شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة مكة المكرمة

مخطوطة

المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر

المؤلف

ضياء الدين نصرالله بن محمد بن محمد (ابن الأثير)

الملاحظات

- أصل هذه النسخة في مكتبة مكة المكرمة.

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ادب
"
لما

أجمل السائر في أدب الكاتب
والشاعر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

أدب

٢٢

المثل السائر

ابن الأثير

مكتبة مكة مخطوطات

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وزارة الحج والأوقاف
مكتبة مكة المكرمة
٨١٤
٢٠١٨م
أدب
٢٢

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ادب
٢٢
المتن السائر

٢٠١٨

الحمد لله وحده وفوته الحاج الشاه محمود الجلوتي
اكرمه الله آمين
الحمد لله انتقل بموته العبد الى رحمة الله محمد صنون الشريف
بالثمن الصحيح من ورثة المرحوم محمود الجلوتي في جمادى الاخر ٧٠

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

هو ابو بكر محمد بن الحسن بن عبد الله بن العباس بن محمد بن الحسن بن عبد الله بن الحسن بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان بن اد بن مقوم بن ناحور بن تيرح بن يعرب بن نابت بن اسماعيل بن ابراهيم عليه السلام ولد بالموصل في رجب سنة ٢٧٩ وبها اشتغل وحفظ القرآن وحفظ كتاب الله العزيز وكثيرا من الحديث النبوية وطرفا صالحا من الادب واللغة وعلم البيان وجيدا من الشعر حتى قال انه اول كتابه الذي صناه الوشي المرقوم في صناعة الشعر وكان حدثه من الصناعة والحرفة ما لا يحصيه كثير ثم اقتصرت بعد ذلك على صنع الدواوين جميعها ابتداء من الجمع وصنع ابي الفتح التميمي مجموعة هذه الدواوين ابتداء واوسع الدلالة وكتب اخر وعلما بالتوسل مع حنين حتى كان من نوع الصناعة وصار لا يأمن لها ولصنعها واذا ذكر عنده البحتري مع من ذا المنشي ينفعوا ثم جعلوا اية في الفصل عن المنظوم وربما تعرض عليه في هذه الصناعة وكانت بضاعة ابن الرومي المذكور وصار اتباعه جناب الدولة انام صلاح الدين في شهر ربيع الاول سنة ٥٨٧ بموصله اذا في الجامع الخزانة صلاح الدين في غازي ٧ خرج من الشنة واخلاء عنوة الوصول الى خزانة السنة ثم طلبه ولم الله الا بطل نور الدين في وصنعت حالة عنوة ٩ وتشا تربية الله ان صلاح الدين اشتغل ولوع المذكور لجلالته شغوا اشتغل ضياء الدين ابن الاثير وبالدراية دروسا اثر الناس اليه وصار الاعتماد في جمع الاموال عليه وتشا اخرت شغوا بن الدولة الا بطل اشتغل الوصف حسبا لمن جناه في تجنيه وكان ضيا الدين في اسماء العشر مع اهلها وهو ابتلاه بما فيه الحاجب محاسن ابن عم تحقيقا بين صنوف منعل عليه ثم صار اليه وصحبه الى مصر لما اتم عن انتهاء ابن اخيه الملك المنصور وقد تشرح ذلك كله في ترجمة الا بطل ما هو عن الاعادة وتشا ضم الملك الدنيا والمنية واخذ هاما ابن اخيه قاذ ذكر ذاه فضائل وتصوف الملك الا بطل انتهى وخرج من مصر لم يخرج ضياء الدين في خدمته لانه خاب على نفسه من ضاعة كانوا فيه وفيه يخرج بها مستمرا وتوفي كتيبة خروجه وصالة طويلة ثم خرج بعد حالة وكسر موجود تمع ديوان وسايا وغاب عن مجلس الملك الا بطل مدة ٢٠٩ واشتغل خدمة اخيه الملك الاشرف خدمته واخلاء عنوة مع ثم بلوغه في حق الصنع سنة ٢٠٩ واشتغل خدمة اخيه الملك الاشرف طلب حلب بلم يحصل فاقامه عنوة ولا انفلت اجمع وخرج منه ضيا وعاد الى الموصل خدمة اخيه بلم يستغن حاله يورد اربا بلم يستغن حاله بها اشتغل الى صنعا ثم عاد الى الموصل واتخذ ضياء اداء اقامته وذلك في سنة ٦٠٠ واشتغل وكتبا في رياضا لطيفا ذاهي الدين محمود بن الملك الاشرف عن الدين مسعود بن نور الدين ارسلان فاقاما واذا بلدة تويز ورايع بدر الدين بن الصدر الهوتوا الحروف ونعم ترجمة الى الموصل من الدين الحسن عنوة في اقت وتعوضيم بها وكتب اوه ولا جتماع به لاحم منه فيها

جمع من صنيعه كتبه اناس عنه

وبين ابو الدرجات الله تعلى ما كان من الصراع ولا البوية بلم يتبوغ في التوع ثم بارقت بلاد المشرق والتقلت الى الشام وافت منه ارعنة تبيزته انتقلت الى الدم يا والمصرية وصرح فيه الجلوة ثم دلفتي بعد ذلك في وباته واذا ما الفاتية وصيا في قاد تجنه في اني الترجمة اوضاه الله تعلى وضيا ضياء الدين من التصانيف الدالة على

غزارة

غزارة بطلة وتحتوي نبلة كتابة الفيصلة الشكل الصلي في ادب الكاتب والشاعر وهو في مجلدين جمع فيه بادعا ولم يتي ما فيها يتعلق بفن الكتابة الادبي

جمع من صنيعه كتبه اناس عنه برحل الوجوه منه نفحة ما تنتزبا له البنية الادبية عن الدين ابو حامد عبد الحميد بن هبة الله ابن محمد بن الحسين الحديد المدائني وتوفي لواخر ذي والد عليه وجمع شعر الواخرة في كتاب سماه الدلا الدراي على الشكل الشلبي بها الاولة زيادة عليه لفرع من الدين ابن الحادي الحروف عن ادهم ايضا يلقب الى الفيه

• المثل الشلبي يا صحيح • صنعت فيه الغلط والتريح •
• لاي شيء اولا دليس • اصبحت فيه الشكل الشلبي •

وي افتتاح وراوي في الدين المذكور والحرايز يوم السبت منتصف في الجمعة سنة ٥٨٧ وتوفي بغداد سنة ٦٩٢ نعم ان اخر هذا الكتاب تفصيل وكانا مبنيين ادبين ما خلين لها اشعار ملحية وسوله الوسيلة المذكور في جادي ولاخرة وتبلغ جمع ربيع ولاول سنة ٥٩٠ يا الدين ايضا الدين المذكور كتاب الوشي المرقوم في حل النظوم وهو مع وجازته بين غاية الحسن ولا يا زة وله كتاب العلة المختصة في صناعة الانشا ومرايضا انا في بابه ولم يجوع اشعار فيه سمع ابي تمام والمتنبي والبحتري وديك الجن وشوع جلم واعرابي وحبذة بيتم وفان وقال ابو ابي كلت بن المستوفي في تاريخ اربل نقلت من خطه في اخر هذا الكتاب ما مثاله

• تمتع به علقا نفيسا باخذه لصـ • تبار وجيز بالامور عـليمه •
• اطاعته انواع البلاغة بالتقوى • الى الصنع من نهج اليه فسويه •

وله ايضا ديوان ترسل في عن جلة انت والمختار ومضى جلة اواخرها ومن صنعة رسايله ما كتبه الى مخدومه

ومن صار في زمن الشتاء وابرد الشتيم • يشير انه صار في الكرنة ومن هي الوجه فيه مطاريه
واصبا عنه ذو ابيه • وجعل كل بزاز حميم • وكل ربوع غبار • وخفة كل الارض خضا •
وثقل كل جانب فيها • وانه يرى ارض مرانا بين قشيبة في يا • والبنا او صوت ديشا •
والدلا يستغني الله من هذا الطل المتمثيل • الدعاء في عزايم التعجيل • ويرى بين يدي الدعاء بما يه •
ومايدي الفاد ويضايه • وليس ما ينبغي زهد ابن تيه الصيب • اوفي ايادا له الى يب •
كن ينبت بري نعوت الاعداب • وياكل حبه الربيع والعقاب • ثم اشتري حبيب فاسي بلاد خزر والشاء ودبلها • ولعزها وحق اخي • وداعا حق اخي • واسير حق اقطع بالصوق • وملخات اللوا لم اجوارق • لما حالها لم اجوق • ولم يزل من مواضع فخر في جي • وفي ضرع بري في جي • واضيع

وتشا صنع بن الحسن بن عيس بن ابي بن ابي الحسن ابن العرب بالحاجب ولاول هذا التعرض واوله من ضم بن نا في في العجيبة فلم ايجاد اثر جدتها يتبا اودعه هذا الصنع

• وبلاد من بريد وطاب • • اشكوا الى الله من الجيش •

ومن ذهب على هذا الدين وبا اشتوق على الدنوب على بنية ولابيات وشعر فلية بلا باس في ذهبا وعسى

• بين لوا الجزع وراس العقيق • من الا الجلوا ذعنه طريق •

• جاز عتبى الخلة من زينب • حلو التثنى والتكلم رشيق •
• لو لم تكن وجنته جنة • ما انت في الحالة الا رائق •
• ويلاه من برم رطابة • اسكن الى لعة الصبة الريق •
• واعجب ما يصلح بعد النوى • ما قبل رعاه وعد التصريق •
• وهو يرى ادفع الذي فسوى • يعمل بعمل السمسرى الرفيق •

وغرضه في تجنيس البيتين في بيت من جملة ابياته الكلابية يتغزل هذا العفو ويشكو مولاه

• ارقت يا غزال يبيت • اهشاري لما ذقت خبر دا •

واعارضه العفو ما بين البناء وبناء في بيت من جملة نصيبه الموشحة المشروح •

• يرى الجو ما رد من شعر نسيم • ويرى الزهر طرب منه وسنان •

ومن رسايل فيها التي ما كتبه عن عمه الى الديوان العزيز من جملة مطالعة وهو رد ولته وهو المطالعة وان كان نسبت الى الفقاس بعد جنيه ولة اخبت الزنكا الزرعا يا تما جيرانه اهوجت الناس ولم يحصل منها رتما من لون اهتماه ١١ تماما بانها لا تتم وانا لا ازال مجيرة في اركان الشعاوة بالجيش الذي ١١ يا ولو الوصال الذي ١١ يتم وهو معنى اشتق عن الخادم للاولة وشعارها وهو بالا تحكمه ١١ الله تم في عجيب ١١ الجانة الحوالهج اجكارتنا و تعرج ما انجحا غيا ايرتنج دعواه ١١ اشتراح لهذا العفو ومن صيغه ايضا في نصيبه التنتينية التي مدح بها الشام لدين الله ابا الفتح اواخر اول يوم جلس في دست الخلافة وهو يوم ١١ اخر مستهل في الفرع سنة خمس وتسعين وخمسمائة واول العصر

• يا نهار الشيب من ريب وبيب • بليل الشبيبة الدريا س •
• حال بيني وبين نوم والهنا • في لهوا حال صبغة واس •
• ورأى الغانيات تبسم ما يخ • ـــــــــــــن وتلك الشواد حتى تجايس •
• كيف لا يبغض الشواد ومن اخ • ـــــــــــــن طعاع على بيض الغجايس •

ولما خطا اخطيا الدين زاد على هذا العفو لكن ابن النقاوبين هو الذي يتح الباب واوضح الشبل وتعلق على ضياء الدين صلاته وله من جملة رسالة يعزي ذكر العصا التي يتوكا عليها الشيخ الكبير وهو معنى غريب •

• وعزى لبيتم اضعيف خبي • ولنوسي لظهي وتر • وان كان انما وشاد نيل على الاماتة •
• بان خلفاء نيل على اصبع • وله في وصف الشلوبين من جملة كتاب يتظلم البشرى بين يدي الكبار •
فسلبوا وعلا مقتنم الدماء من الهاس • بقسم في صورة عار وزيم ذي كايس • وما اتى ما خيط لهم ثيابهم
الحس غير انه لم يجب عليهم ولم يزر • وما البشرى حتى لبس الشدم طعار القتص • ابلغ على من الدهر
وهو شعار فيجه انيسان الخاوق • ١١ التقبع الحاذق • ولم يغب عن الشيء ١١ ونبا غابت البيض في الاشة والدام
والب الدهر بين الحدة والدم واول هذا الفصل ماخوذ من قول المتنبي •

• سلبوا واطرتنا الدماء عليهم كرز • بحانهم لم يسلبوا •

وله رسالة يصف بها الدنيا والمعرفة وهي طويلة ومن جملتها بطل في صيغة نيابها وتقاوبها وهو معنى غريب يوم لم انب

يعني عن اصلوجه وهو عزيز وطابه بنكاسم جنى الفضل واحم صبيحة بعلت انه نقل الحل وهذا العفو نهاية في الغزل
ثم ازدهر ناقة الاعفو لبعض الفقهاء ومن اخر ضياء الدين زينه وهو قوله •

• ما اتى في البيل البهيم صبيحة • متجه ١١ ارقر نقل الكرا •

ولنفر الصوجه اخر وتلاقب في قتله الوهذا العفو ومثله مولى عجم انه بن المعتي في غلام ارمو

• ذا الوا الشكت عينه بفلقة نسم • من ثمرة الفتل مشدا الرصب •
• ثم تهاكر ما ما قتلت • والدم في الفضل ما هو عيب •

وله كل معنى وليه في اتم صل وذا في معارض الفلاح الباطل وصلاته وصلاة افضل مثالب وذا انت بينها
من ابيات وعجوبات ولم يكن به بين اظلام صبح محسن ومساد في ته الزجاجا وهو

• ثلاثة تهدي الجرح • كاس وكوب وخرج •
• ما ذرى الزنى حسا • ١١ والنسم خبيث •

وكان يكتبي ما يشم •

• ذلك بماء من الصعابة اقنة • ليس عن الظاهر نزاع •
• ومن الفتوة الجاسم ان توهم • نعم الجي اوفاه في اقلع •

ونسخ البيتان من جملة ١١ ابيات للبغيه عمارة اليمني والمذكور وعاصمه يتمم ومن كلام الشيخ وذكره ابن السبزي
في تاريخ اديبا وجالفه بعو الفنا عليه وقال الوده اديبا في شهر ربيع ١١ اول سنة ٦١١ وكانت ولادته في سنة
ابن عمر يوم الخميس العشرين من شعبان سنة ٤٤٤ وتوفي في الحادي والعشرين سنة ٥٣٣ قال ابن النجار
يوم قتل وبخ نعم اذا انه توفي يوم ١١ الثنين التاسع والعشرين من شهر ربيع ١١ اخر من السنة وهو اعلم ما انه طعب هذا
البيت ومن ماتت عنهم بيغراد وكل يوجه اليها وصوتا من جهة طعب الوصل وصل عليه من العلم يحامع العلم وفيه
بغداد في بيتي وكان احيا الدين الذكور ولم تبيه له العظم والنثر الحسن وصنف عدة تصانيف منها الجامع وغيره
ورايت له مجموعا جمعه للملك ١١ ابن العفاء وان ابن الحسن فيه وذكر فيه جملة من نثره ونظمه ورسايل ايضا
ومولده في الموصل في سلخ رمضان سنة ٤١٨ وتوفي في بكرة نهار ١١ الثنين ذلك في حادي ١١ اول سنة ٥٣٣

• واسمه ثم ونفيه الذي بات اشم من ريان ١١ اعيان •
• ابن خلكان رضي الله الجميع ونجا اوعفا •
• وعنهم بمنه وكرمه ونجم اقه •
• واحسانه . امين . •
• . امين . •

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

نسأل الله أن يبلغ بنا من العلم ما هو أهله • وأن يعلمنا من البيان ما يفهمنا غاية الحق وبطله • وحكمة الخطاب وفصله • ومن غب إليه أدبه بفضل الصلاة على محمد الذي هو أبو مناقب الحظ • ونسخ بسببه على ذرية كل إنسان وعلى آله وأصحابه الذين منهم من نبيه ويحذر • ومنهم من نبا ودفن • ومنهم من نبا ودفن • **أما بعد** فإن علم البيان تقاليبه أنفس وأنفع بمنزلة أصول الفقه لاستنباط أدلة الأحكام ومن ألف أنفس ما صنف فيه كتبا وجلبوا نقبا وهذبوا هذبا وما من تقاليبه إلا ومن تهيجت تنبيهه وغيبه وعلت غثه وثمينه ولم أجد ما يقنع به يدي ذلك الأوانة لأبي القاسم الخضر بن يحيى الأميري وكتاب حسن الصناعة لأبي محمد عبد الله الدوانة أجمع لأصوله وأجود تحصيلا وكتاب حسن الصناعة وإن بنته يدي في نحتي بعيد عن بالغه فقد أكلني منا فلا يدخل معه إلا كتابه من جهة كونه أصوات والحروف والكلم والكلام على الجهة المعروفة وصعابات هذه الصناعة الإلهية ومن الكلام مواضع أخر شرحت عنه الصواب بيسير وبسيط بيان ذلك كله في مواضعه من هذا الكتاب على أن كلا الكتابين هو العمل من هذا العلم أبو أبا وتربا ذكر في بعض المواضع منثورا وقد جاء نظما وكشف عن معنى وبا تنبيه منه بين غصون العز إلى الذي ولم أجد أحدا أمعن تفرغ منه تعرض له كرسيه منها وهو إذا أعرت كانت من هذا العلم بنظم أو نثر أو إذا الزيادة لها وجدت محتوية عليه بالصحة ومن أورد تعاهدا وشبقت بالنقض وبالخطر المؤونة فهي الكتب المتقدمة نعم إن جمعت منها ما جمعته وأضفت إليه ما أضفته وتعرا في الله لا يتم إلا بتمام أنبيا ثم تكرر فيه بيتي متنوعة ومنحيني وجه الاجتهاد التي لا تكون إلا للتابعة وإنما تكون متبعة وكل ما ذكرتم صنم الوثوب على تمامه هذا أو على غيره من الكتب ومن بينته على منه ومفاتيحه بالنقص بالنقص الوثوب على تمامه هذا أو على غيره من الكتب ومن بينته على منه ومفاتيحه بالنقص تشتمل على أصول علم البيان والمفاتيح التي تشتمل على بديعه وأوله في الصناعة اللفظية والمعنوية والمعنوية في الصناعة المعنوية والأدبية بفضيلة الإحسان والإسلام من تعلق اللسان بالبيان من تقوى الله بالصناعة وتخصص غلاة الصناعة وتبيين الإحسان كثيرا من تعرف بالصناعة هو وضعه وإذا تركت الشعر فلست أرى هذا الكتاب يدرج في أي أبه وليس له صاحب من الكتب بيقال إنه يعد من بين أصحابه ومع ذلك ما في أيت بضائع هذا العلم ذرة خالية وحت حول حماه ولم أمنع فيه إذا الغرض إنما هو الحصول على تعليم الكلام التي بها تنظم العقود

بتم صح

بتم صح سرقات العقول بتخرج ذلك الشيء. فجل عليه الحواء الأفضل به أبو باقر **جاعلم** أيدنا الله بالعلم في كتابي أن مراد علم البيان على حالهم الذي والتعليم أنه في مواضع من ذوات التعليم وهذا الكتاب وإن كان بيانا يلقيه إليك استماعا وإذا أصلت عما تنتفع به بين بينه فيه لذهم أبان الترتيب وإلا ما أن أجمع وعليك بنفسا وأهم ويصم وصفا وعاير بأنك الجنس عيبا ذكيا من عص بأن الفول المكانا وكل جاء وجنة منذ قليلا ولسانا يخبر من هذه الأكتاب ما الأعلاط واستبقيت بإذا ما فيه ما الأعلاط وما مثله بيا مرقه لا من هذا الدين الأن تلبيع سيفا ووضعه في يحبيط للناقد به وليريم عليه أن يكون لها فيقا بأن قل انفصال بحيث ما صنع للفتاة وإنما تبلغ الأنصار غاية ما كان ما هيئة ما في جاء انتقال **وتنجح** إن ما نحن بصدده لذي يحتوي التمام مقدمة الكتاب إذا تنتقل عن عنوان يصل هو موضوع كل علم هو الشيء الذي يبحث فيه عن أحواله التي تعرض له من ذاته فموضوع البعد هو أبعاد الخطيب والبعيد ليبحث عن أحواله التي تعرض له من البعد والكلال والإحراج والنزاع والجهاد وغير ذلك وموضوع الطب هو بدن الإنسان والطبيب يبحث عن أحواله التي تعرض له من صحته وسقمه وموضوع الحساب هو الأعداد والحاسب يبحث عن أحواله التي تعرض له من الزوجية والفردية والتسعة وغير ذلك وموضوع النحو هو الكلمات والمعاني والتركيب يبحث عن أحوالها بواسطة الإعراب من جهة الأدلة الوضعية وكذلك في كل نوع من العلوم **وهذا** الكتاب أيضا كل علم براهينه ولم يجعلها يفيد وكم أجر موضوع البيان هو الفصاحة والبلاغة وصاحب البيان يبحث عن أحوالهما اللفظية والمعنوية وهو والنحو يشتركان في أن النحو يبحث في دلالة على المعاني من جهة الوضع التفرقي وتلك دلالة عامة وصاحب علم البيان يبحث في فضيلة تلك الدلالة وتسمى دلالة خاصة والمراد بها أن تكون على هيئة مخصوصة من التجنيس وذلك أي النحو وراء الإعراب **ترى** أن النحو يبحث عن الكلم المنظوم والمنثور وهيئة مواضع الإعراب وبه وبعد ذلك بأنه يبحث ما فيه من الفصاحة والبلاغة ومن هاهنا تحلل يبحث الاستعارة في انتقاد من صحة الشيء وما فيه من الدلالات اللغوية وتبيين مواضع الإعراب فيه دون بحث ما تضمنه من الفصاحة والبلاغة **أعلم** أن صناعة تأليف الكلام المنثور والمنظوم تنتفع إلى الإعراب يحتاج ومثل ينبغي للكاتب أن يتعلم ويحصل علم حتى قبل أن يكون في علم يحتاج له أن يلتجئ نفسه إليه فيقال فلان النحوي وفلان البيني وفلان المتكلم وما يحتاج له أن يلتجئ نفسه إلى الكتابة فيقول فلان الكاتب وذلك لما يمتنع إليه من الحوائج في كل من وفلان هذه الكلمة الشيء بأنه إذا لم يكن فيه طبع بأنه لا تغني تلك الآلات شيئا ومثال ذلك كمثل الدار الآمنة في الرخاء والحريم التي يبنى بعضها **ترى** أنه إذا لم يكن في الرخاء دار لا تقيم تلك الحريم شيئا وكثير أما وذيها وصعبا من أبي الإيجاب في تعلم العلوم حتى أن بعض الناس يحرمون له بذلك في تعلم علم شيء العلم هيئة صعب الناحية بما إذا أكلب تعلم ما حوى ونه من أصل العلوم فكم من عيبه ولو لم يكن له بذلك **واعلم** من ذلك صاحب الكلام من المنظوم يحتاج إلى الزيادة دون البعد وفي البعد من الشعر والمنثور من الجنس من أبي الجنس من

شبكة الألوكة
www.alukah.net

طلب الله ما كان على ما ظهر منه من تحقيق المقامات واعرابه في بعض كلماته بعض اذ ومنها على ما
ماته فيل هذا ليصلح للكتابة والاملاء في غير ان الكتابة ويجيز الرفع فيه كلماته بعض ويليه كتابة كتاب
بالجر ولم يجز لسانه بين كلامه ولا يصح بذا الرفع بعضهم صلح لك من ربيعة الجزء لزينت عشرونه
من النحو لمن اطلقه الله بالمطاوع فخر الحجة في الجوهري بالي سوونه ايضا يحيى عنه وجلت عن ذلك بلت
الاعجب بان المقامات مع ارادتها تبعها على عادة تخرج له مخلص **واما** الدابات بالنصب في الاصل
له لان العاية تقوم فيه بتمام دعوات الايام رفع متجرة على عادة الايام **الاتي** لمن اذا اغلب
الدابات المعلق عن دولة من الدول التي يكون لها اذنا اصبيب مشتور وهطي مذكور ومكث عن ذلك بعد
يجيء ما تبلغ عشر حيث بانه يمر ورعه من الدابات ما يلزم على عشر اجزاء كما هو منها اجم من مقامات
الجميع جمعا لانه اذا اكتب في على يوم كتابا واحدا اجتمع في كتبه اجمع من عشر العوم المطاوعين واذا
تحارت وعن ولت واختيم الاجوه منه اذا ما تكون ولي جميع يخلق منه النصب وهو خمسة اجزاء والله
يعلم ما اشتملت عليه من العجايب وادعى ايب وما حصل في ضمنها من المعاني المبتدعة على ان الجمع ثم
كتب في اثناء مقاماته رمانا غالي تواضع عن تح بحاجا يتقلب عن كلامه بمن حكاية المقامات ما يل جاء
بالنفث اجاوده في الاصبعة له الزوايا في كلامه بيب وله ايضا كتابة انشاء خارجة عن المقامات واذا
وقف عليها افهم ان فايل هذه ليس فايل عشر ما بينهما من التفاوت البعيد **وقد لغيتي**
عن الشيخ له تراجم الخطاب رحمه الله انه كان يقول اعلم الجمع بين مقامات الحريري انه لم يجيز من الكلام
النثر وصوابها وان انتم بجمع جاوبلا يقول هكذا ما نظم ايضا المقامات الحريري هذا التفاوت في الصناعة الواضح
من الكلام النثر ومن ذلك فيل اطلاق لا نهاية لها ايضا والجمال على هذا اذا كتب الله في الاضاف بطبعا
فاما الجزء يبقى بجيز الى ثمانية انواع من الالات النوع الاول منها معرفة علم العربية من
النحو والتصريف النوع الثاني معرفة ما يحتاج اليه من اللغة وهو المتن او الدلوج استعمالها بجميع
الكلام عن الوحشي الغريب والمشترك المعيب النوع الثالث معرفة امثال العرب وايامهم ومعرفة
الوقايع التي جاءت في حوادث الخاصة بالايام بان ذلك يحتاج بجي الامثال ايضا النوع الرابع الاطلاع
على تاريخ من تقدمه من اهل هذه الصناعة المنظوم منه والمنثور والتجنب الدخيل منه النوع الخامس
معرفة الاحكام الشرعية من الامامة والملاحم والقضاء والحسبة وغير ذلك النوع السادس جهة
الفهم اما الذي يحتاج الى استعمال النوع الثالث من هو عنتم بالمنافع دون الثاني وذلك علم الفروض والفرايض
التي قيام به بين الناس **وتعزى** بهم ذلك بالبيع على النوع من الفنون الانواع ليتعلم الامع بتمامه تناقص
الحاجة اليه فمن اراد علم النحو بانه في علم البيان من الكلام والنثور بمنزلة الجم في تعليم الحاجي
وصوابا ما يتعلم الناس معرفته على انه ليس يحتاج الى العلم خاصة بل يكل علم بل يلفيه مع بتمه يكل
اخر ينظر بالسان الفرح في ديا من مع وفة النحو ومع هذا بانه واذا اجتمع اليه في بعض جمع وفي الايمان
بان الواضع لم يخترعه شيء بالوضع بل جعل الوضع علما وسابقا فاذا في الوضع وبه واتساعه الموضوعة

والتوريا باستعماله واداجه
في مشاوا في ذلك انواعها
يم حيلة ملكتاد اليه
من الاخبار الواردة
عن الانبي مولد
عليه نزم
والنبوة
ع

يجيز

وبعض ما اكثر ما عيني محتاج اليه في اجمام الغاني **الاتي** لمن ذلك الواحد وحده بالفهام فبلت مؤم باثبات
الواو ولم تجزم بالفقر من بهم ذلك الشيء ولكن الاشتي ترنلت اذ قوم انوم ولم تجزم لكان العوم مبعوثا
والبضلات كلها تجي هذا الجمع كالخلا والتيمن والانشاء باذ انلت جاء زيد واكبا وملح الشماء كم وراهية
المشي لي وغلام القوم الاول زيد ولم تنتف المشتركة في ذلك وله ينبغي اعرابا اما توقف الجمع على نصب الراجح
والتلاب ولا على نصب زيد وهكذا ايضا الجمع ورات في العمرا ايه والعمرا له والبقرا معه وفي الشيء او الجمع
وغيره ذلك من افعال اخر لحاجة الى ذكرها لا لكن من خرج على نوع الامثلة ما لا يمنع الابغيز يضيع لها اطابق
ذلك بم انه في نقل هيئته الواحدة على وما فخرتلية **وتعجب** لو لك مثل الايمو عنه بنقول العلم
ان من اقسام العامل والجمع اهل لا يعتبر الاعلامة كتقديم المعقول ابدا على ما انه اذا لم يكن ثم علامة تميز
احدهما من الاخر الاشكل الامر لقوله في زيد عمرو ويكون زيد الضرب وبا بانه اذا لم تنصب زيدا او تجمع عمرا
والا بلا يتم ما اردت وعلى هذا او وجه مولانا تعلم اما يجتمع الله من هيا ما اذا ما. وكذلك لو قال فايل ما العشق
زيد لم يجيز الاعرابا بين ذلك لما علمنا عرفه منه اذ يحتمل ان يريد به التعجب من حسنه او يريد به الاستعجاب
عن ابي دشق. منه الحسن يحتمل ان يريد به الاخبار بتعجب الاحسان عنه ولو يجيز الاعرابا بين ذلك بقال ما احسن زيدا
وما احسن زيد وما احسن زيد على ما في عنه وبعضا معنى كلامه لا يفهم الا على قسم من فنون الاسلام الدلالة بما يعرف
به من الاعرابا يرجح هيئتين من ذلك معرفة النحو اذا كان ظاهرا لمعاني الاقسام حاجتك الى من الاختلال واول
من تكلم في النحو ابن الاسود الدؤلي وسبب ذلك انه دخل عليه ابنة له بالبصرة فقال له يا ابتاه ما اشد السماء
تنجيمة ورفعت الشمس مستقبلة فقال لهم ذا جرم فلانت يا ابتاه انما اردت فقلت ولم اضلك ما تريد عن ابي
كلامي الله عنه فقال يا ابا اليتيم الموسيق ذلك لقد اقربت ويوشك ان تكاد عليه وانا اذا اردت ان اعلم بذلك ما اردت وما
ذا الذي جرى جنى ابنته فقال العلم صيغة ثم املى عليه الكلام لا يخرج عن اسم وفعل وحرف وجاء لمعنى فقال ثم رسم
له رسوما فقال النحو يدور في كتبهم وقيل ابا الاسود دخل على زياد بن ابيه بالبصرة فقال ايها الامير ادرك العرب
ثم خالطت العجم فقال وتغيرت السنتهم افتاذن لي ان اضع لهم ما يقيمون به كلامهم فقال زياد افعل من عنده وقال
عليه وجعل فقال ابو الاسود ما سمع ما اذا وخلب بنون فقال زياد ما لي ابا فاخلب بنون منه رد واعلم ان الجمهور
يرون فقال له اصنع ما انت فيشتد عنه بوضع شيئا ما جاء بعض يعرف الاعراب فوجه الله تعالى واعانه ثم عا
بعض عبد الله بن ابي اسحاق الحضرمي وابو عمرو بن العلاء رحمة الله عليهما جزاه الله عليه ثم جاء بعض الخليل بن احمد
الازدي رحمه الله تعالى وروى عنه وتتابع الناس واقتاب الناس يتوفون والكويتون في بعض ذلك **فعنا**
ما بلغنى مواضع النحو او وضعه وكذلك العلوم كلها يوضع منها في اوائلها بيسير ثم يزيد
بالتدريج الى ان تستكمل اخرا بان قيل اما علم النحو فجمله ابدا انه يجب معرفة الكلمة اما مع بتمامه الكلمة
وزيادة تعلم وعرفه بجمله وابيه الناس وهذا لا يتم جمله ولا يتفرع مع بتمه **وتعجب** لذلك شلا يجب ابتغى
بنفوذ اذا قال القليل رايت سيدا اما ما يلزم اذا يجيء بتفرع الكلمة اذا يتم في اسم او فعل او حرف
تصرف مع الاثنين او لو قلت سيدا وجعل الب فما هاز ما اعرابه يجيء بعض من عنده يعرف اسم او بفعله

بعد انه انما ينفق بالابدال كما سبق عن العرب من غير زيادة فيها ولا نقصان وليس يلزم بهم ذلك ان يعلم
اصلها ولا زيادة تدل ان ذلك اي خارج عما تقتضيه صناعة تاليف الكلام **الجواب**
عن ذلك انا نقول اعلم انا لم نجعل معرفة النحو من الكاتب او الشاعر اذا كان عارفا بالمعاني
مختارا لالفاظها قادرا على الابدال بعبارة اخرى ولم يكن عارفا بعلم النحو بانه يعسر ما يقرع عنه من الكلام
ويختل عليه ما ينصره من المعاني كما يفهم ما يقرع من الكلام ويتمثل عليه كما او يتلاحق ذلك المثال
المتقدم واما الذي نجيب بانه اذا لم يكن عارفا به لا يعسر عليه معاني كلامه واذا تعسر عليه الايضاح
وان كانت المعاني صحيحة وسياقتي يجاز ذلك في تجهيز الجواب فينزل اما من ذلك ان الفتى في الحاجة اليه وا
سنة الله بما ذكرته من انه لا يعلم النحو وبما كان ذلك الاستعمال في الكلام فيه **الثاني** ان دلالة
في البقية من عاجز وقلت انه لا يحتاج الى معرفة الابدال فيما زاد على اصله لانها نقلت عن العرب
على ما هي عليه من غير زيادة ولا نقص وهذه الاوجه لا يمكن هذه الحيلة من نقل الابدال على تهيئتها
من غير تصرف فيها بحال ما اذا اريد بعضها او جمعها او النسبة اليها بانها اذا لم يجب الاصل
في جري الكلمة زيادة تمامها وعزوها وابعد انفصالها عن التبيين ويشتمل من ذلك الاعراب والادغام
الثاني اذا قيل للنحوي كان جاهلا بعلم التصريف صناعة النحو من التصريف وذلك اصطلاح بانه ينزل تصريف ما لا
يلزم على جهله بذلك لان الذي يقتضيه صناعة النحو من التصريف وذلك اذا اضاف ينزلوه اذا كانت
الكلمة على خمسة احرف وفيها حرف زائد لم يكن عن بنية نحو مدحرج في تفلق مطيلق وفي تجرع جعيش
وبلعبة منطلق على خمسة احرف وفيها حرف زائد من نفس الكلم والنون الزائدة لا تعرف فيها
لم تعرف وعرفت النون واما البقية فهي تقع في اصوله لا زائدة فيها وعرفت منها ايضا ولم يعلم النحو
الاعلام. النحو انما اذا اراد ذلك بما اتى من عن تحقيقه من علم التصريف فهذه الايات هم اوجزوا
في كتب النحو انتهى منها فاذا اولئك عليهم ان يذكروا في باب من ابواب النحو شيئا من التصريف ما لا يكاد
من النحو والتصريف علم جمع بين امرين غير ان احدهما وقع في الاخر محتاج اليه وانما ثبت ان النحوي اذا
قيل عن تصغير ما بقية اصطلاح يقول ضخم فيه ما انه لا يخلو اما ان يجيء من بقية اصطلاح الالف
او ادغام او ادغام او ادغام او ادغام او ادغام. وهذا الجواب الذي خرج عنه الالف ليست من حروف الزيادة بل
تعرف بالاصل او لا يجيء في الجواب الذي يسر بزايد بل لا فلت ان النحوي يصغر بقية
اصطلاح على ضخم فيجزم الالف التي هي حرف زايد دون غيرها فاما ليس من حروف الزيادة
واما ان يعلم ان ادغام في اصطلاح يعم لقد من قاه وانه اذا اريد تصغيرها تعاد الى مراتب الحرف كانت
عليه وهو ادغام. يقال ضخم فيه ما ان نفس الابدال الالف فيه وتكليف النحوي الجاهل بعلم التصريف
بمعرفة ذلك تكليفه علم ما لا يعلمه فثبت بما ذكرنا انه يحتاج الى علم التصريف لزيادة بالكلام في مثل
هذا **ومن العجب** ان يقال انه لا يحتاج الى معرفة التصريف الى علم التصريف ان ذلك مع بين الجمع
وهو من اكبر الفقهاء التبعة فرزا واجتهدهم فاما ذلك في معايش معايش بالنص ولم يعلم الاعراب

بما خر

بما خر عليه وعيب من اجله ومن جملة من عابه ابو عثمان المازني فانه كتابه بين التصريف ان ذلك بقا
لم يعرف العربية وكيف اما يفتح اهل العلم في مثل هذه المواضع بكيف الجهال الذين لا معرفة لهم بعلم
ولا اطلاع لهم عليه واذا اعلم حقيقة الامر في ذلك لم يفعله فيما يوجب مرحوا ولا لعنا ولهذه البقية
معايش لا يجوز فيها ما يحتاج من علماء العربية لان الياء فيها ليست مبدلة من همزة وانما الياء التي
هي من الهمزة في هذه الموضع تكون بعد الالف الجامع من الهمزة ويكون بعدها حرف واحد ولا يكون
عينا نحو شيئا ليس في هذه الموضع غلط فاعلم وقد انه كان غلط واعتقد ان معايش معيشة جرت بعيلة
وهم بعيلة هو على بعايلهم فيظن ان الاصل في معيشة معيشة بعيلة وذلك ان اصل الهمزة الكلمة من علق
التي اصلها عيش على وزن بعل وبعلهم وضارع فعل معتل العين فجعل قبضة الياء نحو يعيش ثم اشتغل حركة
العين الى الياء فيصير يعيش ثم يلي من يعيش فيه وابيضا يعيش معيشة بها فيما لا جيرونة ثم يخفف ذلك
فيجيء الواو ويقال يعيش به كما يقال يوم به ثم تولت هذه الابدال فيصير معيشة ومع هذا ينبغي فطحب هذه
الصناعة من الصرف والنحو ان ما يعمل من تقبيه العربية ما يجيء عليه باصله الحق المجيء ما في الفتى الفايس من تحتي
ما وضعتها الناس فيه عن حقها وجعله غير النحوي **وما فيه** ان قلت البدلات بالامر واستعملها والفروع عليه
ترفع صاحبه فيما لا يصنع انه ومع فيه يعمل بما يكون عالما به **الثاني** الواو ابا نواس كان معروفا في طبقات
العلماء مع تقدمه في طبقات الشعراء وقد عاب فيما لا تقليلها فيه مثله فيما لا يجيء صبة الحق •

• كان صفا وبيرا من مواقعتها • هصاء وعلى اوض الكتب •

وهذا لا يجيء عن مثل ابي نواس مما انه من طوائف علم العربية وليس في عوارضه في شيء. لانه اي تعلم مما
دله فيه على الفتاوى عن تصرف ومثل ابي نواس صفا وبيرا عن جايز وان يعلم ابعل الجوز هذه الاسب
والله سبحانه واما نحو وجه منها من يعلم الشيء لا ابعل لها نحو حبيل لا ان تكون فعل ابعل مضابة وهذا مثل
من يجيء عن الاضابة وعن الاسب والتدم بما مطي ليب ومع ابي نواس في مثل هذا الوضع مع قربه وهو مثله
ومن علاة ابو تمام في قوله •

• يا نصايم اذا من المستخلف الحادث مواعد الذلة ممتد الحبل الفسول •

الثاني ان هذا الحادث واصراب اطوعت انتظرت لا ادنا. فيه اعرض الواو في موضعين اجوبتها فيعسر عليه كسرا
الوضع لانه اذا اثبتت ابتعل من الدعوى فلت انتهى ومثل ما ورد من هذه البيت فانه من وطر فيه من ذلك ايضا الوعر بيت فاذا
بنوه ابتعل فيه الفعول ايضا الطلاق وانما غير المفيش ومعلوم في وجاء تجاه وهذا اذا كان واصاة الواو وانه من ذي ايضا
بابرات الواو وتاء الاصحاب من هم الاسلة من اشتقاق اليها ليعلم مكان الاجماع ثم في امثالها ويتوقف على الى اجوبة
من الصحاح التعبيرين صلح من ذلك ما اذا اوتون في حمة الخامة اي في جعله جراغ الاعراب واما اذا يكون اشتقاق ثم
الكلمة والاعجب بالصغراء من تحويل بحمو بزمانها بل الشيخ والصغراء من تقدم زمانه كالتبيين ومن كان قبله كالتقدم
ومن تقدمه كالبيت تمام ومن صبغه كالبيت نواس والصحيح من علم الله تعالى عن الجميع في التصريف امر وفوعا من
الجميع بين النحوي انه كما يقع له كلمة يحتاج في استعمالها الى ابدال الواو والتفاوت ثم وبدا واما النحوي انه يقع الشك

بيه كيف اخوانه ليشتم كما صنع في بعض رسوله الركيب شاعريه كقول الي فراس في رسايه كثر رحمه الله

• يا خير من كان ومن يكون رسا النبي اذي اعمر اليمون •

وربع رسا استثنا من الوجب وهذا من طرايم الفرو وليس من شاعرية في شيء. وكذلك قول الي الشيب التنبيه

• اراية مهجة نافية ذاقية نقلت يد اسمها وغب جسيما •
• تركت هناك الرمث في اولها ذليلا لتوم يوفرونا العنبرا •
• وذكرت ركباتي عن بيتها يفارقه وليس شدها الخبرا •

بجرح في حال القضية لان اذاقة ليس لها الاركتان بمثال وركبات وهذا من الظلم لهوام الفرو ومن جنس مثل التنبيه. وربع هذا ايستغرب بد ان تعلم ان الجهل بالنحو ما يقع في بصاحبة وبالبلاغة والانه انما يقع في الجهل به نتيجة لانه وهوم قوم توافقوا عليه وهم انما تطرق بالاتفاق موجب اتباعهم والدليل على ذلك ان الشاعر لم يقل شعرا وجهة منه ومع الدما على ونصب القصور او ما جرى مجراها وانما اراد ضرب اراد العمل العجز في الاتباع العجز التصيير بصية البصاحة والبلاغة وتسر الا يكون العجز خاص شاعر في حسن الكلام لانه اذا جاز زيد واكب ما رجع لم يكن حسنا رسا ما زيدان جاء واجتماعا بالنصب لكان الفصل شاعر في حسن الكلام وليس كذلك فيتبين لك ان الفرض من بيع البيع انما هو اعراب كلماته وانما الغرض من وراءه ذلك وهو الوجه في الخطب والرسايل من الكلام المنثور **واما** رسا غلام جاء حاجة اليه لكانت ما الحاجة الشاعر بها اهتمام اليه لانه قد يضطر في بعض رسا السؤال الى ان غلام جاء او الى ان غلام ما اجل اقامة البرهان الشعر **واما النوع الثاني** وهو قولنا انه يحتاج الى معرفة اللغة مثلا قد اول استعماله فيسم جهالة عند ذي الفطنة الواضح والكلام على جسمها ورد فيها في الفلاة المختصة بالصناعة اللغوية ويتعلق ايضا مؤلف الكلام الى معرفة عرف اصلا. لما يقع استعماله في الكلام والنظم ليعلم اذا خاوره موضع في كلامه بما يراد بعض رسا الاصلاح فيه الاول عند وجه بعضاه وهذا رسا اقسم الملك اغبة وهي اتخاذ المسمى والتقلب اصلا به كقولنا الخرق والرياح والمراد بان المسمى بعض رسا اصلا شيء واحد واصلا في تكثر **وكذلك** يحتاج الى معرفة رسا اصلا الشركة ليستعين بها على استعمال التجسيم في كلامه وهي اتخاذ رسا اسم والتقلب المسميات كالعين ما تعلق على العين انما هي وعلى جنوح الى الظلم وغيره رسا الى رسا اصلا الشركة تمتنع في رسا استعمال الى وزنة قصصها ثلاثة تلوه مبنية لانا اذا قلنا عين ثم صلتنا ومع ذلك على محتملات يكثر من العين الناظرة والعين الدابة والظلم وغيره هذا موضوع باوزانه هذا الرسا اشم واذا اتى ذا اليه في وزنة قصيصة والمؤذن رسا بما جاز قول عين هسنا. وعين نضاخة او عين ثلثة او عين ذلك وهذا يوضح ضح فيه للعلماء جاذ بات جولية **فمنهم** من ينكر ان يكون البيان الشعر حاصيفة في العين جميعا ويقول انه يجوز بجميع وضع اللغة لان اللغة انما وضع رسا الجاهلية في الشاعر على العلة اي في وضع رسا اصلا. المسميات لتكون مبنية عنها ورسا الشعر لما يجاز فيه واذا هو ضد البيان لا ذلك يقول البيان ان يجعل احد العينين في البيان الشعر حاصيفة ورسا اخر مجازا **واذا قلنا** عن الكلمة والخلف المواسم منه التصيير المنصرة من الشعر وهي مجموع كلمات يكثر ولو الخلف من عين تعبير واوذا التصيير من البيت وهو مجموع كلمات يكثر لما يسم مراد الفتة هذا الخلاصة ما ذهب اليه من ينكر ونوع اللغة الشركة في العين جاز حقيقة

وجه ذلك

وجه ذلك ما بينه ولما بين ما وضع الشركة الشركة على العين بالحقيقة ما يم غلاه من الخبر **فاقول** في الجواب عن ذلك ما الشركة حقيقة يبقى في ولم يبق رسا اصل فيه من ان يبقى وهو اما مذهب ان ما يقع في وضع اللغة انما هو تبيانا عن الحقائق اللغة والبيان الشركة لما جوز البيان في جعله اعم سلم بان ما يقع في وضع اللغة هو البيان والتمييز اما البيان فيه وهي رسا اصلا. التسمية التي هي كل اسم ولهم على مسمى واحد واذا الحلول البيان في نوع رسا اصلا. كان بينا معصوما التجاوز الوضعية ولو لم يقع الواضع من رسا اصلا. شيئا يعني قما لكان كافيا في البيان **واما التمييز** بانه الوضع لنوع اللغة العربية التي هي اصل اللغات منظم الى ما يحتاج اليه ارباب البصاحة والبلاغة وما يتعلق عرفه من نظم ونثر وراء رسا هذا الجسيم لا يقوم به رسا اصلا. الشركة التي هي كل اسم ولهم على مسمى بصاحبه ابو ضعب من اجل ذلك ومن استعمل في كتاب الله قال تعالى له ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة ما لبثوا غير ساعة يعني القيامة والساعة يعني الوقت المعين من الزمان وكذلك استعمال رسا اصلا. التسوية كقوله صلى الله عليه وسلم عجوا بين جوعه والجري يجرم هو جوعه من عشر الله البحار والجرم زمام الناقة واستعمل ايضا في رسا اصلا. **كقول ابي تمام**

• عليه وقام الجيش بين ذوي ذبة •
• تنجو بريح وتنوء بكفوه • حتى اجاد ركاب يوم جانب •
• يوقظن عيسى من ثمالة الغيم •

والعين هو اليوم العلوم من النفسة والعين مجل من مجل رسا بال والمراة في الغيم الواقع في حكم الكلام بالواقع وضع رسا اصلا. الشركة من لجله لانه ناعم من مراعم البصاحة وهذا الوضع يتجاذبه جانبان يرجع لهم شاعر الاخر وبيانه ان التمييز يقتضي يوضع رسا اصلا. الشركة ووضعه في البيان ولو لم يوضعه ذهب بما يوضع التمييز لانه اذ وضع اشتر وما جاء ذهب من ما يوضع البيان ما لغرضه وانه جاء لم يتسر ما ذهب اليه من ما يوضع التمييز **فيرجح** جنبة جانب الوضع يوضع **فان قيل** ما يم تنسب رسا اصلا. الشركة الى الجانب الغيا يا رسا الواضع ولهم **قلت** في الجواب عن انتصب الحاجة اليه وهو موضوع من وجه يعين لهم شاعر ما من مقتضى القول فيه من انه يجري الى يوضع للواضع اذ يضع رسا الدليل على ان رسا اصلا. من واضع واهم الثاني من وذهب الى الجوع ما يقع على يسمى اثنين تعلم كلب جمع كعب الركب الرجل وجمع كعبة وهي البنية المعروفة واذا الملفظ الذي ابلغ تعاب من يجمع في بنية رسا يعود الى ما الزيد من ذلك الكعب الرجل ام البنية المعروفة وكذلك ورد واهم وجمع على وزن واهم تقولهم وام اهم الخمس وراح جمع راحة وهي الكف وتقولهم عقاب وهي الجمع على الترتيب وجمع عقبة ايضا في اللغة من هذا البيت يشير وهو رسا اصلا. الجماع من علماء الفرنية اذ لم يرجع فيه خلافا بين الفقهاء ما يمنع جواز ان رسا اصلا. الشركة من واضع ولهم **قلت** ان الواضع اذا اوضع البيت من رسا الجاهلية والجمع وضعه يعني **قلت** في الجواب ان البيت وضع الجمع هو البيت وضع الجمع لان من مراعم وضع اللغة ان يوضع الجمع والجمع والمذكر والمؤنث والصفة والمصدر وانما يعلمون رجلا جوز هذا الجري واذا الخلاف يشير من ذلك كان من اهل بلغاء من مراعم وضع اللغة ثم ولو سلمت البيت ان واضع الجمع غير واضع الجمع لكان ذلك وارجاء في الواضع الثاني اذا جاء بالجمع عنهم الحلق والقلبة لانه جمع كعبة التي هي البنية وكعب الرجل جمع كعب وهي البنية مشتركة حاصيفة عنهم رسا الطلاق ولما يرى فيه ان يضعه الواضع رسا اول او واضع ثاني وهو جاز ان يكون عاما ما يقع **وكذلك فرقا وضيع** يعني البنية في قوله تعالى في سورة البقرة صح ان ما يقع لونها تسر الناظرين وقال الفلوة البقرة كان اصود ورسا اصح هو رسا اصود بما ذكرت ذلك عليه هذا النوع الجامع في اول

بجاء له عني عارب ويعني ذلك ان تبيهم التفاخر وتبيهم التباذر فقلت له اعلم ان الاسم الذي تسمى به صاحبي الخلق
في دلالته على الاسود من وجهين اما انه من الاسماء المتباينة التي يدل كل اسم منها على معنى وليس كالاسماء في الاسود
والابيض وغيرهما واما ان يكون من الاسماء المشتركة التي يدل الاسم بها على معنى مجتمع يصلح او يجوز ان يكون له الاسماء المتباينة
بينة لانا نراه مجاذبا بين لونين احدهما اللون الذي يسمى ابيض الشكل والذي اللون المظلم الشكل وعلى هذا اما انه يكون من
الاسماء المشتركة جلابة من وجوه بينة تختصه باسم لونيه وذو تلك الوجوه بينة مختصة له بالذي الذي يسمى الشكل او من اللون
المظلم لان الله تعالى قال والصبح اذا تنفس ما منع لون الجامع من صفات اللون الذي يسمى ابيض خاصة لانه قد ورد الالوان صفات تشهد
تلك اللون منه صبغة بفعل ابيض يقول اسود حالك واحمر قاني واصفر فاقع ودم يقال اسود جاذع واحمر قاني واصفر فاقع
اذا كان الشيء لونه لم يكن اسود واذا كان اسود لم يكن عنه غير ذلك البعيد ما انتم اليه اذ عن ما تستقيم

وامّا النوع الثالث

وهو مع ذلك اشكال الوجوب واياه ثم ومع ذلك الوقائع التي وردت في حوادث خاصة بالمواد ومن في هذا الاقتضى على
الاشكال الواردة عنهم فان منه ما لا يجوز استعماله كما ان من ابيه الجهم ما لا يجوز استعماله وتشابهت من كتاب
الاشكال بعض التي ورد اما خبيثة تستعمل بعض الاشكال التي تخرج في باب الاستعمال وبين التصرف في هذا العرض
او تبطل ما صلاته ويعلم ان الجماعة اليه ضرورة وذلك ان الامر لم تضع الاشكال الا لاسباب او جهات وحوادث
اقتضت بها والنقل الصحيح وما جاء من الامور عنهم في العلامة التي يجري بها النبي ويلتمس في كلامهم او جزء منه والاشتم
اختصارا او نسبة في ذكر ما ذكره لنا تتكون من مع بينه على يقين **فما قول** من جاء عن الوجوب في جملة اشكالهم
او يبيع عليك من موقف لا يبيع عليك الدفع ويتوسل ويبيع النبي الشامي المتشور والاسلامي فيه كما قال الفيلسوف في حد انه والفقه
او يبيع فعالية بن صعصعة بن ضبة في الجاهلية تراشوا على الشمس والدم ليلة اربع عشر من الشهر بخلاف الحقيقة وكلام
الشمس والدم يرون وفاتك طالبة يقيت الدم قبل ادنى الشمس بما اخبار على علوم بينهم مما يقال واحد منهم ان
مؤمن يبلغون على بقاء الشمس او يبيع عليك من موقف لا يبيع عليك الدفع بم حجت مثلا **وفي العلوم** اذ نزول الفاجل
او يبيع عليك من موقف لا يبيع عليك الدفع اذ المنزع صفوفيته من يحتج فيها الى انه ابن المؤنثة به واصحاب الفيل من
اجهت لا يبقى من العقل ما لم اصحاب النقل واذا النقل لم معه ملاقي واصحاب مع حجة وطوق مشتري يبقى
الناس معلومة عنهم وحيث كان الاسلامي لم يكن لها جاز لم اذ هنا الكيفيات من التعميم على العقل المراد والمعاد لها العلوم
العلومة واصحاب العروبة لا امتنع من نزول الغاية الذي يبيع عليك من موقف لا يبيع عليك الدفع ما ذكره من العقل المقصود
بل ما كان يعم من جهة النزول بعقل مبيع الذي هو الاقلة والدفع ليس من خاصة انه اذ كان اخر فكان يحيى معنى النقل
اذ كان يكلمك من موقف لا يبيع لها النقل الدفع وهو كلام فقل العقل ليس يتوهم بما جاء اخف الاشكال الاطارات والرموز
التي تلوح بها على العلانية قلوبها صارت من اوجز الحقيقة والاثر المقتصاد او مع اجاد فما قيل في حيل النقل انه النزول
الدهن المرتل ليعلم عليه وحيث تبين جزء الحكاية ويلا يلتفت يبيع بيت

وامّا ايام الحج

بانها تشرح وتشعب بعضها ايام بخار ومنها ايام محاربة ومنها ايام مفاجئ ومنها عيد ذلك ويلحق الانام

والنتائج

والنتائج من الاقتصاب لوصيه يوم يرى به بين بعض الاموال حيثما يوم من تلك الايام وما ذلك له جاذا جاء
من ذلك الايام المناسبة لم لذه الواقعة له وما تم عليه يوم جاذبه يكون في عناية الحسن والاخوة تا للفقراء **واما**
الوقائع التي وردت في حوادث خاصة بالمواد بانها اشتهاد بها واصابتها لذا بنى تم منه
حتى تعلم منه او الجاهلية تم بها فهذا انه ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم عن بيت بيعة العربية تحت النبي وكان ارسل
ارسل عثمان رضي الله عنه الى مكة في جاهلية وخطا له ولم يحضر البيعة بيض النبي صلى الله عليه وسلم بيده الشمال على اليمنى
وهذا الفرع عن عثمان هذا الى جنب يمينه وقد استعملت الناس في جملة كتابة بنات والعقود التي تزاحم يعلم
الغيب بالحضور ويميل ولم يصله بيده وكان الشكور فانه الغايب بالشاهد وفي الاصلي ولم اغايب هذا الرسول الله صلى
الله عليه وسلم عن يمين عثمان **ومن ذلك انه ورد عن عمر بن الخطاب** وفي الحكمة انه
اشتم عن ابا موسى الاشعري في دين وليه من العمال وكان يسمى الاربع بن زياد الحارثي في بعض الوجوه بما مودي
الاشعري في دين وليه عن رسالة يحاول روح عنهم ويتبين عليه بالشاذ والمشغوفة العيش يمضي وليته جنة صوب وعامة
ذكرنا وخفيا ما انها وهض بين يديه في جملة الاشكال يصوب عن فيه خرجا وصفعه ولم يقع الاعلية بما دناه رسالة
عن حاله ثم ابو موسى ابا موسى الاشعري به يعمل الاباليق ومن استعملت الناس في جملة تنبيه لبعض الاقوال من دواة
الحكمة بنات والاستعانة بالجبر على كلام جامع عليه في الاوصاف والتي من بها في جنة من سوء حاله
ما في الاموال التنقل تنقل الاجساد واياها ان تعزم بجلاء الخاص كالفزع عن بن الخطاب جاء ربيع بن زياد **فاخذ**
لبيب فعلت في كتابتي الفضيلة ولبيب اوردت في الفزع النبي مضرته واعطاف على هذا النبي وانه من خاص
كتب الصناعة **وعرض عليه كتاب كتبه** عبس الجهيم الغاية
الباطل عن الدلالة (الشام) صلاح الدين يوسف بن ايوب الى ديوان الخلافة ببغداد في سنة احدى وخمسين وخمسمائة وفيه
ما ابلاغ حرمة الدولة من منع الدنيا والمصرية وهو الدولة الفاطمية وامامة الدولة العباسية وشرح بيعة ما
فاصلاح البيت من الاهوال والمدارات الملة وجمرته لكاما حشا ذروبيع فيه الخطابة عنها الاثاث الجاهلية وكلام
ازمهم لم تبق الاسلام مراة ذلك وكان البيت في الرق الشامة وهذا الله نظيره في بيت وهو الانفس
الله عليه بيت مكة فانه نصرها عام الحديبية ثم صار اليه في فتح القضاء ثم صار اليه عام البيت بيت

وفي سائتين تعمر الاخوان

اذا انتهى ذلك كتابا الى ديوان الخلافة محاربة للكتاب التي اقتضاه النابي الباطل بما بعث الى رسوله وعوثه
صاحبه صلاح الدين يوسف بن ايوب فبلغت من جملتها ما بعله الخادم في الدولة المصرية وثم قام بنو رسمي
وقالت منا ابيه ومنكم ابيه جرة الدعوة العباسية الزمان بها فنبتة بها فزهر اعواد تنا
وكانت الى جنب منا الخاج النبي في دينه وحزب الشيطان على حقيقة بيا ذلك وكان من نهاية تمت كلوة ما الليلة
في اجمل الكتاب وكثر عليها في دور الدولة حتى تنسى لها عوجا البيتين والحساب ولم يعدها الى وقتنا حتى تغربت
لذ الاسمار واحام من اوطانها وتضمنت اجمان الشيوخ نعم العيش والجماعات وتهادت الاسلام في تسجيل الهدى
قبل مطاردة الى انها حتى تنزعها في ذات ذلك علماء واتى في دين وكل الخطب من حكومة وخطبة الى ان تحت ليلة

عن صحبه واصحبت في الاسلام تعلم حديثه وعلم بتعه وفي ذكر اخبارها ما يكفي الامة
جميع ما وصل الى الامام وفي تتبع ما مقتضا وله بيانه شيء من مكتمها صرح الكلام وبه مطالعة وله هو يوم التي اذن به
معاد ثم هاء وسيعاد ثم هاء واذا عن لها ايات الكتابة تسلم الليالي واتت كنوز وليلة من رقا مقتضا ابصل
من بصول الكتاب بانطى كيف تنت بين الفتح الحي ويتم ولكن وذكرت ايضا حديث الجباب من المنزل الانصار حيث
ذا لهم دعاة النبي صلى الله عليه وسلم منا امير ومنكم امير **وكذا** ابن الجراح رضي الله عنهم في سقيفة
بني ساعدة والنصة مشروح هذا الجباب من المنزل منا امير ومنكم امير هذا ابو بكر عن الاراء واتم الوزراء
وهذا التي ذكرته هو ذلك من الفتح التي عليه العقول وهي التي عليه يدور وعجبت من العاقل العاصل مع
تنزهه في من الكتابة تبين بانه اذا فرغ كتابه من كتابه ذكر انه بعث بعض نجاوة البعض اي كتابا لكتبة
الى صلاح الدين يوسف الصرم ذكره في سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة وخمسة مضوا شغل على امور انتهى
عليه من دعوى الكتابة فرط الامور التي اذكرت عليه انه تلقب بالملك الشام خاصة وهو لقب امير المؤمنين
خاصة بانه الامام الشام مالي وبقي على الكتاب وجرته كتابا عصفا من اجاده فيه على الاجاد وله اجر فيه
فهذا الفتح هنا الفصل الذي يتضح حديث اللقب بانه لم يات فيه وكلام يناسب بالبصر الذي تروح بل اتى
بكلام فيه غثاثة كونه ما يصلحه المولى يعود على الفتح حرام وصح من هذا التشوف كان الرئيس والاولى
او يجيء بحجة بيت روح ومن غريبها كلاما فيه رطانة وغرابة وعصر عنه بعض مرايام بعض اخواني
بمعاني عما يبلغ او يكتب في هذا الفصل من كتب ما عنه وهو من علم ان الانبياء والخلفاء خصايص يختص
بها على علم الامام ليس له من الشام ان يشاركهم فيها مشاركة ما ولم اجرى رسول الله صلى الله عليه
على ذلك في اشياء فتح عليه بحكمه ومن جملتها انه نقش خاتم اوكح بين تثنية واسمه وهذا اصوغ تاليم الموسيقى
ان يختص بها من يكون به مشهورا وعلى خاتم مخطوطا ومن رسم بنفسه بسمة نزلت عليه من السماء ويتميز به من
بين السمات والاسماء ثم اسمت عليه الايام حتى خوطب به من اهل البلاد وعرفه جماعة وابناء
ورفعت الخطباء على المنابر في ايام الحج ومواسم الاعياد وتم مشاركته الناس في مراتب الترية التعظيم وما
يارون بعضهم التقبيل والتجريم والتمتع والاداب يحتاجون عليه بان تلقى ساجد ولك منها بالكتاب ولا يحتج به الى
التعزيم الذي هو اشهر من الكتاب ومثله من عرف بالعزة ما سلكه بيع وشيخ اعضا الدسه باحتيال التنفيذ
في عنه والله من وجه الواحد عن اتى الشيء حتى اعتمدا وقبل التوبة من اخذ على نفسه بالاخلاص
عنه **فاما** اثبات التعامل تكتب جيت بالجنس النبوي وجعلته تماهيا على هذا الموضع والاخذ او جنس عن
هذا الدفع بمثل هذا الاحتجاج وطاله في كتبه شيء عن ابن زياد في ما تقوم به مع انه كاتب مبلغ اوضحته كما
ولم اجد في منتخبي انه اينبغي من يماثله في هذا الفن

وامّا النوع الرابع

وهو الاطلاع على كلام القدماء من المنظوم والمنثور ما في ذلك من اجمع جمة ما في علم منه اغراض الناس
وتتبع اسكارهم ويعرف به مقام كل من هو منهم والى اين توجه الخطاب به صفته في ذلك ما في نثر الاشياء مما تشحن

الى مجة

الى مجة وتنفي البشاشة واذا كان صاحب نفع الصناعة عاريا بها نفيم المعاني التي ذكرت وتعين عليه
استخراجها في البيت. التفويض يريه يلغز منه ما اراد ويتم له ما اراد وايضا بانه اذا اخلاه لقاعلم المعاني
الشوق اليه من فيعلم ثم له من يتبين معنى غريب لم يسبق اليه **ومن** العلوم ارخوا على الانام وازكاه متعا
وتنبي الجودة والرداءة بان بعضها الايكون عاليا على بعض من غنى عنه الابيات. يبين وينفي ما يتساوى والمخرا
يج والابتكار في الايتان بالمعاني من او بعض الناس من باية بعض مصوغا بالبيان ثم بلغني الاخر بعض يزيد المعنى
والنبت بعينها من غير علم بها ما. به الاول المعنى التي يميله ادباب هذه الصناعة ونوع الحاجي على الخاص ديانة
لا الاباب بعد في ما اخذ ابنا هذا الانضاء الله

وامّا النوع الخامس

وهو معرفة الاحكام الشعرية من الامامة والامارة والقضاء والحسبة ويعلم ذلك واذا اوجبنا مع تهم
والاعاظة يتحاجج اليه الكتابة في تغيير ات الولاة والامراء والقضاة والمحتسبين ومن يحكم في الامم وايضا
بانه من يحدث في الامامة حادث بان يموت الامام الانام جاي الحسين ثم يتولى من بعد موته فيكن تمثل به
في آيتي الامامة او يتوفى وابل الامام التي كان تبله عمر بن الخطاب التي هي وهو امر الانام او
يكون من تنازع الامامة الانام او يكون ارباب الحل والعقد من الخاوق اماما وتم عين اهل الامامة وما اجاب التي
يجب ان تتوجه بيعة او يكون الى عين ما ذكرناه بتخلف الاهل اي بعد ذلك وينتقل ملك من الملوك له عناية
بالامام الذي قام باهم الحسين يعلم كانه او يكتب كتابا في امر الى الامام اي الخالية له واذا لم يكن الكاتب
عنه ذلك عارفا بالحكم في هذه الحوادث واختلاف اموال الفقهاء بيت وما هو رخصة في ذلك وما لتيم رخصة
بانه لا يكتب كتابا ينتفع به ولشنا نفيه بين القول او يكون الكتاب منشورا على بينه حتى لا من مواردنا
ذلك لكنا نحتاج فيه الى كتاب لا يخفى بل كنا نقتضي عن اوتمار يصيب من بصفات البعض عرضا على الكتاب
وانما فصلنا ان يكون الكتاب الذي يكتب في هذا النوع مشتملا على التي تكتب والتي تجب والمصالحة في موضع شحون
ذلك بالتلك التي هي الجزء في مواتب الصناعة والبلاغة كما اجمل الكتاب الذي كتبه
عن عز الدولة باختيار ابن معز الدولة بن بويه الى الامام الكاتب لما خلع الطيع بانه من محاسن الكتب التي
تكتب في هذا الفن **وامّا النوع السادس** وهو جنس الفن الذي
الذي يجب ان صاحب هذه الصناعة ينبغي له ان يكون عالما بذلك ابن ذلك ما ذكره مثل انه يوضح كلامه
والايات في امثال الاديبة بها ومواضع المناسبة بها يجيء للكلام بذلك من الفخامة
والجزالة والرونق ومنها انه اذا جاء في مواضع البلاغة واسم اوتها البصاحة المتفاوت الموزعة بين تاليف
الفن ان الفخر في الجزء الذي جمعه الدرر والجواهر ويرى عصاحة وكاري انشاء انه من الكتابات كما بعلت اما
وتبقى ما نعرف ان الذي يعلم وعلى الله واداة في استعمال اجابة الكلام بعلايا التي تنفع لنفع الصناعة
بجهاته والبحث عن نجوع وغامض ومزوع واصاد واقه ما خذ بقارة ما تبور ومنبع ما يتعوز وكن يعز عليه وفخ
يرجع اليه **وامّا النوع السابع** وهو جنس الاختيار

لما في ابو بكر وعمر
وابو عبيدة
ابن

الضرورة ما يحتاج الى استعماله بان لا يوجد في ذلك موضع والغرض ان الكريم وضع تقدم القول عليه ما هو به

وأما النوع الثامن

بعض يحتاج بالضاد دون الضاد وذلك مع معرفة النوع وما يجوز فيه من الاعراب وما لا يجوز وما الضاد يحتاج اليه ونسأل الله العصمة عليه النعمة من ذلك بفضله بان النفس مبنية على الانزواء والتوقف بتقطيع الاعراب اعلى الجاء الشعر جاء مشعرا تنازلا عن مرتبة وان الريح للشاعر معرفة النوع وتمييز ما لا يجوز في الضرورات ويكون ذلك جائزا في الضرورة ومن ورد العرب مثله بما ذا كان الشاعر يعلم به لم يعرف ما يجوز من ذلك وما لا يجوز وكذلك ايضا يحتاج الشاعر الى العلم بالنوادر والحكايات ليعلم الرد في الرد وما يصح من ذلك وما لا يصح بما ذا كان كما طلب جزء الصناعة معرفة نوع الالات وكانت الجميع يجب وفيه موافقة معلقة بالنوع في كتابنا هذا والنصح لنا اوله عناه من حقايق علم البيان وتبينا عليه من اصول الذي ذكرنا وعلى ان الذي ذكرناه من هذه الالات انما نحن على الاصل الذي يحتاج اليه الخطيب والشاعر ومعرفته من رؤية رابعة منها وبما هذا انما الخطيب على التوابع والتوادم والزوائد

وبالجملة ما وجب كنوع الصناعات يحتاج الى التشبث بكل ما يؤتى من البنوع حتى انه يحتاج الى معرفة ما يقوله الشاعر به بين النساء والناقة عن حلوة الغرض والى ما يقوله النابغة في الشوق عن الصلة بما لا تصلح بما هو ذلك والتشبث في ذلك انه موصل الى تمييز في كل واحد يحتاج ان يتعلق بكل من

الفصل الثالث

بين القلم على العاني وما يتم هذا الفصل ما هاهنا كلمة بما صاحب العاني على اختلاف وتبايناته وطلب نوع الصناعة يقتضي الى هذا الفصل والذي يليه بخلاف غيرهما من هذه الفصول الذي نوع فيها بعضي في الاختصار وما انه بما عنى **واعلم** ان الاصل في العنوان الجمل عن الخاص بقضيه ومن يرجع الى الانتاويل يضعف الى ذلك قول الله تعالى وما بعد فيكم ما انتهى من بدء الكتاب قوما يلبس ومن تاول في ذلك ذهب الى ان الراسخ هو الطلب الاليوم وهذا لا يتبدله فرد قيل انه عطف على الخاص النبي وكذلك ورد عن عيسى بن مريم عليه السلام انه قال اذا اردت الصلاة فادخل بيتك واغلق بابك ثم صل فهذا من هذا الدين والباب وقد ذهب الى انه اراد ان تجمع عليها شغل قلبك وتمنع ان يخطر بها الشيطان سوى ان الصلاة يقع عن الطلب بالبيت وعن منع الخواطر التي تخلي له باغلاق الباب وهذا الحجاج الذي قيل انه عدول عن ظاهر النبي الى المعنى المعدول عن ظاهره ما يقع في تفسير خطاب والعنى المعدول عن الظاهر ما يقع في تفسير خطاب والعنى العدول الى الظاهر ما يقع فيه الخطاب اذ باب التاويل علم محصور والعلماء متفاوتون في هذا ما انه من ياخذ بعضهم وبعضهم ضعيفا عن التاويل بيت سوى بعبارته نوع تمييز عن غيره من الوجوه القوية بان التشبث بطاوبه

- ان التشبث مع الذين ملوثهم تلويثهم اذا التقوا لجبان
- تلقى الحسام على جوابه جزء مثل الجبان بكل جبان

وذهب بعضهم في ابي قول التفسير والتاويل الى ضعيف يعني في بطال التفسير بما وضع النبي حقيقة كتفسير الجراح بالقرين والتاويل الظاهر بما خرج النبي كقوله تعالى اذ يرفعك الله في منامك قليلا ولو اراهم كثيرا لفشلتم ولتنازعتم في الامر ولكن الله سلم انه عليم بذات الصدور وتعبير ورد الله ومخالفة اوامره **واذ غير** في ذلك انه اصاب في الاخر ولم يصب في الاول بان قوله التفسير

بيان وضع النبي حقيقة مستنبط بجواز ان التفسير يدخل فيه بيان وضع النبي حقيقة بجواز الانه من التفسير وهو الكشف كتفسير الضرب في رواية الشاوية وتفسير بما تفهم من تفسير حدود الله ومخالفة اوامره واما التاويل فانه اعم فسمى التفسير وذلك انه يرجع عن الخاص الى العام وهو مشتق من الاول وهو الرجوع يقال اذا رجع وعلى هذا بان التاويل هنا والتفسير علم وعلى تاويل تفسير وليس على التفسير تاويل لان التفسير ايضا اذا رجع انفرد عن الخاص وبالخروج الى العمل الذي يصدر في ذكره هنا الحكم لما يرجع الى التاويل لانه اذ ورد الخلوا تاويل النفي من دلالة اقسام اما ان يفهم منه شيء واحد لا يحتمل غيره واما ان يفهم منه الشيء وغيره وتلك الغيرية اما ان تكون ضدا او ما تضمن ضدا وليس بضد فهم واجع والاول يضع على الشيء لا اضعاف ورد الجمع في الدلالة والضابطة في المعنيين لما يخص بين **واما** الفهم الثاني فانه قليل الوقوع جدا وهو كالتاويل الخارج التاويلات العفوية لا زيادة الالفاظ على المعنى وضرب اخر من زيادة على المعنى وغيره ما ليس بضرورة

مما جاء منه

قول النبي صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدي خير من الف صلاة في غيره من المساجد الا المسجد الحرام بعض الحديث يستخرج منه معنيان ضدان احدهما ان المسجد الحرام افضل من مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم والاخر ان مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل من المسجد الحرام اي ان الصلاة الواحدة فيه افضل من الف صلاة في المسجد الحرام بل تفضل ما ذكر في الاحاديث الباقية بان الف صلاة فيه تنقص عن صلاة واحدة فيه **وكذلك ما جاء** قوله صلى الله عليه وسلم ايضا ان من دين النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت وهذا يحتمل معنى من الحدهما اذا لم تستحي فيجوز لك ما شئت بدلا عن فعل ما تستحي منه ما فعل ما شئت وهذا معنيان ضدان اي ما شئت صالح ومن المفسدة

ومثله ورد في الخبر النبوي

ايضا وذلك انه ذكر ضرب الحجر في عنق النبي صلى الله عليه وسلم بقال امير تشرب الدم واذ يحتمل معنيان ضدان اما الدم بالم اذا انه ما ليام ايل عن الدم او يكون الدم اذ متوصلا معه لم يتعجب به **واما** الدم بالم اذا انه لا يحتمل من الدم اذ حينئذ ما اذا لم يتوصل معه الدم اذ وضاد الاتاويل من الاضداد وكثير ما يجد امثال ذلك في الاحاديث النبوية

وما جرى على هذا النهج

والشعر من الى الاقيب في نصيرته التي يمدح بها الجاهلية

- واظلم اهل الظلم من بات حاسدا لمن بات في نعمائه يتقلب

وتفسير البيت يحتمل منه معنيان ضدان احدهما ان النعمة عليه يحسد النعم والاخر ان النعيم يحسد المنعم عليه من نصيرته في بحثه

وكذلك ورد قوله ايضا

- بازل ما الاق منطلق بها ضربة كساء يجزع الكسير ورد له

بازل البيت يحتمل معنيان وذلك واذا الضرب يجزع من يضرب الى ما قبله بانه يكون بالدم او لم منه بالجرح لانه يتضرر وصف نواله بالبعد والشذوذ وصور البيت بصفة جاذ الدم الطيبة ومن الجيب بالبوقة ذو الانية وهذا التقليل الى لست من نوال على يعطين جاذ ذلك في يطلق وجاء وهلك الى مورد ما يصل اليه الكريم بعد واذا فرق الى ما جاء الى البيت على الجرح خاصة ما ونقاطه ما لعنى الزفيله وكثير ما يكون التفسير عن الفهم يجزع كقوله

• عروك مذموم بكل لسان • وهو كان من اعز ايك الزمان •
• ولقد سعى في عللك وانما • كلام العواضي من العويان •
ثم قال لهما • يا لك تغني بالاهنة والغنى • وجزك طعان بكل لسان •

بان نعم ابا الام اشد منة بالروح لانه يقول انك لم تبلغ ما بلغته بسعي وانما تقاع بل بجهد وسعادة وهذا رابط ابيه لان السعادة تنال الخامل والجاهل من لا يتصفها والذي ما كان المتنبي يستعمل هذا القسم في قصايده الكلام ويات

وحكى ابو الفتح ابن جني قال قراة على ابي الطيب ديوانه الى ان وصلت الى قصيدته التي اولها اغالب فيك الشوق والشوق اغلب • باتيك منها على ذهب الليب وهو •

• وما لي في لغو واتيك بوعة • لئن كنت اني اوخطوا اراك جاهلي •

فقلت يا ابا الطيب لم ترد على ان جعلته اباوانة فيخطي فيه وهذا الكلام القسم الموجه الى له وجهان وهو مقايم اي بمراعة الشاهي وهيز قايبه

• واما القسم الثالث

بانه يكون اكثر من غاية القسم الثاني وهو واسطة بين الاول والثاني الاول الموضوع وهذا القسم الثاني قليل الموضوع والثالث واسطة بينهما جاء منه قوله تعالى وما قتلوا انفسكم بان هذا له وجهان من التاويل احدهما القتل الحقيقي الذي هو معروف وما واخر القتل المجازي الذي هو من الاقبال على المعاصي بان الانسان اذا اقبل على المعاصي قتل نفسه في الاخر

• ومن ذلك ما ورد في قصة ابراهيم

عليه السلام وذبح ولده بقال رقعة عما به عنه وقال اني ذاهب الى ربي سيهدين وهي كذب في من الصافيني بعض ذلك بغلام حليم فلما بلغ معه السعي قال يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى قال يا ابت افعل ما تؤمر وستجدني ان شاء الله من الصابرين فلما اسلما وتله للجبين وناديناه ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا انا كذلك نجزي المحسنين ان هذا لهو البلاء المبين وفديناه بذبح عظيم وتركنا عليه في الاخرين سلام على ابراهيم كذلك نجزي المحسنين انه من عبادنا المؤمنين وبشرناه باسحاق نبيا من الصالحين بقوله تعالى وبشرناه باسحاق نبيا من الصالحين فمن قولك يصارع بنبوته قد بعد البشارة بيعقوب ومن قولك اسيتنا بذبح بعد ذبح اسماعيل عليه السلام وذبحه والتاويل وتجاذبا بين هاذين الرايين وبادل على الاختصاص باحدهما ولم يرد في الرؤيا اخبار ان الذبيح اسماعيل وبالاسحاق عليهما السلام وكذلك لم يرد في الاخبار والتورية اتفاق عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واما ما روي عنه عليه السلام انا ابن الذبيحين فجاء عن الاخبار الصحيحة وفي التورية ان اسحاق هو الذبيح

• ومن ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم

لازواجه الحق بزينب التي عشرة في حق ما يوم القيامة بما ماتت صلى الله عليه وسلم جعلوها اولهن بيتا ايه يعرفه بنظم من ابيز الطويلة ام كانت زينب اسرع لحوقا به وكانت تعرف الضرفة بعلمنا حينئذ انه لم يرد الجارحة وانما

اراد

اراد الصرفة بعد الانزال اي الى التعجيز المشار اليهما

• ومن ذلك ما روي عن انس بن مالك

رضي الله عنه قال عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر تسعين ملم يقل لشيء بعلته لم بعلته والشيء لم افعله لم فعلته وهذا القول يحتمل وجهين من التاويل احدهما وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتكرم على خلق من يصحبه والثاني انه وصف نفسه بالفطنة والذكاء بما يصدر من الاعمال كان متفطنا في نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم فيفعله من غير حاجة الى استفهامه

• ومن ذلك ما ورد في الاحاديث

النبوية بانه صلى الله عليه وسلم دعى على رجل من المسلمين بقال اللهم اقطع اثره وهذا يكون له تاويل الاول انه دعى عليه بالزمانة بانه اذا اراد من يستطيع ان يمشي على رجليه يقطع اثره حينئذ الوجه الثاني انه دعى عليه بان يكون له نسل ويضعف من يعرف الوجه الثالث انه دعى عليه بان يكون له اثر من الاثار مخالفا وهو ان لا يعمل عملا يبقى اثره من يعرف كاثنا ما كان من عقب او بناء او غرس او غير ذلك وطبع الحكومة بن جل بقال الواله اثر اثر من يعني وعثمان بقال اثار من يعني وعثمان بهذا يعني على معنيين احدهما انه يعني من عثمان وحده والاخر انه يعني ولم يرد الوجه الاول

• ومن ذلك ما حكي عن عبد المسيح

ابن بقيلة لما توابع خالد بن الوليد على الحيرة وذلك انه خرج ابو عبد المسيح بن بقيلة بلحا مثل بين يديه بقال انعم صباحا ايها الملك بقال الحالم من اشفاذا الله عز يكتب بنجية الاسلام وهي السلام عليكم ثم قال له خالد من اين انت قال من ايلة قال من كم قال من جنة بقال من بخل ابي بقال بعلام انت قال على الارض قال ابيعه انت قال الى ثياب قال ابن كم انت قال ابن رجل واحد قال خالد ما رايت كاليوم قط انا افضله عن اشيخ وهو يفرق بجميع وهذا من توجيه الكلام على خمسة وتوضيحه ان يكون جوابا لخالد بما سال وجهه ان يكون جوابا لقيم هاذي عبد المسيح بن بقيلة

• وفي ورد في التورية

الفتى اذا بلغ الحلم في بلغ ابيه وهذا يحتمل التوجيه وجهان احدهما ما يبه اعلية لا اهرة لوجه وهو يكون يحم الحلوى بلغ ابيه خاصة واذا اكل بلغ يحم ابيه جاز له ذلك وهذا الحلوا خذ بها احد من اليهود الوجه الاخر جوز به عند اليهود جميعهم ان اكل اللحم بالبن حرام ذاتيا ما كان من الحموم والحلوا يعني منهم يسمون الفرا بين وانهم قاتوا ما كلوه لحم الحيم بالبن وقالوا انما حرم اللحم بالبن من الهوم ذوات الباز والحيم من ذوات البيض من ذوات الباز

• وما يجري على هذا النهج

ما يحكى عن ابي الحوت انه قال في الدواء واه وفي ذهب بعض الاطباء الى انه اذا اراد الاكل الخراج والشفاء في عاية ما يحتمل الدواء يقال له حينئذ وراءك ابا عنه دواء وذهب ... اي وقال انه اراد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بانه دا الوضع الى وضع الدواء على الداء دواء يتم به الى حرف التشبيه او فات علاجه ومثله في التشفي
قول الفرزدق • اذا جمعتنا يا جرير المجامع • بنو ابني رياح ابتنا فنبورها •
وهذا ايضا في معنيين احدهما ساعة رياحيا ورياحيا ثم الموات اما ذم رياحيا بانهم خرجوا الى المواقيت يعني
انهم قلاوا في نفاق نعم ونوم • اي ذوي بني رياحيا عنهم واهملوهم وانهم اصبحوا وهم يلبسون ذم رياحيا وانما
ذم رياحيا بصوان لهم بضايع ومخازي توجب عارا وشنارا بهم يعيرون به رياحيا • ويلصقونها
بهم وعلى هذا ورد قول الى تمام • بالشعر صوا اذا اصطكت قصايده • يقشعون به عن معشر شعرا •
يعني الابيات يحتمل تاويلين احدهما ان الشعر يلسع بحاله بحد ويضيق بحد عنه يريد به ان شاعرا يمتح
ومتاريح عنه قليلة ورياحيا ان الشعر يكون غاليا ونفاقه بحد وذا اقول يوجد عنه وبقية الاقوال يعني
منها ضرب الفصيح ويعني منه البخ من مؤنثا كان ويلاق على ويلاق اي يخ عليه **وهما يفعلكم** ذبيتا البيلك
قول الى تمام العوني •
• عجبنا لسعي الدهر بيني وبينها • فلما انقضى ما بيننا سكن الدهر •
وهذا يحتمل وجهين من التاويل احدهما انه اراد بسعي الدهر سعة تنقضي رياحيا من سعة الوصال فلما انقضى
الوصل عاد الدهر الى عادته من الشكوى والبكاء وقول رياحيا انه اراد بسعي الدهر سعي اهل الدهر بالمكايد
والوشايات فلما انقضى ما كان بينهما من الوصل سكنوا وتركوا السعاية وهذا من باب وضع الخطاب اليه مكان
الخطاب كقوله تعالى والمثل الرؤية الى اهل القرية •

ومن الرديء المعيب في هذا الباب •

قول ابي الطيب المتنبي في عضد الدولة بن بويه من جملة قصيدة اولها • اوى بربلا في نوليه واهلها •
فقال • لو بلغت خيلك لنا ايلة • لم يرضها ان تراهم ظاهرا •
وهذا البيت منه معنيان احدهما لو خيلك لو علمت مقدار عطاياك الفسيحة لما رضيت لها بان تكون من
جملة عطاياك مما ان عطاياك انفس منها ورياحيا ان خيلك لو علمت انك تهبها من جملة عطاياك لما رضيت لها ذلك
اذ ذكر في وجه من ملكه وهذا الوجهان اذا ذكر تما وانما الذكور الذي منهما هو احدهما وهذا البيت اقرب
اليه من الكلام من البعاني وتاويلاتها كما يلزم كان جعفر اذا نوذ وفرة على حالها على اشياء احدها
وذكر فيها

الفصل الرابع في التجنيس

بين البعاني وهذا الفصل هو بين ان الحوامل التي يرزق بها تفرد بعضها وبعضها وهذا بالتجنيس الذي يجب
به مقدار عيارها وايرزق به رياحيا ومبلغ تقفيته بالبيس عن موجبها بين انما تسري عما اما رياحيا موزون به
بيت ثم انما والبعد في بين هذا التجنيس والتجنيس البعضي ان هذا طرح بيت ليلة الخصيص في حكم ثم يجيء
وهما هنا يتم جانبو مصاحبة وبلاغة في البصاحة البعاني ومعاني خطابية **وبيان**
ذلك ان صاحب التجنيس البعضي يجيء بين حتى الاقوال مثلا ويتم حتى رياحيا او بين الحصر والوصل

او ماجوى هذا الجوى وهذا الابع من الذي صاحب علم البيان لانه ليس من قاعدته ولا اكثر البيع هو قاعدته او بين جميع
بين حنيفة ومجاز او بين حنيفتين او بين مجاز ويكون فلان اي ذا دلالة الى الصناعة الخطابية وربما اتفق
هو وصاحب التجنيس البعضي في بعض المواضع كالتجنيس بين على وظاهر او تشابه ذلك وكنا نوفر منا القول في
الحكم على البعاني والفصاحة وليتبين بهذا الوضع التجنيس بين وجوه تاويلاتها فيقول اما القسم رياحيا من العاني
بلا تعلق للتجنيس به اذا ما زعليه ظاهر نفسه بلا يحتمل رياحيا وجها واحدا بليس به هذا الباب بجنسه والتجنيس انما يقع
بين معنيين رياحيا عليهما لفظ واحد ويحتمل التجنيس بينهما ثلاثة اوجه اقسام اما ان يكون الفظ حقيقة في احدهما
مجازا في الاخر او حقيقة بينهما جميعا وليس لنا قسم رابع والتجنيس بين الحقيقتين او بين المجازين يحتاج الى نظر واما
التجنيس بين الحقيقة والمجاز فانه يعلم بمعرفة النظر لمكان الاختلاف بينهما والبيان المختلفان يظهر الفرق وبينهما خلافا
ما يظهر بين الشيئين المشتبهين مثال الحقيقة والمجاز قوله عز وجل ويوم يكشف عن ساق اختلف الناس فيه فقال قوم يريد عن شدة الامر
ما جاء وهذا نظير عليهم تعرفهم وابصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون بالجلود هاهنا يعني حقيقة ومجاز اما
الحقيقة فهي اذا بها الجلود مخالفا واما المجاز فهي اذا بها الفروج خاصة وهذا هو الفارق الاصلي الذي يجمع جانبا المجاز
على جانب الحقيقة لما فيه من الكناية عن الذكر عمة ومن فيتذاهما هاهنا التجنيس بين الحقيقة والمجاز عن جميع الجانب
البعاني وبيان ما بيان هذا التجنيس فيقال لمن يقول ان الجلود على بلا يكون اما ان يراد به الجلود مخالفا او يراد به
الجوارح التي هي اذا وان الاعضاء خاصة على رياحيا مخالفا او عني به الجلود على رياحيا او بنساء
عن الجوارح التي هي البلاغة نساء كاملة اذ هن نساء عن نساء والنساء كاملة هاهنا اذ بها مثلا وقيل
اليه انا فعلت كذا كذا وتقول الرجل انا مطيت الركاب وكذا وكذا وتريد الجوارح انها قد تنطق بهذه كما انها تنطق
بالاخر فلا يكون الراد نساء الجوارح واذا اريد به نساء الجوارح بلا يخلو اما ان يراد به الكل او البعض فان اريد به
الكل دخل تحته السمع والبصر ولم يكن مخصصا بانه في ما يتم وان اريد به البعض يقدر بانه يخرج اخص منه فيقع في الجوارح
لا يخلو احدهما ان الجوارح كلها فرد في تاويل الذي ان الذي يريد نساء على صاحبها بالمعصية ما عدا الفرج فيكون حال الجلد
عليه او يستعمل في كل الجميع رياحيا انه ليس في الجوارح ما يقع التصريح بذكره رياحيا الفرج فيكون عنه بالجلد وانه موضع
يكره التصريح به بالنص على حقيقته بان قيل ان تخصيص السمع والبصر بالذكر من باب التفصيل لقوله تعالى وجبريل
وميكائيل وتخصيصهما في الذكر والاهتمام بهما من الملائكة قلت من الجواب هذا القول عليه رياحيا ان الشمال والاهتمام انما ذكر في
التفصيل صاحب الشمال وهو السمع والفضيلة هاهنا في الشهادة انما هو تعظيم رياحيا المعصية ويعني السمع والبصر
اعظم في المعصية رياحيا المعصية السمع انما تكون في سماع غيبة او في سماع صوت مزمار او ما جرى هذا المجرى ومعصية البصر
انما تكون في النظر الى الحرم وكلا المعصيتين احتريهما والنهي البعاني التي توجد من جهة السمع والبصر ما عظم من اثم بعضها
توجب السمع ومعصية الفرج توجب الرجم اجمله ما يهدر هذا العظم وكان ينبغي ان يخص بالذكر دون السمع والبصر
واذا ثبت فساد مذهب الذي ولم يكن المراد بالجلود رياحيا الفروج خاصة وانما قال المفسرون انها اذا حقيقتين بين البيع
صلى الله عليه وسلم انتشر الزنوج جنايا الارض والجنايا جمع جنية وهو كل ما يجنى دليلا ما كان وهذا ايضا رياحيا معنيين
حقيقتين احدهما الكنوز المخبات في بشرة رياحيا ذكر رياحيا في الكنوز والمعنى الاخر والمعنى الاخر ايضا من مواضع الكنوز

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لا تعلم حق تلتمسوا النبي صلى الله عليه وسلم لا يأتي بهذا لانه يجوز عنهم معلوم فيقع الرد بها لا لا يرض بالحق ويقع من

وتزلت ورد بن قوله صلى الله عليه وسلم

اذا التقت الفئتان الصلاة في الزمان والحديث في صفة صلاة الخوف بالجماعة يصيب الذي وله تا ويلان احدهما
انه اراد فعال لا غرو هو ما علا منه والثاني انه اراد لا عزيمة والوجه هو الثاني لقوله في الدلالة على العصمة
واكثر العلماء عليه ولو كان المراد به ما علا من الارض كان عن هذا الحكم كان يلم يكون ارضه صالحة لا علا يصلا

وانما مثل العنين الحازين

قول تمام

- فربلونا ابا سعيد حريثا • وبلونا ابا سعيد فريثا
- ووجدناه صاحبا وفليثا • ورعيا يارضا وعيثا
- بعلنا ان يشبه الشبق الشبق • صار الرجيم يرعى ريثا

بالشاعل والفليت يستخرج منهما تا ويلان يجوز ان احدهما انه اراد به الكثير والقليل بالنسبة الى الشاعل
والفليت ورد اخر انه اراد بها الشبق وهي الشبق بان الشاعل ما يحتاج في وروده الى تسبيب وكلا هذين
العنين يجوز ان يكون حقيقة الشاعل والفليت ثم هما والوجه هو الثاني لانه اولى من بلاغة التفكيك ومرح القول
فيه اما بلاغة التفكيك والتقدمة من جهة التقديم بالخاتمة يقع صدر البيت ويجيء بان يجيء يدل على الفيصل
والتيقن بان الحارث اول الفتيان حين يقع واما ذا كثر وذا نبا ضيق حصا بكانه قال الحارث منه تبي عاق
ومسارة وفليتا وثيقا واما مرح القول فيه فلتصرا حالة لا رابع ونتم عنه ونصالة والفتاء والفلاة
وطلب معاذاتا تنوع لا احوال من الشاق بمعنى والحقيقة ما يتعلق بالتوجيه البلاغي بين الحقيقة والحقيقة
والمجاز والمجاز وبين الحقيقة والمجاز وهاهنا توجيه اخر ما يتعلق بالتوجيه اليه اذ هو خارج عما يقتضيه
البحث الخطابية من جهة الفصاحة والبلاغة وقد اذ يجيء بين معنيين احدهما قام ولا اخر مفترا ويكون احدهما
مطابقا لمعنى تقدمه وتاخر عنه ولا اخر غير مناسب او بان ينظر في التوجيه بينهما الى معنى خارج عن البيت
بكان العنين اذا كان احدهما قائما ولا اخر مفترا او من الوضع من اذ في معاني التوجيه والتشبيه وايضا في بين العنين
انتشار ايضا اي العنوان تمام هو الذي يدل عليه بطاة بالبيت عليه بقرينة اخرى وتلك القرينة قد تكون من توابعه
وقد لا تكون

فما جاء من ذلك قول

النبي صلى الله عليه وسلم في صدقة الغنم زكاة وهذا الثاني يدل يخرج منه معنيان احدهما تام ولا اخر مفتقر
بالتاء على الدلالة على وجوب الزكاة بالشاة لا غير واما المفتقر به الدلالة على صفوف الزكاة على المعلومة لا انه
ليس بمعهود من نعم اللغة بل من قرينة اذ ويجيء كالتابعة له وهو انه لما حصلت الشاة بالذكر دون المعلومة
علم في مفهوم ذلك المعلومة لا زكاة بيت وللبعض في ذلك جاء جملية يقول الحكم عليها وليس هذا
موضع والنبي يرجع عنه هو الفوز بجوى المعنى المفتقر وهو الذي يسميه البعض مفهوم الخطاب وله في الشرع امثلة
وتخاليم

فما ورد من ذلك شعرا

مواجهي بن كلب البغصي من شعراء الجاهلية بني ابن كوز ومن خطب اليه ابنته وهي

- تلقه ابن كوز والسماحة كاسمها • تستاد منا من تشوفا ايابيا
- بلا كلبتي يا ابن كوز وانه • غير الفاس من فلام النبي الجواريا

وهذا البيت الذي يشتمل على معنيين الفلام والفقر اما الفلام بان ابن كوز طلب الى ان يزوجه اياها
في السنة والسنة حرب في عاد وما من غزو الفاس البنات الجواري من فلام النبي صلى الله عليه وسلم وانما اغزو الفقر
الجارية ولو اخذ لرعونتها كما كانت الجاهلية تفعل

وفيه وجه اخر وذلك

انهم كانوا يبيعون البنات قبل الاسلام بلجاء النبي صلى الله عليه وسلم فمنع عن ذلك بقوله غزى الفاس
من فلام النبي الجواريا اي ازج البنات كيف يتزوج بعضهن ويخلي بقية وهذا ان العنيا ان يعلما الله ازعل عليهما
كلام الفقه واما العنى الفقر والذي يعلم من مفهوم الكلام بانه يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم اغنى ما حيا
البنات ومنع عن الوأد ولو اشتكى الكثير من واحد منهما الى بيعهن واحدها والذي احدها ايانا وهذا
ذم الخالب وتوبيخ بنو يحيى. المعنى المستخرجة من العموم فيقال في الشعر

واما ما يستدل عليه بقرينة

ليست في توابعه بازاء تعالى من الاول والثاني ما اخذ. فما ورد من ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم
من جعل فاضيا فقد ذبح بغير سكين فمن ليستخرج منه العفيف الشاعر والفيصل بالتمام فمنهما يعني انه من جعل نفسه
قاضيا فقد ذبح نفسه بغير سكين والذبح بغير سكين واما المفتقر وما فيه يعني انه من جعل قاضيا فقد
هواه غزا الدين على الله بنفسه يا ليتهم ان عليه بقرينة اخرى ولكنها ليست في توابعه وتوابعه وجه ذلك
ان البحث الحديث عام يشتمل الفضائل على الاطلاق ولا يخلو اما ان يذهب غرائب الاخرى او غرائب الدنيا والاخرى يجوز
ان يكون المراد به غرائب الاخرى لانه ليس كل قاض معذبا في الاخرى بل العرب منهم فضائل القوم ويوضح هذا ان المراد
بالحديث غرائب الدنيا وعلى هذا لا يخلو اما ان يكون الغرائب صورة او معنى ولا يجوز ان يكون صورة لانه في ذلك
تساوي اذا كان قاضيا الذبح ولانه يعني من ذبح بغير او يكون المراد به غرائبا معنوية وهو الذبح الحقيقي
الحقيقي وهي ذلك ان نفسه الانسان مركبة على حيث هواها بادا اجعل قاضيا بغرام حتى جاء جعل عليه من جهة
الامتناع في الزوج والحكم لصرفه على عروج ووقع الحجاب بينه وبين الخاص والحكم لعدم في اوقات راحته
وعلم ذلك من الاطلاق. الذي قضى على النفس وتجربتها الشاهد هو فلاح الخصوم والالم حاصل به
ولكن نافع النفس عن اهوائها وهو ذبح معنوي والالم ايضا حاصل به وتزهد وهو الذبح الحقيقي بل الصورة ان
الذبح الحقيقي يكون لحظة واحدة وهو يقتضي زوال والالم فاضح النفس عن هواها يدوم ولا يقتضي وهو اعظم الغزاة
فان النفس في جهاد عزائم اهل الظلام وحيا بينهم وبين ما يشتهون وقال في نعيم الجنة يعني ما تشتهي الانفس وتلذ
الاعين وكثر اما ذا ابنا وسعفا من حكمه هواه وجيه الشيخ على اقلاب نفسه في كلبه وذنوب الاهوال من الجبال
بادا امتنع عنه بيوجبه اياه بذبح نفسه بغير سكين الى وكشفا عنه تما ينفع الذبح حلق الذبيحة وهو اقال النبي

صلى الله عليه وسلم انشدنا عن الجماد والماء والكلأ يحسن جنات الثمار والجماد والماء والكلأ وجماد النفس الجماد
والكلأ وكما ان الجماد نوع النفس عن هواها فقال فيهم يشيب وكذلك غضا عن هواها ادبح فيهم يشيب تسكين ضمها
موضع عامض والتي فيه تخت بالوجه والاخر ابتدا له على المعنى المقصود وهو المراد من الملفظات على الاطلاق

واما مثال المعنيين

اذا كان احدهما مناسبا للمعنى تقدمه او لمعنى تاخر عنه والاخر غير مناسب **فالاول** وهو ما كان مناسبا للمعنى
تقدمه كقوله تعالى لا تجعلوا على الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا بالدعاء هنا يدعو ومعنيين احدهما النهي
ان يدعوا الرسول صلى الله عليه وسلم باسمه فيقال يا محمد كما يدعو بعضهم بعضا باسمائهم واذا يقال يا رسول الله يا نبي الله
والاخر النهي ان يجعلوا حضوره عندهم اذا دعاهم كدعاء بعضهم بعضا من غير حضور بعضهم عند بعض بل يتقاعدون عنه
بان لا يجاروا في مجلسه والاباء فيه وهذا الوجه هو المراد لمناسبة معنى الاية قبلها وهو قوله تعالى انما المؤمنون
الذين امنوا بالله ورسوله واذا كانوا معه على امر جامع لم يذهبوا حتى يستاذنوه

واما الثاني وهو ما كان مناسبا

لمعنى تاخر عنه كقوله تعالى والنجم والتين وطور سينين وهذه البلد الامين والتين والزيتون هما هنا الشجر
المعروف وهما اسما جبلين ايضا وتاويلهما بالجبلين ايضا اولى لمناسبة بينهما وبين ما اقسم بهما من ذي الجبل الذي هو
الطور **وعلى** هذا ورد قول الشاعر في ابيات الحماسة

- لو كنت من قيس عيلان لم تقل على النساء غير الشامخ ريسا
- ولكنني مولى مضلة كلها بلست ابالي ان اذل وتعزسا

بانا نلجا الى البيت الاول وجهان ما يحتمل من جهة ما اي انهم كانوا يفتخرون بعلائهم ان يعيرهم وانهم كانوا يجانب
ان يعيرهم ان لا يفوتوا عنه بوجه ما من الهيئات التي حقق الى الاوزاع وليس يرجع بهذا المعنى لا فيما بنفسه
الاسنانية واما الذي يكون التمييز فيه بسبب شيء خارج عن مفهوم اللفظ كقوله تعالى وهو الذي في السماء اله وفي الارض
اله وقوله تعالى وهو الله في السموات وفي الارض يعلم سركم وجهركم يعني ايستنبط منه معنيا ان احدهما ان الله يعلم السر
والجهر في السموات والارض وفي ذلك تعظيم وتاخير في يعلم سركم وجهركم في السموات وفي الارض **والاخر** انه في
السموات وانه يعلم سركم وجهركم في الارض الجمع منه لاعتقاد التجسيم ولا شيء خارج عن مفهوم اللفظ

الفصل الخامس

في جوامع الكلم فان النبي صلى الله عليه وسلم اوتيت جوامع الكلم بالكلم جمع كلمة والجوامع جمع جامعة والجامعة
اسم فاعلة من جمعت فهي جامعة تاء الفاعل في الذكر جميع بمعنى جامع والمراد بذلك انه صلى الله عليه وسلم اوتي جوامع
الكلم اي الجوامع المعاني وهو على نوعين تقسيم القسم الاول كما قدمنا الفتح جمعته وتثبت عليه ولم يخرج احد
كلام صابق وهو ان المعاني تنقسم من المعنى بالاقتضاء اما انها تجاوز ان يستعمل في مكانها

فمن ذلك ما يأتي على حكم المجاز

ومنه ما يأتي على حكم الحقيقة اما ما يأتي على حكم المجاز بقوله صلى الله عليه وسلم يوم حنين الان حمي الوطيس وهذا لم

يسمع

يسمع الا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يتخيل المجاز عليه ذلك في معناه بقلنا استعرت الحرب اذا كانوا موقدا من الغضب
الى ما يوقد به جمع الوطيس هو التنور وهو موطن الموقود ويجمع النار وقد يخيل الى السامع ان هذا الصورة حقيقية بشروع
في حيث وتوهمها وهذا الليوجه في قولنا استعرت الحرب او ما يرى مجاه وكذلك قوله صلى الله عليه وسلم رجعت في نفس
الشاعة بقوله في نفس الشاعة من العبارة التي لا يفهم منها مما لا الى الراد بانه بعثت والشاعة في بعثه لكن
في بعثه على ما دل عليه البعث وهذا الى على الشاعة منه كيف كيف كما كيف نفسه من هو بجانبه وقال
صلى الله عليه وسلم في موضع اخر بعثت انا والشاعة كما بين هذه اصبعيه السبابة والوسطى على وزن الشاعة
او والشاعة لما دل على ما دل عليه وهذا لا يحتاج الى الاطالة في بيانه وورد منه ما دل على انواع المعنى
العلوية ولغة تصحيح الاستعارة من يدا وحرب شبا وحقيقة مصطفة منها وكذلك الا ورت بمعنى في عيسى ان
من الدنيا ومن يلوح في مثل هذه الاحوال فشوى كشوى الكر وطرح ما كي في الاجاز وتعظيم الفاظهم والنائر
يرجع ذلك ولا يتعرض له سوى انه يستحسنه من غير نظر الى ما تحت اقاويله ويلتفت يقع من الالفاظ **فمما جاء**

من ذلك قول ابي تمام

- كم طارق عصب اتاك على قنا منهم ما عباد الوغى حسال
- تسبق المشيب اليه حتى انتزع وطر النفس من مرح وخزال

بقوله وطر النفس من الكلمات الجامعة وهو عبارة عن الامر والحاجة بمثلها في معناها بما يستر مستترها وكذلك
ورد **قول البحتري**

- فلب يصل عبد ابداع ويرتضي الانور ونعم لهذا القلب
- بقوله فلب يصل عبد ابداع من الكلمات الجوامع وهو اذا بذلك قلبه الاقلال والابكار والاتيان به وانما هو
عمال الاتيان يصحبها لذلك عدم اعتقاده بالعوارض وقلة مبالاته بالاكثر التي تعرف ابدا واستغرق في القلوب
وهذه عبارة عجيبة الا يوت بذلك الا يستر مستترها واما ما يأتي على حكم الحقيقة فكقول ابن الرومي

- سعى الله اوطان انا وشتا وقاتلها من اني انت ما تصنعا
- ليالي تمنيت الليالي حسابها بشيبة اقضي بها الهول اجمعا
- سرى نحوه الحي اليوم باسمه واعلى فيه التعوذ اسمعا

فقوله الحي اليوم باسمه من الكلمات الجامعة اي اني تشغلت بالالات عن معرفة الايام والليالي الذوات
وتوصيف اشتغاله بالذوات لهما وصف لم يات فيقال قوله الحي اليوم باسمه

واما القسم الثاني

من جوامع الكلم ما اراد به الاجاز الذي يدل عليه ويدل بالعلامة القليلة على المعاني الكثيرة اي ان العلامة
صلوات الله عليه جامعة للمعاني المنصوصة على الجاوزها ولمقتضاها وهذا وجه كلامه جاء وهذا الحي بالاختراع
الوضع والاقلة وبيانه في باب الاجاز منه ما فيه غاية ومنه **جاز فيه** ما فيه وبين هذين القسمين
الذين ذكرتهما ما نهاية الاظهر **فلت** مع الجواب ان الاجاز اهو ان يعبر بالعلامة القليلة على معنى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من يحتاج ان يدل به على ما بعد المعنى ولا يحتاج في تلك الابدال انما لا تطلق لها بما يعرفه عن بعضها بل ان كانت لا تطلق
لها بانما فكرته من انصفت بوجه . اي خارج عن وجه الاجاز وجنسه يكون الجاز وزيادة وتم القسم
الاخر بانه ابدال اي اي بين جنسها لا تطلق لها بقارع تلوك موجزة وتارع للتلوك موجزة اذ ليس العوض منها الاجاز
وانما العوض من كانت من الجنس الذي لا تطلق لها فيه

ثم ترى الموزل الى تمام

• وكل النسي بانه لك عبارة عن الراس وما عند ان الراس وجنسي

بان الراس نبذة واحدة وكل النسي نبذتان لان وكل النسي احسن في التعبير عن الراس من الراس وبان هذا
ان احدهما غير النسيج غير الاخر

• الفصل الاستاذ سر في الحكمة •

• التي هي ضالة المؤمن •

قال النبي صلى الله عليه وسلم الحكمة ضالة المؤمن وهو احق بها اذا وجدها والمراد بالحكمة
هنا بتنقيص لها اهلها من غير اهلها فيقال رتبة رمية من غير رام وهذا لا يخفى على او اخذ من العلوم بالبديع
في كل علم والمطلوب منه هنا ما يخفى على ايجاز من الفصاحة والبلاغة دون غيره ومن سمعت هذا الحكم
الذي جعلت وكيف تتبع اموال الناس في معاوضاتهم ومحاوراتهم بانه من تصور الاموال البليغة والحكم والامثال
فما لا يعلم معناه ما يقوله واستبعد ان يراد به يعني للاخفى هنا عن فما واذا ذكر منها لم فما يستدل به على اقسامها
ده وفضايح

فمن ذلك اني مرت • في بعض الكهف وفي صحبتي رجل يرى رأيي

من الاقتداء لا يعتقد بقوله وكان يقول غير اثر خل اليه وتشغل عنه وكان الامر كما قال مرت خلت مرتية
حلت وشغلت عنه اياما ثم لقيته اياما بقال لي من مرتي ومنع عكامه وهذا القول من الاموال البليغة
وهو من الحكمة التي هي الضالة المطلوبة عند مرتبي الفصاحة والبلاغة ثم اني سمعت منه بعد ذلك ما يناسب
بذلك بعد اول ما اني سمعت له الى طلب حلب بعد صبيه اخذته له منه باستقله وقال الشعر ارد واشرف في البيت
وهذا ايضا من الحكمة بعد ما بها

وتساقت مرة اخرى على طريق المناظرة وكان في صحبتي رجل يرى في فصاحة الله

عن سابقة ما يتم قدر واحد وان احد يقال اخذ اخرج من حاجاتها تلافيا بعتق عن ذلك النسابة بينهما وجرى العبارات
وابلغ الكلام بسالته ليلة من الليالي عن البيتين لي تحاسن مرضعها بقال ضم البيتين الا ان الاضافة لم يلد بصبي وهذا
القول من الحكمة ايضا وكان زوج غلام من غلمانه بر شوبر نعت المرأة منه بموضع يستغيث به ثم اني صاحبت
عن بعض لهم في حلبي وصاحبي فاخذ القلم في صحبتي بلما عن ما من الشيخ بقال ما مرقه والنظام عنه هذا بسالته عن
حاله بقال انه ما من كانت وحسنت وهي كذا وكذا واخذ يصفها وقال اخذ له ذي اخاه في بقال له يا مولاي عن قلبك
لم تزد شيئا وانما هي في عينيه جبار من الجبابرة وهذا القول ورد في بعض الروايات الخاصة وهو معدود من ابيات الحماسة

• اذا ما اجلالا وما ابا فرة على ولا من بان عنه حبيبها •

وكيف ما يصير هذه الاموال عن السنة الجهال وسمعت ما يحكى في هذا الحي من بعض المعجبين الذين لا يعيش الذين لا
الاسفيعون تقدم صيغ الابا الطعن عن ما وراء ذلك وغدا انه واجبا في يرى كافه ريحان بقال كافه اهل

تحل كافه ريحان بلما سمعت ذلك منه اخر تبيه نزع التعجب وذكرت سمعه في مواضع اخرى تراصيه الناس في هذا
العرف وهو قوله • وورد تجاه بها هشاشة في كيه اليمن بجانا •

• سبحت ربي حين ابصرته ريحانة كان ريحانا •

ومضى عنيل بعض الايام وجل فصل في موصوم بالطب وكان الجنس يتم كلمة واحدة وهو اقلب الالحان
بيني العمارة بسالته عن زمارة تحيي وهل هو متى ذا اليه او الابدال كلام الليل فهم بيني الرباب من اوده وحوه
الدنا ويقال عن جواب من اوده وهذا من الطب الصافي واحسنها وهو من الحكمة المطلوبة وكشف فصرف زمارة بعض
الاموال من الاجناد وهو من الاشكال الاجماع بسالته على حاله وكانت توالة عليه ذلك كانت ايامها عكفت
الامها مبدالي بين الجو اب ما معناه انه لم يمض غير اربعة اجماع لوزع نابية من الدوابي وهذا اعني لو انسي
به مطاع بعلوه كاتب بليغ لاستحسن منه غاية الاستحسان وكذلك في هضة نمال وفاضير وضمانة بارض
بالمحيش في الجيش الذي يحكى فيه الفرج خزانة الله وقفا بالهم بقاق على مرتبة بابا وكان الجنسي
للاقة في صاق من المسلمين فقصدوا على الحلة الى فخر العرو ولما حلوا صرف منهم اثنان وتلقاه احد بقبله في ذلك
بقال الوقت طعام الاخشة المعنى ولما سمعت هذه الكلمة استحسنها باذا امير طاوع عن رجل من اهل مصر
يوم من الايام ولو اخذت في ذكر ما سمعته من هذا الطلق وانما لتت جميع ما ذكرته على المراد وهو انه
يجب على المتصدي للنفع والمخاطبة ان يتتبع اموال الناس في محاوراتهم بانه لا يفرح فما يسمعه منهم حتى يحكم
ولو اراد استخراج ذلك بين رجوع الاخر **ويحكى** عن الي تمام انه لما انظم نصيرته البادية التي اولها

على مثلها من اربع وملاعب اشم منها الى مولاه

• يرى انها الاشياء ابوح اوبة • اهل كسبته بين الحي جاز حالة خايب •

ثم قال • واحسن من نور وتبلجة الضبا • ووقف عند صدر هذا البيت يرهد هذا باذا اصل بالهمل في الدار
وهو يقول • من بيان عجبا ما كنت اهواه مثلنا • بغداد الوقتام • بيان العجايا في صوت المطالب •
بانه صدر البيت الذي كان يرهده من كلام الشايل وسمعت ابراة من قومي ولدها وهو يكرها الذي هو اول الاولاد
بلاقت ذكيت الحزن وهو اول ولدهم وقع في الكيس ما خزن اذا هذا العقو واوعته قلبا من التعارف
من كتبه بلاقت ومن قومي ومن بعض مهلهوا ز وصوبكر بلاقت وكيف الحزن وهو اول ولدهم وقع في الكيس
كيس الاعطاء واعرته هو اوت اليل والنهار **وبلغني** عن الشيخ ابي بكر الصديق بن احمد المعروف بابن الخشاب
البغدادي رحمه الله وكان اماما في علم العربية ويحكى بقيل انه كان يكتب ما يعقب على حلق النظام وحلق
التفسير بزيادة اتاه طلبة العلم الجيد وفي الحي او فاته الاشتغال بليس في ذلك وقيل انه اتى امام الناس
في العلم بما انه في بعض على الوجوب بنوع الموافق الفرق وليه بقيل لو علمه ما العلم لما تنتم وهذا التحقيق
من هو ما الجهل ابو ايم كيف بانه يحكى في ضرهما انهم معاني خوية لجهة لو اوردت اما او يحكم في ان يا خي
فلما ما الحال في المطلطاد **ولا شيء** ان هذا الجاوة اما واية ونظم الوما فرحت الهشه

• الفصل الشايع •

في الحقيقة والمجاز وهذا القسم يسمى من بحثا علم البيان لأجل هو علم البيان اتبعه بأربع تتم فيه العبارات
على الاصطلاح المجاز يوايد كثيرة فيه بيانا في مواضعه ارتضاه الله تعالى من هذا الكتاب ومن نبهت في هذا الموضع
على قلتها دون تفصيلها بما الحقيقة وهو الثبت المال على موضوعه الاصلي واما المجاز وهو ما يدرجه
غير المعنى الموضوع له في اصل اللغة وهو ما خوذ من جاز من هذا الموضع الى هذا الموضع اذا انتقل اليه المجاز اذا اسم
للمكان الذي يجاز فيه كالمعاج والمزار واشباههما بحقيقة من الانتقال من مكان الى مكان بجعل ذلك الاهلاك من
على الى محل نحو نقلت زيدا الصر فان زيدا انتقل والامر هو هذا الحيوان الى الحيوان ومن الاضافية الى الحيوا
نية الاصرية الى غيره واما غيره من هذه الى هذه نوصلت بينهما وبقلة الوصلة تقع صحة الشجاعة ومن يكون بغير
وصلة وذلك هو الاتصال نحو نعم في كتابه كذا في ورد منه قال الاصر قال الثعلب بان القول الوصلة بينه وبين هذين
بالمين الاهدار انما جرى عليهما الشجاعة خطا لا غير ولهذا اما في المجاز الحقيقي الذي هو المكان المجاز فانه لا
يخلوا اما ان يجاز من مسل الى مسل او من مدعى الى مدعى او من مسل الى مدعى او بالعكس من مسل الى مدعى نحو نعم
زيد الصر بالمتشابهة حاصلة بينهما كالمشابهة الحاصلة في المكان والمجاز من مسل الى مدعى نحو نعم قال الاسد
وقال الثعلب بخلافه لا مشابهة بين القول وبين غيره بكذلك لا مشابهة بين المسل والمدعى بكذلك لا مشابهة
بين القول والاصر ونسبة كيف الصناع وذلك واشباه القول فيه في باب الاستعارة يليق خذ من شئت

وفرقت قوم

الى ان الكلام كله حقيقة لا مجاز فيه وذهب اخرون الى انه كله مجاز لا حقيقة فيه وكلا القولين فاسد غير

وتناقضت الخبر عما ادعاه

بينهما ما نقول محل النزاع هو ان اللغة كلها حقيقة او انها كلها مجاز لا ان كلا القولين
غير يخرجون انها كلها سواء لا تذكر بما غير مسلم لهما واذا يصرد اذا بينا ان في اللغة حقيقة ومجاز والحقيقة
اللغوية هي حقيقة من الابدال في دلالتها على المعاني وليست بالحقيقة التي هي ذات الشيء الحقيقية وعليه بالحقيقة
العقلية اذ تكون دلالة اللفظ على المعنى الموضوع له في اصل اللغة والمجاز هو نقل المعنى عن اللغة الموضوع له الى المعنى
الذي يجيء وتفسير ذلك بان الحقوا بنو الحلوفات كانت تنتقل الى اسماء يسترابها عليها تبيع بها كل منهم ما اسمه من اجل التجارة
بين الناس وهذا يقع ضرورة اثر منها بالاسم الموضوع بان اسم المستعمل هو حقيقة له باذا انتقل الى غيره صار مجازا ومثال
ذلك انا اذا قلنا جرى ودنا به هذا الماء العظيم المجتمع الذي يطعمه ماء وهذا الاسم له حقيقة لانه وضع بازائه
باذا انتقلنا الشمس الى الوجه المليح استعارة لان ذلك له مجاز الحقيقة **فان قلت** اي الوجه الجميل يقال
له شمس وهو حقيقة فيه وكذلك الجواب فيما اذا قلنا في الحي وهو حقيقة فيه **فالجواب** عن ذلك من وجهين احدهما
ذكره والاخر وضعه اما الذي في مثل اذا الابدال اما جعلت ادلة على الاسم والمعاني ودعاك ما ذهبت اليه صحيحا
لكان الحي يدل على الماء العظيم المالح وهو الرجل الجواد بدلالة اخرى وكذلك ايضا الشمس وانها كانت تدل على
هذا الكوكب العظيم الكثير الضوء على الوجه المليح بدلالة اخرى وحينئذ اذا ورد احدهما في الكلام بغير
قرينة مخصصة بلا يفهم المراد به ما هو من احد المعنيين المشتركين كالمنسر وجميع قحمة فحين نرى الاسم مجملا فاذا ذلك فاذا

ذلك القسم اوجب والمطلقا الفول لا يفهم من ذلك وجه مليح ولا رجل جواد وانما يفهم منه ذلك الكلام المعلوم وذلك
الآلة المعلوم لا غير بطل الذي اما اذا ذهبت اليه بما بيناه واوضحناه **فان قلت** ان العرب كما ذهبت اليه
بان من الالفاظ ما اذا اطلق لم يذهب الفهم منه الى المجاز دون الحقيقة كقولهم الغائط فان العرب يخصص بها
بعضا الحاجة دون الطعام من الارض **قلت** في الجواب هذا اشتق ذهب اليه ايضا وليس الامر كذلك
لما ذهبتم اليه لانه اذا كان اطلاق الغائط فيه بين عامة الناس من ضلالا وهراء وغيرهما ومن جرى
في الناس قولا لا يحصون من الغائط الحاجة لانهم لم يعلموا اصل وضع هذه الكلمة وانما للطعام من الارض
واما خاصة الناس الذين يعلمون اصل الوضع فانهم لا يحصون عن اطلاق اللفظ الحقيقة الجنس **الثاني**
اذ فرع الشبكة لما وردت بين الفرق ان الكريم واردين فقط الحاجة في نفس بالغائط ثم ابدى ذلك كقوله تعالى
اوجاء احد منكم من الغائط او لامستم النساء بقوله اوجاء احد منكم من الغائط كدليل على انه اراد الحاجة
دون الطعام من الارض ما لكلام على هذا او امثاله انما هو مع علم اصل الوضع حقيقة والنقل عنه في اراد الجمال
بلا اعتبار بهم ولا اعتراف بانوالهم **والعجب عنهم** ومن الفقهاء الذين هو مذهبهم ذلك على ما ادعوا وشوا
وذهبوا الى ما ذهبوا اليه وانما الوجه الوضعي بهو الذي المجيء في هذا وملكي جاء الى اصل اللغة التي هي وضع
الاسماء على المسميات ولم يوجد فيه ان الوجه المليح يسمى شمسا وان الرجل الجواد يسمى بحرا والعالم اهل
الكتابة والشعر توسعوا في الاسماء الصريح المعنوية بنقلوا الحقيقة الى المجاز ولم يكن ذلك من واضع اللغة في اصل
الوضع ولهذا الفقهاء كل منهم بعض اشتغل في التوسعات المجازية وهذا الذي القسم من الشعر لم يكن
قبله بل ذلك انه اول من عبر عن الحي بقوله نعم الاوابين ولم يقع عاجز قبله ومن روى عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال يوم حنين الان حمي الوطيس واذا عرف ذلك فشرع الحي في اصل اللغة الشعر بفعل
الى الحي استعارة ولم يسمع هذا اللفظ عن الوجه من عبر صلى الله عليه وسلم وواضع اللغة ما ذكر فيه من ذلك
بعلمنا حينئذ ان من اللغة ما هو حقيقة بوضعه ومجاز توسعات اهل الكتابة والشعر في زمانهم ابدع يحتمون
اليه من المجاز على حكم الاستعارة لم يكن فيه ولو كان هذا موضوعا على ما وضعه واضع اللغة لفهم عنه اهل من يسمع
واذ يدرك فيه والنص منه

واما العرف فيه

وهي الحقيقة بهو ان الحقيقة جارية على العموم في كل اوقات واذا قلنا بلا علم في اصرف على كل في علم
واهم بل صرف على كل في علم بخلاف واصل الفرق بانه يراد لا بعض الجماعات دون بعض اما المراد اهل الفقه
لانهم متاخرو السوال الهم ولا يجوز ان يقال واصل الحي واقرب دفن يحيى ان يقال واصل الرجع والكتب واعلم لان كل
مجاز بله حقيقة لانه لم يرد ان يطلق عليه اسم المجاز لانتقله عن حقيقة موضوعة له اذ المجاز هو اسم للوضع الذي
يستعمل فيه من مكان الى مكان بجعل ذلك النقل من الاماكن الحقيقة الى المجاز واذا كان المجاز لا يتم له حقيقة فلا عضها
الى الحالة المجازية وكذلك ليس فرضوه على حقيقة ان يكون لها مجاز ما من الاسماء ما للاجازة كاسماء الاعلام
بانها وضعت للعرف فيهم الفروات كما ابدع فيهم الايجابات وكذلك ما علم ان المجاز اولى ولا استغنا من الحقيقة في باب
الصناعة والبلاغة لانه لو لم يكن لذلك لكانت الحقيقة التي هي الاصل ان يكون منه حقيقة هو يحتاج عليها ولم يكن مراتب

لوجه لانه فرقت وتحرز ان يمايع الكلام الخيالي هو اثبات الغرض المقصود في نفس السامع بالتخيل والتصور
حتى يكاد يضطر اليه عيانا **الثاني** ان الحقيقة مؤلف زيد اسد هو مؤلف زيد يجري مجرى الغولين في التصور
والتخيل واثبات الغرض المقصود في نفس السامع صورة انه رجل جري مقدام واذا قلت زيد اسد تصور تخيل عنه
ذلك صورة الاسد وهيئته وما عنده من البطش والقوة وحدوا بعد الاسد وهذا الخاص في فيه واعجب ما في التعبير
المجازية انها تنقل السامع عن خلقه الطبيعي في بعض الاحوال حتى انه يسمع بها التخيل ويسمع بها الحيوان
ويعلم بها الحقائق المتسرع ويجري المخاطب بها عنه مصاعبه تشوق تشوق الحرية اذا اقلع عنه ذلك الكلام
اياه وفي ماكان منه من بزال الاوقات اذا قرأ على اي جهة وهذا توجهوا في الحلال المستغني
عن الاقلال العقول والاجيال **واعلم** انه اذا اورد عليك كلام يجوز ان يحمل معناه على طريق الحقيقة او على طريق
المجاز لاختلاف تبعه بالفظ فان كان الاولى لمعناه في حمله على طريق المجاز واختلاف تبعه بلا يلتفت الى حمل
على طريق الحقيقة ما دام هو الاصل والمجاز هو الفرع والفرع اعني الاصل الواقع الايادي مثل ان تقول

• وهيب غير التيب لو تبت به خروق الجاه ثابت واعلام وغير •

وروي ايضا لو ضربت به ظلمة الجاه جمع ظلمة وهي العنق بهذا البيت لا يجوز حمله على المجاز على الحقيقة
او ابيه **الثاني** ان الذروى جمع ذروة وهو اعلى الشيء فيما ذروة الجبل اعلاه والكلاة جمع كلية
وهو العنق والعنق اعلى الجسم وعلى وبعضها في صفة العلو هاهنا بلا حاجة اذا الى المجازات الاولى له على
الحقيقة وتكثر اذا لما يجيء من الكلام المجاز لجاز هذا الجري وما له لم يكن في المجاز زيادة بليغ على الحقيقة والاولى
يعول اليه

• الفصل الثامن •

في الفصاحة والبلاغة اعلم ان هذا الباب متفرع على الواجب ومسلك متنوع على المناهج ولم يزل العلماء من فرسان
الوقت وحريته يكتبون في الفوائد والبحث عنه ولم اجد في ذلك ما يقع اعليه الكفاية والغاية ولم يقف
في هذا الباب ان الفصاحة هي الظهور والبيان في الاصل الموضوع اللغوي فيما الواجب البيان ثم انهم
يفرقون ذلك ما يكتسبون في البيان وهذا القول لا يتم فيه فصاحة البلاغة لانه يقع من عليه يوجوه من الاحتمال اما
احدها انه اذا لم يكن الدلالة لها تمام بيانا لم يكن بيانا تام اذا لم يتم بيانا وبيانا والوجه الاخر انه اذا كان البيان
البيان هو الظاهر الذي يقع عارفا بالنسبة والاضافات الى الاشخاص فان تكون ظاهرا لزيد ولا
يكون ظاهرا لعمرو وهو اذا البيان عند هذا اعني بيان عند هذا وليس كذلك البيان هو البيان عند الجميع
لاختلاف فيه بجاز من الاحوال لانه اذا المفهوم من البلاغة وهو ما هو لم يوجد في الكلمة التي تحصل به عين الوجه
الاخر اذا هي بليغة بنيه يفهم اعنه السمع وهو مع ذلك ظاهر فينبغي ان يكون بيانا وليس كذلك لان
البلاغة وصف حسن في الكلمة ما وصفا فيه جزء الاحتمالات الدلالة واردة على قول القائل او الكلمة
البيان هو الظاهر البين من غير تفصيل وما وفقنا على اقوال الناس في هذا الباب ولكن الجمع فيما لم يتنبه
عنه فيما ما اعول عليه ولكن ملاحظة هذا الفن ومعارفه اذ كشف في البيان فيه

• وتاويخه في كتاب هذا •

واهنق

واهنق القوافيه ما فسول ان الكلام البيان هو الظاهر البين وانه يغني بالظاهر البين ان تكون الباطنة مهمة
لا يحتاج في بعضها الى استخراج من كتاب لغة وانما كانت تنزع البيان فيكون مالوية الاستعمال فيها ارباب
النظم والنثر في كلامهم وانما كانت مالوية الاستعمال دائرة في الكلام ودونهم فيها من الالباب لكان
حسنها وقبحها ان ارباب النظم والنثر في جلوا اللغة باعتبار الالباب كلها وهم فيها وفتحوا بالاختيار والحسن
من الالباب ما استعملوه وتبوا القبيح منها بلم يستعملوه لحسن الالباب بسبب استعمالها وتجنبها واستعمالها
ودونهم فيها هيبة لحضورها وبها تتم بالبيان اذا من الالباب هو الحسن

• فان قيل من اي وجه •

علم ارباب النظم والنثر الحسن من الالباب حتى استعملوه وعلموا القبيح منها حتى تبوه **قلت في الجواب**
او هذا من الامور المحسوسة التي نجد امورها من نفسنا من الالباب ذاخلة في حيز الاصوات ما لا يتميز
السمع منها ويحل اليه هو الحسن والذي تكرهه وتبعد عنه هو القبيح **الثاني** ان السمع يتلذذ بصوت البلبل
من الذي وصوت الشحرور وصوت الهزار ويكره صوت الغراب ويفر منه وكذلك يكره نهيق الحمار والبعير في
ذلك في صهيل الفرس والالباب جارية في هذا الجري فان الالباب الحسنة يتلذذ بها السمع والالباب القبيحة
السمع وان ذلك النفاق قبيحة يكره هذا السمع وهذه الالباب الدلالة من جهة التي وهي قبح اعليه معنوا
وهم هذا ما نكرى نبكي ويلحق بها ما تقرر كما لا يستعمل وان استعمل بانما يستعمله بما دل بحقيقة الفصاحة
او مزيد منه غير سليم **الثالث** انه ذم وقدح فيه ولم يلتفت اليه وان كان في بها حقا من الجاهلية
الاخر بين ما في حقيقة الشيء اذا اعلمت وجب الوقوف عندها ولم يعرج على ما يخرج عنها واذا ثبت ان البيان من
الالباب هو الحسن بلا امر ان الفصاحة مختصة بالالباب دون الاعلام فان قيل وما الدليل على ذلك قلت
في الجواب لو قابلت ما ذكرته بالفظ القبيح لما اوردت على هذا السؤال ولكنه اذا اوردته وصاحبه عنه في
وجيز القبيح **الاول** انه فرقت القوافي بان الفصاحة في اصل الوضع اللغوي هو الظهور والبيان والقبيح
هو الظاهر البين واذا كان الظاهر البين انما هو انه ما لوجه الاستعمال لكان جنسه وحسنه مرتبطا بالسمع والذي يرتبط
بالسمع اذا الكلمة لانه صوت يتاذى في اذن اي وجه الا تتلذذ السمع منه فيهو الحسن وما كان جنسه
القبيح والحسن هو الموصوف بالفصاحة والقبيح غير موصوف بفصاحة لانه ضرها لكان فيهم من قبلت ذلك
في المثال المتقدم بلفظة الزنة والرنة وقبحه البيان ولو كانت الفصاحة لا يرجع الى المعنى لكانت
الالباب في الدلالة عليه هو اولى ليس منا حسن ومنا قبيح ولما لم يكن كذلك علمنا انها تحت اللفظ دون المعنى
وليس لقائل هاهنا ان يقول الفصاحة الالباب يجب بحالت انت بين اللفظ والمعنى بالغ ثم اعطاها فيها واخا
خصت اللفظ بصفة دون المعنى والمعنى يجيء فيه ضمنا وتبعا **الوجه الثاني** ان فعل هو اسم
فاعل من فعل يفعل ايضا وجيء العين فعوج مفعول ثم وثم فاعل مفعول ثم وثم مفعول ثم وثم مفعول ثم
وثم في جامعه وعلى هذا فان اللفظ القبيح هو اسم فاعل من قبح فهو قبيح والقبيح هو اسم فاعل للدلالة
على المعنى فكانت الفصاحة مختصة به فان قيل الخطاب اذا القبيح من الالباب هو الظاهر البين الى

المعدوم وترك آيات القرآن ما لا يصح ما نظمه من المعنى الا باستنباط وتعسف وتلك الآيات بصحيحة
الحالة وهو بخلاف ما ذكرته **الجواب عن ذلك**
انا انزل بعض الايات على ما ذكرته لان الايات الواردة التي تستشهد وتحتاج الى تعسف ليس فيه منها الا
ومع ذلك الباطنة كلها طامعة واضحة وانما التفهيم يقع في تحرير المعنى من جهة التركيب لا من جهة
الباطنة المعهودة لان المعنى المعهود يتداخل في التركيب ويصير له نسبة محضة وهذا يعرض من جاء بطاعة تلك
الحالة لانها اذا اعتبرت لبطلت وصارت كلها بصيحة الى ظاهرة واضحة واعجب ما في ذلك ان
تكون الايات المعهودة التي تركبت منها الركبة واضحة كلها واذا نظر الى مع التركيب احتاجت
الى استنباط وتعسف وهذا اللائق به الذي اذوصف ما في الاخبار النبوية والاشعار والخطب
والمكاتبات كثير فرد **وتساورتها منها** منه شيئا بالمنول من ورد عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال صومكم يوم تصومون وفطركم يوم تفطرون وتوا اضاحيكم يوم تضحون وهذا الكلام بعد
من ذات الباطنة لان الصوم والفطر والاضحى بعموم ذلك واذا سمع هذا الحكم من جميع جهة فيلزم على
اذ صومنا يوم تصوم وفطرنا يوم نفطر واضحانا يوم نضحي فما الذي علمنا به حالم نعلمه واذا انعم
الناظر نظر فيه علم ان معناه يحتاج الى استنباط والمراد انه اذا اجتمع الناس على انه اول صوم وفطر
يوم كذا ولم يكن ذلك اليوم اوله بل في الصوم يجيء واوله هو ذلك اليوم الذي اجتمع الناس عليه وكذلك
في الفطر يوم الاضحى ولهذا الحكم الظاهر اليه اضطرار كثير يصح معناه الظاهر المعهودة واذا ان كتب
تحتاج بعضها الى استنباط

واما ما ورد من ذلك

شعرا بكنول الاحتمام

وتنت بالظلم كل شيء دونها واضاء منها كل شيء مظلم

بان الوله والظلمة والاضاءة كل ذلك بعموم العقل لكن التعب بجملته يحتاج بعده الى استنباط والمراد به انه
وتنت بالظلم كل شيء بينها وبينه الى ذا بينه في الجزع لولا تداول الجاذع الكلف الارض على اي اذ هم
والاعمى الذي لا يبصر واما قوله واضاء منها كل شيء مظلم اي وضح في منها ما كان مستتر اعينه وهي اياي

وكذلك ورد قول البحتري

اذا صار نصبا عاد كهفا لعروة وكان تصريفا لذا الشعب

بان المسيم والشعب والشعر والتصريف والعروة كل ذلك بعموم العقل لكن التعب بجموعه يحتاج الى استنباط والمراد به
ان هذا الشخص يرى ما بين يديه فيهرب اليه وما خلفه فيرى انه عروة وانه يكاد الشجاعة يبرز الى البعد ما خلفه والغي
ما امامه واذا اقطع نسبا وخلفه ووراء صار عنيرا كالعجوز ومثال ان يدخله كان تصريفا اي يكاسب
تقاربه الرموز منه **فاستحق** اي التقابل الى ما ذكر تميز عن الامثلة حتى يثبت عنوان ما اورده

واما البلاغة

بان اصلها مغرب وضع اللغة من الوضوح والاشتهار فيما بلغت الكاذا انتهت اليه وبلغ الشيء منتهاه
وسمي الكلام بليغا وذلك اي انه بلغ الى حد صاحب البلاغة والفصاحة والبلاغة مقابلة للابلاغ والمعاني
وسمي البعض من الفصاحة فالانسان من الحيوان يقال انسان حيوان وليس كل حيوان انسانا **وكذلك** فيما الكلام
بليغ بجميعه ولهم كل كلام بعضه بليغ وفيه فصيح وفيه البلاغة من وجوه اخر غير الكلام والعلم وتعرضا الاكون
الى ايجاد البعد والمعنى يشترط التركيب بان البلاغة الواضحة لا يطلق عليها اسم البلاغة ويطلق عليها اسم الفصاحة
اذ يوجد فيها الوصف الخاص بالفصاحة وهو كالمنزل اما وصف البلاغة فلا يوجد فيها لخلوها من المعنى الغير
الذي تنتظم كلاما

مسألة تتعلق بهذا الفصل

عن الخبر علم البيان

وهو في الفصاحة والبلاغة بلا استغراء من الطعام العرب او بالنظر وقضية العقل **والجواب**
عن ذلك اما انزل لم يوجد على البيان بلا استغراء بان العرب الذين العقل والخطب لا يقولوا الا ثم من هذا الذي انشا
انتم اقتم عوا ما اقوالهم في وجوب الفصاحة والبلاغة بالنظر وقضية العقل والعرف بلا استغراء منشأ ان فيهم بان
كانوا اقتدوا عن غيرهم وقلدهم على اصل اللغة ومعرفة جيدها ورديئها وحسنها في نفيها بل هو الذاهب اليه
واذا كانوا اخذوا استغراء عن كان قبلهم جيدا بتسلسل الى اول اقتدى ولم يتفق بان كان اللغة في الفلات الذي لوا من
وصف الفصاحة والبلاغة المختصين بالبلاغة والفصاحة لان اللغة العربية فرية على غيرها لما فيها من التوسعات الحاصلة
بية التي لا يوجد في لغة اخرى نصوا كما

مسألة اخرى

تتعلق بهذا الفصل ايضا هل علم البيان من الفصاحة والبلاغة جار مجرى علم النحو او لا **الجواب عن ذلك**
انا انزل العرب فيهم كلام وذلك ان اقسام النحو اخذت عن واضعت بالنظر حتى تو عكم القضية بها فجاز له ذلك
ولما كان الفصاحة بالبلاغة فانه لم يجعل الفاعل منصوبا والمفعول مرفوعا لنظر في ذلك فلذلك ومع الفاعل ونصب
المفعول **واما** الكلام علم البيان في الفصاحة والبلاغة بليغ كذلك لانا اقتبسه بالنظر وقضية العقل من غير
واضع اللغة ولم يقتبس فيه الوقوف بل اخذت البلاغة وصار على هيئة مخصوصة وحكم له العقل بزيادة من الحسن
لا فيها وكذلك يصح فيها لا زيادة عاد وبدا هو الكلام من الفصاحة كانت من الفلات تعلم ان اخراج المعاني في الفاظ حسنة
رائقة يلزمها الشلع ولا يفوتها عنها الطبع حتى اخراجها في الفاظ بينة مستحسنة يلبوا عنها السمع ولو اراد واضع
اللغة خلاف ذلك لفعله ذاه ما فيها لو اخرت اقسام النحو بالتقليد ولو اضعف لما اقتبس الزيادة عليها وعلم بقضية
العقل ان الفاعل ينبغي ان يكون مرفوعا والمفعول منصوبا **الجواب** عن ذلك اما انزل العرب الزيادة عليها وعلم بقضية
على محل الجواب ان هذا الذي فرضتموه الا ما قلتم هو اخر واضع اللغة ومع الفاعل ونصب المفعول من غير دليل ايضا لم
ما سمي جواز الزيادة وعلى تقدير ان لم يجز ايضا علم هذا ان الجملة البيت وعت الواضع الى ومع الفاعل ونصب المفعول بهيئة
ادلة ذكر وهما

القسم الثاني

في اوكان الفصاحة

اعلم ان الكتابة هي آلة واوكان الناطق ايضا بالكلام وهذا التقليد يجري مجرى علما والفهم الكلام المنظوم
وليس يجاز الكتابة ان يأتي بالجمع في ثلاثة وامر بل يأتي بكل نوع من انواعها في موضعها التي يكون فيه يليق به كما

ارتباط بما يليه من هذا الباب والاركان التي لا بد من ايقاعها في كل كتاب بلا غنى في كل نوع خمسة

الركن الاول ان يكون مطلع الكتاب عليه حمد الله وصلاة على النبي والمقاطع والمقاطع ويكون مبنيا على

بعض الكتاب وهذا الباب يسمى باب الديباج والرابط لملة بلا عجز وهذا الركن يطلق فيه الكتاب والطلاق

الركن الثاني ان يكون الدعاء الموضوع في صدور الكتاب مشتقا من المعنى الذي يبنى عليه الكتاب وغرضه فيتخذ علم ما

وذلك في باب خيفة ايضا بالكتاب من مقاصد وهو مقدمة يدل على عناية الكاتب ومقامه وتبين ما يحتوي في ذلك التي

التي انشأت بما في قصرته فيها وتوخيه بخطاب غير من الكتاب انه وجها يوجه في كتابة غيره فيكون الوجه

في كتابته كثيرا **الركن الثالث** ان يكون خروج الكاتب من معنى الى معنى بلاغة تكون وباب المعاني لخروج

بعضها من باب بعض وما تكون مقتضية وتارة باب معه ايضا يسمى التخلص والاقتضاب وهذا الركن اوضح فيه

بعد الكاتب والطلاق **الركن الرابع** ان تكون الفاظ الكتاب غير مخلوقة ويكثر الاستعمال والاوامر فيه ان

تكون الفاظا غريبة ما وذلك عيب فاحش بل اوجب ان تكون الالفاظ المستعملة مسبوكة سبكا غريبا يحتوي

الشامع انه غير بدع في ايراد اقسام وهي ما في ايراد الاقسام وهذا ما معه في المصلحة التي قطعها يسمى الاستيعاب من اعتبار

والاقلام فيما اعتنى لما نال البحتري

• بالقلب في بحثه في بعض عنا ويعرف نبلة في فيه •

وهذا الموضع يعم المثال تمثيل الاشتقاق الوجه في ورد تشبيهه خاطر وهو تشبيه بالشيء الذي فيه الرتبة

والاول الاقلام والخارج الاقلام بلطافة هو الذي يستعمل ويعم ما لم يستعمل الى ان معنى ان الفاظه على المستعملة

الذائعة والاقتر سبكه وتركيبه هو الغريب العجيب واذا سموا ايضا الكاتب الى فرع الدرجة واستقامت طعم

هذا الكلام المسمى والبد علمت انه جنسه كالدوح الشاكية في بدن الذي فالله فيها مثل الروح من ادبه

ويسر كالخاطر في الفرع الدرجة ذلك بطل الله يوتيه من فضله والله ذو الفضل العظيم **وقد تعتبر**

بلا تطرق بها الناظر في كتابه هذا الى اوقات بعد الفوائد الجامع المعاني بحيث اذا وقع الابعة المرفوعة بصفات

الحسن والملاحة ولا يكون كتبه من المعنى ما يناله ويصادفه بانه اذا كان ذلك كان الصورة حسنة بديعة

حسنة الاذن صاحبها ويلهم ابله والتراكيب اذ تكون تنزع الالفاظ المسماة اليها حسنا المعنى بها على التحصيل

المعنى الموضوعة على الوجه الذي انتهت اليه ايسر وتحصيل الالفاظ المسماة اليها **ويحكى** عن المبرد رحمه الله انه

فاليسر اجدى في ملتقى الاوصيا يعني عن معنى من معالي الفن اذا او نشدا من نشدات الحديث النبوي او غيره

ذلك وفيه كلمات علم العربية بما اهلم ذلك هو الجمع هذا الغير جاء اي نحتاج حاجة الى بعض الفوائد واردت اليه

شيئا في اوقات الجمع عن ذلك لا في اوقات المعنى بعينه ثم اعاد الفاصلة بالفاظ وجيزة بلا استكمال ذلك

والتصرف في موضعه واضح غاية الاقتصاد والتقرير اتى كثير من الجهال الذين هم الشوقة اردابا الى

والصنايع وما منهم الا من يقع له المعنى الشريف ويطلق من بالمعنى الجديد والله لا يحسن ايجاز وجه يمن

كلمتين ما اتفاق عن المعاني هي التي يكلها بها عمود الفاصل وعلى هذا اما الفاصل كلمة نعتة في اسمي الى المعاني

بانه لا يتبع الجاهل الذي لا يعرف علما من علوم اذ يكون ذكيا بالطبع واسمي الى المعاني انما هو ما لم كان لا يتعلم العلم

ويلتفت

ويلتفت الى نوما يبغي الله من رعاية العامة يكونون بالبلاد في شهر رمضان على الحارات ويتاء وذبا الحضور وفي

ذلك بالكلام موزون على هيئة الشعر وان لم يكن من بحر او الشعر المنقول عن العرب وسمعت بيتا منه فهو جبر به معاني

حسنة بليغة غريبة وان لم ذكر الاباط الى صنعة وهذا ايضا يحتاج فيه الكتاب والطلاق **الركن الخامس**

اذا لا يلو الكتاب من معنى من معاني الفن او ورد الحفظ والتنوية بالخاص معنى المصلحة والبلاغة ويلزم اداء ذلك على الوجه

الذي ذكرته البصل الجزي يلي هذا البصل من كل مطلع الشعر والفن او ورد الحفظ والتنوية الشعر من ايراد على وجه الانطباق

وتوخي ذلك في كل كتاب حسن جدا واذا ابغي ثم تطلعون غيره من الكتاب بالفاظ المستعملة في كل كتاب حتى انه يطلع في الكتاب

الواحد في عدة مواضع منه ولهذا فكانت تقليد البعض الملوك ما يكتب في ديوان الخلافة ثم الى اعتبر ما يلزم به من معاني

الرسالات من الفن او ورد الحفظ والتنوية بوكان ملكي يدعى الحكيم وهذا الاكابر ذكرها واما باني على حسب ما يقتضيه الاصح

في الغرض الذي يدعى به ومن يقبط ايضا الكاتب كيف تستعمل ما تستعمله من ذلك في هذا البصل الذي بانيه هذا الركن فجزي

من الفاظ وهذا البصل يتعلق بالكاتب في وفي الطلاق لان الطلاق لا يلزم به ذلك اذ الشعر الكثير مراح وايضا فانه لا يتعلق من

صوغ معاني الفن او ورد الاخطار في المنظوم كما يتعلق في المنثور **وقد** اكثر ذلك في السبع في بعض الاحيان

واذا الفتحات معرفة هذه الاركان الخمسة واتقن بها في كل كتاب بلا عجز في ما وفر استعفاها حينئذ بفضيلة القلم

ووجب لك ان تسميه بقسط ما اوتيا •

البصل العاشر •

في الاشيء الوقوف على الكتابة هذا البصل موكول الكتابة ومتعلقا وما ارتبط اعمالهم ويه يتعلق ولمسيتا الجوهر البصلة

وبلغني انه منسب وحقت الاشيء الجهة يفهم او ذلك فتعجب **الركن** ان يتعلم الكاتب كتابة التقريبين وهي الخط

على اوضاعهم في استعمال الابطال والتعاليم ثم يجرون اهوزهم وهذا الى اوتي الكتابات عنه **الثانية** ان يعرف كتابة

بكتابة التقريبين ما يستحسن لنفسه من ذلك حسنة اما في تحسين الابطال او في تحسين معاني وهذه الكتابة الوحشي

وهي اعلى الصنعة التي قبلها **والثالثة** ان يتعلم كتابة التقريبين والابلاغ على تحسين ونفي بالرسم ما تحتمله

الوجه الفن اي الرسم وتتم من الاخبار والتنوية وعرف وما دين بحر الاسمى الشعر من غلبا على صنع الاجادة

في الصناع والابطال ثم يلتفت في الاشياء من من الثلاثة اعني الفن او ورد الاخبار النبوية والشعر ينموم ويصنع ويكتب

ويصيب ويخل ويتغير حتى يقع على كل من يقتحمها نفسه واعلم فقط الذي يحق ان تكون في بيته بسرعة الاسم له يعلم الاسم

من التقريبين يعرض الذي يقول يطلب بوع الاجتهاد وصاحبه يعرف اما قلبه من علم الاسم ما اذا ما تستوي يحق الاستطيع

الاسمى وزوقه الله لسانا هجائا وخاطرا وفائقا ومن صلت لي صعابا وذلك في الحجاج واكتف الحجاج واوقد لها عاينت

من العناء في قبله ما في صلاته الذي على طريق حتى صاقته اخرا وانما تكون نفاسة الاشياء لغرض وصولها ومشقة حصولها

• ليس يحلو وجود الشيء الا بعد الفقد وجهة طلب فقد •

ولقد ما رتبت الكتابة مصاحبة تشبهت في عزائمها واطرق قبل نفوذ وجوابه فما اذا لم يضع عنه في ما جاء وما

جاء حبت العون الاشياء عليه الاحوال ايات الفن او الغريب والاخبار والنبوية وعلى الاحاديث الشعرية ومنفعة

هذا البصل على ذكر وجوهها وتفسيرها وتقسيم الاجزاء في تقليدها فيه على ما ذكرته علم اني لم اتي بخبايا وثيابا وان

الكتابة كما يعرف الشافعي وابو حنيفة ومالك وغيرهم من المجتهدين في علم ح

ما بلغني ح

ان الكتب ح

انه من جملة تحت خواطره من بنات الافكار شيئا ونفى الشيء يعلم كيف من يتعاطى فن الصناعة والذي يطلبها
منهم من خوض الحواشي والاعراب وينفع من الايمان بمعرفة علم الاعراب وتواسخ منها ما استخرجت. واستنتج منها
ما استنتجت لعلم بجاء كل واحد وتردد الوهلة الى معنى كان اذا تو يسعفون كما سمعت حروبها في واقعة رقعا
وجوعا. ولا اديم بعزا الشيء لذا يكون الكاتب في تبقا في كتابته بما يتخرجه من الفنون والاخبار والشعر بحيث
لا ينشأ اكتسابا لا من ذكر بل اريم انه اذا حفظ الفن ان راعى من جهة الاخبار النبوية والاشعار ثم تنب عن ذلك
تنقيب مشاكل على معانيه بقصد شرعي عند بيانه وغلبه طبع البشري على حسبه من ابتر على الكتب فيما يستفيد من ذات نفسه
واستفاده المجهول على الفرع الطبيعية **الثاني** ان طلب الاجتهاد من البينات يستفاد الى معرفة ايات القرآن
الاحكام واخبار الاحكام والمعرفة لغة الاحكام والمعرفة الناسخ والمنسوخ في الكتاب والسنة والمعرفة علم الفرائض
والمعرفة علم الفرائض والكتاب من المعلوم والمجهول من اجل يستدل الهدى والوطيا وغيرها والمعرفة الطاعة الصالحة
هذه الادوات الاجتهاد بما ذاك يبين الشيخ بقوله حينئذ ما يوجد به اليه اجتهاد كما قال ابو حنيفة والشافعي
ومالك وغيرهم من الائمة المجتهدين **وكثير** في الحكم في الكاتب اذا جئت الفرع ربقة الاجتهاد في الكتابة
بانه يحتاج الى البينات بكثير منه في تنبه صورة كتابه هذا الاوامر وعموده ما وذروة اصله ما دلالة اصله مصبه
حيث الفرائض والكتاب من جهة الاخبار والنبوية والاشعار **وحيث انتهى** في قول الوضع
للوضع بالغ اذي على شعبة وهذا انا اقول اهل البينات الشعرية ينقسم الى ثلاثة اقسام.

• اولها ومنها •

وهو اذا اما وقبة اذا ما خذ الثاني يتناول من الشعر ينقص بلفظه من غير زيادة وهذا اعيب بالحشو ومثاله كمن
اخذ اسمه اخر القبر فنظمه والحسن فاليه بما وصلاه وبرد وكان يقوم عمرو في ذلك لو نقله عن كونه عمرا
الوجوع الى وشلة او الحسن منه وايضا فانه اذا اتى الشعر بلفظه كان صاحبه مشهور الشرفة بيضا الى الشعر
بلا تغيير لكون الناظم بالقبة لم يتغير منه شيء. ومن هذه الاسماء بعض الاعراب بجاء سمينا الاستخدام
كقوله في مثل بعض البينات الخاصة وتبعا

• وانزلني حنق عليه كانما تقلني جارية صرعى في جميل •
• ارجاته عيني بادم نضرة وكريمة بوق النواظر من قبيل •

فقال في تتمة

بلم نفس الرفد حنق كانما تقلني عمرا صرعى في جمل ويشير الى الكواكب من عالم وكواكب بوق نواظره والبنة
نعمه ويم فيه ملم من هذه الاشياء في اذا اردنق الناظم وكلاوة الوزن ما يجيء

• وكقوله من نفسه ضربا محمود •

لا عيب فيه وهو اذا يكون البيت من الشعر من قلم شيئا لا يمكن تغيير لفظه بحيث يعرف ناظره اذا اتى بالتقيد ومثاله
من النظائر من البينات الخاصة.

• لو كنت من ما ولم تستبح ابرك بنو الانفطة في هذا ابو شيبانا •

ومن نمرا

ومن ثم قبلت لست من تنبيه اجله بنو اللفيفة • ولا الرمي اذا صح باوي اثت الاماكن اليه وهيئة ولا يقع
اخو الملل • واموت الاماكن واخوال صيوا الشيب الفزل • يذكر بنو اللفيفة فاصلا لا يرتضه على حسب ما ذكر الشاعر
وكذلك الامثال السائرة جاءته لا يرتضى ذي ها على ما جاء في الشعر • واما الشعر اقاح وهو وضع بين الاوائل
في الرتبة وهو ان ينظم الصوغ المنظوم ببعض لفظه ويخرج في البعض الجاهلي امر وضعه ما قطع الصنعة في الماء ذلك والمثال
وهو اخلاق الاباطيل الهافية بالاماكن الرقيقة جاءته اذا اذا الفرق الشاعر بجيد فرقه وصحة بين فيه ما الايلا
به كان ذكر هم بين توتة وحطية وما اعتاد جاء ذلك من الاصحاب المفرح والاستمرار الشعر والطيور السود
الى هذا الشعر اذا اعتبر بعض بيت من الابيات الشعرية وهو احسن ملبسه ثم يا ذلة وطورد ذلك اما الاولى
بزاد الطيور فروة التعلم بما نول من ورد هو هذا البيت من صنع الى تمام وجه فصيح له مثال • جزاء ثلاثة الذين
حلة وبلاغة وتردد وورد • فقوله كذا حلة من الكلام الحسن وهو احسن ما في هذا البيت جاء اردت ان تنشئ
هذا الصوغ على ما يتر من الاستعمال البعض يعينه لانه في الغاية القصوى في الصناعة والبلاغة يعلبلاغة الى موا جهه
بله وهذا اعمى بجزاء وهو عنوي اعيب فما الامن ذي الشعر ينبغي لبلغة لانه مثلا مضيق لما فيه من الشعر على اذلة ما هو
في غاية الحسن والجودة • واما ذي البيت فيغير لبلغة من ذلك يتم في فاذي على حسب ما رأه ولا يكون مضيقا فيه
بل الرضا الى مولاه انه • وقد تقع هذه الكلمات الشاذ واتيت بها في جملة كتاب بذلك وكلامي ذكر في هذا الباب
اذا لم الحت العربية لعلامة ولم يحسن عليه سرقة اذ لو صح وقد لت عليه الوصاية وتخطيئ صحابته انه يجلا على الذي
حكيه ويجعل صحابة كل لسان بحجة واذا لجوت بقداده في الراجح ما قالت الذي تبايع ام لبنة كمعنى ما يلفظ لبيت بعلت
هذه الوضع على ما الفرق تلك الكلمات من البيت الشعري الذي تنت ما زاد الغيب بما هو مثله واحسن منه بحيث يبدا الفعل
بما اجرة وكذا يضيفه او يجعل ما هذا حيلة • واما الشعر الذي الانت وتراه الامر الغريب الاولى بغير او بوجه الفق
قبلا الدرجة العالية والاحسن الشعر واقرب الكتاب ليقرؤه اولى من ذلك المعنى من صاحبه الاول واعلم ان من ابيات
الشعر ما يتسع المجال الناظر مبروك مضروب من الابيات وذلك عنه حيث بالمثال الذي الحساب الشعر بما هو عنه
بعض من الاجوبة ومن الابيات ما يضيق فيه المجال حتى لا يوجد الذي يتبع هذه الصناعة ان يلجؤه عن ذلك البيت
واذا يكون هذا العدم النظير • **فاما** ما يتسع المجال في ثم يكتمل الى الغيب لا تقرأ المشاكل في اصوات حتى يكون
عالما في الحكايه • ومن نتج هذا الفن بين ذلك مولى لا تقرأ المجد بجميع سواه حتى تطرب الغلبة على ما طواه •
ومن ذلك وجه احسن وهو • اذا الخليقة العيناء في الفظ ما تقرأ الى الغرب من العمر • **ومن هذا الباب** اذا ما زان
الى الغيب اذا القتيل ثم تجاهر موعه • مثال القتيل ثم جاهر ما يه • **جزء** ذلك من في القتيل بسبب العبرة والقتيل
بسبب الشرف عن اذ ذلك الايجاز من غرة ما ابداء عليه يعني ما زادت على العمر الذي ظنه البيت ويجيء القبة
ومن ذلك وجه احسن وهو مع الجمع ومع القتيل تعقيبا في التشبيه والتقبيل والتجربة بشيء اصوب انما يحملها
لونا ومن العمر من الاول **واما** ما يضيق فيه المجال ويحتمل عن الذي تبر بل لفظه يكون الى تمام •
• قد وفيا الوقت حتى اما اتى له البال الا وتبقى من بعضهم خضر • ومن المتشبه •
وكاذبه مثل الجنة ما صبحت ومن جنة القتل عليها تمام • واما الذي الاولى ما ذلك الوجه اذا المعنى

ببياع بالجلال عنى الجلالة
وتنتبه حرفا لما فيه في
صلاته ويلم منه اثر
تعرفه عن صناعته
جاز ليشاء الى
بلاده على
المعنى

يفعم به ينصرف القتال مرتع الاكباء يلي الاجزاء اعظم من البيتين الاخيرين اذا اجاد قليل مضر الواغات في ذي لوشي
الياب من الاخضر والاحمر وجاء غدا واقفا على العرق الذي اراه من لوشي ميلاب الشلو وبيداء الجنة بادا اجلى
ثم ترا البيت وا ودير توعده يعم لبيه الايمن غدا وبيت ابي الذيب جا ودهم الجي وما انه بيلة علو واقعة من
الوما يوم وغالا او حصا من حضرة تسيب الدولة فصرع الروع واشتر عوج واذ نوى ينشر اليه سيب الدولة
واهتم جمعه وجرد بيداء الحضر وهزم الروع وغضب هنف النقل عن الشر ومثل المتنبي في هذا فضيلا اذ
على نور اهل الدهر ذاة العراكم • ولما انتهى الى ذي الحضر جاء بين البيت من جملة ابياته يشرح صورة الحال في اجماع
الحضر بالقتال وتغلبوا القتال عليه فابرز غدا في معنى الفيل ما جنوه والتقاكم وهذا الذي يقرب الهيئة وهو
وامثاله ما يجب على الناظر ان يتجنب الصنعة في بناء كلامه لانه يتصور الشيء بالباطنه بان يكون عنوة من قصة
وتبيه عبارة وانه يأتي عشار ابينا وقرنت هذين البيتين اما بيت اول له تمام وتبلغ في نظم له تركيبه الخنايا
باضيه جبار وهاهو كسته الجنة تبيع نعارها ببير الرحمن وباخضر وعاصم خلوقا بدا اسم كوكب وهذا من
الحسن في غاية يكون كرحسوها من الدم وهو اذا اتى الذي بلغ قلت في نظم صبي الى حضر كرا اسيقا
منه هيبة نزعت العروة عنه الاقا واهزها اخاء عتبة لما ايقن اشاها نزلا حتى استعادها ولا اذا لا حتى استعادها
وكذا كان يهتز ويبعث له من غرض اليه غزاه ويعلو عليه ثم ذروة وسم التقاتل في وهذا من الحسن ما لا يخفى
من ذلك اذ يبتغي صنعا او يلقى هذا او راوليتها • ومن جيد بيع الصنعة وحسنه الشعر وابرزته في صورة اخرى وغدا الى
اصبت الرحم البيت الذي قبله وتبر بدا ابا علا والنا تنح الانف وموج المنايا فوقها مثلكم • وقرنت
هذين البيتين قلت في نظم تعاني بدا دار الاسنة في بنا دا مخاصمة وامواج المنايا فوقها مثلكم وما
اخشى الحرب عنا حتى زالت اقدامه وتقاربت كفه الغياء واصبت بذل الشيزة فعلقت عليها قيام ما الرؤس والاجساد
والشنا الذي تقدم حرب عاقبة وتقول الاسنة وبلبسي الجيم عاقبته • وهذا الحسن من الاول واتم • وقو
ثم بقيه هذا الوضع بزيادة في معناه ونفع على الحلو من الحسن هذا الحلو وهو بناء ما وعن غدا الابتداء
هذا الفعل ثم وكل بادا المنايا الذي ابا الرمح تسا والى جبل ولم يكن بها وهذا الابيم ارهم مثاره وسم عن
اعنا ذو دا ما البيت يجتمع بعلقته ره وسم التقاتل عليه من ان التقاتل وتبيت بعد ان جعلت مكان الاطواق وهذا
البطل يعم زوايا على الذي قبله • واما الفضل الذي له الفضاء البيتين عن نظم البيتين وكيفية نظم وذا ما اجمل بيته
وما يعتبر والشيء غدا بدل الكلي من غير ملاحظة وطلبه او يتم بما خلق فصيرا من الفضاء ويتم بيتا يتأتى على الترابي
وما يتشكل في الاجتراء ان ينتج الشعر بالباطنه او بالذي هذا ما انه لا يستطيع الاذا ما باذا وقت نفسه وقد ترى خاطر
او تقع عن نظم الروحه وطاوعا فز هذا العقر ويكسوع عبارة من عنده ثم يرتقع عن ذلك نظمه ويكسوكم وثيابا من
العبارات الجنابة وح تحصل خاطر عبد اشتغل العاني لمزاج فيتسبب منه معاني عن تلك المعاني ويبلغ او يتم
الاد ما ذا ليلا ونهارا وما يزال الى غدا مرة طويلة حتى يحصل له معاني واذا كتب كتابا او هذب مدينة ترويت العاني
في اثناء كلامه وجاءت الحالة مقبولة مغسولة وكان عليه عرق عرق وكان ترويض وقصا وهذا الحسن عن
الحرية ولا ينتج مثل جيم فاذ قيل الكلام فما ان منظوم ومنثور ولم حققت في جبة المنظوم وجبلته ما كالنثر

وهذه

وهذه كان جا العكس قلت في الجواب ان الاصغار الاكثر والعاني يبين اعزز وتبين غدا الا الحق ثم الاول البطلة
وكان مثل الاسم ضعف اجلا تجر الكلام المنثور في كلامه الاثالثا ولا كان يجيء اما انه لم يقل عنهم بل المنثور عنهم الشعر
بادعوا الاصغار ثم على العلة كما ذا الفقد تقل الهم ثم اصنع في كل واحد يعجز عن جاء الحق الاول من الحضر يبرز ما
يكون الاصغار ثم انتزت الحال عن غدا مكان الشعر هو الاكثر والكلام والمنثور والبيتين اليه مع جمع ولهذا
طرت الحلة كان موجودة في الاصغار وحيث كانت هذه الشرح كان يحيث عن صنعتها واستعمال معانيها
في الحب الذي الحوات لهم الشيب وقرنت في هذا الموضع ابياتا من نظمه وهي من جيد الكلام قد تضمن
ذكر البيداء وتعلق بالمنثور من نظمه بتعصبه الابد بزوم ايمه في زمنه مثل ثلاثة ارم انت بمثل الزمان وجا
ثم مات او ما ثبتا بريت مع موت اذا ولو ساد اذا هم ما ايكم لما علت البيداء للشيبة الاول ولكن اغلق
الاذا من الاباء مجيئا وهذا العمى ما خوذا من نظم الصلاح • وما البيت الفضل الذي ينبغي النجا بنفسه
عن اذا البطل الذي ذكرته يتبلغ من العقر وزيادة على ما قلت هذه البيتين وهذا ما كتبته في قصيدة تمايت
ينظر معاينة اخ الاخوة وتصله اليم نبلا جرحوا قلبيه وعنهم يرتبوا الم الجبهة ولم يواجهه وهم يزيدوه
واذا اصوت الاصات عن الصحاب لم يزيدوا ما وغرا واصبحت منهم اذا الجرعات الاصابة بالذكرى وما
منهم الا من نصيبه في دمه وجبيه وجمه ولولا الا الاصات معاريا للاخلاص لكان الجمع وارد عليه الاسم وكيف الحق
عليهم وهم جبلة الله العليم على اليقين لم كنت اذا وذ النفس عنهم وهم يستغفر عنهم وما دام بين الحاكم والبين
ومن اوما من يتبع اغتصابا كسرى الاغطاز ومن الصيت مرفوعة بالحراء ولهذا قيل الا الاخرى الا يتعين
الاعتياض عنهم ولا يتعزز والاعتياض عن الاول الاء اخر نسل الفضل مفقود من نسخ ابن الرومي •
• تغريق عم الم تلحياته ووسط التعجب عن مارد الجسور •
• تعزز ان تعتاض عن اصاتنا وابا ايضا والنشل الاجتعزز •
عن ابن الرومي عن حرف في تغريبه اصنا وبيض مثل اذا في هذا العق وكذلك الى هذا العدل بحذفه
معاينة اخ الاخوة • ومن نظم ايضا ما ذكرته • بعد بطولها تنظر ذم الشيب
بثلاث • والعيش كل العيش في هذه الحراثة وما واج بعد ما لا يدري الا بين الحداثة •
وليس بعد الاربعين عن نصيب الذي ولا يجد وضع مكانة الذي الصلاح من الاصلاح الاوبه واذا اجاوز الذي
الصف ما ذكر على حرفها وصارت زيادة كه زيادة التضخيم الذي يتم زيادة تراعي عنفوضه ويعم بعد ما يدري
اذا بعد اذا كان يدعى ابدا وتعرض بدا من السبب لا يجوز ذلك غيلا ولا يرى به حشا واذ حصل الفتى
الهاب صغار الصلاح فيلا لا هذا الذي بانه تشتغل ويكبره من البضاعة او ينظر الصباب اليه نظر الفلا والا
الحرد لما التصغير له بنية الاستعمال ومن الناس من يرى لشرفه بصيغة الحظ وليس له الاعراب على هذا النسب
وهو في بعله هذا الذي وهذا الذي الشيء بعد الاتصال جبر العلة ونفع الشيء ويجيز له الخروج من ذوي وتع
وشي تراه يجيز نوعا الجيم ير ويعض هذا الحرف من نسخ ابن الرومي •
• رايتا خطاي الم تعم مشيبه هل اذا على فرح الشيبة يلبس •

في هذا البيت ينبغي من اجله ان يكون كاتبا وكان عنه الجبع يجيب بعليه بنيه الوادي ذوات العم والاخية بالتبلل بذنب ثم بالخير في ثلاثة في

عن أن في هذا البيت معاني لطيفة تكون في الأمر جرى كلام آخر

ومن ذلك قوله في وصف

الجود والسخاء وهذا البيت يشمل معاني معروفة فجعلته يرى في القضاء وهو طالبه أصحاب القضاء
بروية حتى كادت تنطق واضحة أقلامه في بعضها حتى كادت تروق من فضيلة في أنه يأتي على
أيمن الأنامل واذا أخذ سنة عشر أنسان وجرى بذلك الغرض لا يستكثر ما جاء به صاحب يرى والنفقة عطاء
يوم عن عطاء غيره وبعض نصر الألفي ما أخوذ من صنع في فرائس

كانوا اذا أغرى فرائسهم أو اذا بنزالهم يوم الهياج كم أصاخوا

ومن حسن المعنى قوله أيضا

أخذ الكرام من شمائلها وارضها وخلائق بفعلات في الأنام وجرى
وتحلى ببعض الشعور حتى أصبح بعض ما أسر البعض بالجمع للعاكر جمعه وصبح الأيام في مسعاه أنه
وربيع لرائد نواله ووجب بإنزال الحمد الله وهذا ما أخوذ من قول البحتري في

بدر الحيا وربيع الناس سيف وفي الأخرى الشعور في الحي أم

وهذا من التشبيه في ذلك كثير الأنه قصد بيت في هذا المعنى تم بالي يقع فيه الحسن غيره

ومن هذا المعنى ما ذكرته في بيت من قصائد

ولم تصوى يشرا عوايه في البعض ويشر أعوانه فيتركه مغنية بمراقع قطاله

وغيره مغنية بصدا فع مزاله

ولو أهب الذي لهبه اليه ما ينزله كما أو أهب الذي أقدام اليه مزاحمه وهذا أحسن وأبلغ حسنه من الذي أمه جالسة حتى يزل
وغنية العايز هذا ورد الأخر عوضا من الصنعة وأبي الذي يقتاض من صنايعه هذا أو بعض هذا المعنى ما أخوذ من قول أبي
ليت أعرابي كان الجاني أعنى بشأنا

ومن ذلك ما وصف الفتال وهو طرز الربيع ووصف الجماعة والأتي وما يتعلق

بذلك وجمع معه وهذا البيت يجمع معاني مختلفة فجعل ما ذكره في وصف الفتال تبتهج في مخامة من الذباب نظاب
ذامة من الفيور والضباب ونظم في الأمر عليه أمرا وبهم عمر ما يا ثواب بلم يدخل الذباب ديارا وهو مخفي في المنية
الجنة ولم يرجع عنه بالأنفال والبارات السبب وهذا الذي نوره في وأبي الأطيار ما ذكره الله الأمر ومن ورده الجيش في أهله
ورماه بوابله نبل خليله وحال الضباب فيل وابله وبرزت خيل الله ولم رجع في صفاته وهو منتشقة الرماح ما استأنف
الزمير أنت وما شم الأرواح وحد الفتات في يرى يتم لغيره يستغل الصبح منه ومن هواء يتم مطيعين بحيث الفاوس
الفاوس وتلاقت الرماح الأعاصير وكان الهمز يشتم عنا فما والبيت بوا فما وهبوا لم الوت الم الجراح
وتقلبت عيم مختلفة لم عتب أسنة الرماح وحصل التوم في القبضة وغمر أعين النسخة ربيع الأمي مع يتم في
الأجاعو فيز أنه وصبح عوانا على الأجساد ولو انتقاع وأم لحوسم لم يفتح عنفة لقتل وما يوعد وهو العظيم
أذيال ما العشق بل ما أشقى وتم بقت أيدي الصيغ في النقل والنهب وكان العشيب وغاب والسبي وقلب
في هذا البيت وما زيغ مستحسنة منه ما أخذ من صنع المتنبي كقوله

صحابي

صحابي من الغضبان زعي حتى تنته صحابي اذا أصنفو صفتها صوارمه

وكقوله أيضا

واصفا والحرير لونا والفو لونه في ذوايب الأطفال

ومن ذلك ما ذكرته

في وصف الصلوبي وهو في حلة كتاب يتحكم الشعري في نفية الكبار ويسلبه أو عاصمتهم الدماء عن أبدانهم مقيم في
صورة عاروزيتهم زي كاهن وما أصبح ما طبعه تم لبادهم الخمر بعيد أنه لم يجب عليهم ولم يزد وما يستوكه حتى
ليس الأصدع صنعا والنص الباقي على من الرتم وهو نعما ونسبة الشتاء أغار في الصنع الحاذق ولم يغب
عن الأيسه الأ ريثما عادة البيت في الفعل والنام والأي الشعر بين الغي والنام وهذا معاني مصنفة وأنيقة
منها معنى وأسم ما أخوف في نصف البيت في وهو

تسلبوا وأنتم فتن الدماء عليهم حرة بحاتم لم يسلبوا

ومن ذلك ما ذكرته

في وصف الصلوبي في صورة كتاب يتلطف بيتا وهو صورت هذا الكتاب وأنبه غث طي به لم تقتل صرع يوم
والأعرف تسيوب فوهه مصطورع متربة بغبار مجاجة مقتلة تحت فيه والمجام وجاجة وهذا المعنى نظم الذي
نزل في غلام

كتبت وجوهم سطرا ونمنمة فيها وكعنا بأنفاس الناس والتطفيف

كتابة ما تم مفروق أبرا وما كتبت الأ بأ وما الغنا

الأ أن أبو تمام مثل الأمار والنفع والضرب في الدفوع بالكتابة وأذا أشلت الحجة الكتاب والمجاهد ما تضي با
والنفع ما نفوي عاسنت النفع الذي ذكره أبو تمام وهذا مطرح على الأبيات السحرية حتى بأن استي أج
النفع من عكسه أ وفي استخراجه من نفسه وتبتث على ذلك بين مواضع من هذا البيت

ومن ذلك ما ذكرته

بيت يصل من كتاب يتلطف تبتا من مبتوح الكتاب وهو وأنبلت الحواء الكبر وهي معظمة بصليبها ووقعته
على الحواء عالية كيفية تحقيقها ولم تعلم أو الله تبت عليه النوان عقيبة تلك الأمامة وأنه ذو شعب
أربع والأربع يجمع في الأمامة وكيف تحوا بكم حلكظور أو تمامة معنى من لفتيا ولم هذا لام معنى السلامة
وذا النفع الجماعة أو طفيف يميز وصفا وزعفت جبال الأمر عبادا وتمكنت النفوس على النفايا حتى ملكت الأنفة
بالأجال وأنزمت الخيل أخرام وصانت وأظلم النفع بلم تبصر ذبابا أذانها وفاتت النحو ذبابها من كعوب
الرماح وأنشبكت الأسنة بلا طريق بينها لمعب الأرواح وأستوصلت فيح الأذى بين ما أنفع وأخبر أذ وهذا
عن التشبيه وتحرير الأصعاد وتعلق الأرجل حتى يصلونها وبيت الهاد وأقلبت المسلوة وهم ملأة الأ
عاد فتحا وأقصاها أحواء والأيدي وفرا وأنقلبت جزءا والأفئدة فتحوا وكان ذلك اليوم في الأمام عنا
وفي الأقسام فتحا ولم يرم الأذان مفتوحا الأيد الأ وأجمع شبابه بعد أن جاء من هي ما بين هذا البيت فيه من معاني
الشعر وذلك ومن أجمع الطيب المتنبي

• اتاهم بما وسع من ارضهم طوال النسيب فصار العصب •
• تغيب الفتوا منه في جيشه وتبروا صغارا اذا لم تعب •
• واذا نعس الريح في جوه اذا لم تحنا انتنا او تشب •

بلا قوله في بجيل حتى الغيوم عماه بدا فما يلقى بدلاة ان

• ومن ذلك ما ذكرته •

في الاغباء وجراحاته التصريح بقلت اني اصتبح اعزم عزمه عصبة الجيش عن لوية العيش بهو يصنعها من الفقور على يرى النفور وبياض البيض الزكور عن بيض الخدور والطيب عنبر رايح العجاج والاعمال عنبر رايح الجاج الزجاج والاوراد في الرقاد والاعلى صهل الجياد يعسكر فايه اصبح في الفوس الوقع من عسكر نجم • الفرسان في دار ومنع ان في صوم المعاني ملهوذة من بيان الخاصة •

• ومن ذلك ما ذكرته •

بين علوانه بقلت اذا الشموت بين الاوبحر في مكافد والارض مرتجة اشتعاء • بيقال ملان من الوا قط الم تر ان الجوا الذي قوه واية عنيوه الفسان ضعيفة مرادكا فجاءه ارتفع عن هواه الى مراد فها فسها الى السماء وتنفسها وقال الاعيب من تعبس مرايام وحسنه ومن تبسم لهم تبسمة علمه والاعرفه والنهم لبيت متوطنة يجاري الخاطر التعويل عن النجم المستنير في رايبوع الباطنة لاعلى الطوام ومن ملعنها قيل اوضاحات الفوم انضر من وطاتنا مراجساده ان ورقم الشيم لعمر مرورهم لرايم اذا اخذ الفيل ينظر الى نوال تعبير عيونه الحساسم •

• او كنت عبس فنعسى عنوة كومة او اصوت الثوم في ايمن الخلق •

مرالاني اول الفصل يتضمن معنى بيتا لم يستغنى اليه لعمر •

• ومن ذلك ما ذكرته •

بين صرو كتاب يتضمن مراعتر او عزى الحسر في بصل من كتاب وهو حاضر تسير فما يلتفت الى وقدم في عنيا ولا يلتفت الى استحضاره وهو ذا اخاطب الوزر الطواق الموضوعة في الجيم ومايم واي الجيم لعمر من اطوانه ونوفاس اذ ربنا بدا ما استخفاف وتراجب الحسر من صروح وقال على العشم من ثم ينتبه فرود نياه الى معاني

فرد

• ومن ذلك ما ذكرته •

في صرو كتاب يتضمن مراعتر او عزى قوا من الدوا قباقا فقلت •

• اذا اعتزر من انقطاع او كتب اعتزر الخادم من اقطانها •

ولو كانت وارت على عمى في ذلك الباب الكريم بحابا من اعلاك ولو عز اشتمال المنفصلات من جملة الايجاب انتهى انفلتة واراد ان يجيء معنا نسر ابو مضي في جا بجلتة وما انفلتة وهو الاني تعزمنها بيس فديم وجم يرد راجه عن انتش اذ اتكا نزح الصبا عليه ولم يرد لكن انتا ما يصيب بدا انعطا بيس ما من ايلاه يه ورمادا يتبقى في الفلى بالانصار وليعلم ان ذلة وبابه كزمة عيون الحالي الاعتصار وهذا يصلح العفو نزل ما لو تبيه بخلة وبه يعتى

واحر

واحر من قول الشاعي • فكانت ترع الصبا على خراشه بلا يرى خراشة ما يصير •

• ومن ذلك ما ذكرته •

بين الصلاح مودة بقلت كنت عشرع جا النزالة التي اجيبها ما الحبيبه بيض الخاب ما لم اجنه وكان لا ينبل عن سماء عنيه باجهه الا ان يقبل صفاء اذ فنه مرادكن لم يجعل الله الفلوع بين اجنبيتين من اصابعه مراهيز فيت في كاوا واعوذ من هذا هذا ما اتفقا اتفقا من فاد وبل الرواء وانتقد ارانا تبين الحالين عن انتقص اليه كابلتهم اهمار الاجساد والتطبيح حتى ما اصتعلي جيباه الاخوان والداء اذا اجوى في معاني ثم انجي عنه لا يتر ان يعود الوحد المكان وبعض هذا ملحوظ من صنع ابي الرقي في •

• عقرتك لا تعزر بالعين لما اقرا على ملم اصبحت تعتر بالاذن •

• ومن ذلك ما ذكرته •

في بصل من كتاب الى بعض الملوك على يد بعض العمالات وهو التشبيه الكلية الانسان وفيه الة المشط من صور الفرزان عن اذا طبيه هم يبيعون بالانوا وكيف هذا يبيعون بالاذان ومن جعل تبادلت الرية بين هذين الاثنين في ما باحدا يعتبر اليها الارتجاب ودلالة الضرب الاعب والايقع وتحبيب موالا من الشيب الجالي في حبيب وكلة معاعدة وكفى عن خزانة وسارت في الارض محاسنه ودبعه الله الى محل يعمر ضاوع على الطالب ويرى رايح لعاد نظاري اولسان خاطب ونوما اقتسى من خلق الاخلاق الغر نعو من طبيع الارب ومن اجل فطرة اشتاقا ما عراه وما ينتشر الامر يبقى بفضله ولو كان من عشاء او عراه ومن اصبح ادهم تعلوه لذته عيش يتزوه ويقولون الطاعية اجي هذا الم اتم لا تنكر ان نصف البصل ولا تنظر في من الغرب ان الكريم بليس الرداء تا هذا الغرب ان بل عيه منه ملحوظ من الشيخ وهو قول المتنبي • انا اشم حلاوم وذا الشباه والرشم بين نوا تشعضاه •

• ومن ذلك ما ذكرته •

في وصبا الخوف من الحمى لا يعلم لنزع اصحا وتما يتلعيض حما وتما وهو خوفا البنا ان يجيء مريحة اللسان وذا انيتا يم انها من نا نصات العفو وذا متى نعمة الجود بعي اهجاب ولولا ذلك من الزهر ومن الجنادية آمن ايب وهذا العصر واغرى والاهبا لانه فالا كرتا احمل يرقا القرضية اذ عزت بما رجل الصظا رمانت لهم مقة انتوا الجنكت يسم مبا وتنا •

• وكذلك في وصبا ايضا •

سرانة تنبيع خوا الى الهموم وتسع في بسم والارواح في الجسوح وتنشر بان الكرم ستمر في ماء الكروة وتتقال وما نحو ما الانا نصلة والمراية المنجرة وبعض هذا ملحوظ من قول ابي نواس •

• اذ من حلت في الهمات عن الفتى اعمى نعمة من صرو بر جبيل •

وما زال الصبا يتوحدون على هذا الغرض حتى صح لاي النعم كرمة بعد هذا الصفو من مجلس العافي وصبا الخمر كالعروة التي في ثغورها وملازمة عن ورودها وهذا القسم من نكاح الزواج وكتبت من ليس الذات حب الابكار من الناس الازواج ومن نظاها ان الليس عمر الى جاب الى الليل على واسطا وكرد ما ذا الحرا اعمى عمر وما بها الى اعراضها وهذه الحالة بين الخمر والذي على هذا الصفو لم يات اجمر بخير واما وصيت انها في قول ابي نواس •

شبكة الألوكة
www.alukah.net

• فبالت لصاحبه منهم تبكي لدير فسليم وفي عنقه بكسر •
• اعتزلا بحر مزرع الضبع وفيها ضبيعة عنقاء تبني له الضبع •
بفالج وهي كان نعمي وجليها معتقة من دنها ابلها والبيت •

ووصفتها بالنكاح والزواج كقوله ايضا •

• وفموه كالعقيق حافية ويطيم من عاشقها نعم مشمر •
• وبعضها انثاه في قزاريه يا منعفقا جيم مشتها الزوج •

• ومن ذلك ما ذكرته في الحزم •

ما ينبغي للخادم او نحوه والورد النوع في ضبيعه وان ابصر الصورة في وجهه جاي قوم الرامي من الشيء من انتج خرله مع وجود طبيعه وليدع قول من يفتر على قال الصدمة ويليس الكتابيا بالكتابيا ويقول ليس الخرج الا الظلم والضرور وليس له قلم والعواقب وبعض هذا ماخوذ من قول ابي تمام •

• وركب كاهل الاهضة عن سراعل خلها والليل تسهو اغيالها فيه •
• ما في عليهم ان تنتج هرورك وليس عليهم ان تنتج عواقبه •

ومن ذلك ما ذكرته في وصفها

الرماح والكبير وشوه اخفي عن العدو رتيس حتى لم يدع كبيرا او اعمى عليه سلوك الطريق حتى طفئت عليه ايسيره تقرب تسهو على نعمه ولا تنفع رماحه وبعض هذا ماخوذ من قول ابي تمام حيث قال

سقى الكبير بسم انثل عظم كبير انما السنين اربيا •

• وكقوله في وصف شراب العنب •

اخر تصبح العدو وصحه وبصر وسر بكلام ودك وهرب بهرا مقتولة مع انها طليفة الصباح ومنا قتلة باذيه على افتدا ساكية الصلاح وهذا المعنى ينظر الى المعنى الذي قبله •

وكقوله ايضا وهو •

بيت برايه العدو وقبل حيشه ويلقاه بكيشن قلبه الذي على الحلم في طليقه باذا اطلقت وجوه الاراء كان رايها لها صباحا واذا اجتمعت العصاي بجيه كان قلبه لها صلاحا • وبعض هذا المعنى ماخوذ من البحتري في •

وهو الذي ما تخشى بلدة اماري الا كهاه غزو الجنود •

• ومن ذلك ما ذكرته في وصف

الشيب بقوله •

• وفي ظهور الليل يبدي بجسمي في الشيب وهو يشتغل •
• يبدو الذي في ليل مطلبه غير ان تلك تبرق اديم العيان •

وهذا يصير في اديم الشباب وهذا ماخوذ من قول المتنبي •

• يبارك في غيوم الغرب بين كل ليلة تجوم له مستزورة واعدم •

• ومن ذلك المعنى قوله •

اخر الليل كلمة واستلاق مشوقة المسمى بلم يزل يغرد بصبغة وشادية الاسد في عرقه واو ظاهره بعضه ذلك اخر اخر ما في رحيله اخر ورا اخر في نزوله وهذا المعنى ينظر الى الذي قبله وفيه من ثم ما الصنعة والاخبار فيه

ومن ذلك ما ذكرته

بين وصل كتاب ثم ما وحتى بلغ فجع لا يزهى الصبي في اعضاء ولا يستر الحاجب من اعضاء بين طموح باذناء الزمام واذا اسارت بين ذلاء فيل هذه الكلمة من الاحكام ولم تسم جسمه الا ما تقطع عن عرض البلاد كما تقطع الجسم عن عرض الماء واسميت عرقا الا المعنى في العواذل المعنى في الا اسمى وخالف جنيب من الخيل يفعل بجزع ويدري بجزع وينظر من عين بجلاة ويسمع باذن خشع ويجري مع الريح الزعزع بين ما ينظر بين اثر القرع وما يسر خليفة الا وهو يستر بعلب المسافة الكلة ويقاسا على اثاره ما تبرق وجوع البرد وباشتال الاهلة عزا والليل في البيت جرا انه بلم يرح والاكواب ذكرتها بلم تسمع به واذا اوى لوزاد طوله ولم تنظر عن اذنيه ويجي له مثل انه اذن للبعير والكتم للاسم ودل عليه الفول المنبر جاء الارض تطوى بيه ما الاتقوى في النهار وما زلت اسير في ترقيا يزيد به حتى كاد ينظر لون السواد ولكن ذهب الصحاب باغار على صرح الشمس اي يغيم الصحاب وبعضه ذلك ثلاث العين من الذي اهلة الكلام ولم يكن ذلك على ظهر الارض المنفسة واسرى الذي على ظهر الصليب هذا الصليب كل ملبية في المعاني ومن جملة ذلك وضع وجوع البرد باشتال الاهلة ولم يكن في الكتاب هو الا لكان كما ايضا وبعضه ماخوذ من الشعر كقول ابي تمام •

• طموح باذناء الزمام مخالف الريح من جبر وناطحيه بعنف •
• يا نفع خيرات العتاق كاذا اشتاجيه بين الزمام اكمام •

ومن ذلك ما ذكرته

في النسب في مطلع قصيدة وهو لم يسبق الا بيد غلبه رام النفع بها وهو موضوع الاحجم على نشر التوفيق باذا ذكرتها اوله وتحت من عرفانه على طلب ووجوه تبصلا في جملة الصلى وانه قيل انه من خوف الفتاة فلت الاشد لا يخرج من الفور والحل ما ارتفع لوضعه لسان الرافيا والانتجع له زناد خاطر الاخبار وتسم نفثة كتاوي الذي يرى الناس له انبا وسلم وفي ما بينه انبا وهذا من اغرب ما يوتى به في ذم النسب وهو من باب توليد المعاني الذي يسمى الكيمياء ستر له في قول ابي نواس في هجاء الخصيب •

• وما خبيح الا كتاوي في بني ابيه ولم يزل اوري في جزر ولا اصل •

وابو نواس ذم بني الخصيب بين عرم وزيته واذا انتقله الى النسب بجاء لمصر والهيئة واعتقل والسيف في باب الاستعمال الرافع لنصف النظر يماذي ابو نواس في هذا المعنى ثم بوجه مثل ابتدا ما ذكر في عرم وزيته لا يحل عن اثر واما المناسبة تقع بين النسب من اعلى في الرابين والاب

ومن ذلك ما ذكرته

في ذم قوم وهو يصل من تقلبات تركت منزلهم يفتقر اصرارهم يجمعها ارصوها عاصمة بالرغ العادي وابو الهم خشنة
اضاعت لا تمكن جمعهم والكرم مايها وبانى كروا الزرير بارضهم على بنا آبها ويعرف هذا المعنى ماخوذ من قول امرئ القيس

• تركت اذا شئت بعشر المنة وما ينفع على الكلمات اخرا يمشي •

• على الوجه يسهم انني غني طامع ومنا على نعم الهوى يحيى ما يدس •

ومن ذلك الباب قوله ايضا

تركت قوما يعلون الجنيب ويحلون الغريب مايرون غير عاصم وما يرون الثبر عصم في عاصم :: بعض الهم تحايا :: واعراضهم تحايا :: ومن احسن صبابتهم انهم يعانيون بالضغنة ويلي تاعرة جنة :: عاذلي ايم تريهم مرتونه والصنايع تغيم مسوقة :: وبعض هذا المعنى ماخوذ من قول ابي الشيب

• وابلكم ما يصون العرض جاركم وما يرى في عالم الدين •

• جزاكم ربي شتم الهلال وحمى على محبي منكم ضغن •

ومن ذلك ما ذكرته

في الغني على رباعي ابي وهو :: لوما التغرب ما ارتفعت نباتا رباصرا بالعلى رباعناق :: لوما ارتقى ترابي رباجار الوفود رباصراف

ومن ذلك قوله ايضا

في هذا المعنى وهو في رباتقال تمويه تخامل رباذا او رشوا اذا ما ريكم الهلال حلة رباريا او النقل الرطب مشبه في اوكافه والمشط في سي رغ رانه :: وتوا امرا في العشم وترج لم يخلة بعض رباحاسة ولو امرا في الوضع منيته لم يتحل بعض الشان وما تم بالزوابة وتمسى الفصل يعلل من الغوا في معناه وفنا لم يتنسر الغوا لم اجتاه مبناه جنة ماهو ماخوذ من الضغم ومنه ما اصبح به الخلاص على نجم مثال وهو تبسم لبعض

ومن ذلك ما ذكرته

في وصف رباياه وهو اعوام تعز ما يام لقص اعما وهما وتمشو رباتيمنع بانصابها رباسرارها ويرباوذلك بعدا تايل والحاسن بيهما تطايل والتقارب بين ضاعاتها وما يقع في خايل مما اذ يرا هو جميلا لا تحلام في ام اهاديث اماني قرع :: وبعض هذا المعنى ماخوذ من ابيات الحماسة وهو

• جانطا بالنور والاسرار • وذلك ما ذكرته • في وصف التصريف وهو ليس التصريف من غرة

نسفات في نيته وجاز اي بغيته وتعينه بالتصريف من ماشي اخاه على عرجه واستقام له على عوجه بزلك
الذي اذا ادى السبقة وكيها بالهرام اورد الحسنة ويعدا على علم ويعبه هذا المعنى ماخوذ من ابيات
الحماسة ان تبعثر اوبة كاروابا في خا يخيم وما نعموا من صالح دينرا
رباذا الذي ذكرته هو ضد هذا المعنى وغير بيتي في المعنى نصر وهو احسن منا بيتي في من نعيمه

ومن سرا انزلي ايضا

ليس

ليس الصريف من صدى اخلاب وذا :: وغشي في صبغة عمرك :: بل الله ريز من ارتد العلامة وذا :: بالمالة
ولاهيب ولاتحت عاجلة اخايه بشهاد ذا دون عجيب :: بل الحاجي من عجيب نصب :: وكنيه من يهم نشب
وهو ماخوذ من البغض بين يكم يه ضع الصلاة قطعه البيع وذا ما يوجب الرد **وقد ابتلي بعض البلاء**
مولي ايضا وهو الانتقال عن خلة الوداد الانتقال عن نصب البلاء ويحي هذا في نيس الحلم الم وهو يكم انما
يكرم هذا في خلق الكرم المشبوع على اذنب الخلة التي يحمد انقلاب الى الذنب او حل من نصب الرحم الذي يحمد الى
الى رباب ولهذا كانت موذة عليها من في بين ونصب اي نصب سبا وتبا **وتبعة ملخوذ** من صنع اي في اس
وهو • كانت موذة عليها ذلك نصبا ولم يكن يوح وابنه نصب •

ومن ذلك ما ذكرته

في وصف الدنيا وهو :: دار كانت معاصي بعنة باصبحت وهي ملاعب جنة وفرحتنا انبعاد وضايقنا واذار
اوكانها حتى تشابهت اهوانها في خبايا رباخرى في العبا. وكانت وكنت اظنها انها لا تنفع بهم بهام
وما يرمع عنها بالبلا الخلاص عنها اذا انتهى ابي بذاتهم بعي تا بها صوابح دموعه والبلا طفو عليهم نوبه وهي النجاح
من خلال صروعه وتنزى معاني الطبيعة جزا او بعضها ماخوذ من صنع ابي الشيب الرقي •

• اما ابع الغني لا يخيم الليل حتى غروب في اتم العمر عاني •

وما يلتبس بهذا المعنى

مولي ايضا :: دار اصبحت واتم اذ واعد :: بعد ازكانت مناجع رواد :: قلو تصرفت رباالمال الذي مثلت
بعضا بها اقصوف رباالمال الصالحة من نبايا تراثيه وهو مما مع وهو النبايا وعالتها كم غاربها من مجي
ونصب من مجاب وهذا معنى حسن له من نفسه مثل وما صرت :: ومن صاحبه بيتي وما تمرت وهو ما هم في المعاني المشبهة

ومن ذلك مرثي ايضا

وهو النفس موعل بالنعا والنعا. وتزيد كان الوضع مفردنا بالرعي والماء وقلما ترى ثم رباوعصار نصرو
ورانرتا رباوجانبا شيء :: عزور • **ومن ذلك قوله ايضا** • وهو ما يطبع الم تحبها لبه شعفا
رباتاتيه من كل جيهة بعضا بالرعي من عابل ماو وماء بلا وعاء :: ولو نسا كانت النعلة مع الشمس
والشوكة مع الوردة وبعض هذه المعاني ملخوذة من قول ابي تمام •

• ارض لها عشب زاج ولبس بها ماء واذي بها ماء بلا عشب •

رباذا في الكلام النثر زيادة على ما تطمئن من الشعر وكانه ينظر اليه نظر الاعمى او من سبيل التصدي لهذا المعنى
اذ واخذ المعنى من الشعر بجعله مثل رباالكبير في صناعة الكيمياء تخرج منه الوانا مختلفة من جوهر وذهب وفضة
كما فعلت في هذا الموضع جاي اخرت معنى هذا البيت من الشعر واستخرجت ما ليس منه وهذا العمة الدر وجلت
في نثر المعاني الشعرية ومن تصلك النوا في هذا الموضع وكشفت عن ما ينه في الكتاب الرفع وهمته بالوضع
الرفوم في حل المنظوم وهو كتاب مفيد لنثر الغرر خاصة •

ومن كتاب النثر بالنظم

• ومن سرا انزلي ايضا •

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الكيمياء في تولير المعاني ما ذكرته بو وهب الربيع فيلت :: فعل الربيع هو الحر يعني اتى عامة :: والمستعير لتسامه
من حامه :: ومن وهب بانه ميعاد نفق الاخيار وميلاد جنة الازهار والنزهة يوم حولها سلامة
العقار فاذا اسلت الجسما . فيه سيو قيما كان ذلك لها للانفس واذا اخلعت على الاعراض فلانها اخر
ذكرا . ليست ضاء بهاجة منسوجة بالذهب وهذا المعنى مستولد من قول ابي تمام في وصف الشباب

• من سليمة الجنوبي والتربيع الدنيا وبلغ اشياء في سليمة •

• ومن ذلك ما ذكرته •

يعني ليس الفول واعاذته وما يجيء اه تقول في مثل من شاب وهو لم اعرف عليه الفول بانه لم يبلغ من اميرانه
رابخ يا صوته وعنانه بل اعز اداء في الله يعني الوعاء الفم . ان واما غالسنة نبيه في تنويب الاذان
وبعض هذا المعنى ماخوذ من قول ابي تمام

• نور واني الفاكهة غشه يجيء ما تنفعنا الاذان دائنتوبي •

• وكذلك قوله ايضا •

وهو علم ان ليس الفول الجمع فنونا وتعوذ اذي كليم الله اذ بعثه الى فرعون رسولا رابي اذا عبر ايبلغ
يبلغ من الشاء يا بلغه ما راي بلغة الشوك على انفه وبعض هذا المعنى ماخوذ في تسلي في تمام

• وخزنم بالي من اذا النهار بعيدها على التيم الحمراء •

• ومن ذلك ما ذكرته •

في ذم الدنيا فيلت :: انكاد الدنيا مسوية دار الاشياء التي جبلت النفوس على حبها وكل ما تستلذ
ويلايم اذا من ماذا لها بانه يعني هذا من خفة طبها ولهذا تراه من منفعة الطبيعة ومنفعة الوذجي واعجب
من ذلك اذا الاشياء لا ينتفع بشيء من ذاته رايام ذه من خفة ثوابه مقرونا الذي ينتفع بالشدة اذا
من مجموعة ما ثوابه ومن ضرب الوسط مثل من الامثال فيقول كما ينفع الكبير يضر العربية والمولى

• الشيء الرديء
• واخوذ من
• الامثال
• ع

• ومن ذلك ما ذكرته •

في الزهد وفي التايس في الدنيا ايضا . الشاعة الواهنة وما اذ النفوس تنشت فيها بالطنة ولهذا كانت
التاثم بها كالاعراس يتمتع في ذوي جمعت بعض تنسى بها في نزع سرورها وتنسى ما من الم يجمعها
والاشبية لها على ذلك رايا الاحلام التي تتلا شاعيا لها عاجلة وتجعل اليقظة عقلها ما كلة وما ينبغي
عينيه يعرج بها نقيلة ولا يرسي عليها مريرة كلما تراه العين منها لم يزيبه بكاء انفعالم في وغاية مطلوب
رالانسان منها اذ يجيز له في مرح عمر ويلي له في امتراء كنزه اما تجيء ببعض عن الشيب الذي هو عروم في
وجود وتواخذ الموت في كل عيش رايا سكنى الجود بالجوارح التي يرد بها الشهوات قرى وكل
منها فرتغول واحيه كالقلب الدارس الذي ليس عنه من معول ملا ليل بليل ولا النوار ونوار :: ولا الاصباح
اصباح ولا رايصار ابصار :: واما ماله يا واما مسكه يقوم عنه لوارث يا كله او تسلمه او حادث يستاصله
وان النفقة كان عليه في الحلال حسابا وفي الحرام عقابا فمن كان دهره الدنيا الظالمة :: وفي عقابه

اخاسرة

اخاسرة وبعض هذا البيت ماخوذ من شعر صالح بن عبد القدوس •

• واذا الجنازة والعروس تلاقيا البيت جمعا كلما يتفرق •

• ومن قول ابي العتاهية •

• اما انت المولى دم جا ما عرف في الشاعة التي اذا يبيت •

• ومن ذلك ما ذكرته •

بين يعلم من شاب بيطش تعزية وتعوذ بيكلم ذلك الحر وفيه من الحال السالكة انوار :: ام كيف يجاب وبه من بعض
يمينه عجاب مرارة :: ام كيف توحشت افكار والملاذ الدلة عليه من ذلك الانهار :: ام كيف ام يخيفه طول
العمر على ذوائع وطيب فرابها حاجة الى الزوار :: وما العلم ما الموت في هذا الحقيقة الجهل الغريب وفيه الخوف والجهل
وتمت له النفوس بالبرية على حب الحياة ولهذا من الغير ان القبلوا من قيل انه لم يخلق الدمع رالا انزاحت بل انفر
اب انزاما يسكوبا :: ومن جعل الله دهر الفلاكه واذا اخر الجلاد الغلاء الجوب :: والذي دونه مفة لم يفز
عنه في تنزع الدنيا وفي جفنة تنزع في وجه نسامها الاصابية **تاجم** واذا اصبحت يوم ربها
عرقا الى ماء ولم يبق منه رالا ما الخلافة ومن العجب نفاه وفا عرفوا الرفا وينتج من هذا البيت ماخوذ من قول
ابي الرومي • لم يخلق الدمع مراق عنها الفداء دي ولوعة الحزن •

• وكذلك بعضه •

في كتاب . اخر ينبض تعزية وتعوذ بيا ويح ابن الظلمة الى التقوى :: وما كان ظلمها الى الاعراض :: و
البيتة ظلمة الشروط اذا جلا عنها عيانية الظلم والاظلام :: وغاء رته يوم حرقه مسوحا وتر
كان يوم نسفها بنوا ابل الاقلام :: ومثلة الايوا في الفم مثله رالاصوح يوم وقفها البغاء :: وتبل تحليل عنها
من الاجتناب :: والكنه الا يستطيع مواراتها الذكر الذي يرهب بشاعة الجسماء ويتمثل في الشماء يصورة
الثواب وبين الاوض فيصوح الاطواء :: وبعض هذا ماخوذ من ابيات الحماسة وهو

• واني يرمينوا البكر يا يرمينوا السمه وايرمينوا مع وبه في الفيايل •

• ومن ذلك ما ذكرته •

في وصف كلام الفصاحة وهو مثل من كتاب فيلت

• ولله البيان الذي يفض من نفس الجبير والغلوب ذكر بالسه الجبير •

وهو من كلام الجبير :: وذي الفي :: او الجبير :: واذا الشفض واصبة فال انه يتميل مع الطروب :: وتعتريه
وفار القلوب :: ويتمثل ايات بيضا بنعم جيم الى الحيوب :: ونيم في بين الاوض عيني الاغيا :: اذا امش جيم بنزع
الغروب :: وما يزال الناس في عشق معانيه ضربا واعتنا والعاشقون ضروب :: ولما وقفت عليه قلت ::
صبحن من اعشق تعرنا ما لم يتحل :: وعضه بنعوته البيان الا انه لم يصل وبدا الذي من قصة ما به نيل
هذا الكتاب من الوصف خار الله الاولى الفصاحة اذا لم يجيء الى عجم :: ولم يتلوا ايه بر الحسم الذي
يصلبهم يتوقد جرح :: وليس سلوة امرئ لما سلمت اموالنا من الموالة التي محتها حر الغراب وفي كانت بالغة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من زعم انهم بلغوا الغاية ما حاولوا او ادعاء في هذا البطل من الطبقة الشعرية يقيم . كقول ابي عبادة البحتري

• مستقبل سمع الكروب الغر عن الخلق بصير وعقيم •

وكقول المتنبي

• عصفت وما لي الدهر يعلم حاجة سوى فرسي واسلحتي وليلي •

وبيت ابي الطيب . في بقية الغرض . اذ ان الدنيا جاءت ضمنا وتبعا وموضعها بالاية عن بقية الابيات الشعرية

• **وكذلك ذكرت بيتا** •

. الفهم من هذا الاصطلاح وهو . وان الكلمة طعما يعرف من مذاقه بين الانام وخفية الارواح معلومة من بين ثقل الاجسام وان لم تعرفه بوضعه في بلاده بوصفه والصباح الايضاح في الاشعار والايقظ الوعي بل عم من ابي انواع ومن علم اذا العرف بعضه وان الموازين بعضه وبها يعرف الصحيح الايمان وما الاشياء بمرورها نبهة وصلوا كما في كلامه **ومن هذا الباب قوله** . ايضا وهو . البلاط بحيث البيوت . او زار الامر ومعاذ قد الاوهام جيدا انه من البيوت . واذ فلو بالفتح في العقود بين الدما المتاملين حرمة طعان او علبة رطان . وبعض هذا ماخوذ من قول البحتري

• يقضان يشغب الكلام كانه جبيش لم ثم يوم اذ يلقى به •

• **ومن ذلك ما ذكرته** •

في بطل من ثقاة الى بعض الاخوان من اهل الكتابة كان اعتم وعليه شعر يرمي الكتابة وليس من اهلها فقلت . ومن لقي صيني قلما الخفي الذي ينسب اخر ثمله الى المراد وينسب الاخر الى الشيء الصعاد يقول يرمي ثم اي مع كثرة الفخار وهذا اي مع كثرة الفخار . وفي بيا اصل الصرف لمثله على صحات الزور كما تصل الجياد في تحت اعواد الشرح بله لاستعمال المواخر والمجالس واليه غنى اصحاب العمايم والفلانس ماكن ماجا وزنه ثم يقول اي واذا انزدى بفضيلة قيل انها يسمع الحي بها اي . وكم في الناس من هو اجيز الى معناها الزما واذا اراقتها فلت اوي بخيلة وما ادري مني او لي جمال عمة من ليس له الاجال اثيابه وقال ينفع الشيب الكهام ان يجعل من الذهب عليه في ابه وكان من تورا يسعى ملاوا ثم ولا ثم اي عبيثه الذي لعم الناس واذا اعتم حاله وجيز من الهمايم وان كان منشوبا الى الناس والشماة ليست في ربق انتباه وراء كلب الكهام والصاب والمراد في شيبين اما في شماتة ولم تعرف لها قلوب العقود او شماتة رجم تعرف لها قلوب الاسود وكاني نوم يصفون نعزا وكلهم يتعرضوا متعاقل المعصب وضاربع ذبيحة تتابع والنعب ويعترض الشجاع حلقه حتى يعض من تيم اذ يتيم ولم يرى اذا خسا من صبر فاه ثم واه ثم ارفا . ويوسعهم نعزا . وكتبي بما تعرف له جبا اهم وكثر الايتي ينزى جبينه في فاه وما الذي تهوا . وآه . لان يهجوا عن مناكبهم تعزل لمسا جلة والخسر اذا يكون لهم يجي مع صاحبه في مضار الحاولة وكيف احب ان يقام على الكتابة مختصة حتى يعلم اسم منه خلق كيم وتشتري جبياء كيم مرو كوب جيم وفي مثل هذا الشوق يظهر اهل الخلابة والتبشم وما منهم . لا في نوع التحضيض . لا جعل وهذا اجلم هذا اعلى فاية العرض وفاد الحالة

العربية

العربية يقي خالص الغرض من زيفها ولا عيب في هذا المقام على من اصر قبل دعواه الذاذ بتبع حيفها ويعقل هذا العمل ما خوذ من شعر عمير الشلم بن عثمان عديا الجن

• يزهو بها الغلمان لا اذ الدون الجهلة وذا الصم كعوبا •

• عود اذ يغضب في الكلي بالعايه ويحوي في المجات بالتكبيا •

وتكبيا ابي التمر يقي لنفي الشعر اذ تقدم في هذا العطل وقاتل الموضع الذي اشرنا من معنى نصف البيتين وضعفه فيهم ما في فيه غمز ومغمزا .

• **واما حل ابيات الغرض اذ الكريم** •

وليس تقيم بحل معاني الشعر بما في البلاط ويلبعي اذ جاء عليه لكان يطاعتها لا انه ما ينبغي اذ يعرف الغرض رواية بجلبه ما في ذا لها من ابيات التخيل وانما يعرف بعضه ما اذا ايجمل اذا الكلام او اخرا على حسب ما يقتضيه موضعه وكذلك يجعل مدلا الشعا والنبوية على انه مرويه غرض معنى رواية والمجيم بيكسر لنعا اجيم نبطه وليس لنا من الحشر ما للنفس لا والا لما يرى التي اذ الايقها ومن هلكت في دلاطيق اشقى حتى وكيف ابا عمرها وعنتر تامل ما اردت منها في هذا الكتاب ويضم المتامل لحة عدوي وليزي اذا من تقر منع اذا ايضا . من ذا ما ايقي وكيف بيت جواذ او ركب جملا وذا المزعوم كفلة واخرى وذلك منه عللا ونهلا **وقراءة الله** في الغرض اذ يصح ما فيه تبيط البلاط ومعانيه في كلامه ويستغنى به عن غيره لا انه ينبغي اذ يكون بيه صوا خلي خ منه طوب الطرق وعات اوصى اما يتجبر في نعزه المختلفة في المذاهب المختلف لا اذ والاول من البضة وليس فيه من البضة شيء . وهو اعلى من ذا اويكون فيه تاجز اذ يرى على رمي وطي جاج اوياهم ويخرج من الاشعة الحلوية مناجة على عربية عجيبة وكل هذا ايعم به في عرب بلغم وذلك ما علم •

• وما كل من مال الغرض يضاع وما كل من عاني العنون يهتم •

واعلم اذ الشعر في حل معاني الغرض ان يحتاج الى كثرة الدرس بما فيه كما اعلم على وجه ظهر في معانيه . ما لم يظهر من قبل وهذا الشعر . جربته وجربته ما في كشف . اخر نصوره من الشعر وما قلوها وكل ما في يه معنى منها اتيته في ورقة مبعدة حتى انتهوا الى . اخرها ما . اخر في حل تلك المعاني التي انتهوا واحم الدهم ولعم وما انتج بين الحق اعلوه قلاوة تلك الصور واعلوا بها مثل ما بعلت اذا ما كلما حفلت الدوري في بعوري كلهن في حال في من البعلة ما لم ويظهر في الحرم التي نبلها **وتساوى في الغرض** نصوره من الشعر ثم اردبها بذا ايات التي من نصوره معقوفة حتى يتيسر لنا ايضا التعلم ما فاته مجزوا واخرى ومريه اتا بالشرح اذا وصى نصوره يوسف عليه السلام انه فضة مشروح مبعدة بين اصابعه وبين معاني لنجح بالاول ما في قوته في عالم كتابا من الكتب وهو . وطي كتاب الخزنة الشامية احسن اذنه اخرها واعلا حظها ونضي من التعليقات وطرحها والنظم على وجه ما ايات الكلام وصورها واستخرجها كواكب البيان وصنعها وفرها وهذا اول معنى منى الشرح ومن فلانة عن قصة الفاء الى الدعا ابرزت هذا المعنى في صورة اخرى وتبين الجم النعم ما كان فيه ذكر العامين وتعزمه اذ واتيت اخرى عن كوكبا واصمتم والعم واتيتم في صاحبين وجهتم الفعة تصي

التي تأتي بتبسيم النعيم وتجلو ظلمة الحجب بالصباح المبين **فإنك** الى الرحمة الله تجيب
بجميع الاوقات بعد موتها اذ لا تجيب الموتى ولو على كل شيء . ثم **ثم** تمت في هذا العفو بالمرجئة الى معنى
اخر وهو مبطل من جملة تفاسير بلغت من مذهبه ان الخلافة لبعض الورى . فقلت : ومن علم ان الامير الموسى الذي
جلسه من صلاته وانشده على وحشية وهرع الناس جميعا يحمل معاليه ورفعه وعت التعش دون اثنا من ترابه
: والفرق ذو كان من ثم كايه وذلك مقام لا تستطيع الجود انتهاء الى رتبته ولا المثال المنطوق حول كعبته
ولا الصحابة ان تنتهي في تفضيل قربه عليه تبعا بما ذاته مولاكم امراء ويقظ الى عجوزا الذوائب له في
بضعته الى مناية ومن هذا ما ذكر في ذم بخيل وهو لو اوى نحو انت ولاق ملات اليك بطبع وعودها
ومن غث يرى من نيل تجدها ملبه الحق ولا بلا مع من ابت وكانت كم الغيث في كرايه ومن ذلك ما ذكر في
في تزكية انصار وهو لو يرم بزنب لا ما ثابت الى آية له مثاب الشهود وحيم من اهلها شهادة
الغيث المنزول ومن ذلك ما ذكر في عزو العدو وهو لو يهو حبيبا الا كان نعم والعدو به اصوع ولا يسم سنى
لعله لا العمر وعزو الى الغير الى المنسوخ ومن ذلك ما ذكر في بطل من جوابا تمايا الى بعض الاخوان وهو
ان كل الكلام كما ترى فيه ذكر ان الجواب الذي يحول في هذا الموضع وهو في حالتي صحيح وعنه هذا المستحق
وتزنوها . اثاها الله من الحشر الذي ليس بالجيوب ولا يرضى بضع الايوبي دون تقطيع القلوب وسلوا وصلة
الى سير ناحق يعلم ان تقلع خاطره على البضع وانما مثل فة الصر رجل الناس في قوله من تبي عمرو في نسرا
ابصل بعض رماية والجنم النبوي والبيت الشعري ومن ذلك ما ذكر في تقلب الايام وهو لينا اياما خاطات
ولينا اياما عابات وكانت تسبع منبلات خضر واخرى يابسات **ومن ذلك ما ذكر في وصف**
في يوم وهو ليس من يرانا عجبا الزمان بيوم والحب في منبله والكنه نيشاب الصبح . الخروج ونيته تلك
الخالي اوله بلا يبقى من يوم منه نسرى : وما يتبين به يبيا في يرى •

• ومن ذلك ما ذكر فيه •

في حب الى صوت وهو الى صوت تحل عمر القلوب وتموى في الجيوب لا ترى اذن البطاعة حكم في
اخي يوسب بالاضاعة ومن ذلك ما ذكر فيه في لا استسلام بحكم لا ما ام او هو الحق من جيوب الاخيار
بالا واه النعمة وسوا عمر ما ابلاب الواعر والابواب المتعرفة

• ومن ذلك ما ذكر فيه •

في تتابع الاسماء وهو ثم يجزل بر شفيع يفرا وضه حتى تداثرت الابل واستحكم القيل ولم
يكبه لا الغالي في غاية الحب حتى مثال الانيس في فيم من فراخ له من قبل **ومن ذلك** ما ذكر فيه في
التوكل وهو : اذا طلب الى الجمل في الشعي المطلوب ووكله الى الزبير في مقابلة الغيوب وتناسى
في حاجته منه بالحاجة التي وانت في نفس يعقوب **ومن ذلك** ما ذكر فيه في وصف الكبير وهو
بات اقي الا اخبر اصبا او نفيه : وبرايه بالا وعية فيل وهلاك اخيه جمع ثلاثة عشر معنى في
صروح يوسب عليه الشعر

• ومن الايجاب التي يحتى •

من نصوره ينفرقه باولى ما كتبته في صدر كتاب الى بعض الاخوان يعزيا من كتابه وهو ورد كتابه
عشية يوم كتابه من على جرح الجياد على صليبان وتسابق الاسفار منه ومنها بالامتحان غير
غير الجياد وان مست بما نطق الابلغ في الخبر مبلغ الكتاب الاكرم قلت كما قال الغ احببت حب الخير عن
ذكر حتى توارت بالحجاب وليس فضل الاشتغال اضاعا بسبع الشوق والاعتاق وان لم يفض هادما بسبع
صدور الاوراق وانما الاشتغال بعبادة عن عبادة وتوبيخ لعلة عن اباحة واجابة **ومن ذلك**
ما خرج من قصة سليمان عليه السلام في صورة كرونيع مولاه عز وجل ووهب لداود سليمان نعم العبد
انه اواب اذ عرض عليه بالعشي الصافنات الجياد فقال اني احببت حب الخير عن ذكر ربي حتى توارت بالحجاب
رد وهذا على مجيء مصابا بالشوق والاشتياق **وانظر** لبيب اخرت فوق الغصة وفاتبلت بيتا وبين
الكتابين من الحق مثل بالموافقة بينهما تارة والمخالفة بينهما اخرى وهذا ينبغي ان يفعل بهما هذا
سبيله **ومن ذلك ما ذكرته** في كتاب كتبته عن الملك
والاطباء عن يوسف الى يوم ان الخلافة ببغداد وهو مبطل من كتاب وهو : ومن علم ان الحال الذي
يخرج في الاماكن التي يتنفر عنها الى هذا ابا جزء بتعطيل لا يرى في امتياح مساوية بكذا يا جزء
هذا التعديل لا يرى عن استباح مواهبه والى في وتيم وجود وعزيمة لو ان تملك به القلوب
وتقل به الخطوب ويركب به كلهم الفرع الذي ليس يرجوه ومن ليس الله يرى فيه ثم نبقت نجلة
وانه ينبغي خروج الرجال عن غرورا وينفر عن نبل المعالي ملوما مرموزا واذا الدولة منتقية دفع وهانه
لم يكن شيئا مذكورا ومن خالط الله بين الخادم ما الخاطئة من اذى ولا ما لم يوم خرسنة لا وجه اصبح وهي بالجمع
وما عواجا مهموم وبا الى قرع لا اهلام في صر تغرورك وتكيف جيوشك وايقاد في عروك بصر خرزك واضباحه
في حيثه من بقية الدار والخالية في مزية فرزك واصبا في الخادم وهو تيمل ما يجعله اذ يم ليس من هذا
الدار وتبعية القلوب او يلتحق بالقوم الذين يكفرونه ويجهرون اعلينه : بحكم الجهاد والاقتدار والجبر
ولم يات التعدد عن قبح من مثله لا يجوا به نسبات الى ما ذو يعبر به لا اهلام الى وطنه بعد اوطان اشهر
بعبارة الوطن ولهم تذكرة عشة من حسنات ابي الوبيز وتم فقا الدنيا في ديوانه ويقفل بعد لا اخ
ذية من انه في سوا الفصل صنع من ايتيم احدهما في صورة فعل الذي في لا اضاف ولا في صورة
مواية **ومن ذلك ما كتبته**
عن الملك لا ابطل لمحكمة الدار الاعداء الى بكر بن ايوب من الكتاب يقطع اصنعاده والتفصل
اليه وهو من نصيحة لا ما ام او قرب بيصلي في لا البدن : وتفضل بسم الخط في صورة الثواب
ولو اذ لا دار الحليم واعوج التنقيم والحلو ما يقبل الهيم الاكيمة المولوية الملكية العادلية
لا ذا الحوب ما فوتا واحسانا مغبونا وعلما في الدعاء مات مستبر غالا اذا كان وعل لا ما معتبرا
ويستغيث الى عموما التي يكبه فيه لبقة لا اعتبار ولا يتغير جراحية لا اصرار ولو جاء ذلك وجاء فيا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لهم له صلى الله عليه وسلم امة دعاء الى نفسه بالملامة ولما كان يحتمل ان يكون مليحا وان يكون مرادا اخر بيا
للكرم جلها اضحت الى نوبي وتصوري من جملها وخاب ان يكون عنه كالحوادث التي سلفت من قبلها
والامور المتشابهة يفاوق البعض منها مع البعض والمتسرع الى تصحيح اخر وجزا الجبل في
الارض ولم يجمع للملوك في حينه سوا اخير الى الاعتصام والاذا العوبيد الى المواقع لم يدعوا
للدبك المواقع واذا اطاق في الى ما فيه كل الابعد له من ذوي الاحلام وليس باول من ذهب
هذا الذي اتى باول من جل بعثته على ركوب هذا الركب وليس بعض الناس اذا تجل في اعتصامه
ويراوح واذا له تصبي بحر معينة اصطبار بعد اموال من ما يدع في هذا الفوج بيفهم له عزوا وما
اتيا وبه من مواد من مرادا في بعد اخر ولو تعرف عليه عزى الامور الموضحة حتى ملات
عن محل الشهادة وجبينه نحو الفقاد واجبه وتصوري انه زالت في خطيئة ولقا وغض جبينه
من احدها في فاوبرات له نصوره انه حتى طبق يحسب عليه ورفا ومع هذا اماقة وافق ان له
مرادا لا يدو حتى من الى الوان حطات الى نوبي الجمع بين ذلك الجبل وهو من جاء فا وغا
والتراع البعض وعلى مستشفعا والشفيع اخرج من الدعي من مضت عن هذا البهي الى الغر
الكتاب وفي الجزا وردته من هذا البطل بعض ما يتة من اية الهمان في صورة الاجابة وهو مولاه تعالى
بين له امورا انها وطبعا يخصها عليه من ورود الجنة **ومن ذلك ما كتبته**
عن الدلد الغامض في اليمن مسعود بن اردشلان بن مسعود صاحب الموصل الى الدين اذا الدعي يتبي
بيعة الدولات والدين نسل الى التقليد وكان في عزم اذا الماسة عن نصيبه جاجاه في صدر الكتاب
بصر الدعاء فوق اخ مؤمن ولي من اولياء الدولة بن السنة اذ يعني في بعضي ويستحي الذ دنيا في
سليلك من نعمة حتى ابقوا او خضا من وانسيه الجبال واصبحا من مدافع الكوالف التي تجلوا
كحلة الليالي ومن مضى والدا العمر وحتى الله وهو من وعد الشاهد حين ذا ايم يحمي خايف من العصاة
الى فيه العقيم اذ جعلها له من العتاب وما عليه ومن تعلق كبة بمن انه ما كان في الكبة الاخرى
من الجملات الكتيبة الاعراب والخوف وهيئته التي عن بها اذ يحسب به في القاعة على الشرع
ويفتي بدا وادي النصيحة في مورد الاجي ومصروع ومن حصول العمر يحصي بحي اذا نام واذا اذا و
وسبحه صلاته اذا ركع واذا انجم وتصوري انه لم يلت والدع حتى ابعث للدولة ويشت فرقه وعمر
ذلك بالوا اصل التبيع من التبيع في نبات اصله ونوع محصه وهذا الليل راجيه الاباء عن الاباء بوت
الزيدة الانتساب النسر واما السنة نعيمة الضع ومن اوتي حيي الحكم فبل الفتح العلم في كتابه واصبح
له بالتي كبة قبل ان يقضي في جابه **وكذلك** من اي رسول الله صلى الله عليه وسلم اصامة
على بيتا محمد وسلم وصلى انه يضيق بما النسر اليه من اي ع والعسر واذ نسب الصحفاني
لسلامه بالى الاجي يحكم واقبلناه ويعد خيره اذ التوبيخ من الرجوان اذا الدع
في غيبه اي اخيه **ولا تشتد** ان منتهى الامال لا تبلغ اذ مع ذلك الى اتبولوت

في صغير واعرف سالت مطالبها لما تقضت قلت الطالب خزا ابن الواهب وغزا الفضل من اولى الالقاب
وبه معنى ابتغى من صورة موسى عليه السلام اما الاول بقوله فقل عمرو في يحيى ح انبذاه الحكم صبيا
واما الثانية بقوله فقل وحنانا من لدنا وزكاة وكان تقيا وبه ايضا معاني ثلاثة اعتبار وتبريه ليس
هذا موضعها واما جات ضمنا وتبعا **ومن ذلك ما ذكرته** في ربع الغبار في الحب وهو وعمر الغبار
نسبا وانفرد واذا اكيد رقبة حلقة النساء بغير عن انها نعما بنيت بنا بالجياد وزينت بنجوم
الصعاد بعيبا ما يرى عن الضابا ما يرى عن الاوزا في وسنا تزيا فيا الحب الحب اذا فتى الطين لا فتى اذ
وفتى العلي ملهوة من صورة النحل وصورة الفراديات وصورة الفطاريات

ومن ذلك ما ذكرته

في وصف طعام وهو موصل وكتاب فيلت :: طعام ما يبل اذا اشتهيت الا طعمه بالملل واخاف الله بيد الخلقة
ولم تبالغ الا يبرد العمل وهو من فضايا الدايم التي تلت من السماء ومن طاب حتى لا يحتاج بعضه الى استعمال
الدا وما ارى اذا غذا واشبع الا وبا اتركه عنيا ووعد نوبة الى وبقيته بيتا وبعض هذا ولخذ من صورة الدايم

ومن ذلك ما ذكرته

في بعض من كتاب الوجيز الى الخلافة وهو مرتب كاتب وسايل الخادم حتى يديم وصيا لحله لشطا به سعيه
وما منه كرما ايضا الا اذا اول ليهم يعلم ما يحمل الفتى اعيى اذ ما يدم وما منه كرما لقد فوا ابا فريدة في والفي
لا يفي الله من ابن ادم الا وذا فوه وهو ذلك كما جاء عن الوصايل القليل والعفو بيه ومنزل الا الله الا الله لا يعبر
له يفي من كلمات الودعة في الحقيقة ومن تجرد الا الخادم مطلب مربا النسبة الى مواهب الدين اذا الفتى
يبيع ولو فاتت مواهب الدين في صغير واعرا لا عطاء كل منها مرامة ولم يقل في تعالى وقال ابه هذا اصلي
الاقلد الدراهم التي يضيق عنها صدر الارض والتعاسه ونسيم الذي يسالم فتحها بيعا الى الفتى الى الجبل في
استماعه وكذا ان عبير الترب ان الغريز الطوار وكذا قد مطابقه الطوار ومن جعل الفتى قبل الاجيال مستاوتة في
مراتبها وكل شيء عنوع بغير ار هذا العبل من الحق ما يكتب في استخبار مطلوب وبه معاني ثلاثة اعتبار
نبوية ومعنى ابتغى من الفرقان وليس هذا موضع الاجبار واذا جاءت ضمنا وتبعا بالاولية الاول من صورة
الكهف اما والاية والطافية في صورة الاعراف

ومن ذلك ما ذكرته في وصف كاتب

وهو اذا عجز مراد قلبه :: وطلعت فيه نجوم كلبه :: لم يعرف ما يشتهي البلاغة منعزا :: الا وحده له
ضلا بامر صنعا :: ما سرها مصونة عن خاطب :: مكنونة عن كل ذا يعاب :: وهذا المعنى ما خوذ من صورة الجن

ومن ذلك ما ذكرته

في وصف كاتب ايضا فقلت له بالف فكري ما تخصه بعقر ما نتيجته من غير ما تحمله وانت به مرسلا
قمله ولم تعرف على ولي من البلغاء الا الوا الا لا يم يتبعهم الا الايم فيكلفه في تعزيز التعجيز معنى
ابتغى من العزا الكريم الاول في صورة يوسف وفضلها وفضة ولم يقل عليهما السلام وهو جاءت به مرسلا قمله

والثانية في سورة ال عمران في قوله تعالى اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم

ومن ذلك ما ذكرته

في فصل من كتاب يتضمن وصف القلم فقلت ومن اوصافه انه اذا فلمه ما اوصاه الى الانسان يخرج انه قاوي
الى المكان الوعر وهو يأوي الى المكان الشمل ومن صفاته انه يتخيفه من الماء ذات الازواج لا ذات الكلام
ويخرج من نفقاته ثم اذا طبعه فيه ضباة للناس لديه وان ما قبضته كدابة الجنب فما تلقته كدابة
المعتر ولا تستوي نضارة هذا النهر ولا هذا الشرب واطيب هذا المجنى وهذا المجنى ومن اوصافه انه ما ويكتم بعوده
يبصق على الدواء على الشفة الرواة وكل هذا الاوصاف ما تنبه رب له فلم يرا فانه اذا تخلطه انقلاب
تجريده الحبائل واذا اهل كدابة وجرت الكتب الخالية من قبله ونعي عوالمه فيه غير انه يقطع الوعي بعيس
الاعتقاد ولا يصبه او يصفه وهو قايم مقام الاقتطاع ومن الفصل عجيب ومن جميع بين الاخوات
بخاله بعيد وبعيد قريب وهو ما اخوذ من سورة النحل

ومن ذلك ما ذكرته

في ذم جميل وتهوله نميمة في العبود الميثاق فاوله وهذا ما اخوذ من سورة واذا هي هذا اصابل مال ذلك ان
كلمة هو قاويله وهذا ما اخوذ من سورة الموسين

ومن ذلك ما ذكرته

في صدر كتاب وهو وصل كتابه موقف الخادم منه على الفهم الجسم والمعنى الروح في كل واحد منهما وقال
وقال بانيا الدلة انفي النعوان ابن كتاب في يم ثم اخرج في اعلاه مفروع وتلوه ذكر ولم يستقم الدلوج الا عنان
ماوم ولا انتهى في نباته هو هو به نسانة مصروع لا جرم انها تنبل ولا تهد ويعتصر بها ولا تعرف ما
مال لا ينفر تعالى الايفاق ويعوم ينجلي به الاخلاق ولا اعتاق وهذا ما اخوذ من قصة عليه السلام في كتابه الى
بلقيس وهو من كتوب النمل وهذا بيعه في الصنعة اذ هو لها يعم معانيه ومعاني ما اتى به الفرقان الكريم

ومن ذلك ما ذكرته

في صدر كتاب يتضمن معركة بين الصليبيين وبين الكفار وهو اذا اختلف القلم عن الصليب الذي هو منه يبرح ذلك
مختبلا واصبح مرتبا وعجلا حتى يلقى بحقيقته بالمعاني الاخلاص واصرف القول ما صدرت عن ضماده
الضرابي لهضرابي وكتابه انه ايضا مع كتة احرت حبابه وخافت الاسود عن ثبابه بالدفع بها حتى
والموت محتقر والنصر من الله العزيز مقتدر وكان العزيز بالاسلام قضاء وجبر الشيخ وليس الذي
تبرز العونة من الله الذي صورة المسيح عن زير فخنا من المسيح ولهذا تبرزت الى ملاح في اعراء الله
حتى اعترلت من جانبي الصدور والظهور وقرعت الاناجيل منهم وصوا انيكم الى الصليب الاناظم
الحايب الزعر وليس لهم من صبر فاجيبتم بجمع وما لواكبر مع وفرا وفلا دتم من قبل ما لغة وبقي
الاران ما ايم بها عنها والمنع وتنبع مع كتة فلت بها الى ذاب الما سورة وكثرت النفوس الفتونة
وفرت بها الغيا بيتر الذي اذا كلها الاسلام الما عني مبتورة ومعنى الاية من هذا الفصل ما اخوذ من

سورة ال عمران الاية في قوله وهذا ان كان الفهم ان كان الفهم انبيا تنزل الاسلام وتداوله والحصاء تنزلا
النصار في ما تداوله الاسلام الا كنز ما تداوله لانه مصبور وما في البطل يتضمن معنى حصاء نبيا

ومن ذلك ما ذكرته

في فصل من كتاب يتضمن الشكوى من خلق بعض الخواص وفي جهة اخلاقه الطبيعية
الخليعة الرايبة وعاجته بصرف العلاج لجاتا بلم ينفع فيه وفي الرايبة ولا بقت الدابة
اعي على اصلاحه اوزت بضلالة الخضر لموسى في الرح الثالثة وهو ما اخوذ من قوله موسى عليه السلام
والخضر في سورة الكهف

ومن ذلك ما ذكرته

في فصل من كتاب وهو جمعوا في نار الهوى جمع حرة عليها غرقا وعشيا وصار الماء الذي جوفه
خشيا والحقوا اهل النار الذين صاروا العراة وكانوا ضيقا ومثال الضعفا ثم الذين استكبروا انا
كنا لكم تبعا وهذا ما اخوذ من سورة حم المؤمن وسورة فيها

ومن ذلك ما ذكرته

في ذم غلام واجله كنت اذا مسي من يلمه فكرا بلبيت يرتاني لاجاه الرجعة لهوا في كتابا وحقيقة يرى بالبلت
ولغير ملك الصبيا زهي محاذة يعض في صرح تاكم وحق عضو فعل الاشاح في ذيله اوراح الاخاس الى العيام
بما اوصاه حاجة الاخاذ نبيت عن ذلك يمينه ويشرح ولا طلب منه ما استحقه فهذا الرايت اذا اوتيا الى الدخرج
وهذا مثل الشعراء عن معاني منها ما هو ماخوذ من الفهم اي من سورة الكهف

ومن ذلك ما ذكرته

في تقليد ما اخر وهو فصل منه فقلت والفضايل ما بقيت مرعودة ولم تعرف وتبقى حيثية وان اوتي اربابها ولا
يوت ورايه لهو من الحرم ما اوتيته منها بفضيلة التقوى التي اذكر من تعاورها والصلاحية والحسنى كلا اما من
اذا رقا وما تقول الا انه لقد اعلما وتنا ينع لقبل من تستوي مع ايه ويهو من فايته من البقية الذي اجبته الى التفضيل
وتنابه ومن فرد الله له شرح الفضيلة ما العلم الذي اعلمه بعلامته ورتبه بوصاته وتفرجا ووعه ما لا يستقل
معه عن الشبيهة وحرمتها والعلام وتقلبه والجرار واذا امته على ما ولعة منه ما فيه احد المنوسين
من الغيرة ما يشبعا زواد اذا ان لعبي فيه نظر واحد ويسمع وله فيه نظر ان وسمعا في هذا الفصل المختص بمعاني عن
ايات وجمع من الاخبار النبوية اما الاية الاولى فقوله تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم واما الاية الثانية
فقوله تعالى والعاقبة للتقوى واما الاية الثالثة فقوله تعالى وهل ينبئكم بالاخسرين اعمالا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا
فقوله تعالى ما لك لغاصمة اذا اوتيا في الشبيهة حرفه وتزيلا الى اخر القصة وهذا اخر ما يطلق في هذا الباب

ومن ذلك ما ذكرته

من جملة كتاب يتضمن عطاء وتبعيض الفقراء فقلت بعد الاجتهاد وجمع الكتاب وشرح علم انه يعتبر الاكتساب
بفضله وطلاء ويرى التهم في جمع ومبه يرتا اذا ان يتحكم مع المسئلة تبدلا وما اذا الاسلام الرتبة خلوة تجمع وطيب الثمرة

وفي بالرقية وأو تؤمن كنوز الكهم ما أي معالجته لتنتهي بالتصحيح ولهذا أخرج على مذهبه من الإخبار في رقيته ويقال
الحلو بطيبة غير طيبته ومن فضله أنه فيصل عن الشاذلي ويحتاج إلى استنباط الأمل الأطيب **ثم مضيت**
على هذا النهج. أخرج الكتاب والعرض أن تعلم أنه المتعلم كيف قصد يرد في أخرج ما أخرج في بعض رواية ثم ذهبت إليه
ولا أنا في عنده حاجة ثم نجعله مسجوعا أما بعلت أنا بعد هذا الوضع **الأتي** أي أخرجت بعض هذه الرواية في نفسه
فأدرك بحضور القصص وفي قوله تعالى إن فأدرك كان من قوم موسى فبغى عليهم. أنبأنا من الكنوز ما إن وجدا لحمه
نشوا أما لعصمة أولى النوع أذ قال له موسى لا تفرح إن الله لا يحب الفرحين **ثم مضيت** برواية أخرى بعض
واضحت أنه ذا أما في عنه حتى جاء إن مسجوعا **وكذا** بعلت بالرواية الأخرى في فرع السنوح أيضا وفي
قوله تعالى فخرج على قومه في زينته قال الفيروزي الأدب الخروج الزينة إلى التشاغل والتوبة فأدرك أنه لذو حظ عظيم
وقلت أيد بنعمة أدعت أن تسلط هذا الخبيث وفرت على صلوات وسبي من خاصر الفضلة البلد عتر لئيم من فضا
من الكنوز ما هو أعلى خديجة مفتاح الله يختص بهم من يشاء في عباده **وبينما** في قوله من فتح في رواية كناية التسليم

وأما الأخبار النبوية

على الفي أن الفي في جل معاينة بما وقلت أن الأخبار النبوية لا يخرج الرأي ويتبع في والفي أذا الفي أذا له حاصر
وضاد وكل أية ديناء في الاستعمال كما أذا بعضهم بوضاع منبع عقال وجهم لوجهم قد في الفي أذا الكريم وأما الأخبار
وليست أخر ذا ما فذا ينتج الجهم ولو الخصوص لذا أن منها ما يدخل في الاستعمال والمنهي ما لا يدخل أو يترتب بما في يحتى
الملاطفة وهو الوجوب عليه وعمر في قوله في الجواب عن هذا أذا أول الحفظة من الأخبار وهو كتاب الشهاب
بأنه كتاب تحفظ ويتبع ما فيه يستعمل ما فيه يحفظ حفظا. إذا إما أذا الحفظة ومن ترتب بما استعمال ما أو أتبع
حاقنا حصل عنه ما فوق على التقيد والعرجة بأيدي في باب الاستعمال لو بما لا يدخل وعمر ما ذا فقد تحفظ في كتاب
صحيح البخاري ومسلم والموطأ والترمذي وسنن أبي داود وسنن النسائي وبقيتها من كتب الحديث وقد أخذ ما تختار
إليه وأهل ذلك أجمع يستعلم بها والذي قد أخذ أن أما لتحفظه والأثر تم عليه فيقول لم لا تأمن ما لا تحفظه
فلست معه على قضية وأذا أذا فظ من جيد ذلك يتبع في الفي أن الكريم وذو وأو من كتبه من النشح يوما وذو من
الأمثال النشاج وغيره بما جاء أنت إليه معلوم أو الحقائق للأخبار والرأي أو من استعمال الشاذ في كلام
حتى يرفعه على خاطر يقلون الأمل لحتجب لتنتج. منه وجهه وتسلل عليها أو قاتني به أو فجر أو قبا أما الورد فقد
عليك وأعمل به وكتب جزء من الأخبار النبوية فما أنا يستعمل في ولا فقه. الأبي جنبه كلمة أذا خارج باب الاستعمال
وما زلت أواجب من الفقه من تزيد على عمر يستر ولكنت أنه من الفقه في كل الشروح وتحقق ذا رأي على فظ في
وخاطر في ملزم يرى على خصم ولا يرى مع مطاوعة لما لا يستر عنه منه ينبع. وهذا الفي أورد قد علمنا في حمل وصاية
الأخبار وهو خاطب وما ورد ملك أو يبيع ويبين على الأمر. الأدب في هذا الأسلوب الذي أما يصرح هذا منا وذا لما
أن استوجع وأذكر وما الفرا لا يقيد الرأي أنه. اليصيم من الأخبار النبوية فلا تكن الرأي بل يتبع في الأكثر متنوع
فلا من ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه المتعلم أنه في جنبيه بعض عن في السنة يرفع عبد أو أمة بما لم يتعمل
هذا أما ذكرت فيما ذكره ثم انتهت هذا البعض في الكلام وأدعته فيه وهو من تنبي الجهل حتى لا يدخل الجب لأن

عالم وملك يجاهل وفي الشغل بما تأولتم في الأرض من جاهل أو نوع عمل الفسلة فيه ما يشرب الأنفة وأنه وما
تفضيت ولم الأعلى بمرتبة وكان طبيب الهمامة أخر بها أمة وطبيب الإسلام الغوث فيه وكنت بعثت في كتاب حتى
كتاب وأنه الذي غنائه وقلمه فضائله المستنصر والبيع حتى نفر بعثاته وأذا وجب الوصول على غير من الخارج من الشيئين
وجب عليه من أهل الأمة هذا وهو يرجى أنه من الصلاة أمة وأخرج من أخر من أي أحدوا بل هما في فرع وأذا
كتب خالص وهو وليتر الكهاة عن الهمة وأدركه بأذرام أن يستجيب من الملحيان فضي لهم بفرع عبد أو أمة
وكتب أما يتم ونفيضتم فرع على البضلاء والعلماء. ومن طرأ أمر الرخاء هذا لا يعيد عضيض الأرض على أمام
انتهاء بلا أو وقعه عليه ضرب أما رأت الحسير على ضجرات وجهته وملكت نفسه أنه مع الجاهل به والمتعلم أنه أيد الله

ثم فالفرورة

عن النبي صلى الله عليه وسلم هذه الحديث وهو أن الملائكة لا تدخل بيتا فيه تمثال والصورة منع الذي يستعمل
في الذي أنبات من ورثة في قوله ذا فليدا ثم قلت أمر المتعلم في الكتاب الذي هو أن الجلالة وأما يتكلم الله الذي
بجاه هذا الحديث في مصاحفه وهو أذا ياض الخادم في وصف وأنه ذكرت عمر الأولياء عن معاصيه وعلى الله الخير الذي
بزمانه بين أصبح والشمس نعلبه هو أخر الأمر. وأما إذا بعض أو يكفي أمر في طاعة الله وكثر في طاعة الله الأذان وما عرفها
بأن يعلم في قلبه من الأشياء الخشوع والملائكة لا تدخل فيه تمثال الصورة وقلبه هو الذي هو أن الخير منه
على نسيم من يشرب الله يهدي بالأمر الأب ويبين بالأمل والأشتر الأبيض وما يعتبر الرأي بالأمل لكم ونعلم أنه في منه
وعيينة في تمثل سامي الرواة أنه أخر تصعد به أذا أعرنا موانب الرأي فهار. **فلما** وأنه الأبطل صفت له ويجب
منه ثم أنه ثم أني لم أقنع بما وأذا ذلك الجواب عن أصبحت أنه معروفا. أخر وهو قوله صلى الله عليه وسلم الأخطار
كريشي وعيينة وحفيظ في تبلغ أنها التقرب بما يتقرب به في هذا الموضع بين نفي كما أن المثلة كيف تقرب بعد

من ذلك ما ذكرته

في دعاء كتاب من الكتب وهو أعاذ الله إياه من النعيم وليس بحظ جبر منفضي الخلق وجعل الخير.
إذا أذكار كب والشاذ الذي نعم ومنه يعطيه من فضله الأعمى رأت وما أذرعت ولا أخطر على قلب يشتم
وهذا الفن ما أخذ من الحديث في وجب نعيم الجنة بغفلته إلى الدعاء.

ومن ذلك ما ذكرته

في وجب الحلم وهو تركيبة حتى جاء الميزان وامتنع الأنظار ولم أنهم خوفا من فيلم الملك وفقود
الشهاز والحليم ما يكفي أثر حلمه الأعمى تلوى والكلم نور منه ما غاب من تباه وهذا الفن الخرافة في
قصة أبي بكر رضي الله عنه في خصامه بأنه يضع عليه ثلاثا وهو صالح في الملائكة أنهم هذا النبي صلى الله
عليه وسلم كان الله جانبا الرجاء أبي بكر يقرب خطبة بما يقول بما أنهم هذا الملك ومنع الشيطان

ومن ذلك ما ذكرته

في الفرح عن العدو في موطن الحرب وهو أنهن بما استنبة بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
الأمي الذي شوى وبنا في وجه العدو وكتابا من الكتاب وتلنا لما لقت الوجوه فبثت الله ما أنزل من أمر أمة أمنا

وأعزم حينئذ ما يعني عن أمر أمتنا وهذا التعليل أحسن شاهد ماخوذ من حديث عائشة وما جعله النبي صلى
الله عليه وسلم في أعزه فيضة في الثواب والفضل في وجوه الكثير وقوله فضلت الوجوه والفضل بالفتح
ماخوذ في حديث عروة بن زيد أن رجلا من المسلمين لما قاد رجلا في المشركين ما أراد أن يضربه بحد شهر الأرض
فيتما قبل أن يصل إليه وضع الرجل المسلم صرفا من رمحه فقتله وهو يقول أعزم حينئذ يا رسول الله النبي صلى الله عليه وسلم
ما حيرك بزعمك فقال إنه من سيوف أنبياء الله تعالى

ومن ذلك ما ذكرته

في صفة جمال الحبيب وهو وضاء أو أبيض بين الحمرة يعني حمرة اتصلت مواقع البيض الزهر وقد أبيض
أغر وبالغرر والنور بالنور واستظل عيشه بالسرور والاستشهاد بالعلو تبرات مناعر الجنة التي تبنى
تحت ظلالها وهذا ماخوذ من الحديث النبوي وهو قوله صلى الله عليه وسلم الجنة تحت ظلال السيوف

ومن ذلك ما ذكرته

في صفة كتاب آدم فيه الأماني وبلغت أيام تمر بنا وهو رهائن في بيته وتسمو هذا خاصة
العشر الجرح الذي عاد أنسه زيبية وليس لم يا بلغاه من الحرارة فما كانت أو يرشد الأذى كل
الأمور الوبيا فيقول حاجة آدم موسى وهو ماخوذ من الحديث النبوي من قوله صلى الله عليه وسلم حاج آدم
موسى فقال آدم أنت الذي أصطفاك الله برسالته وكلامه أتلومني على أمر كتبه الله علي قبل أن يخلقني
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحاج آدم موسى

ومن ذلك ما ذكرته

في وصف بعض الكتاب وهو مطلع من كتاب كتبته إليه فقلت وتفرد قد علمته لما ذيت البلاغة جا
مستغنى عن نسبة رداية وحرى الجوامع كلها ما فتري الناس باختر أيه فإذا انتبهت عنوي مسلم الكلم
لم تبلغه صلاة الجمع وإذا أخي عن أسانيده لم يقل فيه ما قيل في رواية أبي هريرة وهذا الفصل من الحيني
ما يوتى به صناعة نثر العلماء وهو ماخوذ من حديث أبي هريرة قال قلت يا رسول الله أسمع منك حديثا
ولا أحفظه فقال ابسط رداءك فبسطته فحدث شيئا كثيرا فما نسيت شيئا حدثني به وأما رواية
أبي هريرة فمشهورة بكثرتها ومن اجتمع في هذا الفصل معنى الحديث النبوي وغيره ومثل هذا الاتفاق
له عند العلماء عليه من ذوقه في الوشي على مراعاة النبوية ومن أجل ما جعلته وكنا في أرى كان
الرداية في الفصل التاسع

ومن ذلك ما ذكرته

في ذم بعض العلماء الوخمة فقلت ومن صفاتها أنها مرتع متسولة الغنيمة مجموع لها يعز حومكة
ونواة المدينة مراتها لم يو من جوهر مقامها من الحبشة وراقلت تحاها الى المجبة في صنع الكلمات الفطر
رواية من الغني أن يحضر في الأخبار والنبوية بالرواية في شورى العنكبوت وهي قوله أولم يروا أنا جعلنا
حرما آمنا ويتخطف الناس من حوله وهو موضع صحيح بالرواية وذكر رواية مراتب مراتب الرواية جاءت

عنا

عنا وتبقا وأما الحجر أن يجعلها وأنت مولد صلى الله عليه وسلم من صحيح على حومكة ونواة المدينة خمشت له على الله
الجنة وأما الذي يقوله من عادة أهل المدينة الشمس حيث أنت كما جبت النبا ملة وأنقل حاصل النبي
الجبة ما فيه أي النتا ما في هذه الكلمات حتى تعلم أن عمرت مصوغة من الآية والجمع من هواه سواه
وهذا على يوم تولى أحصيت أعيت ولا يجاد بسلوكها أنا أقلب على في الاعتراض فيه اثنان

ومن ذلك ما كتبته

في جملة كتاب أبي يعلى لنفوا أن يجوا أما عن كتابه الوارث عنه يقطع أن كتابه كان مرتاحا عنه وما
فاطويلا فقلت ولما تمنه ضمنه اليوم القيامة ثم السلمة والقلمة وعلمت أن العارف وأن فرقت أيامها
أصابا وصيحه وخاصبت بالخلق النبوي بين العجوز التي كانت تأتينا أيام خديجة وهذا ماخوذ من الحديث
النبوي المنقول عن عائشة رضي الله تعالى عنها وتبع أنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيح الشاة
ببعطية أعضاء ويغسله في إناء وخديجة وكانت تأتيه عجوز فيقعدها ويصلها وتأتيه بصلاته
عن ذلك فقال العجوز كانت تأتينا زمن خديجة وهو أحسن الصرف في الإيمان

ومن ذلك ما ذكرته

في وصف كتاب وهو كل صلح منه وضة يعني أنها أيام صباح وكل بعض ربه دمية يعني أن الشيء مصورها
من صباح وهذا ماخوذ من الحديث النبوي يوم يجيء به المصور

ومن ذلك ما ذكرته

في وصف كرم وهو ما خضر يجود كالغداة الأحي وسما إلى المقاح سمو الشمس وصارع مثاره العاميم ثم
وثم من أبحار وبصايله ما لك الذي علاه يجيء فيبل للعالم المجي وهذا المعنى ماخوذ من قول النبي صلى الله عليه وسلم
الولد للفراش وللعاهر الحجر

ومن ذلك ما ذكرته

في وصف القصاصة فقلت أيكار الفواطم
لا تستولد عن أنفسها وعاينتها أو تستنكر في استراح أوراءها وأنا أنى فلقت بحر في بحر في نكاح الإنجاب
ولا الغراب أن أصوى بالحمول الإرسال أعتراب وهذا ماخوذ من قوله صلى الله عليه وسلم في رواية نكاح العسيب أنصب
بنا الذي بر الله ولم يرا أن رسالة إذا أنكى الرواة الغريبة أبيه حصل بينت حيا يقع في نكاح النبوي كما يبقى فيما في
الولد طاويا

ومن ذلك ما ذكرته

في مطلع كتاب
يقطع النشوى أو بعض الأعراف في جهة بينه وبينه خاصة فقلت وما أنا به وهو كتاب من الكم النشوى وطلب
العودي ونزل من أنفسكم بالعودي الدنيا وأنزل أغصانه بالفروع الفضي وأنا في الأيام الحكيم من يحتمي
صلبة وأن يفيقه عين أعرضها وما يأتيت عين الفرق وهشم حاجبه على أنه من اعتقاب أن الكلية كان الحكم
أخيه بالغيب أكلا وعليه في حال يحضر جاهلا وسيأتي المؤمن معهودة من صورته والحكم أنه عن قرود هذا
الكلام أولى من فمه ولو راقه الذي جاعل الجبر والإيساء سواء بما أجتمعا وتنا أخي الله
الفقيه عن أخي أيضا من بهما كتب يصطلحا بحال وكن أنت من الحاج تقواه راهواه واتبع من علم الجوهرة الموضعة
واعلم أن تكبر الخوض من وفلا يثا من مفهمات الحاج وأن العام خير الأجر منه أهو الباجي بالسلام وذم البينة

بالحسنة يجعل الصبور وبالحيف ومن جعل الله الخلق بهذا الخلق طريقا وجعل الصبر عليه عقبا والصبر على ذلك يحوج
حول الجنة على الناس مواضع الشدائد ولا يجد من اعمال الجنة فضلا الا ما زيل من روايات بادل العطاء الاحوذة من الجنة ومن قوله صلى الله عليه
وسلم اذا اتاك احد من الخلق ومن يبتغي عينه فلا تعلم لهم بما اتخذ لهم ومن يبتغي عينه واما العقوبات
بقوله صلى الله عليه وسلم لعينات الدنيا فسوف ونقله كبير واما العقوبات فقوله صلى الله عليه وسلم لعينات
الدنيا عن يوسف ونقله كبير واما العقوبات فقوله صلى الله عليه وسلم اذا رايتم الله تعالى يوم الايتي
يوم القيامة يعطي لكل احد من رايتي ما لله تعالى امرا عدلت بينه وبين الجنة فلا تقل يقول الرب تبارك وتعالى
من تصدقها واما العقوبات الرابع فقوله صلى الله عليه وسلم الخيل لرجل اجر ومن الخيل لرجل ستر
فقوله صلى الله عليه وسلم اذا انفق الهلاك اي اعرض عن هذا واعرض عن هذا واجعل بما الذي يسر اذا اصلح واما
العقوبات الشاذ سر فقوله صلى الله عليه وسلم اذا ما يلبس له في قعر البحر فيبطل بيده في اما فوراد فيقال اجرهم
يقول فعلت كذا وفعلت كذا فيقول الله تعالى كذبت ولكن اردت ان يقال ذلك فيقول الرب تبارك وتعالى
لو لم انت حافظ ثم في قعر راسهم ابيض من مفتح فهم فيقول هذا العبد ومنه من رايات واخذ اعوذت
هذه الكلمات الذي في قعر راسهم وهم تبع جميعا منتهى من رايات والجنة ومن اقاليم ردا على الاخبار
من المحبوب واستعاذ عن الحاجة على العبور

ومن ذلك ما ذكرته

بين صدر كتاب يفطر تقصير او نحو بقاء يفطر ... ورد الكتاب منتظما من الدعم والدعيم ما انس
نفس الحلوة واوحشها ونفع طلوعه واعكسها ما فاته من الفضول النفيسة يفوت اتفاقا له وقلحز
عليه شعب راد دار ملا تزاوله وكانت كلماته طوالا واوراقه ثقالا واما اولت من صحي من نصوص
راعاه راعزله عنا ولما اشتكل الوقوف عليه نقلت الطواد الخوف والتهاب الطوارع وعرضت عليه
الجنة وانفاق في الخاصة شاع فتى على رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرضهم اوع ولو اذا توفه ما ذلك ت
مرانا الراهبة نفسه في تاوا بعضا في السماء نقلنا وفي راد ض نفعا الملائكة من قوتهم في زمه مخايل الهضم
الوصيم وعرع ملتوع من ربه الوبيه وعلم ان خلق جلهم يطلب خلق عصمه اغنى اعلات وغ اشعر بيه في هذا
البطل معنى حتى من راحتها والنبوية وقوله كان صلى الله عليه وسلم يحب يوما جمال يصرع الى المحبوب وفلان
عرضت على الجنة وانفاق في عرض هذا الجبر او ملم او هو كالبيوم في الغنى والنشر

ومن ذلك ما ذكرته

في صدر كتاب الى بعض راحوان ... وقوم الخادم يوا على ما نعماء الذي ما يزال الغلبة زميلا والصلاة وتبيلا
واذا وبع اذنته الملائكة في بنا اذا اتباعهن ووجد له بعو في النعماء مكثهم واذا لم يكن نعماء في مكثهم ووصي
باطنه راسيف الناصع الذي نعوجي من الخاص راسعت راسهم وراجعا مل الخاذم اهل وعي راحسن
العاملة ومن خلفه الجازية في بن النوعة اذا الحز الناصع يخلق الدوابة في هذا البطل معنى حتى من الحوزة

بانه

نول

قول النبي صلى الله عليه وسلم انه لذا كذب الكاذب تباعد الملائكة من نتن رائحته ميلا والاخر قوله
عليه السلام رشح النعمة لنعمة مرجوع مدلا ابواب توافسم على الله لا تبرة

ومن ذلك ما ذكرته

في صدر كتاب ونعوجوا كتاب يفطر تقصير مودة ما يتم اتا الكلام فيه نعم الدعاء بكلمات لو ما العادة
لهم الخادم تقاله هذا اوصيهم به ورفه وليشغل بما راد رسالة في خطبة مودة واي صورتها في هم قصة
ولما قاتلها فلا اذ يخرجهم من عمر الله فلهم وابم انها صحبة الرضا واذا اتت على مودة لم تضر وفي النوعات
ما ليس لها ضرر تشاركها في وصاتها ولا تنظر فيها في رجعة في انتها بقلط الصبر تم تدفيه ذا الامة اجوة
وجالا ولم يعله من تها ولو يزال فيها فنبضا ما ذا وما ابلغت الخادم راعزم المودة التي خطبتها ومن علت اي
تكون راغبة واعز هو الذي او عنها على انه لم يقع شح في راي هو من الجمال لها وليست الكتابة هاهنا راما قبله
الرضا اي من صحبتها ومن اتاح الله لها كبرا يكتم من ايها ايسا ويصفها في ابهم في محلة ذا ايسا وجعل الرجوع سنى
اما مصاع في هذا حتى تقطع مواسم اخي ايسا ثم مضت على هذا النبي الى اخر الكتاب والعقد الماخوذ فيه من الحبي
النبوي بو موضع رسالة النبي صلى الله عليه وسلم قال تعالى وفي الله عنها ان هي بل عليه السلام في في صورة
في هم فة والتي فة حرج بيضا . وما العقوبات وجعلها في الدنيا والعقوبات بقلت اذ يكن فاطمة عنهم الله بيضه ما خفرت
هذا العقوبات ونقلته الى خطبة مودة ما ياتي في خطبة المودات حتى اعتمر ولا الاشتر نقصرا **الجنة**
النبات قول النبي صلى الله عليه وسلم اما تدري المراة ما رجم حسنها او نحيطها او ذاتها او جمالها ابتلت تزد
سبع في الثمة ابوة وجمالا جمعت الحسب والجمال

ومن ذلك ما ذكرته

في حب المال وتعويض الصالح علاقة وتجرح وبين الفلوج وهي له يغني له الحب وقوله يغني له الحب والسبب لو قد
راه الله فيه قبضة من جميع راوض يخلق . ام من قلة القبضة وهو طاهر يغني اذ صورة قلبة قلوب من معون
الراغب والقبضة ولو اذ يكون مقتضا عن ابايه خلقه على راطبا ت واة ومن ذلك ما يقع في اذا اذ يكون في
حبيب مطبوعا . اذا كان مقتضا مصنوعا وهذا العقوبات النبي صلى الله عليه وسلم اذا الله خلق ادم من قبضة قبضها
من جميع راوض فجاء بنو ادم على قدر راوض منهم كالاحمر والابيض والاسود وبين ذلك والخبيث والطيب
والهين واللين والسهل والحزن والخبيث معنى حب الكمال من هذا الحديث وهو معنى غريب لم اسبق اليه

ومن ذلك ما ذكرته

في وصف كلام ولم ليس النبي ما اودع في حب ملاعة بل ما اودع في صوغ معنى اضلع بنعمة والذلك ان ليس له تعجب
في وكلاما صنعها من الغريب العجيب عن اي ما يتعجب من الذات العجيبة الخاص في الذات وهذا المعنى ملحوظ في قصة
ليس من الاصل في بحر النبي صلى الله عليه وسلم ومن في النعمة وصورة كما في ما ذكر في الكلمات النبوية

ومن ذلك ما ذكرته

بين وصف المنجنيق وهو في جملة كتاب بثلاث وصف المنجنيق يجتمع بين قدر الصور متاعها ونبقها كبعد الفيه

مواضعها ثم تولى عقوبته بعطاء الجنة بمقتضى ما جاء وانه اذا اعطا عليها بلا اخذ في تاديب اسواره بما كان
الا انه استثنى عقوبتها عليه حتى صار فايه حصيرا وعاصيه مستغيثا وقال الله تعالى نتجاوز عن الصغير والكبير من عمالي
الا والامر اوجب يرا وعسر ذلك اذ عن بعض الابواب وقال مولانا صلى الله عليه وسلم لكل عمل قبلا وكل قبلا ثابت صفا الا المستقبل
والصفيا ابتغيا الا المستجار وهذا ما وجدنا عيني على هذا البلد فتنبه لطول الانتظار ولم يجبه منه الا بمسايلة
الثبت اجهاد الدنيا في هذا البطل معنى تجيء من الاخبار النبوية وهو مول الفيض. صلى الله عليه وسلم في النهي عن الخروج
الحدود الامر والتجريد الى الابتدا الا على الاوجه اي يجتنبه توبة

ومن بعد ما ذكرته

في صدر كتابي الى الدنوان الفقيه ان وتفرعلة الله ذوله الترقان الفقيه من النبو وما ادة اكثا ايضا واما عنة
وعليا كانها جامعة وحروف تماما النجوم التي ترمي كل جنة طالعة وايا سما كانت النبيا صالحة ونيا نبيا كالايام
فاجعة وابوابها على ابواب الجنة التي بها الربي فاتروما منه اذا فيلي فيهما اصابع وصابعة وهذا الدعا
فر استجابة الله قبل ان ترمي ابشه يد او ينطق به جهم واذا سمع به الحادم وجد صنع الله مر نصيفه او ثما
وما هو الى من ما جيء فليسم في حينيز الا اذ يمر عن ما خوله الترنوان الفقيه بالترواح واذا يجيب من الفقه
بعم الشماع ثم ينتهي ما يوصل الجنة من الحروم التي يعم ها من وظايف الحسان واذا اتم بالتكليف اموا فما
طال الحر والشكر يجهم ان وما شد ازد وجات الا وليا. تتجاوز في الصلات وما صا فيها ما يكون يقطر الحرص
ومنها ما يرى كالكواكب في ابو السما. ولولا الشغل عن تزكية الرو نفسه لرعى الحادم ان له اعلا تما وحما.
بدلا وليا. بصر بطال والتشم وعيدا والفم اذ اتلا تما مر الله ما يت بما اعرى عسر الله في خلوه ونعم الدرا.
في هذا المقام الحرم من حضرة وليشم الترب بت بصلاته وصومه كالنبي يجيب بسم وفرع الفقيه صوره والله
ما ينظر الى الاعمال وانما ينظر الى القلوب وبر ويعم الجميع بحب الشفاعة ويعم الجميع بكلمة التوحيد وتو
الجلع الدنوان الفقيه في حين الحادم في الدخلة لسح وعلم انه الا اشعث الا يجم الدنيا لو اقسم على الله لابره

في تفسير الفظ من الآيات والاخبار عنه

مواضع منه وهذا الموضع مختص بالاخبار فيذكر منه في الآيات اما الاول فقوله النبي صلى الله عليه وسلم
انكم ترون الله الدوجات الفقيه في الجنة كما ترون الكواكب في ابو السما. واما الخبر الذي بقوله ما فضلكم
ابو بكر بصلاة ولا صيام ولا كثرة فضلكم نعم ومنه في صدره وانما الخبر الذي يقول الله عليه وسلم
ورتب الفقه الخبر ذكر الذنوبه له لو اقسم على الله لابره ويعا اورده من اهل المعنى الشعرية وحل
ابيات الغواني الذي يم والاخبار وتجاية وطبوع الخ ترى يعني على تعلوه والله الموفق للصواب

الخاتمة الاولى في الصناعة

الطبخية وهو تنقسم الى قسمين الصنع الاول في الفقه المجهدة اعلم انه يحتاج طبخ هذه الصناعة
في تاليفه الى ثلاثة اشيا. الاول منها اجنا والابطال المعرفة وحكم ذلك حكم الثاني الدرة ما فقها
تجنس وتنقص فيل العلم الثاني نظم على الحكمة مع اختلف النشاة لها ليلا يحيج الكلام فلقا اما في اعن

مواضعه

مواضعه وهذا ذلك حكم الموضع الذي يوضع فيه العصر المنظوم قيارة يجعل الى الليلا على الراس وتارة
يجعل الى وسط الفخذ وتارة يجعل تحتها في الالف ولكل موضع من هذه المواضع هيئة من الجسم مخصوصة يصير ثلاثة
اشيا الا بغير الذهب والاشا من الاعلا ثلاثة فيها وهي الاصل العمة في تاليف الكلام من الفقه والاشي الاول
والثاني من هذه الاشيا الثلاثة التي لو ترى معا المراد بالصناعة والدلالة بجلالتها فيه المراد بالبلاغة وهذا الموضع
يطابق مطلوبا لم يفه الفقها. بصناعة صوغ الكلام في الفقه والاشي يطيب الجمال الذي لم تفهم الله والفقه
ومن الذي يوتيه الله حكمة فاصعة يكاد رقيها يضيع. ولو لم تمسسه نار حتى يطلع الى اصحاب ما يستعمله من
الاعلاط بعضها على موضعها ومن يجيء ذلك انما تاتي في الفقه بين الى على معنى واحد وكلاهما حسن الاستعمال
وهما على وزن واحد وعمر وعمر والعمر الا انه لا يحسن استعمال العمر في كل موضع يستعمل فيه العمر بل يفرق بينهما
في مواضع المشتبهة وهذا الامر ذكره الزمانية في جمعه وجاء فظ

فمن ذلك قوله تعالى

ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه وقوله وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم وابصاركم وجلودكم
والجنس الاضافية ولم يستعمل الجوف موضع البطن ولا البطن في موضع الجوف والبطن سواء في الدلالة وهما للانسان
على عهد واحد ووزنهما واحد ايضا ما يخفى الى بشيا الاعلاط كيف يعمل

وما يجيء عن الجرجاني في قوله تعالى

ما كذب الفؤاد ما رأى وقوله الجنة ما لعمرك لفي سكرتهم يعمهون فلما كان له قلبا او الفؤاد السمع وهو سليم من الغلب
والفؤاد سواء في الدلالة وكذا ما اختلفا في الوزن ولم يستعمل الفؤاد في اعمر تهما في موضع الاخر على هذا ورد قوله
الراجز المعنى من ابيات الحماسة

حتى ينبوا الموت اذا الموت نزل ● ما عار بالموت اذا الموت الاجل ● الموت اجمل عنهم من الفصل

وقال ابو الطيب

اذا اتيت كبقت في على اصلح ● رجال كان الموت في جمعها شمل

بينما كان اللبث ما زمانا العمل والشغل وكلاهما حسن مستعمل الا ان اجمع في حسنه واستعماله ومن ورد لفظة
العمل في الفؤاد ورد لفظة السمع لانه لفظ منها ومع هذا فان لفظة السمع وردت في بيان الى الطيب
في ابيات احسن من لفظة العمل في بيت الراجز وكثير ما يحسن اشتراط في انواع الشعر. البلغة وجمع بين
من بلغاء الكتاب ومصقعي الخطباء. وقصة ما يجوز وجوز اذا احلت وفيه عليك اشباهها ونظائرها
لو طلب الكلام في الفقه والفقه من اشهر في الغاية القصوى في اختيار الالفاظ في وضعها في مواضعها
اللائقة بها واعلم ان تفاوت الفاظ يعرف في تركيب الاعلاط اذ كما يقع في جمع اقتصار الا ان التركيب
اشهر واشق الا ترى ان الاعلاط الفقه اذا الذي يم في حيث الفقه اذ هما من استعملت الفقه ومن يعم ومع ذلك
ما ذهب يصرف جميع كلامهم ويعلوا عليه ولم يحذف الا الفضيلة التركيب وهل تشترط التقابل تختلف هذا
اذا اكرت في قوله وقيل يا ارض ابلعي ماءك ويا سما اقلعي وغيض الماء وقضي الامر واستوت على الجودي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وقيل معنى اللوم التقليل انه اذا لم تجد ما تعرفه تعذر الانطباق من الرؤية الطائعة الملامة في جمع الى في تركيبه
وانه لم يعرض له هذا العشر الواجبة تلاثت الاولى بالثانية والثالثة بالرابعة وكذلك الى ما اخر فصار
بمانا وثبت بذلك تامل على تو نبطة منها الواجبات وابدت من بكانها جاءت كالبيسة في الخمس البيسة في
موضعها في الرواية • ومما يشبه بزيد ويوبر • انطاني النبطة
تقول في كلام ثم في اجاء كلام اخر متبع وما وضع ابتع لم يذق طعم البطاحة وجاء في اسم او الا
جاء في تركيبه وانفع اخذها ونسام • مثل الا يشبع بجهة ما ذكرته وهو انه من جاءت نبطة
واحدة في اية واحدة في الفرقان اي وبيت واحد من الشعر جاءت في الفرقان اخوانه منبئة وفي الشعر وكذلك
صعيفة بمانع التركيب في هذا من الموضعين الصريح اما الرواية بمعنى قوله تعالى بماء الطعنة ما تنتفع او لا
مستاذ نبيه ضربت او خذلته عاد هو في البيت • فيستجيب منكم والله لا يستجيبه من الفوق •
واما بيت الشعر • يعود الى الوجه
• تلزله الروعة وطو توخي • ومن يعشق يلزله الخوافه •
وهذا البيت من ابيات العالية المنزلة في الرواية او نبطة توخي من جاءت فيه وفي رواية من الفرقان من جاءت
من فوق البيت لتعجب تركيبه وحسن موقعها في تركيب الرواية بما نصب ايضا المتاملة في ما هو اخر ضه
على طبعها السليم حتى تعلم صحته وهذا موضع غامض يحتاج الى بحث جيد وامعان نظر وما تقدم من البيسة عليه
اخر بيت وهذه النبطة التي هي توخي اذا جاءت في الكلام فيستعمل او تتوه مفروحة مع ما يأتي من بعدها
متعلقة به كقوله تعالى ان ذلك كان يوخذ في البيت • ومن جاءت في من المتبع منقطعة الاشرى
انه قال • تلزله الروعة وهي توخي • ثم قال • ومن يعشق يلزله الخوافه • جاء بكلام تستانف
ومن جاءت هذه النبطة بعينها في الحرف الثاني في واضيف اليه كاوا الخطاب بما ازال ما بهما من
الضعف والركة وكذلك انه قسم النبي صلى الله عليه وسلم جاء جبريل عليه السلام مثل البسم الله
او فيه من كل داء يوخذ بما نظر الى هذا البسم في الاستعمال تقرع النبطة الواحدة بانه لما زيد في هذه
النبطة الواحدة بانه لما زيد في هذه النبطة من واحد اصبحا وحسنت •

• ومن ذلك تزيد الهاء في بعض الواضع •

تقول تعالى يا ماما او تم كتابيه بيمينه بيقول هاؤم اقرؤا كتابيه اني ظننت اني ملاق حسابيه
ثم قال تعالى ما اغنى عني ماليه هلك عني سلطانيه بالرواية في هذه الاماكن كتابيه وحسابيه
وماليه وسلطانيه بما اضيفت الهاء اليها تنتهي هاء السكت اضافت اليها حسنا زائدة او اكتسبت
زيادة ورشاقة وكذلك ورد في القرآن الكريم قوله تعالى ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة
ولي نعجة واحدة بالطاء في ايضا مثل قوله توخي ومن جاءت في الرواية مفروحة متعلقة بما بعدها
ما اذا جاءت منقطعة مرفوعة الرواية كقوله المتنبي
• تمنى الاماني صرفي عون مبلغه • فما يقول لشيء ليت ذا لي •

وربما وقع لبعض الجهال في هذا الموضع باعتبار فيه تقول الى الشيب
• ما اجدر الايام والليالي • باني تقول ماله ومالي •
باني النبطة في فروعه ما اقتضا بصرها وقبلت ما الدهر قال ومالي بها. الكلام على نسق واحد ولو جاءت
نبطة في ما اقتضا كما جاءت بين البيت الاول وكانت منقطعة عن النظر والشبيه وكان يدل على الضعف
والركة ويفسر ورود هذا اقتضا ورود هذا البيت الاول وهذا البيت في جميع فيه الذوق السليم
وهذا من هذا النوع نبطة اخرى وفي ورد في اية اخرى من القرآن وفي بيت من شعر العرب في جاءت
في القرآن احسنه وفي البيت الشعر عيب حسنه وذلك النبطة هي النبطة انما الرواية منوله تعالى يا ويلتنا
عليهم القوم والجراد والقمل والضفادع والدم ايات مفصلات واما البيت الشعر
فنزل العرزدق • من مخرج اصبحت كليب عنكم • وزفاك انتم لديه الغثال •
واذا حسنت فهي النبطة في الرواية وفي هذا البيت الشعر في الاماكن جاءت في الرواية مفروحة في حتى
كلام ولم تنقطع الكلام عنها وجاءت في شعر فارسية اي اخر الفلاح الكلام عنها واذا انفكت
الحكمة اسم الفطاعة في القرآن فضت في تحقيق ما قوله فرعون لما ورد هذه الرواية الشاهد البيت بانها
فرقت خمسة البلايا هي القوم والجراد والقمل والضفادع والدم عشر هذه الرواية الانطاط الخمسة
القوم والجراد والدم بما وردت هذه الرواية الانطاط الخمسة جميعها فروقت نبطة ان القوم والجراد
واخر نبطة الدم اخر اوجعلت النبطة القمل والضفادع في الوسط فيهم والضفع او العشر من الانطاط
الخمسة وينتهي اليه اخر انما اخر النبطة الدم اعشر من النبطة القوم والجراد والضفع في الاستعمال وهي
اجل الحجة بها اخرا وما اعلمت هذا الفرع الرواية والدم فانه استعمال الانطاط ليس من القوم والجراد
ومن ذكر بعض من تعرفه من علماء البيان للانطاط البعوضة خصايص وبيانات تقتضي بها واختلفوا في ذلك
ما استحسن اخر ضم شيئا الجواب فيه وكذلك استقبح الفرق شيئا الجواب فيه ولو حفظوا النظر ووقفوا على
البيت في اتصاف بعض الانطاط بالحسن وبعض بالقبيح لما كان فيهم خلاف في شيء منها وقد اتفق الرواة
المخالف الفصل الثالث من مقدمته كتاب هذا الذي يتضمن علم الفصاحة والبلاغة وفي الوقوف عليه
والاحاطة به نفع عظيم لا كان ايه اذ ذكر هذا هنا تفصيلا لما اجملناه هنالك لا ذكر ذا في ذلك الفصل
اشتمل الشعر منه يعود الحسن وملحوظة وبلاغته يعود القبيح واذا انتفى ذلك فلا حاجة الى ذكر الخطاب
والبيتات التي اوردها علماء البيان في كتبهم فانه اذا كان النبطة تزيد الى الشعر كان حسنا ودخلت
تلك البيتات والخصايص في حكم الحسنة وقد رواها جماعة من الجهال اذا قيل لاحدهم او هذه النبطة حسنة
وهي قبيحة انفي واذا قلت وما الذي بل كل الانطاط حسن وواضع اللغة لم يضع الاحتسان ومن يعلم جهله
الى اذا يعرف بين نبطة البعض ونبطة الفصلوح وبين نبطة الدرامة ونبطة الاسفنة وبين نبطة
الشيب ونبطة الخشنة البلو وبين نبطة الاصفر ونبطة الغبر وكسر ما يليق او الخطاب بخطاب والاجواب
بجواب بالرتبة وشاذة ما قيل الترك الجاهل بجهله والفي الجعفري وجهله وما الذي بين هذا الفلاح والاكمن

يسوي بين صورة زنجية مظلمة الشواء ثم الخلوقات جنس مجرى وصفة غليظة كانها كلوح وصفي
نقله كانه زبيبة وبين صورة رومية بيضاء مشربة بحمرة ذات خواتيل ريش وكجبل ومبسم كانها نظرة من
افلاد وكلم كانها تبارى صباح باذا كان ما هنا من صفة النظر او تسوي بين هذه الصورة وهذه الصورة
ولا يبعد او يشوه به من نسقه الذي او تسوي بين هذه الاجلاة وهذه الاخلاق وبين النظر والسمع في هذا القام
باذ هذه حاسة وهذه حاسة وقياس حاسة على حاسة مناسب بان عاد معاشر في هذا وما الذي اخر الناس
مختلفة في اختيار وما يختاروه من هذه الاشياء وفي يعشق الانسان صورة الى الجنة اشيء مستقيما ويفضل
على صورة الرومية التي وصفتها قلت في الجواب نحو ما تقدم على انشاء الشاعر والخارج عن الاعتبار الذي
فحكم الشيء الغائب بقوله اذا رايت شخصا يحب اكل الجسم مثلا او اكل الجسم وانت ابا ويختار ذلك على ملاء
الاكمة بمثل تعجيز هذه الشهوة او تحكم عليه بانه يبغض هذه فيسرت معرفته وهي محتاجة الى العلاج
والدواء وان الداء ثم يصح يعلم ان الابلة في الاذن نفخة تزيح كنفخة او قدار او صوت منكر تصوت
حار واذا الماء في الجسم ابطا علاوة كعلاج العسل وجراح كراح الحنظل وهي ذلك تجم مجرى النقلات
والهموم والبيض وهذا ايضا المتاثل الى هذا القائل الذي غلب عليه في حاجة الطبع وغلبة الاهل فاذا الذي
كانت تستعمل من الابلة كذا وكذا ثم اذا دليل على انه الحسن لا ينبغي ان تعلم ان الذي تستحسنه فحش في
زماننا هذا هو الذي كان عند العرب مستهجنا والذي يباح فحش ما تستعمل الان من الكلام ما ليس بحسن والمستعمل
للضرورة ليس استعمال الحسن بحسن في كل الاحوال وهذا كله يوجد بين الناس بشاشة وفي ثم يعرف طاعة
الظلم والنقم وما يجر طلبتي من الذلة في صرف الابلة واختيارها وانه معروف في اوقيول ما مان

• رايع يا الشوق ما في دواي ولا الصبابة الا من جهاتيتا •

ومع هذا ما في قول الطايبار باذ الذي تستعمل من الابلة كذا وكذا •

• وعن اذ يدل على انه حسن فون •

قول ما صدر اصبع والاعراب على ما ذا استحسان الابلة واستقباحها لا يوجد خوفا التعليم من العرب لانه
شيء ليس التعليم فيه مجال وانما هو شيء له خصايص وهيئات وعلامات اذا وجدت علم حسنه في فجه
وتقدم الكلام على ذلك في باب الصناعة والبلاغة واما الذي تعلم العرب فيه في الابلة بالفعل
هو الاستشهاد الفاعل ونصب المفعول بما تعلمه وتعلم على ما ينقل من لغتهم والاعراب ما قال في ارادها
الصورة من رفع الفاعل ونصب المفعول وجر المضاف اليه وجزم الشرط والصلة ذلك وما عداه بلا وحسن
من الابلة وقبحها ليس لها فيها الزيادة في عمرو والاخر في زيد انه وصف ذو الابلة بالخلابة
الاثري او لبقة الزنة حسنة عند الناس ثابتة العرب وغيرهم وعلم جرى الخلب اخر حسنة
وكذلك لبقة البعاق ما انها قبيحة عند الناس ثابتة في العرب وعندهم فاذا استعملها العرب لا يكون
استعمالهم اياها في حال عن القبيح والتبعت اذا الى استعمالهم اذا اذا قال بل وجاب يستعملها وبقلة
له الكيم حيث استعملها وفرق عن اوصافا الخاص ما يتعلق بالبلغة الواجع من مراد طاب وقسمها الى

• تستقيم هو الذي كان
عند هم مستهجنا ولا
تستعمل الرسم بل
على الفسق
ملان
ج

عرج

عرج ابتداء كتبا عن مخارج الحروف واذ قلوه الدلالة جارية على الذي ادعيه عن صفاته واذ قلوه مقطع
في موضع يفهم به عن نفسه الطيب او نفسه او ما يحتاج اليه وان لا تكون متقلة بين الدلالة وغيرها لتكون الاوطاب
ربما الذي ذكره ما لا حاجة اليه اما تبا عن المخارج بان سمها اللغة العربية واخرج عليه الى المواضع فتسمها في
وضعه ثلاثة اقسام ثلاثيا وثنائيا وحاصلها بالثلاثي من الابلة هو ما لا يجر فيه ما وفي ما استعماله
الانسان الظلم **واما الرباعي** • ما فيه وصف بين الثلاثة والخامسة في الكلمة عدوا واستعمالا
والخماسي ما فيه ستة اصول ولا يوجد فيه ما يستعمل من الاصل الذي اذا عدوه في هذا التقسيم وان لا تكون الثلاثية
مستعملة بين فيه وما يقتضي عدة نوع اللغة الرابعة التي تسمى بسيط الثلاث من الاذن الثلاثي الاصل
حروفه بالمخرج في ذاتيه بعضها في بعض استعمالا واستعمالا ولم يوجد بين جوهر الحلق في الهواء والحلق والعين وكذلك
لم يوجد بين الجيم والقاف وبين الدال والراء وبين الراء والنون وبين هذه الذي يعني عنها تبدا التسامع
الخارج حروف المتقاربة **وفي العجب** انه كان في بين الاصل الذي في تخيير اللغة وقد اعتنى
بامور اخرى جزئية كما تلقته بين حركات الفعل في الوجود وبين حركات المصدر والتفكر في الذبيان
والضرب بان والغفران والفتح والنون وعجم ذلك وما يجي في اسماء الحروف تبعية متحركات وليس يعد حروفا
وبين مسائلة في حركات الفعل في الوجود ومن فضل في حلقة وضع هذه اللغة الى هذه الثنائية الذي هي الاصل
والخواتيم وكيف تجعل ما الاصل المعول عليه في تاليف الحروف بعضها من بعض على انه الواو والنون والمتكلم
او يعتبر مخارج الحروف عند استعمال الابلة وتاليف متباعدة او متقاربة نحو الخطف في ذلك وعنهم ولما
كان الشاي يلطف فيصير وما الذي كانت يلتقي كلما ما ملاقي من الموصولة تقضي عليه الياء والوليد من ذلك وانت عارف
تكتم وتخرج الى الامر مجملا باذ ذلك بان حاسة النفع وبحاجة الى الذوق والتعليم بين الجلالة في هذا الشاي جنس بالحسن من
الابلة الابلة وينبغي ما فيه **وتسامح بذلك عن اشلا فانون** • اوصلت عن البلغة في
الابلة وقبل ذلك ما تقول في هذه البلغة الحسنة ام قبيحة ما في ما استعمل ذلك الابلة تعتبر جميعها او قبيحها على الامور
ونوكنا الاتفاق بذلك تقول الصايل اصبي الى الوقت هذا الخروج ثم اقبلت بعد ذلك بالتكلم من هذا او فيه
فهذا من تسامح ما ذهب اليه من جعل مخارج الحروف المتباعدة في الحقيقة والابلة وانما تنتشر عنه
الاطلاق ذلك وسوا الحسن من الابلة يتحرك متباعد المخارج جنس الابلة اذا لم يتم صلوتها من تباعد
المخارج وانما علم قبل العلم مخارجها وكل من اعرف واجمع الذوق والعربي السليمة ما اذا استحسنت لفظا او
استقبحته وجر ما يستقبحه متقارب المخرج وما يستحسنه متباعد المخرج ما استحسانه واستقباحه انما
هو من قبل اعتبار المخارج الابعد على او قرب فاعرف من تنبه عنه سوا ذلك لانه ترجيح من التقارب المخارج
ما هو حسن وايضا **والثاني** في الجيم والشين والياء مخارج متقاربة وبين مرتبة الياء بينه وبين
الحاء وتسمى ذلك اللغة الشجرية واذا اتى بكلمة من الابلة جاء مستثنا وانيقا فان فيل جيش كانت
بلغة كوفية وما هو اوفى في الحاء من ذلك الحاء والجيم والحاء وذلك التقارب من الشبهة وتسمى الشجرية واذا انظم
منه شيء في الابلة كان جميلا حسنا لكونه هم مبدا اللغة مزاج بين وسط الحاء والجيم وكذلك الحاء فتنة يحيى

اللطيفة مؤلفة من خلافة تجليت وكلاهما حسن لا عيب فيه وضرورة من انتباه عن الخارج شيء مفيد ايضا
ونوكان افتيا عرفيا الحسن لما اي نسبي القبيح اذ هما ضد ان لا يجتمعان •

• مزيد انه يقال •

ملح اذا عم ابا الميم من النسبة والغير من الخلق والملح من وضع اللسان وكل ما متبا عمرو ونوع مع ذوق
نبذة مكروهة لا استعمال جنبوا عنه الذوق اليهم ولا يستعمل من عنوع مطرية بغير الصباحة **وذا عنا**
ذكرة غريبة وهو انما اذا عكسنا حروف هذه اللطيفة حار علم وعلم ذا الذكر حسنة لا ذي يرى عليك بحسن
وما تروي كيف حار وذا الفهم حسنا لانه لم تبقى من خارجها شيء • وذا ذا الذي لم تمل وصلا وابعد واليم
بينها يكتبان بها ينبيك وهو ان الخارج الحروف معتم اي الحسن والقبح لما تقيت هذه اللطيفة في ملح وعلم بان
قيل انا ذا اخرج الحروف من الخلق الى النسبة ايضا من الخلق الى الخلق اذ ذا بان ذا ذا
الخزاز وهو اصعوبة واخراج اسهل قلت في الجواب عن ذا ان اول الواقع ذا هو الصحيح ما ذهبت اليه
لنا نرى من الابدال ما اذا عكسنا حروفه من النسبة الى الخلق ومن وضع الانسان او من اخرج الى الخلق
لا يتغير كمؤنث غلب بان من حروف الخلق واللام ومن وضع الانسان وابدا من النسبة واذا عكسنا ذا
حار بلغ وكلاهما حسن مليح وكذلك تنزل علم من الحلم وهو الاناء واذا عكسنا هذه الكلمة حار ملح
على وزن مجل بفتح الباء وضم الغين وكلاهما ايضا حسن مليح وكذلك تنزل عمر ورفع وعرب وعرج وحلب
وملح وقلم وملك ولو تثبت لا ورد من ذا حيث انها تضيق عنه الاوراق ونوكان ما ذكرته مخالفا
اذا عكسنا فهي الابدال حار حسنا فيها واهي الاذكر ذا •

• واما ما ذكره ابن سنان •

من حيث بان اللطيفة على الوجه الذي يليق فهو مما يوجب لها حسنا ولا مبتغا واذا فيه خرج مع جهة
مستعملها مما يفعله من الابدال بكيفيا يعرف ذا جملة لا اوصاف الحسنة واما تصغير الذي فيما
يعم به نحو شيء لطيف او جفوا او ما جرى مجراه فهو انما لا حاجة الى ذي بان المعنى هو والبيه ولبيه
معاني التصغير من الاشياء العاملة التي تفتقر الى التنبيه عليها بانها مرونة في كتب النحو وما في كتب
نحو ما والتصغير جاب من ابرايه ومع هذا بان صاحب هذه الصناعة يحتج في ذلك انه يورد بلطيفة
التصغير واضاه بعضا كنوا بعضهم •

• نوكان يجنبوه الى خاصية من خلقه خفيت عنه بنو اسم •

بل يمكن هذا الصناعي ان يصغر من نوعا النوع ويجيء من ضابطهم بالابدال التصغير ويجيء هذه الحاجة
في بينه هذا ما ترصية به اذ نطلقه للاحاجة اليه واما الاوصاف البيانية التي ذي تاجيه اذ يتي
يتبعوا في جاهلية عليك فحسنا ان لا تكره الكلمة وحشية ومن جنبه الوحشي على جماعة من المتميز ابو
صناعة النظم والنثر وكثرة المستقبح من الابدال وليس كذلك بل بل الوحشي ينقسم الى قسمين احدهما
غريب حسن والاخر غريب فيه وذلك انه منسوب الى اسم الوحش الذي يسكن البقار وليس بانس

وكذلك

وكذلك الابدال التي لم تعن ما نوسة لا استعمال وليس من شرط الوحشي ان يكون مستقبحا بل
اذ يكون ناشئا الابدال لا انس متداول يكون حسنا وتارة يكون قبيحا وعلى هذا بان اخر فهي الوحشي
وهو الغريب الحسن يخالفها بالخلاف الشب والاضابات **واما القسم الاخر الوحشي**
الذي هو قبيح بان اقتضاه في استقباحه سواء والاجتنابها فيه في الاباء والرافوت فليقبح واحسن
الابدال ما كان اما لوقا متراوا كما انه لم يكن فيه ما لو بما متم او تما لا المكان حسنه وتم تفوح الكلام
على ذلك في باب الصباحة بان ارباب الخطابة والشعر نظروا الى الابدال وتنبوا عنه فهو لوا الى الوحشي
منها ما استعلوه وتركوا ما هو اولى وهو ايضا يتفاوت في درجات حسنية لا الابدال اذا تفسح الى ثلاثة اقسام
فمنها ما حسنان وقسم قبيح بالنسبة اما لحسنا ذا لحسنا ذا لحسنا ما مترا والاستعمال لا والاخر ويختلف في استعماله
بالنسبة الى الزمن القديم والى زماننا هذا وايضا على انه وحشي والاخر ما مترا والاستعمال لا والاخر وهو
اخر لا والاخر يختلف في استعماله بالنسبة الى الزمن والى اهله وهذا الزمن ايضا باب استعماله بالنسبة الى
الزمن والى اهله وهذا الزمن ايضا باب استعماله لانه لم يكن عنوع وحشيا وهو عنوع وحشي وقد تقدم ان
الكريم بنه كلمات معروفة في الشيء ويطلق عليه غريب الشيء ان **وكذلك يقطن الغريب** الشيء بنه شيئا
وهو الذي يطلق عليه غريب الحوشي وهي عنوع بين بعض الايام تسلسح يجري في كلام الشيء ان الكريم ما خرجت
في ذكره وصفه وذكر ما اشتملت عليه الماهية وما فيه من الصباحة والبقية فيما ذلك الرجل والى صباحة
هذا له وهو يقول قلما اذا افسمة في عمل في بقية في من الصباحة فيه • يوصف بلغت له علم ان
استعمال الابدال اهم ولم تقف عليها انت وما المعتمد مثل ابن البقاء والعبارات والامر الحاتم مثل ارهو كما
ليس وابدلا اخر **وهي** من اللطيفة التي اذكرتها في الشيء ان وهي لطيفة في ما تمت في موضع لا يسر فيها
مسرتها اذا ترى ان الشروع التي تبني صورة الفهم مجموعة على حرف البناء فيدل تقول والبحر اذا البرو حاصل عليكم
وما عزوه وكذلك الى اخر الشروع بما ذكر الاضاع وفسمة لا اذا وما كان في فهمة الكلام ذا الكم
الذكر وله لا انتقى بلغة اذا افسمة في في مجاز انا اللطيفة على الحي والمجموع التي جاءت الشروع جميعها عليه
وتجيها لا يسر مصر هاش مكانها واذا انزلنا ما ايضا المتعارض على ما تزيد قلنا ان غيرهم اللطيفة الحسن
منها ولا كنا في هذا الموضع لا في حتلالية لا اخر انها وما متشابهة لا انها تكون خارجة عن غيرها الشروع
وما بين ذلك **فاقول** اذا اخبيت بلطيفة في معنى نوع اللطيفة فلا فسمة على خارج او خالفه والبيت
اذ على خارج او كالمة احسن من ضيق لا اذ انظمنا الكلام فيلان الكم الذكر وله لا انتقى بلغة اذا افسمة كالمة
لم يكن النظم في النظم لا اول وصلوا الكلام كالشيء • المعوز الذي يحتاج الى تمام وهذا لا يجيء عن له عوق
ومعرفة بنظم الكلام بلا ضم عند الرجل ما اورده عليه ربا لسانه في جمع اقسامها ولم يكن عنوع
مستشر بعض الاعضاء الذي مستشر تعليمي لبعض الزائدة التي ذكروه تبعا ويغزلون ما يبلونه جملة
واذا اهر مقرا عليهم لكم غي بهم ومضروبهم

• وحيث انتهى القول الى هذا •

بأي أوجه الزمان يصوغ جاء في ما القبيح من الألفاظ الذي يجب اجتنابه بل لا يسمع وهيئتها
بنية بل الوحشي والغليظ ويسمى ذكره وإذا أنظر إلى كتاب الله تعالى الذي هو أوضح الكلام وجدناه
سهلاً سلساً وما نظمه من الكلمات الغريبة يسمى جزءاً أو فرضاً أنزل الله الغرابة وما ذا الوحي العجيب
والبلاغة خلصا من الشمل الألفاظ المستعملة **وتجنب** بها من وقع في هذا الباب قال النبي صلى الله
عليه وسلم ما أنزل الله في التوراة ولا الإنجيل مثل أم القرآن أو دعي التبع الخطابي بريء من لا يحسن الاكتساب
وإذا أنظر إلى ما اشتملت عليه من الألفاظ وهي سهلة قريبة المأخذ يعصمها على أحسن حيلة الكتاب
وعراء الشوقة وإذا لم يعصموا المتحصنا من أهل الفصاحة والبلاغة فإن أحسن الكلام ما عري الخاصة
بفضله ويعم العامة معناه وتذكر أيلتفت من الألفاظ المستعملة سهولة بعضها وقرب تناولها والمشترك
بالألفاظ التي إذا يكتفي بها عن غيرها من جميع الألفاظ المنثور والمنظومة **فأما ما ورد**
من الألفاظ الوحشية في الأخبار النبوية **من ذلك** حديث طهفة بن زهير النهدي وذلك أنه لما مر مفت
وفود العرب على النبي صلى الله عليه وسلم فأتى طهفة بن زهير فقال يا رسول الله من غزوني
تهامة على أكوار الإبل تروحني بالعشي فتصبحها الصبح وتستعملني الحنين وتستعرضني البرين وتستعيل
الدهام في أرض غائلة الغلا غائلة الموطأ فرسيه الجرشع وتشقق الرمس وضفف الأملوح وملت
الأصلوح وتلاع الهدى وجاء الوحي من ربنا الله يا رسول الله من أنزل والعز وما جرت الأمر بنا على عز
الإسلام ونعم ربيعة الإسلام ما كنا البين وقام تعازيه ولنا نعم فهل أعجل ما نعم بلا وبين كيف الوصل
قليل الحاجة ضيقة قليل المزرعة ليس لنا عمل ولا نحن بالرسول الله صلى الله عليه وسلم الصبر بأرضنا
في خفضها وعيشها ومنزلها وبرقها وأيقن وأعيها في الأمر ليأتي الشهر والجمل الشهر بأرضنا في الأمان
والأهل والولد من أقام الصلاة كان مسلماً ومن آتى الزكاة كان محسناً ومن شهد أن لا إله إلا الله كان
مخلصاً لكم يا بني نصر وبدايع النبي ووضايع الملك ما تلبسكم الزكاة والصوم في الحياة ولا تنتشا
نار عن الصلاة **وكتبت معه كتاباً** إلى نهم من جهينة رسول
الله إلى بني نهم السلام على من آمن بالله ورسوله لكم يا بني نهم في الوضيعة والبريضة ولكم الجا
رقم والبعير ينشر وفي العفاف الرجوع والجا والنبيش لا يمنع من حكم ولا يعشر طلحكم ولا يحبس بحركم
ولا يوكل إلى كلأكم ما لم تظهروا الإماء وما قاعلوا الزبان من ربا بأي هذا الكتاب جاء من رسول الله
الوفا بالعهد والذمة ومن أجله الزبونة **ومصاحبة** رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنفق
استعمال هذه الألفاظ ولا تكاد توجد في كلامه ولا جواباً لزخاطبة بتلك الكتب الحديث وما جرى مجراه
على أنه شرك أزيد ومنه شيء أو كما يسن الحرب ولا كتبه صلى الله عليه وسلم لم يستعمله ولا يسمع إلا أنه أعلم بما فيه
والأمر وهذا الكلام هو الذي نصر نحن في زماننا وهيئتها لعدم استعمال ما تكلم أنه الوحشي من الألفاظ
ما في قد سقط وثقل عليه النطق به وإنما هو الغريب الذي يقل استعماله يتنازع يجب على سقط ولا يجز
به في أنه ونازع يثقل على سمعه ونجز منه الذي أنه وذلك في الكلام عيبان أحدهما أنه غريب الاستعمال

وللأخر

وللآخر أنه ثقيل على السمع ردية على النزد وزاد إذا كان القبح بين الصفة ولا يرى على هذا مقتضاه ومحلها
منه وهو الذي يسمى الوحشي الغليظ ويسمى أيضاً التوعر ويسمى وراءه بين القبيح وجهة الذي ولا يستعمله
الأجلاء الخاص ومن يحفظ بها الذي ٠ من مع بقية هذا العز أعلاه ما زاد فيه الجاهلي هذا من القبح من الألفاظ
قلت غريبتها لأنه ما في هذه سقط وتقل في لسان الذي به

وتسامح بالحاجة إلى متنازل

بجنبه ما ورد لتابعي شيء أنزله في كتاب الكاهنة

يظل جموماً ويمسي بقفر قد جيشاً ويمسي ورد ظهور المسالح

بأن لبطة جيشاً من الألفاظ الشنيع القبيحة وبأنه أعجب أليس أنه بمعنى بريد ورد لبطة حسنة
رائقة ولو وضعت في هذا البيت موضع جيشاً لما استقبح من ورد أنه يتابع شيء أملوه من وجيه في هذا الموضع
أحدهما أنه استعمل القبيح وبالضرورة أنه كان له منزوجه أنه استعمله إياه إذا لم يسمع عنه

وتسامح في من الأدب

ما ورد الحاجة تمام قوله

من نلت لنا الطلح الهم وانبعثت عشواء تالبه عنساء هاريا

بلبطة الطلح من الألفاظ التي تعتاص الوضيعة القبيحة في الأنفاس بنية وأنها غليظة في السمع
كريهة في النزوف وكذلك لبطة هاريا وهي أيضاً وهو على هذا أورد قوله من أبيات يصحبها في هذا

من حملتنا نعم متاع الدنيا حاجة الحاجة أروح بالجبر والحبس

بلبطة جبير وحشية كريهة **وأغلظ منه** نزل إلى الأنيس

جحنفل ولكم راجيه فيتوفى به بهم تنبيه على النسب الأبي ذابل

بأن لبطة جحنفل في الشعر أنه أوقع في السمع أفسح منها وأنه الغريب في استعماله وقد استعمله
شاعر لبطة جحنفل ما وقاها في أنه لم يسر وهذه عن استعمال تلك اللبطة في الأنفاس إليه بما تقدم وقوله
أبو الذهب في استعمال القبيح لبطة جحنفل جاز معناه لا يخفى وأنه يخرج البعض إلى الجحنفل وهو
استعمل عوضاً في جحنفل في بيت الاستفهام ووزن البيت وخطأ في استعماله بالأحسن

وقال ركيباً يركب تنزل

واستدلاله على قوله أنه الجحنفل من السمع أنه وهو الذي في قد وملأ يجوز في أن من الألفاظ هو الوحشي الغليظ
الذي ليس له ما يرد إليه في فصحه وكل الفصيحة ويستعمل من الأمثلة خذ بالمثل عن ما أورد ذلك ما يدل أيضاً الكلام
على استعمال الغريب من الألفاظ لا أنه قلاع على استعمال الغريب الغيبي وإنما الكلام أنه يدل على استعمال
الفسيح منها وهو أحسن ما أشرنا ملاءة من الأنفاس على أن هذا الموضع يحتاج إلى مزيد آخر وهذا يشبه أن يكون
أنه أدون شيء في ما وهو الغريب الحسن يشوع في استعمال السمع في ما يسوغ في استعمال الخطب والمذاكرات
وهو الذي من يسمعه حتى يقتضي الما أورد قد في الأمثلة **وتجنبها** الذي جمعه فما أما عنادها أما جهلاً لعموم

لعموم الذوق الطبيعي عندهم **بمن ذلك قول الهذلي**

• لو احيا ودت واصلة بجمة اذا الجمت كالحلق في اجلها تعلق •

• شبه نبيذة شمطا من بوصابي بريه ولونه الخالص والعسل •

بقوله شبه بنشة من الابل التي يسرح استعمالها في الشعر وفيه حاشا غير مستنكر لان الورود في كتاب منثور واخذ كلمة لعينها على سبيل

• وكذلك وردت لبطة مشيخ •

بان كثير امر استعملها في ابيات التي يصف بها لغايد الاصرجال

• والحلف المشترع يصفه بقوله من الاطلاع عشيها •

• بمن مطمحا بصره ذا يتهز به فتاة مشيخرا •

وعلى عمر الورد من الشعر في قصيدة التي يصف بها ابو الشمس وبغال

• مشيخ تعلوا له شعرات ربعت كفرة وبعض وضرو وفرس •

بان لبطة مشيخ لم يجز استعمالها في الخطب والكتابات ولا ما يرد استعمالها في الشعر ومن ورد في خطب

الشيخ الخطيب ابن نباتة بقال في خطبة بن كريت اهوال يوم القيامة بقال الخطب وبالدعاء والشعر بقال

كلمات واساعة **• ومن هذا الاسلوب •** لبطة الكشور في وصف الحلب

كقول ابي الطيب

• يا ليت ما بك للحاني دعا فدعا ليتك اذ لم تنعزلا •

• وفي البطيلة لاتي بعضيلة التعس تنزو والحلب كشورا •

بلبطة الكشور لا الحلب فقط وكتاب نثرا **وكذلك** يجري لا في لبطة العي مس وهو اسم الداهية الشريرة

بان نزع البطة يسوغ استعمالها في الشعر ولا يجاب مستعملها كنزل المتنبي

• وبه جنيفة على فرسي يعجز عنه العي امش الزلل •

ما انه جمع نزع البطة ولا باس به وتو استعملت في الكلام المنثور والدراسات والخطب لما كانت ولا ساعة

وترجمات موجزة في شعر ابي تمام كقوله

• وكذلك ورد قوله ايضا •

• يا موضع الشرفية ارجعا •

بان الشرفية لا تصلح شعرا وكتاب لورودها في كتاب ارخلكية وهذا الحكم يجري في مثل قوله لا ابالك

الساوايب فخرا باعلم انه كما يسوغ استعماله في الكلام المنثور وفي لا ابالك يسوغ استعماله

في الكلام المنظوم وليس كما يسوغ استعماله في الكلام المنظوم يسوغ استعماله في الكلام المنثور

وذلك فيه استبشاعه واطلعت عليه كثيرا مما وسعة لهذا الجزء لانه لو اكثر في عنوان لقيه عليه فرسا

ان يقلم فيه ولا يليه من النظر حتى يطالع على ما اطلعت عليه ولا ذهاب في مثل هذا المقام تنقلات

وفر

وفر رايت جماعة من مريدي هذه الصناعة يعتمدون ان الكلام الصحيح هو الذي يفهمه ويعرفه شاوله واذا اراد

ان يقاوضها غامض الابالك يعيبون منه ويصيبونه بالبضاعة وهو ايضا من ذلك لان البضاعة من الظهور والبيان

لا الغموض والخفاء **• وكذلك ما تقدم عليه •** في هذا الموضع بانون

بالخاوية تنفيسه في استعمال الاوبزلة ورديفة ولكل شيء موضع يحسن استعماله فيه بما في ان شاء ما يستعمل هوا نبا

الحروب وفي مواضع التحريض والتهويل واشباه ذلك واما الذي يتوهمه بانه يستعمل في الاهوال وفي ايام

العباد وفي استجلاب الودات وملاطفات الاستعطاف واشباه ذلك ولست اعني بالحي من الابالك ان

يكون وحشيا متوعرا عليه عجمة البلد البعيد او بل اعني بالحي ان يكون منبها على غرابته في الفهم وتنزه اذنه

في السمع وكذلك لست اعني بالحي ان يكون ركيكا مسفسفا وانما هو الذي هو الحاشية الذاهب اللمس

كما قال ابو تمام • ما علمت الابالك ابا تو انت تلبس اعنتها عن الملا الرعاف •

• وهاهنا ايضا مثالا •

الجزل من الابالك والذي هو من الفظ الى مواضع الحي. ان عنترة في الحساب والعرب والجزل والبيان

وعنترة في الوقت ومعاومة الدنيا وما جرى وهذا الجري بالتي لا ترى فيها من ذلك وحشي الابالك ولا متوعرا

ثم انظر الى ذكر الرقبة والرحمة والفتح واللاصطلاحات في خطاب الانبياء وخطاب الناس من الاقتداء وما جرى

في انما باخذ لا ترى فيها من ذلك تعقيب الابالك ولا مسفسفا فيها الا ولا وهو الجزل من الابالك قوله تعالى

ونفخ في الصور ويصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون

واشرقت الارض بنور ربها ووضع الكتاب وجيء بالنبيين والشهداء وقضي بينهم بالحق وهم لا يظلمون ويسوق

الذين كفروا الى جهنم زمرا حتى اذا جاءوها وقال لهم خزنتها الم ياتكم رسل منكم يتلون عليكم

اياتربكم وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا بلى ولكن حقت كلمة العذاب على الكافرين قيل ادخلوا

ابواب جهنم خالدين فبئس مثوى المتكبرين وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا حتى اذا جاءوها وفتحت

ابوابها وقال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا

الارض نتبوا من الجنة حيث نشاء فنعم اجر العاملين. فيا ما لذ من ايات الملائكة فكيف الحشر على تباعيل

اخواته وذكر النار والجنة وانظر هل فيها لبطة او وحشي سهلة مستعرفة على ما يرى من الجزالة

• وكذلك ورد قوله عز وجل •

ولقد جئتموونا فرادى كما خلقناكم اول مرة وتركتم ما خولناكم وراء ظهوركم وما نرى معكم شفعاءكم الذين

زعمتم انهم فيكم شركاء لقد تقطع بينكم وضل عنكم ما كنتم تزعمون **واما مثال الغلبة** وهو

الذي من الابالك بقوله صلى الله عليه وسلم في خطبة التي. صلى الله عليه وسلم والفتح والبيل اذا تجمع قسا

وتعلو وجه وما قال ابو اخر التروح وكذلك قوله تعالى في ترتيب المنزلة واذا الملائكة عباد مكرمين مالح ربها

اجيب دعوة الداعي اذا دعان **وكذلك** ترى صبر الدين. ان الكريم في كلام هذين الصالحين من الجلالة والرقة

وكذلك كلام العرب في الزمن القديم مما ورد عنهما نقل

ذكر

وبكيه في ذلك كلام فيه نصة بن نعيم

لما ورد على امرأة في الفيء في ابنها فيه بينهما ليسلوه العمر عن ابيه بنون له انه في اهل الفروة من الفوة
نفع في الرمي وما تحرفه رماية وتنتقل به احواله بحيث لا تحتاج الى تذكر واجبة ولا يتصور في بلد من عوده
منصبا ولم يرى اي اقدام واي هم اهله في العرب يختبر يتمثل ما دل عليه في اماله العمر ورجوع عن الهيوج وما
يتجاوز السهم الغاية رماه وهيقنا ايضا موحدت عنزا من بضيلة الى اي ويصيح البهم وفي الصم ما يطول
رغباتها ويتمتع فوطلباتها ومن كان الذي كان من الحقب الجبيل الذي تحت رزينة تراه او تخصه بذلك كثير
ونتائج في ابداع كان يجي ولو كان يعيره ما لا بد ما قبس الهافية كان يجي الهواء ولما قلت في ايضا
بدا على قتيله ما كنه مضى على سبيل الرجع الى على اوراء وما يلحق اقطاعه اذ ذاك باهم الحلالات في ذلك
ان تقع الواجب عليه في الهروب ثلاث اما ان اخرجت من بيتي اسر اشهاب بيتا واعلانا في بلد الكسر بلت
صوتا بنوناه ايضا منسعتي تراتب مع نهاجات حسامه بنا في مقدمه بتنوار جلا تحمد الله عزيز بلم يستل
نجيمة رماه كيمنة يوم من رماه اقطاع او جام بما يروح على بيتي اسر من نفسها في الوجاء تجاوز الخمسة بذلك ان غدا
براة وهيقنا به الغضب الى الجلد ما لم يرد عنا تسليم رماه عن ايمان. واما ان اراد عتبنا الى ان نفتح الحوامل
بيسر الارز ويعمر الخمر في ذوات ايات بلغني ما عنه نهم رمه راسه ومثال الهمة علمت انه ما يجي في دم واني
لن اعتمالها به جملا ما نافة بالكسب نسبتا رمايو وقت العضو واما النظرات ميزا وجيشا رماحية
في بطون امهاتها ولن اخرج لعصبها بيتا وتسمع بوق غلاية كثرة من نعم تحمل في الفلوات عصفا ويوفي مهامنة
علفا • اذا اجابة الجي بين ما ازوق تصاحبا فيه الثنايا الشوسا • اتقتموني
لم تنهم بين ذا لو اما جل منهم بما اشوا الاهوال واول رماحهم اريكوع رذاية وجي وتلبية ثم نهضوا عنه
وتبيصة يتمثل • لعلك ان تشرخ الورد ان غرورت كما تبتنا في ما رواه الجي نفع •
قال ابو الفيس لا والله بل نستعرب به جوده ايضا في لا جاما عن ما كنتم وتصاب جيبي والنزعا اذ عرعى هذا
اولى في اذ كنت ناز ربيعي وراء قلت ما جيبت بلا فيصة ما يتوقع بوفي فرد العاينة ورماعتا بفلان
اي في النفس نهوذا • فليتني بالهنزا الكلام • من الجليل فيصة واي
النفس فتريع المتحقون تفعشم في استعمال الوحش من رماية جاز هذا الكلام فرد كان في ان من القوم
بل رماه سلام بما شاء الله وكرر ذلك كلام يصيح من الفرع مشهور وما عرا جليم يتبع • وهذا الشاذ اليه ما هنا
هو من جزء الكلام على ملهاة من الشلاسة والعروبة واذا تصحف اضعاد ثم ايضا وجبت الوحشي من الجالات
فليلها بالبشية الى المتسلسل الجم والشه رماي الذي رماية الابيات الواردة للصول على عادي وهي
• اذا الرمة لم يرتسم من الدوع في ضه بكل رع اي مرتريه جيل
• وان هو لم يحل عن النفس ضيمها بليس الهنزا الشايل
• تعيرنا انا قليل عديدنا فقلت لها ان الكرام قليل
• وما ضرنا انا قليل وجارنا عزيز وجار الاكثرين ذليل

• يعني بحب الموت اجالنا انا وتكرهه اجالهم بيقول
• وما مات منا سيد حتف انفه ولا طل منا حيث كان قتيل
• علونا الى ضم الحضور وهقنا لوقت الرخيم البطون شتول
• بنحن كما ان الرمي ما في نفاتنا كسام ولا فينا يعز يخيل
• اذا اسير منا خلا ما يسير فتول الحمائل الرجام بقول
• واياما منشورة في عرونا غير مشهورة وجبون
• واسيا بنا في كل فج وفي مغرب الحمام في مراح الوادي غير فيلول
• معودة ان ما نسل نصالها فتعمق حتى يستباح قتيل

واذا فرغت الى ما ضمنته من الحجج التي تخلفناها ابن الحويرث بعين مع ذلك مسئلة مستعرضة بغير فكرة ولا عليه

وكزيد ورد للبيع

بين جانب الرمة من رماها وما يدل ويروب الرمية كنوا الحوزة بن الاذينة

• ان الهم زعمت بزاء ذلك ما خلفت هو الذي اخلفت فوزنا
• بيضاء ما في ما النعيم مصاغة بلباقة باذ فتا واتقلها
• جبت تجنبها بفلاة تصاحبه ناد ان اكثر قالنا واقلها
• واذا وجبت لها وصار مقلوع شفيع الجبين الى الفواد وصلها

وكزيد ورد قول الاخر

• انوا تصاحبه والعيش تنوى بها بين المنيعة والجبار
• تمنع من تشيم عوار تجر بما يعز العشية من عوار
• رماية جبرا انجحات بجر وربا روضة عب النصار
• واهلا اذ يحل الحي مجزا وانت على زمانا غير زار
• شهور ينقضين وما شعرنا باسخط بالنزر واسوار
• باثا الملتقى يجمع بيننا واطيب ما يكون من التزاور

ومما تر قوله رماشاع

وفي قوله صحبات الملوك ورماطا وهو منزل يزيد بن الحكم بن بيع من حسن
• بنفسي من لم تزل يرد بنانه على كبد كانت هناك اناملي
• ومن هابني في كل شيء ونهبته بلا ذنب يعلمه ولا اتاهل له

واذا اكان هذا انوا هاكن الدلة رماي رماية او نصرة ورماية اضبا او يرعا بها بالفوم هلكوا
الحض ووجه وادمة العيش تبعا لهن وحشي الهاطل وصحب العبارات والجلة الى ذلك اما جاء اذا ما جاء
البطاة واما عاجز عن صلوك طريقها جاز كل واحد منه شيئا من علم رماية يكنه اذا تبع الوحشي من الكلام
واذا اتى بالتفكه من كتب اللغة او تبلغه من اردابه واما البصير المتقي وصفة الملاحة بانه لا يجوز عليه

ولو نظر في كلامه لما علم أن بضع بين يديه تأليفه وصنعه وأن حلاوة ألفاظه في غاية ما ولينظر في أشعار علماء الزهاد بحق
كان مشار إليه حتى يعلم صحة ما ذكرته فصار أبو نواس يقول إنه أشعر علماء أهل الزهد وإذا نظرت إلى شعره وجدته
بالنسبة إلى شعر الشعراء الجبريين مخدوشا مع أن أبا دلامة يعد شاعرا على الزهاد وعشر معشار ما عليه هذا العباسي
أبو الفضل من كان نزار وأيل الشعراء الحوبيين وشعره كله نسيبهم على غزليات الغلمان أو على الذوات الجمل مع ما فيه من
ويشتمل شعره الفحش ولم يرو عن رقية بنت أحمد بن أبي أحمد أنه في كتاب اللغة جزء ذلك قوله

• وإني لبي ضنين قليل من أدبكم وإن أتت الأرض دكم بغيل
• جرمة ما من كان يبني وجدكم من الود ما أعدتم بجميل

وتمكنا وزد قوله • بين جرم زانية عاز ينسب بها في شعره
• يا بوز يا ميت عباس فليس يعرف فلبك الفلسي
• أطرت إذا العصت كلبي بكم وأي حرة الشرف الناس
• يفاقني تشوف بأيتكم والذات لو شرا الناس

وهل أعز من شعر الرايات أو أعلى بالخاطر أو أصوب السمع وتشابه تعب وواجع رأس وزار وعلى شاكلة تسمى
وأنزلت الأحباب وعن شاكلة بتاج الشابق عمر الزمان ولم يجر هذا بالبيان الزاد في تفاوت من أبي الكبير

• إذا شاء أن يلقوا بي لبنة احتراما عبارة شيخ الدا الحق

ومن ذلك الذي يتضح أن يبلغ منه الذي فيه العجيبة التي يبع وعي يعبر

وكان أبو العتاهية • يمر أن يخرج الدولة العتاهية وشعر أن الشعر أخذ مرجعه دون تكلف أو كانت من الحية
في السعي بر النضور وإذا تأملت شعره وجدته والدا أبا الجاري رقة العبارة وسلاسة صبغ وليس يركبه ولا أو ذكر
أبو نواس ولكن الناظم على شعر أنه عصر وما جمع من يحول الشعراء ويقع منهم مسلم
ابن الوليد الذي ذا جاء من الشعر ولم يرا مطلوب العرب العجيب غير أنه كان يتعجبه في الكتب الجاحظية

• ويحكى أن أبا نواس

جلس يوما أبو بعض التجار بغداد وجماعة من الشعراء يستسقي ماء بلا خرب فقال عزب الماء وكلا بائع فلان
لهم وكه بالخمر وبيا الشعراء لتر عدون في الجارية وإذا أتم بأبي العتاهية جيئا إذا يقال ما صاحبكم جميعين
قالوا يكتب وكتب وشرح أبو نواس عزب الماء وكلا • فقال أبو العتاهية جيز الماء فقال أبا • وجعلوا
تنزله على الجمهور من غير تأليف • وعلى شعر أبي العتاهية كان يصل الإبداع وساورد منه ثانيا
بنزع تراعي صلاة طبعه وترى في خاطره فيزيد فصيرته التي مدح بها المهدي وتشبيب بجارية
عتبة وهي • ما يسبي بالدماء تول بالحل الإما
• الإن جارية للإمام فر اسكن الحسن من بالما
• لغر اتقب الله فليبع بها واتقي في اللوم عزالها
• كان يعيش في حيث ما أصلك في الأرض تمشا التمام

بل

بما وصل إلى الديوان قال من جملته •

• أنت الخلافة منفاة تأليفه تجرز أذيالها
• بلم تكن تصلح الإمامة ولم يكن يصلح الإمام
• ولو رأى أهل غيرك لزالت الإمامة من أهل
• ولم تكن طعمة يتلقى الفلوج لا قبل الله أعمالها

وفي كتاب أن تحتاج إلى كان ظاهرا عن الشعراء إلى العتاهية حتى مراديات بما صنع الديوان فقال
أنشدوا أبي المؤمنين قول طاهر من أحواله كما يرد قول الأعرابي كل ما يبرز الديوان وزعم أن رأي الكاذب
يشار ويخبر الفول ما أصغى الشاعر حتى يفضل عن علامة سواء كان في مديح أو غيره وغير أنه يجب بالتزيد في شعر
الأدباء عنزة في الاستعارة ويلبسه في شعرا وأعلم أن أخبار الأيام الشعراء وأيامهم أنه في شعر
ومع هذا ومن أنه عن غير هذا الشعر أن أهل شعر العصر ومع هذا إذا طاح أمامه الفلاسفة والأدباء على أقصى
الغايات وهذا هو الكلام الذي يسمى الشعر المتمتع بما ذا العقعة طاهر أمام حاولت مسائلة وأي عنقا كما يدخ
الذهب وهكذا ينبغي أن يكون من خلاص في كتابه أو في شعر فإن يخبر الكلام ما عدل الأذن بغير أخذ وإما إليه أو
العجيبة في الأمثال فقط أمة من خلقت وكانت في زمن العربي العاوية بأنها من عيب على متعلمها في ذلك
الوقت بكيف الأذن من غلب على الأمة من ومة الحضر وهم هذا إما علم أن الأمثال تجري في الشعر مجرى الأعلام
من البهم والأمثال الجزلة تخيل في الشعر كالأعلام عليها صباحة ووقار والأمثال الرقيقة تخيل في الأعلام في
ماءة وليس الخلاف وقوة صباحة فرح وتعرف أن في الأمثال أي ذلك وأن جمال وأبو الكبير وانتقلوا إلى الشعر
وتأمل الأمثال وتري الأمثال البعيدة وأنت تنظر مصاحبا عليهم غلاة مصنفات ومن تخيلين الأصحاب المجاز وإذا الدقة
نظر إلى ما ذكرته هذا فيما وجبر تنبيه من دلالة على الأمر وهو حرية لذا أمثالا أنا صحيحا •

• واعلم أنه يجب على الناظم •

وأنا أن يجتنب ما يضيق به مجال الكلام في بعض الحروف كالذال والخاء والثاء والشين والصاد والضاد
والغين ما ذي في الحروف الإيمانية متروكة على استعمال ما يجتنب من هذه الحروف والحروف المسماة الذلقية وأنا لهم الشعر
ملامة بين خلد لأنه يتعرض لها ويظهر فيصير ذات أيمانا متعوبة يبلي في الذكر أي هذا الشيء الحروف
التي يجب الشعر لعموم استعماله كما فعل أبو تمام في قصيدته الدائية التي مطلعها

• فجاء بالفلول الذي وصارت غلاة
وكما فعل أبو الطيب المتنبي في قصيدته الشينية التي مطلعها
• بينك من مشغوف على جراش
وكما فعل ابن خاتم المعري في قصيدته الخاصية التي مطلعها
• من ذا يكلف الإبل أفتح أفتح
والظاهر الإيجاب إذا لم ينظم شعر الرجاز في شعر بل يجاب إذا نظمها وجاء كما في بهية مستبعة مشتة

واما الثاني فانه الذي حدا من الناظم لانه غايته ما يأتي به صحيحا دالا دلالة او دونها على معنى من معاني
وما يعرض في ذلك ما يأتي وذا اذا ما زيد في الصرح الجسيم جاز لكن اي الصلي انتظم بناء على نوع الحروف قبل
كنزي الحروف فاتل الفتح والصاحة وغيرها والخ في تركيب جاز واضع النظم لم وضع عليه البالي اقرب في الهم ولا
تلزم في السمع والنوع تورية نحو فيل جزا ولا يباع لا مناطية ايضا من البيع واما المضايق للنفس فالاتساع
منه وان صيغت جاء اذ نما بيعا في يد على ان كنزي الحروف متعاونة في الدلالة لا استعمال واشترط في امة اربعة
اجزاء وهي الحكم والعلة والنظاء والغير واما الاتساء والنداء والتبيين والشكاء جاز لا على معنى الخ حدا او نزا
موضع جلبغو لصاحب فنون الصناعة ان يتعلم نظم جيد وبيما اشتغل اليه كتابة التعليم بلبيع به وليقف عن

واما اوطاء العلة

ان ما تكون منزلة بين العامة وذلك يفهم فيسمى لا اول ما كان من الدلالة حدا على معنى وضع له في اصل
اللغة بغير قرينة العامة وجعلته دالا على معنى ما خرج وهو مبان النفس في لا اول ما يكون اذ في الكمول
المنتهى • اذا ذا العز ابحسنه ما الاقتنى جاز ان عنى بالحكم • جاز اصل
نبذة الحكم في نبذ اللغة هو القطع يقال هم اذا قطعه بغير تعد العامة دالة على المحل المخصوص دون
غيره بابدا السين حاذا وفي اجل ذا اشتهر هو الاستعمال هنا النبذة وما جرى مجراها لا الكل المحكوم منها ما
يستعمل على صيغة لا اسمية كما جاء في نبذ البيت واما اذا استعملت على صيغة الفعل كقولهم من
وم منه وجم منه جاز ما لا تكون في بنية لان استعمال العامة لا يدخل في نبذ وهذا الحكم في المشاور اليه
لا يصاب الهروي على استعماله كما يصاب على التخصيص لان الهروي لم تتعين لا يدان في زمنه ولا تتم بنت
العامة بيت كما تم بيت في زمن التخصيص من الشعراء من اجل ذلك صحيح استعمال النبذة الحكم وما جرى مجراها على
السلامي المختص ولم تعب على السلامي المشيري لا لان الوصول الى حكم التمدي •
• فرد ارهم في الجبلة لنا بجلاء فيل الموت بالحكم •
لان هذا الايطاء على الحكم ذا عيب على التنبيه في قوله في بيت التعزي ذكر •

وفرضه الشيخ ابو منصور

ابن احمد البغدادي الفروي بابن الجواليقي كتابا في هذا البعد وسمه بالاصلاح ما تعلق به العامة فيه مما
عدل اليه وهو اثر في اذن استعماله لكن العامة ولانه مما لم ينقل عن العرب فيه ان عيبان

واما الضرب الثاني

وهو انه وضع في اصل اللغة لمعنى فجعلته العامة دالة على غيره لانه ليس بمستغنى ولا مشترك وذلك
كتشبيههم لا انسانهم بيا اذا كان ذمة لا اخلاق حسن الصور والبلاهم وما هو ابيه والخ في اصل اللغة
فخص بما ليس فيه ومن قبل في صفات خلق الانسان ما ذكر كما هنا وهو الصباحة في الوجه الوضاءة في البشرة
الجمال في لا ذات الحلاوة في العينين الملاحة في الفم الاقماء في الانف اللباقة في اللسان الرشاقة في الشمائل
الحسن في الشعر والذي يا اما يتعلق بالنفس خاصة فيعبر به العامة عن بابه •

ومن غلطه في معنى المغني

ابو نواس حيث قال

• اختلط الجود والكلال بيا لا الا ابو جعفر الا •
• فبدا الجود ابيضا في الدنيا والبذل والنوال •
• فبدا الجود وجهه للدنيا والحسن والكمال •
• بالبيع فريبا عن اخر كلهم قاض والمفال •

وكذا غلطه ابو نواس

بقال

• لا خيفة الحلم التي لو وازنت اجبالا لزلت وكان خشيب •
• وحلاوة الشيم التي لو مازجت خلق الزمان لعاد عذبا زلالا •

فائدة ابو نواس غلطه هنا في انه وصف الوجه بالحلم وهو من صفات النفس ايضا لا ان هذا غلطه لا يوجب
بين نوع اللبقة فيما لا لكنه جعل مدح به اصحابه وضع اللغة

القسم الثاني ما اقترنت العامة

لهو الذي لم يغير عن وضعه وانما ذكر استعماله لانه متبر بينهم لا لانه يستقبح ولا لانه غالب لما وضع له
وهذا القسم نظم غير لانه ان كان عما يكثر تداوله بين العامة جاز ان يكتم الشعر او يبينهم الدلالة
بصحيحة كالشمال ولا دخر والماء والحجر والهيثم والشبا ذلك ومن ذلك الذي في مواضع كثيرة بالدلالة
منه وجاء في كلام الفصحاء فصحاء ونثرا والذي يرجح في ملكه اذا اقترن بالشعر او نثر القسم اذا هو الدلالة
الصحيحة الفصيحة سواء تراولها العامة والخاصة

مما جاء منه قول ابي الطيب المتنبي

• وملمومة ليسبقية رغبة بصحة الخطايا ضلة الفالق •
فان لبنة الفالق منزلة بين العامة جدا

وكذا قوله

• ومن الناس من يجوز عليهم ضعف ان كان انحاز باز •
ونسر انه مضحكات الضحاك وهو من جملة ابي صالح الهزلي في ضعف حيث قال •
• ان بعض الغريض صراة ليس منا وبعضه اهطاع •
• فيه ما يبغض الجماعة والجمعة وبيه ما يبغض ابي صاع •

ومثل هذا الدلالة اذا اودعت في الكلام وضعفت من فروع ولو كان معناه في فيه وهذا القسم من الدلالة المتبرئة
لا يخلو منه شعر شاعر كما في منتهى الفقر ومنتهى الكبر حتى ادعى العلوية من استعمل ذلك لا كنه في استعمال هذا مثل

جزء ذلك قول النابغة

الذبياني في قصيدة قصيدته اولها • امن ام اميمة دار لها او مقفر • بقال
• او دمية بين مرمر ومرمرة بنيت بناء جوشيا دعي مقر •

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بمثال بلبقة اجر منزلة جزا واذا اتيت ان تعلم شيئا من الصناعة التي تكلمت الفن فاذكر لهم ما نظر الى هذا الوضع
بانه تاجيج بدء في الفن ان يعينه ذي الاجر لم يذكر بلبقة ولا بلبقة الفن مرايا ولا بلبقة الفنون بالوضع هو لغة
اصل يصح ما ذكره الاصاء مقبولة لا عن خرج الفن اذ هو وجه . اخر وهو قوله قتل ومثال الى عوض وايضا الملا
ما علمت لكم من الصغير ما مرني بها ما ذي على الدين ما جعل في حق ما يعتبر عن الاجر بالوزن عن الدين

ومن غرز النفس قول البهزذ ف

في قصيرة التي اولها • عرفتا بما غشاش وما كرتا تعرفا • بمثال
• واجبه مبيض الفرايد ذاته على مرقات البيت فشق منزلا •
بقوله منزلا من الابل التي اتبع لقاء الصاقة

ومن غرز النفس قول البحتري

• وجوه حسان منسوبة ام صيغت بعض بما مزاج
بلبقة المزاج من الصبر الابل الصاقة اتبع الا ومن بهجة استعمل ابو خواص هذا النوع في نعج كيفيا القوله
• يا من جفاني ولا ذنبت اهلا ومدحه لا
• وما ترحب لما رايت مالي فيه لا • وكقوله
• اني اعتذر بما فعلت تكسي القوما
• وانا اجلس حيث تقع في الناس واغا وسعي اقا
• ما زلت اجري كالكلب موقنة حتى عن تجيبه فاقا • ومثله ايضا
• وليحة بالعول تحسب انني بالجهل اتم الفضلا

ومن استعمل بلبقة الفاظ والشطار والشطار كثيرا وهي من الابل التي اتبع لقاء الصاقة حتى صيغت
من ايتم الها وغرز الامثلة تمنع الواقف عليها من استعمال الامثال واشباهها

ومن اوضاب الكلمة

الاكثر مشتركة بين معنيين احدهما يكثر ذكره باذا اوردت وهي غير مقصود بها ذلك المعنى
فيجب وذلك اذا اتت مصلة بقرينة تبين معناها عن الفهم باما اذا اتت مفصلة في قرينة ومعها قرينة بانها
لا تكون معتبرة كقوله تعالى والذين امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون
الاشتري ان بلبقة التعزير مشتركة تطلق على التعظيم والاكرام وعلى الضرب الذي هو دون الحد
وذلك نوع من الهوان وهما معنيان ضدان يجيئ اوردت هنا في رواية جاء معها قرينة من قبلها ومن
بعدها تخصص معناها بالحسن وقرينة عن القبيح ولو اوردت مصلة بقرينة واردة بها المعنى الحسن
تسبق الوهم الى المعنى القبيح مثل اذا قال فايل الغيبة بلان مع قرينة تسبق الى الوهم انه ضربه
واهانه ولو قال الغيبة بلانا باي بنته وعزرته لزال عنه اللبس واعلم انه خرجاه في الكلام ما جاء تابعة
قرينة ما وجبت كيفية ولو لم تجيء تبعة لما اصتنيه كقول النبي صلى الله عليه وسلم الرجم

• اعزز على بما في اراك ونزخلا من جانبيك مناعر الصواد •
ومن ذكر ابن فضال الخفاجي هذا البيت في كتابه بمثال الى ايراد غرز البلبقة في هذا الوضع في
الانه موجبا لما ذكر في مثل هذا الشعر اصيحا ومن اضافة الى من يحتمل الاضافة اليه ومثل الصواد
ولو ابعد لكان الاولى اما الاضافة الى من ذكرها يبقى بها لتضاف به هذا حكاية كلامه ومرض في
واضح في موقعه • ولغرز كغرز ما عنزنا • في ما يتغرز اوجاءت
غرز البلبقة العيشة في الشعر في الفن ان الكريم جاءت حسنة وفيه ومن قوله تعالى واذا غرزت من اهلك
تبوئ المؤمنين مقاعد القتال والله سميع عليم وكذا قوله تعالى واذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم
الادبار ومن يولهم يومئذ دبره الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة فقد باء بغضب من الله ومأواه جهنم وبئس المصير
الاشتري
انه في هذا البيت غير مضافة الى من تتبع اضافة اليه كما جاءت في الشعر ولو قال الشاعر
الى ما تح وما جرى مجراه لذهب ذلك الى تعيين تلك الجنة ولو جاءت الغرز البلبقة في الايض عن ما تي اه
من الغرز وجاءت بين نعج الفرايض الروض مع ما تراه من الفنيه

وعلى غرز اورد قول تابط شرا

• امن الحيناز وغرز صيغت لهم وكلاه ويوم صيغ الحجر معوز •
بانه اضاف الحجر الى اليوم جاز الاعمة بجهته الانتباس الى الحجر اسم يقع على الفنا كنقيد الجنة والى جرى وعلى
وعلى الحمل المخصوص من الحيوان ماذا اورد مصلا بغير قرينة في حصه تسبق الى الوهم ما يقع ذي الاشتمال به عن
يخرج ومن هذا ورد قول النبي صلى الله عليه وسلم الوزن لا يلسع من جحر تنزجيت فلا يلسعه زال اللبس لا زال اللسع
لا يكون الا الحية او غيرها من ذوات السموم • واما ما ورد مصلا • جنى قرينة مكتوبة في تمام
• اعطيتنيه دية القتيل ولتبرئ عقل ولهو عليها مزيت •
بقوله ليس في عقل يظن انه من عقل الشيء • اذا علمه ولو قال ليس في عقلها عقل لزال اللبس ويجيب على طريق
غرز الفصاحة انهم اشبعوه كلامه مثل غرز المواضع وتتبع من جملة الابدال الستة التي تحتاج في ايراد هذا
الى قرينة تخصص غرزه • ومن اوضاب الكلمة • ان تكون موافقة من اهل الاوزان
تركيب وهذا ما ذكره ابن سنان في كتابه ثم مثله بقول ابي الطيب
• ان الكرام وما اي ام مثلهم مثل القلوب بلا صوير اراقها •
وقال ان بلبقة تصويرا وانت طويلة بليتم نبحث وليس مما ذكره ابن سنان بانهم غرز البلبقة لم يكن
بسبب طولها وانما هو لانه في نفسها قبيحة ولو كانت وهي مع حسنة بلما جمعت قبيحة لسبب الطول
والدليل على ذلك انه مرورد في الفن ان الكريم الابدال الطوال وهي مع ذلك حسنة كقوله تعالى فيسئلكم الله
بانوع البلبقة تعة اجر وكقوله تعالى ليستخلفنهم في الارض بانوع البلبقة عظيم اجر وكلتا هما حسنة
رائقة ولو كان الطول هو الموجب قبحها لقبحتها كانت البلبقة ولم يكن كذلك الاشتري
انه لو نظر من بلبقة تصويرا وانت الصاد والالف الليتم بما عوضا عن الطاقة لبغض منها ما ينبغي اجر

ومع هذا فانها قبيحة ولفظة يستخلبهم عمرو اجود وهي اطول منها بحرف ومع هذا فانها حسنة
رائقة والاصل في هذا الباب ما ذكرنا وهو ان الاصول من الابدال لا يحسن ابدال الثلاثي في بعض الرباعي
كقولنا عزبي وعجرف فان هاتين الكلمتين احداهما ثلاثية والاخرى رباعية واما الخماسي من الاصول
فانه قبيح لا يكاد يوجد منه شيء نحو ان صلق وعجس شر وما جرى مجراهما وكان ينبغي على ما
ذكرنا ان يستحسن ان تكون هاتان اللفظتان اورد عليه في ان قبيحتين لان لهما تسعة احرف
وعشر او ثمانية خمسة خمسة وترى الاول جاء بالضرورة فانه ذكر وهذا لا يعتبر فيه طول ولا قصر وانما يعتبر
نظم تاليف الحروف وبعضها مع بعض ومن تقدم الكلام على هذا ولهذا لا يوجد في الذي ان يحسن
الخماسي الاصول الا ما كان من اسم يكون غير اسمه ولم يكن في الاصل حرفا نحو ابيض وانما يجيل

وما يرخص في هذا الباب

ان تقلب الابدال المؤلفة من حروف يقبل النطق بها صرفا كانت طويلة او قصيرة ومثال ذلك من الذي ينقض
في تصريفه التي من جملة التصاريف تتبع القول فيقال

عراريح مستشرات الى الاعلا نقل العفاض في متن وبل

بلفظة مستشرات فانها ينبغي استعمالها لانها تنقل عن الانسان ويسهل النطق بها وان لم تكن طويلة ولو قلت
مستشرفات ومستشرفات على وزن مستشرع لما كان بها من ثقل والاخرى اخف وربما اعتقد بعض الجهال في هذا
الموضع فقال الذي اقامه هذه اللفظة انما هو طولها وليس الامر كذلك وانما الذي هو فيها الابدال والتاء وقلت مستشرفات
لكان ذلك ثقيلا ايضا وصعبة لان الشين قبلها تاء وجمعها واو فيقل النطق بها والاطول جعلت عوضا من الواو
واو من الياء ياء فقلت مستشرفات فزال ذلك الثقل ولهذا وهو بعض الناس وانما اعتبر على اوزان الشين في اللفظة
السابقة الذي جاء كما ذكرنا وموضعه مع شبهة التقليد في ان في الشين الصغرى الصغراء بحيث من ارتباطه بمثل هذه
الشبهة الضعيفة وقلت انه لا يمنع احتمال اوزان الشين من استقباح ما له في الشين ومثال ذلك قول الشاعر
بانه يخرج منه السطو الدعي والمنع ذلك ما يخرج منه من سلكه حيث ما يخرج من دعي ولا تكون ذلك ذلك
الدعي حامية للشيخ والاصل في جاء مكتف ذلك بعض الايام رجل الرجل عمر ذلك

وخص عنه في بعض الاياه

رجل من اليهود وكان اخذ الدنيا بالدنيا المصرية وكان اليهود في بلد الرجل اعتقاد الكاذب عليه في دينهم وخيم
وكان لهم كتاب تلمح وذكر اللغات وان اللغة العربية تسمى اللغات وانه اتى من مكانه واحتمل وخفا بذلك
ذلك الرجل كيف لا تكون كذلك ومن جاءت اخفوا ابغت الشين من اللغات فيلزمها واخرت الحسن ثم او واضعتها
ثم في جميع اللغات السابقة ما اختص ما اختص وخبيثا ما خبيث بذلك اسم الجل بانه عنوان في الاسنان
الجمع في طويل مثال على وزن بوعيل مجاز واضع اللغة العربية وهو في هذا الفعل المستبشع ومثال جمال يصار
خبيثا حسنا وكذلك يعلم في هذا وذكر اوذكر اصلها كتبي وهذا صرف في ابن ذكر وهو كلام رجل عالم به

ومن اوصاف الكلمة

ان تكون مبنية من حروف ثقيلة ليعتبر النطق بها وهذا الوصف يترتب على ما قبله من تراكيب الكلمة ولهذا اذا
اتوا الحروف الضعيفة في كلمة واحدة لم تستثقل ولهذا ذكر في كلمات الثقيلة بانه اذا اتوا الوصف
في كلمة واحدة استثقلت ومن اجل ذلك استثقلت الكلمة على الواو والكسر على الياء لان الواو
من جنس الواو والكسر من جنس الياء فتكون عند ذلك كانها في كلمتين فيقلان

وتمثيل

مثالا لنتمرن به في هذا الموضع وهو انما نقول الى الانبا بلفظة مؤلفة من ثلاثة احرف وهي ج ع ج فاذا جعلت
الجيم مبتدئة فيقال الجعج او مكسورة فقلت الجعج كان ذلك احسن من ان تجعلها الجيم مضمومة فيقال الجعج
وكذلك اذا اوليت حركة العين فيقال الجعج كان ذلك احسن من ان تجعل الحركة عنه من الجعج ومن
المعلوم ان هذه اللفظة لم تكن لاصلاح حركتها فيغير الخارج حروفها ونسبت ذلك الى اختلاف تاليفها
الخارج بل وجدنا انها قارح فكتسبه مسمى وقارح فجعلت ذلك احسن عنه فعلمنا ان ذلك جاءت على اختلاف
تاليف حركاتها واعلم انه من توالت حركة الهمزة في بعض الابدال ولم يجز فيها كما في الانة والاثلة قول
ولهذا انزهم وهي تستثقل فيما وقوا اما انزهم وكقوله ان الحي يبرح ضلالا وهم وكقوله وكل شيء يعلو في الزمن حركة
الهمزة في هذه الابدال متوالية ويستريح من قبيل والاخرى الانة وكذلك ورد قول الشاعر

نفس يحتثه نفس ودتوع ليس تفسيس
ومغار الذي اذ ثم عصل من عصر ـــــ درس
شتت ما كنت اكتمه فاكتفيت بالجو اخرتس

بانه في كيف جاءت هذه الابدال الاربعة مضمومات كلها وهي مع ذلك حسنة لا تستثقل بها ولا يبين السمع
عنها وهذا لا ينقض ما اشرت اليه لان الغالب ان تكون توالي حركات الهمزة مستثقلا بما اخبر عن ذلك بيسير
لا ينقض الاصل المعتبر عليه

القسم الثاني في الابدال المركبة

من فرضنا الثواني في شرح احوال اللفظة المبدلة وما يختص بها واما اذا جاءت مركبة بان تركب كلمتان حتى
وذلك انه يجيء عنه من جواهر التاليف والاسماء جاءت ما يخيل للسامع ان هذه الابدال ليست تلك الاصل
كانت مبدلة ومثال ذلك اخذ الابدال التي ليست من ذوات القسم الثلاثية بالاصل واحسن الوضع في تاليفها
يخيل للناظر بحسن تاليفها واتقان صنعتها انها ليست تلك التي كانت منسوبة تبدل وهي عكس ذلك ما يلحق
ليبان من ذوات القسم الثلاثية بيعتبر تاليفها بالوضع من تصنيفها وكذلك يلحق حكم الابدال الثلاثية مع
بناء التاليف ومن موضع من يليق بالتفات اليه والعناية به واعلم ان وضعه تاليف الابدال
تنقسم الى ثمانية انواع نحو السجع ويختص بالكلام المنظوم والتقريع يختص بالكلام المنثور وهو الخلع باب
السجع لانه يوالي الكلام المنظوم كما يجمع بين الكلام المنثور والتجنيس وهو يعم القسمين جميعا والترصيع وهو يعم
القسمين ايضا جميعا والزوم ما لا يلزم وهو يعم القسمين جميعا ايضا والموازنة وتختص بالكلام المنثور والاختلاف
صيغ الابدال وهو يعم القسمين جميعا وتقسيم الحروف وهو يعم القسمين جميعا

وتتابع الابدال وهو يعم القسمين جميعا

• النوع الأول في السجع •

وهو أن يقال الصوت والهوى السجع النثر على حرف واحد ومن مدة بعض أجزائها من أول
شرع القطاعة ولا أدري لذا وجب شرح عجيبهم أنها تواتر بمثله ولا بلوغ أن هم مرتقا لما ورد في القرآن الكريم
بأنه من أتى منه بالكتاب فقد أنه تقاع السورة جميعها بجوعة كسورة الرحمن وسورة القمر وغيرهما **وبالجملة**
بلم يخل منه سورة من السور. **فمن ذلك قوله تعالى** إن الله نعم الكافرين ولعنهم سعيرا
خالدين فيها أبدا لا يجدون وليا ولا نصيرا **وكقوله** تعالى في سورة طه ما أنزلنا عليك القرآن
لتشقى إلا تذكرة لمن يخشى تنزيلا ممن خلق الأرض والسموات العلى الرحمن على العرش استوى له ما في السموات وما
في الأرض وما بينهما وما تحت الثرى وإن تجهر بالقول فإنه يعلم السر وأخفى الله لا إله إلا هو له الأسماء الحسنى

• وكذلك ورد في قوله تعالى •

في سورة ق قال كذبوا بالحق لما جاءهم فهم في أمر مريج أفلم ينظروا إلى السماء فوقهم كيف بنيناها
وزينا ها وما لها من فروج والأرض مددناها وألقينا فيها رواسي وأنبتنا فيها من كل زوج بهيج **وكقوله**
تعالى والعاديات ضبحا فالموريات قدحا فالمغيرات صبحا فأثرن به نقعا فوسطن به جمعا إن الإنسان لربه لكنود

• وغير ورد على هذا الأسلوب •

من كلام النبي صلى الله عليه وسلم نحو. كفى بالمرء كذبا ما روى ابن مسعود قال قال رسول الله عليه وصلى
استحيوا من الله حق الحياء. قلنا إنا نستحيي من الله يا رسول الله فقال ليس ذلك لكن الاستحياء من الله أن
تحفظ الرأس وما وعى والبطن وما حوى وتذكر الموت والبلى ومن أراد الآخرة ترك زينة الدنيا **ومن**
ذلك ما روى عبد الله بن سلام قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة انجفل الناس فكنت فيمن انجفل
إليه فلما رأيت وجه رسول الله تبينت وجهه علمت أنه ليس بوجه كذاب فكان أول شيء
تكلم به أن قال أفشوا السلام وأطعموا الطعام وصلوا الأرحام وقوموا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام

• جاز قبل أن النبي •

صلى الله عليه وسلم قال بعضهم مشى عليه وقد تكلم بكلام مسجوع أسجع السجع الكهان ولولا أن السجع
مكروه لما أنكره صلى الله عليه وسلم **والجواب** عن ذلك أن قول النبي صلى الله عليه وسلم
السجع مشلما أنه لا أسجعا ثم قلت وكان العقوبة لأجل أنكر هذا الفعل لأن جماعة كان الفعل لأجل
على هذا الوجه فعلم أنه أنكر من السجع ما كان مثل سجع الكهان لا غير وأنه لم يذم السجع مطلقا فعلى
أو يقرنه على الإطلاق وقد ورد عن النبي أن القرآن وهو صلى الله عليه وسلم قد تكلم به في كثير من كلامه
حتى أنه صلى الله عليه وسلم غير الكلمة على وجهها إبقاء لها جواز السجع بقال لا بن الإنسان
عليه السلام أعيذكم من الهامة والسامة وكل عين لامة وإنما أراد علمه بأن الأمل فيما ألم يعلم

• وكذلك قوله عليه الصلاة والسلام •

أرجعن مأزورات غير مأجورات وإنما أراد عليه السلام في ورات من الإثم ومن مأزورات كهان مأجورات

طلبت

طلبا التوازن والسجع وهذا إجابة لذلك على فضيلة السجع على أن هذا المحرب النبوي الذي يتضمن أذكار السجع الكهان
عنهم فيه فتح أذانهم سيوفا في الأفكار وبقيا إجابة السجع الكهان الذي تعلق به الأذكار ونهى عنه
رسول الله صلى الله عليه وسلم **والجواب عن ذلك** أن النبي لم ينكر عن السجع نفسه
وإنما النهي عن حكم الكهان لتوارد مع السجع الاتفاق وأنه كما أبي صلى الله عليه وسلم في الجنين
بغرة عبد أو أمة قال الرجل الذي من النبي ولا أكل ولا نطق ولا استهل مثل ذلك يطل فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم أسجعا كسجع الكهان أي اتبع سجعا كسجع الكهان **وكذلك** كان الكهنة كلهم ما نهم كانوا
إذا سئلوا عن الإجابة أبدا الكلام مسجوعا كما جعل الكاهن في قصة تعريف عتبة بأنه قال ما أمتين نبل
الشوال عن قصتها ثم تكلم في عمرو بن لحي بن قمعة أبي خزاعة أبي الأصنام حتى برى إسماعيل من الحماية مشهورة فلهذا
اهتم بذلك هذا ولذلك ما الصحيح بأنه قال عيسى المسيح جاء الصحيح وهو موقوف على الضحاك في قوله
العربية أن واو تجاهل الإيراد وأنه الكلام الخ مسجوعا والحماية مشهورة أيضا فلهذا الفهم فلما وأما السجع
إذا الغير فيهم بعضه وأما النهي عن الحكم المسجوع في قول الكاهن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسجعا
كسجع الكهان في أحد الحكم الكهان والأما السجع الذي أتى به في هذا الرجل لا يأتي به لأنه قال الذي من الأمي
والأذى ولا نطق ولا استهل ومثل ذلك يبطل وهذا الكلام حكم من باب السجع وليس يمنع لنفسه وأما النهي
الحكم الذي تضمنه في استماع الكاهن أو يودي الجنين بغرة عبد أو أمة وأعلم أن الأصل في السجع أما هو الاعتدال
في مقاطع الكلام والاعتدال مطلوب في جميع الأشياء والنفس تميل إليه بالطبع ومع هذا إبليس أو موجب السجع
عن الاعتدال وأما عن تراجع الهوى أصل عن حد واحد فقد أذلوا أو هو الذي من السجع لكان ذي الذي من
الأدب إجماعا وأما من ولهم منتم ولو حضر شيء السجع أن الأدب الأولى أن يقال أنه مسجوعة ويلزم بكلام
بالإيضاح أن تكون الأبدال المسجوعة حلوة حادة كثانية وثانية لا غثاء ولا بارد واعتنى جوفي وثة بارد
أو طلب فيجب بالنظر إلى السجع نفسه من غير نظر إلى الموجبات الأبدال المسجوعة وما يحرك له من الحسن والأولى أن يكون
وما يتبع له من الحسن هو التخييل به من الأبدال المسجوعة ثم ينتقل إلى الأسباب وينظر عنوان الحاجب
الملون وهذا المقام تراعيه الأمراء وما يحتاج إليه الواحد من الواحد من أدبار هذا العود من أجل ذلك كان أدبا
ذلك أجل الكلام المسجوع في الفصاحة والبديع بأن يجيء وراء ذلك مطلوبا. آخر وهو أن يكون اللفظ فيه بقدر
المعنى لا يكون المعنى فيه تابعا للفظ بل ينبغي عكسه فإن كان مع سوء على وجه الخصوص ويكون مثل الكلام الخير من
ذهب على نصل من نصب وأن لا يجيء الأتي في الأنواع البديعية الإيتاء ذكر جنس من التجنيس والتورية وغيرهما

• وقد يتيسر لشيء تعزا مثلا فاقول •

إذا أمر في نفسك معنى من المعاني ثم أردت أن تصوغه بلفظ مسجوع ولم يوافقك بل اتخاذ بالزيادة في اللفظ
أو نقصانه ولا تكون عليك إلى الزيادة ولا إلى النقصان وإنما تفعل ذلك لأن المعنى الذي نصر فيه يحتاج إلى البحث
بل إعليه وإذا دلت عليه بذلك اللفظ لا يكون مسجوعا إلا أن تقتضي إليه طلب آخر أو تنقص منه ما أو عدلت
ذلك ما تقتضي الذي من السجع وتستغني بحذاقته من الكلفة والتعسف وأما إذا كان الحرف الأول الأصل غير متكلف

بالتنبيه. غاية الخشوع عشرة وهو اعلاء رحمات الكلام بما اذا اتفقا للاعراب ان يأتي به كتابته ولها عشرة
الفصاحة بانه يكون من خلط وغرائب الكلام الكلم تستعمل كرايحها ويتولد عما فيه وجه غير مليه بالبيت
وعزة ذلك ولينفاعس وبحاصيه اولى بنور الجع الاديب •

انت العصير اذا ركبت لطيفة ومن الاديب ومن ركبت عليها •

فان قيل ما اذا كان

الجمع اعلاء رحمات الكلام على ما ذهبت اليه بعد ان يبلغ ان يكون الغرض ان وله مجموعا وليس الامر
كذلك بل منه المجموع ومنه غير المجموع

قلت في الجواب

ان ذلك الغرض ان مجموعا لحق ان الشرع لقاة تبيعها مجموعة ومن متع الغرض ان ان يبلغ وله مجموعا
الا انه خلط مسلك الايجاز والاختصار والجمع لا يوافق البشر في كل موضع من الكلام على حد الايجاز
والاختصار ومتى اختصاله في جميع الغرض ان هذا التسبيب

وعلى انه وجه اخر

امور من الاول وذلك انه من ثبت ان المجموع من الكلام افضل من غير المجموع وانما تظهر الغرض ان الذي يسم
غير المجموع لا ورود غير المجموع مجيء ابلغ في باب الايجاز من ورود المجموع ومن اجل ذلك تظهر الغرض ان
العشر صحيح

وعلم

ان الجمع هو خلاصة الطريقة الحادية في الكلام المجموع منه بلا تعتبر
به اصلا وهذا يعني علم ينبه عليه اخر يجمع

وتعليقه ما تقدم

بما نزل فيه فوائد الاوابد ما تقدم وهما مثل تدليه مثلا اذا اخرته امنت الطاعن والعايب وفيه كلامه
تبلغ الشاهد الغايب والذي انزله في هذا هو ان يكون على واحد من الصحيفتين الاوجه مشتملة على معنى
غير المعنى الذي اختلف عليه الفقه فاذا كان هذا المعنى مهما اتواه به هذا هو المطلوب وصيغة ان المطلوب
انما هو الدلالة على المعنى بالبلاغة يكثر الدلالة عليه بزيادة اذا وردت بصيغة ان تم ان على معنى
واحد فانما هو اتساع في الدلالة عليه وجل كلام الناس المجموع جاء عليه ما اذا تاملت
كتابه التعليق من تصرف ما انصاب وابن ابي الدهيم وابن عيشاء وبلاغة ما تدري اكثر المجموع منه كم انه
والاول منه على ما انتهى اليه اذا وتعرف صحيحة الفاظات الحكمية والخطب الصناعية على ما يليم الناس
بتمادي الكلام عليها بعد حرب الاكثر من الجمع يعتمد على قدر الاصلوب الذي اقرته والكلام المجموع
اذا يحتاج الى اربعة فنون

الاول منها الفتيا زهدا تا

الكلام على الوجه اسم في
انت اليه بما تقدم الفن وهي الفاظه اختيار الترتيب على الوجه الذي انت اليه اولى بما تقدم الفن وهي
الدلالة ان يكون على واحد من الجمع تبين المجموع بحيث دلالة على معنى يصح المعنى الذي ذلك عليه اختلف
بين ما اودع من الجمع لا يوم مفت

وتسارد عاما

من كلام في امثلة تخرج في حرف وما يلي ذلك

بلاغة هذا الكلام وانتقاء كلام مجموعا توفيقا ان تكون على الجمع بينه فحصلة تجمع بين المعنى الذي
تضمنته المفتي ولم اخل من ابداع ما اتيت في كلها واذا تاملت علمت صحة ما ذكرته في صدر كتابي هذا

فمن ذلك ما ذكرته

في صدر كتابي عن بعض الملوك الى دار الخلافة وهو لقد ادم واجب موجب حسابي واجب لازم بكتابه هذا
وما رحاجي عن محض غايتي موجه وجهه الى خط الجناب الذي تنعم فيه اوزاق الانعام وتبلغ به
الزمان تلك بالغ في الاستعداد وتصفح الملوك من خدمته فهي الجم وذلك انتقيت بنجمها اليه عن نفسي
الجم اذ ولو ملك الخادم نفسه لنفسها على خدمة فلحاجة واحتياجا الى انتهى اليه بعد العيش الذي عن الحضور
من عرى وتقرا الدنيا ليوله في الجم فيه حاسد ويتاهله واتع وصاحبه والدنيا اذا الدعي من حضور الامام اي
وهو موضع الجنات الذي الاعتبار اليه ليشم بالاعتبار اي وما يقاسي في الغرب من ايوانه الكريمة الاغوا
انهم الكريمة وتردت الكواكب باسم لها ارتفاعه له فيادته فضلا وما في جهة

ومن ذلك ما كتبته

في كتاب يتضمن الصناعة ببعض الاسلام وهو الكريم من اهيب لصاحبه فما وجعل كواذب ما اذا له صرفا
وكان خوفه اذا بالمنه خالفا ولم يرتبه في همه ويتم خوفه في فما وكان له موجود في كم موكلا الى اراه
الله من يفيله على وتبرع وجعل همه على كل نفيس مرتبع واوطاه من كل مجرم مرتبع كما لو اراه من كل قلب
مرتبع ولا زال القاصي جلالة الخادم جريح ومن الايام مجيبه ونصر الدين فاسر الجبار والعدايب مفتح ولا يحقت
تنتو له غمايم العلى وتسجع انتبهت حتى يصير انعامه منتهى كل يوم حقيقة او ربيع ومن صحاتي مه امة
يسبط الاموال اطرا او تبخر الاعتبر الوزاح خلي مقيم تفي لديه بالاتفاق وذكرها على مجرى الايام باقي
ومن اوجه منه صفة من جاح حاصا بالحق وما هو مع فرحه الذات الى ماتت بالاتصال اليه يرتاد وقلسه
من جاء الدنيا يعقب في اقتضاء وجزء في انتهاء الخادم يصم بالبها وعلم ان ما لا يسر عصر الدهر به
اجازة اذا اعطاه يعقب الايام من الاقتفاء ما يصح لحاله عصر يجزمه ولا يتخرمه وام من ضعة بعيبه والقطعة

ومن ذلك ما كتبته

في جواب كتاب يتضمن ابا فرعلم وهو اول كتاب ورد من المكتوب عنه الى المكتوب اليه بعد ان
الكريمة في الغلام الابوي عن الخدمة ينفر بفي المهم عليه ويجيع الدواهي من حضرته وعن بعيد ان يجتو ابه
جمعة او يكتو ابه مضجعه يرجع ومن هم من ويجوعه باخدمة من خدمته وعلم ان الغنيمة في الغنيمة في ايامه
جاء كل يوم تخلوا ذات يعقب ولا كل اذا ترجب بلهم اقت ومن ابوه من مراة بجانبها وغاضبا على الصاحبة الذي
لم يكن له مغاضبا فاذا يجر من مواقفة معاهم الاصحاب جاجرح من موقعا وفة معاهم الاوطان وهل الضعيف
من يدع في حرور العافية وغير الصبر عن الاصلاح والانفاق الفروع من يرى وعزى في طلب الاعراض ومع هذا
بلا الخادم يتكرع على نايب الايام الذي فرم على تبجحه وليم ذلك الاباية طريقا للحجاج فتشاح بباب
الذاكرة الذي لم يتجرع في افتعاله واجزاء له عصر الاصغر في اعادة الى الحرمة الاتية تقابلها في الضايع

وهي ابرك من امه التي تلدني في اهشاكها ومن فضلها انها تلقاه من حاب بوسيلة الشابع ومن ثم بها بالوجه
الظاهر والفضل الواسع • **فانظر ايها المتامل** الرجوع الاجماع جميعها واعلمها حتى
من النظر حتى تعلم ان كل واحد منه يعني لنبوة اخبر التي تليت ذكرا بليغ الجمع والاجمال •

• وتساورنا نفسا •

من الكلام الطيب ما تراه بين ذلك تجري في كتاب فضل الحرمة التي لا يدركه الا بعض الحاظها والقرع الانسان
بانها ظنها والخلقة الصور لم ورثها ولا تهم من الدهور بكورها ثم انشوا الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لم يزل الكبر اثر الاطمئنان وعلاة واوصاله الا زاده وعباة وما في فيه من ذوات الصور وذي ذوات الصور وكذلك
ما في فيه عور ساتر واعمال ادرسه **ومن كلامه ايضا في كتاب** • وهو من علمت ان الدولة العباسية
لم تزل في سلب الايام وتصاعب الاعوام تنتقل طورا وتنتج اطوارا وتنتقل ادوارا من حيث
اصلها وانتج ما تنتج وبيانها ما تنتج لا يتصعضع وتنزع الاجماع كلمة متساوية الاخلاق بان الاعتدال
والانتباهات والصور والتم والي يوم على ذلك سواء •

• وكذلك ورد قوله •

من جملة كتاب كتبه عن الدولة ابن قومه جوابا عن كتاب وصله في الايمن عبد الكريم الجميع لذه فقال
وصلني كتابه مصحفا من الاعتم اي الاماري المومنين والتعليم الامور التعليم ملاعن اذ الكتبة جزيرة ما استوا
وارومته العلية مصوغة للتضارع والتمارع له ولكل جيب. اخر يجب من نسبه وطارب حسبه في منصبه
اذ ذاك جاريا على الاصل المعهود فيه والاشارات الاعاقر له من اجماع المومنين كافة فان تفرد اجتماعهم
مع انبساطهم في الادغر والتشاديم في الطول والتغر وما بهم من اتباع اي على فقي واماضله واعيانه
كل صنيع واماثله وهذا الكلام دلالة هما قال الاجماع والتعاني بان ما ارح المومنين والتعليم الامور السيمين
سواء في التفق وكذلك الدعاء او ردة الادوية والتصوير والتسويغ والاصلاح اي ودلا ماضل والاعيان والاماثل والفضل
والصنع كل ذلك سواء وعلى هذا اجماع كلام مع كتاب. اخر يقال ان يسلم في دائه وهو ان لم يتوح ويتخذ الجراح
في عروق ونسيجه في الصحة لم يجرح بانه لو فاتل هذا العلم من تجنبه التكرار واختلال اخر اي كلام الطيب كيف وعلى هذا له
نبي الطلب ابن عبد الله بن عبد الله ماذي في رصيد من ويبين فقال ان طاروا وانبيز دهلهم ربتم باصلاحهم محوتم
وكلا العبير سواء **وكذلك قوله** في هذا الكتاب يصف حال الحي فقال ثم كان يخفيه على البادوس
والراجل ضيق على الراجل والخايل ومن كالايمن في كتاب وهو انتوجة يمنة الى عطشه في مور الاجماع وحدان وما
يتترع في يمنة الجسم من غوث الاراك والتنكاز على هذا الذي محكوم فيه. واحمد وله من كتاب واصلا
كتابه جامعا من الدواير الصرف الاشتغال انتصاغا وانقطاع العجز استغنا وقع بيت من اعصار الله بما وجبر
من صلاته وهيأه من ذي امية انعم موهوب ومطلوب واحمد ومنوب ومعتوب وهذا اذله ما قال المعاني متصابه
ذلك البلاد وبها اوردته هلاكنا مقنع **يا نعم نظرا** اي الواقف على هذا الكتاب بما بينته زحا
ووضعت يدا عليه حتى تعلم كيف تضع يدا في المعاني والبلاد المجموعة والله المومن للصواب فان قيل

اذا

اذا انتم كنت اذكرون كل ابيض من البعض تبين في الكلام المجموع دالة على معنى عظم الذي دلت عليه لفظ وانما
انتم كنت تذكرون الشيء بشيء مرادا ان اذا تكون العبيد ذهبا والحمرا ذي مرورة في الفن. ان بقطعة ان يعني والجمع على
الحمرا الذي تبين المجموع عنيت لقوله تعالى واذ خرج الكتاب اصحابه ان كان لطف والصعود او دعوى ابتداء
فلست هي الجواب ليس هذا الذي انتم طلبته انما من الفتاوى كل ابيض يعني الذي التقت به لفظها بالمناهن
اذا لم يفتنني في الحمرا الذي تبين والجمع ودفع الدبا من به لكان وطلب الجمع الاجماع واذا كان هذا الصور التي هي صورة
ربيع عليه التقدم مجموع على حرج الذي ودفع الجوز الكتاب الجمع او ذلك به جمع كلا بما ذكرته **الانتم ي**
ان النبي صلى الله عليه وسلم فرعيت اللبقة عن وضعها كلها التجمع فقال ما زورات وهذا ما زورات وهذا الذي
اللامة واما الذي اي لمة الا انه ليس في هذا زيادة معنى بل يعني من لبقة ما زورات انه ثانية مقام ما زورات
وكذلك يعني من لبقة الامة انه يعني بلمة ما تجمع من الجمع معه تجمع لبقة وضع اللبقة والجمع معه ان يرد لبقتان
يعني واحدة. اخر الصور الذي تبين ومع هذا فلم يجز استعماله ان يرد مع تاء يعني واحدة انه تظهر بل يجيء الا ما يتم
فيه ويتم الذي ذكرته انت وبين ما ذكرت الخاص في الخاص والذي من مسئلة من الاسئلة المجموعة للصلاح والتصلب
ان تبادر بها كانت يصح انتم فيه بالتعصب وقال انتم التقتكت الفقاط من جملة رسايلهم ومن عرفتها من
عمرة فتى النعمة وذلك الذي وجدت للصلاح تعليقا انفضابة الامي ابي بالهوط ومن اوردت التعليم بين هاتين
لتتاملك الفاظ ويحكم بينهما اي كان عارفا وبين عبيهما العارف اذا كان فاضلا •

• ومن اوردت تعليم الصابي •

اوالاته التقدم اماما وفضلا وهو هذا ما عهم ابي المومنين في تحمل الجيش بن موسى العلوي الموسوي
جيش وهلته بدر الانصاب وتاخرت له الاسباب وتضمن عدا ايام غفله وتبابه وكشف غبارا وبضله وخبا
بنته وصرفه بها. الدولة وضيا الامة ابو تقي بن عضد الدولة وتاج الملة مولى ابي المومنين ما يكن له
عنه ابي المومنين من الحمل الكثير وعصبة به من الحلم الذي يزيد واشاد به من مع الغفلة وتقدم الرتبة وانما
قيل لولاية الاحمال والحمل الله عباده الفضل وحيث وعقيقه فيه صابغه الجيش ابيه في اكرامه والتصوصة
والرائب المحمودة والغامات السمو التي كانت بها الجبار وحسنت فيها. اثار وذكاء ثم خلفنا بجلابيه
وذاتيه في رايفه علما وتاكيدته وعد يافة وودعا وصيانه وعبية واماناة وشهامة وصرامة بالحق الجيل من
البطل الجيل والاعيا الجي يال والتوجه بين الاهل والاهواء في الصائب على الراقة والترامه والاسابر الى على امرامه
واعلى ابه تنلوم ما كان يقتلب في اعمال ابيه من نضابة نفضاء الفالين الجيش بهم بنية التقدم وصلاحي الاعمال والاعصار
فتى فاوجبا وبعيرا ومرتبا والفضة ذلك بما يصبعه واناقة بفروع وفضاء تخوزه وترجيه ما ابيه واصعابا
له جانبا في ابيه الى ابي المومنين واستخلاصه عليه في التفقه في الظالم وتسبيح الجيش في الرامي والله يصنف امير
المومنين بها اي يدبر ويحسن الصابة له بما فضوا بعضه وما تريد ابي المومنين رعاية الله عليه يترحل والله ينتب
اسم بتقوى الله التي تبيح ضمار الصالحين وعصمة عباد الله الجيش وانفقه تعلم اوجها
ويعتمد ما تمونا وبعلا وباحاز بها ويصلح ويبيع بها ويتوي وباتت ويزار ويتورد ويصير ويلاقي التعبيب

الجي يل

مقلوب

التنزه والعمل الرشيد الحميد وانه اذا جمع يوم الحساب والعدل البيض الوعد والثواب وفرض الله اوليائه
عليه وهنائهم محل كتابه اليه يقال يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين واوفوا بقلوبكم
قرابا الله مراقبا ونصحه مراقبا ملاوما والرجوع الى احكامه فيما اهل وحرم ونفض واوجب واثاب
وعاقب وباعد وقارب فيرجى الله بزهانه وحجته وانوع منهاجه ومحجته وجعله نورا في الشبهات صلا
طفا ونجاة في الظلمات طالقا بالحق به علم ومن عال عنه هوى ومن فسال الله تعالى وانه يقلب عن
رايا فيه انما يطلب من يغر بريه ولا من خلبه تمنى بل من حكيم تحيير واوى تبرى به نفسه عما تدعوا اليه من
الشبهات وتطلع اليه من الشبعات ان يضيق صدره الحكيم ويكتب في اديم ويجعل عقله سلاحا
عليها وتميزا او اذانيا اليها ولا يجعل لها عوزا الوصيوة ولا تبرح ولا يخلوا منها لسانا عن مورى ولا
نوع بانها اماع بالشوك منصبة للبغي جرز مضطلعا بغي ومن اتبعه هوى ما يجرح منهم عن تحيا وطرة
واريه والتياج غيضه وعضبه ولا يدع ان يعضها بالتكليم ويعرضها على الاديم وتنوذها الى مصالحها
ما في ايام ويعتنها من مقاومة القائم والمحاوم ما يعزيه تبليها وفاذ يتها وتحل بريا ضتها وتفويتها
والبلوغ به او يطيح به اذا جمحت ولا يلتفت الى ورود حيث صار ويلجيه الى ان يعتزر ويفيه منام اقتا
دم الواجع وينتكب به سبيل الوصاة السالم والعوز اذا تعلق بالمحاسن وتصرو انتساب الجمام مرضى جمل
نسبه في نسب ابي الدرين الذي ومنصبة المنيب واجتمع معه في ذلك اية الفتح الفاتح واستقل ما
باوراق الدرجة الجاري بذلك الفرع يتضاعف تربه الشاكرات ان الى ها والملائكة الى اسبق اليها ولا
سيما ان كان منزوبا للسياسة وفي محل التعليم على الملك اذ ليس يعني بالصلاح لم ولن عليه ولا يعني
باصلاح ما بين جنبيه ومن اعظم البحثة عليه ان يلاقي ولا يلاقي ويزجر ولا يزدجر خسا الله تعالى اتامرون
الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون واما ان ينصب احوال من ولي عليهم
من استغراء من البشر والبحث عن عيوب الخلق وداخليهم وان يدعي بان تعرفها مرمة منهم وتفاخر بفلة
يسم منزلته ويوفيه حقه ورتبته وينتهي في الامر جماعتهم الى الحدود التي ترجمه امورهم
وانسابهم وتقتضيها مواقع اهتمامهم ما زاد بلاية تبين اهرتها مختصة وهو النسب الذي بينه
وبينه والاخر دعية والعلين تبيقا وهو مزلة عزوجل فلا اقدار كم عليه اجرا الموده في القربى
بالمودة لهم الاعظام للاكابرهم والاحتمال على اعاديهم واجب متطاعب الوجوه باعليه تماعز الاوم
له من كان منهم في تلك دون الضيفة من اهرانه لم يختلكوا الوجز عما لم يفعلوا ويجز من الرمايا في با
بانسابهم عزلهم والتاهم ودعتهم ما نزعوا او اخلعوا بذلك الراد بهم والنصر فيهم واذا اصدوا
وتنابعوا نالهم في العقوبة بقدر ما يكتب ويرد عليهم بان ينبع ولا تجاوزهم الا ما يلزم وهو جمع من غيم
تطي من اعراضهم والامتنان لمعتصابهم بان ارفع منهم الصيانة الا الاهانة والاداة واذا وجب
عليهم الحقوق واتعلقت بهم دواعي الخصوم فاذهم الى الاعيان بايع منهم ويجب داعي وح الى نسر الحق
بانتبه ويلتزم ويلتبسم ومن وجبت عليهم الحدود اقامها عليهم بحسب ما اوجب الله فيها بعد ان يثبت

الجرايم

الجرايم وتقع وتتجلى وتنجح وتنجح عن الشبهات وتتميز عن الفرق التهمة فان الذي يتحمل عهود الله ان
تمرا عن عبادة مع نقصان البصيرة والحجة وان يقضي عليهم مع قيام الدليل والبينة قال الله تعالى ومن يتعد حدود
الله فاولئك هم الظالمون واذ يجب الحقة اهل النسب الاهلهم والتهم بها ربما جنى عن ازدير عيبا الادعيا او يدخل
فيه الدخلاء ومن انتمى اليه بالهتلا وانتحله كلاما ولم يوجد له ذلك في النسب ولا مصرا وعن النسب اثم الفرق
اومع به كذبه وبعضه ونسبه نسبه واذ يجابه على الصلاة ويدخل بيت حظ من ذلك وفات ما يتاعلى حدودها
تبعا الى سوء جامعا بينه وبين ذمته متوفيا لسوء وكفه منفضا اليه عن كل ما طمع لها مستوثرا
بها عن كل ما غلب عنها تنبيها في ذكرها وعودها مستوبيا لها عرف بعض وضاء ومستوثقا موفرا
عليها ذهنا حاربا اليها تمنيه عالما انه وافيا بين يدي خالقه ورازقه ومميته ومحييه ومثيبه
ما استنزه وقه غايته الماعين وكفية الضرور ما اقتضاها على هذا السبيل منزلتين الاحرام او الحالة
التعليم اتبعه بر على بر مع بارتقاعها وتتبع باستماعها ابتغوا بها مسايل الابرار ودغايب
الاخيار من استصلاح واستيفاء واستقالة واستحلام واستعلاء المصالح الدين والدنيا وعواير الاخرة
وذراوي منبر قال الله تعالى ان الصلاة كانت على المومنين كتابا موقوتا وقال اقم الصلاة وما تقدم ان
الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر واوجب بالسعي في ايام الجمع الى المساجد الجامعة والتطهيرات الصالحة
يعم التعزيم في شفعها وتسوتها وتبع التزام الموقت بتبر والذكر بتبر وتعلم واستصعاب الدماء اتيها وحضهم
عليها. اخبرني الحقبة تتصبين في البنيا موذ يبين الهيئة الصالحة بالغيبة في ما لا اقلى الا تستفض مقيدين
خشية الله وخيفته مرعين تقواه وواقبته مكثرين مزدعا عليه في فجال وصوالة تصليبين في تمييز كرما
الله عليه وسلم وعلى اله فبلوبا على التيقن موقوفة وتهم الى الذين مصروبة والنسر بالتعبيد والتعزيس
بصيغة واما في الجمع والجمعة بصيغة جاز منع المصلبات والتعبير اتا بيوتنا الله التي بطلها ومنادية
التي تم فيها ويبقا قلى الفرا او يعود الصابرون ويتعبر المتعبرون ويتبجح المبجرون ويحفيز على المسلمين
الجيش من الزوالي وتولى عليه اذ يصوغها ويدعها ويواصلها ولا يجيبها واذ يتبع الدعوة على مثابي ما لا يبي
الدين ثم لنفسه على الرسم الجاوث فيها قال الله تعالى في شرع الصلاة يا ايها الذين امنوا اذا نودي لل
الصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع وقال في مجاوز المسجد انما يعمر مساجد الله من
امن بالله واليوم الاخر واقام الصلاة واتى الزكاة ولم يخش الا الله فعسى اولئك ان يكونوا من
المهتدين.

• واذ ازيراعي •

ونادوهم حتى لا يفاتهم شيء وما يصل اليهم متى واذ يرجعهم في المنازل ويودعهم المنازل ويفاوت بينهم
في الفضل والعمل ويكتبهم من الابرار تواه ولا الكتاب مجتمعا في الصحافة لهم ومقرا لهم الذي عنهم وملوما على
تفاخرهم ومتجلبا لهم ومنفا لتعصبهم ويعصبهم ما ثم حجاج بيت الله الحرام وزوار ومن فيه عليه الشرع
من الحجر والاهل والاوطان وبادوا الجمع والخلان وخشعوا المفارع النفار وتضرعوا الضرورة والجبان
يلبون دعاء الله ويطيعون امره ويقتدون ذوفه ويرجون ثوابه ويحيون على السلم اذ يرى منهم متبع ما يحبو كلمة

ويرجع

نظر عاجيب من تولى في ذلك وضعه وتقلده واعتمده قال الله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا

وامر بان يراعوا امور المساجد بمرمة التسديم والطي وامضاءها والكتابة وان يحيى اموال

وقوية ويتفقد جميع حقوقها وان يلم شعثها وفيه تفاؤل بما يتصل من هذا الوجه فيه ليلا يزول

رسم جميل ولا تنقض عادة عاشت لها وان يكتب الى امير المؤمنين على ما يجري منه ويذكر اسمه بصدر

بان دعاء ما جرت على يديه وصلاته اذا تاول امير المؤمنين في ذلك تنويه باسمه واشادة بذكره

وان يرفع من قبله من حسنت امانته وظهرت عفته وصيانته فيرفع الله تعالى ما يعمر مساجد الله من

امن بالله واليوم الآخر واقام الصلاة واتى الزكاة ولم يخش الا الله فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين

وامره بان يستحلف على ما يروى استخلافه عليه من هذه الاعمال والامصار والدانية والنائية

والبلاد القريبة والبعيدة ومن يتولاه من عماله ارجاء وفي الاوقار والاستقلال وان يعمر اليهم

بما عمر اليه ويعتمد عليهم في مثل ما اعتمد عليه ويتفقد بحذاه اقدارهم ويقرر بالاخبار رسم

جزء وجبر كسرة اوقيته ومن وجبر من موتا ابعده واعتاض عنه من ترجيه الامانة عنه وتكره الدعة

معروفة منه وان يختار الكفاية وجهته والنهي بما في منه ويعم عنه ومن يرتبه ولا يشبه

ويمنع له ولا يفشه ويحله ولا يجنه من الطبيعة المعروفة بالغلب المنصوبة في التعصب الغلب

ويحمل لهم من الارزاق الكافية والاجرة الوافية ما يصم عن المكاسب الرديئة والاعمال الرخيصة

فليس يجب عليهم الحجة واسع اعطاء الحاجة قال الله عز وجل وان ليس للانسان الا ما سعى وان سعيه

سوف يرى ثم يجزاه الجزاء الاوفى **وامره** ان يكتب الى ذوي بيعته عنه وتنكشف له محنته

الى الصواب العاوني بالشر على ربه وان يحال بعضه اليه وحسم الطمع الكذب

اذ هم اذ هم مشروعة للتقرب بشراء وتمييه والتوثق عنه حرص وروحه هذا اعمر ابي الموسى

اليه وجهته عليه وقد ابان سبيله واوضح دليله وهو الذي شرط وجعله على بينة من ربه بما عمل والخالفة

وانه اليه والاتجار وما نزع من لدعاء فيه الى الوفاء به وتشيعه عليه الى وجه منه اذ بينه الى امير

المؤمنين مباشرة او كتب الاعمال بما يجابه عليه ان شاء الله تعالى

واما التقليد الذي انشاته

اما فيه اوردته فهو هذا التقليد وهو اما يعم كل علم لا يعم اليه فجر الله هو الجزء وكل كتاب

لا يرفع جاسه بليس بعلم وعلى هذا جاء حرف يتنزل من الكلام بمنزلة الارواح من الاجسام والسنة تنزل من الكلام

بمنزلة النوم من الشباب وقد جمعت في كتابنا هذا بين القسمة والخبر وجعلنا الخبر تماما متصلا للتنبيه والاخبار

صبيا الى جزء اردنا ما الصلاة على نبينا محمد الذي ابرز الله به اذا الجبير وجعل منه اذنه فبلغ

تشهير وعلى آله وصحبه الذين ضربوا الى الشيب من النور وصبروا الى الدم الى الخير **وما يقرن بتنزيه**

الصلاة في ثوابها ويجب على اعدائها النظر في امر الاصرح النبوية التي وصل الله ودي يوم تاريخها ووقت

بروزه وجعلها اصرو التقليد الخليفة من بعده ومن تناول الاوزان انها وتشعبت اعطافها وتسبب الى

في الرغاب

في الرغاب من عمر الامانة ولم توضع حيث وضعت الله ورسوله من الكفاية واولى الناس به من لهم واما هنا

واجب انزيد معه الخوض اذا قيل لزيد شعفا وكان بين تجبر بازاء ربيعا حتى ينبله بزاولا ربيعا ونحن

نجز الزبور بفضيلة هذه الكفاية وان نستوليه بسبق التقرب في الجهة بمرتبة ومن اهم الشروط الاختيار

لما يجيز ابا بكر رابعة الوالد بولده ويعزم به فيلام الى اسم يجسر حتى قاتلت اصولها في مقصدها ولا يجيء

عليه من ليس من انبعاثها وفراغتي ذلك من موقفه الاختيار واخترت به بيان الرأي وحزمه لا يشبهه الهوى

واختار ولو لم يكن من العموم الرئيس ولو هاكان اهتمامه لها اوثاروجه التقوى بالعلم فطاص في الاجتماع تاويلا

ولا بينا والتعويل عليه معنى اجيب وعزمه فرجة الميلاد واوثقه ابداعه حياة الجرود وسوء

جراء وتوافت ابي البشر الاجل الصلي الحسيب بهاء الدين والتشبيه لا تشبه الفرع البنية كالذي اعزى

ونصر ذاتها اخر الجبر او اوا والفيل الحسن وصلت هذا الجمع تجمع القبيلة وهذا الفظ لسانه القبيلة وهم

وراضاب اصرفه ما ذا الدم به صغيرا واجبر ما كان فرعا ولطفه ما كان مريرا وما قول الزوج لا يمين موجبة

في اذا الي فما تولى السعي مرهفة قصيرا والبطل المعتمي الى هذا الشبه لمتى يلحق النبوة بالابوة ويضيف رحمة

البضيلة الى رحبه محتوى النبوة حتى يقال ما في الشبه على يعم عمره وهذا اما الورد بعد ذهاب وزرد وانما

ذلك الرجل الذي تمد النبي في مناصبه تزيد الفرع في منازله وزنبق الجمع بنانه ولم الوضع خاطبه ولا الات

حسبا يفيد عن هذا الزمن فاويلا بوعد فاذلنا ولسانا وفجاء الحسب ما هبطت اواخر اوائله ووقعت الليالي

والايام وابله وافت به الاعراب جاء بصلاته وفاضله ويقع هذا الشاني اليه اذا انتقت وجزت به حكم الذي

واذا ذهبت غارت الشمس عليه من الشمع وافت صلبت وابن طبيعة ومن لم يرتو عن اجاعه ما يل عن اقاربه

ولو جاءت وما صنعت مطانقا ومشيت بها الضي اه متراصفا الوراء اليه وصحبا وعن جاء منه اجاء به ومن فلم

اوتي الاصرح الاهامي التي هي اصم قد واري فاما عليه واري فانها من اجي قد فنبولها ترتو بنفيه لا عظامه

واجاز لدى اسماعه وامضى بعد عزوه ورد لحمه مع ذهاب اقد الى اجي الرعي تتلو الملة بالواح حميم هاوجي

فيه ما وارتاد له خصبا واورده ورقا الاخبار واذكره كلاية عيشا وثابا ومن عضاه عليه ان يقتضي الى

ذات ضالة ويشتها وتقصر بالوجه اي بدنيا ها ودينا

فما واذا ان تعلمها

قد اب الله الذي تقليده فيه الصواب وجه ذلك وقد مطاعة حضرات الثواب وغير مثل ما رويه بالبيت

العلي وتاريخه بالبعث الحي اب وهو كتاب اقتاز عن الكتب فيجوم النبي بارو قول حقيقة في الدين والشر بالاهمة

بالشبع الفتاني التي لم ينزل ضالة الفروية والاجيال وهو موصوف بانه النور المنتظر به بعبارة الاصلا

والحل المعروف في الاوعال الاشتاء والبيع الذي لا يتخرج تولوه ورجاته الى الحزوة من الاصلا **وكذلك**

جبر نصر الاصرح بتعلم العضايل التي نتبا وتابه الفهم ويشبهها بياضة الاباء التي هي جوى من سياسة

الشم والتي دعا بوعي لا يتسم اهوا ليسمة النور والمنيب والى جمع الى حسب تلميذ والاراضي هي بها وكون

غاية ما عنه من الفضل اوفيا الى الضيا ومن جبه وصول الله صلى الله عليه وسلم به الذي هو جوى ما انذ

وطالب بين طاريها في العلم وبين ضالتها ولا يعتبر الجاهل الولاة الذي لخلاصة والاباء اقامة هو تلبا معه

وداد الذمة وانت تتولى بنفسك منه بما كان عليه من حق تجزها بانتقاص وامضها حكم الله الذي امرنا
بامضائه ولكن لنا على وجه الرفق بيسلك معه الفساد وتتوا اصلاه الهاد وانا ملكنا اقتراه بيننا
من هذه الاصلاحات التي توجه عليه بعباد وفرائض الله بفضلها مع تذكيره الامر كبير لا ذاته في
عنصره واغفاضه في مخبره وتوالذي في اماته طي النبوة في مغرسه لم يقتد طي البطاقة في عنصره
واذا انتابت الاقرار وملاح وتيم الناكح الخضرة ويتبع الاسلاب السلوبة جاحبة الاسم تلاحمه عن
المنزلة واجعلها في تلك الوظايا التي وضعت بها ملاك السبيلة وكما اوفاه جا النظر في صونه اقرارنا

فكم من امام مجيح ماء مدرهما ودينارا ومن علمت اولاها او ماتا وبعضا قوم تحكموا
باجرها واسمها واستحلى انت باهرا في فسمها باجر على كل منه رزقه واعيه كل في حوقه وفي
الناس كابية اي عيا بالمعروف الواسع بالترتيب والنفع بالفرج ويخلبون ابا الغيم ابن وابن الغيم اي كل اي
رغبة في تحيت باكلونه لا في نسب يوصلونه فينقب عن نثراه تنقيبا واجعل اجتهادا تاسيبا والعريب
في بيتا حتى تخلص الضلالة من طرافه وتبعا البيع ماية على اوفيها ومن علمت كزيه ما زجرى بالبيع
زجا واعلمه انه مرتبوا مفتقر من الشار وشرع في الناس حتى يتنعم عنهم بزلال الاستمار وتكسر
وصية تعي الشم من هذه الوظايا اي اعظم اجرا واجدر ان تكون تعي الاولى وتكون هذه الاخرى وهي الفرز
عن السنة الشعب من الجوز عن بيع بيت الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه والطفار العصبية التي تم الحق
على اعقابه وليس مستنزلا الا مثالات ذوي الجدل **وربما** نشاشة بتنة والبتنة اشر من الفتل
بوكل ديوانا في ما اطلقا ونفيا فاما مقاوعن في ذلك مشارعا لما كان الله له مشارعا ما وليد الضاءات
ثم النجوم الزينة بايمن كان الافتراء كان ايمن الاشتراء ونظار الحسن في هذا الزمان ان يعتلق منهم
نيشا وياخذ منهم لا بقا ولم يبلغ مد الحريم ولا يضيعة ولو انبق مثل اجرة نيشا ومن تعلم انه واتبه
على نسق اقتضاء وان كان الوصية في حكم اعتقاد المنصب في هذا النقاع من رفعه بنظر في ووما ابا
بكر وعمر عنهما وان كان من نسل في بكل من ذي رسول الله صلى الله عليه وسلم يفضله ويعز من اصحابه وهذا
من اهله **ونعوذ بالله** من الاهواء الزايغة والاموال الباقية ليست بصايغة والحجة
للناس في الله بل لله الحجة البالغة ومن جعلنا في ما لنا عصاة تسقيم به على لوازم النفقات
وتخرج ذابلته في وقاية في هذا التي هي عضوية من الضرورات مان من هذا موما يقتضي الى التعمل
لاقتنا لهم والاباحة من حالة على حالهم وهذا جر يكون منا اصله ومنا جرى عنه وقوابه ولكن لا فصر
والناس عنه وصاحب الاحسان في حسن سبيل الاحسان ولم في جزاء ويناله مكافاة حتى امرء ناله بالامكان
باعه من حالة وتعلم من سنة ابطالة ولو وشايه ذي تعوب جمال لبس واجد جرى وكم ذي عز
كما مضى عليه الايام خالا مترى ولا ملحا في الدنيا لم يجعل ملكه حرثا احسنا ويتبع الحامر بماله
يجعل ثمنا ومن في ما من الشاه جنز الخصيان ولو انبق البكي في فليله بكم من ولة اعرت
منه بروت معالمنا ولو كانت مرية منه لما ذهبت مع بقاء مكاوية واذ ذي ناعنا
بالتغنه بما ذكره فلا ما لصاحب هذا التقليد ولو انخلم العناية برجاهته حتى يلبس وجاهة

بزلا

بزلا التجريد ومجوى في ذلك او يعلم الناس ماله في الدولة من منزلة الذي امة ويعلم انه بيننا ابن خلاوات
لم يضع العمامة ونخرفا من ترابنا ورواتنا واصحابنا ان يعود حق تعويضه الى ايفة وفضيلة التي
ردعها ما صبحت لنا وديعة وان يعطوه ما هناك من اعلا ضافة وان يحضوا بعاريه ومن السلفة ارضاه
الله • **وقيرت للصابي** • ايضا
تقليد القضاء عن الخليفة الامام الصايع لامر الله فلما في الدولة الى الحسين بن مجبر الدولة
الى عبي بن يوسف وهو مثبت هاهنا على صورته **وكان عرض علي** تقليد كتب عن الخليفة الامام المستضيء بامر
الله امير المؤمنين السلطان الملك الامام صلاح الدين ابو النجم يوسف بن ايوب رحمه الله في سنة احدى وتسعين وخمسماية
برحمتي فيه كلاما نازلا بالمرتبة **وتسالفني** بضم الاموال من مرتبة الموعل المفارضة بعارضه بتقليد في مقاله
وهو نبلت ايضا هاهنا وكلا التقليدين باسم ملوكهم وميا يضم ما يضم من مطلقة وبلاغة •

• فاما التقليد الذي نشاه •

الظلي وهو هذا ما عمر عبد الله عبد الكريم الصايع لامر الله امير المؤمنين الرحيم الذي ولاه ابو الحسن بن ابي عبي
مولى امير المؤمنين عن حكم غناء وبلاء واتضح عدية ويقينية ورعي فرقه وحرية واصبحت عوده وجاره
واتضح عليه عن الدولة في منصور بن معز الدولة ابي الحسين مولى امير المؤمنين عليه واشار والتزيم في الصنيعة الى
باعلام امير المؤمنين اختراه به جمع كل من يتعب فيه عن الحرمة وعن خرس فيه من النصيحة وغرامه في زمن
وبياه السرور وهو جماع جماعة الاعراء الدهور وقسم قبا على مرجيات البيعة التي هي دعي الدولة في منصور
مولاه وعلى صلاح ما قبلوه وبيعته ما هو في تمنى وطنة بفلك الضلالة والحال الذي والعاون والحرات والحرام
والعطاء والضياع والجبس والصرفات والجوالي وصلاح جميع الخيانات والضياع والنفقة والمظالم والحواق
الذين والعيار في والضي والقمز والحسبة بكورهما وان واسراها في الرسول وفي بيتي والاقاد ومن واعمال
اذ ينجا زوه اوانو الشايع وهو فاذ وانفاذه باستقبال اعانتها والاستوامة باصلاحها والتنبه لفضها
وجودها والتلبث الجاسنها وتقيم بها والتعمر لما انكر له الحضرة والنبي بعد من عليه الاذى والقرب بما يضم
ويطي من الوجاه الصحيح والوراء الصريح والغيب الامين والصور الثيم والمقاطعة لكل من نظم الفطة وبارق الجلة
والمواصلة لكل من حرص البيضة واخلص النية والكره تحت ظل امير المؤمنين ذي تنبه ومع معه دولته اي منصور وبي حوزته
والشاجل الامة يعي بامير المؤمنين حسن الغيبي عيا اجرم وتفتق وصراء الرأي مبين عبض ربع وجعل من اليه بعونه
السلامة المحوبة عن مواد الذمامة وحسب امير المؤمنين الله ونعم الوكيل **احسن** بتقوى الله
التي هي عاقبة المتينة وجنة الحصينة والهود الاربع :: والخشية الامنع :: والجناب الارفع :: والمجال الاجزى
وان تستصغر ما استرجع :: وتستعظم ما وجع :: وتتخذها ذخرا ابقا للنواب الفرد :: ولتبقا عاصفا من
حوادث الغيم جانبا اوهبي الوصايل وارى الذرايع :: واعودها على العبد بصالحة واي عادا الوكل مناجحة
واولاها الاستمرار على تبرايته :: والنجات من عوايته :: والسلامة من بناه حين يرو بنيانها وترد بر
دواتها وفي اخرته حين تروح رايعاتها :: وتحيف جنياتها :: وان يتاء باداء الله في الواقع والاخبار

والسكينة وصوت اللحية اذا انطوت وغض الصوت اذا ارتفع وكظم الغيظ اذا الغضب وضبط اللسان اذا
اغضب وكف اليد عن الظالم وصون النفس عن المحارم واذا ذكر الموت انزعج قلبه وخاف ذلك
الذي هو صائر اليه ويعلم انه مسئول عما اكتسبه يخشى عاقبة الغيبة ويتوقى من شر الحسد لذلك
الغيظ وينكف من ابصال الجسم لينفعه ومن مساعي الجسم لينتفع ويأتمر بالطاعات قبل الواجبات ويزجر
عن الشهوات قبل ان يزجر عنها ويتوخى ما فلاح نفسه قبل اصلاح رعيته ولا يعتنم على ملك خوف ولا يضام
جار يعتز بالله ويحمل ربه ويثيب على خلواته ومروءته مانعة من شهواته واذا حوزه من غلب سلطانه الشهوة
واولى من اتباع غرائز الحمية من هذا زمه الامور واشتد على سياسة الجمهور وكان معاملا بما يرى متبعا بما
يشاء يلي على اذا مور ولا يكره عليه وينبسط منهم ولا ينبسطون منه بلذا اطلع الله على تقاء سجيته وطهارة
ذيله وصحة سريرته واستقامة سيرته اعانه على حبه ما استبهمه وانهضه بثقل ما حمله وجعل له فلقا
من الشبهة ومخرجا من الحيرة فيزداد الله قبلا ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل
على الله فهو حسبه وما الحياة الدنيا امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون وقال
اتقوا الله ولو بنواة اتقاء فيزيل كبير خصمائه على اكرم الخلق واعلم الخلق وبالشفيع من نصبتها اراه
ناظرة والشفيع من نبرها وراه كلها اشتق منها من بعث عليها وموصاة عنها ذا اصاب ابيها وهو
يعبر منها وله والامثال يزول الله قل انما وفى الصابرون اجرهم بغير حساب وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا
تعقلون واما يتعرف كتاب الله اماما متبعا وطريقا مهيعا ويكثر من تلاوته اذا خلا بنفسه خوفا
وطمعا بتاميله ارجاء صدره ويتقرب معه بما اباح ويتقي ويتقرب به اذا اضمر واذا اقدم ويستبيح بيانه
اذا استغلقت وفهم المعضلات ويستضيء بمصابيحه اذا اكمت عليه المشكلات بانه في وحي الاحلام
الرفيع ومحجته الوضوح ودليله المنفع وبرهانه الرشد والكاشف لاظلم الخطوب والشافي لغرض القلوب
والهادي لنزغات الشبهات لنزول جبرئيل به على نبيه صلى الله عليه وسلم ومن لهي عنه فبئس الصاحب وندم قال الله تعالى
لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد ويكتسب به خشية ولبسه
ويتزوج به غيره من تسول له مثل ذلك نفسه واذا حيض الزوج عن مباشرة من لبسه كمن اتى في دبر وكما
ومخاصمة لا يطمع الجامع في المرأة الحسيبة النسيبة اذا لم يكن مثلا له سماويا وطيبا في الشرب
مرازيا مبرا قال الله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا واما
بما اعلنا تبتغي الله ومنجيهم وصلحائكم وجيرانهم واوليائهم واصحابهم حتى تستر الفلة من احوالهم
وتدر المواد عليهم وتتعاهد الضالة بما يصل اليهم من وضوح اموالهم واذ يتزوج الرجال من ذوي البيتا
من يحب ويلازمهم الكاتب يتلقفوا الغرض اذ ويعرفوا في ايض الاصلاح والايمان وتتاء بوا بالاداب
الرابية بذوي الاحسان ما فاضوا بالرأي او يعتاج الى حق الرأي اعلا فوما حرلنهم بحسبه وتنتب
اذ به اذ كانهم يكتسب الجمع الحاصل بعض نفعهم والطلب والاجتهاد بل جمع الله له ومنه في المنة عليه
وبحسب اذ لا يدوم ما يلزمه ويشكره سبحانه على تنزيه العقبة والاعتراف بما يهبها من الزينة واعمال النفع في

حيازة

حيازة الفضائل والمناقب والتمرع على الرغائب والمثالب

واستم باجمال النيابة

عن شيخه الخير بن موسى بما اوصى امير المؤمنين بالاستخلاف عليه من الدخول في الكلام والاغراض للمظلوم من
الكلام واوجب لهم ابعين واتيه حلو شما عاما وتيا تمل كلامه تاملا تاما جاعا ازمنه متعلقا بالحاكم
رد اليه ليصل المظلوم عليه وما كان وظيفة الغشم والظلم والتغلب والغضب فيه عنه اليه البطالة
وتبت يده اليه السخفة ويحيي قضاياه او تكون موافقة للعرف وجاذبة الجوار وعلى تقي الحكام وطلب
الكلام واحرى وسعى اقامة للحق وتمام قه وابلغه واذا وقته واذا يخلب ليلهم في الظلم اذا كان الحاكم
يعمل بما ابنت عنه وظهر وطلب الكلام ويعض عما غض واستم وليس له مع ذلك اذن في الحكومة وما
يعمل له قضية ولا يتعقب ما يبغض ويقضيه ولا يتتبع ما يحكم به ويقضيه والله يهديه ويرفقه ويسوقه
ويرشده واما يسير يحيي بيت الله في وجل الى معصرتهم ويحيم في براءتهم وعودتهم ويرتبهم في
سيرتهم ومسلكهم ويرعاهم في احوال من يليه من طبقات جنس امير المؤمنين ويرتاد اليه ويطلق لهم الارزاق
في اوقات الحروب والاضطراب ويحسن معاملتهم ويجاري استخراجهم ويعلم بما في ضمائرهم يسر ومن ذي
ضعف وخصومة من يحمي عنهم ويتقي المحسنين ما وراء الاذاية في الحسن الاثر وصلح معه من ذي واجبي الاثر
ويتعرف المسيئين ما كان التعرف له ذا بقا وبيد ما لجفا بما ترك وزال الاثر وتتابعت عن انه تداولته من
العقوبة بما يكون له مصلحا ولصحه واصلحا واعظا واوضح اجابتهم واما ظلمه واهل الرأي منهم والخطر
بالسادة في الهيم والاطلاع على الاهل المسلم مستحيلة الغابل صدورهم بالبسط والاثر ويتفقدهم بصيرتهم
بالاجرام والاحتباء بما في مضاوره من الطبقة استمالا على مواضع الصواب وتحرز من غلاء الاستبداد
واخذ الجامع الخرافة وامنا من مجاوزة الاستقامة ومن حض الله في جعل الشورى في قوله لرسوله صلى الله
عليه وسلم وشاورهم في الامر فاذا عزمت فتوكل على الله ان الله يحب المتوكلين ولعسى ان يصير في ابتهل
بنواحيه من ثغور المسلمين ورباطه الموصوف الرابطين ويقسم لهم نفقا وامرا من عنايته ويصير ما اليهم ثم
بل نظر من كلايته ويختار لها اهل الجلد والشرع وذوي البأس والتجربة من محبة الخطوب ومعرفة الحروب
والكتب درته بجزع المنازلين وتجربة بمكايد المتعاونين وان يتفقد بكتب عهودهم واعتبار عهودهم
واقتضاء خيلهم واصطناعة الصالحين غير محمد بعثا اذا بعثه ولا مستكثرة اذا وجهه بل ينا وبين وجاله
فاوية ترجيحهم ولا تمردهم وترفيههم ولا تزودهم بما زاد في ذلك من ما يدرج الاقدام والعمل في الاصطناع
ولا يصوبه ويجال الثوب بما عاد عليهم وجزاء النفع والاخبار وبعد الصفيت والذكر واجراء البقع والاجر
ولا يجوز ان يكون الولاة به عاملين والناقص عليه عاملين وان تقرر اصلاحهم وتثبت في ذلك مواعيد
الله تعالى لمن طهر وواجبه وصلح النفس عليه في نجم اوفيه مواعيد على شروط مجيء ولا يحصون عن انتهاز فرصه
ولا يتاخر وقت عن مورده معركة ولا يلتوون بايديهم الى الاستلحاق بنبر اخر الله ذلك عن خلفه والمراجيز عن دينه
وان يراجع الفتة بما يحتاج اليه في واقب النفقات لمنزل الثغور وحاذيها وبناء حصونها ومعاملة

واستطع فاطلب نفعا وسالك واماطة الاموات والعلوية التي بين يديها والمقبر بين والتردد بين اليدين والجا
يلين اليه واذ يتزل اما الله لم طلبته ويعرضه على من لم يطلبه ويعتني بالعمر اذا اعاهر والعمر اذا اعاقر
غير بجمع فرقة ولا اخراج امانة يغير امر الله فقل الوجاه فقال عز وجل ما ذنب الذين ما منوا وجوا ما العقود

وتسرع الشكث

بنا لعن عز فاتل ومن فكت فاذا يكلت على نفسه واي مان يعم عن بهم في حيث من محاله على جوا ايهم بان
عاز واجبا الفراج اذع ومن حاذ الطامة صادقا الطاقة واذ حيطة في الفطة والاعراث فظر عوا وانظرا
ويختاروا لها من جاب الله وتنفيه ولا يجاي ولا يرا انب فيه وتيقن م اليهم بفع الجفا ووع الفتاين
ويتبع الاثم او وطلب الزعار متسلم يرعى اماكنهم متوعليز الى مكامنهم متوجبين عليهم في مخاذيهم
متوتفيين من فجر وفه منهم منهم بين احكام الله تعلى بهم بحسب الشي يتبشر من اوتهم ويحق في يعلم
في كيفي او تكيوها وعظيمة اهتمبوها وبحيه ان اما موها واستكلوها وجرية اما خوها واشكوها
بم استحق عز امن حروه الله العلومة اما موها عليه عني مجمعين منه ولملوه به عني منصرين عنه بعم
اي ما دكوه عليهم في الذي يا توه به بحثة ولا يغتر بهم في وجوه به نيمة بان المستحب في الحروه او بيام
بالبينات واوقروا الشبهات بما وي ما توخاه وعلت الرعاية ايه ان لا يتم موا عليها مع نقصان
ولا يتوبوا عنها مع اقامة اليم فان ومن وجب عليه النقل الضال عليه بما يحطها له به على مثله
من الحبس القصير والتوبيخ الشديد وكتب الى امير المومنين يخبره وفي جنايته وثبوتها يا في اريكون
منه او شهادة تنفع عليه وينتظر جوابه ما يكون كله بحسبه فان امير المومنين لا يطلق تعجله بيلم
او معاهم الا ما اعاط به علما او اتقنه فيما وعاز ما يضية فيه عن بصيرة لا يتجاوز حدا شد والتبرة
ربه ومن الم بصغيرة من الصغائر وصيرة من الجرائم عن حيث لم يرع به له مثالها ولم يتقدم له اعتبار وعضه
وزجر ونكال وعزوه وانتشابه وان استقاله اقالة ما لم يجز عليه ظلم في ذي يطلب فطاعته
وجزاة له بان عاد ثنا وله بالتقويم والتاديب والتعزير والتاديب بنفر ما لم يكن ما لم يكن ما ابرم
ووجا با تنزم بنفر مال الله تعلى ومن يتعمد حروه الله باولياء الظلمة واقسم الفلوة ان يعمل
ما في اعالة من الواجبين ويظهر بها من القبايح والتشاكيم ويمنع من تجتمع من اهل الخطايا وتنابه
تسلم بها بانه تعلى يصلحه التسبب وجمع جميعه البقر فوما ان التي تنزى الوطن الرحيمة والفاجر
الرفيعة اعية لزيا وي اليه ويعكب عليه على ترك الصلوات واهمال الجمعة ثانت وركوب
الفرجات واقتراب الفطورات وصي بيوت الفسيها والتي في محاوتها الله معصية وفي اخراب
الخير بجلبه والله تعلى بين انا معكم الوينتن كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون وفي بالمعروف وتنهون
عن المنكر وتومنون بالله ويفسوا عن مثاليل دعيم ما من المومنين بجلب من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة
واتبعوا الشهوات بسوف يلقون غيا واقسم ابو الكاية في تنزى الاماء اهل الكفاية
والغناء من الرجال واذيلكم اليهم كل في خبث وراية واسع عنه النقي في جوابه في تبالهم في السلام وتنا

بهم في شغل المسالة واذ يرجيهم بالتنفق ورزق عليهم في علوفة خيولهم والمور من اولادهم وبين هم
عن ما ينتظر لهم عن اليقد وطاة ولا يرعوهم الى تجيبهم وعلمهم حاجة واذ يحوطوا الشابة بلدي وعاينه
ويلزمون الفواجل ساعة وواوعه وعن مثرا الخرفي ليلا ونهارا وينتظرونها غرقا ورواحا ويضيب
لاهل العيب الاوطاد ويتمكنوا اليهم بجل واحد ويتيم من اعليهم حيث يكون البيع في صيفها بطاليهم ويجتمع
حيث يكون الجماع بشبابها في تهم وصاد عالم وتيهم واذ لا يجلوا من البيل الدواة لها وشيار يتردد
في جواءها وتنيعكون في عزاديها حتى تكون الدوا عنوية والاموال مصونة والبنت مستورة والطرات
مامونة ومن حصل في ايديهم في ليس قاتل او صلوك حارب او عنيف لسبيل او مشهيل في يهم اعظم في اوج امير
المومنين الذين امنوا الله عز وجل انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا
او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الاخرة
عذاب عظيم واقسم برفع الرصد عن من يجتاز في الحاله في اماكن العبير والاحتياط عليهم
وعلى من يكون معهم والبحث عن الاماكن التي يا ومونها والتي قاتلي انتظم مونها ومن اليهم الذين اشتروا
منهم ونفز واعتصم واذ يرد ونهم عليهم فرا ويبيرهم اليهم صغرا واذ يضطروا الى الثالثة بالاعكز يحطرها
ما الاعكز اذ يحيطوا ويجتنبوا الاشتباه لعمر رضا والاتباع ما وجا رضا والبانه ما يحي ويجلب وان
يجيبوا الفضة ويتبعوا اثرها ويتبعوا اثرها واذ لعص طيب وعلم انه مستوجب علمت اليهم ويتعرض
بيكاعليه والله عز وجل يقول اذا الله يامركم ان تردوا الامانات الى اهلها ويتزاوجوا الفضل الثالثة وسلم
ظالة المومن حرف النار واقسم ابو جي عماله بالنشر على اهل الحرام وتنبيه ما يصدر عنهم
من الاهتمام واذ يحضر اجلسهم حضور المومن يتركه الذي ابين عنه الغيبة اسوم الغيبة وحروه الشاعة
بيكا ومن ترك مومنا في عقل ضعيف وعلم تنبيه فالوع بارعه واعلوا به ما يرعه ومن تفاعس متفاعس
في حضور مع حلم يشتر عيبه يا ويوجبه الحكم اليه فيه او التزى ولتو يجو يحمل عليه اردين يشتر في ذمته
باذى الوذلة بازمة الصغار وجرايم الاصطار واذ يجيشوا ويلتقوا بامر الله ويشتروا الاجيب في الاملاك
والبروج ويتقن عنوها بيضا جاهم بانهم امنا الله في بقل ما يبيضون وبث ما يتبرون واقسم كتابة
وسنة ورسوله صلى الله عليه وسلم به يورد وذو بيعة ذن ولذا قال الله عز وجل يا داود انا جعلناك
خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم
عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب ومن يترك من يقاتل في معاونة عوالي الحاج في اشتباه حقوق ما استعلوه
عليه واستيضاح بقاياهم فيه والرياضة لنصرة كاعتة من يعاملهم واختمار تهم كما يعين او كاذبين
الوبيز ايديهم بين اي الله قتل يعفو الذي يمن عليه ازجر ما يجعلك الى الرجع عنه تسبيا لله تعلى وتعاونوا
على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان واتقوا الله ان الله شديد العقاب واقسم
ان يجلس الرعية بلوثا عاما وينظر في مظالمهم نظر اما ما يجاوز في الحق بين خليفة وعامة ويواسيه في الجالس
بين عينيها وذيلها ويضيب الظلوم في ظالمه والمغصوب من غاصبه نعم الحجص واذ تامل الحق والتبيين

حق لا يحكم ولا يعبر ولا يفطن ولا يبصر ولا يثبت ولا يأتيه ولا يأتيه تثبيت فيه ولا يفيضه الا ما وجب
فيضها عنه وان يتصل الاذى بجماعتهم ويرفع الحجاب بينهم وبينهم ويوليهم من حظائر الكفار
وليس التعصب والاشتمال والعناية والصون والرعاية وما يتعاد به اسلافهم وتنزل منه اخلافهم
ولا يطل الى كثير منهم الى استقامة من تاخر عنه وما ذا والشكاة او ضيعة من حمل ولد وان يرجعوا
الى احسن الماءات والخلاف ويخصهم عن اخر المراتب والقى ايفو ويحل عنهم كله ويحم عليهم خلة
ولا يسومهم عسفا ولا يخوضهم حيفا ولا يكلفهم ضيقا ولا يحملهم مضيقا ولا يقلهم وعيشة
ولا يدخلهم في حرفة ولا يأخذ بريا بينهم ولا حاجز بينهم فان الله عز وجل ينهى ان تزر وازرة
وزر اخرى ويجعل على نفس رهينة بما كسبت وكتبت برية عن كتاب عيسى ما دام من نوع الرعية ما
عسى ان يكون من علة من سنة طالبة وسلطان من حجة جارحة ويستغني اذا ولدات فيه علة
بما وجوه من حمى او نفي اليه فيغرم ذلك ما طاب وجبر ويزول ما جنت وفيه بان من عرض الخيش
يحض بعسوانهم ومن زرع الشر يحصد بهم حرى والله تعالى يقول والبلد الطيب يخرج نباته
باذن ربه والذي خبث لا يخرج الا نكدا كذلك نصرف الايات لقوم يشكرون واما
ان يصون مال الحجاج واثاث العلات ويجبر الجنايات ويرفع عن كثير الرعية ما عسى ان يكون
من علة من سنة طالبة وسلطان من حجة جارحة وان يجعل وجه الجباية مرابحا ويزيد ذلك منه
بما يستعمله من الاسباب الاولى واجرائهم على حكم الرسوم بما انه مال الله الذي به قوت عباده
ودابة بلاده وعدة وجبه واتصال مدده وبه يحاط الحريم ويرفع الضيم ويجبر الرماد ويداوى
الرامي وان يجعل افتتاحه ابدا بجب اعراض اضابه وعظم حصور مواقيته واحيانه بمن يستقبل
منه مبلغا ويامر عنه وان يخص اهل القناعة والسلامة بالتوبة لهم واهل السعي والاستكثار
وعلى التوني لذلك بالتعزير عليهم لئلا يغلو ارتفاق الجزء او اهمال الجامع وعلى الغواني التوني
لذلك ان يضع كلا من الامر موضعه ويرفعه موقعه متجنبا من حال الغلظة من لا يستحقها واعطاء
الصحة من لهم اهلها والله تعالى يقول وان ليس للانسان الا ما سعى وان سعيه سوف يرى ثم يجزاه
الجزاء الاوفى واما ان يتحيز حاله على الاعشار والخراج والصدقات والجوالي من
اهل الطلب وانزاله والضبط والصيانة والجزاء والسلامة وان يستظهر مع ذلك عليهم
بوصيته تعهدا اما عدا عقد يقلدها اعناقهم بان لا يضيعوها ولا يأتي لوما يحتاروا
يستعملوها ظلما ولا يبغوا بوما غشا وان يضمر الصلاح ويحتاطوا ويحذروا من الحيف لا زما
وتفصيل ذلك على ان مودين في جميع ذلك الامانة متجنبين الخيانة وان يأخذ واحدا بزمام
تشبعا ورزق الدار على تمامه واستحياء تقدمه على خيار واستعمال الصحة في قبض ما يقبضون
واطلاق ما يطلقون وان يوجه والى صناعة الصدقات في اخذ العوامل من صالحة مواشي الصحيح
ودفعها ولا وعزل الواجب فيها وان لا يجمع ابدا معتقا ولا يدع مراجعتها ولا يدع خلوا

فيها خارجا عنها ولا يضيف اليها ما ليس منها من مجلل ابل او اعولة راع او عقيلة مال اذا اختصوها
على حيفها واستوجبوها على تسعفها الى حوضها في سبيلها وفيهم لقاح في اهلها الذين ذكرهم الله تعالى
في كتابه الغالبة فلوبهم الذين نعتهم اهلهم ما ان الله عز وجل يقول انما الصدقات للفقراء والمساكين
والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم
والعبرة انما الذمة ازيا خذ واعنهم الجزية في الحي من كل سنة بحسب ما لهم في الاعوام وانما
انما الى الطبقات الشبيهة بهم والحدود المعروفة بها وان لا يأخذ من ابناء ولا من لم تبلغ
الحلم من الرجال ولا من في نفس عالية ولا ذي علة وادية ولا يغيرهم ولا من تبع منتقل وان يعطي جماعة
ذوات الاموال على عادات شيخها ويلحقهم بها وبلا حظهم ملاحظة تحقيقية ويبرئها لئلا يزول عن الحق الواجب
وان لا يعمد لاعنة عن النسق الاحب بغير ذلك الله تعالى وان يتوابا العسر اذا تعسروا فاستمروا
بان يغير بالعوض ارجال واعطائهم وجبة جبرا باقيهم واوفاتها الطاعة من نفوسهم بالنفقة في الاستمرار
والامانة فيها يحيى بعرفه والبقع عن الاسباب الى الدنية والاقتاع الدنائة وان يبعثه في
صدق الرجال وشبابها الخيل وتقديم الدعوة في بعد الاستحقاق وايقاع الاحتياط في الاقتاء وبين حق
عرفه ولم يبوح نفسه شيء منه من شايع حق له او وديعة يتوسطها الطلق اهوائهم مودة وحصلها
في ايدي الحوم غير متلومة وان يرد على بيت المال ارتاع من صفحة الوجات والاغلال فاسيا ذلك الى
جهته مردة الله على حقيقته وان يجانب الرجال ما حظ الخيل الحماة والاتات والشكك
المستهلة فيما جرحيه ما الغ اوراقهم حيث مظانهم ومراتبهم ما ناخر احرتهم شيئا من ذلك ما صحة
به من رزقه واحرقته مثل فيمتنه بان العصب فيه خلية ابي الموشي وخالب الطلب الطلبة الذين
صحابه واحرزانهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم واما
ان يعتم في اسواق الرقيق ودور الضرب والطرز والحسبة على ما يجتمع فيه الاذى الاولاد
من ذلك ودواية وتجربة وهمة وحظوة وسكة بما انها احوال تطارع الحكم وتنافسه وتراقبه
وتقاويه وان يتفرغ الولات الاهواء الرقيق بالتحيف من يطلقون بيعه ويضون اجر والتحرز
من نوع محرومه وانما الله اذا كان عادة ابتجرية الفروج وتطهيرها الاسلاب وان يعم واعنه
اهل الريبة ويغر واهل العفة ولا يضوا ايقاعا عن فتنة ولا عسر عن تهمة والولاة العيشار
بتخليص عين الدرهم والدينار ليكون مضروبا عن ابهامه من العيش والنافقة من المسهم وما اسم اميس
الموشي على ما اشتد ذهبا وفضة واجراء عن الرسم والسنة والولات الطرق والاستعمال
جميع الناس على اتم البيعة واعلم الطريقة واحكم الصنعة وابطل الصفة وان يتبوا اسم الموشي
عن الغش والتعرض والاعلام والنقود والولاة الحسبة بتصحيح امور الفروج حرمهم ومتاجرهم
وبحث اسرارهم ومعاملاتهم وان يعلموا الموازين والمكاييل ويجروها على التعديل والتكميل ومن
اطلقوا منه على جناية او تبليس او خيلة او تدليس او تخسير ما يوفيه واستعمال ما يستوفيه فالزم تقليده

العقوبة وعظمها وحضر برجيع الصامتة وابيهما راجيين ذلك عن الحر الذي وفه مجازاة
في تاديبه مكابدين بنزاع الله عز وجل ويل الصبيين الذين ذاقوا الكاذبون على انفاس يستر بين راد
كالوشم او وزنهم يخسرون • **ذكر عمر امير المؤمنين** • اليد وحثه عليها فيروقعا
على هواه السيل وكسرا فيه ابو نوح الرتيل واسعرا تعليما وتحقيقا وانفعا تعريفا وتقييما
ولم يبالغا جبرا عصا وتعلم على ويرا ولم يؤخر محكما فيما اصلح يدا ولا تاخيرا عن خلطية
تغلظها ولا لينا الى تورطة تتورطها بالتعايد في الاوامر والنواهي حيث يلزم الاية
انجبر بوا الناس اليه ويحتوم عليه سلطانه على تجبات السلاطين حاء فايد عن عرد بات الملك ويد ايدها
يسلك من نهج ويد ويباط ويعود باخذ عليه • اهل الله واولاد ما اذا اعتزلت وعدلت ميزوني وغنمة وان
تجانبت واستحجت ميز غصن ونزعت والاولى عمر امير المؤمنين مع من سلاني اليه ومسيه الناس
وعوده الراجب وعنى بالاكليب وانعلوه نفسه عنفا وتحيلته بيد مصرفا واذ حيث يرى بالمثال في الجبل
وزادوا بايوم الدين ويبيع عمر امير المؤمنين وتلك اخطا عمر اهم العلم بجزما ميز ابيد امير المؤمنين من
معاذ ويح واسط يعرا على ما اعشق موانيه واعيل عمر مثلا تجنبه واما ما تقتيه واستعز بالله
يعيقط واستعرضه بتمرط واخلص البيع كاهته فيلم له الحق من موقنه ومما استعل عليه في خطب
او اعظل عليه من صعب او يبرا من ما يبي او ينصر من ما تغير ما كتب الى امير المؤمنين به منهيا وكل الى طاوعه عليه
مستحيا الى صلاة الله تعالى والسلام عليه ورحمة الله تعالى وبركاته •

• واما التقليم الذي استانه •

اذا يقرا ما يعرا ما ان امير المؤمنين يبرحم الله الذي يحوم اهل خصيبة فيا ذا او اهل الى مكاذا وتحي
يبرى من نعمه التي جعلت التقوى له زادا وحلته عبا الخلافة بلم يضعوا عنه لي فا ولم يتا الهيبة ذا
وصرت لوبه اي الدنيا جا تصورت له في اثيا ولا عرضت عليه حياتا او حقيقت فيه مولة تقل تلك الدار
ذي تجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا **ثم يصلي** عن ما انزلت الملائكة
لهم امرا واسمى به الى الغلة حتى ارتقا تسعا امرا وجل عنه بلم يرح منه قيم ولا مرذا ثم يبرى
على امرته الخلائق التي زلت اعوانا وورثت النور الميت فلانا وردعت بانه احر التقليم هو اعية
وارضا ذا خصوصا الاعتام الرعوله جان تجهة نفسا واذا واذ يتعنى كلمة الخلافة فيهم بالغية
الاتجاه وكاد الخشي ذا ذا ان واذا التوبي العلم مراة من كسرى الحولة واستنز النوال عن قطاعته
الرحلة بانه يا خزي انشا فتح التقليم الذي جعله حبيبا لهي كاهله واستام جوده على صحاته
ولم يكن رجع من واسه وليس في ذلك الاباحة في وصب الناقب التي كرت بجنزن نفاع الاكثار
واتسبه التقويل بين بالاختصار وهو التي ما يستغ فايلك الى القول والعاد ولا يستوي تعلوا الطراد

• ومن العجب وجود •

السلي تعلوا الطراد وتلك تعي مناقبا اي الاذا الناس الشر الاجل الكيم العالم العاد الجاهم

الرابع

الرابع صلاح الدين ابو الفتح يوسف بن ايوب والد بن ان العزيز تبلوها عليك تحرنا فتبلها وبيانها بما اوتيناه
سوابك الذي ويقول انت الذي تستكيه ميلون للزولة تسمعها اقطاب • وتنفعها الدائب وكتبها التي تزيب
الكنوز وليس بزائب وما اصرها ومن حضرت في نفس اذا اكاز يحتمها هو الغايب ما ذي اذا اسلا عبيد التي
اهلك الخلقة وبطلنا على الاولياء بما فضلنا وليس تسوى كاي الاكاء بغيرة الاضار بلم تتلا راد في
ذلك الذي اتم للدولة فكان له بصلة الانتصار وفي من اثر تبلبله ومن اثر جبرى في وجاءت
دراهراء وما جعل الله اذا عزيز كالذين قالوا في قتل الصرب الجهاد فالى الرحيب في الجهاد ومن تكلما
من الساعي اذا كيت الخلافة الى مثل زعيمها وكسمت على الدعوة الكافية التي كانت تم عنها •

• وكان مضى عليت •

زمن وجاب عفضا هنو في من الهاكل محرابين ورائب ماوه اه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصوارين
الذين اوتيا بكثر ابين جبيصل منه واصرفاه بجي اذا راع من قحيته وعن الناس الدوجاء كما عوضته
وحبته ولعب بالدين حتى لم يا ذيوم جعفته من يوم اهرو كايوم نسبته واعانه على ذلك نوم ومن الله ابا
ومن بالعين والهتم • والخزي صمما ولا تعلى الصلاة لا يجعل اوصنه • بهت الذي في وجه ما هلكه قتى
نصر وجعلت في جبيرى جبل من مسر • وقلت ليس قتيت ما جه الجيش بتر وفي يدنتم يسر وكذلك جعلت بالاي
الذي بنت بالبيت فاجتمة • وصانت فيه صليتة بوضع جنة موضع الكعبة اليمانية • وظل الذي والخصلة
الثانية • ملي صنا مبيا يقتي بالاسلام تبيضه • ام اذيا فيوم ما اذا خيفه • وهاهنا بليصبه الشيخ للتعليم
من الجساد • وليعض مكانته فوق مكانته ومن كان له من الاصل اذ ولم يجيء حتى الرتبة • الا لانه اجهم لك
طاعيا • وحي بما حق كلال في اكما كال طاعيا • وفض ولا يقط بكان ذي خاصيا لما كان حرى خاصيا • ومن فطرة
ابن المؤمنين الدنيا والمرجية • والبلاد اليمنية • عوزا وجزا • وما انتقلت عليه في الجايا في جا وجزا • وزجية
وجنزا • وما انتقت اليه الحرجي بزا وجزا • وما يستغر من جا ورجيا سالة وفسا واما ما اليه بلاد
الشام وما تحتوي عليه من الزنا الحونة • والمراخر الحصنة مستثنيا من ذلك ما هو بيد من الزبير اسماعيل
ابن نور الدين محمود وهو حلب واعمالها فيتر مضى ابوي على اثاره الاسلام فرجع ثانيا في الخزي وتخلصه
في عنبه من الطاغي بنين • ولوي نور الدين فرا من نبة الدين في النور والعمل بولايتي نور الدين الاسلام من ذلك الجبل
فليرى منط مراذا كما ذا ارضا • وتنكرت له الشيطان ليضر بعضه بعضا • والذي من ضلالة من الشاعليه
ربا الجا وزيد درجة الاجتهاد • والبقا في فضيلة الاوياد • ما يا ذا تنظر الى بعيد فضل الاجاء
وتنوالنوى ملاذا انا مجتمعا بيد اواض في عنه تبي اثر الاصاب • ولكن اعلم ان الارض الله وفي هو له ثم
الخليفة من بعدي وامته للعبر جا اهلامه بل الله لها بيد اية عبوي وكم تعلب ذلك من اهم اورا تواما
رقة لذنا ما اسعة • واجاب ما فعه • لا ذي حا ما الله لها التخلي الاخوي بجازي • وفي الدنيا في فيه
لها ذي • بالوبيرا ما عنز هذا الفول الفاء التقليم • وقل راعلم تنا ورا ما عنت الذا الف التعليم لحكيم
ومن في تقليد هذا في خلافة قوته لها في الاسلام نعما ذا وفي الرحيم جازا وتقاعب بين محل فلبط وجيم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الملابس ما ناسب ملوناً واهماً واجاز انه ومن جملتها طوفاً بوضع في عنقها موضع العمر والنساء في وقيل
السيد بان الانعام من الطاب بعادة الاطواق والاعناق ثم اذا طولبت بالله واذا خطا ما ينفي
تصور واحد الانعام آج ولا ملط بالانبساط وتروم معه بجم يدا الى العلياء اذا خطا الى الجباه وتفرق
الملائكة النساء وفيه التي تكل بها اقدام البيضاء وفيه التي راوم عليها في الاحسان فيقال
انه الحسن وزيادة بالاحسان بما انصب له يوماً بكرة في الرياض كريم الميلاد والاضداد
واجعل له عيناً وما هو الشعر الخلقة والتقليم والخضاب

• فصل وله عز اسمه المؤمنين •

مكانة جعلها لمؤمنيه حاضراً وانت ناء عن الحضور وفقر الى فضل منعم كنت بينها وبين شيء والنفقة
من نعيم الغيور وفقر المكانة مرجع يتعاطى بعضها وما كنت تعي بها وما تنول الحالة انه لها طاعة وانت
برسمها ما حرسها عليك في امة تبقى بتعرفها واعلم انه بان الاعمال بخواتمها واعلم انه من
تعلقت بغيره تفوت الحلوم ولا ينفعك طاعة فيه وعمر الثوم وكم اعلى حسناته يوم القيامة
وفيه منقسمة بما يعد الحضور ولا يجوز ان يا الا من اجر الشمة الحزار واضيق من فضاء الاضحاء والاقطار

• واعلم ان للولاية جنة انا •

اجرى كتبه في الجنة والعزى في النار قال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة اني احب لك ما
احب لنفسي فلا تامرن على اثنين ولا تولين مال يتيم ما ينطق في هذا الفوز النبوي نظم نوائم يجمع بين
الجمع والاعمال وشمل الدنيا من تبعت انبيا جنة اية هذا النعيم مهم هذا الى زوال والنعيم مراد الجماعة
نضر بها ارواح الارواح الجسوم واقيم منها وهي اسم دواء ومن فتحتين رائحة ذكية من الشموم
وما الاغتباط بما يختلها على ذلك تشبه الحساء والصباح وهو كما اي الثناء من الثناء ما اختلاه به نبات
الارض بما صبح هشيماً تذروه الرياح والله يعلم اي الموسيق وان اي من تعاقبها التي ما
يستنثم وما نسوها واحصاها الله عليهم ونسوها ولا تنسى من هذا الدعاء مع من رفع خلاصة من
العناية التي اخرى بصبغة وعنايته التي بها صلت من وعد عجز من هذا الى الذي قلدته
اخر مرلم يتعفنه بالنسيان وعزوه رعايته من اذا انا تنا عيناه كان ظبيه يقظان وملاذ ذي
كله في اصباح العيش الذي جعله الله ملاذ الحرير والكتاب واخر نجواه وجرح عن اعمال
الثواب وفرو تامنه بعبادة تبقى عاماً في الحساب ولم يا به امور الاوزير فرح في اوج وفحص
به من عروج ومن مع ثم يجاء به يوم القيامة وفي يديه كتاباً امان وعلى عنه مبين من نور عين
الرحمن

• ومع عز اقرانه صعب •

على ظهر الارض الا ابا اسحاق نفسه قبل عثمانه وغلبت لمة ملائه على لمة شيخانه ومن اوثم
في بعضه ان يجي الغيز السيئة التي كانت من دايا مثنا وما من ابي عايا من وبع كلا ملاتها بهم يعلوا
لا في اسم كلا ملاتها وتلك الشوهم الثوم التي انشاقت الهم الحقيق ولا تمح للدير الفتنة اذا اوانت

ذات

ذات نجوم بيض يضيء وكلما زيت الاموال الجاهلية منا فرزا اذا هذا الله فخا وفرا فتح تاريخ الفوايم
حتى انخفضا الظلوم بالخفوق الواجبة فيعمرها خفا ولولا ان هلبها اعلم انا مرحيث ولا اغلى في
جفاجه ومثلت نوبة الراة الاعلامية بمثالها به وهل التفقه من يكون الفواد الاعلى لنفسها وصبح
ونوعها من منتم بما يعلم وما لم يخصبه علما وانت ما مرواً فانتي الظلامات بينتجي على ابطالها وتحقق
اصلاً وانها في الحوجا بعد انه حتى لا يفي لمصلح العيان صرح منظوم والاجه الشمة لهادي مذكوري باذا
بعلت اذا كنت فرازات عن الملك هنة نصر لنفسك ميراثه وعن الاقتصاد البه فليلم وحرى كم فيا سلوفا
يجري على مراد بجاد الرما اقرع به مباد من لم يضر به كم اغا ونظر الى الحياة الدنيا بعينه وتا اصلي
لا زخ مقطعاً واحر الله تعالى اذ منه له بالمعلم فهو يقف بها على هواها وما خزيج تعالى على خطوات الشيطان
انه نو اعرى عراها

• وفي عز البلاد المنوكة •

ينظر ما تشتمل عن
اهل ابا متصلعرج وتقتضي في سياستها التي لم يوم متعاقبي ولها تحكم بها فطاة راحلها وهو امر
واو نو مر بيم انت النبوي والاقلام وكل مراحوا ولبقي اذ بقي فاوزنا وبصلاة عليه
ظاهر عوارض اما فانه الوهم والدنيا وما اصل الانعام حيث تجب الدال الغير موقت من الجلاء الاذيان
وتحت بلعبيه الاولاد والنعوان وكم اما يرى اجل الطايم الغايم ونوعا ما يرى انه عبادة الرما وثان بلاذا
استعفت بما حرمنه في نبي من اوذا ما ضي عليه بحرا وطاد واوض حاجة وقد من مبيد احاله بان الاحوال
تنتقل بنقل الاجساد وايا ذا اي تفرع بصلاح الظالم كما فرع عم بن الخطاب بالجيع ابن وليد وكذلك
بما مر تنوكاه على اختلاف كيفياتهم ما تنوعا في وا بالمع وما مراحيم وينتهوا عن الفتح مجاهدين ويعلم ان
ذلك من اي حزب الله الذين جعلهم الغالبين ويبرؤا اولا ما يعبيهم بيعم ابي عن انواعها وما وجدها
بما يا في وفا به نصرا اما واليكو نوا ثم تصرى الى طريق ابي وتوعدنه عايد واتصب لهب الارض وهو
تحتاج الى صلة وعايد جاتنا في ذات الشمة الاعلى من ذاب مقام وبه والزم التقوى اعمال يدي ولعانه
وقلبه ما اذا صلحت الوالات صلحت الرعية بصلاحهم ونعم له يحكم الله الطايبة ولا يقتضي ثم مرجع
الاصلاحهم

• وما ايلاح وفايه •

اذ يكو من الزمن
تحت ايديهم اخوانا في الرا صحابا وجعل اما في الرافتها واخوانا في تورع الكل الذي يتقل عن الاملاك
بالعلم اخوا السلم واذ كان عليه اميناً ما ولي الناس باستعمال الايمن من كان بفضل الله عليه كنفه ولقيت
الوالية لم يستجزبها كنز اللعيب ويتولى بالوطن الغنيمة والكنه لم يعلم جزاءه وباعل من الطالبه
ولن كان اذا اغضب لم يغضب عنه اي واذا الحق في سواله لم يكن الخاب يخلق الجنة واه لحسن
الخضوع بغير يديه عن الجنة في فتنة الغوان الفظ بالذي يكره لصاحبه في اعلا اليمن ذا الذي يحي عن
بالجبهة العليم والنزي الامين هو من سعادة الم اذ تكون ولاية متاذين بما ذا به وجاء ربي عن فيه
حواليه واذا اقتضاج الكتب يوم القيامة كانوا حلات مبينة في كتابه وبعد فيع الوصية
بان ما اقتضاه في الحضانات والام الولد وحال ما الغنت عن طبيب هناة الجنود وتبغضت

هي

لنعمى والجيوش مرفوعة ونعم ولا يتخطاها البلاء ولا يبين الوشيج عنايته بعدها
الرحمة الموضوعة في خلقه والرحمة في الفيء لما تقوم من ذنبه

وقال يعني الصرفة

الفية فضل الله بها بعض عبيده من رحمة ابصارنا وعقولنا سبب الى التعويض عنه بعضهم امثالنا وهو
يأمرنا ان نعتبر اهوال النعم الذين مرت عليهم ماء كأوراقهم من رمل وراوا فيها نعمة التعجب نوب
الغفلة وهم في النعم في ضيق رما فلاق عاد او بلاء الله الذين مسهم الضر اصبحوا وكنت الدنيا في يم
يخبرهم بما نظروا اليه او نظروا بينهم او تنبيه لهم من الوهم في بها وتعرف بينهم ومن النعم موتها وما
اطلاقا لا تنوا في هذه الوصية الا اعلاما بانها في الهم التي تستقبل ولا تيتم بموت تكرمة ولا تسكن
وهذا العبر من جهات النعم في بذل المال وتبلوه جهات العدو الخالي في موانع الفقر وابين الموشين
من نوابه ما يجعل النعيم في ملازمته اخا وتسخوا له بنفيسه الى ما اخر بنفيسه وفي صحيفة انه الفعل
الى امة التي يلجى اجرى نعم صاحبه الى يوم القيامة كلاعة الخالق على المخلوق
وكل الاعمال عاطلة الخلوق ومن المختص من ينية المخلوق لولا فضله لما كان محسوبا ينتقص
الايمان ولما جعل الله الجنة لا ثمن وليست نعيم من الاماني ومن علمت ان العدو الذي هو جاري
الادنى والذي يبلغه عينا واذنا ولا تكون للاسلام نعم الجار واعز لك جعلاه يا
لك وينبغي اذا اقامت نعيم الاعوان وابين الموشين الى ضعف باذن تلفاه مكانا او نظم فارضه
ما شيا ومصاحبا بل يرى او ينصر البلاء النعيم فصر التستفز امضى المغيم واذ يحكم بينهم الله
الذي قضاة على نساء شعير في بيضة والنظر على الخصوم البيت المغرم ما دام ملاذ الاسلام
الذي واعوا البيت الحرام في مرتبة التعظيم والنعم موجهة اليه الوجوه من قبل التجود والتعليم ومن اجمع
نعلوا الصول في اهم وقبته واصبحت كلمة التوحيد ومن تستوا طول الوحشة في غربته وغربته بالنفس
اليه نهضة عزلي وتبر اصحب نبادي بسمعي واذ كان له حاجة حر ومن الا
ستراه اذا ذكر تبصر سراد ما في اليه من تغير كان له لا يجيب داعي ومستهزئا بي بيت من اعرى وذراهم
ما كان ناهض الى ما نه عورة مكشوفة وخشية مخوفة والعروف منه على بعرى وكثير اما يا بنه بجاه
حتى يسوق فيه عرى فيلبس في اذن بين النعور رابضة تكرى بجهاتها وتظل في انفسها ويكون
نفسا لها لا تكون كلمة الله هي العليا الا كان ترى مكانها وتم بيع كل منها وله من الى حال الصواز
ويعلم الله اذ بناء الشيب انفع من بناء الجار ومع هذا اولا بد من الفصول يكفي عوذ ويقوى
سوى باذنه العرة التي تستعاذ به في كتب الغنا والاستكثار من سبايا العبير والاداء وحيشة
اخوا التيس الشيطاني من الا جميع في عن متى الى يوم هذا ابيض عن متى اداء دين صحيا تعقوله انه جهت
بين العوام والنقار وتساوت امرا وخلقت عن اختلاف سرع الاخبار واذا اتفقت حيل التبليغة
بنفع من الغيوم واذا انظر الى اشكاله اهلة غيم تتبرع بمبى ما يا النجوم ومثل تنزى الخيل تبغي

اذ يغالي

اذ يغالي في جيادها وتستكثر من زيادها وجا في عليه اليم ويلقى النجم بالله من بعيد وتسبلها
تهلوا ولم تقبله يجدلك واكن قلب يجبح

وكذلك جليس ما افنت الايام

تجاربه ورحمت مناكبه وعرفوا الصغار والهو صالحه واذ تسيس الانجابة وهذا الجبل هو الذي
براس على النوع بلا يحيم شرع الى ياقته واذ كان في اسافة بعض اصافة الوجه الى ياقته بعض الى كانه تولهم املحت
عطابة المصبت من ورايه وايقت بالنجم من ورايه واعلم انه من اخل من الجياد بركن يعرج في
عاله وتوسامة الذي ياتي . اذ كان ارضوا النية قاتي في اوله وذلك هو قسم الفقايم ما وراء الايدي
من قراوانه والاجاب وخلات جعاد ها وبه يقولون ولم ترجع بالخطاب والله من جعل الظلم في تعبي
حروف الحروف وجعل الاستكثار والختم من اثم الى القاعة فخر فعوذ بالله ان يكون فانا هذا
ثم رمانا في نوافذه من فاتر ولم يتخلف على حيث اذا كان يدينه لنعمة انعام الصنيع وانا فانا ولا
به ان تجهم من الاداء على المنعوم من حكمه فما ذكره عني له الفيلق بعد اجل واتف الكتاب بالحق وفي
اوراق الخاشع من الدنيا والصفية والنشاوية ما يغيثهم عن تمتع الاداة التي تذوق غرا رجعها وطعاما اذا
غصة وعزاب الينا فصيح ما مضى ما اذا له من نفس الاهلهم التي تنتهي في ايام بهم ماتت بل اماتت
كلمات وجب الى التفاعل والى ابين الموشين بالقيا . فتربت وابرا منك جزا يعمر عنيد اذا الصيت
النبوت في اعقاب وهذا التقليد يتطوع عليه ياله لم يزل في الرطب التي اوطاها واذه الاهلها وصحيح وما
كيف الاصطاف ثم اقة من هم بعوات دعى حيا ابين الموشين عمر حتى اليه ونعال الله بيت حيث قد
التي تنزل من كل اوبة فقامه ثم قال الله ابين الفضل على من قلوبه تهدى قلوب عليه وقيمة وقد
حبيبة ياتي لم ابي الاجا وابي الشوق التي فيه موعظة وذكرى وتقول لم يتبعها صرورة وذكرى واذا الخزيمة
بلغ بحجته يوم قيل في الحجي ولم عرف رسول الله على الخوض في جملة من يختاج وقيل الحاج عليه ولا انزع
نحوه من ورطات الاثم والخرج ارضاه الله تعالى وكفوا

ذكرت من كلامي

وكلام الفصاح وفي هذه التقاليم الاوجه له اقصر به الوضع والحل واما ذكرتها ما ذكرته ابيا موضع
النجم الذي يثبت عن الحل ولا تشبه اوتهز الاوجه الشاذ اليه في مع الاجاج لم ويكن منصوصا في الحي من
القديم لما كان يعمى الاوانه لم يتبعه له وكيف اضع من الطبع وعلم الكتابة من رمله وهو اما هذا الفن
بوجبر ته من اجاء في الشقاصيات كل الاجاء واعمى كل الاعصار ولو لم تكن له سوى الكتاب الذي
كتبه عن الدولة باختيار الى عمر في وجه عليه وجا في ذلك اياه بالعصيان المحتوى
بفضلة التقريم كيف وله من الكتابات ما اتى فيه بكل عجيبة رائقة في الاخوانيات منهم وكذلك
في كتب التقاني وعمر في وجه وابي لم يرى اخر ذلك فيها وفي وجه من الم نفلة لهم الهوا

وذلك ان عقل الرجل

في كتابته زايد على مطالعته وملاعته **وبما يتبين لك** بما قول الشيخ الشاطبي في تعريف التعليمين
الذين اورد قسمان له بانه يروط بانه وكذا والتروكات فاما في ما يتم اصل ورفع وكل جزء وقليل وكثير
لا يرى ذلك في كلام غيره من المحاكمات الا انه يجيء عن قلة الاطناب والاوامر بالتروك والتشريكات بعبارة
ما في بعض ما فيه من الصعب والاي كثر ومن قبل اذ رباعة العلم على التنقيح بحجة وزيادة التنقيح العلم
ومع ذلك فلا يخل الاجمال بالتشريع واختصاره بالفضل

وقد اوقفت على ما اوردته

واردت بحقيقته في هذا الوضع بالي ادعي الى ما كتب بصرف كلامي من الكلام المجموع ومن تقدم من ذلك ما
تقدم وبقي ما اذا ذكرت لك هنا **وهو** ان القسم من الجمع بقسمة الى ثلاثة اقسام **القسم الاول** الى يكون
الفصلات متساوية بين الاجزاء بعضها على الاخر كقوله تعالى ما اما اليتيم فلا تقهر واما السائل فلا تنهر وكقوله تعالى
والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى فهذه الفصلات صحيحة ما الفصلات صحيحة **الاخرى** تليه
جاءت هذه الفصول متساوية الاجزاء بعضها كانت الوقف في غالب واحد واما الفرق الجمع الفرق اذ تليه وهو
اتم ما الجمع من الله للاعتدال الذي فيه

القسم الثاني ان يكون

الفصل الطويل اطول من الاول بطولها ولا يخرج عن الاعتدال الى حد يكون عنه هذا الطول ويفيد ويصير
مخلا بفهمها فمن ذلك قوله تعالى بل كذبوا بالساعة واعتدنا لمن كذب بالساعة سعيرا اذا رأتهم من
مكان بعيد سمعوا لها تغيظا وزفيرا واذا القوا منها مكانا ضيقا دعوا هنالك ثبورا **الاخرى**
ان الفصل الاول ثلاث كلمات والفصل الثاني والثالث تسع كلمات تسع كلمات

ومن ذلك قول الله تعالى

في سورة مريم وما كان الحق الى حق وتراه تزاور عن كهفهم ذات اليمين وتقرضهم ذات الشمال وهم في
فجوة منه ذلك من ايات الله من يهد الله فهو المهتدي ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا وتحسبهم ايقاظا وهم رقود
ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا ولملئت منهم رعبا
فالفصل الاول ثلاث كلمات والثاني والثالث اربع كلمات اربع كلمات

وهذا مثال ذلك ما ذكرته

وصحة من قبلك التمرين لم يعتد
عند الجلاب ولم يعاملك معاملة الجلاب فاذا بلغت اغفة وثمانية اقام عليه حد الشارب والفاذ
والاول والثانية ثلاثة اربع كلمات اربع كلمات الاول والاول لم يعتد عند الجلاب والثانية ولم يعاملك
معاملة الجلاب وجاءت الثالثة عشر كلمات وهذا يضعف او يكون ما يفتعل في هذا الفرق من هذا الفصل فان
زادت الاولى والثانية على هذا الفرق الفرق بين الثالثة بالحساب وكذلك اذا اختلف من هذا الفرق بما جسم
ذلك وقس عليه الا انه لا ينبغي او جملة فيما تقدم في الجمعات الثلاث او دفعت من الكلام بل تعلم
اذ الجزاء اربعة الجايز في القطوع في الجمعات الثلاث ومن زيادة الجمعة الثالثة

ترى انه وردت في القرآن

الكريم ثلاث جملات متصلة وهات كقوله تعالى واصحاب اليمين ما اصحاب اليمين في سدر مخضود وطلح منضود
وظل ممدود وماء مسكوب الجملات الثلاث كلها من الشيء الذي يتبين لو جملات الثلاثة منها تنقص لفظات او زيادة لما كان
ذلك بعيبا

القسم الثالث ان يكون

الفصل الاول وهو عشرة عيبا بالحشو وعيبا ذلك الى الجمع بكونه من المعنوي اجزاء من الفصل الاول بحكم كقوله
ثم يجيء الفصل الثاني فيصير الاول يكون كالشيء المعنوي ويبقى الاثنان وغير الثالثة تزيد بالاثنين
الى غاية ويبقى دونها **واذا اتبعت** الى ذلك وبين اقسام الجمع ولية وفتواة يتفرع فيه فرقا
كليا وهو ان الجمع على اختلاف اقسامه ضربان احدهما يسمى الجمع النصي وهو ما يكون كل واحدة من الجمع من الاجزاء
من الجمل قليلة وكذلك قوله تعالى ان الله كان غفورا رحيما يعني تعرب الفواصل المجموعة من جمع المقاطع وهذا الذي او في الجمع
من نثر او نظم مثالا واذا اجاد استعماله يقع الافادة

والضرب الاخر

يسمى الجمع الطويل وهو غير الاخر اعني الاول لانه اطول مثالا واذا كان النصي من الجمع ادعى مطلقا الى القبول
لان المعاني اذا اضيع من العبارة فيضيع عن مواقعات الجمع فيه نصي قلما الاطالة وضيق المجال في استطالته **واما**
النصي الطويل فان الاطالة تطول فيه وتستحيل الجمع من مثله وليس كل اطالة وكذلك مثلا
وكل واحد من هذين الضربين يكون متفاوت درجاته في عين الاطالة واما الجمع النصي فانما الجمع النصي بالجملة
على نوعين لما من يعتبر الفصل كقوله تعالى وايات الذين فاتوا ورزقا بكم وتيابا فلا جناح عليكم ان ترجوها اجورهن وقوله تعالى
والرسلات عرفا فالعاصفات عصفا **ومنه ما يكون موزونا** من قلة الاطالة والاجمال
وخاصة وكذلك الى العصر وما واجد على ذلك يعبر من الجمع الطويل الجمل مثل قوله تعالى والنجم اذا
هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى وقوله افتقربت الساعة وانشق القمر وان يروا اية يعرضوا
لون مستمر وكذبوا واتبعوا اهواءهم وكل امر مستقر

واما الجمع الطويل

جاز وجاءت تتفاوت ايضا في الطول فمنه ما يقع في من الجمع النصي وهو ما يكون كالبيعة من احدى عشرة الى
اثنتي عشرة لفظة الكثير من خمس عشرة لفظة كقوله تعالى وليس الى ذلك الا الاهانة والمقاولة ثم زعمها منه انه لمؤمن
بعد ولبس الذي مكان نعلمه يعرض له مستقر لفيعرف من ذهب الشيات عني انه يعرج بجنود والاول احدى عشر لفظة والثانية
ثلاثة عشر لفظة وكذلك قوله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف
رحيم فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم

ومن الجمع الطويل ما يكون

قليلة من العشر من لفظة بما حولها كقوله تعالى اذ يريكهم الله في منامك قليلا ولو اراكهم كثيرا لفشلتم ولتنازعتم
في الامر ولكن الله سلم انه عليم بذات الصدور واذ يريكموهم اذا التقيتم في اعينكم قليلا ويقللكم في اعينهم ليقضي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الله الذي أعان متوكلا والى الله ترجع الامور

ومن التجميع التحويل

مما يرجع تابعة على جزء الصدر وتوجيهه مضمون واعلم ان التصريع في الشعر بمنزلة البصلين من الذهب المنثور وما يرقه في الشعر انه قبل كمال البيت الاول في العضيرة تولد منه ذا بيتا وثنية المصرع بيتا له قصر اعان متشاكلا اذ لو لم يقل ذلك لنقص ماء والجميع يرد وجيه الاثنة على صنعة الفروع في اما تيمن الكلام جاء اذا كان التصريع في العضيرة بلا ابدا مختارا الا الفروع الاضاف في العضيرة من التصريع والتجميع والتجنيس وغيرها انما يحسن في الكلام ما قل منها وجرى مجرى الفرع في الوجه وان الجواز في الشعر ما انما اذا اتوا لتروكتي جاءه لا يكون وضعا الا فيه من الكلية **ونسوعنه** ينقسم الى تسع في اثنين وذلك في ثم ذكر الصرع على هذه الوجه جميع

فالمرتبة الاولى

وهو اعلى درجات التصريع ان يكون كل مصراع من البيت مستقلا بنفسه غير محتاج الى ما يليه الزوج يليه ويسمى التصريع الكامل وذلك كقول ابي تمام

• اما لحمة مثلا بعض هذا التراب وان كنت مرادفت بي جاجل •

جاز كل مصراع من هذا البيت بمفهوم المعنى مستقل بنفسه غير محتاج الى ما يليه **وعليه ورد قول المتنبي**

• اذا جاز مرضا ما تسبب الغيم اجابه فال شمس منيتهم •

المرتبة الثانية

ان يكون المصراع الاول مستقلا بنفسه غير محتاج الى ما يليه ما ذا جاء الذي يليه كان من تمامه كقول ابي تمام

• فما نبطت من ذكرى حبيب ومنزل نبطت الالوى بين الدخول فحومل •

المصراع الاول غير محتاج الى الثاني صار من تمامه وكذلك ورد قول ابي تمام

• الم يأن ان ترى الظعاء الحوائم وان يظهر الشمل الذي ذا فاضم •

وعليه ورد قول ابي الطيب

• الى ابي بيل شجاعة الشجعان هو اول وهي المحل الثاني •

المرتبة الثالثة

ان يكون الشاعر غير في وضع كل مصراع موضع صاحبه ويسمى التصريع الوجه وذلك كقول ابي تمام البحتري

• ترى وكل الكبوح في الهم جاز بغبة الفتى مع خلو المكان •

جاز هذا البيت جعل مصراع الاول ثانيا ومصراعه الثاني اولا وعلى المرتبة كالثانية في الجودة

المرتبة الرابعة

ان يكون المصراع الاول غير مستقل بنفسه كما يشبه معناه الاول ثانيا **ويسمى** التصريع الناقص ويسمى بالمحسن ايضا ورد قول المتنبي

معاني

• معاني الشعب طيبا في المعاني بمنزلة الربيع من الزمان •

جاز المصراع الاول لا يستقل بنفسه في تم معناه دون الذي يليه المصراع الثاني

المرتبة الخامسة

ان يكون التصريع في البيت بلفظة واحدة ويسمى التصريع الدور ويقسم الى قسمين احدهما النوع الاول

الاول ان يكون بلفظة حقيقية لا مجازية وتسمى المزدوج كقول عيسى بن الاشرم

• وكل غيبة جنوب وغايب الموت ايسوب •

والقسم الثاني ان يكون التصريع بلفظة مجازية يختلف التصريع بها باختلاف المعنى **كقول ابي تمام**

• فتى كان الفتى يا للعلا ورفعا باجلة للمروة ايسر رفعا •

المرتبة السادسة

ان يزيد المصرع الاول ويكون معلقا بصفة يلزم ذكرها في اول المصراع الثاني ويسمى التصريع المعلق **فما ورد**

منه قول ابي الفتح

• ارى ابي البل الطويل الا انحنى بصبه وما الاصباح بصباحا مثل •

جاز المصراع الاول معلق بقوله بصبه وهذا معيب جدا وعليه ورد قول المتنبي

• ثم علم انهم منا اليمن اجمعا انا قوم والباء في القلب ثم انا الهزاز •

جاز المصراع الاول معلق بقوله قوم

المرتبة السابعة

ان يكون التصريع في البيت مما انما فيه وتسمى التصريع المظهر وهو اخر درجات التصريع وافحشها

مثل قول ابي نواس

• اقلبي من تعلقت به الذنوب وبالاهم اوعقت من المحبوب •

بصرع وصف البيت بحرف الجاء ثم فيما يجري الدار وهذا الاوكاء يستعمل اذا قليلا فاذا **النوع الثاني**

في التجنيس نوع شاعة بين درجات الكلام ومرتبة في الفصاحة من اوجه الفصاحة فيه تم جامع نوعا يسونه مرا لا فيها المحرفين معنى وصيب الذي اسم فيه تشبه يكتب وحصلوا ابوابا متعددة واختلفوا في ذلك

وادخلوا بعض الابواب في بعض فمنهم عبد الله بن المعتز وابو هلال العسكري والخطابي ابو الفتح الجرجاني وغيرهم

الكاتب وغيرهم اذا تسمى هذا النوع في الكلام وجاء الشاعر الاخر وهو الكاتب ترتيب مرجعهم واحد وحقيقته

ان يكون البيت الشعر لمواضعا والمعنى مختلف وعلى هذا جاء الابيات المتشابهة واما اجراء من التجنيس الحقيقي في نص

الا انه مزيج عن ذلك ما فيه تجنيسا بالمشابهة ما ليس في الكلام على حقيقته المعنى بعينه **وعلى نحو**

يلزم ظن في التجنيس وما شبهه به جاري مجراه من جهة ينقسم الى تسعة اقسام واحد منه يراعى حقيقة

التجنيس بستة اقسام مقيدة به **جامعا القسم الاول** مقدم او تقدم حروف الجناس في ترتيبها ووزنها

كقوله تعالى ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة وفي الفاء او تقدم نوع الاية جامع بينهما

ومرتبة في الاخبار النبوية ان الصحابة ما وهو اجوبة من عبد الله النجلي وامام فاطمة رسول الله صلى الله عليه وسلم

خلوا بين الجمر والجمر جمر الى عراز مامة **ومما جاء فيه** بين الجمع قول الى تمام

• ما صحت غير الايام مشرقة بالنعم تغدو علينا بالغر

بالغر والاستعارة من غرة الوجه والغر والثانية من غرة الشيء ما ذمة بالليل اذا اجتمعوا والمعنى مختلف **وكقوله قوله**

• من العزم جمر النار وليس بها ما يحترق فقط بالجمر

بالجمر النبر والجمر النبات الذي تموضر النبيذ واحمر مما يوصى به النبي والاخر يوصى به النبيذ

وكقوله قوله فكل بيتي غريب يعرف الفتا حيا على طيبة الشعر والنبي

بالنبي الرجل الخبيث والنبي ما ينسب الى نبي معروف **وكقوله قوله**

• عراك حر النغور المستطاعة غير النغور وعن سلسالك

بالنغور جمع نغر وهو ظاهر الاسنان وتوابل الدلة التي على فوهة ابريق العروس **قال ابو هلال في فن الفصل**

• كم احزن نضب الشعر وصلته نقش من نضب تمنى في كتب

• بيض اذا انتضيت من جهة وحيث اهوى البيض ابيض اناني • الجب

بالنضب السيوف وانتضب السيوف على حكم الاستعارة **وكقوله** البيت السيوف والبيض النساء وهذا من الشاذ والذي ما يتعلق به احد **وكقوله قوله**

• اذا طيب فاطلب الحي حرعوا صدور العوالي في صدور الكتائب

قلت الصدور في هذا البيت واحد والمعنى مختلف **وكقوله قوله**

• عام وعام النعيم يوم وراية مخفوقة وتنوية صيغوت

• حتى اعاد ذكر يوم بالبلا للظمى عيم امن بنات النعيم

بالنعيم عل من جوار الاهل والنعيم اليوم الذي وجد من الايام ومن الكثير ايوم تمام من التجنيس في ضمن **جمعه** ما ذكر بانه بلحظ الذي ذكرته ومنه ما انه مستعمل بما مستقلا كقوله

• يوم ارتنو والنجاة فرا وشفت من المنية رشفا وابلا فصفا • كقوله

• يا منفقا خاله اذا الشكل ارخلر همرا عليك في خادري • كقوله

• واهل موفا اذا ما قوا اقلا ودر فجانبهم ملطخ النهوى والشعر • كقوله

• مهلا بني ما لبدا الرجي الاراقم خوفوا ابنة الرقيم • كقوله

• من الرديئة التي اذا اعتلت تشتم بذا الصفا والانف ذا • وكقوله

• فرى بني ان عم الدهر وانتم من جلالتم من عيونا تهم لما حلا

وله من هذا النعت الجاري التغلب فيه لكن لا حاجة الى استعطافه ومن اورد ما منه ذلك يتسع له من امثاله **وفي الحشو** بهذا الباب قول ابي نواس

• عباس عباس اذا انتضر الوغا والبطل بطل الربيع ربيع

وكذلك قوله

• قل لابي الفضل اذا كنت مرتبا باب احوالنا يرجى الاعتزاز بالنقل

• بلا تجاوزني وعد عني من جهة ولا تقصر واما خاف منكم من البعض

وعلى هذا النهج ورد قول البحتري

• اذا الغيث واكف وتبع على الغوى يلبس هي ما تسع الاطالع

بالغيث الجاهل من والغيث **وكقوله قول بعضهم**

• ورب ثوابوا معه بتوا كيف تنا في جاوب بزوما في ما فا

بالبيان النبي والنبات والنغم **وعلى هذا** جاء قول النبي في خصيصة قد اتيت مصريه التجنيس في كثير من ابياته فمن ذلك ما اورده بن طباطبا وهو

• توزارت طيب ذات الخال احيانا وخبر جمع الاجبار احيانا • ثم قال ابو الطيب

• يقول اف اي جاب مغالطة بلت لا تو احيانا لجبانا • وقال ابو الفرج

• لم يتوغى انا في بلاذ به بلا مرت لعين الدهر انسانا

وراقب الفاظ التي ينزه عن كلامه ما فيها ونعاه زد الاجاز على الصدور خارجا عن باب التجنيس وهو في منه ومنهم من جعله اقسامه كالذي نحن بصدده كما قلت **فمما اورده الفارابي**

بل الامثلة في ذلك قول بعضهم

• وتنبي بجميل الذكر صفحا طيب النشر

• وتعرى بثوب الشعر من اشرب في النغر

• ونجي في شرى الكرم على ما دلة النجي

وكقوله ورد قول بعضهم في الشيب

• يا بياضا اذ ورد موعي حتى عاد منه سواد عيوني بياضا

وكقوله قول البحتري

• واعز في الارض من الهيم تجل فرد ثبت منه على اي مجل

• كالهيكل المبني لا آفة في الحسن جاءت تصور في هيكل

ولبس الاخر على الفاعلية في ذلك منافسة على الاسماء واذا المنافسة على اوضح لبعضه لا يلزم ان علم البيان وتفصيل ابوابه ويكون احد الابواب التي ذكرناها اخلا في الاخر يعرف عليه ذلك في نحو وهو النغم من ملوك الصباح وربما جعل بعض الناس باب في التجنيس منه فصل الى مساوات اللفظ ذو الفلاب المعنى بحيث ذلك قول ابي تمام

• اكل الدهر في حتى يستفي رهوما من بلاد في الرهوم

بهذا البيت من التجنيس في بيت الاخر التجنيس في واحد والبيت واختلاف المعنى وهذا البيت المشار اليه بهذه سواء الفاظ واللفظ والمعنى معا وهذا هو الذي ينبغي ان يوجد في ومن الحكماء ايضا ان من جعل له اسماء

به وهو التمر اي اني اللبقة الواحدة ردت به وحيث بنت عليه ما هنا بما اصطلح الى اذا عثر
باب الوجه بما ذكر فيه **واما الاقسام المستة** المشابهة بالتجنيس بالقسم الاول منه ان تكون
الحروف متساوية في ترتيبها مختلفة في وزن كما جاء من ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم كما احسنت
خلقي فحسن خلقي الانسان وان هاتين اللفظتين متساويتان في الترتيب مختلفتان في الوزن لان ترتيب
الخلق والخلق في الاولى هو هي الخاء واللام والقاف والثانية من الخلقة والاولى اذ ووزن الخلق فعل
ووزن الخلق فعل بضم الفاء ومن قول بعضهم لا تذل الحر والعلا والحر والعلا والحر والعلا والحر والعلا
وكذلك قول الاخر

- وفي الخلائق المعروف من خير ما اتاك الى صالحة الانسان
- يهاب الانتقاد ومرتبة الصفة كل به كل الانسان
- فرب بين حسانية وعلا ما بين حر نوى وحر نوى

القسم الثاني من المشبه بالتجنيس وهو ان تكون الحروف متساوية في الوزن مختلفة في الترتيب
بحيث واحد التجنيس وان تزاد على ذلك خروج من باب التجنيس **فمما جاء منه** قوله تعالى وجوه يومئذ
ناضرة الى ربها ناظرة فان هاتين اللفظتين في وزن واحد وكذلك قوله تعالى وهم ينهون عنه وينأون
عنه وكذلك قوله تعالى فذلك الذي يدع اليتيم ويحض على طعام المسكين **وعلى نحو من هذا**
ورد قول النبي صلى الله عليه وسلم الخيل معقود بنواصيها الخير ومثل بعضهم لا تنال المكارم الا بالمكارم
من اولد مكرمة احتمل منها ومثل ابو تمام

- يبرون من ابر غواص عواصم تصول باسياف قواضب

وقال البحتري وكذلك قوله

- من كل صاح الوجه اغبر اجبر
- ومعصب التنجيم احوى احورى
- صوابه ارماح تقطع بينهم صواجر ارحام ملوم ظلومها

القسم الثالث والشبه

بالتجنيس وهو ان تكون الحروف مختلفة في الوزن والترتيب جميعا ولكن تقاربه والتيه اتفاق
الريب من السابق وكقوله تعالى وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا وكذلك ورد من قول النبي صلى الله عليه
وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويدخل في باب صاحب البصيرة في الحرب خليل مجلسه
غلام مجلس الى جنبه ما قل عليه ومثال الغاية اذا كنت ضيفا عليك على انه لا يضيق بجليس
واتسع الدنيا باهرها بتباعيض فيها الحر الصريح الحاجب والعدو الجتنب له ومن اذا كلام حسن
من كلام الجليس والتجنيس في كلام الحر رحمه الله في قوله يحاجب ويجتنب له **ومن جاء** شيء من ذلك
عليه صبة الطبع لا نقل التطبع فيه ما ذكر في كتاب الوجوه والمخلاة بقصر ذي الجهاد
بلغت وخيل الله فرا اضافت الى ان يقال الرجل اركبه ويسر به مستفاد الى ان يقال الرجل احشه
ومواطن الحمد فرنعم عمرها باستصفاء شيء بيت الخمور وانبات ربيع الزبار والنضور وما ذلك

الا لان العروة اذا طلب فيه فوب اي اراد وتنصل من صحبة فصاله واعتقل بعاملة النبي ابو فرق
بينه وبين **ومن ذلك ما ذكره**

- بلغت من جعل الله حرمت ملقى الجهاد ولقي معوصي لم يخف عليه زمانه وجاوز لم يعد عنه حين انه

ومن ذلك وجه من كتاب الى بوان الخلافة وهو ولنه انتقال الخادم من يوكله الطاعة ما يعين عنه عنه بما يراه ورد
من اهل صلاح دينه ودنياه ما استرابه على صلاح ما اخراه ويعرف الركب المنجح والعمل الموجوا الرجيح والواد
بعض الصرابة الرحمى في تستعيم وتاويل من قوله تعالى والبحر والنهر في البرق عن اوريه ان تصيبهم بقية او يصيبهم
عذاب اليم **ومن ذلك ما ذكره**

- في انتاجها
- الى بعض المغيرين فيلت الحق من حسن قيمه وبراطل بصلاته بين حسن وبين عيبه ومن تمن تغيبه وامانة غيبه
- بين اجر يعبر وابن عشر **ومن ذلك ما ذكره**

الحراني فيلت الكتب واذا عرضها عرضا من الاعراض وتنابر غاصبي ما لا امرو اذا به بيادر ما
لما عنه الحراني وجه وسيما وكذلك في حمام القلوب اذا ما رو بهم حيا ومن اهتمت لذا بهين
يعضب على من النبي الى اخر الكتاب ومن هذا القبيل من زاد في تمام

- اياد قرسي عيبه قالما الدهر يهما وتعفي فلبة الافاز
- بيض غر اذا ارمض صوابا صرو وعن اذا الغر صوابا
- برر الطاعة فيه بارعا النوى والغار وعمس الدعب

وكذلك قوله

- كاء الينوى والنوى تنقلعت اعنانهم في ذلك الانفاز
- جنبوا ولم يستكنوا من الطاعة مع وجه بعمار الاعاز

وكذلك ورد قوله

- ان الرماح اذا اعتنقن تعانقوا في عناق معطاء

وكذلك قوله

- اذا الحسن الانواع ازتقا ولوا بلا نية استاذ

وكذلك ورد قوله

- اي ربع يكذب الدمن عنه ونسوه لفظ عن طين الثبات
- بين حال جنت عليه وحال ينو نضو الاحوال والاهوال
- نشرتها انتزالنا عن دعا الاضفاز حتى استلوت اقفال
- اي حصن في الغير تقلو وجال في كنور الجبال
- وبال مخيم في ذوي الخيم يجل مبلغ في الجبال

وقد جاء من ذلك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مراجع بن جبلة •

• وغدا من يوم رحلت بناء بزات جفونه وبزات جمازي •

وكذلك قول عمر بن وهب الجمحي

• فبعت صروف الدهر بالصاف وفاء لما لما موثق وبيعة واثق •

وهذا من الجلي الفاء ردمن هذا القسم قول البحتري

• صور ما زينتها فتنت ضوء • تقع تحت الوشي ناقع •

وكذلك قول

• نسيم الدوغ يوم تظل وجوه الريح راح هنمول •

وذم الجواب وبلا جاز اذا اما الحيث واما وعرضوا بحسب الجمل وبزهر في الاوضاع

القسم الرابع من القسم بالتجنيس وهو ما ذكره ثمانية عشر الابدال الحرف على الجزء بعضهم علاوات الشاء ات هاء ات العرات • وكقول الاخر • نسيم الاحرار واحرار النسيم ومن هذا النوع ما ورد شعرا وتوهم الراجع بن طرفة من شعراء الجاهلية •

• فرجمع المال عم اكيله وباكل المال عم جامعه •

• ويفلح الذي عم بابيه ويلبس الذي عم ثوبه •

وكذلك ورد قول ابي الطيب

• بلا جزع في الدنيا الزمل مالنا ولا مال في الدنيا الزمل جمع •

وكذلك ورد قول القسم بالجزء بالجزء

• انسب بالبيض في المعاني وكتابا ومن يصب الى الدر ذابا •

وكذلك ورد قول الاخر

• ان الليالي في الزمان مناهل فتحوي وتنسى بعضها الاجاز •

• فبطار تنزع النجوم طويلة وطول النزع الدهر ورفيصاز •

ومن احسن ما قاله والتقيد قول الزماني الاندلسي

• عني بنايك الزمان بغير تشبيت والتمسي •

• واعاد الربيع غضا واستحال الدهر غضي •

وهذا النوع من التجنيس لهما لاح وعليه طلاوة وحلاوة فراعة بن جعيم الكاتب اتبعوا ما ورد لهذا اسم مناسب لسماه لان مولف الكلام يلح بما كان مغرما في جزء كلامه الاول مغرما في اثنائه ومثله فراعة بن جعيم بقول بعضهم انسكي من انعم عليك وانعم على من شكك ومن هذا القسم قوله تعالى يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي **وكذلك ورد** من النبي صلى الله عليه وسلم جار الدار واحق بدار الجار **وكتب ابن الهيثم** على عليه السلام الى عمر الشيخ عمامة شبابه الا ما بعد عمامة ما انصار ربيع عذارها ما لم يكن تبعوته

تبعوه

وتبعوه بوت ما لم يكن لهم رواية بالاذكر ما ذلك من ذبيا في بها وابا ما قد منه ترجا وما يكن من جوا الاخرة دعا عمل ويرجو التوبة يهول الامل وعاد عزو الشعر •

وروى عن ابي تمام انه لما قصد عمر الشيخ بن كامل بن عيسى بن الحسن والشعر نصيبه المشهور التي اولها

• عن عواذل يوسف وصواحبه • انكر عليه ابو سعيد الضرير وابو العميثل

هذا الابيات وقالا له لم لا تقل ما يعتم بقلب الرجل ما يعصاز ما يقال ما استحسن منه هذا الجواب على البور وهو من التجنيس الضارب اليه ومن جاء منه معنة تكون في بعض من قلبه كيف تحبها وهو يلم على ما انتزاع عزوز الحصين ظ انتزاع عزوز حصاز وكم حين به من حصاز بغيه وانتم فمن حصاز وكذلك مرتبي في صور تشابه الرؤية او الخلاوة وهو الخادم يبلغ عن معنة الى غدا الجلاء التي تمتع النساء فيلا وتوسعة العبارات لانه ترى الخواب ملوكا والملوك خواصا لحاجته منه محا الاعمال التي اتى الذي يقول له قل تعلمون ايكم احسن عملا **وكذلك** ورد من الى انها وهو جعله من كتاب تقليم الوزير بن قبلت وهو صرف الله لجة الشيء عليها او يقول امثلة الرجال التي تمتع به الاصلا والاقتصار له الاصلا والمسرب التي الابقاء معة الرجل باذا ورد الحاجة فيس فلا يت منه بشيء ارزها ونصر نفع هذا اصحب واتى صرف الفلك وقلبا الصرها يعني من انه منه بالفضل التيمم معانة بالنوع التيتر **واما القسم الثاني** من هذا القسم وهو عكس الجوب بكون بعضهم •

• اهربت شيئا فعل ذهبا الهروثة العدا وانتهبا •

• كي تبوتعالت بيعا لما واتيت مغلوبه نعم ما •

وكقول الاخر كيف الفرو ذا بالبال وانتم اذا تاملته فقلوا اقبال

والجود من هذا القبيل قوله •

• جاذبتها والريح تجري بعض ثابر مع وخر نال قلب الدعي •

• وصبغت الماء خرها بنفقت وتجنبت منه جلب الدعي •

اذ قلبها لبعض عني حاد فقاد وهو الضد فاعرف الاهتمال الاخر مثل ما تقع ذلك بقلب عمرو بن جحيم بعضها مواجا •

القسم الخامس • القسمة

بالتجنيس وهو الجنس وغدا ان يجمع مولف الكلام بين كلمتين احدهما الاخرى والجنسية لا تكون بعضهم •

• ابا العيام الحسب جاوز نعم من حالي الاهفاء عار •

• فلي لهيم تسلسا الزمان معتم بعد الاجار جار •

هذا القسم عنيم فيه خطر انه يلزم ما لا يلزم او امنه بالتجنيس الاتي ان التجنيس اذا هو اتفاق الكلمة والضلاب الفق وهذا هنا لم يكن لها جزء من الثبوت هو اقله واما الذي وم في الكلام الشعر وهو تساوي الجزء اتيم بل الفواصل المجموعة وهذا هو كذلك لان التجنيس والاراء اذا تساوت في البيت الاواخر مولد الاهفاء عار والجيم والراء في البيت الثاني في مولد الاجار جار **القسم السادس** في المسمة بالتجنيس وهو ما تساوى لزوم في كلمة بعض او اخر وقبه تقدم وتقاخر وذلك قول الشاعر •

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الصباح

• بعض الصحابة لاسود الصحابي في مرتع جلاء والريب •

يا الصباح والصحابة ما اقترنت في وقته وتاريخ ومن ورد في الكلام المنثور كقوله صلى الله عليه وسلم في قتل حمان من الصحابة في الجاهلية تقدم قبوله صلى الله عليه وسلم أبي أمامة في التجنيس المشار اليه في هذا الدرس **النوع الثالث**

وهو ما حذف من ترصيع العفو وذلك اما ان يكون احد جانبي العفو من الاول كما يكون في الجانب الآخر وكذلك يجعل تمام الكلام المنثور من الاسجاع وهو ان تكون كل البقية من الجملة من الفصل الاول متساوية لكل البقية من الجملة الفصل الثاني في الوزن والقافية وهذا الترصيع في كتاب الله تعالى كثير قوله تعالى انا لاتيناه اجره وقوله تعالى انا لاتيناه بجميع وليس الاسجاع كما او مع لذلك البقية فيه ثم وقعت في القرآن منها وهذا الجملة على ان الترصيع الذي صلة لانه قد يكون منه واما السجع فانه اقول انه لا يتوقف على هذا الترصيع ولم اجد اشعار العرب لما فيه من تعمق الصنعة وتعسف الكلفة وانا اذكر فيه في التشعير لم يكن عليه محض الفلاح التي يكون اذا جيء به في الكلام المنثور ثم اني عثرت عليه في صنع الحريري ولا كذلك فيل جزاء ابي زيد من قول بعضهم

• بكارم اولينها منتغار سوابق الغيتها مستورغا •

فكارم جاء اولينها جاء الغيتها ومتغا جاء مستورغا ومن اجاز بعضهم ان يكون اجمع البقية الفصل الاول مخالفا لما يقابله من الفصل الثاني وهذا ليس بشيء لمخالفته حقيقة الترصيع **ومن جيد ما جاء من هذا منثورا** قول الحريري في مقاماته فيقول جميع الاسجاع لحوامل لبقية وبديع الاسجاع بزوجه وعقبه **وما جاء في هذا النوع** ما ذكره في كتاب الى بعض الاخوان وهو ومن اعرف الجواب ولم اصغ له فظها ملبقا واجلبت اليه عسفا متعبا بل اخرجته على وجله وعنيت بصقال حسنه في صقله جاء كما ترى عين مسجوع والمحفوظ بتوريد ما في الجواب من له ومن جرى الى الجملة والحسن ما وضعته في تقويم الاماجشة بجنة التي يرى الترصيع في مواليه وضعته بجنة التي تدرى **وكذلك ورد قوله** في مثل من الكلام تيطش وجب الاولاد فعلات من يوم اوعد او لاد جمع حمر حصاء كما يسمع الابيات متعاقبة في ترصيعها بنوم جاء اهوم واود جاء اكمر والامرع جاء احشا حصاء •

وكذلك ورد قول بعضهم من الامثال الموضوعة التي لم تذكر العرب وهو من اكاع غضبة اضاع اذنه ما اكاع جاء اضاع واذنه جاء اغضبه ومن ورد من هذا الضرب ما يكون في الخطب التي انشاها الشيخ الخطيب عبد الرحيم بن نباتة رحمه الله بن ذلك قوله في اول الخطبة **الحمد لله** عامر ازمة الامور بغير اليه اي وحاصر اية الغرور بغير اصم ذكره وموضح صبح لغالم ذكره وحشر مواعيد بلوازم فكره الالفاظ التي جاءت في البيتين الاولين متساوية وزنا وقافية والالفاظ التي جاءت في البيتين الاخيرين بزيادة مخالفة في الوزن بالمواعيد مخالفة وزن عبير والمخالفة ما بينهما التي تبين اخر الال **ومن ذلك قوله** ايضا من جملة خطبة • اوليا الزعز ابلوا بنجتم ورحلوا ما فتم واباد هم الوثا

ما علمتم والله العلامة بعدهم في البقا جاز عنتم كلا والله ما انتفعوا بالتقوى ولا تفعوا الشيم وارا بزاز تم واهيت في وا بلا تعتبر اجزاع الدنيا ولا تفتح واوهذا الكلام فيه ايضا ما في البيتين من صحة الوزن والقافية وصحة القافية دون الوزن **ومن ذلك قوله** ايضا في خطبة اخرى ايها الناس اميرة القلوب في رياض الحكم واعيرا النبيين على البيض الشم والهيلم الاعتبار وانتقام النعم واهيلوا الابكار في الفياض الامم **واما ما ورد في التشعير** على غالبة بعض بنزاري الامة •

كلا في رج جبر في دج دانه خفيفة بضة فرستها ذنب •

بصر ذهن البيت مجرع دجج حال من الترصيع وعزر الشاعر في ذلك واخر لانه تغيير بالوقوف مع الوزن والقافية الاتي اذ الامة نبر في مضمرته على هذا الحي وهو ابياه وتوضيح هذا البيت الترصيع الحقيقي الذي بلغ اوجه جانب كله على حرف حرف بعد حرفا ابياه وكان يقسم البيت فجعل ويها فاصل بين الجمل هذا النصف وهذا النصف وهذا ما يعظم من موضع من التشعير وارباب هذه الصناعة من فضل الترصيع الى تعريض الفهم الذي عرض وهذه الصنعة لا ارتاحوا اذا لا وحقيقة الترصيع موجود في القسم الاول من الفن الثاني **وما جاء** من هذا القسم من الحسنات •

• حاسي الحقيقة محرى الخليفة قبل الخليفة ضار وبقاع •

وكذلك ورد قول الاخر •

• سود ذوابة يبعث تري فيه حين من ابيها حيقعا في الكم •

تنبيه الحي الاول من كتاب المثل السائر في ادب الكاتب والشاعر بمنة الله تعالى وتيسيره في الحي الثاني ان شاء الله تعالى **النوع الرابع** في ذم ما لا يلزم واكثر لنه •

• وهو وصل الله على سيدنا ومولانا محمد النبي وآله •

• الحبيب الشاهد بعلم تيقنا كنبي النبي •

• يوم الدين وحسبنا الله ونعم الوكيل •

• وما حول ولا قوة الا بالله •

• العلي العظيم •

م

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

النوع الرابع في لزوم ما لا يلزم وهو من أنواع الصناعة من البديع وأبدعها حسنا وأدقها لأن مؤلفه
يلتزم ما لا يلزم به بأن اللازم في هذا الموضع وما جرى مجراه إنما هو التجنيس وأخرا أبو الطاهر بالكلام المنثور
في نوابغه وهذا أبو زكرياء على ذلك وهو أن تكون الحروف التي قبل الفاصلة حروفا واحدا وهو أسهل من قصدي
الحروف التي قبل روي الأبيات الشعرية ومن جمع أبو العلاء في ذلك تماما وسماه اللزوم ما يلزم
بالجيم الذي يجري مجرى اللزوم يلتزم **وتساذكر** في كتابه هذا الموضع أمثلة من المنثور والمنظوم
يستشهد

• **فمن ذلك ما ذكرته** •

يقضي بذم جبان بقلت • إذا أنزل به خطب ملكه البرق • وإن خلا أي لم يرد من الأذى إذا أدركه الفزع •

• **ومن ذلك ما ذكرته** •

في سير الشباب الرعبض

الأخر إن قبلت الخادم بيعه من دعايه وتقايه ما يبلغ أحدهما سماه والآخر أوثقا ويصرف أحدهما
نفسا والآخر غاويا وعجب ما بينهما أنهما تراما ذنبي أن هذا يستبيح من يحمي الذب وهذا من نطق اللسان
بالأذى هاهنا في الرأي والفساد **وكذلك قوله في جملة كتاب** الذي يجوز أن الخلافة بقلت وقد علم من
نسبة الدين أن العجز إنه يشم ما متراء الأيام إلى جانبه وإذا أعجب أحدهم في المنزلة تهاون عن اغتنامه
حتى الخلو أحوجه الذي من الصحاب والأيام الجريمة من الأصحاب بالأذى هاهنا في نفسه جانبه وأغنانه

• **ومن ذلك ما كتبته** •

في جملة كتاب الذي جوز أن الخلافة أيضا وتعودها أصرت به عضو الخادم من الأنعام وأنه فوق الميرا التي
خولته ولا يقوى قصر القلب الأبكر غيبته التي أزالته ويغني خلايا أو يصير الذولة لك العرس
على أبيه وذكر الدارج من أهل أبيه ولا يزيد الشيب الأبنايه ولا ينهض الجناح الأبنو أحدبه بالأذى
في هذا الموضع في الرأي والبناء من أهله أهل أبيه **ومن ذلك ما كتبته** في صدر كتاب إلى الدار الأفضل
عبد الرحمن بن يوسف التميمي بلكم في سنة خمس وتسعين وخمسمائة قلت :: المملوك يعني من لا ذا نعمة الله الودة
باختلاصه واجتبايه وتمكينه حتى بلغ أضعاف واستخرج كنوز أيايه ولو ذهب لمعنى الأدم منه بوابله
والأمة بكابله وخصوصا أرض مصر التي خطيت بين يا سقاه وغرت بين يجي بنزوبيض مهاة وكل منهم
الصور المذكورة من هذه المكتوبات التي أنشأتها كاملة على كلمات اللزوم بها •

• **وقرأت في كتاب أبي الحسن** •

• **الجراح الأصبهاني** •

أن لقيه ابن الزواق تزوج بنت فيصر بن خالد بن الجيش بن جنكيت عنوه وحضر عندها ثم قتل وأمه بعد

في ذهبت

وتزوجت زوجا غيره وأتت بكيما أما تزوجه لفيفا بلا ملاطفة ولا ذلك فقالت أنه في يوم دخل ومن قبضته
وفي يده البيع بيعه متى لم أقل وبه فهو عم بخمسين خمسة وخمسين سنة بلا تنفيع فاتمة بلم أدو منه أحسان
أحسن لفيه بنوله خمسين خمسة وخمسين سنة من الأيام الحلو في باب الذم والأكيدة عليه هكذا أمليه من الكلمة
وحشة ترتيب من نوع الصنعة وما ينفعه لنوابغ الذي لزم أن يتعمل هذا النوع حتى يجمع به متحدثا ومثاليه هذا
الفاء من أخر موضوعا وأرد بها إحداهما صنعة بأنه يكون عشر ذلك من أعوان الجمع وأبدل الأصل بما خاج جموعة
الصنعة في دلالة الموضع **وقد تعلقه ذلك** أبو العلاء المعري عيب الفقير عليه أنه **فيما جاء في قوله**
يوجد في الذكر مع الخاء قبل الأبيات وهو

• بنفسي عن الدنيا لا أبتغي بها • ولا أي من ورائها الغنى •
• ومن كلت من أبوزر ما يعني أن تحله عنه الغنى •
• أزمر حوى في صاغي مرحتم وخلت أني في الغنى الغنى •

• **وله من ذلك الجيد كقوله** •

لا تطلبن جارية لا عارية علم الأبلغ وهو جيد مقبول •
سكن الشماء أن الشماء لا تنتهي هزالة وحمو هذا الغزل •

وكسر أيضا الأنفس صالح وفي الكلمة وأما ما تدل لها فيه تحدثا الخاتم أو أن الجاد بقوله •

تفاوت في الدنيا سواء ومالها • والأدنى في الحقيقة يعني
والأكثر والطاري مقرر بعيم جنوب الأرض وتمر بها
ولم تحدث من ذات النزاع حيال من الأمور الأن تعرف
بيا نفس لا يعظم عليك تطربي • بتبعوذ لما مثل فتلويني
تراعوا الوالنزر الذليل بجاهدوا عليه ولو ما الغم يعني
وما أم ضل أو جليلة ضيعتم جاهلتم من دنيا لما عتم وبي
تلاقي الوقبرى الفاء يحمدها بعد جنة وتفكي على أن مضى بي
وما هي الأمولكة ليس عنها وجيرا أو كتاب لحق يبقى
كما ينزت الكثير والوحش دازم جالفت ثم وزايس تختلي
تنامت عن الأنصاب من ضم ثم تجر جلا الوغايات نقصيني
جاطبوا عنه وكثار منالة وتال لغوى الناس جالا يعتني

• **وقال أيضا** •

أزال الدنيا وما وجفت بي إذا اعتنت بغير الأنفسة
إذا اعتنيت لنيل غاية وأرجيت لحين عوقته
حياة الحياة لذات بكي ونفيس الحي صبر أعلقته

مختلي

شعرا

مختلي

من ربيعة البيع

• بلا تفزع بجليتها اريبا وان شئت صورته وشفته •
• اذا فتنه شيئا من خباها وضرت بما ذا عما ذ وفتنه •

وفي ورود شيء المعنى في ذلك الانه •

• نبيل بحاجاته من ذا يعلم في ايدا اذا ايتنه •

• ان الذي رحمت جزاء حملت خلقت هواه كما خلقت هوى لي •
• يقظان يا عرفا النعيم وما غدا بليلة في ساعة واحدة •
• جبت تحيتها بذلت لصاحبه ما كان من ماله وانفسا •
• واذا دعوت لها وسوا من حلوة تشبع الهوا الى الذي حلا •

وكسر ان الشاعر عن ما يشتهي لنفسه **وما يجري هذا المجرى من حيفة الحبيب وشعر الخانة**

• ولا اذوق مرورة بعد ما انبحت بخذ لتمتع ما يبدا اخا بيتي •
• حتى يقسم شيء بيننا وسعت ولا يوزنا تحت ايدي عاتبي •

ومثاله ورد في زيد ايضا قوله لم يتبع عبد الله

• الم تر ان المال يكسب اهله بضرعا اذا لم تعطه منه فوائده •
• ادر كل مال الاعالة ذا الغنى وانفقه ما اورثا اخرى اصيده •

وكزيد ورد قول ابن زنق

• وغنم الورد واجلي ولو في ترى الهواجر واعتما شعر •
• انزلنا اذا اجتمعت وعفت بورقة الورد الجامع الى سام •
• علام ذلقت وانت تحتي وحين الدام كلتم اتسامي •

وكزيد قوله ايضا

• منع الحياة من الرجال وبعضها حرق تقلبها الشمال وما اخر •
• وكانوا يبعث الرجال اذا اراد واحرق البنات لنبلها اخر اخر •

العجب في كلام الشعر الذي كانه ما يجاري وانطق الخ ما اورد له لاجل العلاة المعجم واذا اتى الكلمة عليه باد تخاتم ومن فضم في الدرج فيصير كله على الموزون كمن يخرج ومن النصيرة البيت اولها

خليلي هذا ربع خرج ما عقلا فلو جبكما الذي لا يشك ليت

ونشر النصيرة تزيد على عشر بيتا ونعم مع غدا نسلة لينة تخاذ تر فرق في لينها وسهولتها وليس عليها من اثر الكلفة شيء • ولو لا خوف الاطالة لاوردتها بجملتها **وقد ذكر بعضهم** من هذا النوع ما ورد في ابيات الحماسة وهو • وبيضة ليست تمنع العيش • فرملية من تعرف وطيشش من هذا انه يعرف كلهم العيش وكسر الميم من باب الموزون لاذا الموزون لو اذ لم يتم الناظم او الناثر من الايلاف منه كقول ابن زنق وهو في نعلا فانه لو قيل بركا من ذا ضم وهو محسن لجاز ذلك **و** في شرح الابيات لا يبعد الاولى كزيد لانه لو قيل كطيش وهي

لما جاز وهذا ايضا لان الزيادة في الشعر وهو ايضا كما هو الواو وهي حرف الزيادة واذا جيء بها في الشعر في الكلام المنثور ولا ينبغي الا ان تلزم ولا يجيء لانا الملتزم ولا الاجلها لا تضر وحشة في العدول الى غيرها وهاهنا لا مروحة • **وفي وجب زيد ما يروى** • الواية من البحر مخفف يليه فواسم بنا الب اذ حرج حربيل • اذا تغرت بوفه بنا فيه • والارتبا الجائم بوفا الى ابيه •

وكزيد ورد قول الاخطل وهو

• طرام العلى بجرنته وهي التي لا تقرع الا انوام ما لم تجزع •
• بما اذا ارتفع في قلة من تسوء فالت له الاخ وملت تفزع •

وعلى هذا الاسلوب ورد قوله ايضا

• ولو جرينني لوجرت خرقا يصاحب الاي ميز الايجاب من •
• جرى ان يلزم الحب عن ذا الى بعض الهوا وهو هاذ •

وله من ابيات يقطر زنبة

• لنم بجنت عذابه وزد سوره وتعلبه اخرى الليالي وما يله •
• وتبرز العرب باتسي بعيانه اليهم لما تسي ايسم عرابله •
• طراء الردى كل الردا وغيبت بيضا يله عن قوله وتوابله •
• طرا نعما كانت تروح وتغتدي وسايل من اعتبت عليه وسايله •
• بما عارضا للعرى انلاح فرنه ويا فاد يا الجوى حيث مطابله •
• الم ترني اذ زيت عيني على الم النجم الشمس • ابلسب •
• واختلفت فيه كما لو انتبته طرة الليالي اختلفت نواميله •

وكسر ان احسن ما يجيء في هذا الديوان وليس بتكلف تصنعا في العلاة بل حسن هذا المطبوع وصنع ذا ما مصنوع

وكزيد من زاج في غير الموزون من الانواع الزعرع او اما ان الابدال اذا حرج فيها عن سهولة الخاطر وتقلاة سة طبع وكانت عني مستحيلة ولا متداوية جاءت غير مخاجة الى التاتو ولا يشاء ان حرج اخلفة غير صورة التغلو **فان قيل** ما الفرق بين التكلف من نص الانواع وغير التكلف **قلت** في الجواب اما التكلف فمعروف بالتدبر والروية وغدا ان يعرض الخاطر في طلبه ويبعث على تتبعه واقتطاع الزمن وغير التكلف يأتي سمحا من غير ما تكلف وهو ان يكون الشاعر في نظم نثره واخلاقه والدالة في انتقاء خلقته او كتابه غيبا هو كذلك اذا نسبه له نوع من نوع الانواع لا بالاضافة او بالتشبيه والتقليد **الاتي** الى موزاج في نوا من في هذا الموضع وهو

• اتى الاطلال لا تعجابا انا من غل تو بين اضلعة •
• وانفت الراح على تحيها اذا ما غيا طا وما ذبشة •
• من عقار مرة اما الى صيرة الشمس لنا ج • اتيشة •

وعلى نزع الشولة والنقابة ورد قوله أيضاً

كم غلام في قماميز ... أجسن ناطح يا حبيب

وهذا أبو إبراهيم أو جميع الناطح ببغداد **وحكى** أبو إبراهيم التميمي نحو مثال رأيت فيما أفقيا يبيع ناطحا تبرزا فقلت له يا أبا إبراهيم أما ترى هذه الصناعة قال تقرأ كتب الأدب أحاديث وأنت والبضاعة نافقة وكنت من فيها إذا أنت حتى قال أبو نواس فتى وأنشدني أبيات يا منكر أبي المقابل ما أهل لبغداد أبو نواس في زمنه وما أعرابه عن الغلبة وكونها ملتقى الأبدان في الكرم ويحكى أنه إذا صح في الدلالة الأجنبي من الشيخ ومن هو أهل الكلام المنثور بأن ذلك ملحق بالكرم ويكون القضي عوضا عن تسامح أبي وما أنه قبل رؤية الأبيات الصحيح فيها وما أنه قبل الحاصلة في النثر

جزء لأبي النجم الراجز

شعر على ليل بن في صوم سوم بيتي ليلة الفصيل
مغبطا بنفسيه في يحيى تلتقي بأرعة في لحمي
يلعبوا أبي الزوز من حلبي في حاجة زنج وفي مطيبي
وأرز في ليس بالغزير من عمل الضبي إلى الشعيبي
حتى رتا في جبهة الدقيق لا ودع غلوم من تشعيبي

وهذا من جاء من الصنعة في هذا الباب ما يحيى فيه وأحسن منه ما ورد عن أبي نواس وهو من عمار جارية الغلابي وله معها حكاية تنبئ عن فتى فقال أبو نواس

مثال الغلمان

ما ترى من لعب يكبيه مضا فيه ... ...

بالبيت الذي هو المختص بالموازنة

النوع الثاني عشر

في اختلاف صيغ الابدال واتباع اقتضاء نوع من تغير الصناعة بزيادة عليه ومكافأة مفهومية وجعل الاسم او اللقبية منوط به وعرفت جماعة من مخترعي بحر العجاجة وما وضعتهم وما وضعتهم وما انتهم وصانوه بما وجدت اخر منهم يتفق مع وجوه هذا النوع الموضع كما ينبغي ومن اصحاب جب فيه انبياء له اصول اليه وصياغة ذو عادة امة

اما اختلاف صيغ الابدال وانه اذا انقلت من كيفية الى كيفية كنقلك مثلا من وزن فعل او وزن افعل الى وزن اخر وان كانت الاشتقاق واحد كنقلك من صيغة الاسم الى صيغة الفعل او من صيغة الفعل الى صيغة الاسم او كنقلك الى الماضي الى المستقبل او من المستقبل الى الماضي او من الواحد الى التثنية او الى الجمع او الى النسبة او الى التصغير فذلك انقل فيه حسنا وحسنا طريقة

فمن ذلك بقرة حسوة

بانها عبارة عن المرأة الناقة واذا انقلت الى صيغة الفعل فعل حسوة على وزن فعل فيتضمن من الفعل ومشتقات الفرع فيقال حسوة اذا اسرع فهي صيغة الاسم حسنة وانيقة ومن ورد في النظم والنثر كثيرا واذا اجاءت على صيغة الاسم حسنة وانيقة **كقول ابي تمام**

• ابو بيض عيد الدين توانيت رتبة النعام براي الدين جدوا •

ومن ايضا اس عليه اشتقاقه وانقاري الا اذا نزع اللفظة التي حسوة من انقلت عن الحقيقة الى المجاز فجب عنها ذلك الفهم كقول بعض شعراء الحماسة

• اقول لتفسيح حين حسوة والبا ورد ما تشفيه من شفق •
• ورد ما حتى تنظر ما تنجلي غيابة هذا الدار في المتاجس •

دار الى النعام والمراد به هذا انه نفيسة قوية وفي عنقه وشبه ذلك باسم النعام بالجواري وفي عنه ولما اورد على عشم المجاز خفي بعض الفهم انزه على لفظة حسوة هذا ايرد ما بالرزق الصحيح والغباء بما يغر فرع القبلة في ايراد هذا هذا وايراد هذا بيت ابي تمام فيه صحة صحة وورد هذا هذا ودنيا يبين

ومن هذا النوع لفظة ودع

وهي معلومة فلا يخفى لا يلزمها على الاسان ومع هذا الاستعمال في صيغة الماضية الا اجاءت تاء مستحسنة ولا كانت تستعمل مستقلة على صيغة الامر فيقال ودعه حسنة الا هو فيكون له تعلق ودعهم حسوة او ودعوا ولم يأتوا الى اذا لا في هذه الصيغة واما كونها مستقلة فكقول النبي صلى الله عليه وسلم ومن واصل في صوم رمضان فليواصل معه يوم فقال لو مد الشهر لواصلنا وصلا يدع له المتعمقون تعمقهم وقال ابو الطيب المتنبي

• يشتكي بغداد ما في سلبه والذي ياخذ منكم موفور ما يدع •

واما الثاني من هذه اللفظة فلم يستعمل الا ماضيا ولا حسن له كقول ابي العتاهية

• اذا ولم يدخلوا ابوا ثم بيتا من الفتوح التي جفوا •
• وكان وامنوا الانفسهم اعلم بيتا من الذي ودعوا •

وهذا البيت حسن في الاستعمال واعلمه من الاستعمال بيت. ومن لفظة واحدة لم يتعرض من هذا الاشتقاق. وذو ما فقد الاستعمال ماضية وتستعمل في صيغة الامر كقوله تعالى ذرهم يأكلوا ويتمتعوا وتستعمل في مسئلة ايضا كقوله تعالى ما خليه صفي وما اودعك ما صفي الا يقضي ولا امر وهي لم ترد في القرآن على هذا بين الصيغتين وكذلك في جميع الكلام غير القرآن اذا اجاءت على صيغة الماضي فانها لا تستعمل وهي من لفظة ودع كالاتفاقية ودع من استعملت ماضية ولم تستعمل وهذا استعمال يفهم الى اوضح في هذا الغير نظم ثم ويعلم انه الذي اتاحها ما واذا اهملوا النظم في اهمال الابدال غير الاستعمال واخر من الاعتبار والكشف وجرى واخر ايب وعجايب

ومن هذا النوع لفظة الاخرى

وانما وردت في بيتين من الشعر وهي اخرى حسنة وانيقة وفي الاخرى قليلة مع انه كقول الاشتر بن عبد الله من هذه الحماسة

• تلفت نحو الحي حتى وجدني وجعت من الاصغاء ليتا واخدعا •

وكقول ابي تمام

• يا ادمع فوق من اهل غيث بين اجفت هذا الاناء من خسوفا •

الا ترى انه وجد لفرع اللفظة في بيت ابي تمام من الفعل في الفهم والكوانة على التفهيم واضعاف ما وجد لها في بيت الاشتر بن عشم التمييز الروح والخفيفة والايناس والبهجة وليس بعيب ذلك الا انها جاءت موجودة في احدهما مثلا في الاخرى وجاءت حسنة في حالة الاولى اذ تستقر فيه في حالة التثنية والاجاءة بالفظة الواحدة واذا اختلاف صيغة بعل مثلا ما ترى

ومن هذا النوع القرآن

يعلم عن استعمال الا من عيم بيل يقوم على العدول عنها والتبيين في ذلك الزوق التعليم وهذا موضع عجيب لا يعلم كنه سره **فمن ذلك** لفظة اللب الذي هو الفضل والبقية اللب الذي في تحت القشر جانبا لاخر في الاستعمال الا مجموعة وتفرد وردت في القرآن اذا الذي هم في مواضع كثيرة وفيه مجموعة ولم تجد مع كقوله تعالى ويتفكرون اولوا الالباب واذا في ذلك لذكرى لاولي الالباب واجتناء ذلك ونوع اللفظة خلافية خفيفة على المتفوق وغاية حسنا يعسر وليست مستقلة ولا مكررة وهم تستعمل بعدها جنوده او ذكر وقضاية او مضافا اليه او كونه مضافا اليه كقوله تعالى ذلك لا ذلب واذا في ذلك لعبرة لاولي

وعليه ورد قول جرير

• ان العيون التي في طرفها مرض قتلننا ثم لم يحيين قتلانا •

يعم عن ذات الله حتى لا جراء له ونعم الصنع غلوا الله اذ كانا •

واما كونه مضافة فكقول النبي صلى الله عليه وسلم في ذكر الفطاة هل رايت ناقصة عقل ودين اذهب للب الحازم من احداكن يا معشر النساء وان كانت هذه البقلة عادية عن الجمع والاضافة بانها اداة حسنة والتحم دليلا على ذلك لا يجد الذوق السليم واذا تاملت الفرق ان الكريم ودفنت الظرفي ومزق واسماع وجرت مثل هذه البقلة مفردة عن بقية الجمع دون الاواء كالطلقة كرب بالاضافة وردت في الفرق اذ كجموعة ولم ترد مفردة وبين ان لم تكن مستقبحة في حال افرادها بان الجمع بينها الحسن الذي من ترتيبها في البلاغة اخر بينها وجه مصلحة يكسوها ذلك حسنا ليس بنفسها وذلك كقوله جلة ابيات اصبحت فيها الحق وما يجمع قصدها من الاتيان بقولك •

• فلانة تعطي البرح كاس ورد كوب ومفرح •

• ما فرح الى قريب الاولاد — فرح •

بلما وردت البقلة الكوب مع الكاس والفرح على هذا الاسلوب حسنت وكانه جلا الفرح غير لباسها الذي كان اذا جاءت بعدها

الكوب

• وكذلك وردت البقلة رجا •

بالمفرد وارجا الجانب بانها استعمل موضوعة وانما استعملت مجموعة لقوله تعالى والملك على ارجائها ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية فلما وردت هذه البقلة مجموعة ليست الجمع نوعا من الحسن لم يكن لها كونها موضوعة ومن تسعمل موضوعة في الاضافة كقوله ورجاء اليمين **وانما** اختار بعض الناس جمعها الوضع وخاص عليه ما ليس بمقيس وذلك انه وقف على ما ذكرته قبلها واوقف فيما ذكرناه وردت البقلة **(نعوت)** في القرآن اولم ترد الجموعة كقوله تعالى وجعل من جلود الانعام بيوتا تستخفونها يوم ظعنكم ويوم اقامتكم ومن اصوافها واوبارها واشعارها اثاثا ومتاعا الى حين وقوله في الاعلام ما رزقنا عليهم في شعر اي تمام • كانوا بروز زمانهم تنصفوا بالانعام الى زمان الضوء •

وهذا ليس كالذي اشرت اليه لان البقلة الضوء البقلة حسنة بمفردة ومجموعة وانما ازدري به قول ابي تمام انها جاءت في حالة في نسبتها الى الزمان **وعلى هذا النهج وردت جم واخبار** • ما وقع البقلة مجموعة اخص منها بمفردة ولم ترد في القرآن الا مجموعة وهي ضرورة ما ورد استعماله في الاغلاط مفردا ولم يرد مجموعا كالبقلة الارض فانها لم ترد في القرآن الا مفردة ما وقع في السماء مجموعة جيء بها مفردة معها في كل موضع من القرآن ولما اريد ان يعبر عنها مجموعة قيل من الارض مثلهن في قوله تعالى الله الذي خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن •

ومما ورد من الاغلاط مفردا •

مجاز اخص مما ورد مجموعا كالبقلة البقعة قال الله تعالى في قصة موسى عليه السلام فلما اتاها نودي من شاطئ الواد الايمن في البقعة المباركة في الشجرة اذ يا موسى اني انا الله رب العالمين فمن اصل استعمالها مفردة لا مجموعة

وان

وان استعملت مجموعة فالاولى ان تكون مضافة كقولك اتباع الاخرة ما جرى مجرى انما •

وكذلك البقلة طيبا •

في ذكر طيب الخيال وانه لم تستعمل الا مفردة ومن استعمالها الشعر اذ هو ثمار وحرير فلم يأتوا به زمانه لا جمعها جمع قبيح بان اقبل الصنوبر كان من ابيه الابلاغ واحسن ما في الشعر على التصريح **وبالبقلة العجب** من نعت البقلة ومن اختلاف عرفها ووزنها وبين البقلة ضعيفا انها استعمل مفردة ومجموعة وكلاهما لا استعمال الجمع والنعوت انما الاولى بالتقديم فيه وانه ذوق السليم هو العالم في الجمع وفي هاتين البقلتين وما يجري مجراهما **واما جمع المصادر** • بانه لا يجيء حسنا والا ادى فيه هتك الحسن واما اجاء في المصادر مجموعا قول عنترة

ما زلت اهلم ابقت عليه واذ يغفر مجرى عليه الفقود

بمنزلة الفقود جمع مصدر من قولنا فقد يفقد فقدا واستعمال مثل هذه البقلة شايع والتزيد اوزان كان جائزا ويخرج استعمال ما استعمله من الابيات والفنون مع الحسن لا مع الجواز وذلك يرجع الى الحكم الذوق السليم وان اثبت هذه الصناعة في الابيات الصحيح وبه الدرجة بها عزيت جميع منها استعمله والبقلة جمع تركة الراعي وانه يقال الامة والكفر وفيه البقلة بان الامة بالبقلة حسنة وبالكفر ليست بحسنة فرد كما فيها الفتاوى من الابيات البصيرة **وبالبيت ينفع** ما الذي رواه من بصاحبتي عن افتقارها وكثرة افتقار البلاد ليست بصحيحة والوجه عليه الاصرار من غير ذلك الكلام عنه لكن واسم الاصلاحة الاتفاق من علماء العربية وانما يعرف منهم سلامة نحوية او تصريفية او نقل دلالة لغوية وما يجري هذا المجرى واما اسم الاصلاحة والمنوع مخصوص به واذا اعترض صاحب كتاب البصيرة البلاغة مقصودة ليست بصحيحة بجملة كثيرة في من البصيرة بان هذا افتقاره كثير •

ومما يذكر في نعت الدواب •

انه يقال السمع صاحب فاذا جمع الجمع الحسن الذي يعاب في الجمع قبل سماع صواب وصاحبات وصحب واذا جمع الجمع الحسن الذي يعاب في الجمع قبل سماع صواب وصاحبات وصحب واذا جمع الذي يفتح قيل سماع صحب على وزن كتب وقال ابو فراس

• ما احل الله ما صنعت عينه قلبا الصنيعة في •

• قلت انسانها كيف سماع لدى صحب —

بمنزلة سماع صحب من الكلمة التي ينبو عنها السمع ويجيء عنه اللسان ومثله ورد قول عروة الفواج من ابيات الحماسة • ذهب الرفاق بما يحسر وفاد بها سراة وذاقت العواذ •

• لما اقلق من عينيه انه امست عليه تقاسم الافراد •

بمنزلة الاجاد في جمع قيم مثلا لا يحسن استعماله بل الحسن اذا فعلا الجمع جمعه فيقول **وكذلك قول مسرح** ابن محمد التميمي من ابيات الحماسة وذلك من جملة الابيات المشهورة التي اولها

• يا ربة البيت قومي غير صاغرة • ضمي اليك رحال القوم والقربا •

بفعاليت •

• ما ذا ترين أترينهم كأرحلهم • بجانب البيت أم بيتهم قربا •

بأنه تبع قبيح على قبيح وقد تأتي المستتبع الكريه كأحسن المستعمل هو ثنائي كالقبيح

وكذلك جمع الأول جمع تكسير هذا ومن الجموع ما يجتنب استعماله وإن كان منقاسا في لبقة واحترز بالعين الناظرة وبعين الناس وهو الشيء يصيب بالعين الناظرة تجمع على عيون وعين الناس تجمع على أعيان وهذا يجمع فيه الوزن الاستحسان لا الوجه الوضع اللغوي وفسر هذا الوضع عن أبي الطيب المتنبي في قوله •

• والنوم في أعيانهم جزر وأخيل في أعيانهم قبل •

تجمع العين الناظرة على أعيان وكان الزوزني يأباه ذلك ويأخذ له على اللسان ملاوة وإن كان جائزا أولى حرب الطالبة ما وردت في هذا النوع وأمثاله أشياء كثيرة وكتب عن رموز وأشار تجمع جمع كثير متعلقا في هذا الفن ما عرض في النهاية إليه شيء من المعاني الصادقة والدعاء ما يكون على أشباهه وأنظاره ق

أعجب من ذلك من أدلة الخاطر ورود زاد وأهوا من الأبيات فتاوى تجمع جمع تكسير حصنا وتاوى تجمع جمعه حصنا وتاوى تجمع صحيحا حسنين هذا هو جمع ورد وتعود في الجماري ما نوع الأبيات تحسن يعرف الأجرعة ما تجمعها على حبارير وظبا ظبير وظبا يعرف من ظبي وعن أعيب وأما الثلاثي نحو بعلول وبعاليل ولهوم ولهاميم هذا أضر الأول وأما الأنواع بنحو جعفور وجعافير وعن جعفوة وعن الجعفر

بأنه أي الوزن الوجه كيف يخلف في أحواله بنفسه أو بجزء أو نفسه من أعجب ما جمع كذا في هذا الباب

• **وكذلك فرجات البلاغة** •

على وزن واحد وهي ثلاثية سلسلة الوصل وتجمع حسن في الاستعمال وإذا الوقت أن تقف وتعطف حسن منك شيء منك شيء منه شيء •

فجمع لك لبقة الثلاث والأربع إلى العشر فإن الجمع على وزن أجبر وإذا الثلاث أو ثلاثا مثلا ثالث وربع وخمس وعشر إلى عشرة فإن الخمس من هذا جميعه ثلاثة وهو الثلاث والخمس والسدس والباقي وهو الأربع والتسع والثمن والتسع والعشر ليس على الأول خمسة هذا أجمع على وزن أجبر وصيغة أجبر والجميع حسن في الاستعمال هل أن يتفاضل وبعضه ولما أقل صار بعضه حسنا وبعضه غير حسن

وكذلك تجمع الرباع في أسماء أبناء على الثلاثة منك نحو بعل أبيه أبناء وكسر العين وبعل أبيه أبناء وجمع العين ما فتح الأول وزان الثلاثة لا أسماء أبناء على أما بعل أبيه أبناء والعين وليس له الاسم واحد وهو على الأجنبي ولا يمنع فيه اختلاف وكذلك بعل أبيه أبناء وجمع العين وليس له الاسم واحد أيضا وهو بعل ولا يمنع فيه اختلاف الأما شاذ الكسر بعل أبيه أبناء وكسر العين يمنع في اسم ما عليه الاختلاف استحسانا واستقبالا لأن له ثلاثة أوزان نحو ما على وبعل وبعلان تقول منه ثم مقصورا مرة وخمس وعشر أن وفرجاء على وزن فرج تقول منه فرج وزيد مقصور فرج وهو الأشبه والجيش أن يقال ماوح وأبو حان وإذا كان أحدهما الآخر في حان أحسن من ماوح وفرد وتكسر البلغة

في الوزن إذا الذي يلي يستعمل الأعلى وجه لا غير لقوله تعالى يجل في بالربع من حرف وقوله تعالى والله الأجل الهيجن

وفرجات تفرع اللبقة •

الخامسة في باب الرباعي •

• بما أنا من حزة وأن بجل جاز ج وأجيع وربعه موقعا جاز وح •

ومن أجيع حسن وإن جاز استعماله وعلى خرمنة فيه الغضب مصر غضبان ولا يقال غاضب وإن كان جائزا

ومن تفرع النوع تأليف الأسد بصرع استعمال الخمس والأحسن الأقصر في استعمال الجلاء وغير الجلاء

• **وتماجن حسن الجري** •

من أوعاد واستعمال ما زلبقة بعض تلك موضع يستعمل فيه ولبقة أقبل له موضع يستعمل فيه

الثامنة ي

إذا تقول أفعل الرجلان أحمرة ولا تقول أفعل الأحمر ليعد ولكن تقول أفعل عاري الجمل ولا تقول أفعل على عاري الجمل وإن جاز ذلك لأن الأحمر وهو لا يحكم به الأنوثة فإنه لا يمنع أو يمنع عليه دليل

• **وأما أفعل وأفعوعل** •

بأنه تقول أعشب الكان إذا كثر عشبه ثالث أعشوشب ولبقة أفعوعل للتكثير في أن أفعل فيه استغرقت لبقة في كيس من الأبيات مرجس لأن في عزبة صيبة على قرى أنهر وبه كقولك أخشوشن الكان أو أخرورقت العين والعلو في الارتفاع والسيلان أما وعلة نحو ثم ولم وحبة ونوعه والكنة والكنة ونحنة والسيلان دلما ما الغالب على فرع اللبقة إذا تكرر حضنة وتمام الإرادة في الاستغراق أمور في اللغة مواضع كثيرة هذا الأمر استنبط أيضا

• **فأما الأفعلة فيفعلة لاختلاف** •

الطبيعة في الأبيات وعليك بتتبع أمثال الفرع المواضع لتعلم كيف قصد مرادك في استعمال الأفعال فإنها تنبع بجواز الخشبة والصخرة في مثلها ومن أبيات الكلام من كاتب ومثالها إذا أتيت به الأبيات في ذوقه البيع في أجر الخمس منه موهرا وصيرة والجمع الخمس منه نحو أجبه وكذلك يجمع الحكم وما سوى ذلك من الأبيات

النوع السابع في المعاطلة • اللفظية والمعاطلة معاطلتان لفظية ومعنوية أما المعنوية فسيأتي ذكرها في باب التعزم والتلجين من المقالة الثانية وليس خاص مثالها وأما المعاطلة اللفظية فيكون الخصوصة بالذكر تلك في باب عضاضة الأبيات وحقيقتها ما خوذ من قولهم تعاطلت الجارية إذا أرادت وكتب أحدها الأخرى وسمي الكلام الذي في الأبيات أو في معاطلة المعاطلة ما خوذا من غير قلة وهو اسم الكنوز الصحاة ووصفا عن إذا أجوف الله حسنة وتعبير الي صلح وقال كلام لا يعاطل بين الكلام ومن اختلف على ما أتى في حقيقة المعاطلة وفاز مزاوة بن جعيم الكاتب التعاطل في الكلام وهو أن يدخل بعض الكلام فيه ليس من جنسه ولا يحسن ذلك بالعشق للاستعارة كقول أوس بن حجر وذا •

• وذات هدم عار نواشرها تصفق بالماء توليها جزعا •

ويسمى الخطيب توليتا والتوليت ولو اكثر هذا ما ذهب خوامة بن جعفر وموضعا اذ لو علق ما ذهب اليه
صوابا لكانت حقيقة العاطلة هذا الكلام بجملة من جنسه وليس بحقيقة هذه بل هي حقيقة ما
تقدم ذكره وهو التي اتى من قولهم تعاطلت الحجاء تاتي اذا ركبت اعراضا الاخرى وهذا الكلام الذي
مثل به خوامة لا تراكب في الجائحة ولا في معانيه وانما عني خوامة بانه خالية بما ذهب اليه لا انه
لم يسم العاطلة الى النبطية ومغنوية ولا انه ذهب له قدما لا تقول ايضا ق

• وما اختلفه بالناس لا اعلما ابراهيم حتى ابوح يفارقه •

وهذا من القسم العذري لا من القسم النبطي لانه تراكب معانيه قبول ما كان يجب تاجوع وتلجوع
ما كان يجب تقريبه لان الاصل في معناه •

• وما اختلفه في الناس حتى يفارقه لا اعلما ابراهيم ابوح •

ويسمى تمرح في دستوريه فيه بانه من العاطلة الثانية ان شاء الله واذا اختلفت القول في بيان
العاطلة والكتب في حقيقتها بل في اتبع في ذلك بتقسيم القسم النبطي عند الذي انا ذكره في ما هنا

• فاقول انه تاملته •

دلا استقرا من الاشعار وفي بيدا وصرتيها ومن النظر في حقيقتها تقسيما يرجع قد ينقسم الى
خمسة اقسام الاول منها يختص بالمدات الكلام نحو ميزة الى وعزو على واسبابهما بالاقسام
ما يسهل النظر فيه اذا اورد مع اخواته ومنها ما لا يسهل بما يرد تقويله على اللسان على موضع
يخصه من السبب بما جاء منه قوله الى تمام •

• الى خالد ولقتنا بالاربعة مرابعنا نرعى كرا في القاذكيا •

فيرا اعز عراعر هاما من الكلام المتعلق الذي يثقل النظر فيه على انه فرد وعما هذا هاتان
اللبيتان وقتما من وعزو في بيت موضع اعز فلم يثقل النظر فيهما كقول القائل من يهجو عز بيت الطرفين
والتعقيب في ذلك من انما ورد تا في بيت الى تمام مضايق الى بقية الكراع فنقلت منها
وجعلتها مثل وتنبيه لما ترى ولا اعلم ورد تا في صنع نظم ابن الجهاة فيما اتا حقيقتين لقوله

• ولقد اراني للرماح دريئة من غيرهن ترى واما مني •

ولا اعلم في ذلك واجع الى السبب اذا اسبكت هاتان اللبيتان وما يجي في انما مع الجلاء يسهل منها
ما لم يكن بهما من ثقل كما جاء تا في بيت نظم في واذا اسبكتا مع الجلاء تثقل منها جاء تا كما جاء
في بيت الى تمام • ومن هذا القسم قول الى تمام •

• كانه في اجتماع الروح فيه له في كل جارحة من جسمه روح •

بقوله في بعض قوله فيه له ما اللحيس ورد ق

• وكذلك ورد من الى الهيب •

• ولسعد في في تبعد نحو شبوح لها قبلة عليها شواهد •

بقوله

بقوله لها منها عليها من الثقيل الثقيل الضعيل وكذلك ورد من قوله

• تبيت ويوم قسم اليه وجبر واة التي سالوا اعتبار •

• فجلبتم في السيف عنهم وما قسم له معهم معصار •

بقوله وما قسم له معهم مثل ضعيل النظر فيه ويعتبر السابق فيه الثقيل في حال من الاول ومن الحسن في
هذا الموضع من الى تمام •

• اذا اجل العدوى عن الم به في الرب الاوجيني من مثل يحدها •

• بقوله عن ان في هذا الموضع من الجميع الحسن الذي لا يا مرده •

القسم الثاني من العاطلة

النبطية يختص بتكرير الحروف وليس بما يتعلق بتكرير الجمل والتكرير المعلق بما يأتي ذكره في باب التكرير
من العاطلة الثانية وانما هو تكرير حرف واحد او حرفين في كل البقية من الابيات الكلام المنثور والمنظوم
يثقل في غير النظر فيه فجزء لما قول ابن هانئ

• ونبي حرج يعاز فيه وليس فيه في حرج عسير •

جسر الغايات واراءات دانما جنت ابعدها سلسلة والاغبار بالجنة ذلك من الثقل وهكذا ورد قول
الحريري في مقاماته يقال

• وازور من كان له زائرا وعاب عابي العرب في جانه •

بقوله وعاب عابي العرب في جانه من التكرير المشار اليه وكذلك ورد قوله ايضا في رسالته التي
طاعنا على حرج بين السين والشين ما انه اتى في العروبة ما يسير في كل البقية من الالفاظ واتى ما لا غرو بالسين
في كل البقية من الالفاظ بجملة اتى انما من العشاري واخر ذرية الحرام وما اعلم كيف يصح ما ينفصل
من الفيه على مثل الحريري مع معرفته بالجيد والرديء من الكلام ويجسر على نقض الدعاء انه قال في جملة
كلام اورده • جنى جنات وجنات الحبيب • مصاح دبل من الخاص يتر في الجليس ومالا وتقاضى بمثال له
وكل ذا في جنبه ما الم بعث حرث يا فتى اذا الصعث جيم في جيم وجعث وهذا من انه بعيد
الاجال وما جاء منه قول الى الهيب النبي في قصيدة التي مطلعها اتى اذا تكرم الاشاق
بمثال • كيف ترثي الدهر في ترى كل جبر وقاما غير جبنه راق •

وهذا وما شاكله انما يجري في قابله في نوبة الصرح التي تتوجه في بعض الايام ومن هذا القسم قول الشاعر
العربي والشاعر في قصيدته التي مطلعها داء وخار وكابر جم مثال •

• والوشم والنطق في ربا ما يبين فيه وهي تشتي •

• حر ابو تبك على درج مزيد خيط كل نفسي •

ومن الابيات يحتاج الى الخوض الى تركيب بقعة في معرفة حتى يدرك له وعلى كيف الاصلوع ورد
من ابوضم وهو البيت المنثور والعربي التي الى الدانش • ملاقات مثال الموذود بعد اطلبتم ما فيه وراء •

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وهذه الجملة كانت غير متصلة بعضها ببعض وكان بعض أهل الأدب من أهل عصرنا أخذ أن يتعمل هذه القسم
من المعاظلة كقول أبي دلامة من شواهدها وهذا لعمري مع قبحه جيد في الطبع يروى أنه أنشده

كقوله في وصف رجل يعني

أنت المريح الريح والمليح أبو يعيش المليح بالتصغير عمر طويل يلوح إذا تورق سواد وتوضح بياض
كأنه أخو مصبوح خاف عزم ذا اللوح وثابا المفتوح يستريح ريح مخذ والبريح الفليح **فانظر**
بأنه أخو مصبوح أراد واحدا كيف استطاع في كل بيت من هذه المعاظلة ما تراه من الثقل والتقاسة
واعلم أن أنواع التزيين الأصل في شرع اللغة قرعوا عن ذلك بأن أجروا في كلامهم كثيرا من كلامهم وذلك أنه إذا
تكرر أجرى عندهم إذ غيروا استحسانا فبالواو جعلوا جعلوا وقفوا وقفوا وكذلك إذا توالت
اللامات إذا ذاقت له والأصل فيه استعذب واستعذب الأمر إذا استهيأ والأصل فيه استعذب واستهيأ
عزا كثير في كلامهم حتى أنه لشرة في التفهيم لتكرر الحروف وإيراد أحرف من الكلمة من حروفها أخر غير منها فقالوا
أمليت الشاة والأصل فيه أمللت فأبدلوا اللام ياء كلبا للخفة وهو إذا من الثقل وإذا كان ثم فعلوا
ذلك في الكلمة الواحدة فما ظنك بالأبيات الكثيرة التي يتبع بعضها بعضا

القسم الثالث من المعاظلة

أن ترد الألفاظ في صفة الفعل يتبع بعضها بعضا فيتبع ما يختلف بين ماض ومستقبل ومنها ما لا يختلف
فالأول كقول القائل الأرجاز في أبيات يصف فيها الشعر ومنها معنى قوله ميت فما ولم يسمع
من قبله وذلك أنه قال هو لسان الشعر أنه أبو الفعل وهو الخوض الذي رفع معه في بيت واحد وأن النار
رفعت بينهما وأنه فزر أراد يفتل نفسه بالنار وأيضا من أم الفراق لأنه الماء العذب وقال إن النار
رفعت الحوادث بيننا الحوادث وهما فزرت أحرف أمثال وهي قوله فزرت أعوذ أشد من المعاظلة
الشاذ البيت **وأما ما يرد على نهج واحد** من الصيغة الفعلية فيقول أبو الطيب المتنبي

أقل أبل الفهم أجل على سبل العود منتشر بين نظر أن وسم حل

يعني الأبيات جاءت على صيغة واحدة وهي صيغة الأمر كان قال أبعل أبعل أبعل فيقول أبو الطيب
البيت وهذا أقرب للصيغة فإنه يرى تكرير الحروف الأمر أنه أخوف ولا أقول أجز عنه وهذه المعاظلة
كثيرة منتشرة ولو عشبها بالواو لكانت أوب حدا كما قال عبد السلام بن رغبان

يسقون الناس ما طلب الروض بالشيب والأجنة تشرب الذل

أهل وأمر ودض وأنفع ولن أحسن وبشر وأجر وأشر وأعمال

ألا ترى أنه لما عقب ما منها بالواو ولم يتراكب الأبيات كثرة الكثير في بيت أبي الطيب المتنبي
المتقدم ذكره **فإن قيل** إذا جعلت ما كان واوا على صيغة واحدة عن تسهيل النظم ومعاظلة
ومرورد ذلك في الفن إذ كقوله قتل بالأنسب الأسد الكريم ما قتلوا الشر كثير حيث وجد قومهم وخير
وسم وأصبحوهم وأنعم وأنهم كل وجه ولذلك من معاظلة لما ورد في الفن أو مثله **الجواب** في ذلك

وأي أنزل الشرع الآية ليست كالبيت أنكرته بما فيه من الوضع فيظن فيه الى الفعل والكثير بما إذا كثر
تعاظمه تراكبه وثقله على اللفظ وشرح عنه أن ما يصل من صيغة بواو العطف يكون أثقل فما
لم يصل والذي أنكرته من ذلك هو أن جاء الحالة مكررة على صيغة واحدة كانت غير متصلة في الثقل
وبين أحرف موقعها من الشعر كيف أي الطيب المتنبي وأما الآية المشار إليها فإنها غاية
عن هذا الفن الآخر أنه لما وردت الجملة على صيغة واحدة في قوله بواو العطف ثم مع التعريف
بينها بواو العطف لم يرد التكرير بين الآيات تنتقل وتأخذ وهم واحد وهم وأما الصيغة الأولى فإنه
أضيف إليه كلام آخر بقبيل الفعل المتنبي حيث وهم تحوشهم ولم يقبل الفعل المتنبي بل وهم ذهم ثم
جاءت الصيغة الرابعة أضيف إليه كلام آخر أيضا بقبيل التفرق لهم كل وصر **لا جرم**
أن الآية جاءت على تفصيلة على العطف مع قراءة صيغة الأمر وبين أربع مجاري وشرع رموز ينبغي أن يتبعه
إليه في استعمال الأبيات إذا جاءت كذلك

القسم الرابع من المعاظلة

وهو أن يتضمن مضافا بأن يتبع متتابعة في مواضع نحو في مسجد غلام زيد وأن زيدا على غدا وقيل بعد
مسجد في مسجد غلام زيد وهذا أمر قبيحا وأثقل على اللسان وعليه ورد قول ابن دابة الشاعر في جنة وصيغة
يقال

حمامة في غاصرة الجيش الجمع ما بين براني سعاد وشجع

القسم الخامس من المعاظلة

أن ترد صيغات متفرقة على نحو ولم يقل أبي تمام في قصيدته التي مطلعها

ما الكتب أحق الأعصر ... بالريب جدا

ساحي وأي ذي ابن خرقاء كالبيوت إذا ما انتقم في نجم

مغايل في الجزيل صلب العزم الوجه من عجبه الى كتم

تأمله نهر من أفعاله ملهومة في ذيله أجسم وسم

بالبيت الثالث من المعاظلة التي وقع الإنسان في ذلك إذا كما

وكثرة الأمثال من نعت الفصيح

يجعل رمحا

وهو يعقر أذنابه على الشم يتر يوم الوغى جسم

ما رمته لرمة ضعيفة عارضة في الرماح مشترك

وهذا الأول فيه وثقله فأما قوله ما أنت شرح وما الصفة في بعض الأحوال وعلى هذا جاء من كثرة
الفصيح أيضا فإنه يجب الترويح

أليلى عن سبيل عارض خطل النسائي ميلة الحمام في فضل

نسبه ذي سبحة وأبلة مسقله بسرد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ولم يجز أن تمام من الصنيع الشنيع الأخرى الا بيانا نحت من نزوى وعلى خبر أورد قول أبي الطيب

• دار بعيم عجب يبغض بهجة أخي جلو بين لين شوخي •

• خبر أبو عمر وأبا أخي نعمة عجب بسرعة نوع وقرب نوس •

وتبين أي أنه سلسلة بلا انتهاء وقليلا ما يجري في أصحاب السجع أو لم أجد شيئا أجلى منع اليمن في وتلك معاطلة تعسفية بيانية في باب وتبين معاطلة لفظية وتبين فرجي منع أبي الطيب

النوع الثاني في التجنيس

• يعني الجناس

في الشبه وهذا النوع لم يحتج أحد من علماء البيان النوع إليه وغاية ما يقال أنه يتفرع الجناس تكون الجناس خارج عن مواضعه ثم يكتفي بين النوع من غير بيان وما يتصل حتى أنه من خلال هذا النوع بالمعاطلة وكلا منهما نوع مع غير أنه له عنيفة تخصه الا أنه من أشبه علماء البيان ويجب عليهما أهل وتزيين هذا النوع وبضاعته عن المعاطلة وضرب له أمثلة يستدل بها على أخواته وما يجري مجراه وجملة الأنواع وهو أن يبدأ الجناس على هذا النوع والذي قبله خروج عن قبيل من بلاد الأنواع الأخرى كان تزيين النوع عن أهلا بعد الجناس وما أخرناه فيه عليه وإذا لم يكن التناقض والتناظر عارضا بما ما وقعا التماثل شيئا أو حقيقة هذا النوع الذي هو المتاجر أن يؤخر لبقية أو الجناس فيكون عن هذا ما يوجد معناها أولى أو الآخر على هذا يأتي الجيد وبينه وبين المعاطلة بين أنه أثبت وأنه أقل أي الجناس أو في الجناس على ما أتى إليه وهذا النوع لا في أبي فيه وأما الوجه إذا الجناس غير الأنية بوضع الذي تزيد فيه وهو يتضمن فيه أحدهما يوجب الكلمة أو أخرى والأخرى الجناس المتقوي بما الذي يوجب الكلمة أو أخرى والتعريف الجناس المتقوي بأنه إذا ورد في الكلام أمكن تبديله بغيره ما هو معناه هو أن ذلك الكلام نثرا أو نظما وأما الذي وجه الجناس المتقوي بأنه لا يمكن تبديله بغيره في السجع بل يمكن ذلك في النثر خاصة لأنه يسمى في السجع من أجل الوزن فيما جاء من القسم الأول يسمى أبي الطيب المتنبي ملاحم الأنواع الذي هو حالة نادر عن موضعه وكانت له مشروحة عنه لأنه لو استعمل عوضا عنه لكلمة ناقص بنقصان • والأيهم الأول الذي هو ناقص والأيفض الأول الذي هو صحيح • جاءت الكلمة ناقص في مكانه غير فاسدة وأنا أجيء ويلغيه في الحالة ابن صلحا والمعرابه كان يتعقب أبي الطيب حتى أنه كان يتميه انشاده ويتميه عيبه من السمع أو جاهه وكان يتولى السمع لكلمة يمكن أن يغني عنه ما هو في معناها يجيء حسنا مثلها ما أيها ضعيف أما وقع عوض البيت الثاني والتي لا عن النوع كما يقال أعمى وفرعا وأمير العلة أعمى العين لا لغو وإنما عصبية ما جمع له العين من حيث •

وكسر اللكلمة أنثى من حال

وما يجري مجراها فيه المعاطلة الاستعمال ويتبين بدلا من ذاء أو في البعل الفعلة وفعلة إلى اسم الفاعل وطول هذا بلا يجيز أن يقال بل النوع اسم بدلا من مقبر معالم وأخرى الكاتبة مصرخا كلا وأخر الأخر أمر

حانت

حانت تنطق النوع عن الأداء وقوله فكيفيا من الذة وفي جميع قاي الطيب لا من لا يتم لكل جواد من كبوة والتعبير فيه مراد بها بتقاد عيل ونحو •

• تشبيه طلبت لشكي في الجريح التحيز فما على تمي وتعب وتمر بخلق •

بنات له يجي هذا البيت عن والبصرة متصرف بقبيح لا رتبته فلو ظاهر وقد الإيجاء التي بقوله تشبيه فما بل شكي أنه رتبة البعيد وتمي زيادة تكرير الجيد يظهر من الأعطاء في قدما الله أشياء كقوله تعلق بالجيد الدر من ما أعز وأورد في بكير وتبلغ بالجيد أنبلت له بين تمر الأنواء وبلغ الجيد وطاهر مرة بالعلم وأما وبالتروف فما الجيد العلم ما زال الجاسي وربما يكبر وتبلغ بالجيد وتقاطع الجيد بالمعاطلة بأنه وارد تمي عن ما أنه ورد تمي لسلسلة أمشر ما الجيد في داخل ما بلغ ولسبيت الدما بالتبيين تشبيها بالجيد أنه تلك الزينة وما موضع لها ولوحا بالجيد في الشروح ما جاء في قول في عبيل وحاله من ذلك ما اخترع الأقدام بعيل وبعد أو وجاء جيد وأما الفرق وبانه يبين أعراض الجناس الواردة في جزء عبيل ويتصل وما يوجد تحفظ الجناس الواردة في التصريح ملاحم عن غرته لتعرف التسليم وصل هذه الأمثلة بالتي ترى في الأقدام فيها عادا وفيها ما يتعطل الا الإيجاز في علم البلاغة والبلاغة

ومن نشر القسم وصل مع القطع

أيها ونحو محسوب من جاء أن الصنيع التي لا يجوز والكلام المنثور وكثر لما قطع منه الوصل لا يجوز وصل منه القطع أيها رافة أنفل على الإنسان جمعا ورد من قد مثل أبي تمام •

• قرأت الدهر والأيام حتى كأنما أباحتني الدنيا بما فيها أمري •

• بأجمعه بالشأن الزمان من أجله بما عظام مولود وزاجر وآمر •

بقوله من أجله وصل النثر القطع وعليه ورد حول أبي الطيب المتنبي •

• تؤمله العجاج وعلى يوم طلاب الأماني لا الانتظار •

بقوله لا الانتظار والكلام ذاهب من موضعه • ومن نشر القسم أن يجيء ومن الموضع والبيت يجيء من نشر ذي على قول البحتري •

• حلبت لها إلى يوم البين فوجدا الوجيد من فلبي بها المتعلق •

تنزى من فلبي المتعلق بها بما يصل المنصوب الذي هو فلبي والبيت التي هي المتعلق بالقسم الذي هو بها ذلك وهو فلبي بها متعلق بالوجد الذي هو البيت وذلك لأنه البيت

ومن نشر القسم أيضا أن تراه رابعا

والكلام في القسم الرابع وفيه أم الضمير فيه مقام المبتدأ الذي الخاص

• ملوك أبيتهم والذي أبيهم لما ثبت الضمير في الحميم •

يقوله الذي أبيهم فاعل وقوله ثم الذي هو الذي في موضع المفعول تقديره الذي أبيهم فاعل وقوله ثم الذي هو الذي في موضع تقديره الذي أبيهم من أو ضمير أو واو ثم أو الذي أبيهم من أجل ضمير استعمال

شبكة الألوكة www.alukah.net

عزائم الليالي واللام تنبيه جزاء واذا اجزت قبله زائدة للتوكيد ومن استعمالات النحاة المعلقون
كثيرا **وما جاء من القسم الثاني** • الذي يوجد في الاشعار المتقدمة من الاجزاء الهيهية ايضا

• لا خلق الجمع منك الا عارية بعارة اختيار لا يبقى الا ساعة •

جاء في نحو البيت بجملة قائم عن مواضعه واشال هذا في الاشعار كثيرة

• المقالة الثانية في الصناعة •

الدعوية وبين تنقسم قسمين الاول اشتمالها في الكلام على الدعاوي جملا والثاني في الكلام عليها مفصلا
وقبل الكلام على ذلك ملاحظة من موضوعية تكون شاملة لما نحن بصدده فنقول **فاقول**
اعلم ان الصناعة الخطابية مرجعها اصول واول من تكلم في ذلك هذا الحكيم ابيوذاق فيجب ان نذكر هذا
الجمع كليا لما جرى وقبل ان نخص في مواقف الدعاوي وما يتعلق به اليه من ابتغاء غايات التي للنهاية
وبما جرى ان هذا الجمع لما ابتدعه بلغ بعد قبله جاء بعد هذا العلم واجتمع اليه بما في البيوت
الباقية واع الابواب عاني بين يديه من الحكمة ولا يخطر بباله ومع هذا فانه عاني بلغة جاهلية
واذا عاني الوقت فقرا ما ينبغي ان يذكر الصورة على ذلك ذكرها وخطبة والتوطئة يعني
فاما ضروري نوع الاول على وجه مختلفة تقيم صنع اهل الخليقة ما تعلم الصناعة الاصناف الاول
والاصابة فيه من غير تعليم وكذلك يخرج الصبي عن الاصناف في صنعة الغير فيما جاء موزونة من موضوع
او ضيف او مخبر او غير ذلك **وكثر ما يخرج الغريب** على الجماعة وهذا الاخراج فيه جاء مثلا

• الجواب عن ذلك •

اي اخراج الغريب اليه ان الصنع الخطابة كما ذكر الدعوى بالصنع والبطلان لما اذا اقتران من جاء بعد
من صناعي وخفيه تحفظوا وسكتوا الانبلاء ولم يروا الجادية واحاطوا بها ومن جاء واخرج الصنع
والنثر وجاءوا بعجائز لتبيع ما جاء في صنعة الدعوى واحتطوا به **جاء فيجعل** اذ نقول ومنوا على ما
ذكر حكماء اليونان وتعلموا منه **قلت** لك في الجواب عن هذا البيت لم يكن علم ابيوذاق بن
منه ولا علم بن الوليد ولا ابو تمام ولا البحتري ولا ابو الطيب المتنبي ولا غيرهم **وكذلك**
جرى الحكم في اهل الكتاب كعبد الحميد وبن العميد والصابي وغيرهم مما اذ عيبت اذ نقول تعلموا
ذلك من كتب حكماء اليونان يعني ما فهمت لك في الجواب عن هذا ما على في انا ما في لم اعلم بشيئا مما ذكر
حكماء اليونان وعلماء فيه **ومع** هذا اجاطني الدلالة فيه او وجدت لا تنبه منه في هذا الكتاب واذا وقفت
على رسائلي وما اتيتني وعن عرفت جملة ان ذكرت انني لم اعرض لشيء مما ذكره حكماء اليونان في هذه المعاني
علت حينئذ ان صاحب هذا العلم من الحكم والنثر بحوزة عن هذا كله وانه لا يحتاج اليه اجزاء في كتابه
هذا ما ينبغي وشرحا ولهذا ولهذا وضيع بعض البلغاء في هذا الوادي الكلام الى شيء مذكور لابي علي بن
سينا في الخطابة والشعر وذكر فيما مزج به الشعر اليونان بشعر الاعرابي وما ذكر جاحظ كتاب الشعر
لابي علي واوقفني على ما ذكر بعد وبقيت عليه استحقاقه وانه طول فيه وعرض عانه في الجواب بعض

اليونان

اليونان وكل هذا الذي ذكر لغو لا يستعين به طلب الكلام الذي نبينا لم مع هذا جميعه فانه معول النوم
بما يذكر من الكلام الخطابي الذي يدور على مقدمتين ونتيجة وهذا ما لم يخطر لابي علي بن سينا بباله فيما طالعه من شعر
او كلام يجوز ما قاله ذلك من كلامه وعن ماضيه في صوغ ما طالعه منه لم يخطر للعرب ما ذكر النتيجة له بيان
ولا انه ذكر اذا في العرب مقدمتين والنتيجة ثم اتى بنظيره او نقيضه او نقيض ما اتى بشيء ينتفع به ولهذا الحجة عليه
بل انا اتوا بشيء اخر وهو ان اليونان اذا انقسم لما نظموا ما نظموه من اشعارهم لم يلتزموا في وقت نظمه وعدم
ذكره في مقدمتين والنتيجة وانما اتوا اوضاع توضع ويقولون مصنفات كتبهم في الخطابة والشعر وبين كما ان
• فعانق ليس لك كل ما اتى شعر اللي ورد في •

وحيث كنت العرب قبل الخوض في تقسيم العلل على اربعة الوجوه الاجلية بما نزل **اما القسم**
الاول اما ان العلل فيه على حين احدها يتوقعه من ترتيب التقسيم من غير ان يقتضي فيه بين صفة وهذا الصرف وبما
يقع عليه عن الحوادث التجربة وينبغي له عن الامور الثانوية والنظر في هذا الموضع الوضع من هذا ليكون
مثالا لما يقع لنا الصناعة **جزء لما ورد** في شعر اي تمام في وصف مصلين وهو

• ذكروا واسرعوا ضواحي فيرث لهم في ورد البحار •
• لا حزن ومزوروا هم حالتهم ابزا على سبع من الاصبار •

ونسر العين ما ينتفع عليه عن الحوادث التجربة والتجارب ينتفعوا وهذا الكلام ينتفعوا الى العين الغرض
من غير كيف كلية حاضر الحال الماضي وكذلك خارج نوع النصيب في صفة من الزاج والنار •

• ما ذا الرسم الذي بين الطلوع عنه اطلع من ارفاء الوادي •
• فاربيا ورجيته من ذات الت كما علجت شوق اذاري •
• كانت لها اشعار يعرج نجدها اوري كانه هو ما يغني غبار •
• يعلو منه كل جمع بيعل ويعلو ما ذرع بكل فجاري •
• مشبوبة ربعت عظم مثل ما كان مع ضوء الشار •
• حلت لها جبا وكل ومزوده ما يشا ويرخلب مع الجار •

ونسر الما يعيش عن اصح الجاني فيه نشا الحال ومن ذيل البحتري على ما ذكر ابو تمام في وصف المصلين
فيقال

• كم عزيز اماده بغرى لية عوذا وتقاع عود •
• اطلعته الى الرقاد رجال لم يكونوا اعز ورثهم من قعود •
• تحسر الطير فيه ضبع البر اليه وتسرح في حالة الحسود •
• غلبا عن صبه بلا امر موجود لديهم وليس بالمعقود •
• وكان امتراد كبيه بروا الجوع في محمل الاعز المشهود •
• طلبا مترسي فيها حنا حنا حيث انتم لحات متعب مكدود •
• اخطب الناس رائدا ما ذا دخل خاطب منه غير البليد •

وكسر ابيات حسنة فرائد عجبت اقسام هذا المعنى المقصود الا ان بيت معنى ماخوذ من قول معلم بن الوليد
الانصاري وهو قوله

• نصبته حيث ترى ناب الرماح به وقد شرع الهيم اضيع البيد •

راكز البحتري زاعي ذلك رماحة حسنة وهو قوله وهو في غير حالة الحضور ومن هذا الذي ما جاء في شعر
ابي الطيب المتنبي في وصف الحمى قوله

• وزارية كان بها حياء بليس شرور زماني انتقام •
• يزلت لها الخارق والحشا ما بها تبت وهاتف عظامي •
• كان الفتى يلهو بنا يتجر مراعي جاريه بسهام •
• اراني وقتي من غير شوق مراقبة الشوق والسهام •

ومن نوح ابو الطيب بشعر الابيات حالة مع الحمى ومن بديع ما اتى به هذا الموضع ان سيف الدولة بن
حمدان كان مخيما بارض حمار بكر على مسيرة ميا فارس فبعثت الى مخيمته فتطلع الناس لذلك وما الوابه
اموالها فامر حرمة ابو الطيب بنصر يعتذر بيتين عن تسعون الخيمة اولها • ايفتح في الخيمة العذل •
بحسنه ما اعتزيه كل الاحسان وهو قوله

• قضيت نهضة ارجاء وما ورى نصرة الاحمر الجحفل •
• ونفض ما لك في جرمي وتركيبي الفتا الاسفل •
• وكيف تنزع على راحة كان البحار لها الخلل •
• بلبت وما ولجوه فتنه وقلت ارضها ما تحمل •
• بطاعة ما قام به صاحبه وصورتم بانه يفعل •
• رايت لون نوره في نوقها كلون الغزالة لا يغسل •
• واذا لم فما ماء غا وان الخيام بها تجفل •
• وما ابقى لها مهجة جسم مع النفس ما يفتل •
• ولو بلغ الناس ما بلغت لما فتنهم حولها رجل •
• ولما اتى بتشبيقا الشيع باذا كما ترى حل •
• بما اعمر الله تعويض وراحة انشاء ما تفعل •
• وعرف الفتى بيمه واذا في نصرة تربل •
• بما العاثرون وما اقبلوا وما الحاضرون وما مولوا •
• ثم يطلبون بجرائم ركوا وثم يكرثون بهم يفعل •
• وهم يتمنون ما يشتهون وتنزعونه جزر المغتل •

وكسر الابيات فرائد اشتملت على معان بديعة وكيف المتنبي بعد اذ ما تقي بمثلها وكذا اقتدار يكون في قوله براعة

الناظم

الناظم والناثر • وفرات في كتاب الروضة • لابي العباس

لابي العباس المبرد وهو كتاب جمعه واختاره وفيه اشعار تنسب الى ابراهيم بن ابي فراس ثم يمنى ازاء زمانه وانجبت
على ذلك بقال الاوى من نسخ وله معنى لم يسبق اليه بالاجماع وهو قوله

• تزار عليك الراح في عسجدية حبتها بانواع التظرف بارض •
• فما ادرتها كسرى وفي جنباتها فتى تزريك بالغض الهوارس •
• يلاحظ ما ورثت عليه جيوبها ولما ما ادارت عليه الاكاس •

ومن اكثر العلماء من وصف هذا المعنى ومن لم يعد انه معنى يتبرع • ويحكى عن الجاحظ
انه قال ما زالت الشعراء يتناولون الطيف فرعا وحرفا الا هذا المعنى فان اهل فراس اخذه جاء اعجب والله اعلم
اما اهل الهوى كسرى اذا فوا بوجا وزتم حتى بالنهار • وعن ابي امية الشاعر •
بدون هذا ايضا الحمار وبصاحة هذا البيت في غير الموضوعة لا هذا المعنى بانه لا يكون كلمة فيه لا واجبي
فراس وزي كاشاس الذي ذات قطا ربي هي كما جاء شعر والذي عنى في هذا انه من المعاني المشاهير بان
غير الحي لم يحل الا ما ما يبيع او كانت تنتفع وصورة هذا الكلام الى مكان جيوبها وكان الماء بيت فليلا فبر
الفلاس التي على وصف وتنزع حكاية حال مشاهدة بالنبع • وعن ابي فراس قوله في الحمى ايضا

• يا منبع البيض عجب عن جبينه ولم انسه •
• يا منبع الحمى التي اخفت تحمار النبي الرحم •

وكسر المعنى فحق لم يسبق اليه وهو نبوي كما لم تقتله اذ يلتقوه بالجعلة التي تمنع من غير ما يتم حال تبصرة
وبلغ وانه اختلف في هذا المعنى في الحسن ما روى رحمة الله فيل الغم بها بحار النبي في الرحم اذا في
يكون في جوانبها اذا تزيد اين على وجهها فيقال لا اصحبي اذا بانوا من الكتب عن خاطر ابن هذا واسترخ غصن
ياسلوى الا اراء بلحظي وقيل فيقال الا الكرم اذا ملح فيه الماء يخرج نبيت بالفكاهة وفيه اصل العنزة بقاء
لا اصحبي الى اقل لكم اذا رجع الكتب خاطر واسترخ غصنا •

• وقد جيء بابن تمر وسر بما ضعف •

في الحال راجي السرور ما لم ولا تبه عيرة وهو من الحسن والكتابة في الغاية القصوى وذلك قوله كما
ادتم لا ظلام يحيى من انسيب الصبح الغني نعل حاجي • وكسر حكاية حال مشاهدة بالجمع لا انه
ابدع في التشبيه وامثال هذا الشيء في انوار الجسم من هذا الشعر •

• وجملة رماح في ذرك •

اذا السلاح والكلاب ينظر الى الحال الحاكم ثم يتبين لك فيما عدتها من المعاني كما فعل النابغة في مدح النعمان
ومن اقاة وبم من الوفود جات رجال منهم قبل ان يجوز مسم وبلغا وبه ثم جعل اعتذاره الطيب عن منبع
حتى جاء اهله واخترع مثال النابغة في ذلك •

• حياء تنبؤه واجاء وبيع وما كان يحيى قبله نبي واجر •

شبكة الألوكة www.alukah.net

وكسر يبيت من جملة أبيات مائة بيت بعد الدابغة في هذه القافية في هذا المعنى

وكذلك ورد قول جميلة

أخت جشام بن زوجة كليب بأنه لما مات جشام بن كليب أجمع أشراف كليب ومن تبعهم فتحدث بعضهم إلى بعض وفخر بنو ليث كلهم وإنما هي شامتة بما نالها هو أن قائل منهم في ذلك الليث فقالت

- يا ابنة الأقوام إن شئت فلا تعجلي باللوم حتى تسألي
- ماذا أنت قائلة إن قرب اللوم قلوبهم ولعزني
- إن ذكر لقت أرى ليث يشمت علينا ما بعلي
- جل عنه بعل جشام على وجهه له ناظم لضبه ومن راجلي
- لو بغير بغيت غير سوء أخذت ما بغت لم أجعلي
- يا قتيلا بوتر الدهر به سعب يبني حيثما من عل
- هدم البيت الذي استحدثته وانثنى في هدم بيت الأول
- يشفع الورد بالنار وفي ذرى شأن تكل مغسلي
- إني فاتكة مقتولة ولعل الله أن يهدي جلي

وكسر الأبيات لو نطق به بعض الجهول الصور من الشعراء لاستغلظت بكليب أو استهجن عربية في نوح تلك الحال الشعار الذي

واعلم أن قريبة نوح

من المعنى الذي ليس يجتمع بعض بيت نوح في هذا من الشاعر المعروف بأن النساء في الصبر

- تنادي بسم الله والنساء وقيته مقاما يحط الله في جلبات من الفيل

وليس هذا من المعاني الغريبة ولكنه تشبيه حسن واقع في موقعه ومن جاء بعده شاركه من أهل الوصل فيه المستقيم بالاستنجاد من هذا البيت معنى غريبا بديعا

- ونفلقه حبا كأن يسألها عن المنايا انفراج الإيل والجلاري

وكذلك معنى غريب لم يسبق بمثله في منصرع الذي فتح من أجله وذلك ما يقع في الكلام المنظوم والمنثور وهو موضع يليق أو موضع أليم عليه ويليق له وكذلك ما يليق بصاحبه ما جرى هذا المجرى

وقد جاء في شيء من ذلك

في الكلام المنثور جملة ما ذكرته في وصف نسل حسان

- أنبلت رياش الأكاسر في مخلي الليالي
- بلال الضاحي من الألوان ليصبح تشبيه حلا غصان

وكذا معنى غريب ورب ما يلوح فمن سبقت إليه لا أنه لم يبلغنيه ما ابتدعته ابتداعا

ومن ذلك ما ذكرته

في مطر من تمثال يتلقى منازلة بلد يزرع الفتال بالمنجنيق وتهز بنو لف برأيه منه وسمع واستروى به استراح الفاتك بالأصبع ونصب المنجنيقات

بالنشاب

بالنشاب فيتلصبعة النساء مختصة بالرمي بالحجارة الوصلة بلغ تنزل فتقرب بحد السنور ويعد بالزمر وطلوع الجبال بمرعدها نبل يوزنه وسروق الشعب بخبل وعوده حتى علوه من الحرز منه تحت الدعاء والعفاء الله وفي هذا معنى لطيف غريب إذا لم يعرف الشعب فحتى الرجال تنوف الوصلة والعراز عوقها نبل يزوقها وكذلك يتبعض لمن البيت الآخر

ومن ذلك ما ذكرته

في مطر لكليب

نبلات أذا لقوا الرم في الوادي بأسر والنزال يجيب عرضة دشاء الحماة أذا ارفع وليتش الأجل في شأو هذا العرق مستوحى وهو مستوحى من العرب النبوي في قوله صلى الله عليه وسلم ما طلع الله ولا يتش الأجل في شأو

ومن ذلك ما ذكرته

في كلام أصحابه فيه نزول العدو على حصار وبلغه من بلاد الترك عنه وجاز الحاجة وسن النساء كيفية على العدو بأن يكون حاويه محصورا بأنفاق وسمر عاجلة فتحا الجبر وفي بعد البراز وأعطاه به الفتح مظاهر خصاف في قرابينه وبين الخصاف والنساء أمر لفتى عمرو عسكري من الجبر بعسكري والنساء فرمادلة جاعين وجيبة للإحاطة والأرض كأنها فرصة النفوس وعسى أو تكون أرض محتوية والمعنى في الفتح هذا الكلام في نزوله والأرض كأنها فرصة النفوس وعسى الوقت أرض محتوية وتوسعة من الجبر بالنبوي في نزوله صلى الله عليه وسلم أنهم تحصن عن أرض بيضا فرصة النفوس وبين الحزن الشيطان وما كان الفتح عن أرض شاذ لا تدل وسلم أنه استبشرت أن الله هذا المعنى المحتوي في الآية كلمة وهو من المعاني التي يدل عليه ظاهر الحال

والمعنى مما يتعلق أن له ما كتبه

في بعض من الكتب يتعلق الحاجة بيد الحلاوة بيعسر أنا بغلاث ود ولتتبع الطاعة وإن كان نفعها الزهد أس وسبع جنبه عولة أجنحة الفي من كما أو رعايا ما لهم أمية أو في جنب الناس ويرخيل هذا وما لوزه الشباب وسلما وأنا بأنه لا أقوم وأنت لا تقي الحيوي من أبكار الشعاة ما لحب النبي بالسيل والأهل الذي بالبيع وهذا المعنى استبطاء الشاعر الدولة وسعادها وتسوء ما الذي شبه لا نفع وخيث ولا العابثة الغزاة في أبكار وكذا وفي رواية هذا المعنى كلام ولم جاءت به الجمع فبل

ومما يلقى من المعاني المشرعة

أن عبير الملاطين وإذ بنوها بأمن أبواب الجبل وأنه ما أتيت المعوض وبينه الحجاج بن يوسف جاء إلى الهاشمية جاءت ما عنه ملحق في الباب الذي بينهم عبير الملاط بتلثيم بكاء وشق عليه بوابع في الحجاز فكتب إليه كتاب يقول إن بلغني كثرا أكثرا عليه أمير الموسين أو الذي تمامه وما قلوب منقلة لا كانوا بنو بهادم أذى وباء بأنا يتقبل من الحر معاولة لم يتقبل من الآخر قبل أو نصب عبير الملاط على أثر ابن مصري عنه وهذا معنى غريب استهجنه الحجاج فوالله إن الكريم وتعرض المعاني المناسبة لما في ثنا ويلقى الحجاج من مكافأة الذي أو يكره عنه المنعم إذ لا يتحرج عنه ولا يتحرج

وأما المعاني التي تستخرج من نفس

متصورة ما لك أصعب منه الما ما تحرج بسلطة الذي وما في ملك أن لا يكاد ولا لم يعتم على ولا أمية (لا تعتم) والتشمم والبعد بمجالسه لا فرق وبعضه حتى جاء من عرفة البقعة والبيوت من عز الذي المعاني الجليلة تجيب الفوائد وما ذلك

وكذلك قوله في الشيب

تشعلت في المفارق واستوى عتبتي في حميم البرد اذ كذلك صبحا
تنتبهني الهموم ما اكتمنها صعدوني تنتبهني الهموم

والبيت الثاني من المعلقات المشهورة ومن نبغة فيه جملة مسئلة من مسائل الوزن وهذه الزحاف والعلل وكذلك من جملة معانيه بما لم نستقصه هاهنا

ومن هذا الباب قول ابي موسى

كل امرئ مرهق امرئ النوائب والحال فيه بين اساء تجاربه
لو لم يفر رتم بعد المشيب عن الورود لما كان رشاده
عودها من صريفا مستعادا بالاستكثار من الطيب
فان النساء اكثر ما تراه يكون من الاشطاط والشيب
لما ترى الدنيا به من صرفه وما يكون بذاته الفعل ما عبرته
ورأى ما يبكيه منها وانه لا ينفع مما كان فيه وادكر
اذا ابصر الدنيا اقتصار كانه ناهض لا من اذا اقبل يعثر
وحدثت على نفسي بعد هدو ونزعت نفسي ملبسة الحسن ميتا
وقلت اذهب من نفسي غير ومن ذا ينقل الحرج الا ميتا
وهل العجوز في الجمار بيت التربيع بعد ما انتقلت صريتا

وكذلك قوله

ومن ورد في الشيب قول ابي الهيثم

اخبرني اذا انشرت مرخا بما نشر اذا ما عقرن وتنا
ودع عاجزة بعرضة بانيه انا الصلاح الحكيم والاني الصرا

والبيت الاول توارد على معناه النسخ ا. فرعا وهو بيت الاكثر البيت الثاني في التمثيل الى مثلة ليس لهم الا

وكذلك قوله

بهجر تعيد بدا اخاذها قبل الصلاة ان تكون الحمودا
الى النساء تصور عن كفله ترى صرا عن ورد ورد ثا

وكذلك قوله في ابن بدر بن عمار يقيمه بيم من مرضه فقال

فصرت من سنة ومغربه حتى اشتكينا الرواب والسبل
لم يبق الا قليل عاوية من ورد ما تحتمل الفسل

ومن ورد على ما نشاء الله من اشعار العجول من النسخ ا. فرعا وهو بيت لم احد منهم في ذكر الرض ما يهم في عرض مواضع ما يهم معنى فتح عا لابل لم اجد من ابو الهيثم شيئا فيما عدو المشق ما ذكر الرض في عرض مواضع من شعره وهذا البيت الثاني من تهذيب البيت معنى في له ومن لحسن فيه على الاحسان وفي الانقر عنه

بالخلع قوله في موج عضر الزولة بو فصيرته الموفية التي ما لقب معلى الشعب طيبة في الخفاء مثال عضر ذكر والزوبة

بما لي عيشة الدهر تنجي بجودها ولا يتماسوان

وكذلك قوله

• ولا ملك صرى ملك اعلاجي ولا ورثا صرى من ابنتا لان •
• وكانا ابنا عمرو وكاثرا له يا ابن حروب انيسان •

اي جعل الله بن عمرو وكاثرا عيصي ابن عمر الدولة كما ابن حروب حروب تصغير انيسان جاز لذلك زيادة
في العدد وهو نقص في المقدار لان ابتدا هذا البيت من مشطرة واذا جاء كلام في المعنى المشروح تحته **ومن معانيه**
البيت عنه قوله • جاز تبقى الايام وانت منهم جان المصايب بعض هم الفعال •
والعمر مؤتدا حالة مزكه •
• صرمتم تخيبر انت عزته وسهم تبقى وجه غنمه •
• وكان انت ما يسهم جيرتم ينتقي حولنا الارواح ..... شهم •

وكسر الزاي اعلجب اي الكثيب الذي يرتفع على السحاب ومن المصارع هذا البيت قول بعضهم •
• ومن انتوا الجاب الصعب ما اذنه ذوي واني ولو عاليه بوازن ظاهر •
• كالكثيب يا بن خزل الجبر منتبخا وليس يعقله الا اذا انطبعا •

ورايت ابن جرون النبغ اي صاحب كتاب التزكي هذا ورد ما غير البيت مع كتابه وقال من اعرب هذا
السماع والكتب خلاف وجرى على عادة السحاب لان الكثيب لا يدخل الجبر وانما يتخيل التيبس وهذا الكلام من
يدعي من نسخ تحرج الفصاحة والبلاغة وليس مثله عنبر الا ما يحكى عن ملك الروم اذا اشتد عنده ريح الشتاء
الهمو • كان العيش كان مرو جنبتي ظاهرات بالمتوى مسالا •
يسال عن المعنى بعضهم له مثل ما سمعت ما عن هذا السماع اراتيه من اناخ الجبل عن عينه لا يهلك

ومن محاسن هذا القسم قول بعضهم

• تجمع الله من ادم مجاز ال محمد زاي قنفي • وكذا ذا الاخر •
• بابي غزال غازلته مقلتي بين العوري وبين بهجه بارق •
• عاطيته والليل يجبي ذيله صبا كالشيخ البيض ناشق •
• وجمته ثم الذي كسيه ردة اتيا ما ايلي عاتق •
• متراذا عالت به سنة الكرار خرجته فينا وكان معانق •
• ابعرته عن ظلوع تشتافه كيلا ينام على وساد خافق •

وهذا من الحسن والملاحة بالمكان لا يخفى وهو خفيف معانيه على الظلوع حتى كانت ترفع وقضا والبيت لا
منه عن الوصول بالابراج وبه وما شاكله الى قوة الايجاز وفضل الاشباع **ومن هذا الضرب**
قول بعض الشعراء يهجو الصانا فيقال له ابن خليل اختي تنا عاري فيقال
• انظر الى الايام كيف تشوقت طوعا الى الاقرار بالاقرار •
• وما اوضر ابن خليل من براري ذا اوكان هلاكه بالنار •

وكذلك ورد قول ابن فلان فس موضع اسم •

• زد وبعة اذ فيل الفضل والضغن اذ فيل الشمس •
• على العصر يد فوا ما التطلع اخرا ويشاي ما تعشري •

وهذا من المعاني الرقيقة ومن هذا الاهلوي من الشاعر المعروف بالحجاج في تشبيه البعاد وهو
• عيون تبكي لما لم تقف صراء اهرا ذي من الفضق •
• باز عجيب لله بالمنه ضمن من خوفه على العشق •

وهذا التشبيه بديع لم يسبق بمثله وهو من الكناية على ما للعجاء به ومن هذا القسم قول بعض الشاعرين
من اهل زمانا • لا تقطع من عيشهم فرد واذ كنت مسيم اليه بالتقصير •
• جالس بين العظيم تعظم فرزا جا تنعم على الهم بين العظيم •
• ولع الحي بالعقول ومن الحي بجيشه وبالتسويم •

ومن غريب ما سمعته من هذا الباب قول بعض الشعراء المعاوية يسمى ثم فتيلة •
• عزت به زوق الاسنة بعقر ما فركن طوى يحيه وتمالة •
• ويعزز الهم والشبح مجومة اذا جان عزر مثالا يمثالة •

وكذلك ما قول بعض المعاوية في اخر وكاسمها وهو
• ثقلت رجا جان انتظام عاجي اذا ملبت جلي الاجاج •
• خبثت جدا عتب ان تطي بما حوت وكذا الحشو خبث الاوراج •

وهذا معنى مبتدع استعاره يعمل بالعقول بعمل الخمر سكرا ويروي غمارتها لطفا وتمرح كما جاءت
نشوا وكذلك ورد من الى حريم الضفلي •
• جاسا لبا فر الشماء جمالة البستي الحي قرب سماكي •
• اصرت فليه جا وتم بشراي وفعت في جرد جاذبة في دايه •

وهذا المعنى قيل جزا ومن سمعت في الحال ما شاء الله اذا سمع ولم لجل مثل هذا **ومن جاني**
في الكلام المنثور من هذا الضرب قيله وهذا عن هذا هذا منه فيه فجر فلا ما ذكر فيه في وصف صورة وليمة
فقال :: البس من الحسن افض لباس :: وخلوق من طيبة عم طيبة الاناس :: وكذا جيشا :: فلو جاج الورد تعلق
اوراقه او مي على التيلو في تعاج واذا في تب عينه اظلم ثم اني نعمت هذا في شيء الجرم لبعض نعم اسم جعل
غير منه تعجبا ومن هذا ما ذكر في حق الشيب فقال :: الشيب اعرام لا يصلح وكلام لا انوار وهذا الوت
لا اول الدجى جعلوا ذا من اسم اضر ومن ذا من النار وليس فال نوم انه جلالة ما نعم في ما ابه وما جعلوا وافتوا
في وصيه بعض علم فجلوا واضلوا وما وه اه لا مجا ذا للعم ولم تر هذا الله الحي شيء اوموم لا اذنوا ومن
عجيب شانه انه المملوك الزجي يشيق من بعيد والحلق الذي يكرج نوع برد ولما فيه الشباب عاد عنه عوضا
والاعوضا عنه في مغبر والمعنى المخترع في هذا الشاه في موج وما اراه لا مجا ذا للعم ولم تر هذا الدجى ان لا اوموم
لا اذنوا وهو مشبه من اخرب النبوي وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم وما انه عرشي فقال ما غلت نعم اوموم

الاذان لو اما اخرت اذا اخذ او نفلته او النسيب بجاء كما تاتي في اعلاء درجات الحسن وغيرها لما بينه وبين النسيب
من المناسبة الشبلية لان النسيب يفعل في النيرز كما يفعله الخمر في الارض واذا انزل الاحصا فلعرت عنه
ذكرا ومن هذا الباب ما ذكره في فصل تجنيسا الى بعض الناس اعتب فيه فبلت واذا كتبت مثالا في كتابا
اجتمع عليه نبات ورد او دعوم على ان ايها اجيه بالبشلة لانك من الذوات وهو معنى الجيب في غاية
الاوابة وهو مجتمع • وكتب كتبت الى بعض • الناس كتابا من عمرا
الخنيس الذي اوقعه فلان في فصل منه ما اذكره وهو طيفي وينبغي ان يضع في وسمه بجاء في حروف امتراجيه
كاني لم اعمه الا التي به الاخية في يوم الاضلع والاشا اي جيب معروف في جملة الاقلام بخيانة من ذوات النوره
والعود عمرة عمر الخطاء وهو امعى اجتر عمته ابتدا غاما ولم اعمه الهو بتلبه ومن ذلك ما ذكرته من جملة
كتابا نيطر تفريقة الكبار وذلك فصل منه نبات •
وذلك الواقعة يوم الملعم منتصب نسم عنزا وهو الغدر اليوم التي يجيع الكتاب من اولاد الشروع ودعيوى
موصلا الشرع كيف نسم الشروع فحصل ارتيابا او تيابا به اذا اتكلم للاصلاح في فيقا وفلان اعمه اليوم من اصلية
فلا فحصله لنا عيبا او من اجيه لهم نسامة لدى انوا الجلوة بان الدين عند الله هو الاصلام واذا اوليا
نعم الحلوة وهو امعى اتوبة بابتر ليه ولم يات به لعمر من تفرعيه •

• ومن ذلك ما ذكرته في فصل •

من كتابا الى بعض اذا الخلابة بعمر اذ وهو في وهي الظلم نبلت وظلم الدوا اذا العين هو الذي يخيف
ذريع ويعطي ويمنع وهو الشارع يجري لعزع انفه وهو اذ راسه ومن ورد رماي وجاعة الجيش الاجزع
ومن الحصن هبانه اذ نعلوا من نسعار موسان فيتو يخلع على عبيد من الكرامة ما يحلوا في نسر رماوما
بعلي حسنة لهيبة ومنا معنى في لم اصبو اليه وهو قولي انه الشارع يجيع انفه وهو اذ راسه ومن
ورد رماي وجاعة الجيش الاجزع بان هذا الما التكرقة وهو مستخرج من الحرية النبو جيم غاد الماء عليك
كتابا الله بما استخرجت اذا الفلم معنى من ذلك وهو اذ الفلم يجزع ويخمص بما اسم الشواد بصار عنيت الصوت
اجزع وهذا ما فعل اجرتماع حبيب اين اوسم الكلام في مفيرقة التيسينية بما انه استخرج المعنى المختزع من
الفوء اذ واذا استخرجت المعنى المختزع من الحرف النبو كما راتيا وهذا المعنى المشار اليه في وصف الفلم
اوذنه بعبارة اخرى على وجه . اخر ونبهت عليه في كتاب التوشيح المرفوع في حل المنظوم وهذا الكتاب
العتيد في صناعة حل التشيع وجمع وبسم هذا فيما نوالك في هذا الموضع نوالم يفعله اخر غيري وهذا ان
العلي المترعة تشبهة عسايل الحساب الجذران من الجبر والمقابلة بكما انك اذا اوردت عليك مسئلة
من المجهولات تاخذها وتقلبها كما تم او ما كنا وتنظر الى اوتيابي وما اخرنا وتعتبر اطرافها واوصلها
وعندذلك تخرج لك النكرة الى معلوم مكرر اذا اوردت عليها معنى من المعاني ينبغي لك ان تنظر فيه كنظرك
المجهولات الحسابية وان هذا لا ينبغي في كل معنى بل ذاكر العلي فرض ووسيق لانه ورايا اجراع الماء يضع
في معنى في لم يكن ورايكون ذلك ورايا اجرى في لم يات مثله وحينئذ اذا كتب فيه كتابا لو انظر فيه شعرا

بان الكاتب والشاعر يفهم ان عمل مضمنة رمايا وفيه وما ليس فيه ما في مواضع يفهم وهذا ورد هذا ما يفهم
خرط الاستماع اليه حينئذ • وجزء اذا كتابا كتبته • عن بعض الاجلاء طلوا السلام
واقرب اليه كتبا وهو فلم الله دولة من اذا لو عن اذا جبرا وجبانا وهو الشعاء عطاء مسرى
واذا الاجلاء فهم متى حي ما اتى اجبا واجبي بمستنبك بما ما فتنت معه خيطا وما اجبل في مجالس الاول
الشالية اشبا هاوا الى اجبا والصغر الله بغير اعرابها وحصا اعاد هاهي يعني لهم في الارض عما اذا
اذا اراد العين اذ يفهم الواسيم فصرح بهم يرد جهم وعلموا اذى لما عنهم من يحضر الاخرى رايا
الشرقية ما يسرى واذ عاق فرع حقيقا ولو لا اخلايا الله دميا بجزيها لما على ذنبه من الانباء ما فيا
ومن الهم ما لو ما من الرطب ما يقال في هبغة والواو نسم ويزهر يحسنه حتى عاد له ريح نسم بيم امس وما
نسم رطبا امر الاستفاقة من الرطب التي نوطر اذيا بسر ومن اشي رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
جا وقبل بجزيته عن النبي باز فقال انا اما وليس عدوي في الذي اراد انه لم يعدم منفي الذي او الطغا ولد
او طاب الهوى يعني بقوله بمنزلة الشهود فينبغي انه او اغر ابيض عليه الصلاة او اغر اكيد خاد يشتق
الولود والمسن مزاد معروف من الحلواء واذ كان مزاد وات الدهاس والابي وتنقاسوا اذ من خلق الله
وذلك من خلق الناس واذ الاذهب واصبة خالما في تمرع رماوس بحنة فاصح ونوبا في الدلاء بجاحس
ما رتما نفلت اوض العراق وله باخوة وما من صار الى بابا موسانا وهو يجيئ المذاب صار الى يجيئ الكرم
وملك الجاكمة ورد على ذلك التيسير وحشا استطلت به الطين انشد الحمر لغيره من البواكم
ارتيا وما مسا الزمن فالوا ليتني كنت وطنيا وليس على اذ من الهم ات تخلبا في العرور رماسا اكم وتبطل بعلت
على بعض وتسعى بنا واعز من الاماء وكذا لا قال التسيم العرقية تخرج عنها ما ذهب مخلقية الوتيم ومن
اوصاف كسية السماح التي تبطل الظلم من عسيرة تنا وتسيح لهم بالعطايا الكثيرة ومن قرب لها الحلوا مثلا
بنال بهم كخيبة بريوع بل قرب لها ما مرض بالعقل السنو وهي فحلة كبيرة ورايتم كتابه باحسن من هذا الشوا التي
كلاب معنى وزكى اصلا ومن غاوتكم في اساليب البلاغة بجاء بها وترا وتبعضا والتشبيه •

• وعجز اكتاب غريب في معناه •

ومن افضل من معاني كتبه من جملته اذ ارطب نشتو من ارطب الى عوض الابام ومن جملتها
اذ النبي صلى الله عليه وسلم نسي النخلة اما فقال اكلم النخلة ومن جملتها انه كان اذا فعل الله عليه وسلم
يضرب وطعامات بانه لم يجيء قبر انا ومن جملتها انه كان يلد اذا تمرة وجنبا بها المولود عشر ميلاد وان
ولد عبد الله بن الزبير جاء تا به اسما بنت ابي بكر رضي الله عنه ووضعته في حجر رسول الله صلى الله عليه
وسلم بلا تمرة ووضعه في فيه ومن جملتها انه والحلوا نسي ولهم الا انه من خلق الله وتلك
من خلق الناس ومن جملتها ان العباس رضي الله عنه قال يا رسول الله ان في بيتنا قراكرت اعسابها
بعض ذلك مثلا بخلة كبيرة وكل شيء العلي حسنة واوتي في مراجعه ومن كتب كتابا معنى من العلي
بليكتبه هكذا ورايا ليبيع ومن عجز اذ وقفة كتبتها في نيض جاء السلطان الى حاجة عن قضائي

وارسلت معك هدية من ثياب وعطر واشم وفيه ما من صيغ هاذا بحث صرافته يوما ما فيخ في احداجات
من الطيب اذا تلشم بالشر بل مثل الغالب يخشى تقوية بزاته ولا تعلق الهدية مشتقة من الهدى في علمي انه
ضرب الى القلب ولا الى الشر وصارت انفع من الضحاح وكما ترى عدت عاد يخرج اصبع لا تنفع
عن الدجاج ومن خصايصه انه قد يبيع وما امن من السراح واذا رامت بيع باب لا تنفع في علا
جبه الى مفتاح وغير فيل انها لتنسا المتانة في مجاري بيت الذي وصب بان الفتح ما حيض ثم الى
وغرا وصلت الى الولي وتبي فيه عدي في اجابة وتقول كنتي خدواجها وبيابها وتقول انما الكريمة في قولي
الشريفة في انسابها واحسن ما فيه انه حاكاه تعالى تعالى تعلم بي السير اذيخ من السيري يخرقها يا موراي
والشيء نقابها وامن عنه حيلها وفي كانت مناجرة وتبي لا انه في حين المملكة ومن الشنة في
قلب او ما خفر والناصية ويرعى بالبركة والشكر بها بلان وهو في الجهل بحامل السجاد وما قل
لها من غدا والوعد او لا تجانس نساء حلات الذي هو ابي من نطق البعلان واذكي تا حاجة وهلا
وحاسة بدلالة الكريم من النسيا ونسيم الشكوى لا افضلة من الجاه تسيع بين الصلاح والمنشول
وتنقل البعير الوعدة العربي والمنوع الوعدة المبتول اذا اهمل الموتى عدد كان له منها السماح
ومنه لا تعلم واذ سمع ما وسعها واحترا ابا زبشكي من انيس **قصي** مثل هذا الفتاح ومن الناس من
يقول العمر في حاجب الشلشان تقلع صنعه وتل تعلمنا لا راى لمات تقلا والكلام ما هو لا رخصة
في منعه ولم يروا لا ملاطمة الخطاب طرب من لا اختيال او انقل الخطوات فيه انقل من نقل الجبال
واذ صاحب الحاجة يحض لحلاة الجناح والحاجب يلغى مراوح السنوا وهذا ايضا له الشاعر اجا ثا
راحسا او الولي الذي هو احساق حسا ملو لا يعلمه لا اعالم يعقلة ولا يحمله لا جاهل وانه يجعل
الجاهلات معروفة بيابه حتى لا ينفعه في الدنيا من امراء شكي وفي لا لخرج من اهواء مواجه
والسعد بتاصل اهيا الناظم في تبلي هذا الوما الشملت عليه هذي الرقعة من المعاني حتى تعلم كيف
تصنع يدها بيما تثنية **ومن ذي الرقعة اخرى** كتبتها في هذا العق المنزوع عشوق
وارسلت معك هدية من المسك وتبي الهدية رسول الجاهلية عنوي تعلمه بعض فقط اي لسان وبيم خل في
الدنوي من غير استيذان ومن قبل انها لخت التي في ملاطمة قصرها غير انه لا تحتاج الى نفقتها
ولا الى عنزها وما من قلب لا ما وصورتها تجلى عليه في صرفية ولو اشتريا مكانها لما حلات التي مع
تحريم الضرفة ولها صحابة غير عنزي في حية لا اختصار حسنية ليزر لا سماء ولا بطار ومن احسنت
اذنها تتبخر وذا وتجعل في تبا ما كان نعيما وتقول تنار لا احبة يا ناز كوني برذا ونسا اقبل تكذوا
تحايوا ولا تنقط انها واحلة بين المردات باذا اقوا تزاحل الذاهب تقاوروا ومن ارسل الخادم منها
شيئا اذا اكتمة ذاع واذا اخزنه ضاع ومن تسمية به الجليس الصالح في تعبير اسباب لا انتفاع وشا
زاد مزية على وتيه انه وتيم الولي توما ما يخبي ان تسمية تنتمي الى ترم مختصرها وهو يتجلى في
سور العنزا اي واذا ورد على مجلسه قيل بن العطي ورد على جوده عقلا وعي ما لحق المشاركة جاز

اذني

باذا امنى اذني في التشبيه جوار ومن ذلك الخبر النبوي جاءه احد الشدة التي لا تخذ على من اهدى اهلا واذا فقل
الى محصول بذلك وما يرتب وجبر الطولة عز او احد اهدا وهذا الحكم نبيوا الامر حل الخادم في ارساله واذا
سال عني في نزول هدية كهاة نص الخبر مؤنة مؤالة والسلع

ومن الرقعة اخرى

من الرقعة التي قبلها جملة اشتملت عليه في العاج فوجد وما غلب لا ما ضرورتها تجلى عليه في صرفية ولو
نزيا ورا تا لما حلات التي مع تحريم الضرفة وهذا ان العيان مفتحا جان من حيث تبريز احرما ازالتي
صلى الله عليه وسلم قال هاذي جبي بل عليه السلام ومعه من رفقة من حيث يعني جرى بيضا ومنه صورة عاجية
وقال هذي زوجتك في الدنيا والاخرة والجنة لا تخرج التي صلى الله عليه وسلم قال حرمت على الصرفة
واحلت لي الهدية **ومما اشتملت عليه ايضا** مولى مراد اهل الخادم
منه فيما اذا اكتمة ذاع واذا اخزنه ضاع وتبي معالقة حسنة لا ذا المسك اذا اقتمة ذاعت والجنة
واذا اخزن ضاع اي جاج ويقال ضاع الشيء اذا ذهب بالغالة تعانيا في الجميع بين الضرير **وكتب الى موتى**
وغير تشبيه في الجليس الصالح وهذا مستخرج الخبر النبوي ايضا وذلك انه قال التي صلى الله عليه وسلم مثل الجليس
الصالح مثل حامل المسك اما ان يحذيك واما ان تبتاع منه واما ان تجد منه ريحا طيبة ومثل جليس السوء مثل
نافخ الكير اما ان يحرقك واما ان تجد منه ريحا كريهة **ومما اشتملت عليه** من الجاج ايضا مولى
انه اهدى الملاحة التي لا تخذ على من اهدانا وهذا مستخرج من الخبر النبوي ايضا وهو مولد صلى الله عليه وسلم ولا تسة
لا تخذ الهدية والا يجاوز الرهن **ومن ذي الرقعة** كلمة بعض اهل رقاعي الملاحا عليه وفيه رقعة من عاشق
المعشوق وهي واذا قبل من تحب فيها الليلة واثب في القلب ذا اخا ما من الصبية ولا الكتبة واذا عرجي وهو
الذي اعنيه لا تخز من اذ تو مدا الملاحة بلم تبطي في زواله وهي ما مدادة من القلب لا يجاري اذا له ولا
تغني بنزوة الحسن للاصلاح جانبا ماجيا واعلم ان الملاحة ينزل كيف بالتنزل لا جيا وكيف ما ينزل العنق
بنا ايات الصرور والرياء في الشر فنطان الحزود ومن قبل ان الحسن عليه زكاة كزكاة المال وليست
زكاة عنزي لا الجنة لا اعبارة عن الوصال وعن صرفة تقسم على اربابها ولا ينتظر ان يجد العول في ايجاب
بين مستحق على تجود الايام والمستحقون لها فنتم واحدو لا ينبغي الا بهم غاية اضلاع وهو اهم الحضور
بيدا الاذاب ورفقة العشق اشتر انتم نورفية تحرز الشباب يا خرج يا مولى من نصها الغنى الواجب ولا اثبات
لهاب بني وتصالب ولا تقل هذا غريم اكثر عن الليالي في مصالحه واعرى والواعمر زاد لمثله يمتنع صلاحة
عاملتني بكرج تساخرا وحج تساخرا وبين لا نوا السلاح ان الغرة تجعله التجربة ماتنا **ونعم**
ان ممارسة المحب تجعل لصاحبه علما وتبصرة واذا كان مثلا بالاعمى ومن كرب الغافل

عن صفا الزمخشب بعيب شم دعة عيسى وضة ابليس

بان كانت الرياضة كما قبل ابليس ما اراه صنعا في الزمن وارا الاستعقب عليه استعطاء الانام
واث جزع ولا تنط اذا تمرة ما يبقى من الدنيا . واذا استثنى جملة من غفل في حكم لا استثنا واذا الاذان

له عاب وعليه عاتب ما ان بعثات النبي يبي اخرج من الجبايل وابن نوله لا ينهم عن الايمان والسماكيل
وابن عنوك المستوفة ما في السماء البحري من ابن ادم يجمي الرتا وكل هذا من مجل عنبر خبر كما بطل عنبر
انزع ما زاد رلته النجوى على اسرات نبصر بين ابعاله ويلحقن معنى الحاجة حتى علم انه ما درى
على حل عقاله والا ليعتب واسته وليبي ومواسة وان كان له عن من عبد العبد ويعلوم مزع شه ويعلم ان
البي ليس عنزع ونبقه والكنه من الراحي ونعشيه وتما اذا من بعثت منه الجمل النوع محلوما والود
مبزرا وما انزل الا انه بعثت معصوما الى معشوق وكان اثما عله الغلب والغلب بل الغلب في جبينا
مخلوقا الرمة وتوصيلة الى نعله ومصنه من حسنه وان لم يكن سدلة من سفليه وما وصية راجب
الاعان ملوماة بوقوما رواه •

• ومن اغتر بالوطاوه •

والحسنا انه لم يرد والجبين وجبين صراه لا يجسم انه اذا استلج اسبع في اخر الطب في بيت
ابرابه وتناول وعج ببيرله نسمله ويعرج ببيرله ما في ابه ولو بعث عنبر خفيت ان لا يكون في بيرانه
حلد غا وانه كان يعض سبع او نيرو عاشقا يليس عن الحسن اما فة وفي مثله تعزر الجنانة والاوم
على القول العزل اذا انسبت هنا الى بيت رشرتا وراتا ما لا يحتمله كاهل جبرتا ومن الزي يفتوى
درعته على قلما البسمام او يزوم النجاة منا ومن جبيل بينة ويبتر الرام وهذا الزي اما حل الا كيتما
اركتا فا ما هو تما يكون في السعار حشار والنفر والس يجا او الشقر فتح ان اخاه الله قبل

• وفي خبر الرفعة من العلم •

الغربية ما اذ عرى الاول ما ذكرنه في فيم الصرفات وتبيا الرقاب والطلع ما في تبه في وجب الدنيا
وتمرانه وجبته ذو رجيع وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذو وجبين لا يكون وجيه وهذا المعنى
لم يسبقني احد اليه ومن وجب الجمع الدنيا في مقامة من مقاماته ولم يطبع بهذا المعنى ولا جاء
من الاوطا في التي ذكرنا قبله والثالث من ابي بعثت معصوما الى معشوق وكان من توبيت
زوجة بعض الغوط وترمي معصا ولبرها وتوصيل صبغ وكان نبيها يرماك وذلك الرمة بنت مليا
من الملوك ايضا مكتب اليه من رسالة ابا الجمار ورع بعض روزنة •

• وجمع عنبر بعض الاوقاء •

من جبيه اذ يكون كاتبا وعن عن صحبة ما كتب به ذلك الملك في النفرية بن وجبته وولد نفسا
برجوتها كتب جارية عنبة ما تقرب عن الحادثة بل ينهى وينهى بعض المنزلين ومن نفر الكتابة
ان يكون الكتاب مختصا بعض المعنى المقصود والتعاريف مختلفة زيادة ونقصا وتعاريف الشاء يتم تعاريف
الرجال وفيه من مستصعبات من الكتابة والشعر وتعاريف الرجال ابن الخطاب ولا تقرئ بالميت على
جانبه كما تقرئ بالميت فتيلا ولا يقرئ بالفتيل كما يا تقرئ ويكثر اجمع الذي في العاة تبيعا وهذا
النبي ما ابنته الا الى الغرض في هذا البين من الرباب النبي والنظم وتسانيم ذلك الاجل عن ذكر

التعرفة المشار

المشار اليه في المراة وولد هذا القفص وهذا الجبين اذا علم كيف اخرج ما عليك عليه ذلانة كتب على الكتاب
ينظر معنى لا تفلحنه والنفس • فيما جاء من كتاب اثاذاكر • ذاتنا وسعا في النعاج
ما البتة فيه المعقود بعقود لا ينبغي اذا اجمع بين سعر الاجنبية وسعر الشعود وكل سعا يعلم حرفا
كما يعلم ما اذا ابين الجميع عن الوجود حرا وهذا ابلغ عن الا وليس يتحاذا ولم يعتما حنتما
من يكره لا من نزب ولا من نبع ولا من كتب وليت بدى احرتما بصاحبه بعاش ونتما البعدى بالتهب
• ولو كان خطب واحد اخفت كله ولكنه خطب اعبر على خطب •
ومن الخادم كتابه هذا ومن جبيه اذ يخرج في نوبي من الجراد وان يتعثر في اذياله كلمة والكتاب
عن ازاز النواد وغاية ما عنبر ان يعا الجبر الله في الجلي التقابيه الملك لاجل التغير عن اذهبوا
الدعاء من تشعرت الحال بالجنبه وتيب جلدا ملتبة عن اه ومن اوتقة النبي في بجنبه وطارله ولنا اذ وفي
ولنا وجبر فاذ وفي خوفه لا كريم عن له بما مراد النقاء واذ تفاملة الحوادث بعد نبي معاملة
الاعا من تم ينبع ذا بكتاب الجنة لم تقلنة المتقابا عن اوا الحزن ورحيلة في مجهول العزر
ولن ما جات الايام غصنة بغصبة ولم يعش حتى في الدنيا والاعجبة يوا الما ومن نزل بجنان
عديم الايناس واذ كان ما هو تابا في الناس مهو الغريب اذا البعيم مزاز النبي جب من الدنيا بين
في منع جلاب ورتب عن الوجوه المنعة لذ النقاب بحر كان مسعز الجلس بليما خزير له الجنس في
الاجنبية الاصطبار ويتفل هذا احادث بما زوجه تحامل الامر او وجب نهوته مجي الحزن الم من الفلوة
والاذاء من الاصبا ومدا الصوت الرابعة معروف من الحصاز والسلوع الاعتمة داخلة جبهم الاملاك
والخادم اولى من نفي الجليس يهمه دار الاسعاد وقام جما الجب من فضا معز الوداد ومعل ما يعولة الغريب
من الخاص واذ كان على نفيه من البعاد ومن ازهل من نبوبا عنه في النفرية واذ لم يكتب فيه الشاب
ولما دخل العزر في قسم الصلاة جلكر لا خفة في الاقتصار على الاسود والشباب ومن ودنوحي
بنفيه واستنفع نوذا التقيح مجانا وعن عنبر ولا بنا دمال الله له مفيح ونوابا والسلام

• في هذا الكتاب معنى غريب •

ومن موتي وسعر الاجنبية كناية عن المراة وسعر السعود كناية عن ولدها لان سعر الاجنبية
مثل من مفاز الفرد الاجنبية جمع جنا ومن ذنا في المراة ان تجي في الاجنبية فتبين سعرها وهذا
من المعاني الغريبة في مثل هذا النص ومن اتفق سعر الاجنبية وسعر السعود معا وهذا ايضا غريب

• ومن ابدا كتبه كتابا •

على الملك الاعظم عمر بن يوسف بن ايوب الى اخيه الملك الافضل غازي بن يوسف صاحب حلب
في اوقعي كان بانوع صاحبة تمرية كان يقول لا هام يتمار لا يمي ابو بكر الملك الاعظم الافضل
واولوبي والنوع صلاح الدين يوسف اباقما وعلى عنه والاعدة انتقل والنوع عن ذكرنا مودعيم قد
لا ولم وجاء والى الموصل من الى الشام وهنا لا سعر واوراث الشعاة على بن صلاح الدين يوسف

شبكة الألوكة
www.alukah.net

[illegible] ولا ادعة بلا اودعت ان الكتب اذا كتب هذا الكتاب علمت انه مظنة المعالج الشرعية
[illegible] الامر المكتوب فيه [illegible] لم يقع مثله وحيث كتبت [illegible] الكتاب وهو [illegible] الله [illegible]
[illegible] الدين [illegible] ولنة ما تقدم
من [illegible] الوريد [illegible] الحرانه • **كتاب الخادم ومتى** • وارد مزيد اجر التوسيق الامير
تشمل ابو بن [illegible] وصوا الارض مشى علم [illegible] ترابها وفتت بها الشفاء على جسيمه [illegible]
ومنا [illegible] الشيخ الامصار والاوعا
وتلبيه [illegible] الصفع حتى [illegible] وعاة ومن [illegible] جوهرة [illegible] الحرمة [illegible] اذا [illegible]
وصول [illegible] اذا [illegible] ثم [illegible] الوصيلتين [illegible] الخادم اخرا [illegible] السنة النبوية [illegible]
وعرفا وقضا [illegible] الفجوع [illegible] الرقية من [illegible] الاموات [illegible] الكريم اذا [illegible] طالبه من
اعمال الصواب الاسباب [illegible] الله على [illegible] من استحق اليه من اعمال الصواب وكتاب الخادم على [illegible]
[illegible] ومتى [illegible] حقوق [illegible] ومن [illegible] الحيا [illegible] اذا [illegible]
[illegible] وهو مع [illegible] صحيحة وحيث [illegible] واذا [illegible] معوا [illegible] ملبس عليه [illegible]
وهو [illegible] التعويل [illegible] مصروع [illegible] اصطرع [illegible] الكتاب [illegible]
حسنة من [illegible] حتى [illegible] عليه من [illegible] وانطق [illegible] الاول [illegible]
اما المعنى الاول [illegible] الشفاء [illegible] البيت [illegible] ومنصا [illegible] وانه [illegible]
[illegible] عن [illegible] اذا [illegible] اوى [illegible] واما المعنى الثاني [illegible] الحرمة [illegible]
وتبيله [illegible] له [illegible] واما المعنى [illegible] على [illegible]
[illegible] الدعاء [illegible] الفجوع [illegible] الشيء [illegible] الله عليه [illegible] اذا [illegible]
[illegible] واما [illegible] الدعاء [illegible] ثلاث مرار واما [illegible] الفجوع [illegible] سبع والتربيع [illegible] المعالج [illegible]
التي [illegible] هذا الكتاب [illegible] اول [illegible] اليه [illegible] اذ [illegible] كتابا [illegible]
الكتاب [illegible] الذي [illegible] فيه [illegible] الموضوع [illegible] انه من [illegible] المعنى [illegible] في [illegible] الموضوع [illegible]
[illegible] الى [illegible] التي [illegible] المعالج [illegible] •

• **ومن [illegible] الكتاب** •

ما اودعته من [illegible] وصالت [illegible] في وجه [illegible] الشر [illegible] وعاطلب وهو ماذا [illegible]
قيل [illegible] من [illegible] واذا [illegible] عنا [illegible] وعنا [illegible] قيل [illegible] مشوفة [illegible] وذلك
فسير وصفت [illegible] الشفال [illegible] الاطيار [illegible] الرجال واذا [illegible] فالانه [illegible]
[illegible] والصلاة وصفت من [illegible] عيني [illegible] معنى [illegible] [illegible]
من [illegible] منها على [illegible] هذا من [illegible] البحر [illegible] [illegible] ومن [illegible]

(ان)

انما الانتفاع من البشر [illegible] تشعر ولا تقلق [illegible] الاجيز [illegible] وترى [illegible] الحكم [illegible]
تزويرها [illegible] في لونها [illegible] الاسباب وكانها [illegible] لنوتها من [illegible] الاسباب [illegible] الى الاطيار
قيل [illegible] من الارض من [illegible] الاطيار [illegible] الاقتيلا [illegible] الفعل [illegible] في [illegible]
عاجلة من [illegible] الاطيار [illegible] نفوسها [illegible] من [illegible] الشكاة [illegible] [illegible]
في [illegible] انها لا [illegible] من البشر [illegible] الاجيز [illegible] وترى [illegible] **وفيه نوبة**
ويصعر من الارض من [illegible] من [illegible] من المعالج [illegible] من [illegible] او العنصر المكتوب فيه [illegible]
اذا [illegible] الرقية [illegible] على [illegible] الاسماء [illegible] الغنى [illegible] [illegible]
اذا [illegible] على [illegible] من [illegible] الله عليه [illegible] [illegible] الاكل من [illegible] [illegible]
[illegible] ومنا [illegible] في هذا الموضع [illegible] من المعالج [illegible] [illegible]
[illegible] جاء المعالج المجتمعة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]

وهذا العود كاب في ظهر التعليم فليجز حزوه انا معزو الله الوهيز للصواب •

وأما التهذيب والنفر

من العلة وهو الذي يختص فيه على مثال صابون وشيح مكروه ولذا جرى ما يستعمله اوبا في هذه الصناعة
ولذلك قال عنترة • حل غادر الشعراء من متردم • الا انه لا ينبغي ان يتبع هذا القول جرير لانه حاكى قبلا
يونس من الذي في الدرجة الاخراج بل وجوه الى القول المطبوع في ذلك وهو من الذي تمام •

• لا زلت من تطلبي في حلة للابسها ذو طلب باطر •

• نيوا من يرجع الضاعة كم قد رأوا للناس •

وعلى الخفيفة ما زج في رؤيا الابكار حنايا وفي اوكا والخواطر نسيا بالاخر من تقاضي الهم وذكرت الذي
وطار فتادى الاخر او يتبع الاول ولية تبعة ولم يبق عنه تنبيه ما حشا

ووقفت

على كتاب ابن الله نعم مة ابن الله البغدادي من منع دلا على تعبيل الضاع على البضاعة والبلاغة والعرا فيس
بها عناية وهم واهيون لها ومكبون عليها وما تاملتها وجدتها تشتمل الا تحتب لا في غاية ما عنوا الاجل
او يطالوا اما البضاعة فانها كعنوان الصابغة مثلا وكقول الاعشى او يحيى تقاضي ثم كرهت فيها من الشعر او ابياتا
وبين اقرا حقيقة البضاعة حتى اذا اردت في الكلام على انه يصح جاء فيه من حقيقتها الجرجاني وجه
وكذلك تقول في تحقيق البضاعة ومن جملة ما وجدته في كتابه انه قال ان العلة الشرعية ليس لدعوى منها شيء • وانما
اختصر بها المحدثون من ذكر لعدم تبين معاني وقال عنوا المعنى لبلاغا وهو حق يا وقلما الفيه حتى ما يليه بانهم ابتدعوا
من صنعوا الاشياء واما ان يكون غير عارف بالعنى واما انه لم يقف على اقوال الناس حتى ولذا تريد ورايته
يحاكي في ما قاله المتقدم فما قاله المتاخر واما قوله انه ليس لدعوى معنى مشترك وانما هو لمحدثين بما ابتدع
منع في من الشابوني الى العلة ما قدمتم زما من تاخر زمانه واذا اورد هذا ما • شيئا يشتم ريحه على وطلاني
ما ادعى وذلك انه ورد من العلة ان صور المنازل تنقلت في القلوب واذا عيت اذا رحالها تعبت صورها
من القلوب واول من اتى بذلك الحق في فقال الحق بن خالد من ابيات الحماسة •

• اني وما خبروا عنه اتيتم عمر الجار وتزدها العقل •

• لو بدلت على مساكنها سبعا واجبة تبعلها يعلوا •

لعرفت معناها بما نعتت منه القلوب لاهلها فيل •

ثم جاء المحدثون من بعده ما انسجموا على ذيله وحذوه وحذوه فقال ابو تمام •

• وقفت واصحابي مناول الاحبة وهو منهم فقد تعلقت منازلهم •

• عجبت الهموم وما عجبت اصحابي من همم شرف ما يجول بهم هبا •

• لها يا منازل في القلوب منازل اقفرن انت وهم منذ اوانهل •

وهذا المعنى من قول الشعراء حتى انه ما من شاعر الا ويأتي به في شعره وكذلك ورد لبعضهم من شعراء
الحماسة • اناخ القوم وشاء ينفي رحال مطيته وانسم ما يسمى يكم •

• كزند على في نسيم اذا ما تذكرها عمر غايته بنسيم •

وهذان البيتان من ابيات العلة المشرعة وعلى انها مشى الشعراء وكذلك ورد لبعضهم من شعراء الحماسة
• تركت صحابي تود الرثيا واجبتها وانها لا تلي الابر •
• الرثيا يلقى في الرثم والحزن وكل يوم قرا في معرفة بصيرة • وكذلك ورد من الشعر
• نزوا اذا ما جنى جانبهم امنوا للوردة اصحابهم اذ يقتلوا موتا •

قوله من شرع العلة التي تسمو اليها ومراد الترتيل مع بعد ما ذهب اليه من ان الشعر بنيهم المختصة
بانتزاع العلة اذا او من بكى الديار في شعر وحاول ان ابن جرام وكان هو المتبع بهم العقوا وما ذكر في
البيت في شعر فقال عوضا على الاطلال الجميل لعلي تبكي الديار وما ذكر ابن جرام •

ومن اتم فلة الاستعمال اذا لا في القيس في صلات الهجر ايضا يكون لم يصوا ولا نيلت في قبله **ويكفي**
من هذا له ما لزمت الفوز فيه وهو ان العرب ثم الشابوني بالشعر وزمانهم هو الاول ويكفي بذلك الى المتاخرين
ثم الشابوني الى العلة وهي شرع الامثلة التي اوردتها كجاية في فيض ما ذكر ولو قال ان الشعر شيء اخر انتزعا
العلة والتبيين ما الخر وانه وقفي الكلام فزله صوابا لان الشعر من على الاصلاح في زمنهم ورد واما لهم المتقدمين
ومن قبل ان النسيم يهتم انما • وهو من ذلك ما ان نفاق الشوق جلاء • ومن رأيت جاهلة من متخلفي شعراء الضاعة في عقولهم
لهم منصوص على الاجلال التي لا حاصل وواحدا ولا يكبر بعض تحتها واذا انتم ثم دليل مشروع على الى وجه كان من
الفضائل والبرهان يعتقد انه من انتم واي عيشهم ولا يشك في انه طارد اثنا مبلغا واذ انظر الى الوثاقة وما انتما
وهو الذي لذلك فما تال الله انظر الى الشيخ في دين الجهال الاحاد ولا يعلم انه لا يقدر او اليه بجاز الخاطر الناقص
على انه كان في الذي اذا اعتقلة حامله بين الضيق جاء وبه المتقدم من الناكص ومن اشبه الغيوم في جر مرد هم اخرج من
البصيان المكاتب الى التعليم ومن قبل ان الجدل بالجدل جاء لانهم اليه بعقيم التفهيم وهو لا لاذب لم لانهم لو لم
يستخرجوا في الزوا وهم استكبروا ولا اما ضم جهالتهم وفي امثال العوام لا تعرى لا تهزيا فيطنه له وكذلك الجهم
لا في مع هو لا ما انهم استكبروا في الذوا وبطنوا ان الذرابة فد طرت لهم ما وجوه واجب ومن عجب لا اشياء اي لا
لا لعلما اما لها مقاما في هذه الجزء مذعنا له على خلوه على تحصيل الحاجة واسبابه ولا ادري احد اجتمع في جزء من
الجزء عجمي وبدعيه وهو يحيى لا اصلا له يحتاج طبيبة الى علوم كثيرة حتى يتسمى اليه ويتعرف عليه بعينه اني
الله هل لا يدعي يحيى هو لا انه فقيه او طبيب او حاسب او عيني او خبير او نحيط انه ذلك العلم ويتفق
معرفتها جاء اذا اي العلم الواحد من هذه العلوم التي يحتاج تحصيله في سنة او ستين من الزمان لا يدعيه الحق
من هو لا على جهله به بكيف يحيى في الزمن الكتابة وهو مالا تحصل مع قيمة لا في نفس كيف يدعيه وهو جاهل به

ومشاركته في الجزء

في هذا الجزء حصلوا منه على الشعر ومضوا مع قيمتهم به على لا العلوم المجموعة الفتنة التي لا حاصل وراءها
انتم اذا انكرت هذه الحال عليهم وقيل لهم اذا الكلام المجموع ليس عبارة عن تواليف العين على حروف واحد فيه
اذا تكرر عبارة عن حرف واحد ولا مخرج لكم انه لا يصح ان ما قرأته به من جنس كلية وانما هو اجزاء ووراء هذه ولم تعي وهي

متعرضة ثم ولوا يقوى وانوا به على الوجه الحسن من اختيار الابدال ما اختاجوا الى ذلك اخر وقد نبهت
عليه في باب التجمع واذا انكر عليهم الاقتصار على الابدال المجموعة وقدروا الوطء بالمعالج يجوز لنا الشروع
بالدعوى الذي نعم اوباب الصحة بانهم انما اعتنوا بالابدال ولم يعتنوا بالمعالج واعتنوا نعم بها ويكفيهم حلهم
بها او تكبيرهم حتى اذعنوا الصوت بالعربية بعلم بجارت جماعتهم جماعتهم **ونزكي** بما اثنا في الرد عليهم
ما اذا اتاه الناظر في كتابه في جملة ما يوقفه ويرتضي به في الاستحسان كل من رآه فيقول العلم انما هو
كما كانت تعتنى بالابدال يتصحها وتمرنها بالمعالج انترى عنها واجم عليها وانتم يا من رآه في تعرفت
باول لذا عنايتها بالمعالج للانها كانت عنوان معانيها وطريقا الى اظهار اخفى اصلحوها وزيفوها
وبالغوا في تحسينها ليكون لذا اوقع لها في النفس واذهب بها في الدلالة على الغرض الا ترى ان الكلام اذا كان
مسجوعا لذ سامعه بحيث انه واذا لم يكن مسجوعا لم يلتذ به انتهى في حالة التجمع واذا رأيت الدعوى من اصلحوا
الجانب وحشوها ورفعوا اعوانهم وصفوا الكلام بها ولا تنظر الى الصناعة اخذ اما اذا في الابدال فيه
دليل عزمة منهم للمعالج وتنبيه لذا ابراز صورة حسناء في اعلى الرتبة والاتوا بالحجج واذا فهم بجزوا من
العلل الباعثة ما التكوى من حسنه بزانة لبقيه وصورة الصياغ عنه فان قيل انا نرى من العلل الدعوى ما هو مشحون
وزخرفوه ونسلم من تحته مع ذلك العنوان فيها

فجاجاته فوق بعضهم

• ولما قضينا من منى كل حاجة ومسح بالاركان من هو ماسح •
• اخذنا بالاطراف الاحاديث بيننا وسالت باعناق المطي الاباطح •

الا ترى ان حسن شعر اللبيد وصفاته وقدم بها اجزائه ومعناه مع ذلك ليس من ابتذاله ولا انما ريا بانه انما هو
لما وعنا من الحج وكنا الذين اجيبوا وقدم ضاعوا على الظهور الابل وهذا انطلق لتمام تعريفه بالابدال من وسيلة
المعالج **اجواب** عن ذلك انا نقول هذا الموضع من جملة التشبيب به من لم يفهم النظر فيه وكان
ما وراءه النوع وابتداء ذلك جميعا بطبع الناظم وعزم مع قدمه ونوازع من هذا الشاعر كل حاجة ما يتعجبه من
اهل التشبيب والرقة والقدرة ما لا يتعذر عن غيره ولا يتعسر وكم فيه من ليس منهم الا ترى ان الحوادث
من الشيء يكتفي بعضها التلميح ومنها التصريح ومنها التجلي للاستماع الى غيره ذلك منها ما هو واضح اي انما كانت
حوادثها ما هو تالي له ومعتوده الكرة به مجاذا لتشاكي حاجة هذا الموضع الذي او من اليه وعنه عن عامة
عليه بقوله في اخر البيت وصحبه بالاركان ما هو ماسح اي انما كانت حوادثها التي مضينا اما وارادنا
اليه بلغنا اما من هذا النحو الذي هو مسح الاركان وما هو اخذ به وجاء في الغربة من الله • حوادثه اي لم
يتعذر هذا الغرض المذكور الى ما يحمله وان البيت من الغزل يفيد الجاري في التصريح واما البيت الثاني فان فيه
اخذنا بالطرف الاحاديث بيننا وفي هذا ما ذكرنا التعريض به ومن يحب منه ووضع من معناه وذلك انه
لو قال اخذنا في احاديثنا او نحو ذلك لكان في ذلك ما يكره اهل النسب ما انه من شاء عنهم واتسع في هذا واقتصر
على ذكر الحديث من الغزل الجمع مثل المتوالي الذي الى الوقوف بعضهم •

وهي بيتي

• وحرقتني يا سعد عنها بزفرة حبوتها في حبي من حر نيطها سعر • وقال ايضا
• وحرقتني النحي الحلال لو انه لم يحي مثل المسلم المتحرز •

بالذا اذا من الحرقة عمرتهم على ما ترى وكيف به اذا فيتر بقوله الغزل بالطرائف الحرقة بالذا وحقا
خفيا ورد اهلوا الا ترى انه من يوم يرى بالطرائف ما يتعلق الطلاة المحترزة ويقيد وضعه في والتصابية من الغربة والد
والتلويح والاياء دون التصريح وذلك اهل والطيب والغزل والنسيب من الذكر كشفا ومطارحة وجهرا واذا
كان الاول لذا جمع هو من التيسير اعلا عمرتهم واشتر تقرما في جوهيم من لبيكتها وان عمرى موقعه ولم تستقه
نعم وفي هذا الطاع • وصالت باعنا والمطي الاباطح • ومن الحاجة الحق وحسبه ما الحاجات فيه •

وسائبه على ذلك باقول •

ان هذا الا العوام لما اخر قوا وتم حياي وزعلى المطلوب شغلتهم لذة الحرب عن اسلاما الازمة ما حنت عن
ابريهم وكذلك حال من يشرع ويعلقه الشروع في هذا الامور ولما كان الامر لنا وارتحت الازمة عن الابرج اخرجت
الاثاياء الحسن فتبشت اعنا فما بزور السبل مع وجه الادم في نعمته وهذا الموضع كم حض الاوي على حسنه والنزه
لا يفهم ذكر فيه لا يعلم ما اشتمل عليه من الصنع بالعربي انما تحسن الحاطظ وتزخرفها عنايته فيه بالعلة التي قدمت
بالابدال اذن ضرورة للمعالج المجزوم لا سيما انهم من الخادم جاء بذلك وفيه عليه •

النوع الاول في الاستعارة •

ولنقدم قبل الكلام في هذا الموضع نوعا مما يتعلق اعلم ان الفصاحة والبلاغة اوصاف لحالة وارطاقا
عائدة بالخاصة الى التعبير بها يرجع الى الدليل وكذا الاستعارة فيما يرجع الى المعنى وهذا الموضع الذي في غير بصورة
الاستعارة تتميم الاصل الى عالمة الجهاد وتساوده في كتابه هذا اما اسمي جهته ولم اسمع فيه فوالعرض في وكتب
مرتبة النوع الفصل الفاصل من هذا الكتاب بها يجتمع جانبات المجاز والرد على من ذهب الى ان الكلام كله حقيقة
لا مجاز فيه واثبت الدليل على ذلك ولا حاجة الى اعادته هاهنا بل الرجع الى ذكر ما هنا هو ما يختص بالاستعارة
التي هي جزء من المجاز ولما تميزت بهذا الاسم وكشفت عن حقيقتها وميزتها عن التشبيه الظاهر الذات والكلام في
هذا الجزء الى اعادة ذكر المجاز واحكامه فيه لينفرد وتتميز الرجع اذ كشفت الى بالذي الهي هو المجاز ضعيفهم
يشمل توضع فيه الكلام وتشبيه **والتشبيه** هو بان تشبيه تام وتشبيه مجزوم بالتشبيه الكلام ان
يذكر المشبه والمشبه به والتشبيه المجزوم ان يذكر المشبه به دون المشبه وهو استعارة وهذا الاسم
وضع البعض جيدة وهي التشبيه التام والاولى لا يجوز ان يدل عليه اسم التشبيه ويجوز ان يدل عليه اسم
الاستعارة لا ادنى الكل في المعنى **واما** التوضع فانه يذكر للمشبه في الكلام بعلامة اخرى وان شئت
قلت ان المجاز يضيفهم التوضع في الكلام وتشبيه واستعارة ولا يخرج عن احد هذين الاقسام والعلامة
بانها وهي كان مجازا **فان قيل** ان التوضع هاهنا لمعنى الاضاع الدلالة لان يخرج من الحقيقة الى المجاز
الضاع في الاستعمال **قلت** في الجواب ان التوضع في التشبيه والاستعارة جاء حقا وتقيدا وانه يكون
من النسب الوجهي لاستعمالها واما القسم الاخر الذي هو لا تشبيه ولا استعارة فان النسب في استعماله هو طلب

التوسع لا غير ويعاند ذلك انه مؤدى ان المجاز يرجع عن الحقيقة وان الحقيقة هي الاصل وانما يعدل عن الاصل
الى الفرع لسبب اقتضاه وذلك ان التشبيه الذي يعدل فيه عن الحقيقة الى المجاز اما ان يكون لمشاركة بين
المنقول والمنقول اليه في وصف من الاوصاف واما ان يكون لغير مشاركة فاذا كان لمشاركة فانما ان يكون
المنقول اليه ذو المنقول فاذن ذكر المنقول والمنقول اليه معا كاذن لتشبيهما والتشبيه تشبيهان تشبيه
مطلق بالادات كقولنا زيد كالاسد وتشبيه مطلق بالادات كقولنا زيد اسد وهذا التشبيه المطلق بالادات
من خلاف موضع الاستعارة ولم يعرف مواضعها فاذن يلحقه الغض ويساوي وجه الحذف فيه واحسن القول في
البيت وبينتها • فاقول اما التشبيه المطلق بالادات • فلا حاجة بنا
الى ذكره هاهنا لانه معلوم لا خلاف فيه لا ذكر فيه التشبيه المطلق بالادات الذي وقع فيه الخلاف فيقول
اذا ذكر المنقول والمنقول اليه على انه تشبيه مطلق بالادات الذي وقع فيه الخلاف فيقول اذا ذكر المنقول والمنقول
اليه على انه تشبيه مطلق بالادات فيلزم فيه زيد اسد اي كالاسد وما ادات التشبيه فيه مطلق مفردة واذا
ظهرت حسن ظهورها ولم يعرف في الكلام الذي اظهرت فيه ولا يزال عنه فصاحة ولا بلاغة وهذا في الا ما
اذا ذكر المنقول اليه دون المنقول فانه لا يحسن فيه ظهور ادات التشبيه ويتم الظهور اذا الت عن ذلك
الكلام ما كان مفصحا به من حسن فصاحة وبلاغة وهذا هو الاستعارة ونفي فيه مثلا لموضعه فيقول من ورد
لبعض الشعراء وهو • رمى عاذل ان نفضت حاجتي • عجل النفيب واحدا الرعي •
وهذا اللفظ تم بادات التشبيه فيه فلا يقال عجل كالنفيب واحدا كالرعي والفرق بين التشبيه
المطلق بالادات وبين الاستعارة ان التشبيه المطلق بالادات تحسن ادات تشبيه فيه والاستعارة لا يحسن
ذلك فيها وعلى هذا فاذا الاستعارة لا تكون الا بحيث يجوز ذكر المستعار له الذي هو المنقول اليه ويكتفي
بذكر المستعار له الذي هو المنقول اليه ويكتفي بذكر المستعار الذي هو المنقول اليه وان قيل
ما نعلم ان الفرق بين التشبيه وبين الاستعارة ما ذهبت اليه بل الفرق بينهما ان التشبيه انما يكون باداته
كالكاف وكان وما جرى مجراها مما لم تظهر فيه ادات التشبيه لا يكون تشبيها وانما يكون استعارة واذا
قلنا زيد اسد كان ذلك استعارة واذا قلنا زيد كالاسد كان ذلك تشبيها قلت في الجواب
عن ذلك اذا لم نقل زيد اسد تشبيه مطلق بالادات وبين الاستعمال المعنى لا زيد اسد اسدا وانما هو
كالاسد في الشجاعة فادات التشبيه تقدر بها هاهنا ضرورة لكيلا تستحيل المعنى فيكون قيل فكذلك ايضا
اذا لم تقدر ادات التشبيه في الاستعارة وبين الاستعمال المعنى لا فاذا قلنا عجل النفيب واحدا الرعي
فما لم تقدر فيه ادات التشبيه وبين الاستعمال معناه قلت في الجواب عن ذلك تقدير ادات التشبيه لابد
منه في الموضعين لكن يحسن اظهارها في التشبيه دون الاستعارة وثالثه الا ترى اذا قرئ
ادات التشبيه يحسن اظهارها في موضع دون موضع فعلمنا ان الموضع الذي يحسن اظهارها فيه يسمى
الذي يحسن اظهارها فيه تشبيها هي الادات والذي لا يحسن اظهارها فيه استعارة وانما قلنا
ذلك لان تسمية الذي حسن اظهار ادات التشبيه فيه بالتشبيه اولى وتسمية ما لا يحسن اظهار

ادات

ادات التشبيه فيه بان تقول زيد كالاسد واذا قلنا كما قال الشاعر •
• رمى عاذل ان نفضت حاجتي • عجل النفيب واحدا الرعي •
لا يحسن اظهار ادات التشبيه فيه على ما تقدم من ذلك واذا كان كذلك فاذا اريد اظهار ادات التشبيه
وضرورة اظهارها فلا بد من تقدير زيد اسد اي كالاسد فيجوز حينئذ اظهار ادات التشبيه وتقدير اظهارها فانه لما اريد
المستعار له وهو الفرد الذي واذا اظهر فيقال عجل كالنفيب واحدا كالرعي وابدى بين الاخبارين
بما يسمى اظهار ادات التشبيه في قولنا زيد اسد فيكون لما يعني اظهار المستعار له في هذا الشاهد الجواب
عن ذلك الى اقول الجواب في هذا المقام واقيون مع استحسان لا مع الجواز ولو قلت ما اورد في اول الكلام
بالغيرة الصحيحة لما اوردت على هذا الاعتراض هاهنا فاني قلت التشبيه المطلق بالادات يجوز اظهار ادات التشبيه
فيه وبين الاستعارة اظهار ادات التشبيه فيه ولو قلت يجوز او يجوز لورد على هذا الاعتراض الذي ذكرته وغير
علم وتحقق من الواجب من حكم الفصاحة والبلاغة لا يوجد المستعار له واذا ظهر ذهب ما على الكلام من
الحسن والذوق والتشبيه لا فاذا اورد هذا البيت الذي هو
• ما ملت لو نوا من جسم وتنفت • ورقا وعفت على الغضا باذبه •
وهو عليه من الحسن والذوق والاعجاب بهو من مزايا الاستعارة ما اظهر المستعار له ضمنا في الكلام غيب
وهي وذلك ان قول ما ملت مع الذي نوع عن الجسم وتنفت نفر الورد وعفت على اذا ما الغضا
باذبه ما يتمازج بالبيت وهو فيه من هذين الكلامين للتناسل واضح وهذا الحكم في البيت المتقدم ذكره الذي هو
رمى عاذل ان نفضت حاجتي عجل النفيب واحدا الرعي • وان هذا البيت لا خفاء بما عليه من الحسن واذا ظهر فيه
المستعار له فزال ذلك الحسن عنه لاجل ظهر ايضا وليس كذلك التشبيه واذا ما كان كذلك صار اذا لا يوجد
قولنا زيد اسد ويتم قولنا زيد كالاسد وهذا الكلام يحتاج الى تعلم الفصاحة والبلاغة فيلا في علم
والقول عليه في تاليف الكلام من المنثور والمنظوم انما هو حسنه وكلواته واذا اذا كان كذلك عنه ويليس بنحو
وفي الذي فرد وكما في هذا الكتاب وانفرد مع الحسن لا مع الجواز ثم ولو تراه وعدا فيها المعنى في غير درجة
الحسن الى درجة الجواز لما استقام لنا ما ذكرته وذلك اذا اظهار ادات التشبيه لها في قولنا زيد اسد
اي كالاسد وهو مطلق واحد واما قول الشاعر في علة ان نفضت حاجتي فانه لا ظهر فيه ادات التشبيه لا يعم
ان يظهر المستعار له وحينئذ يكون فيه اظهار اذا احدهما المستعار له هو الاخر ادات التشبيه واظهار واحد الغيب
من اظهار غير احدهما معلوم عن الاخر واذا كان لا يكون ذلك بالغيب وبين الاستعارة والتشبيه هو ما قدمت
الذي فيه من ان الاستعارة لا تكون الا بحيث يجوز ذكر المستعار له بتمامه ما اضرت اليه وتدرج حتى تعلم اني
ذكرت ما لم يذكر احد غيري على هذا الوجه وانما سمي هذا القسم من الكلام استعارة لان الاصل في الاستعارة
المجازية ما اخذ من العارية الحقيقية التي هي ضرب من المعاملة وهي ان تستعير بعض الناس من بعض شيئا
من الاشياء ولا يقع ذلك الامر الغيب فيها بسبب مع قيام ما يقتضي استعارة احدهما من الاخر واذا لم يكن
بينهما سبب مع بقية من الوجوه بل يستعير احدهما من الاخر شيئا اذا لا يرجع به حتى يستعيد منه وهذا الحكم جار

في الاستعارة والمجاز بعض مزيد بالمشاركة بين الاثنين في نقل المعنى من احدهما الى الاخر والمجاز بين التخصيص في نقل المعنى. الاستعارة من احدهما الى الاخر.

واعلم انه فروق

من الكلام ما يجوز حمله على الاستعارة عن التشبيه المظهر بادات فقد اختلاف الفرقة وذلك اي يرد الكلام محمولا على ضم من تشترك ذكره وينتقل عن ذلك الى غيره وفي مجاز ابقى ثم فيما جاء منه قول البحتري

• اذا البغي اضاءت تقمر بدجى مدلهم في التعصب عن جبان •

بيان هذا اضاءت نصب دجى بنصب الشمس كاذ ذلك محمولا على الفرق قوله اضاءت فيه وهذا التشبيه بادات المشبه مذكور وهو الفرق قوله اضاءت فيه المراد بانت عنه الثاء وجوز حمله على الاستعارة بان يقال اضاءت تقمر دجى بوضع الشمس ولا يعود في الثاني حينئذ الى ما تقدم ذكره وانما ولوه الكلام ويجوز ويكون البيت اذا البغي اضاءت تقمر دجى بوضع ما من التعصب غصن ما وهذا الوضع فيه دقة وخفوض وجه التشبيه يحسن في الاول دون الثاني واما القسم الذي يكون العدول فيه عن الحقيقة الى المجاز لغير مشاركة بين المنقول والمنقول اليه بوجه ما لا يكون الاستعارة والتوضيح في الكلام مطلوب وهو ضد ما يكون مما يرغب عن وجه الاباحة واستعماله فيه لبعد ما بين المنقول والمنقول اليه وذلك انه يلتحق بالتشبيه المظهر بادات واذا ورد التشبيه ولا مناسبة بين المشبه والمشبه به كان ذلك فيتحاشى ولا يتعمل هذا الضرب من التوضيح الا جاهل او صاحب البصاحة والبلاغة او صدر عما يلزم فيه خلط الى استعمال ما لا يجوز ولا يحسن كقول ابي نواس

• نح صوت الناي مما يشكو اليه •

نح صوت الناي من الكلام انتاز بالنوح ومراده نزد ذلك الناي ليتكلم من الناحية اداة بالنوح يوم بالعشي حسن والتعبير عنه فيه وما احسن ما قال العلم بن الوليد في هذا المعنى

• تظلم الناي والاعراب مزيج لا ذا الناي والاعراب كلانا •

وكذلك ورد قول ابي نواس ايضا

• ما رجل الناي امست تشتكي معنا اذ كلانا •

فاضافة الرجل الى الناي من اضافة الصفة

ومن حسن التشبيه قول ابي تمام

• وكم احرزت منكم عمى فيه من حمام وفي الثوى من مرهف حسن الغمد •

فاضافة الغمد الى الثوى في التشبيه البديع وانما اوقعه فيه المماثلة بين الغمد والغمد وهذا اداب الرجل في تتبع المماثلة بين الغمد والغمد وهذا اداب الرجل في تتبع المماثلة تداع والتجنس اخوه بحيث انه لا يخرج الى ما يعاب به انوع عيب والحي شر وكذلك ورد قوله

• بلوغ الامل اما تعب عن خطى الفارس بعد الرماح اما خمر ما لا اعتقل •

فقوله تعب عن خطى وخمر ما لا اعتقل يستقبح ويستكره ولا يرى من ذلك ان عن خطى مصرحة وما لا متنقل لا انه عن

عنه

عنه ابن تغري وابو تمام ينفع في مثل ذلك كثيرا **واما النوع الاخر** من التوضيح بانه يرد على نحو يعبر الاطابة وهو حسن لا عيب فيه ومن ورد في القرآن قوله تعالى ثم استوى الى السماء وهي دخان من باب التوضيح لانما جاء والنطق انما للانسان والجماد ولا مشاركة هاهنا بين المنقول والمنقول اليه

وكذلك قوله تعالى جدارا يريد ان ينقض

عليهم السماء ثم لا وجه عليه ورد قول النبي صلى الله عليه وسلم بانه نظر الى احد جبل فقال هذا احد جبل يحبنا ونحبه فاضافة المحبة الى الجبل من باب التوضيح اذ لا مشاركة بينهما وبين الجبل الذي هو جماد وعلى هذا ورد هذا كلمة الاقوال ومسايلة الاجمار وقول الشاعر

• اسيرا ذلهم من اذاع له البلى ما صحت بيرا ان الصبا والجنايب •

وقول ابي الطيب المتنبي

• اثلث باذا الرب الذي لا يلتقي وترزم تحتنا الابل •

بانوا تمام يسايل رجوع عن عادية والطلاء اربعة واربعة هاهنا مسايلة الاجمار ورد في قوله تعالى واسئل القرية لاهل القرية وهل هذا التوضيح في الكلام اذ لا مشاركة بين رسوم الديار وبين جسم السؤال **والجواب** وكذلك قول ابي الطيب المتنبي في الذي يقال ذكره هذا الصالح الذي لم يكن ورسايل وهذا اولى لا نزاع فيه واذا ابتنوا تحقق ما اتى اليه هذا الوضع جاز اذ لا يخرج عن نوع الاقناع الدلالة اما توضيح او تشبيه او استعارة واذا تحققنا النظر في الاستعارة والتشبيه وجدنا انما في فيما اشبه جاء يرجع على اصل المناسبة بينهما وان كانا يفترقان في غير شبهما وحقيقتهما بانما هو الاستعارة يغير قبل انه نقل المعنى من ابعد الى الذي بسبب مشاركة بينهما وهذا الحد بانه الاستعارة التشبيه يطارد الاستعارة فيه **الانتهى** اذا اذا اطلقنا زيد اسد كان ذلك تشبيها مظهر بادات لا مضمرا وحيث الاسد وكانه اسد وهذا نقل المعنى من ابعد الى الذي بسبب مشاركة بينهما لا انه نقلنا حقيقة الاسد الى زيد مجازا وانما ذلك لما المشاركة التي بين زيد والاسد في وصف الشجاعة

وانزع عنه في بديعك ان يقال

حين الاستعارة نقل المعنى من ابعد الى الذي لمشاركة بينهما مع كثير المنقول انه اذا اعتبر فيه هذا الاعتبار اختص بالاستعارة وكان اعتبر الكاذب تشبيه وطريقه اذا مر بتشبيه التشبيه بالتشبيه فتنقلب المشبه به ويجري عليه مثال ذلك ان تقول رايت رجلا كالاسد يشجاعته وفوق جلسته هواه فيتبع ذلك وتقول رايت اسدا وهذا اذا بنيت التشبيه المضمر ذكره وهو

• في علم ان نقضت حاجتي عجل الغضب واجب التعصب •

فاذا جعل الشاعر اراد تشبيه الغضب بالغضب والرجوع بالتعصب الذي هو كثيب الرمل فيحذف التشبيه ذكره وجاء الى المشبه وهو الغضب والتعصب واجراه عليه لا ان هذا الوضع لا يخلو من قرينة تعتمد من مجرى التشبيه لانه اذا قال الفقيه رايت اسدا وهو يريد رجلا يشجاعته فانما ذهب الذهن الى فهم منه

ما اراد وانما يعبر به عن ايراد الحيوان العروب بالاسر للاخر اذا افترسه بقوله مخبرا في قصة تداعيه انه اراد
رجلا بحبا اغا الضب الذي اراد الاراي الى قول الشاعر •

• عجل القضيب واعجل الترعة •

بانه دل عليه من نفس البيت لان قوله عجل ان تقضى حاجتي دليل على ان المراد هو الفرج لان القضيب
والترعة لا يكونان الا مواة في حال قضاء حاجتي وكذلك كل ما يجيء على هذا المطلوب لان المستعار له وهو
المفعول مشروط الترك • وكنت قد صنفت كتاب الخصائص • راي ابن عثمان بن جني رحمه
الله يرجع ترته من ذكر في المجاز في شيئا يقطع والبه النظر وذلك انه قال ما يعدل عن الحقيقة الى المجاز والاستعارة
ذلك انه يعني الاتساع والتشبيه والتوكيد وما يجري مجرى هذه الثلاثة وكانت الحقيقة البتة من ذلك منزلة قلما
واذا خلفناه في وقتنا بغير المجاز وجه الفعل الثلاثة الذي ذكرناه اما الاتساع فهو انه زاد في اسماء الاجناس والجمل
اسما هو ازيد واما التشبيه فهو انه شبه الرجل واذا لم يجد حقيقة واما التوكيد فهو انه اتبع ما لا يريد بالحا
سمة بما يريد بالحاسمة تقاربا بالجمع بينه وتبعيضا اذا جمع الى منزلة بالشاهد ويعلم من هذا الجزء منزلة ابن
الفتح رحمه الله من جيد ذلك وانفيه والنظر بقيطة والبه من بلاغة اوجه الاول انه جعل وجود نوع المعاني
الثلاثة سببا لوجود المجاز وعدمه سببا لعدمه وذلك حقا لانه ليس وجود نوع المعاني الثلاثة سببا
لوجود المجاز وعدمه سببا لعدمه وذلك حقا لانه ليس وجود نوع المعاني الثلاثة سببا لوجود المجاز في
بل وجود ولعدمه سببا لوجوده الثاني انه اذا وجد التشبيه وهو كان ذلك مجازا واذا وجد الاتساع
وهو كان ذلك مجازا اشد ولو كان وجود نوع المعاني الثلاثة سببا لوجود المجاز لكان عدم ولعدمه
سببا لعدمه الثالث انا اذا قلنا لا يوجد الاتساع والتشبيه وصحيح اذا الحقنا ما لحيوانه والنطق سبب
لوجود الاتساع واذا عدم ولعدمه مجال او بجوه اتساعا وكذلك كل صفات تكون مقدمة لوجود شيء
من الاشياء مجاز وجود ما يوجب وجود ذلك الشيء وعدم واجد منه يوجب عدمه • واما الوجه
الثاني فانه ذكر التشبيه والتوكيد وكلاهما في واحد الوجه الذي ذكر انه شبهت الرجل في
معنى لا يريد بالحاسمة دخل تحته التوكيد الذي هو اختيار ما لا يريد بالحاسمة على ان التوكيد هاهنا
لا اعلم ما اراد به لانه لا يوقع به في اللغة العربية والتعبير احدهما انه يؤكد بالحاسمة خصوصه
فهو نفسه وعينه وكله وبعض ذلك مما هو مذكور في كتب النحاة الاخر انه يرد على وجه التكرير نحو
قام زيد قام زيد والثاني في ذلك تحقيقا للمعنى المقصود اي توكيدا انه بالذي ذكره ابو الفتح رحمه الله
لا يدل على ان المراد به اخر من التعبير المساواة والتعبير والاشتراك انه اراد به المبالغة والمغالات
في ابراز المعنى الوهم الى الصورة المشاهدة وعبر عن ذلك بالتوكيد وما مشاحة له في تعبيره واذا
اراد به ذلك فهو التشبيه سواء على ما ذكره من الحاجة الى ذكر التوكيد مع ذكر التشبيه •

• واما الوجه الثالث •

بانه قال واما الاتساع بانه زاد في اسماء الجنس والجمل التي او كذا وهذا القول مطلق شامل

الاخطل

الاخطل اي الا انه ينبغي على فيما اسمه ان يكون جناح الذي في قوله تعالى واخفض لهما جناح الذل من الرحمة
زيادة في اسماء الجنس ورد اذ انه زاد في اسماء الجنس اسماء الذي والتي اسماء الذي والتي الحكم في الاخوان
والشعر في قول الي تمام •

• ليست سواء امرؤ اما مدى امرؤ اما اغنى لنفسه بالضعيف •

في زاد في اسماء الاجناس اسما هو اسم وصاد والاتساع وهذا الحاد يحصل منه نفوذ بانه من الاختصار والاتساع
في المجاز لا يفيد الوجه كذا وانما يقال هو ازيد في جهة من الزيادات على موضوعه لم الاتساع في عليه لعدم ما ينبه ويبين
قول الي الطيب المتنبي •

• اثلث ما اذا ايب الاقل ينفق وتزوج تحتنا الرجل •

بانه اجرى الجاهلية الخطاب التي هي لن يفعل وتلك طبيعة الاستاذية بينهما وبين الوصول وفرقتم الكلام مع
ذلك وانما تفعل طلبا للاتساع في اسماء الكلام المناسبة بين الرجل والوصول اذ لو كان المناسبة لكان
ذلك اسما تاما واما كان ضمنا من الزيادة في حد التشبيه على ما يناسبه ويشاكله ويجيز كونه عدد تشبيها او استعارة
على ما اشرت اليه من قبل • وكنت ايضا في كتاب مصنفات اي هامش الفتى اي رحمه الله اليه في
اصول الفقه وجوهره من ذكر الحقيقة والمجاز وذكر المجاز الاربعة عشر ترجع الى الثلاثة التي اشرت اليها وهي
التوسع والتشبيه والاستعارة وما خرج عنها والتفسير راجع في بعض من الاشياء الا اذا اقتضى ذلك وقسم
الاتساع وبحجة المختصر بها غير والاراء اذا التفسير لغو لا طريق فيه وما روي ما ذكره وابين بشاهده •

• القسم الاول • من الاقسام التي ذكرناها ما جعل للتشبيه بسبب
المشاركة في خاصية كقولهم للشجاع اسد والبليد حمار وهذا القسم داخل في الاستعارة اذ ذكر المفعول اليه وهو اذا قيل
اقول رأيت اسدا او رأيت رجلا بليدا او خارج التشبيه الحكم الاداة في ذكر المفعول والمفعول اليه مثل قول القائل رأيت
اسدا في الدار او حمارا في الحمار • القسم الثاني • في تسمية الشيء باسم ما يجاوره اليه كقوله تعالى انا لما طغى
اعلم ذلك وانما كان يعني عينا وهذا القسم داخل في القسم الاول الصفة المشابهة من ذلك لا الاخر من الغنى ولم يسم الاسم
من الرجل والرجل من الاسم • القسم الثالث • في تسمية الشيء باسم ما يؤول اليه كقول الشاعر

• دما العنقاء مرفوعة وتمشي ووتقد على راس الخليل نارا •

يسمى الركب قمرا وهذا القسم والقسم الذي قبله سواء لان هذا يسمى العنب خمرا وهذا يسمى الركب قمرا والعنب اصل
والخمر فرع وكذلك الركب اصل والقمر فرع وكلا الاسمين داخلين في القسم الاول وهو • اذا لم يجعلوا
المجاز والاستعارة الى الاشياء الثلاثة التي اشرت اليها الى ضبط الامرين القسمين الذين هما العنب والخمر والركب
والقمر وهما اشياء ولهما اجزاء • القسم الرابع • تسمية الشيء باسم نفسه اصله كقوله تعالى
مضغة وهذا اصل القسم الذي قبله لان الجعل الاصلي في هذا وهذا اجعل الفرع في اصله ووجود اصل في القسم الاول ايضا
• القسم الخامس •

تسمية الشيء بما يراعيه كتسميتهم الاعتقاد موالاة ومن هذا القبيل ايضا ويقول الشاعر ويقتل اعتقاد وهذا القسم

وراد رجلا بحبا اغا اوراد

داخل في القسم الاول لصحة المناسبة بين المستعار والمستعار له وهو الذي دل من عمل الرجل على علاقة ما لكن لما كان مجرد ما
على الاول اغلب على الظن ان هذا القسم من الاستعارة وتسمية الشيء باسم ما يشابهه حقيقة فيه وهو من المجاز في شيء

القسم السابع

تسمية الشيء باسم مجاور كقولهم للمزادة راوية وانما المزادة اداة الراوية اي الذي يحملها وهذا القسم من باب التوسع لا من باب التشبيه ولا من باب الاستعارة لان علاقته بالمستعار له ليست المجاورة لانه في جميعها

القسم الثامن

تسمية الشيء باسم جزئه كقولهم للمرتبة اسم الله وجهه يعني وانما هي جزء منه وهذا القسم داخل في القسم الاول وهو تسمية الشيء باسم ما

القسم التاسع

تسمية الشيء باسم ضده كقولهم للاسود والابيض من وهذا القسم ليس من المجاز في شيء البتة وانما هو حقيقة في هذين الضدين معا لان اسم الشيء كالشيء نفسه اذا اطلقته ونعته اذا اخبرته فهو الضد على الضدين معا بالوضع الحقيقي وفي اللغة من باب الشيء يكون بقيد فجعل هذا القسم من المجاز كما نشأ اذا ادعى انه ظاهر في ان الضدين لا يجتمعان في محل واحد وهما من الاسم على انه اذا كان يفيد ان الضدين لا يجتمعان في اسم واحد كما انهما لا يجتمعان في محل واحد فلا نسلم ان اللفظ الشيء حقيقة بالوضع في المعنى معا لانه لا يدل على ان الوضع الذي هو اليسار وانما هو حقيقة في احدهما فيه مجاز في الآخر **الجواب** عن هذا ان هذا الوضع من قبيل الكلام في الفعل الذي من مقدمة الكلام وهو الفعل الذي يشتمل على علم ذات اليسار والذات وظهر من هنا ان ما قد اشتبه الفرق بين اسمائها وهم عليه **القسم العاشر** تسمية الشيء ببعضه كتسمية الخمسة او هذا القسم داخل في القسم الاول وهو في مشاركة اي من مشاركة المشاركة جاز الاشتراك وجمعية لازمة الجم وليست الجماعة جمعية لازمة زيد لانه يجوز ان يكون ثم او لا الاشكال اصلا **الثاني** انه لم تسم ثم ارادها رتما جاز ان يجعل العقل في تسمية **القسم الحادي عشر** تسمية الشيء بدله كقولهم جمع ايام ما فعل زيد الفيام والفيام جمع قيام وهو اجمع انواعه وهذا القسم لا يصح ان يدخل في القسم المجاز لان الفيام ليس حقيقة فان قيل ان الفيام يحتمل جمع انواع القيام من الماضي والحاضر والمستقبل قلت ليس اي في اقسام المجاز مناسبة لانه اقامة للمصدر مقام الفعل الماضي والمصدر اصل الفعل وهو هذا وان هذا القسم داخل في القسم الاول

القسم الثاني عشر

الزيادة في الكلام لغير ما يرجع كقولهم في مسألة من الله لك لغير ما هنا زائدة لا معنى لها في جميع الآية انه لك لغير وهذا القول الذي صوابا وفيه فضل من وجه يحتمل الحقيقة ان هذا القسم ليس من المجاز ما في الآية المجاز هو دلالة الشيء على ما وضع له في اصل اللغة وهذا غير موجود في الآية وانما هي دالة على الوضع اللغوي المنطوق به في اصل اللغة الوجه الآخر في توضيحه ان هذا من المجاز لا نزاع او لبطلة ما زائدة لا معنى لها وردت بغيرها لما في النعمة التي لا نزيدها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي محض البطاحة ولو جرى الكلام منها لما اتت

لتلك البطاحة ومن ورد مثلها في كلام العرب كالذي يجري عن الزيادة اذا الوظائف التي هي حرفية الجاري تزوجها والجذابة في ذلك مشهورة فيما دخل عليها كشيء له عرجها ومن ضربها السبع نومه فلم يتق وقالت اذا في وهم تروى اما انها ليس ذلك من عمود الفواسد ولا من فلة الاسد والاكمة ضيقة ما اذا اتم بمعنى الكلام ولكنه ضيقة اذا اتم واما جاءت البقية ما هذا فقد اليمنى الشاهد لصاحب تلك الضيقة وتعجبها الرجع ولا اضافت اذا الكلام بعض البطاحة والجذابة والرجع ذلك الا له من عمل اهل الصلحة والبلاغة واما الذي الرحمة الله فانه معذور غنم في الادعى ذلك لانه ليس بينه وبين من ذهب الى ان في القرآن زائدة الا يعلم له ما اذا ذكره جاهلا بهذا القول واما ان يكون تسمحا في دينه واعتقاده وهذا الفتاة اذا ما في شيء الآية زائدة وانما العفو به انها ما انها عن العمل كما يسمونها في موضع اخر كافية اي انها تكفي الى العامل عمله كقولها انما زيد قائم جاء لغيب ان عن العمل في زيد وهي الآية لم تمنع عن العمل **الثاني** انها لم تمنع البلاء عن العمل في جميع الآية

القسم الثالث عشر

تسمية الشيء بحكمه كقوله تعالى وامرأة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي اذا اراد النبي ان ينكحها يسمى انكاح هبة وهذا القسم داخل في الاول لان النكاح هو تزكية الزوج من الزوجة على وجه مخصوص والهبة تابعة من النبي الموقوف على وجه مخصوص فلم يكن الهبة اتحاد في بعض التكيف من الوجه وان اختلفا في الصورة

القسم الرابع عشر

انتظار الذي لا يجاوزه الغير تحرج الموصوف واقامة الصفة مقامه فان الله قتل ومن اصحاب خليفة او لقد ثم بي وبهم بيتا الى فخذ بيتا وهزم الخطاب واقامة الخطاب اليه مقامه فان الله قتل واصل الهزيمة الى اهل الهزيمة وهذا القسم داخل في القسم الاول اما هزم الموصوف واقامة الصفة مقامه فلان الصفة للموصوف واما هزم الخطاب واقامة الخطاب اليه مقامه فلانه دال بالشيء على الآخر وتلك مناسبة قريبة قريبة فهذا القسم المجاز التي ذكرنا الفرق الى رتبة الله ومن بينت بساط التقديم فيه وانما يرجع الى دلالة اقسام في التوسع والتشبيه والاستعارة وعلى الله في الكلام الى هاهنا وفي غنى ما اردت تحقيقه وبينت ما اردت بيانه وبلغ اتبع ذلك بعض الاشارة للاستعارة التي يستعيرها المتعلم ما لا يتعين من ذكر الجسم والحقيقة

بما جاء من ربك

في الفرق اذا الجسم قوله تعالى في سورة ابراهيم كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور بالظلمات والنور استعارة للكفر والايمان او للضلال والهدى والمستعار له معنى الذي انه لتخرج الناس من الكفر الذي هو الظلمة الى الايمان الذي هو النور وكذلك ورد قوله تعالى في هذه السورة ايضا ومن مكة وامكنة مكة هم وعند الله مكة هم وان كان مكة هم لذلك ومن امنه الجبال والفراء يرفع لتزول الجبال من باب واكنت في نصب لتزول واللام لام كي والجبال هنا استعارة لطوى كذا المستعار له وهو امر رسول الله صلى الله عليه وسلم وما جاء به من الآيات والمعجزات الى انتهى مكر امكر هم لكي تزول منه هذه الآيات والمعجزات التي هي بما اتصلوا واستغنى ازدهاء الجبال وعلى هذا ورد قوله تعالى ولتعلم انه يتبعهم الغاوون الذين انتم

في كل وادٍ يهيمون وأنتم تقولون ما لا تفعلون بالاستعارة والأوبة للعين والأخرى من المعاني السبعة
التي تعرفونها والمناسبة والأوبة بدل الاستعارة ولم يتبع الشيء والمسائل أو ما جرى مجراها لأن المعاني السبع
يستخرج بالحكمة والروية والبحث والروية يسمى أحياناً. ونحو هذا الاستعارة الأوبة لها أشبه والنور والاستعارة
في الغرض أو الدلالة لأن التشبيه المطرد والدلالة تكون وكذلك تعرف في وصف الكراة الخشب والاستعارة
لا يأتي المستعار له لا يتبين في كل ذلك وأما التشبيه المطرد والدلالة فيكفي نصل الخطأ والخطأ والشبه والشبه به مقاماً

وبما ورد في الاستعارة

في الأخبار النبوية من النبي صلى الله عليه وسلم لا يتضح بيان المعنى بغير الاستعارة أنه قال لأبي والشروع إلى
إلى لا يستقر وأبو إلى المسي كثير والمناقشة والمجرور تم وروي عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال يوم قال لأبي ذر الناقة
كانت ركبوه فقال أما أنكم تراكم من غير هادم اللذات لشغلكم عما أدى وهادم اللذات أراد به الموت وهو
مشوه الذكر وكذلك قوله صلى الله عليه وسلم لعمر أن بن عباس رضي الله عنه وأنه قال له إذا الله وفحصا فيقظا
فإذا أراد وعلى خلاصه والأخلاقه والغيب استعارة للرواية والمستعار له مشوه الذكر وبلغني
عن النبي أنه يقول عمر رضي الله عنه لا يحبها بالخير يعني أهل الخير بن وهذا من باب الاستعارة في طي ذي التشعار
له وكذلك يلغني عن الحجاج بن يوسف أنه خطب خطبة عظيمة عظم فيه العراق في أول ولايته إياه والخطبة مشهورة
بين جلته أنه قال أنا ابن الأبطح الشجر نثل كنانته وعجمها عوداً عوداً وإني أعلمكم بغاراً وأنبرها نصلاً فيرله نثل كنانته
وعجمها عوداً عوداً أي يبرأ أنه عجم عوده وأحبه ثم واحداً واحداً وإني أعلمكم بغاراً أي أحرقكم وأضاكم وهذا من الاستعارة الحسنة
البديعة

وهذه أمثلة من الاستعارة

في رسائل ما أذكر منها
منه ولو مثلاً أو أحداً أورد أنه سألني بعض الأصدقاء أو أخي له غلام يذكر شيئاً كان يهواه أنشدني أحدهما
ليس فيه أشد والآخر فيه أنشد يقلق

إذا انتشعت أسباب الهوى كان لي الظن • والحشو راغب أو أخاف
خطرات إلى كلب جلا فيما أحدهما أخرى الخطرات ومن تعوذ به رفق عن خصيص والأخاف للقلب يهوى وأحد بكيب
إذا أدل هوى أتيتهم وهما يجلي إنما يتلوذان في أصباغ الشباب كما يتلوذان في فترة التجرم والعتاب ومن استعمل
الأزرق الأوبر على حسنه أي حسنه حين أبيض من تقريب في تبع خبر وهذا في ثوب الهوى من هو أحد حسنه وما
أدرى من ملامها على هذا الرأي العجيب غير أنه ليس في منفعة الحب الهوى من حبيب وهذا البصار بحلته تمام تواجد الملائم وأعمرا
بحقه

وأما ما ورد من ذلك

من شعر • تعرفوا أول مسكين أخر أو من

خاج حجاب الفتى والبيت بينه ولم يلبسه عنه في الرفيع • الأخاة
أحرثه أما الحرث من أدمي وتعلم نبيه أنه سوف يجتمع •

بالغزال النفع استعارة للمرأة الحسناء وكذلك ورد قول رجل من بني يشاهد في تباريح الحماسة أيضاً

أغزال يقصي حين فوقه وأنت وبين لحاظ تشبيهي حين مشبوه •
ورب طرف تنظر عما تجلي عيانية هذا الطارق المتسائل •

بالبارق

بالبارق والمتسائل استعارة لحبيب أو للأمر الذي أحل في وجهه بالبارق والمتسائل ويكون أن أمواتاً وقت لمصعب
ابن الزبير رضي الله عنهما وهو طرفاً كالمتسائل عبير الله بن عمر وأنشدني بالبيت يا أيها الموثق بالأرض طرفي تنظر عما تنجلي
وأنشد البيت •

ومن هذا الباب قول عبد السلام

لبرد عباد المعري ربما يريد الجنس •

لما رأيت أبا عمرو في الميت ويسمى عن تنبيه استنوار •
وعنت بين قضيب باز الأبيض وكثيب رمل عصرة الزنار •
عجبت فيه في الدنيا لطائفة وعن مفت يبدو على دهول النار •

وفي الأبيات العبرات شيء وليس يعتبر مثلها لأنها وردت أو ليس من الأبيات يعتبر بها وكذلك ورد قوله

لا ومكان الصليب في النحر منها وبحق الزنار في الخصر •
والخال في الخد إذا أنسيه ورد يسقط على شيء أبيض •
وحاجب من خصه فلم الحسن بحسبي البيان لا الحسبي •
والخوان يبسط شيئاً على تشبيه الغزوم من نفسي •
ما جبي الشوق في حاجبي يا من حسنت فيه قلة الصبر •

والبيت الأول هو مخصوص الاستعارة والمستعار له هو النفع والجنس مشهور الذكر

وبما ورد في باب تمام

في هذا الباب قوله لما عزى مثله الأعشاء من الشيء استكثاراً جاء تشبيه كريم ابن عم
ما ذكرنا استعارة لما ذكر في

وكذلك ورد في باب عتاب

أسرى طرفي البيت من أنتي زخرفاً وليس لهمية بشيء يرى •
وعن أنتي ما يراه صاحبتي لو من بغضت تمايلي وبخوف •

بالتبار والنفوذ بما استعارة عن بالخراج وطامع وكذلك ورد مؤنث •

ثم أحرزت فضيب النبي مصلقة تمتز من فضيب تمتع في كتيب •

بالفضيب والكتيب استعارة لغير ورد تشبيهاً وأورد أجمل وكذلك قوله في هذا الشعر أيضاً عند ذي ملك أو دم وأنه
لما يتفق من رأيه عمورية فيقال •

أذبعم من حرمها عمر والتخليم بغير أو سعت حاجبها من ترتيع الحجب •

بالحجب استعارة للأهل ومعنى ذلك أنه أوقع من حرم العمرية بغير جاحدها من كثرة القتل وبين هذا البيت ما يدل
عليه أنه قال أحرى من أبيه من أبدى ومضى تحت الخفيف مطايا في الهرب •
موكل لا يبقى الأرض فيه من خيفة الحرب لا من خيفة الأرب •
أذبعم من حرمها عمر والتخليم البيت •

وأحسن من هذا قوله •

قتل الأهل الترفع في على من إذ يختل بالنصر الدنيا والمواشل •

• ندوا وس لم يخب الربيع وبرعقا وراى في اعقابك وتوغا بل •

• تعبير مؤزاد العبات اذا انضم عليه الحرج في الارضة •

المتاهل

بقوله زاد العبات استعارة طويلة ذكر المستعار له وهو اصل الترب زاد العبات **وله** في الغزل من الاستعارة ما بلغ به غاية الذلة والرقة وادخل في قصيرته التية فكلفت بفلان

• اذ خمرة الوتعلمان ذميمنا •

• نرمي ورنا بابيه يا وقيع خلاة بيلين طولها والرشوما •

• وارسلت ريعقا ما ضف بشيفاه وما هاسدا اهكيمنا •

• كنت ارعو الحبم ورعة اذا اما بارمرني فيسيت ارعو النجوما •

والبيت الاول من الخصوص والاستعارة •

وعلى ذكر المنية ورد قول البحتري

واغر في ابن التميم مجلل من رحت منه على اغر مجلل •

والاغر المجلل من الخروج والاغر من الاغر وهو البلج من الراي اعشاه ايضا **وكذلك ورد قوله** •

• وما عفية في يفع تلكيه بك على اوس من الاعراء خمس مصايب •

ومن امثال العرب اهيال الرجل صفلت براعة معناه رخص سعره عن الظن الى استعارته والراء بالمصايب الخمس يعني الاماجع وكذلك ورد قوله في ابيات يصف بها السيف فقال •

• حملت حمايله الذي نيلة من عمر عاد غفة لم تقر جبل •

ومن امثال العرب في ما يشبه لتيسيه لانه قال حملة حمايلة سيفا اعظم الحمولة والنقلة وعلى هذا الاسلوب ورد قول ابي الطيب المتنبي •

• في الخمر اذ عزم الخليط رحيلا مطر تريه به الحدود محولا •

• يحدو بريه في المفاضة ضيغم وعينيه من تحت الثريا اوشم •

• وكذلك ورد قوله

يحدو

ولعنوا من قوله في قصيدته التية مطلعها •

• عفى الهيزعه عفيف الوغا فروح •

• مقبلان

• واصبحت بغي في حصن بيه جاهلية تزعم الظلماء في حصيب بنته الشمس •

• جاء تركزيه خلة البعض تحت التراب وما باز اله غرم •

• وانتم تزاله من ذريعه لبير وامات لا من شيشه حشم •

ومن الملح الظاهر باخلة استعارة من اختبى تحت التراب كالبيت وتنبا والاستعارة من مار ما دبا والنفي من والمهات استعارة تاق الرجال المقاتلة والعظماء من احيانا

ومن هذه الباب قوله

• كل هريح ترجو ملاقته راجر حيث دمته عيناها •

• تهل عني كما انتشت من فمي مرنة ثنياها •

والبيت الثاني من الابيات الخمسة التي تتواجد في عشر الاستعارة التي فيه انه جاء في الطبع البرق **وبلغني** عن ابي ابن جنية رحمه الله انه قال انه خرج عنه في كتابه الموسوم بالفتح الى البيت بين يدي ادهيب مثال الشيك اتى مرة في بعض مغازي الاعراب اذا انت كانت قبيلة من الرشوم مقتا وفيع على وجيه مشيفة بالنحو ولا تعد الطرق اعرا امن الناس وتنه وتعاطي حيث لم تنب وفيع هو الاجل وخلطه واذا كان اذا اخذ امول الاحام مواجهة الحرب تشتم الذي اذا جاء الحي يقال في غيبي الاري في الصاحبة والهيلة غير من المصلوب الاعراب وكذلك ورد قول الذي يصف الوحش •

• اذا اثبت اوبيت العوانين والذرا ومقحل البطان مزيم الخام الغمر •

• وتبعد اذيت الشهم من حيث تنتهي جم ليم بن عبيد من حيث لا تدري •

بالعوانين الذرا جمع عوان الذي اس واصل ابنه على انه قال اذا اوبيت هكذا انما هو بيت من بعد الخاص واذا نعت من الاشياء في الاوقات الاجنبي ويصوغ ذكر المستعار له بانها الاجنبي الاماكن مناصبة هو الحيز بين ما قوله والاجنبي هو الاماكن للاعتزاز مصوبة الماليات الذاهبة بين المستعار منه والمستعار له وهو طويل ولم ذكر تنشا الخاصية بين المستعار منه والمستعار له لعدم فيها ولم يجز الا منفعة •

وراتبت ابا الحسن عبد الله

ابن سنان الخفاجي رحمه الله من خلال الاستعارة بالتشبيه الظرف زاد ات ولم يعرف فيها وتامسى في ذلك يفيع من عمل اهيازي الجبل الصفي والاعاجم والحسن جرجي الاصمعي عاد اثبت الفرق من ثنا في الفصاحة والبلاغة وكتابه المسمى بالموازنة بين صنع الخفاجي ومنه له من ذلك وما اعلم كيف جنح عنه والبرق بين الاستعارة والتشبيه الظرف زاد ات **وبما اورده** ابن سنان في كتابه الموسوم بين الفصاحة قول ابي الفيض في صفة الابل •

• فبلت له ما تشهد بصلبه واوبه اعجاز او خاصر كالكل •

وهذا البيت من التشبيه الظرف زاد ات اي الاستعارة وهو قوله الابل وعلى الخفاجي عليه والاستعارة بالتشبيه ابن سنان الخفاجي اتى على ما فيه وله يوجز الصواب وانما قوله على الصواب فيما ذكره والاخافية في الاستعارة والتشبيه بل المزامعة على ما وراه من انه الاستعارة ثم ابين سنان ما ذهب اليه وذلك ان ابي في قلب الموازنة اي ابي الفيض وصف الهوا الابل الطويل قد عرا اضراه وهضه وتشاغل صروح وتراه اعجاز مبلجا جعله وهضا مختبرا وصرى اقتدا واعجاز واحدية توهمه استعارا واشم القلب وعلة متفكيا من اجل اضراه واشم الكلل وعلة دايما انتا اقله واسم العجز من اجل موضعه فيما ابن سنان الخفاجي معنى ضاعليه ان هذا الذي ذكره سامي ليشبه بعضه غاية الرطوبة وبينه ابي الفيض ليس من الاستعارة الجسمية الاحدية بل هو وهضه مطلق سامي فزامج بان ابي الفيض جاعل الابل منتشا وهضا مختبرا استعارة الاسم الصلب وعلة متفكيا من اجل اضراه وعيب عبد له اخرا او ولما استعارة له مجيا وكذلك ولا وهذا الاخافية انه يحسن بعضه مع بعض في الصلب انما يحسن من اجل العجز والوهد والتشبيه من اجل القلب والكلل لجمع الخلط ونسق

استعارة مبنية على استعارة أخرى هذا الحكاية كلامه في الإيضاح وفيه نظر من وجهين

• الأول أنه قال هذا البيت •

من الاستعارة المرشحة والبيت بيت جيد والأدبية ثم جعل الاستعارة مبنية على استعارة أخرى وجعلها أي
أن الاستعارة المبنية على الاستعارة من أبعد الاستعارات وغاية ما أدى تشبيه الاستعارة الرفيعة خولها اعتبار
وبعيد مرجح بالنسبة الحقيقة وما كان بينه وبين ما استعير له تناسب مرئي وشبه واضح وللبعد الموجب أما إن
يكون البعد بين ما استعير له في الأصل وأداة استعارة مبنية على استعارة أخرى وبينهما تباعد ابن سنان الخفاجي
في تفسير الاستعارة المبنية على استعارة أخرى عنهم يعتبر مطلقة بكيف يعلم وهذا هذا

• الوجه الثاني أنه لم يأت على الأصل •

في موضع الآخر قائم في القول

لأنه لم يجيء الأصل الاستعارة وكذا أخص الاستعارة على أن أداة الاستعارة الأصل والأبين أن هو تمثيل المعنى من الجهة أدى
بين يسبب مشاركة بينهما وإذا كان الترتيب الجمع في جعل الاستعارة مبنية على ما تقدم الكلام عليه وراكي
في هذا الموضع أنزل مختصا على ما رأيناه هو يتجه الكلام على الجملة بينهما في بيت أبي في التفسير وأما تعرف ذا الاستعارة
بين الغير فيه تعرف على وأي ابن سنان بين الاستعارة الرفيعة والاستعارة الخفية بأن وجهين استعارة في كلام
ما في ضدا على هذا العرف بما وجهت فيه مناسبة بين المنقول عنه والمنقول إليه في الحالة والجودة وما لم يجم
فيه تلك المناسبة مكتفا عليه بالرعاية وبين أبي التفسير من الاستعارة الرفيعة لأنه لم يكن هو أعني
أو لم يكن له وصف أو أنه أحسنت هذه الاستعارة وإذا كان الأمر كذلك استعارة لوصفه هلكا وجهالة
منزلة واستعارة لصروف التقاتل أعني أولى على الله وجعله ذا بأسا واستعارة أخرى عجزا أو جعله واحدا بالوصف
وكان ذلك من الاستعارة لقلة المناسبة وأما من ابن سنان الخفاجي أن الاستعارة المبنية على استعارة أخرى
بعيد مرجحة ما في هذا الموضع وذلك أنه من بيت لنا أصل نقيس عليه في الجمع بين الاستعارة الرفيعة والخفية
كما أوضحنا ولا يبعد من ذلك أو يجيء استعارة مبنية على استعارة أخرى وتوجد فيها المناسبة المطلوبة في الاستعارة
الرفيعة وإنه مرفوع في هذا الموضع وذلك أنه من بيت لنا أصل نقيس عليه في الجمع بين الاستعارة الرفيعة والخفية
مطيئة يا أيتها الرفيق وغيرها من كل ما كان يكون ما نعم أنه بما أذن الله بالجرح والخوف •

• تجسيم دلالة الاستعارات •

المناسبة بين بعض من جنس الأول الاستعارة الرفيعة الأصل وأداة الاستعارة الرفيعة والجوهر والجواهر وأداة الثانية
الجوع والخوف وهذه الاستعارة والتي الثلاث من استناب على الاشتباه به وكيف يدل ابن سنان الخفاجي
الاستعارة المبنية على استعارة أخرى وما الموافق أنه تشرحه من الأصل أنه لم يتطرق إلى الأصل الصحيح عليه
وهو استناب نقل المنقول عنه والمنقول إليه وأطلق إلى التفسير الذي في نسخة في الغرب والبعد وأي الاستعارة
المبنية على استعارة أخرى وتكون تعبيرا يحكم عليها بالاطراح وأن الكلام في الأصل إنما هو استناب بالأجزاء
يمنع الوجوه في الاستعارة والحرف في الاستعارة مبنية على الاستعارة والعنزة الشيء وفطركم في غير الاستعارة
الأخرى أن التفخيم يعود إلى الفرقة والتيجة كل أنها في جيوان وكل الجيوان وكل الجيوان والتمر تكون المنتشر في بعض

الأشكال

الأشكال المنتشرة إذا كان خفيا أ مثل خفي ج وخفي ج مثل خفي جر مجيء أ مثل خفي جر وهكذا أنزل المنافع الاستعارات
إذا كانت الاستعارة الأولى مناسبة ثم بنيت عليها استعارة ثانية وكانت أيضا مناسبة جاء جميع متناسب
وهو أمر برهاني لا يتصور أن يكون وهذا الكلام الذي أورده هاهنا أعني ما ذكره ابن سنان الخفاجي في
الاستعارة ولا يخفى في مواجهة في الأصل وأما فيه مضر البيت وجه الخطاء في كلامه وكيف يصرح في مراعاته ومرفت
عنه بالدليل أن الاستعارة لا تكون والجنس يكون في المستعار له وهما مقدمة من الكلام على ذلك الإيضاح •

• النوع الثاني في التشبيه •

وهو تعالى أيضا ذكر في أبين التشبيه والتمثيل وجعلهما نوعا واحدا بالجامع أو لهما بالجامع أو ما يشبه واحد
لهم في جنسها في أصل الوضع فيدل فهمت هذا التشبيه هذا التشبيه لأنه أيضا مثلة به وما علم كيف جنبه ذلك أي كلما
الإدراك مع حضوره ووضوحه وكثرة فرعت النوع في باب الاستعارة على الجمع في بين التشبيه وبينها والإعادة أبو
إعادته هنا مع ثانية والتشبيه ينقسم إلى قسمين كاملا وملحقا وفي الملحق أضاف في تقرير أدوات التشبيه في بعض
المواضع وتنقسم أقسامها خمسة فالأول يقع موقع الجملة أو الخبر معنى نحو والثاني يقع موقع المفرد الفرد وجميع
جملة وكيفية من مضاف ومضاف إليه والثالث يقع موقع الجملة أو الخبر بلفظ والرابع يعود على وجه النظر المعروف
وهذا أن التشبيه الأخرى مما أشكل الإضاح الحق في تقرير أدوات التشبيه أما الأول فيتولى وغير اسم جنس اسم
وضمير أدوات أدوات التشبيه يكاد تكاد تجبر بينه الظن على اليوم فيقال وغير الاسم وأما القسم الثاني والثالث
بأنها مترددة في تقرير أدوات التشبيه يعتبر ما ذكر في قول النبي صلى الله عليه وسلم الذكاة جمر ذي الأرض هذا النوع
من غير ما إذا كان المضاف إليه مع بقية الكلام النبي لا يحتاج في تقرير أدوات التشبيه فيه إلى تقرير المضاف إليه بل أو يجيئا
نرمناة وأو يجيئا أخرى فيقال الذكاة الأرض كالجمر وذي الأرض وإذا كان المضاف إليه نكرة فلا
بد من تقريره عنه تقرير أدوات التشبيه فيه بعد ذلك هو الجمع •

• فحام نعام لا يقبل له جنبا ومستحق في لا يضيع له وتر •

وإذا أنزلنا أدوات التشبيه هاهنا قلنا هما كالنعام ولا يقبل الأكثر والبيت الذي هذا البيت جزء وهو الأصل
الممزوج كأنه قال هو فحام نعام •

• وفي كتاب النوع ما يشكل •

تقرير أدوات التشبيه فيه على غير العادة بمنزلة الجزء وهذا النوع الإجماع •

• أي مرع غير وأي لسبب لحيته الإيام في الحوبي •

وأي أي تمام أو يصب هذا الكلام بأنه كان حسنا أم ذا الغنة حسنة فإذا الغير كانت فلتقرأ النفي أبيدا التزاد
الشامية بأي عود وأنه كان يشبه به في الاستعارة لحسنه وطيبه وإذا أنزلنا أدوات التشبيه هاهنا قلنا أنه
كان الغير مرعى وللنسب منزلا وما يقال وإذا كان كيف من الإيمان السحرية على هذا الحلوى وطلحكم في أنه مما يحتاج
الإيضاح بوضع أدوات التشبيه فيه وأما الثالث فكقول النبي صلى الله عليه وسلم رجل يكتب الناس في مناجاتهم في ذلك يعني
الأصابع الشعر كأنه قال الأسنة حصائد الناجل وهذا الشعر لا يكون المشبه به مذكورا فيه بل إذا تقرر حقيقة الإيمان

اذا المجاز لم يذكر ما هنا وانما ذكرت صيغته وهي الحصر وكما يجيء من هذا القسم وانه لا يلزم الاكثر

وأما القسم الرابع والخامس

الفرق بين الشكل الاول والثاني في تقدير اداة التشبيه فيه اما لانها لا يتغير لها انما تشبيه مجازا من
القسم الرابع قوله تعالى والذين تبوأوا الدار والايمان من قبلهم وتقدير اداة التشبيه في هذا الموضع اذ يقال الايمان
كالتبوء اذا الى اسم الحق والايمان مسكنا لهم فوقع حصول بذلك تمكينهم حقه وعلى هذا اورد من الى تمام

• نظمت منه الدر المنثور منتشرا بين دمع ذرويه •

واذا اردنا ان نقدر اداة التشبيه هاهنا فلنا مع العين كشف البصائر وقلنا العين الباكية كانها تشف
بها الدلي • **واما الجاز القسم الخامس** • يكون الجمع زائدا فيهم جاريا

• ماض تعالب وابل يهوتها او دلة حيث تلاطم البحران •

يشبه جمع تعلب وابل يهول جمع البحر يقال زيد في هيئة وكثرة ما هو كالبحر الموج لا يوجد في هيئة وهذا البيت
من الابيات التي انشدها الناس بالحسن وكثرة ما ورد قوله ايضا

• فوارس تاتيه بمختزن ومن يملأ الظلم الاذاء يبعثم •

فانه شبه الفوارس التي تاتيه بمختزن والظلم الذي يملأ الاذاء على صفة مفرد وليس هذا الى التركيب بل الى التركيب
من تركيب او هذا الوضع يشكل في كثير من عمله الايمان في الفوقه والاستعارة قول البحتري في الصفة بوابه يقال

• تقرب ما في الشبيه يضوران وهت حاوله عنه وظلا تمالكه •

وهذا اليوم من التشبيه وانما هو استعارة لان المستعار له مشكوك الوجود والمعروف انه قال تقرب ما في الشبيه الذي
يضيء واذ وهت حاوله وظلا تمالكه فاذا تقدم اذا فرقت الفرق في باب الاستعارة وما في التشبيه الحكمي الاداة
يجيء تقدير اداة التشبيه فيه والاستعارة لا يحكم تقدير اداة التشبيه فيها وجعلت ذلك هو الفرق بين التشبيه
الحكمي الاداة وبين الاستعارة وفرقت ذلك تقدير ثم الطو ولا في ما ثم زائد من نفسه وانما جوزنا من التشبيه الحكمي الاداة
ما يمثل تقدير اداة التشبيه فيه وانه يحتاج في تقدير هذا فيه الى نظر اكثر من التقدير الذي يقدر في الجمع زيد وعمرو جاريا
عن ذلك اذ امر الفرق الذي ذكرته لا ينفع عن نفسه • فما فرقت الفرق فيه في باب الاستعارة يجاب قلت اذا التشبيه الحكمي الاداة
يجيء تقدير الاداة فيه اي لا ينتفي تقدير هذا فيه عن صفته التي اتصف بها من مصاحبة وبلاغة وليس كذلك الاستعارة
فانها اذا فوت اداة التشبيه فيها تغيرت عن صفتها التي اتصفت بها من مصاحبة وبلاغة واما الورود هاهنا من تقدير
الجمع زيد وعمرو جاريا من التشبيه الحكمي الاداة فانه اي التشبيه لا يتم تركيبه وهو على حالته من الظلم حتى يجيء
هل تغيرت صفته التي اتصف بها من مصاحبة وبلاغة ام لا وانما يتغير اداة التشبيه فيه على وجه اخر وهو الذي
ما اشرنا اليه في باب الاستعارة واذا ثبت تقدير الاداة في التشبيه الحكمي الاداة

فاقول اذا التشبيه الحكمي الاداة
التشبيه الحكمي وانما جرا اذا كونه ابلغ فيجعل المشبه مشبها به من غير واسطة اداة فيكون هو اياه فانك
قلت زيد اسد كنت قد جعلته اسدا من غير واسطة واما كونه اوجز فلحذف اداة التشبيه منه
وكلا هذين اما لا يتم من الحكمي والحكمي كقولك في تفضيلة اليماني هو اياه فانه يغني عن المقصود من قولك زيد اسد ان تقدر

حال الزيد في اقتحامه بشجاعة النفس وقوة القلب حيث يحضر الاسد في الحرب وحينئذ فما يحكم على اداة الحكم بين
فرد الحكم عليه هو انما جعلناه تشبيها وما اسم حيث كانت هذه الصفات مختصة به مصاحبا ما حصرنا من هذا القول
الشبيه وابين هذا ان تقول زيد شجاع مثل الاسد يجري الجنان واصطباره ذلك لما فيه من الشجاع وعمر من الشجاع في
الصفات في التشبيه به اعني الاسد واما زيد الذي هو المشبه بالاسد مع وقوعه واذا كانت موجودة فيه وكلا هذين
القسمين اي الحكمي والحكمي بقبيله الاجاز واذا كان الحكمي او جزء من الحكمي او ما لا فانه اي اسد لو الاسد تغير معه قولنا
زيد من حاله لم يكن وكيف وهو من الشجاعة والشرع على هذا اذا كان ما يحصل او كان ما التشبيه اذا رجع صفاتها فالذي هي اليها
لغة واليها اذ الاجاز كما ان اصل ما انه من يعرف انواع علم البيان مستوعب المراتب وهو فقد من هذا القول الاستعارة
وتشبيه ذلك ان اصل التشبيه على التشبيه بالحاذلة اما صريح واما مع بعض صوابه وتعظم الاجاز تكوينه وقلنا الحكمي
منه اصل الاجاز كما جعل ابن الاعتز من اذا جاء الدعي اقوى وابين وكيف من اراد ان يكون ما التشبيه الحكمي مرادا لا التشبيه في وجه
الايمان والاجاز والاذهار والاثمار **واجيب** انه انما يتاتى الذي لا يثبت ابدا الذي لا يثبت على هذا الصواب
بعد الذي يتوقف ما اقدم فيه واما ما ورد التشبيه من الاسم فيه اصل اذا اضافات التشبيه • والتشبيه • ما ذكر تقصيه
بنفسه اضافات الحكمي في التشبيه صريح المشبه به ولعفاة وذا اذا وكر في طي من التشبيه فيه والشرع عنه الاجاز واذا
اذا اشبهت صريح صريح فيه لمعنى منه كما ذا ذا مشبها في التشبيه حيا الاسم على الواقع يشبه عنه **وتزيد**
اذا اشبهت صريح صريح فيه انه منه كما ذا ذا مشبها في التشبيه حيا الاسم على الواقع يشبه عنه وهذا الاجاز فيه
والقضية له مثالا لا يوجد مثله بما مثل فرد ورد عن ابن الرومي في مدح العصر وذمه فيقول من صحيح وهو •

• تقول اهل الحجاج النحل تمدحه واذ تعب قلت ذا اخبث الزنابير •

الاجاز الحكمي مدح وذم الشبه • الواحد فيكون فيه التشبيه الحكمي الاداة التي خيل بها الى التشبيه الحكمي
عن الاجاز وبيانه اخر وتوثر التنزل بحكم هو التشبيه على هذا الوجه لما اذا كان ذلك وهذا الحكمي الاجاز فيه او ذاته
واعلم ان من جاء من التشبيه الحكمي صريح فيه وقولنا امر من امر الاسم وما من قبل الجمع وهو اعني ما استعمل في
باب التشبيه تقول الى مواسم في وجه الحكمي •

• واذا ما مر جودها وثبت وثب الجسم ماه •

• واذا ما مر جودها اغرت اخر الى عطاه •

ومن قبل انه من نفي لم بلاغة التشبيه الذي التشبيه الشبيه بما هو اجمل منه واعظم **ومن هذا قف** غلام بعض
الكتاب من اهل مصر في ذكر حضر من حضرة الجمال مستبشر له فقال هامة عليه من الضامة عامة •

• واغلاه غضبه الاصل وعاد اذا الملاذ فلا فه •

وهذا الاجاز حيث تمثلا وغابت عنه الدلالة ما انه احكام في قوله اغلاه واجمع منه الاغلاة والاغلاة ما التشبيه الى التشبيه
حصر على واسم جعل واما في المناسبة يبرز في الاغلاة والاغلاة وتشبيه بالاسد فيقول فاذا الاجاز تاصر
بما ذكر بكلام الله فقد حيث قال الله نور السموات والارض وما ذكر من نور كمشكاة وما فيها مصباح ثم يقول نور هدايته فيها
عبادته وقال الله تعالى واتم فرد فانه مثلا ولعني عليه ذلك اجمع جزء التقديم بمثل الاسلام داخل عرق الفطرة • **الجواب عن ذلك**

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الخ اقول اما تمثيل نور الله بمشكاة فيه مصباح فان هذا ضرب للنبي صلى الله عليه وسلم وجعل عليه انه ما اقرب من
نجم مباركة زيتونية لا شرقية ولا غربية واذا ذكر الخ هذا الموضع وجرته تنبيها لشيء عجيب وذلك ان النبي صلى
الله عليه وسلم وما انزل عليه من النور وما تعلق عليه من الصفة الشهابية كالنجم الجلية التي عاينها لوكب الصلات
واضاءته واما النجم المباركة الشرقية لا شرقية ولا غربية فلنا عبارة عن ذات النبي صلى الله عليه وسلم لانه عارض
الحجاز الشرق لا نسبة انه شرق ولا الى الغرب واما زيت فهو الزجاجة فانه يضيء من غير ان تمسسه نار والمراد به ذلك
وجه ته جهة طرفية من مراكز او منبع من قبل مصابيحه مراتب او منبع انوار الرسالة والتشبيه الخ ورد في شرح رواية
واما رواية الاخرى وهاته تشبيه الدلالة الخ جاء جوهر الفرائد وذلك في تشبيه محوله واستعارته لا في مقدار
ما ومقدار الدلالة عظيم ولا تشبيه للجوهر الشهاب كانه في الانظار كالجوهر تشبيه تام مقدار او اما هذا الكلام
فان التشبيه ليس في هذا النسق لانه تشبيه صورة الحسن بالقلة في المقدار والهيئة والشكل وهذا الحسن حسن
ولا مناسبة واما الفائدة فيه انه ضم الدلالة والعلامة مع ذكر الاغلة ما خطا من جهة واصاب من جهة لا حسن
خطاه عن صوابه **واقسام التشبيه** في بلاغة التشبيه نوعا ذكر وهو ان الكلام من الكلام في بلاغة التشبيه او تشبيه راجع في الاكثر فان هذا قول شيخ عاص الغرض المقصود لان التشبيه بلاغة
تارة في معرض المدح وتارة في معرض الذم وتارة في غرض معرض رائق ولا يليق فيه الا فاحشة والرايضاح
والاوجه تشبيه اصح واحسن لما ذكرت اليه من ذهب بل القول الجامع في ذلك ان التشبيه راجع اليه الاخرى
من البلاغة واما ان يكون هذا او ذاك او ذاك او اضافة والاجمع عن نفس المعاني الدلالة واذا كان الامر كذلك فلا بد فيه
من تقرير الكلية اجمل ما لم يقع فيه لعبثه اجمل ليس تشبيه بليغ الراي اذا قول في التشبيه المقيد بادات زيد
اسد فيه تشبيه زيد والاسد الذي هو اجمع منه ما لم يكن المشبه به في هذا المقام اجمع من زيد الذي هو المشبه
به والا كان التشبيه ناقصا اذ لا مبالغة فيه •

• واما التشبيه المقيد بادات •

كقوله تعالى الجوار المنشآت في البحر كالاعلام وضع تشبيه لكم بما هو اجمع منه لانه خلق الجسم البحري بتكليف
وخلق الجبال اكثر منه وكذلك اذا شبه شيء بشيء حسن بانه اذا لم يشبه بما هو احسن منه فليس جيدا
على طريق البلاغة واذا شبه شيء بشيء بلا كذا ينبغي ان المشبه به اقوى واذا فضل اليه او الايضاح ينبغي
ان يكون المشبه به ابين واوضح فيتقرر لديه اجمل الذي منه ما ينتفع به بلاغة التشبيه والا كان التشبيه
ناقصا ما علمه ذلك وقف عليه واعلم انه لا يخلو التشبيه الشيء اخر تشبيه اخر من اربعة اقسام اما تشبيه
معنى بمعنى كالذي تقدم ذكره من قوله زيد كالاسد واما تشبيه صورة بصورة كقوله تعالى وعندهم قاصرات
الطرف اتراب غير كانهن بيض مكنون واما تشبيه معنى بصورة كقوله تعالى والقمر قدرناه منازل
وهذا القسم ابلغ الاقسام الاربعة لتمثيله المعاني الموهومة بالصور المشاهدة واما تشبيه صورة
بمعنى كقول الشاعر • وقد بدا هنك المقنع الكرم • وذلك صورة موهبة بعقل الصبابة وهو قبيح
معنوي وهو القسم الرابع الاقسام الاربعة لانه مثل صورة الوجه بصورة وعمل واحد من هذه الاقسام

الاربعة

الاربعة المشار اليها لا يخلو التشبيه فيه من اربعة اقسام ايضا اما تشبيه مفرد بمفرد واما تشبيه مركب بمركب واما
تشبيه مفرد بمركب والمراد بمفرد ما ليس بمركب ومركب ان المفرد يكون تشبيه شيء واحد بشيء واحد والمركب مفرد
ان المفرد يكون تشبيه شيء واحد بشيء واحد والمركب مفرد ومركب ان المفرد يكون تشبيه شيء بشيء
الشيء بشيئين الشيئين وكذلك المفرد بالمركب والمركب بالمفرد واما احد ما يكون تشبيه شيء واحد بشيئين والاخر يكون
بشيئين بشيء واحد ولست الحيني بقول تشبيه شيئين بشيء واحد لا يكون الا الاخر بل اردت تشبيه شيئين بشيئين
بوضع الفوائد الخ وجاز وجاز حاصل كلامها اذا فاما يحلو ما على التراكيب • فهم ابن حجر وقفت بنفس
وحقيقتها بين الوجاه بكواكب الحور • فيشبه ثلاثة اشياء بما انه تشبيه الشيء الخ بالحور وتشبيه الحسن بالنفس
وتشبيه الحبيب الذي يوقف بالكواكب واذا ابنت ان التشبيه ينقسم الى اربعة اقسام اربعة **فاما اقول**
اما التشبيه المقيد بادات بين فرقت الفوائد انه ينقسم الى اربعة اقسام والاول يريد التشبيه مفرد
بمفرد والقسم الثاني لا يريد بمفرد تشبيه مركب بمركب بمراتب اذا اذا اتلف في القسم الاول يريد اسمه اذا ذكر تشبيه
بمفرد بمفرد والقسم الثاني لا يريد بمفرد تشبيه مركب بمركب بمراتب اذا اذا اتلف في القسم الاول يريد اسمه اذا ذكر
تشبيه مفرد بمفرد واذا اتلف في القسم الثاني ما اختلف به من الحيثيات وهو الكلمات جمع بمراتب اذا ذكر
تشبيه مفرد بمركب وكذلك بيت البحتري ويبقى في تمام المشار اليها فيما تقدم واذا اتلف في القسم الاول
ما انتهى اليه من الحيثيات ايضا الذي هو وتمثيل مركب الناقص في مناظرهم في فاوجهتهم الاعطاء القسم على
ذلك تشبيه مركب بمركب واذا اتلف في القسم الرابع والخامس وما اختلف به من بيتي المفرد والمركب على ذلك
تشبيه مركب بمركب واذا كان الاتلاف كذلك وجاء ما شيء من التشبيه المقيد بادات وهو من القسم الاول وما علم انه
مفرد بمفرد واذا جاء ما شيء من القسم الثاني ما علم انه تشبيه مركب بمركب وكذلك اذا جاء ما من القسم الرابع والقسم
الخامس وما اختلف من باب تشبيه المركب بالمركب •

• والثاني جمع الثاني ذكر ما الثاني تاليه •

اذا من تقسيم التشبيه الى اربعة اقسام والاخر الثاني فيه تشبيه مفرد بمفرد وتشبيه مركب بمركب وتشبيه مفرد
بمركب **فالقسم الاول** منها قوله تعالى في الادوات وجعلت الليل لباسا وذلك انه يستر الناس بعضهم عن
بعض لمن اراد هربا من عدو او مطلبا من عدو او اختفاء ما رايت الاطلاق عليه من الاعراض وهو من التشبيهات التي لم
يات بها الا في ان الكريم عاد تشبيه الليل بالبلاس من الخشن به وضعيف من الكلام المنثور والمنظوم

• وكثيرا قوله تعالى •

هن لباس لكم وانتم لباس لهن فشبه المرأة باللباس للرجل وشبه الرجل باللباس للمرأة **وفي تحايس**
التشبيهات قوله تعالى نساؤكم حرث لكم وهو ادبي اذا يقال له تنا تشبيه عن درجة المجاز الى الحقيقة والحرث
هو الادم الصحيح الذي وكذلك الرحم فيه وفي الوارد اذا اتى الحرث فيه من الزرع والبذر في الارض **وفي تحسين**
الاطلاق قوله تعالى ورأية لهم الليل نسلخ منه النهار وفسيه هي الليل من النهار واصلاح الجسم عن الجسم
والسلوخ وذلك انه لما رأى انه هو الذي الشيء عن ما وقعه ملتحمة بالمجاز الليل الذي عليها اسم الشمس

وكان عندنا اولى من الاول فيل يج لان الشبه اعلى من الاتمام من الاخراج وهذا التشبيه في غاية المناسبة

وتزيد وفي قوله تعالى

واشتعل الرأس شيبا يشبه اشتعال النار واشتعال النار وهذا كان الشيب يلتهم في الرأس ويسعى فيه شيئا فشيئا حتى يجعله الوقوة ثم يرى اولا كان بمنزلة النار التي تشتعل في الحشيش وتسري فيه حتى تجعله الى غير حاله الاول واحسن من هذا الوجه ان يقال انه شبه انتشار الشيب باشتعال النار في سرعة التتابع وتعذر تلافيه وفي عظم الرزء في القلب به وانه لم يبق معه الى الخلود مقدرا او ملحوظا اربعة جامعة بين المشبه والمشبه به وذلك في الغاية القصوى من التناسب والتلاؤم ومن ووي في الامثال الليل جنة العارف وهذا التشبيه حسن وهو اذ ذلك من التشبيه المضمر الاداة

ومما ورد منه شعرا

• مثال التشبيه المنتشر

• واذا افتقر الفتى كان جزءا • واذا اغتنى الدعي كان فصلا •
• واذا الارض اخلفت كان سقما • واذا الارض اعلقت كان وبلا •

ومن التشبيه

حاشا مضمر وتقديره كان كانه في وكان كانه نصل وكذلك يقال في البيت الثاني كان كانه نقس وكان كانه وبل وهذا التشبيه صورة بصورة وهو حسن في معناه

وتزيد من زوايد توابيع

في وصف الحبيب • باذا اعتم فتنه العين من حيث استتر اثرا •
• خلته في جفنيه الناس وجرات صغارا •

وهذا التشبيه صورة بصورة ايضا ومن ابرز هذا المعنى في بيت اخر فقال • واذا اعلاه الدلال اتاه البعد حبيبا •
• تشبيه اجلاء الخجل حتى اذا انسلت خجلته • كبيت يمثل الى الخمل • وهذا الدلال من الخجل
• تبسم ونقوش في فرع ودغم كالدر عم والبرق تحت العارض ايضا • وكسر من احسن تشبيه واغرب به
من الاوجه اخلالا من جهة الصنعة وهو ترتيب التقسيم فان الاولى كان خرج تقسيم التبسم على تقسيم النقوش
فان كان فالكاهن وكان عم ما فصل انما المقتضى الى هذا التركيب ذهب على التجنيس في مثل هذا الموضع على وجه
مع تنغيمه في صناعة السجع ويسمى في ذلك كيف اجي سوى ان كان خرج ما اخر ما يتم وانما يعيد والسلام في مثل
هذا المقام اذا اجتمع عليه الوزن والغاية واخطأه الى ترك ما يجب عليه واما اذا كان احد الامرين في نوعها
التجنيس في جميعهم لا غير وله وسيلة له ذلك باب جيد في موضعه من هذا الكتاب ان شاء الله تعالى وتوجد باب في
التقسيم وكذلك ورد مثل التجنيس • في معرض ضيف تخالبه الفضايل الظلوع اذا الخشيش خلوعا •

ومن تشبيه البرد بالمنجد

• مثال التشبيه المنتشر

• خرجن من النفع في عارض ومن حرج في الوكيف واجل •
• بما تنشر لفينا البسيط بمثل صبا البدر الاحل •

ومن جوانه اذا ان يستاذ في التشبيه مع مراعاة التفخيم وجزالة اللفظ • واما التضمين الثاني

وهو تشبيه الركب بالركب فجاء منه فلم الحداث ما يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث يرويه معاذ
ابن جبل رضي الله عنه وهو معروف طويل يتضمن جميع جمايل اهل المشرق في الاجابة الى ايراد ما هنا على نعمة

يل

بل من ذكر الدعوة منه وهو انه قال له النبي صلى الله عليه وسلم ايسا عليك هذا واتقه والى الصلاة فقال له معاذ
اوتخوفوا اخوة بما تتكلم به قال ثكلتك امك يا معاذ وهل يكب الناس على مناخرهم في نار جهنم الا
حصايد السنتهم فهو لحصايد السنتهم من تشبيه الركب بالركب فانه شبه الالسنة وما تصرف به من الاحاديث
التي تواخذ بها بالمناجل التي تحصد النبات من الارض وهذا تشبيه بديع يحبب لم يسمع الا من النبي صلى الله عليه وسلم

ومما ورد منه شعرا من الاتمام

معنى الاصبحوا حصوة الحيلا وذوو الاحساب والاعراض

بقوله حصوة الحيلا من تشبيه الركب وذلك انه شبه الركب في منعهم الحيلا اذ كانوا احرص اهم بالحصوة في
منعها من ربها وحمايته وكذلك قوله ذوو الاحساب

واما الخبر بما ذاتا فجاء منه

قوله تعالى انما مثل الحياة الدنيا كماء انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض مما ياكل الناس والانعام
حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت وظن اهلها انهم قادرون عليها اتاها امرنا ليلا او نهارا فجعلناها
حصيدا كان لم تغن بالامس فشبهت حال الدنيا في سرعة زوالها وانقراض نعيمها بعد الاقبال بحال نبات
الارض في جفافه وذهابه حطاما فيبس ما التف وتكاثف وزين الارض وذلك تشبيه صورة بصورة وهو من
ابدع ما جاء في بابه

وتزيد ايضا قوله تعالى

في وصف حال الذاهبين بمظالم تمثل
الذي استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون ان تقدير ذهابهم بالنور
كمثل رجل اوقد نارا في ليلة مظلمة فجاءت ما استضاء به ما حوله فانطفت ما يليها وبقي ما حولها اذ
جعلت نارا ويبقى ما هنا ايضا وكذلك المنافق اذا اظهر كلمة الايمان واستضاء به واحترز دمها وامن على نفسه
وماله وولده فاذا مات عاد الى الخوف ويفضي الى العذاب والنقمة

ومما ورد منه في الاخبار النبوية

قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن القارئ في دينه الذي يقرأ القرآن كمثل الاترجة طعمها طيب وريحها طيب ومثل
المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة
ريحها طيب ولا طعم لها ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة مرة لها طعم ولا ريح لها وهذا من باب تشبيه
الركب بالركب واذا تلقى صلى الله عليه وسلم تشبيه المؤمن القارئ ونوعه فقد جمع بين المؤمن القارئ والمؤمن الذي لا يقرأ
في ذات وصفين الطعم والرائحة وكذلك جمع الحكم في المؤمن بين القارئ والمنافق القارئ والمنافق الذي لا يقرأ

ومن جاء في شعر ومن ذلك

اورده في فصل من كتاب احيا فيه الدين والمسيح فقال ... ولم ازل احل الفيل والزبيل والقبض والاميل
والاوعال البحر في شعبة صرع والحكايات الحيوان في دائرة على كثرة ما كان الركب منه ذكر انتهى من رسالة الوزير
وسيرهم فيها على حرج لا يستغنى بها حركة رواد وار • وقال ما ورد من ذلك شعرا من قول البحتري

• فلو سمع تهدير ولينه عطابة في عطابة • كالخضاع الجواز يصغي على الرمح ويصغي في كل حين ضرابة •

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وكذلك ورد قول ابن الرومي • أدرك ثقافتك اللهم وتعوذ بي من جسم معه ابنت العنب •
• جسم محال الوصف إذ نسبت من عجب ومن عجب • وجانس ذهب عن ذوب وشرابه ذوب ذهب •
ومنه التشبيه صنيع ١١ التشبيه البعيد المنزع وذلك إذا كان التشبيه صورة غير صورة مشاهدة وتشبيه البعيد صورة غير صورة مشاهدة وإنما التشبيه استنباطها من خاطر وإذا تشبيه أدق وأغرب صناعة التشبيه ما نظر إلى ما أضيف إليه مشاهدا بإذا أحد التشبيهين عن صورة غير مشاهدة أصنع **وتعريفه** إذا التشبيه الذي لا يقع مؤلفا من صورة تخيلي لا من أمر شاهد مؤلف الصورة فيه يحكيه ١١ أمر انتبط له صورة لم تشاهد في ذلك الحال وإذا الحكم أشبه ١١ ما سوى ذلك إلى ما نظر إلى الجسم والمعاني مشبهة **وأما الاستعارة** فإنه مدح مؤلفا بأنه نقل الشيء بأوصاف يستقل عن ١١ قول الأول ثم استعارة لذلك تشبيها بأن يشترك التشبيه وفيه التي تقع في كل حال غير وهو بأن يعني بذلك وهو من أجل ذلك كان البعيد أصنع في تشبيهه ولما ورد هنا من كلام يتبين تبيين •

ومن ذلك في كتاب ما كتبته

إلى بواب الخلافة أذكر فيه نزول العدو وإدخاله عن ثغر عكا بن سنة خمس وأربعين وخمسمائة فيلقى وإحاطته العدو وإحاطة الشجاعة بالثغور ونزل عليه نزول الظلماء على النور وهذا من التشبيهات الفاسية ثم لما جئت إلى ذكر قتال التشبيه إياه وإزالته عن جانب الثغر فلت وهذا لهم من الأحلام والكبر إبادة شجاع والنفي من أجاجيبها الظلام وهذا إذا أعز العدو في التحيز إلى جانب وكان تحاجيه على عين فصار كعين حاجب وإذا نزعوا البناء منه هو وإذا أفيض من طرف البسالة فيه أنفسهم وهذا التشبيه من مناسبة ١١ أول الحسن

ومن ذلك ما ذكرته

في فصل من كتاب إلى بعض الإخوان فيه ومما اشتبهت كتابه في ورود وانفصاله ١١ ينظر الحبيب في إقباله وإعراضه وكذا ١١ أمر كالنسم في أنه ونعمة والم نزهة والسلوة في الشوق صبابته في حالتي وصله وظلمه وما زال على وجه من أدب الكتبة وانتسابه لها والمنامنا •

ومما جاء من هذا النسيب

• نزل إلى بكر النقاح

• تراهم منظورة إلى العالي كما نظرت إلى التشبيب الملاح •
يجرون العيون إلى تنزه كأنها في عيونهم الشماح

ومن أبدع في عسنه بليغ في تشبيهه وعلى هذا النهج ورد نزل إلى تمام ٢ •

• خلال الصباحة جاحيلاء جاصبحا كالحسن تشبيب لمعنى بدال •

ومن أمر غريب ما يأتي في هذا الباب ومن تعالت تشبيعة إلى تمام في وصف هذا البيت وهو لهم كذلك •

ومن نسيب النسيم أيضا قوله

• كم نعمة لله كانت عندي بكاتها في غربة وإسار • قوله •
كسيت أسباب الرمية متظاهرات كتمان الغسق في الأسحار • وكذلك •
• صوت عنفوان تصرف مواقبه عيني وعاوده طنين ملح خب •

كالغيث

• كالغيث أو جيئة وإما دونه وإن تجلت عنه بحي في الأدب •

وعلى هذا الأسلوب ورد قول أبي جميل

• إذا ما ذو لامة الحي أرهق حشيه الأرغر السرهي الشوائع •
• وأسبغ تحت النقع منه كأنه صباح منتج في ظلمة الليل طالع •

ومن أحسن بن جميلة في تشبيهه هذا كل الإحسان وكذلك في الحسن قوله أيضا في تشبيه الحبيب بوفي الحسن

• ترى موضعا منشأ الدراج تبادير لا يتصلن إقصاء •
• توجيه العروس إذا اختلفت على كل ما لحيه منه خضاء ١١ •

ومن هذا الفصيح نزل مسلم بن الوليد

• يلقى المنية في أدخال عزتها كالسيل يقذف جلموده الجلمود •

وعلى هذا الأسلوب ورد قول الغلام بن الأحنف

• لا جزى الله دمع عيني خيرا وأجرى الله كل خير لساني •
• لم يدعني وليس يكتم شيئا وحرت إلسانه الكتمان •
• كشف الدمع الذي أخفيه ما استر لوا عليه الأعوان •

ومن أمر التشبيه البديع ويروى إذا ما نوائب الدهر أخذ فيض ما دخا النحيب جلس يوما في رقيق من ١١ ادبا •
وتزاكروا مشارع بغداد ما نشر أو قبلا •

• ذكر الكرخ دارج ١١ وكان فصيحا صيغ وأت أوان •

ثم اتخذ ذلك فصيرا مرحبه النحيب ولما عاد الوبيز إذ عدل عليه القياس ١١ أحسن وقال الفقيه في وصف الجسم بالنحيل

• ذكر الكرخ دارج ١١ وكان •

بما انتشر ١١ أبيات قال له نزل لما مزنا وإذا أو قلبها عند نظر إلى وهو أحق على أن يتبوع بقول النسخ وبعد هذا أبو نواس وأتى أيضا بأبا البطل حتى وهذا الست الغايل •

• لا أجرني النعمة مع عينيه خيرا • وانتشر الأبيات ثم قال أبو نواس في يحسن أن يذكر هذا الشعر هذا **ومن تشبيه**

الركب بالمركب قول البحتري في •

• جاءت يزود النجل عن أطرافها كالبحر ينفع ملحة عن مائه •

ومن هذا من التشبيهات

وكذلك ورد قوله •

• وتراه في ظلم الدجى فيخاله قمرا يكر على الرجال وكواكب •

وفي هذا البيت تشبيه ثلاثة أشياء بأنه شبه الرماح بالقلة والمروج بالنجم والسنان بالكواكب وهذا من الحسن الغاية وورد كذلك ورد قوله يصف كان متوثبا في كل مع كتة متون فيها •

• بيض تسيل على الكماة بضوئها سيل الشواب ينفرج بسراة •
• وإذا الأسنة خالطتها خلتها بيتا خيال الكواكب في ماء •

بالبيتان ١١ أحدهما الذي أولهما تشبيه الركب بالمركب والجانبين بالبيت ١١ والمسيافة أو معظمها لهو من التشبيه الذي يصل فيه البحتري واجب • **ومن هذا الباب** • ما ورد لبعض الشعراء في وصف الخمر

• كانت سراج الناس متقد وفيها في سالف الدهر قبل النار والنور •

• تنفق في الناس من صحيح ومن سموم عاتية فتيس في كتب مغشي ور •

فريضة للناقص والناقص شيء من كلام يبلغ الغاية التي لا امر بعدها وهذا من البيتان في هذا النبيل
ومن الحب ما اصفته في هذا الباب قول الحسين بن مطير في شعر مغني بن زايدة •

• بين يعيش في معروفه بعد موته كما كان يعيش الفتى بالمال في حياته •

واما القسم الثالث في تشبيه المفرد بالمركب فمما ورد منه قوله تعالى الله نور السموات والارض مثل نوره
كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة كانها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة
لا شرقية ولا غربية وكذلك قوله تعالى مثل الذين كفروا بربهم اعمالهم كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف
• في بطل من كتابه يتعظ لا يستفيد الا تبلد وهذا القسم اخص يعرف كالشهاب
في وجنة رسم كالنوس يلوح بصفحة ويروى واذا في وجنة لم يجب وانه اذا لم يجيء بالتشبيه فكانه لم يجب وهو معنى جواب ثم وصفا
ثم ومسح العرق عن وجهه فبدا مقنعة جامه •

وكذلك ايضا ما كتبته في كتاب •

ادم الهوى ذبلت والهوى يحيي الاحياء وصاحبه ميت الاحياء الاموات وهي الاحياء وما ولد الاحياء الاكدار
الله الموت الهية تطلع على الاحياء وما يجعل صاحبه في مخرج منها الاموات الكتب التي تفيد بعض الموتى وتنزع
له بان لم يبق منها الاحياء • واما ما ورد منه شعر فمن ذلك قوله •

• اذا انتقل الدنيا اليب فكشفت له عن عروس في ثياب صريح •

وقول ابي تمام يصف فصيرة له •

• خزها منفية الغرا في رتب لسوابغ النعماء بحر كمود •

• كالدر والرجاء الذي يخلطها بالشعر في عنق البنات الاود •

وكذلك ورد قول البحتري وهو من جملة قصيدة له يشعر فيه الشعر في وصف ايوان كسرى واولها اهلا

بزائر الخيال المقبل بعد الرقاد من ابيات فلما وصف الشعر بيتا اجاد في تشبيهه •

• وكانما نسجت الصبا وهي تهب ما بين مرات واجال •

بتشبيه من التشبيه بين الصبا وهي تهب وما نسجت من التشبيه الحسن •

واما ما ورد منه في الاداة •

كقول النبي صلى الله عليه وسلم ومن حمل عن الفقر بذا الفقر الواحد الحنيف وهذا التشبيه بليغ والواحد هو ما
كانت العرب تبعله من البنات احياء يجعل الفقر في الحاجة كالواحد لانه جميع وذلك انهم كانوا يفعلون
بالبنات ذلك ثم يامنن وتكثرا من يعزا في الحاجة بما يفعل ذلك ثم تاسا من الولد وكذلك قال النبي صلى الله
عليه وسلم هو الموءودة وذلك الصغرا وهذا من الحسن الى غاية ينفي له العيوب كلها ولا ينفي الجعل الوصف
الذي فيكون ترك وصف كوصف • ومما جاء من ذلك قول من كتاب صفته وصف القلم بثلاث

فمن

فمن انفه مجاري الكيم فيغرا وادهب صروف مجاري القضاء عفيفا اشهى وفصل لباس الشوا وهو مشاور الخطباء
بنفوذ يفصل الخطاب وتكسر واسه وهو صورة من الاداة الخاصة التي هي تشبيه من الاعجاز واوصى اليه فيهو الموا
وهذا من ما يبني بالصنعة الى القصد وهذا من ادهاب الفرائض في بنية جزا او من الحي ما ذكر فيصير عن جزء الانف

واما القسم الرابع وكذلك

تشبيه المركب بالمركب بانه قليل من الاصناف لما التشبيه الى الاصناف اقل لانه وليس في كل الاصناف التطبيق بين المشبه
والمشبه به وهو كثير ما صفته من الاصناف ولم اجد ما اتى به هذا القسم الا واحدا وهو قول الحي تمام في وصف
الربيع • يا صاحبي تقصيا نظري تريا وجوه الارض كيف تصور •

• تريا نهارا مشمسا من ساعة زهرا الى تبا بدا انما هو مقمر •

يشبه النهار المشمس مع الزهر الايض بصفوه والنقي وهو تشبيه حسن واضح في موقعه مع ما فيه من الشبه الصفة
وربما اعتمد في هذا الموضع معنى في وقال الاخر اورد هذا القسم من التشبيه وذكر انه قليل وليس عدا
فان تشبيه شيء بشيء • واحسن كيف كقول ابي الطيب المتنبي •

• تشق الاعادي اضلعا واجنحة كانت في نعيم تشيم •

يشبه اضلع او رمح اخر والوجوه بانها او القسم الجواب • عن ذلك في اول هذا البيت المعنى في
على ذكره ليس كالذي ذكره جاء اردت ان تشبيه شيئا بما كشيء • واحسن في الاستعارة الحيلة • واحسن الاستعارة
ان تقرر القسم مع بيان الغرض وتمامها شيئا وشيء ان من شيء بصفة • الغرض واما هذا البيت الذي من ابي الطيب
المتنبي فانه تشبيه شيئين على واحسن منها مع في مراسه تشبيه • واحسن كانه اضلع او من اضلع اخر واضلع او الموجب
باضلع او القسم وهذا الجزء ما اردته اذا ما كان يصفي او يعلم ان تشبيه المركب بالمركب فيقسم احسن
تشبيه شيئين متى تم يبقى • واحسن الذي اورده ابي تمام وهو قليل الاستعمال واحسن تشبيه شيئين مع عين
بشيء • واحسن الذي ذكره ابي الطيب المتنبي وهو كثير الاستعمال واذا ذكرت اضلع التشبيه وبين المحدود
منها الذي ينبغي ان تصفا اخر وابتداع مراتبه والتقيد بصرح فيما ينبغي اجتنابه والاخبار عنه على
انه من مرضا القول بان تغير التشبيه هو ان يثبت للمشبه حكم من احكام المشبه به بادا لم يكن جنسه
الصفة او ان يبين المشبه والمشبه به بعد ذكر لها الذي يحل محله من الادوات ولا يكون في القسم الواحد
من اقسام الجاز وهو التوسع وفرقت القول في هذا في اوايل الاستعارة وهي بيت له امثلة منه قول ابي نواس
• ما رجل الا ان مست تخيلي منك الا ما •

بانه جعل الرجل ذلك تشبيه بعيد والحاجة الى اعادة هذا الكلام هنا هنا بجملته لما كان في الشعر
الطارئ ضعيفة ومن فيه ما سمعته في هذا قول ابي تمام •

• وتقاسم الناس الشجاعة واذهبت انت براسه وضماره •

• وترك الناس الاهابة وما ابتغى من رقه وعرقه وعظامه •

والفيه الباهر في البيت الثاني وكل هذا التعسف في التشبيه البعيد فرقه حول معنى ليس بجايل باقي

بأن يخفه أن يتوزع فيصير مدبرا على وجه كتب الناس رأيا فيه وتدهشت بالجبير وتركت الناس الرجل وتركت عيب
عليه قوله • ما تسقيني ماء الملام ما فيه عيب غير التعزيب ماء بحاوي • وقيل انه جعل
الملام ماء وذلك تشبيه بعيد ومما يعين التشبيه عسر من جانبه بل هو من التشبيهات المتوسطة التي لا تحتاج ولا
تزم وتوضيح مرجحه يعمل مرجحه اما سبب في به يصير ان الملام هو الغول الذي يعتاد به الملوم لا من جهة
وذلك يختص بالسمع فقال ابو تمام الى النسبة التي هي مختصة بالخلق عادة فان الاقتران الملام وتوضيحا
له ذلك مع ورد التبع لكان تشبيها حسنا لاكتساحا يذكر الآمدي مرجحه فيها ولما كان السمع يتبع الملام
اوثا التبع اخلق الدار حاوي انه تشبيه به وهو تشبيه معنى بصري •

• واما السبب بعد هذا التشبيه •

بعد ان الماء مستلذ والملام مستكره جعل بينهما غالبة من هذا الوجه يصير التشبيه ان جعل مرجحه بغير مرجحه
فيبقى هذا الذي كجعلته من التشبيهات المتوسطة التي لا تحتاج ولا تزم ومن روى وهي رواية ضعيفة ان بعض
اهل الجماعة ارسل الى ابي تمام ماء ورد وقال ابيتني في نوع فيها من ماء الملام ما ارسل اليه ابو تمام وقال
اذا ابعثت في رسيلة من جناح اتقل يعلمت انه فيها من ماء الملام وما كان ابو تمام يهجو عليه ابو فرس
هو من التشبيهات ما انه ليس جعل الثقل للجناح وجعل الماء للملام ما ذا يحتاج الى مناسب وذلك ان الذكر
اذا وجد او تعب يبسط جناحيه وعينيه وانفه نفسه على الارض وللاضطراب اذا جناح باق يرى جناحاه
وعينيه وانفه نفسه على الارض وللاضطراب اذا يطلب جناح باق يرى جناحيه واذا اخضع واستكان ظاهرا
من راسه وخفيا من يرى يحس عمره فلما جعل الثقل للجناح وصار تشبيها مناسبا واما الماء للملام
وليس كذلك في مناسبة التشبيه **واما التشبيه المضمر** • الادوات من هذا الباب مبنية اورث
له امثلة يستدل على اشباهه وامثاله بان يذكر المثال ما يرى لا تكون للاقتصار على ذكر
الحديث **ومن ذلك قول بعضهم** •

• للاحاجيد الكميت حتى كانه ضياء حتى منها تبيح ورماح •

وكذلك قول الآخر يصف السماء •

• تساقط ركبة الريش ما اعترلت له رياح كاعناق الضبا البوارق •

بانه شبه السيف باعناق الضبا وذلك من ابعد التشبيهات وعلى نحو منه جاء قول العرزدق •

• يشوه في حلق الحرير كما مشت في اجازها الكحل المشغل •

فشبه الرجال في دروع الزرد بالكحل الحجي وهذا من التشبيه البعيد لانه اذا اراد التشوه
والمنافرة فينبغي اللون الحرير ابيض ومن اجل ذلك يهجنت السيوف بالبيض **ومع كون هذا**
التشبيه بعيدا فانه تشبيه مخيب ومن التشبيهات البارد قول ابي الطيب المتنبي •

• وجرى على الورق النجيع انياح بكانه انفاسه الاغصان •

وهذا التشبيه يتلوه اهل التقسيم واذا نسبت التشبيهات بين البعيد والبعيد جاز لك في ذلك التقسيم **والتبع**

من

من هذا التشبيه ابي نواس في الخمر وهو •

• كان بواقيتا وعوصلا وزرقا وشابين تربي عيونها •

والعجب انه يتوارد مثل هذا الفن الذي لا ملائمة بينه وبين ما شبه به ويفرقه بالجمع بين البارد الذي احس فيه وابرع
وهو • كانا هلول يمنع الذباب وروضة اذا ما تعلقتها طامع اقبل الجنة •
كيف من يمنع ورده وسعادته الاسايل يمنع ورده وحماية وشرا في تشبيه الخمر احسن موضع واحسانه في موضع واحسانه
ومن احسانه قوله ايقاع في ابيات لا يبقى بذال •

• واذا ما الماء وامتعت الهجر فعلا من الغزال •

• لؤلؤا ينحدر بين الخزاز العرز من جبل •

فشبه الحب في الخزاز بنزل صغار وهذا من البعد على عادته لا يحتاج الى بيان وايضاح واعلم ان من
التشبيه ما يسمى الطرد والعكس وهو ان يجعل المشبه به مشبها والمشبه مشبها به وبعضهم يسميه غلبة
الفروع على الاصول جلا الخبر شيئا من ذلك والعرض به المبالغة

• فمما جاء من ذلك قول ابي الرمة •

• ورمل كاردان العزاري ضعفته اذا البسته الظلمات الحنادس •

الرمل في الرمة كيف جعل الاصل فرعا والفرع اصلا وذلك ان الاعداء والفرع في هذا التشبيه اعجاز النساء
يكتنفان الاظلام وهو مقرر في جانبه معكوس في الرمة الغضبة في ذلك يشبه كتنفان الاظلام باعجاز النساء
واذا جعل ذلك مبالغة اي من قبل هذا الموضع وهذا الغرض لا اعجاز النساء وصار كانه الاصل حتى شبهت به كتنفان
الاظلام وعلى نحو من هذا جاء من البحتري •

• في طلعة البدر وفي • من محاسنها وللقضيب نصيب من تثنيها •

وكذلك ورد من عبد الصبر المعتز في ذخيرته المشهورة التي اولها • سعد الطبيع ذات الظل والثمر •
بدا في تشبيه العلان • وراح طرفي فاذ يبصرها من الملامة ذرى في الطبي • ولما اطلع ذلك في كلام العرب
واستم طرد كانه من الاصل وهو موضع من على البناء احسن الموضع لشبيه الماهر وهذا امر ذكره ابو الطيب المتنبي في
كتاب الخصائص واورده عكسا اصلا ولما نظرت اما في ذلك وانعمت نظري فيه تبين لي ما ذكره وهو انه مرفوع
بما اصل البدائع المستنتجة من التشبيه الذي بما دلوا عليه لتبقى اصل التشبيه بما هو ابين منه
واوضح وبما هو احسن منه واضح وكذلك تبيين الاصل من الفرع والاعلى من الاسفل وهذا الموضع لا ينفض هذا
فرع الاول فرما ذكر مطرد في بابه وعليه مراد الاستعمال وهذا اعني مطرد وانما الحيل في عكس المعنى المتعارف
وذلك ان يجعل المشبه به مشبها والمشبه به مشبها ولا يحسن في ذلك ما ليس بمتعارف الاجرى ان العادة
والعرب ان تشبه الاعجاز بما تكتنفها عكس في الرمة هذه الغضبة في سعد جاء حسنا لا ريب وكذلك بعد البحتري
ما انه من العادة والعرب ان تشبه الوجه الحسن بالبدر والغصن بالقضيب عكس البحتري الغضبة في ذلك جاء
ايضا حسنا لا ريب ولو نسبته في الرمة الكتنان بما هو اضعف منها على الاعجاز لما حسن ذلك وكذلك الوشبة

اليمني في طلعته البدر وبغي طلعة الحسناء والنصيب يغني من هذا لا عسر في ذلك ايضا وهكذا الاول في تشبيه
عبد الله بن المعتز صورة الهلال بالقلامة لان هذا ادعاء الاحسن الاعلامة بالهلال وهي اصار في ذلك مشهورا
متعارفا فما يحسن عكس القضية فيه **التجنيس الثالث في التجريد** وهذا الشعر كشف سمعته
بهذا الفاضل التجريد في الكلام حتى ثم سئلت بسالته عن حقيقته فقال لا اعرف السمعت ولم يزد فاتفقت عينيه
نظرت في هذا النوع من الكلام فالفني في وصيه انه ينبغي ان يكون غزلا وغزلا على الفرق ومع في صراحا
ثم مضى على ذلك برهة من الزمان ووصل الى ما ذكره ابو علي ابن رشيق وهو ودته فلانا وغزت
ما اتيت به من غزلات خاص في رواية عنه من غيرها وتستفيد ابن المتامل في كلامه وكلامه فاذا الم
التجريد فانه اختلف الكلام لغيره واتى قريبا به نفسك لا المخاطب نفسه لان اصله في وضع اللغة من
تجرد الشيء اذا انزعته من غمده وجردت سيفا اذا انزعته عنه اغراضه وهو هنا قال في
الله عليه وسلم لا امر والتجريد وذلك في المعنى عن اقامة الحد ان يجرد صاحبه على الارض وان يجرد عنه
ثيابه ومن قال هذا المعنى او نوع من انواع علم البيان وهو من تاملته يرجع ترتيبه له ما يطلق الحد انما ابلغ
من الحد وبلا ولي طلب التوسع في الكلام فانه اذا كان لا امر خطابا لغيره وما اظنه خطابا لنفسه
فانه ذلك من باب التوسع والظن انه فيه اختصت به اللغة العربية دون غيرها من اللغات والعادة
الانسانية وهي لا ابلغ وذلك انه يتكلم المخاطب من اجزاء الاحوال المقصود من مدح نفسه او يتمنى مدحها
او يكون خاطبا بها يتمنى ليكون اعذر وابين الامر المتمنى فيما يقوله يتمنى مجيء وعليه وعلى هذا قال التجريد ينقسم
الى قسمين احدهما تجريد محض والاخر تجريد يتمنى مدلا او هو اقتباس بالكلام وهو خطاب لغيره واتى خاطبا
به نفسك على ما تلزم الموازنة فتكون من جرت الخطاب عن نفسك وجعلته لغيرها واتى تريد به نفسك
وذلك كقول بعض المتاخرين وهو ابتداع المعروف بالجميع بيتين في قصيدة له فقال

• لا تعتبر الحجر في زي مناجي ومن خلف سوقا في وجه المناجي •
• كمت بصبت اشتجع علما وحكمة بيعضي بتعاء صعب الياخي •
• اما واليك اشتكي انك جارس الكلام وتجيب الدراوصات العواسي •
• وانك اخبثت السامع واشتهر خوذ لما في ديكوة الدجاتي •

فهذا من محسن التجريد لا ترى انه اجرى الخطاب على غيره وهو يريد نفسه في يتمكن من ذكر ما ذكره
من الصفات الدائمة وعرفه عن من الصفات الدائمة وكلما يحتمله من هذا الفعل وهو التجريد المحض واما ما
نصر به التوسع فاضة بقول عمر الفقير الحمد بن عبد الله في سنة اه الخاصة

• حفظت الرقا ونفسك ما عرفت فما ولي ورقا ونفسك لا امقا •
• وما احسن ان قالت لا لي طايقا وتخرج ازداحي الضبابة اسقا •

وفروع ومن مزين البيتين وابن اي ان المراد بالتجريد هيئة التوسع لانه فلان •

• واذكر ايام الحمى ثم انثني عام فهم من احسرتي ان تصرعا •

بنفسي

• بنفسي تلك الارض ما الطيب اتها وما احسن المصطاف والمتربعا •

بانفعل عن الخطاب التجريد الى الخطاب النفس ولو اشتق على الحالة لا ولي لما فضي عليه بالتوسع وانما
كان يقضي عليه بالتجريد البليغ الذي هو انطق لا اخر وتقاوله بانه غرض في خطاب يتمنى ان يفضي عن نفسه
نعمت النوم ومع الاشتقاق في ذلك من الشموع والبلاغة لا من هذا الفن التاويل بانفعاله اوثا على
التجريد الى خطاب النفس وعلى هذا الاصلوب ورد من الى الطيب المتنبي

• لا خيل عندك تهديها ولا مال فليسعد النطق ان لم يسعد الحال •
• واجر الامير الذي نعماه باحية يغني ثوابه ونصي •

وهذا ان ابيتا من مقاطع نصيبي يمدح بها باتفاق الاخشين يمدح وكان وصله بصلة سنية من نفيسة وكسوة
وطيب قبل ان يعرفه ثم مرة بعد ذلك بين الفصيرة وهي في نحو سبع ومن بني مقاطعا على العين الصاد والذي
اشتراه من الخاصة اجازة ما اصلية قبل المديح وليس في التجريد المذكور من هذين البيتين ما يدل على وجه النفس
وما على تركيبها الفرح لما ورد في الروايات الرواية المعتمدة ذكرها وانما هو توسع لا غير •

وامّا القسم الثاني وهو المحض

بانه خطاب النفس لا يغني جاز ان كان يغني النفس والنبر وهي في الاصل انما يشبه واحد لعلاقة اخر
لا اخر وجنس هذا القسم والذي قبله في الخاص وذلك اولى ما نصيبي تجريد الاول التجريد ما يوجبه وهذا
هو ظاهر التجريد لانه لا يتجرد عن نفسه تبينا وانما خاطبت نفسك بنفسك كما ذكر بصلته عنكم وهي مثل
فتجاوزا كما ذكره ذلك من اعمر من الاطناب •

• اتوا لب ومن جبشات وجاشت مكانها تحرك وتمشي بي • ومن الراجز
اتوا للسم تاشا وتعرية اخرى ويرى اجاشتي ولم تسمع •

ولعمري في هذا ما يصلح ان يكون خطابا لغيرها لا لا ولا انما الخاطب هو المخاطب بعينه وليس ثم شيء خارج عنه

واما الذي ذكره ابو علي

الفارسي بانه مثال ان العرب تعتقد انه لا اضاز معنى خاصا لانه حقيقة وحصوله يخرج المعنى الى الصاحب
يخرجا من الاضاز كانه غيره وهو هو بعينه غير ثم لم ليس لغيت فلانا لتلتقي به الاسود وليس صالته تنظر
منه النجم وهو عينه الاسود وهو النجم الا ان الخاطب شيئا منفصلا عنه او تميزا منه ثم قال وعلى هذا النمط
قول الشاعر انما يخاطب نفسه حتى كانه غيرها وان غيرها مثال الاعشى ومثل تقليد وانما ابيت الرجال
وهو الرجل نفسه لا غيره هذا خلاصة ما ذكره ابو علي الفارسي •

والذي عنى فيه انه اصاب

في الثاني ولم يصب في الاول الاول هو التجريد الاول والثاني هو الاعشى في الخطاب عن نفسه وهو يريد نفسه واما الاول
وهو قوله لغيت فلانا لتلتقي به الاسود وليس صالته تنظر منه النجم فانه التشبيه على الادوات او نحوها تقديرها ادوات
التشبيه فيه ويجاز ذلك انما قول لغيت فلانا لتلتقي منه الاسود وليس صالته تنظر منه النجم وليس هذا التجريد خاصا في حقيقة

التي يرمي بوجوده فيه وانما هو تشبيه على الاداة الراوي اذ المذكور هو الاسد وهو الحسي
وليس ثم شيء يجيء عنه كما تقدم في الاجلات الصغرية واذا لم تقدر اداة التشبيه في هاتين الصورتين
والا اصحا المعنى الكلام بان هذا الانسان بل نفيته تنتفي منه الاسد وليس صلاحه لنفسه منه البحر لا يرى فيه
من اداة التشبيه كيلا يستحيل المعنى بانه ليس منه الاسد الذي هو هذا الحيوان المعروف ولا يقال منه البحر الذي
هو هذا الماء العظيم وانما يليق منه في الشجاعة كالاسد وفي الجود كالبحر وكيف يطلق على مثل هذا انه بحر
ويقال على الحي ايضا انه له وجهين احدهما انه ما اذا الذي تنتفي الذي في الانسان معنى كامنا لا قوة
حقيقة وعضوا له يتوجه الى الماء الحاصل في الانسان كانه عين وهو الحال الذي تقدم في تشبيه الاسد
سر وتشبيهه بالبحر وهذا ينتقض بقول ليس رايت الاسد لم يرمنه قضية وليس نفيه لتلوثه منه الموت
وان الصورة التي اوردها في الانسان وزعم اذا الذي تنتفي اوردها معنى كامن فيه فراوردها
فيلحق في الاسد وتخصيصه ذلك بالانسان بالحال وكلا الصورتين ليس تجويزا انما هو تشبيه على الاداة وعند
سبق المؤلف ان الذي يرمي هو ان يطلق على شيء ما يكون هو المراد وانما المراد نفسه وهذا لا يوجد في التشبيه
الظاهر الاداة بل الخاطب هو هو للشيء فلا يطلق عليه اسم الذي يرمي لانه خارج عن حقيقته ومنابه لو قلت
اذا اذا الانسان بل ليس نفيته تلوثه منه كالبحر لم يجد عن الموت عنه شيئا
وانما تشبيه قارح بالاسد في شجاعته وقارح بالبحر في عطائه والله اعلم كيف ذهب على الشيخ هذا الفرق
حتى خلطه بالتجويز واجراه مجراه • واما قوله اذا الذي تنتفي في الانسان معنى كامنا فيه
كانه حقيقته ومحصوله بان يكون الذي ايضا تنتفي ذلك بان يكون الكامن ما فيه من الاخلاق والانسانية
الذي هو الاستقراء للعلوم والصنايع بما هو اشبه الشيء الذي يجيء الذي علمته الذي ما فاقه وابقى بالشجاعة
ابو علي رحمه الله تعالى وان يكون بالعقل الكامن ما فيه من الاخلاق والشجاعة والسخاء المثال الخارجي ذكره حتى يشبه
بالاسد قارح وبالبحر اخرى ليس الانسان مختصا حتى يشبه بالاسد قارح وبالبحر اخرى ليس الانسان مختصا بهذا
المعنى الكامن دون غيره من الحيوانات بل الاسد فيه معنى الشجاعة بالبحر في الانسان •

• وليس الذي ابو علي في وصف الانسان •

في الشجاعة هيئة بالاسد وكذلك في بعض الحيوانات بل الاسد فيه من الشجاعة ما ليس في الانسان ومن
الامثال الحرم مؤذيا لانه اذا اطبق بحيلة من الحيلة اخذها في مفاوز وطلب على الشجاع
حتى يصعب في مفاوز واخرج منه بالاخلاق اذا سلكه يبين الانسان ويبين غيره من الحيوانات
غير الانسان يجتمع فيه ما يفرق في شيء منها •

• وقد اعلم من اراد ابو علي •

رحمه الله بقوله ان في الانسان معنى كامنا هو حقيقته ومحصوله الاول وكونه اخر هو من الفصيحين
اخر هو من الفصيحين اللذين اشتهرت لهما على ان الفصل الواحد الذي هو خلق الشجاعة والسخاء وغيرهما
من الاخلاق ليس عبارة عن حقيقة الانسان اذ لا يدل الحيوان بخلاف ولا يسمى بل يدل الحيوان

ناطق

ناطق بالناطق هو الاستقراء للعلوم والصنايع هو حقيقة الانسان وانما يدل على الحيوان الذي يوصل الى الذي
رحمه الله في تشبيه حقيقة الانسان في الشجاعة والسخاء بالاسد والبحر بالحيوانات وجعله بالحيوانات
حقيقة الانسان عبارة عن خلقه والاخر انه اذا خلق الذي يرمي ما ليس منه وهذا الفكر ولا يتبع هذا
الوضع بليته ما • • النوع الرابع في الاستعارة • • وهذا النوع وما
يليه من علامة علم البيان التي هو الذي يرمي وهو عبارة عن تفسير الكلمة وعن حقيقته
ما هو من الصفات الاضافية من حقيقة وعن مجازه بصورة بل بوجه تارة عن اوقات وتارة لا يكون
من الكلام مجازا لانه ينتقل فيه عن حقيقة الى حقيقة كالانتقال من خطاب خاص الى غائب او من خطاب عام
الى خاص او من فعل ماض او مستقبل او من مستقبل الى خاص او حقيقة ما جاء في حقيقة ويسمى الحقيقة
الحقيقية وانما سميت بذلك لان الشجاعة وصف الاسد الذي يكون الشجاع من كل ما لا يشبه غيره ويوجد
ما لا يوجد سواه وعند ذلك هو الاستعارة في الكلام بان اللغة الحقيقية تنتقل من غير ما من الصفات وهو
يفهم ان دلالة الكلام • النوع الثاني الرجوع • من الحقيقة الى المجاز
ومن الخطاب الى الغيبة اعلم ان مخالفة التعبير او هذا النوع اذا انتقل من الحقيقة الى الحقيقة او الى الخطاب
الحقيقة او الخطاب ومن الخطاب الى الغيبة فهذا الانتقال عادة كانت عادة العرب في اصالتهم لا فهم وهذا الكلام من عادة
العرب ايضا وفي الرجوع الى الحقيقة الى الخطاب الى الغيبة من اسلوب الى اسلوب فظاهر لنشاط السامع وايقاظا
للاصغاء اليه ويسمى الامر تلوينا وهو الانتقال من اسلوب الى اسلوب او الى ذكر الى الخطاب لنشاط
السامع وايقاظا للاصغاء اليه وانما ذكر ذلك بيان على السامع بل من اسلوب واحد ينتقل الى غيره لئلا يصير ذلك
للاستماع وهذا امر في الكلام لا وجه له لانه لو كان هكذا لما مل ثم توصلنا الى الى المختص في ما ذهب
اليه الكلام انما يوجد ذلك في الكلام المنظوم ونحن نتكلم في الكلام لانه ثم ورد الانتقال من الغيبة الى
الخطاب ومن الخطاب الى الغيبة في مواضع كثيرة من القرآن وذلك لانه لو كان الانتقال من الغيبة الى
الخطاب ومن الخطاب الى الغيبة في مواضع كثيرة من القرآن وذلك لانه لو كان الانتقال من الغيبة الى
الخطاب او اهل مؤذ ذلك • وقد جسوم قول الزمخشري • الانتقال من اسلوب الى اسلوب انما يحسن ما دعت
بين المنتقل عنه والمنتقل اليه لا ثم الانتقال الا عسر وعلى هذا اذا وهذا لا فاقة اقتضى فيه تبديد
كتاب ولم يحتمل عنه وكان قال الذي يرى انما يعرفه ذلك اهل البيان فيحتمل اذا لم يقل فيه من الاسلوب الى
اسلوب وهذا الذي فيه ما فيه والله اعلم كيف ذهب على الزمخشري مع دقة بعض البصائر والفطانة •

• وانت عتبي في ذلك •

ان الانتقال من الخطاب الى الغيبة او من الغيبة الى الخطاب لا يكون الا لكثرة الانتقال وقلة الجامع
وراء الانتقال من اسلوب الى اسلوب غير انه لا تحسن ولا تقتضيه فجاء بالاخر ايضا والى مواضع منها ليعاطى
عليها غير انه بالخاطر اذا اراد الانتقال من الغيبة الى الخطاب بعد الانتقال الى الخطاب ثم
ذلك بعينه من استعمل في الانتقال من الخطاب الى الغيبة وبعكسه وهو ضد الاصل وبعد لما حسن ان الفرض الموجب

الاستفهام الذي هو النوع من الكلام لا يجيء على وتيرة واحدة وانما هو مصروف على العناية بالمعنى المقصود ايثاره
وذلك المعنى يتشعب شعبا لكل غرض من الاغراض وانما يرمى في جميع الاغراض التي ترمى فيه وتطارح في طيه حتى
الاسئلة التي في آخرها

ما الوجوه في العدول من الغيبة الى الخطاب

قوله تعالى في سورة
الواقعة الحالفة الشرى العليم الرحيم ما يوم الدين ثم ما ادراك ما يوم الدين وما ادراك ما يوم الدين ثم ما
الدين ما ادراك ما هي نار حامية وما الطارق وما ادراك ما الطارق النجم الثاقب وما ادراك ما الحاقة
وما ادراك ما القارعة وما ادراك ما الطامة الكبرى وما ادراك ما الساهرة وما ادراك ما سقر وما ادراك ما
الحطمة وما ادراك ما الهاوية وما ادراك ما الحاقة وما ادراك ما القارعة وما ادراك ما الطامة الكبرى وما ادراك ما
الساهرة وما ادراك ما سقر وما ادراك ما الحطمة وما ادراك ما الهاوية وما ادراك ما الحاقة وما ادراك ما القارعة
وما ادراك ما الطامة الكبرى وما ادراك ما الساهرة وما ادراك ما سقر وما ادراك ما الحطمة وما ادراك ما الهاوية
وما ادراك ما الحاقة وما ادراك ما القارعة وما ادراك ما الطامة الكبرى وما ادراك ما الساهرة وما ادراك ما سقر
وما ادراك ما الحطمة وما ادراك ما الهاوية وما ادراك ما الحاقة وما ادراك ما القارعة وما ادراك ما الطامة الكبرى
وما ادراك ما الساهرة وما ادراك ما سقر وما ادراك ما الحطمة وما ادراك ما الهاوية وما ادراك ما الحاقة وما ادراك
ما القارعة وما ادراك ما الطامة الكبرى وما ادراك ما الساهرة وما ادراك ما سقر وما ادراك ما الحطمة وما ادراك
ما الهاوية وما ادراك ما الحاقة وما ادراك ما القارعة وما ادراك ما الطامة الكبرى وما ادراك ما الساهرة وما ادراك
ما سقر وما ادراك ما الحطمة وما ادراك ما الهاوية وما ادراك ما الحاقة وما ادراك ما القارعة وما ادراك ما الطامة
الكبرى وما ادراك ما الساهرة وما ادراك ما سقر وما ادراك ما الحطمة وما ادراك ما الهاوية وما ادراك ما الحاقة
وما ادراك ما القارعة وما ادراك ما الطامة الكبرى وما ادراك ما الساهرة وما ادراك ما سقر وما ادراك ما الحطمة
وما ادراك ما الهاوية وما ادراك ما الحاقة وما ادراك ما القارعة وما ادراك ما الطامة الكبرى وما ادراك ما الساهرة
وما ادراك ما سقر وما ادراك ما الحطمة وما ادراك ما الهاوية وما ادراك ما الحاقة وما ادراك ما القارعة وما ادراك
ما الطامة الكبرى وما ادراك ما الساهرة وما ادراك ما سقر وما ادراك ما الحطمة وما ادراك ما الهاوية وما ادراك
ما الحاقة وما ادراك ما القارعة وما ادراك ما الطامة الكبرى وما ادراك ما الساهرة وما ادراك ما سقر وما ادراك
ما الحطمة وما ادراك ما الهاوية وما ادراك ما الحاقة وما ادراك ما القارعة وما ادراك ما الطامة الكبرى وما ادراك
ما

• وركب فيها من الدواب وحاجة من الشيء لم ينصرف كيف طالب •
• فيراكلوا منها الغوارب بالشرى وصارت لهم انشاعهم كالغوارب •
• فيها مسها جزيل مشارف اذا ما اتاه مسه عزيز مغارب •
• يبري بالكعاب الدرود طلعة ثيابهم ودا لهم مس الجنان عجيب •
• كانه ظلنا على كل جانب من الارض وشوفا الوكل جانب •
• اذا العيس لاقت اباذيب بغير تقطع ما بينهن وبين الذوابيب •
• ضنا الذا تلقى الجلود حيث تقاعت تمامة والجرو خوص الذوابيب •

الاشعر بانه مثال في الاول وقيل مسها مخاطبة للغرابيب ثم قال يعني اذا العيس لاقت في مخاطبها لنفسه وفي هذا من البلاغة انه لما اراد التشبيه المجروح والتقريع بانهم خاطبت عوده لنفسه مشيرة الى جانبه عن المجروح والقرب من الحيوان ثم جاء بالبيت الذي قبله معبرا عن خطاب نفسه الى خطاب غيره وهو اخطاب خاص بمثال الذي تلقى الجود والبلاغة بزيادة انه يجني غيره بما اشار كانه وصف جود المجروح وما الاناة منه اشارة بزيادة وتلبيسه باسمه وتمثيلا يعني عن فصر في صفة جود المجروح تبلغ الصفة البليغة وهو مولد في حيث فاقت تمامه وما يقتضيه له الرجوع الى خطاب الخاص والمراد به اذا اوقعه المجروح هو ما يجب الجود ووطء مغشاة وما يراد به معنى الغرو وهو اتوا هنا الجود من مؤثر عليه من الاجارات العادة يعني من الذي الكلام والاعتزاز وغيره اذا التمام لا تقطع الا عن امثلة عليه الخاوب وعلى تشرف النبيح ورد مثل الى الكيب في مصيبته التي فرح فيها ابن القيم في النوروز ومن عادة البهر ليوم حل العرايا الى ملوكهم فبالي اخر القصيدة •

• كفى الدهر كيف نعم لما اهرت الى ربيعا الليلة عجاء •
• والذي عنهن من الخيل والمال ربيعه ثلاثة وتلاوى •
• بيعشا بادبعين حاذا على مر غير انه انشاء •
• عود اعشقه يرى الجيش فيه ارقا للمراة بيماس ماء •
• يا رقيب بان قلبا اذا اتاه فيه تنسو الجيا عجيا ء •

وهو من احسان في الكيب المعروف وهو رجوع من خطاب الغرابيب الى الخاص واحيا ابو الكيب عن تخصيص بيانا الاربعين دون غيرها من العرب بحجة عربية وهو انه جعله كعرف السير التي ترى الانسان فيها من الفوز والشباب ومضاء الاوطار ومدلايل في اي ما عليه ما عتزاز بالكيب اعتزاز في انه لم يزد الفصيح على فخر العرب وهذا اعسر في جهة

• واما الرجوع في الخطاب الى الغيبة •

بالمزيد قبل هو الذي يسمى في الجمع والنحو حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم بريح طيبة وفرحوا بها جاءتها ريح عاصف وجاءهم الموج من كل مكان وظنوا انهم احيط بهم دعوا الله مخلصين له الدين لئن انجيتنا من هذه

لتكونن

لتكونن من الشاكرين فانه لما جرى الكلام هذا من الخطاب الى الغيبة لعاجز الله وتوانه ذكر لعزهم ما انهم لعجبهم منه كالجمي لهم وينتقل عنهم الاذكار عليهم ولو فالحق اذا انتهى في الفلك وجرين بكم بريح طيبة وفرحوا الخطاب معهم الى اخر الاية لذهبت ذلك الجاري الى الغيبة فيخص خطاب الغيبة وليس ذلك خلاف عن فقرة الكلام •

• ومما يتخرج في هذا الباب قوله •

تعالى اذ تقول اقتلكم انه واخرة واذا ذكرتم ما حصروه فتفقدوا اوهم فيهم كل البناء والعصوة والاصل في ذلك فقد اقتصرتم عدتها على الاول من انه خرج الكلام عن الخطاب الى الغيبة عن طريق الالتفات كانه ينعى عليهم الوقوع الحروف ويقبح عندهم ما فعلوه ويقول الاتي ذا الى عليهم ما اوجبت هولاء في ان الله جعلوا اي بينهم ميا بينهم مقطعا وذلك تمثيل الفتنا بهم فيه وجانبهم ثم تعرضهم وبعد ذلك بان خرج الى الغيبة الذين يجعلون بصوجازيهم على ما فعلوا • وفيما يجيء من هذا الجنس قوله تعالى • يا ايها الناس اني رسول الله اليكم فيتبعا الذي له ملك السموات والارض لا اله الا هو يحيي ويميت فامنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون فانه لما قال يا ايها الناس اني رسول الله ولم يقل يا ايها الناس بالله عطفا على قوله اني رسول الله اليكم ليقع على الصفات التي لترتب عليه وليعلم الذي وجب الايمان به والاتباع له وهو هذا النبي الموصوف بانه النبي الذي يؤمن بالله وكلماته كانيا من مجاز انا اوقع في الطاعة النصية وتعرفا من التعجب لنفسه منزلا وما في صور الرسالة اني رسول الله الى الناس كافة مع اخراج كلامه من الخطاب الى معرض الغيبة لغرض لهم تهما الاول منهما اجراء تلك الصفات عليه والثاني الخروج من تهمة التعجب لنفسه •

• القسم الثاني في الرجوع •

عن الفعل المستقبل الى فعل الماضي وعن الفعل الماضي الى فعل الماضي وهذا القسم كالذي قبله في انه ليس الا فعلا فيه معنى صيغة الوصيغة طلبا للتوقع في الصلاة الكلام بنية بل الماضي وراء ذلك وانما يفضي اليه تعقبا لما جرى عليه الفعل المستقبل وتصحيحا للاخر وما ليس من ذلك ميز اجرى عليه فعل الماضي • فمما جاء منه قوله تعالى

فاذا اتوه ما جيئنا ببينة وما نريهم من اية الا هي اكبر من اختها وما نريهم من اية الا هي اكبر من اختها واخذناهم بالعذاب لعلهم يرجعون وقالوا يا ايها الساحر ادع لنا ربك بما عهد عندك انا لمهتدون فلما كشفنا عنهم الرجز اذا هم ينكثون فانتقمنا منهم فاغرقناهم في اليم بانهم كذبوا بايتنا وكانوا عنها غافلين واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الارض ومغاربها التي باركنا فيها وتمت كلمة ربك الحسنى على بني اسرائيل بما صبروا ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون وجاوزنا ببني اسرائيل البحر فاتوا على قوم يعكفون على اصنام لهم قالوا يا موسى اجعل لنا الها كما لهم الهة قال انكم قوم تجهلون ان هؤلاء متبر ما هم فيه وباطل ما كانوا يعملون قال اغير الله ابغيكم الها وهو فضلكم على العالمين واذ انجيناكم من ال فرعون يسومونكم سوء العذاب يقتلون ابناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم وواعدنا موسى ثلاثين ليلة واتممناها بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة وقال موسى لاخيه هرون اخلفني في قومي واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب ارني انظر اليك قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا فلما افاق قال سبحانك تبت اليك وانا اول المؤمنين قال يا موسى اني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي فخذ ما اتيتك وكن من الشاكرين وكتبنا له في الالواح من كل شيء موعظة وتفصيلا لكل شيء فخذها بقوة وامر قومك ياخذوا باحسنها سأريكم دار الفاسقين سأصرف عن اياتي الذين يتكبرون في الارض بغير الحق وان يروا كل اية لا يؤمنوا بها وان يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا وان يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلا ذلك بانهم كذبوا بايتنا وكانوا عنها غافلين والذين كذبوا بايتنا ولقاء الاخرة حبطت اعمالهم هل يجزون الا ما كانوا يعملون واتخذ قوم موسى من بعده من حليهم عجلا جسدا له خوار الم يروا انه لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلا اتخذوه وكانوا ظالمين ولما سقط في ايديهم ورأوا انهم قد ضلوا قالوا لئن لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا لنكونن من الخاسرين ما انه لما جرى الكلام هذا من الخطاب الى الغيبة لعاجز الله وتوانه ذكر لعزهم ما انهم لعجبهم منه كالجمي لهم وينتقل عنهم الاذكار عليهم ولو فالحق اذا انتهى في الفلك وجرين بكم بريح طيبة وفرحوا الخطاب معهم الى اخر الاية لذهبت ذلك الجاري الى الغيبة فيخص خطاب الغيبة وليس ذلك خلاف عن فقرة الكلام •

• ومما يتخرج في هذا الباب قوله •

تعالى اذ تقول اقتلكم انه واخرة واذا ذكرتم ما حصروه فتفقدوا اوهم فيهم كل البناء والعصوة والاصل في ذلك فقد اقتصرتم عدتها على الاول من انه خرج الكلام عن الخطاب الى الغيبة عن طريق الالتفات كانه ينعى عليهم الوقوع الحروف ويقبح عندهم ما فعلوه ويقول الاتي ذا الى عليهم ما اوجبت هولاء في ان الله جعلوا اي بينهم ميا بينهم مقطعا وذلك تمثيل الفتنا بهم فيه وجانبهم ثم تعرضهم وبعد ذلك بان خرج الى الغيبة الذين يجعلون بصوجازيهم على ما فعلوا • وفيما يجيء من هذا الجنس قوله تعالى • يا ايها الناس اني رسول الله اليكم فيتبعا الذي له ملك السموات والارض لا اله الا هو يحيي ويميت فامنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون فانه لما قال يا ايها الناس اني رسول الله ولم يقل يا ايها الناس بالله عطفا على قوله اني رسول الله اليكم ليقع على الصفات التي لترتب عليه وليعلم الذي وجب الايمان به والاتباع له وهو هذا النبي الموصوف بانه النبي الذي يؤمن بالله وكلماته كانيا من مجاز انا اوقع في الطاعة النصية وتعرفا من التعجب لنفسه منزلا وما في صور الرسالة اني رسول الله الى الناس كافة مع اخراج كلامه من الخطاب الى معرض الغيبة لغرض لهم تهما الاول منهما اجراء تلك الصفات عليه والثاني الخروج من تهمة التعجب لنفسه •

• القسم الثاني في الرجوع •

عن الفعل المستقبل الى فعل الماضي وعن الفعل الماضي الى فعل الماضي وهذا القسم كالذي قبله في انه ليس الا فعلا فيه معنى صيغة الوصيغة طلبا للتوقع في الصلاة الكلام بنية بل الماضي وراء ذلك وانما يفضي اليه تعقبا لما جرى عليه الفعل المستقبل وتصحيحا للاخر وما ليس من ذلك ميز اجرى عليه فعل الماضي • فمما جاء منه قوله تعالى

فاذا اتوه ما جيئنا ببينة وما نريهم من اية الا هي اكبر من اختها وما نريهم من اية الا هي اكبر من اختها واخذناهم بالعذاب لعلهم يرجعون وقالوا يا ايها الساحر ادع لنا ربك بما عهد عندك انا لمهتدون فلما كشفنا عنهم الرجز اذا هم ينكثون فانتقمنا منهم فاغرقناهم في اليم بانهم كذبوا بايتنا وكانوا عنها غافلين واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الارض ومغاربها التي باركنا فيها وتمت كلمة ربك الحسنى على بني اسرائيل بما صبروا ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون وجاوزنا ببني اسرائيل البحر فاتوا على قوم يعكفون على اصنام لهم قالوا يا موسى اجعل لنا الها كما لهم الهة قال انكم قوم تجهلون ان هؤلاء متبر ما هم فيه وباطل ما كانوا يعملون قال اغير الله ابغيكم الها وهو فضلكم على العالمين واذ انجيناكم من ال فرعون يسومونكم سوء العذاب يقتلون ابناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم وواعدنا موسى ثلاثين ليلة واتممناها بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة وقال موسى لاخيه هرون اخلفني في قومي واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب ارني انظر اليك قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا فلما افاق قال سبحانك تبت اليك وانا اول المؤمنين قال يا موسى اني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي فخذ ما اتيتك وكن من الشاكرين وكتبنا له في الالواح من كل شيء موعظة وتفصيلا لكل شيء فخذها بقوة وامر قومك ياخذوا باحسنها سأريكم دار الفاسقين سأصرف عن اياتي الذين يتكبرون في الارض بغير الحق وان يروا كل اية لا يؤمنوا بها وان يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا وان يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلا ذلك بانهم كذبوا بايتنا وكانوا عنها غافلين والذين كذبوا بايتنا ولقاء الاخرة حبطت اعمالهم هل يجزون الا ما كانوا يعملون واتخذ قوم موسى من بعده من حليهم عجلا جسدا له خوار الم يروا انه لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلا اتخذوه وكانوا ظالمين ولما سقط في ايديهم ورأوا انهم قد ضلوا قالوا لئن لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا لنكونن من الخاسرين ما انه لما جرى الكلام هذا من الخطاب الى الغيبة لعاجز الله وتوانه ذكر لعزهم ما انهم لعجبهم منه كالجمي لهم وينتقل عنهم الاذكار عليهم ولو فالحق اذا انتهى في الفلك وجرين بكم بريح طيبة وفرحوا الخطاب معهم الى اخر الاية لذهبت ذلك الجاري الى الغيبة فيخص خطاب الغيبة وليس ذلك خلاف عن فقرة الكلام •

شبكة الألوكة
www.alukah.net

نزل وكرموا فيه الله على عباده ثم اتبعت ولا اختلاف الواحد ولا يجوز ولا يخلص من النية
وهذا مثال النبي صلى الله عليه وسلم لما كان ما فيه الصلات واعلم ان التوبيخ لغوية على الباء فاذا دخل على صيغة
من الماضي الى صيغة اخرى لا يكون الا لنوع خصوصية انتقلت عنه وهذا وهذا الاستعمال في كلام العرب
برموز البلاغة والبلاغة التي اطلق عن اسرار تتما وتنتشر عند ما يفتقر ولا يجوز ذكر بعض كلام ولا يدخل
عن وجه علم البيان وانه غرض لم يفا

التنويع الثاني في الاخبار

عن الفعل الماضي والمستقبل
وعن المستقبل بالماضي ولا ولا الاخبار بالفعل الماضي عن الفعل الماضي **اعلم** ان الفعل المستقبل اذا اتوبه في حالة الاخبار
عن وجود الفعل كان ابلغ من الاخبار بالفعل الماضي وذلك لان الفعل المستقبل يوضع الحال التي بلغ فيها ويتصور تلك
الصورة حتى كان السامع يشاهدها وليس كذلك الفعل الماضي **وربما** اعترض هذا اللوح ما يوهمه حيث قال بظاهره
بانه ليس كل فعل مستقبل يفيد عن ما يوجد هذا الجزء وهذا يخ ذلك **جاء قول بعض المستقبل عن الماضي**
بعضهم الى بعض اخرتها لا يحيى وهو اخبار عن ما يوجد مستقبل وهو اما الذي يصرف في كتاب هذا الذي هو
موضوع الفعل صاحب البلاغة والبلاغة والاخرى ليس لاخبار والمستقبل عن ما يوجد اما هو مستقبل
على معنى معنى مستقبل يجيء ما يوجد ويراد به ان ذلك الفعل مستمر لم يجوز ما لنفي الاول لقوله تعالى والله الذي ارسل
الرياح فتثير سحابا فيسقناه الى بلد ميت فاحيينا به الارض بعد موتها كذلك النشور وهذه اما الرياح فتثير مستقبلا
وما قبله وما بعده ما يوجد عند المعنى الذي اسم الله وهو هذا يدل الحال الذي يقع فيها اثارة الرياح السحاب والمطر
فلذلك الصورة البديعة الدالة على النوع البديع وكذلك الفعل وكل فعل فيه تمييز نوع وخصوصية تحدث التنويع
او تمييز الحال او تمييز ذلك **وعلى كثرة الاخبار بما وقد** من حروف الى يعبر الفعل الماضي عن الاخبار
بانه قال الفتية عيسى بن مريم ابن الله وقد على ذي بير وعليه لامة كاملة لا يرى منه الا عينيه وهو يقول
اما ابو ذلك الذي تمن ذي بير عنزة ما طعن بها في عينه واطاير عليه على خزر حتى خرجت العصى منفعة
بقوله ما طعن بها في عينيه واطاير على بصره اعرض عن نفسه الذي الى المستقبل ليجعل للسامع الصورة التي فعل
من الاخبار والحكم على ذلك ذلك ابا دس المسلم الشافعي انه قال الفتية عيسى بن مريم الماضي ثم
قال بعد ذلك ما طعن بها في عينيه وهو عقيب كلامه على اولا قال طعنت بها في عينيه وهل ذلك او وقول
تعالى نعم

• بلغ من رفعت القول مقصود بسيف والصحيفة عنوان •
• ما حرب بلاء نشر في تاج حرفها الليث والجران •

وانه اذا يصور لقومه الذي تجمع بها على حرب القول عادته كان هم ثم اياها مشاقة للتعجب من
جراته على ذلك القول وهو قال يفيد بها عشيرة الى الزالت نوع الجامع الموضوع ما وقيل او الفعل
الماضي ايضا يتخيل منه السامع ما يتخيل من المستقبل لتسبب الجزاء او التخيل يقع في الفعل مع الاثنين
في احدهما وهو المستقبل او كثر الاخر تحقيقا انه يقتضي صورة الفعل حتى كان السامع ينظر الى ما عليه في حال
وجود الفعل منه الاخبار كان انه لما قال ما طعن به تحقيقا للسامع انه مباشر الفعل وانه ملابس
وانه القول على وجه وضعه وضع به وهذا الايجاز في الفعل الماضي لا يتخيل السامع فيه مباشر الفعل وانه

ملابس

ملابس حال انه القول ومن وضع وضعه يضربه وهذا الايجاز في الفعل الماضي لا يتخيل السامع منه الا وصلا
من غير احضار الصورة في ساعة كلام المتكلم انه الى عليه وهذا الاخلاء فيه وبذلك الجزء الحكم في تنويع الاخبار
الذكورة والخبر المنقول عن الامير رضي الله تعالى عنه وبه الابيات الشعرية **وعليه ورد قوله تعالى**
ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه واحلت لكم الانعام الا ما يتلى عليكم فاجتنبوا الرجس من
الاوثان واجتنبوا قول الزور حنفاء لله غير مشركين به ومن يشرك بالله فكانما خر من السماء فتخطفه الطير او
تهوي به الريح في مكان سحيق فما الوا اخر من السماء يلبث الماضي به عقيب عليه يلبث المستقبل الذي هو
تخطفه الطير وتهوي به الريح وانما عدل به عن ذلك الى المستقبل لاستحضار صورة خطف الطير اياه وهو
الريح به والبار يرتع في ذلك هو ما الفتى اليه فيما ذكرهم ويكون اياه اعني اطال الضرع في الغنى او الكريم •

• واما التنويع الثاني في التوقيت مستقبل

دل على معنى مستقبل لقوله تعالى اذا الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله ما انه اعقب المستقبل على الماضي
لاذا يوم مع كان ذلك ووجد ولم يجتمع واجبر هاهنا اما فيها وصريح متجرد على الايام لم يفيد كونه وانما
هو ستر نسبة انه في كل حين **وكقوله ورد قوله تعالى** الم تر ان الله انزل من السماء ماء فتصبح الارض
مخضرة ان الله لطيف خبير الاستفهام عن الرؤية الماضي هاهنا الى المستقبل بالتصبح الارض مخضرة
ولم يقل فاصبحت على انزل وذلك لان ما وقع اثر نزول المطر من الخضرة اصفر فان ما انزل الماء مضى وجوده
واختفاؤه لا ارض فيه وهذا الحال الدعم على ما وجد واعرفوا انه اخرا له وتوقال معرفة ووجه
ظاهرا له يقع ذلك الموضع لانه يراد على ما يخرج من كان وانتفى وهذا الموضع حسن يصفي ان يتامل

• واما الاخبار بالفعل الماضي عن المستقبل •

هو على ثم ما ذكره ذكره وما يرد به ان الفعل الماضي اذا اخبر به عن المستقبل الذي لم يوجد بعد كان ذلك
ابلغ واوكد في تحقيق الفعل وايجاده لان الفعل الماضي دعوى من المتكلم انه من كان وجد وانما الفعل
ذلك اذا كان الفعل المستقبل من الاشياء الصفية التي تستقر وجودها وابعد في ذهنه ويتم الاخبار بالفعل المستقبل
عن الماضي اذا لم يوجد ذلك يتبين صفة الفعل والتحقيق وجوده ليكون السامع عاذه صفيا فيها وادعى في هذا الامر
الدلالة على ايجاد الفعل الذي لم يوجد بعد من الفعلة الاخبار بالفعل الماضي عن المستقبل قوله تعالى ونفخ في
الصور فصعق من في السموات ومن في الارض فانه انما قال فصعق الماضي بعد قوله ينفخ وهو مستقبل للاشعار بتحقيق الفزع
وانه كان من الحالة لان الفعل الماضي يدل على وجود الفعل وكونه متقررا **وكذلك قوله تعالى** ويوم ينفخ الجبال
وترى الارض بارزة وحشرناهم فلم نغادر منهم احدا وعرضوا على ربك صفا لقد جئتمونا كما خلقناكم اول مرة
للاثنانة على حشرهم قبل التسيير والجمع وليسا ثم تلا ما احدا كانه قال وحشرناهم قبل ان نغادر وان الحشر هو الجمع
لان من الناس من يمشي على الدابة وغيرهم ومن اجل ذلك ذكر دليل الماضي •

• وقد يجيء قول الجزء الاخبار باسم •

المبدل عن الفعل المستقبل وانما يفعل ذلك تنبيه معنى الفعل الماضي ومن جوز ذلك لا على عليه بن خلدون قوله تعالى اولم

اذ في ذلك لاية لمن خاف عذاب الاخرة اذ ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود وما نؤخره الا لاجل معدود
الراء هو مجرور على البدل المستقبل الذي هو مجرور لما فيه من الدلالة على ثبات معنى الجمع لليوم وانه الموصوف بمعنى
البصيرة اذ ثبت بدليل بينة وبيان من الله تعالى مجيئهم ليوم الجمع بما قد تقدم من حجة وما قلت

النوع الرابع في توكيد الضمير

ربما فيه في هذا الموضع اذ المقام مقام توكيد في كتب النحو يأتي بحجة الوذ عرفها هنا ولم تقدم او اختلف
ما يذكر عروض لا يفيد وقد ما ذكرته لان هذا يختص ببلاغة وبلاغة واو ليد للايجاز حرف اليه وانما يذكر عود
الضمير واذا المنفصل منه كثرا او المتصل حكما او لا يحتاج ورد في ذلك بيانا اذا بلغ او دعا في هذا النوع اقرا احاديث
عن الامام النحو واعني بنوع توكيد الضمير المرفوع المتصل والمنفصل كقوله انت او بذكر المنفصل منفصل مثله كقوله
انت انت او بذكر المتصل بالمتصل مثله كقوله انك انت العلام او انك انت الجواد وانما يوتى بمثل هذا الاتيان
في مع من البلاغة وهو من اهم وعلم البيان

والتقسيم في ذلك

نوعا يحتمل وجمع الجماعة فيقول الذي كان
العمل المقصود معلوما اذا بقاء في التقسيم ما شئت ويختار في توكيد اهم الضمير فيه عن الاخر للدلالة عليه ليعلم وجه
وبينة

ثم جاء من جملة قوله تعالى

فاذا اوا موسى
اما او تلقى وهو الموقوف نحو الملقين جان او راء عصاه اصح للدعاء قيل موسى معلومة عنوع لانهم لم يقم جوابا
في تقويم من ذلك لانهم لما عرفوا عن مقابلة عصا موسى فيقال الى توكيد واشوانهم والضمير بين الامر فما
نحن واعلم انهم يم ذوة القوم عليه ورد الدعاء قبله لان من نسا وعصا ولة عصا ابتم موسى فيقال ان كانوا
فالوا اما او تلقى واما ان نلقى فنحن الخالقين مقابلتين بحيث فالوا عن الفيصل واما او نلقى نحن الملقين استدل
ميزان الوجوه عنهم في الدعاء بقلبه اما توكيد المتصل والمتصل وبقوله قبل في سورة الكهف ما ذكاه اعتى اذا الفتى
غلاما فقتله قال اقتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي
صبرا وهذا الخلاف عرضة الشعبية فانه قال الم اقل لك لن تستطيع معي صبرا واجمع في بعض الصور تبين انه اكثر
في الثانية عن الاولى بقال في الاولى الم اقل لك واما الجمع بين الاية في مكاجمة العتاب على وجه الوصية
في على في الوصف بعدم الصبر وتقول الى الواقع بها فهيمة عنه فلتة وعتبته ثم اتى في ذلك في ثالثة
في تضييعه ثم اتى في ذلك ما الثانية للبيان اذ تزيد في لومه وتضييعه

وكذلك قول الخضر انه قال

في الكلام اوما الم اقل لك ثم قال ثانيا الم اقل لك وهذا موضع يرد في العتب عليه لجاوزة الظن والم يعجل
اقتاما به عنه واما توكيد المتصل بالمتصل نحو قوله قبل ما وجدت في نفسه خيفة موسى فلما للتعجب اذا انت الراعي
بتوكيد الضمير في هذا في قوله انك انت الغوي في قلب موسى واثبت في نفسه الغلبة والقهر وتوقال التعجب
انك الراعي او ما انت الراعي يجز له من التقرير والرابيات لتعجل الجوب مثل قوله انك انت الراعي

وجرى بيت بستة تراجم

الاول الشرك التي من شانها الرابيات لمايلة بعم مثل قوله زيد قائم انك قائم فالضمير في الضمير في قوله

انك

انك انت ولو اقتصر على احد الضمير لما او بعض الدلالة من التقرير لغلبة موسى والرابيات لعلم واذا لانت
لام التعجب يعم يقول الراعي ولم يقل اعلا ولا عالم الراعي لانه لو قال اذ لكان لازم تكرير وكان اطلاق الكلام واحد من غير عصبة
كقوله رجل ما انه يصلح اذ يقع على كل واحد من الاجزاء اما اذا قلت الرجل مثل مخصصة من بين الرجال بالتعجب وجعلته
عنها

وكذلك جاء قوله تعالى

انك انت
وما على دون غيره الرابعة لبقية اجعل التي منها التفضيل ولم قيل الصالح اذا كانت اذا لغلبة لانه الغلو لان
الفعل خرج قوله الراعي الى الراعي والراعي الى الراعي واذا كانت وهي الغلبة من الفساد وهي الاستيلاء وقوله الاكثر
انك انت الراعي لانه لم يجعل علة اتباعه الموجب عنه الكونه غالبا لانه لو لم يكن الموجب عنه لوجد الاكثر في الكلام مثل انك انت الراعي وكان ذلك ابلغ في ايضاح موسى عليه السلام والغلبة والاستيلاء وانت لذاتك في
نفسه وربما وقع لبعض الاخبار او الواقعة عن ما ذكر فاه في توكيد اهم الضمير بالاخر فيقول الذي كان التوكيد مما
ابلغ من الاقتصار على احدهما لو زيد عمرو قد عمرو الله قبل لنفسه حيث هو اولى بها هو ابلغ واوكد من الاول ومن الثاني
في اخر واهم اهم تخصيص من الله تعالى ورد بين اهم الضمير في قوله الاخر نحو قوله قل الله الملك حق الملك
من تشاء وتنزع الملك من تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير ولم قيل انت على كل
شيء قدير بما الموجب لزيادة اذ كان توكيد اهم الضمير من ابلغ من الاقتصار على احدهما الجواب عن هذا في الاول
من من الاقتصار الثاني وهو قوله تعالى قل الله الملك مالك الملك مالك العلم وان الله على كل شيء قدير من الاقتصار الى ذلك
يقول وهو ورد ما يحتج به في الرابعة موكد الكقوله تعالى واه فان الله واعجب بي وبيه انت قلت الاسم المضمر في
واسم الضمير موجود من وجود الله فان اصبحا انك ما يجوز الى اذا اقول الشيء يجوز اذ كان قلته فيعم علمه ولا يتبع
ولا اعلم ما في نفسك انك انت علام الغيوب موكد في هذه الرابعة وتذكر في الرابعة وهو في تبدا الضمير في هذا واما
واما اذا كان المعنى المقصود يعم معلوم وهو ما تستحيل فيه والاولى اذ يوكد الضمير في الدلالة عليه كقوله تعالى
قلنا لا تخف انك انت الاعلى فان موسى لم يكن متيقنا انه غالب السحر ولذا وكد ضمانه زاد الضمير ليكون ابلغ في تقرير
ذلك في نفسه واما توكيد المتصل بالمنفصل فله نحو التمام

انت انت ولا اتريا جاز

من حب الموى وتوله الازهار
قوله انت انت من الجليل اذا وردا انه هو والديار والديار واما البواعث التي اذا تبعث على فظاعة الاوطان
بيقين ذلك الرجل وليس موضوعا الحقيقة ولا الديار في عينه من الشوق كما الديار وعلى هذا ورد قول التنبي

قبل انت انت وانت منتهى وبقي جميع الدلالة التمام

مسر
قوله انت من توكيد الضمير الصالح والتي وما يرد له البلاغة في موضعه وهو موضعه ما ذكرنا انه من المراجع فاسر قوله
انت انت اي انت الصالح والتي وما يقبل هذه في ما واما قوله انت منتهى فجاوز عن هذا الدلالة وهو كلام مستانف لا يقع توكيد
الضمير كما انه قال انت الموصوف بكذا وانت من الفهل عاد به بريد فيه ما موجه فيلة به وهذا البيت لم اشاهده استحياء له

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وانما ضلت به ليعلم مكان التوكير المنبط بالمنبط ولا بالنبي ليس من الوحي لا ناصبة عبد عار من الحسن فيه تقديم
وتاخير •

• وفي آيات في كتاب الله تعالى •

اذ حرير ربيعة قال لزيد بن العبولة باحيي لا يعيبنا ان ودد على ما اخترت من ابي جري ثما وبيك جلدا مبارعة
العجل الوزر لا يبرح عنه عمر ومثال الله زياد ثم عتم باي هيبان الرجال كما تعرف عن رابل لتعلم انتم انتم بنا العم
لنا اعقبت ذليلا او هبت جليلا وجرت على نفسه وما لهو يلا يقول لكتم انتم اقتم لي لكتم انتم لا تشرا والجماة
اوغ والعمر وابدا من اجاج وهذا الجري لا ازج انتم الثانية فهي تخصيصا لم جمع الجمعة دون غيرهم ولو مرهم
باي فتى مرهم من وجه ايدا من والتسرح والجماعة تابع فهي الكلمة اعني انتم الثانية وهذا موضع من علم
البيان فكثر بحا لسنة النوع الخامس في العقب • المطلق عن حكم ورا مصباح به نهر وهذا
اما يعبر اليه بايتر وهو تعظيم خلاف لا امر الذي اظن عنه لا اسم الظهر اوا ومثال ذلك قول الثاكلين ولما
تلاقينا وبنو القيم اقبلوا نحونا اي كضوء براها منهم اسوءا فقد اتسابق لا السنة الى الورود وهي التي قد
على اعقابها اذا ارتدت ثم مثال من لا اسود وتناجر بنو القيم علينا بجلية ولهذا بالبوار واستنفذ الى
تولية لا اي بار بانه اما قبل وتناجر بنو القيم معنى تحاجا بهم ولم يقل وتناجوا اما قبل اقبلوا لا الذي عن
القيب من اقر اسم عن الحلة وغيابه عن الصرفة ولا سيما ومن اذ ذا بقوله لهم جا البوار واستنفذ
الى تولية لا اي بار كانه قال وتناجر او ما كذا بين ما ان الشاكين واذكات الشاكين وحلوا علينا جلية ولهم
بوليت مدبرين منهزمين وما جاء من ذلك قوله تعالى • اولم يروا كيف يبدا الله الخلق
ثم يعيده ان ذلك على الله يسير قل سيروا في الارض فانظروا كيف بدا الخلق ثم الله ينشا النشاة الاخرة سيح
ايضا عن مبتدا في قوله كيف يبدا الله الخلق ومن عادة الناس ان يقول فيه بدا الله الخلق ثم ينشا النشاة
لا الاخرة والبادي في ذلك انه لما كانت الاعادة عندهم من الامور العظيمة وكان صدر الكلام وانما موضع
الانكار والبادي في ذلك من الله احتج عليهم بان الاعادة النشاة مثل الابتداء ما ذلك ان الله تعالى
الذي لا يعجزه الابداء هو الاعادة والدلالة والتنبيه على عظم هذا الامر الذي هو الاعادة
ايضا امة هنا او نعمة مبتدا اما ايضا وعلى هذا قوله تعالى • يوم يغشى اذا يحتكم
كم تكم ولم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم الارض بما رحبت ثم وليتم مدبرين انزل الله سكينته على
رسوله وعلى المومنين وانزل جنودا لم تروها وعذب الذين كفروا وذلك جزاء الكافرين ما ذكر الاظهار هاهنا
للعطف بين اظهار او اما لتنويه بذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر المومنين والامر عظيم دون
الانتصار بين البوار وباي لا يمنع تردد ان الاظهار العطف ما هنا وتقدم ايكون عطف الظهر على ضمير
بانه يعم الوما ويعم ذكرها بان لم يكن هناك مثل هذه العاقبة والاعلى جنس الاظهار بين الاضمار

• وكثيرا جاء قوله عز وجل •

واذا تتلى عليهم ايانا قالوا اساطير الاولين وهل يريد ان يصدكم عما كان يعبد ابا وكم وقالوا ما هذه الا
ابا مبتدا وقال الذين كفروا للحق لما جاءهم ان هذا الا سحر مبين هذا اما قال وقال الذين كفروا ولم قيل وقالوا

ما في بنيه لدلالة على صدور ذلك عن اذكار عظيم وعظيم شانهم وتعجب مواقعهم وبلغ لا سيما وهم
انقلاب اليه قوله وقالوا الذين كفروا لما جاءهم وما فيه من الاشارة الى الشاكين والقوا فيه وما في ذلك من
البلاغة كانه قال وقال اولئك الذين هم الكفرة الذين هم بهم على الله وما فيهم لشان ذلك الحق المبين
مثلا اذ يتبرؤا او هذا السحر مبين وعلى محذوف ذلك قوله تعالى ص وانذرهم اذ قضي الامر وهم
الذين يقولون اي عجز وتعالوا كم الاسلام من تبليغ من فوق فيا ذوا واولات على ظاهر وعجبوا اذ جاءهم منذر منهم
وقال الكافرون هذا ساحر كذاب عجبا على وعجبوا وانما التي باسم الكلام من منهم اي هم اضمار لا تعظيم
ما اجتمع عليه من الفول اي النبي صلى الله عليه وسلم او اذ هم الاقوال عاجزين عنهم اسم وارتج في نفوسهم
يقرح باسم فاليه كالة على ما ذا في انفسهم منه النوع السادس في التعبير قبل الابهام
اعلم ان هذا النوع لا يعبر الى استعماله لا الضرب من المبالغة واذا اجيء به فهي كذلك وانما يعلم ذلك بتخيلهم
او الفهم ولتعظيمه لانه هو الذي يلقى في النفس او ما يعرف بالشائع اذا هب كقوله تعالى فغشيهم من اليم ما
اذ ابرهوا منفوخ مصبحين يعني ذلك لا امر ويقوله اذ ابرهوا منفوخ وفي ابهامه اوما وتبيين وبعد
ذلك تفخيما للامر وتعظيم شانه فانه لو قال وقضينا اليه ذلك لا اذ ابرهوا منفوخ مصبحين لكان
بمنزلة الدلالة من الجملة فان لا ابهام اوما يقع الشائع في حيز وتبيين واسقاط ما لم يعمه وتشوف الى
معرفته ولا اطلاع على كنهه وعلى محذوف تعالى قوله تعالى • فوله تعالى قال اوتين سوالك يا موسى وتعتر
مثنا عليك في الطوى اذ اوحينا الى امك ما يوحى ان اقذفيه في التابوت فاقذفيه في اليم يغشى ما يوحى
قوله اذ اقذفيه وهذا كالاول في ابهامه اوما وتبيين ما فيه وعلى ذلك قوله تعالى في سورة الفاتحة اهدنا الصراط
الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم فجاء لا لا لا

تعوذ بشر غدا جاءتهم علامة يوم الدنيا وتصغير شأنها ثم نفر يعقبهم زاجرة وزجر الملائكة على حقيقتها
ثم ذلك يوم عسير لا يحل لمستحل وحشة وعاقب عاقبة يشيب عاقبتها ويشيب كما يزاد بحادثة هذا الهول
الى ذهاب نور الاعراض عن الدنيا والى شدة الواحدة والاستدلال من الاحوال الشديدة هو الحاولة عليه والتصلب
الى زيادة الطاعة وجاء الجازات عليه ثم ذكر ما ورد من الله تعالى والجزم مع ابراهيم الاخر من الشيب ولم يذكر مواضع
ما فيه من الهاء الفواصل او لا وتبيت نعم غدا من تعظيم حال الشيء بما ليس بحاضرة •

• ومما يجب عن الجسمي •

قوله تعالى وما ادري عوف ما اما ان ابرح حتى اعلم ابلغ اما اصحاب اصحاب الصوت ما اطلع الى الله موسى ما غلط
لها اذا ذهبتم ما اما ادري عوف من بلوغ اصحاب اصوت ايسا او انا نبيه اما اذا ناعاق بلوغها اي
عجيبا اذا ابلغه عن نفسه متشوفه اليه ليعطيه السامع من جهة التعجب ما يمنعه ليشوق اليه نفسه اما ان
ثم اوضحه بعد ذلك • وعلى هذا الاسلوب ورد قوله تعالى • اما الحيض بواسع او تصوم الله متنسي
وراء وثم تعبير وا ما يصاحبهم من جهة وهو الجزء او الذي يكون الاستعمال واما الابهام من جهة تعبير بكيفية
سابع في الفرق ان الذي كقوله تعالى ومبلغت معلقات القيت بعلت وقوله تعالى اذا هذا الفرق الذي يعبر للتي هي امومة
اي الرجوع فيه او الحالة او الملة التي هي اتومها واسرها واي ذلك فروق ثم تجيء له مع ذلك اصطلاح حدوث الملاعبة
مع الابهام وهذا لاقتراب الوضع فيه على مرتبة وانه اعم على مختلفات تشرح وهذا اعمل الفاكهة الوراثية على ما بين
الصحيح بانه لو وضعه بما وضعه بجمع وجماعة واما الحال الفول في ذلك لم يكن بغاية ما يقال من الحد الوضع
مع الابهام وهذا اللائق في التعاون بموضوع نفرع البطاحة واسرارها •

• وعلى هذا الاسلوب ورد قوله تعالى •

فغشيهم من اليم ما غشيهم واضل فرعون قومه وما هدى وابلغ من ذلك قوله تعالى والموتفكة اهوى فغشاها
ما غشى فاذا في بلاغة الاية فغشيهم من اليم ما غشيهم من اليم وهو البحر ما والبحر غشيهم اما من
منه ما غشيه وفاذا في نفس الاية فغشيهم من اليم ما غشيهم فيفسر ما ما غشى ما اليم الذي هو غشيها به
وجعله عاما وذلك ابلغ لان الانسان يرهب ويتعبه كل مرهب •

• واما ما جاء منه ليدبر •

• بكون التحقق •

• بغير مقبل المصدر لا يقبل التي يجاوزها منه الاوزن الجناء •

قوله التي يجاوزها من الابهام والمقدم في الاية ومحل التقدم بذلك قول الصانع ويبين من الاصل الجنس في ايات
الاذانة • صبا ما صباحة التيب واسمه بما اعده فاذا الابا كل العسر •

قوله صبا ما صبا من الابهام والمقدم ذبح ويومئذ ما فرقه في تعبيره لم تجزه من فصيلة ايمان ما تجزم
الابهام • وعلى هذا ورد قول الله تعالى نوابس

• وتفرقه مع القرآن بالوسم واعتقت صرح الشيخ حين اصام •

• وبلغت ما بلغ او في شبابه حلوا العطاء على ذلك ايام •

قوله

قوله وبلغ ما بلغ اي في شبابه من تلك الحجة المشار اليه وهو من البلوغ الاناء وهو قول البعض الاخر في التحقيق

ومما يجيء هذا النهج قول الشاعر في الخمر

مضى بها ما مضى من عنفوان شبابها وجاء الى الحاجة بالوسيع البالغ •

والتصدر على هذا البيت كالكلام على الذي قبله ومثله قول الشاعر يفتخر بما فيه وعلى هذا ورد قول من جعل
من تقدير لبعض الشعراء الوزراء بقوله وانت موصل الواحد تقوله عزوا الجيا وبناء به العلياء بلطان الاحياء
وتجيز لها من الاقلاع على نعم الشعراء بالشيء لا لا عن كذا بابه واسع لكيف ذي بما يعبر بعيد في طلابه واعلم ان
الخطاب الذي يكون لا كذا حرت عن مقدار ولم يعرض عليه ما يوزن فيه ورفع استقامة ما رأت انبيه ولم تسبق بلفظ
باسم الذكوة سلمانه ومن يلقيه ... وكان اسم هذا الوزير يعلمه فيسقط العين الى كما تراه من الحسن
والاستقامة واما قوله وانت في هل الواحد بما نعش الرابع في يتبع تبيين وقد غلب ما ورد في الزيادة التقرير في هذا
ما قدمناه من التقسيم بعد الابهام • ومما ينتظم بهذا الاسلوب • الاستفهام العرفي وهو طرف من
البلاغة وهيب الاخر وما يرتبة اذا اول ما يدل في مع الخاطب ذي العقل من الامور يكثر بوقع فذلك عنى ونحو
تشبيه بما ذي ذاة من الايام او شائع التقسيم بعد ما فيها كقول الفاضل العشيق ماية الاعتراض والبيان الاماية وذلك
ابلغ من قولنا العشيقة تعبيرا او تسع ماية • وعليه ورد قوله تعالى • وتفرا ذلك قوله تعالى
فيهم ابن حسنة الاخر عما ثالثا بما يرى خمسية وبين عمر ما ابقى به نوح من امته وما كان يرى من طول الصحابة لكونه
ذلك تسلية لرسول الله صلى الله عليه وسلم بما بلغاه من امته وتبيينا له بما ذكر واسم العدد الذي يدرسه العشرة
واعطاها او فتح وادخل الى التعريف في اضافة التسامع من كم جمع وما الاذان من قوله •

• النوع التاسع في الاستعمال •

العام في التعبير والخاص في الايات اعلم انه اذا كان يستعمل احدهما خاصا والاخر عاما فان استعمال العام
في حالة التعبير ابلغ من استعماله في حالة الايات وكذلك استعمال الخاص في حالة الايات ابلغ من استعماله
في حالة التعبير مثال ذلك الانسانية والحيوانية وما يوجب تعبير الحيوانية وكذلك تعبير الحيوانية موجب
تعبير الانسانية وما يوجب ابانة الانسانية • ومما ينتظم بهذا الاسم • الجمع في الو انه
على الجنس التي يكون بينه وبين واحدها تاء التانيث فانه متى زيد التعبير عما كان اسم الواحد ابلغ ومتى اريد اسقاط
لها كان ابلغ وكذلك يقول في الجمع الذي يصفان الواو في ذلك شيء • واحد ما ذكر اذا اريد وجود احدهما وجود الا في
لانه يجيء خفيا وتبيانا واذا يعبر انه في الشعر او ثانيا يجيء تبعا واما الصفة المشتركة فانه تبين الى الاستغناء
وتبية ثم يعبر تماما هو اعلامنا الواو ينتهي الى ما في هذا في مقام الدرج جاز كان في مقام التركيب على الصفة بوزن
تعلم الخاص والعام نحو قوله تعالى ملتهم كمثل الذي استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم ولم يقل بنورهم
موازنا لقوله تعالى فلما اضاءت لانه ذكر النور في حالة التعبير ابلغ من حيث ان الضوء فيه الدلالة على النور
وزيادة ثم قوله تعالى ذهب الله بضوء هم لكان التي تعطي في حالة تلك الزيادة تعويض ما ليس من نورا لا ذلك اضاءت
في يطلب ما قال الله تعالى ومن الناس من جعل الشمس ضياء والقمر نورا وعلى ضوء نور ولم يقل على نور ضوء والغرض
من قوله ذهب الله بنورهم انما هو ازالة النور عنهم اصلا ولم يقل ذهب نورهم لان كل مرة ذهب نبيه ... غير

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بتراء حقيقة وليس كل من ذهب شيئا فابتدأ فيه لان الابتداء بالشيء هو استحقاق له يعقب به وجه ذلك فوق الفجاء
بالابتداء به والسلام عن الخروج الى حالته والعود الى مكانه وليس كذلك رأى ما في الشيء. لزوال معنى المفاجأة
عنه. الخاتمة

ومما يحمل على الاوصاف

اذا وقعت على شيئين وكان لكل من وجه اخر بما وصف الاخر ولا يلزم عكس ذلك ومثاله قوله تعالى سارعوا
الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والارض فانه انما اختص العرض بالذكر دون الطول لمعنى الذي اشرنا
اليه والمراد به ذلك انه اذا كان عرض الشيء خصا فيكون طوله ولذلك لا يقال في حالة الابتداء والمراد انه النفيس
لكونه اسلوب غير مادي وهو ان كان يحتمل العدد دون الغرض فاما الاسماء العربية الواقعة على الجنس
نحو قوله تعالى في قصة نوح عليه السلام وقال الملأ من قومه انا لنراك في ضلال مبين قال يا قوم ليس بي ضلالة
ولا كيف ولو سؤر الغليل ولم يقل ليس في ضلال مبين فعلى ما الضلالة ابلغ في نفي الضلال عنه كما قيل الكاتم مذبلث في
الجواب ما لي تمر لكان ذلك نفي للتمر ولو قلت ما لي تمر لما كان يوجب الى المعنى الذي اراده الفرق الاول وهو هو
الموضع خاصة يحتاج الى فضل تامل ينبغي لطيف لهذه الصناعة واعانة والعناية به ما ذكر قبل الامر ويبين
الضلالة والضلال وكلاهما مصدر مؤنث اصل فيظل ضلالة وضلالة تكون مصدرا اذا ذلك وتكون عبارة عن الترك
الواحد تقول ضل ضلالة اي مرة واحدة كما يقال ضربة ضربة وقام قومة واعل اعلة الا ان المراد بالضلالة
في هذه الاية انما هو عبارة عن الترك الواحد من الضلال فيه نفي ما هو فيه من الترك والتحير واما الاتقان
الوارد فان على نفيه. واحد مكتوب الاصنام المخلص

• حلبت وصبح والخيل تعدو بنا ولبست اثوابي على يوم عبوس •
• اذا ام اخو على ابن حي غارة لم تخابرها من ذات حلب نفوس •
• خيلا كامثال السعالي خفا تغير واتية في الكريهة شوس •

الا ترى انه وضع التشبيه من الادنى الى الاعلى مثال لمعاني من فوقها سعالي شوس لان لمعاني ابن وفوق
سعالي الشوس. • ومما ورد غير جار الى ان • قوله تعالى ما منعك الا تسجد
لا يضاد وصفية ولا تكون لا اصطفا ما جاز وجود الواو لغير على الكيفية وعلى الفيام المشاورة او لا ينفي
ان لا يضاد وصفية ولا كيفية لانه اذا لم يضاد وصفية مدلولا وان لا يضاد ركيبة من الجواز ان يضاد وصفية لانه
اذا لم يعني عن الفيام اقتضى الفيام اذا لا يصيبه عن الكيفية يجوز ان يصيبه عن الوصفية عني اذا لم اذا الكيم احق
ان يتبع وفيام عليه لا يجمع والتزم ورد موضع الاية ما فرض بالتقدم ذكره.

وكذلك ورد قوله تعالى

ولا تقل لهما اف ولا تنهرهما لان اقل يجب ادنى درجة ومن تقدم موتى في اول هذا النوع انه اذا جاء تاء ضمير
بلا تؤدي وعود احدهما في دم الاخرى او يكتفي بذكر احدهما دون الاخرى وتجيء ضمنا وتبعا او يعبر الى في
الاخر ثم تجيء الاخرى يعبر عنها وعلى هذا فيقال لا تنهرهما ولا تقل لهما اف واذا لم تنهرهما لا يمتنع او يقال لهما
اف لا تخ اذا لم يقل لهما اف لا يمتنع او ينهى عنهما ومن كان الموجب عنهما هو احق وصرت كتاب مرووي مجلا به وجنس

عن الكتب ارادة واموالهم • وانما الصفات المقدرة • الواردة على شيء. واحد مكتوب الجمع
البعض في قول الكوكب • ليس من كالبس اب ومن حضن كان في التقرب اجابر •
• كالعنس الصفات بل الاشم بريه من الاوتار •

الا ترى انه وضع في نحو لك من الادنى الى الاعلى جنسية فقا بالعنس ثم بالاشم البرية وهو ابلغ في الفضول
ولذلك ينبغي ان يكون الاستعمال في مثل هذا الباب وهو اعمل لكن من الشعر اي هذا الباب من جاهليتهم المتنبي
في قوله بدر من تمار • يا بدر يا بحر يا محامة يا ليث الشرى يا محاج يا جبل • وينبغي ان يبدا بالادنى
الادنى بانه اذا عمل في ما كان كالمتوسط من عمل الى محل الاعلامة واذا الحالية كاذى المتجه من من محل الى محل الاخص
بالفاء قوله يا بدر بانه اسم الممدوح والابتداء به اولى من بعض بيت ان يقال يا ليث يا محامة يا بحر يا جبل لان
الليث اعظم من الجبل والمحامة اعظم من الليث والبحر اعظم من المحامة والجبل اعظم من البحر وهذا اضاع مدح
بيت او يتم به من منزلة الى منزلة حتى يصل الى المنزلة العليا. اخرا ولو كان مقام ذم لعكس الصفة. وعلى
قياسه ورد من الجمع في بيت حسان • بعد ابيا واضح في البخار ريحانه ورديه الفنا والاقحوان ورابع •
• نجوم طوالع جبال الفوارع غيرها طوالع نسيوا وحواجة •

ما ان الشيء اذا من الغيوث والجبال ان النجوم ولو فرض ما الفقر لما احتمل ما ان قال الجواد رابع غير نجوم طوالع
بوارع نجوم طوالع • وعود عنهم اشد ملامة • من الشيء لان الغيث
لا يكفيه تعريف الجبال بينه وتابعيها وابو تمام متحير من ذلك وما ادعى فيه وفيه على انه هذا الوصف مع معرفته
بالعناية • الفرق الثالث في التعريف • واذا جيء وهذا الباب
طويل لا يقبل على اسرار دقيقة منها ما اصح جهة اذا وشاما رصرقتي انوار الفضل ايضا وهو ما وردت
بينا ونوضح ان الاول يختص بزيادة اللفظ مع العلم ولو اذا المقدم ومن المؤخر لفقد الفرق والصاحب يختص بزيادة
الفاء الذي للفتاصيه لما يوجب له ذلك ولو اخر لما تقدم الفرق واما الضمير الاول وانه يفسر عنهم له وهما
يكون التعريف فيه وهو الاولى والاولى يكون التاخير فيه هو الاولى ما ثم الضمير الغير يكون التعريف فيه هو الاولى
كتعريف المفعول به المفعول وتعريف الخبر على المبتدا وتعريف الضمير والحال والاستثناء على الفاعل.

فمن ذلك تعريف المفعول

على الفعل كقوله زيد ضربت وضربت زيدا جاز في قوله زيدا ضربت تخصيصا له بالفعل دون غيره وذلك قوله
زيد ضربت تخصيصا له بالفعل دون غيره وذلك قوله ما ضربت زيدا لانه اذا اخرت الفعل كنت صاحبه في
ايقاعه على اي مفعول شئت بان تقول ضربت خالدا او بكرا او عمرا فما واذا اخرته فرغ الفعل على المفعول

وكذلك تعريف خبر المبتدا

عليه كقولك زيد قائم وقائم زيد وما زيد قائم وما قائم زيد وما زيد قائم انما تخصيصا له القيام دون غيره وقولك
زيد قائم اثبت بالخبر في اثبات القيام له ونفيه عنه بان تقول قائم او جالس او غير ذلك وتكون في الجملة
في تعريف الخبر كقولك ان مصيبة هذا الامر الى الجملة بالمؤخر ان مصيبة هذا الامر الى الجملة بالمقدم

على تحريم جميع الصور سواء كان على وجه يبقى أو لا يبقى وقال علماؤنا إنما يحرم منها ما كان له ظل قائم
أي تحريم الصورة التي تعمل للاختصاص وتجعل وسادة وإنما يحرم منها ما كان له ظل قائم
وأما ما عمل للامتهان فلا يحرم وقال بعض العلماء إنما يحرم ما كان على هيئة الحيوان
وأما ما عمل على هيئة الشجر

الوجه والمعنى وتغير التغير كما مر وقد تقدم ان التقيد الاشتقاق والوجه بمعنى السلوك مادة هذا ووجه فيه
حسن الظن والاقتصار في تقويم الضرب وفي الفرق اذا مواضع كثيرة من قبل يعيشها على العادة في اسم البصاحة
على مواضع كثيرة من تنبيه ووردت للاقتصار وليست عن ذلك ومن مولد تعلق الوجه بمعنى السلوك والوجه وحاذ بضم الواو
والبيت تعجوه وعليه توكلت واليه اذيب مان تقرر جميعه لم تقرر الضرب بين الاقتصار ولما من تكلم اعلم من العلم
جاء في ذلك •

• واما الفعل وكوقاجيم الذي •

يعني مؤلفه تعلم الوجه وهذا الكتاب لا ريب فيه ومؤلفه لا ريب عنه واسم عنه بين قوته واما الضرب في الاول الماني
الضرب في الجلاء في الذي يقتضي الريب عنه وانيات انه موجود وقد ابان ذلك وتبرئ لما كان المعنى عن يوجوته ولو
اولاة الضرب نصر ان كذا فاه اخر فيه الريب كما نصر في مؤلفه لا ريب عنه فيما تعم الضرب يقتضي النفي اصلا من غير تعليل
وتقريره يقتضي التفصيل المنفي عنه وتوجه الجملة على غير ما من حق الدنيا اذ ليس فيه ملاء غير ما من العلوم وهذا مثل
مؤلفنا لا ريب في العلم الذي لا ريب فيه عيب مدلول نفي الريب عن الذات ويجوز والذي تفصيل على غير ما الذي ليس فيه ملاء
غير ما من الريب ما جرى ذلك وانه يزيد ما من حسن الكتاب •

• واما تقريم الحال بكقوله •

جاء زيد وهذا الحال مؤلفه جاء زيد راكبا ويحتمل ان يكون ظاهرا او مضمرا او غير ذلك واما الانشاء
بحال وهذا الجري فهو ذلك ما فاه الاويتر الصر وما فاه اهر الا ويتر والكلام على ما يجيء واما الضمير الثالث
فيجوز تقديم ما الاولى به الاستلحاق بان العين يختار ايزدا ويضطر وهذا هو المعاملة العقوية ومن هذا الوجه
الثالث الاولى المختصة بالصناعة اللفظية بان المعاملة تقسيم مبين احدهما التبعيض والاخر العنوان اما
التبعيض يزعزعنا في بابه واما العنوان مبدأ بابه ومرضه وهو كتقديم الجبة او ما يتعلق به على الموصوف
وتقديم الجملة على الموصول وغير ذلك مما يرد بيانه •

• فمن هذا الباب التقسيم قول بعضهم •

• بشر والسلطان بيني عناة يوسف بن افتح هذا يصيح •

بانه تقديم قوله يوسف بن افتح وهو معقول بصحيح ويصح صحيح لم وعد بتبيح لا ترى انه لا يجوز هذا
رجل ورد اليوم من موضع كذا او كذا او ما يجوز ونوع الفعول يجب يجوز ونوع العامل فيها لا يجوز تقديم الصحة
على موصوف وكذلك لا يجوز تقديم ما اتصل به على موصوف

ومن هذا العموم قول الاخر

• ما صحت بعرفة بعينها كان يغار ان تشوم فتما •

بانه مفرد خبر كان عليه وهو قوله فيه وهذا وامثاله مما لا يجوز عليه قياس ومدار على هذا البيت ما صحت
بعرفة بعينها بعرفا كان فلما هذا وصوم لا انه على ذلك الحال لا اول من السلع مختل مضطرب والمعاملة
في هذا البيت تفاوت في جهاتها بين انبيه وهذا البيت الشاذ اليه من انبيه لا تعاقبة من تم اهلك
وركب بعضها بعضا •

ومما جاء هذا الذي من قول العرب

• ان ملك علامة من حارب ابوه ما امة ولا اتت كليبا تطابع •

وهو يريد ان ملك ابوه ما امه من حارب ابو ما ام ابيه من حارب وهو ابيه واذا ما لا

من ساوا وكذلك جاء قوله • وليست هذا اسناد الشيء وما من خالد ترابا اسر وكان بسيفها اتيها •
وهذين نصر البيت من بيت وقد ذكر انه ميمادخ يوم خالد بن عمير الله والشعر وبيتوا اسر او كان اسر
ربيعا يوم خالد يريد انه قال ان ليث من سان بالبلقاء ابني خالد ما ترى سيفها اذا كان اسر البيتها وعلى
هذا المعنى يجيء على الاضافة حين الاسناد والحرب والحيلة بعد ما جعل منه ومن فرق بعض ما اضافة اليه
وهو اسر عليه وفي تقديم الاضافة اليه او شيء منه على اضافة اليه من الفهم ما لا خفاء به وايضا بان
اسر احد جزء الجملة البيت الاخير والضمير ما يكون تقسيم لا موجبه ولو تقديم تقديم قبله لما احتاج الى
تقييم وما انتهاء الذي يمثل الضمير المجهول

وعلى المعهود قول العرب فايضا

• وما مثله في الناس الا مملكا ابو امه حي ابوه يقاربه •

ومعنى هذا البيت وما مثله في الناس حي لا يقاربه لا ملكا ابو امه ابوه وعلى هذا المثال ما جاء
الشيء بعضه ما كان قراءة ومن اهتمام العهود في التعاطف لكن ابانه عاد نفيه ذلك وتبعه لا ما فعل ذلك
لا يكون لا متعلقا منصوبا او لا ما ذا اتى حال مؤلف الكلام نفسه تجيء على بينها وطبعه لا لا متى
حال الوجه حاله ضيقه من زيادة التعقيد لا تسمى واذا المقصود من الكلام اما هو لا ايضاح ولا بانة
وابهام المعنى فاذا ذهب عنه هذا الوصف المقصود من الكلام ذهب الفائدة ولا يبرق عنه ذلك بينه
وبين تجيء من الكلمات على الباقية والرومية وغيرهما واعلم ان هذا التقريب

من الكلام هو ضد البصاحة لان البصاحة على الظهور والجلاء وهذا على الخفاء وعن هذا الوجه واما الضرب
الذي يحقق به درجة التقديم في الذكر اما يختص بالموجبة ذلك ما لا يصح من حرف ما يفتقر اليه فيه
اشتمالا الوضع متدرج هذا الكتاب يتيم الرب على اسباب هذا وتطابق تقاه •

• تجزع في تقريم السبب على المسبب •

كقوله تعالى اياك نعبد واياك نستعين بانه اهم من الدعاء لا ما استعانة لان تقديم العبادة والوسيلة
قبل طلب الحاجة والوسيلة قبل طلب الحاجة انجح لحصول المطلوب واسرع لوقوع الحاجة ولو قال اياك نستعين
واياك نعبد لكان جائزا الا انه لا يفيد ذلك المسرة ولا ينبغ ذلك الموقع •

• وقد اه يجيء على المسبب •

من ادراب تقرير الفصاحة وعلى مجيء من ذلك جاء قوله تعالى ولكم في القصاص حياة لكم تقديم الجزاء
بيه وتسفيه ما خلفت اضافة وانما نصب كهيئة اجزاء حياة لا ادخر واسقاط لا اضافة على اضافة الناس
واذكانوا الفرق محلا لا لان حياة لا ادخر هي سبب حياة لا ادام والناس وبدا كانت هذه الفائدة
جعلت مقدمة في الذكر على الناس لا وحياة الناس بحياة اوصيهم والناس مبتدأ وتعقيب ما هو نسبي
حياتهم ومعاقبتهم على تعقيبهم ومن هذا الفرق تقريب لا كثير •

على لا اقل تقديم او ورث الاختيار الذي اصطفيت من حياتك منهم لحالهم لنفسه ومنهم مقتصر
ومنهم سابق بالخيرات باذن الله واما مفرط الظلم لنفسه لا يدرك ان ما في نهم وان معظم الخلق عليه

ثم انه قد عم بالتقصير من لا ينتهي قليل ولا كثير الا عاقبة الذين ظلموا بما يفسقون وهم اهل الفعل الحسن من المقصرين
فيتم والاكثر ثم بعد ذلك لا وصف ثم ذكر لا قال اخرا ولو عكس القضية لكان المعنى وعن هذه تقديم
لا مجال لما يقال **وتوضيح الاكثر** واما الاكثر فيما تقتضيه فيفعل العلم انه اذا كان الشيء
كل واحد منها مختصا بصفة بالمثل ما فيها وفي تقديم ايضا شيئين كذلك لا يتاتى ما اشتبه بمختص بصفة
الفعل الكثير فيقيس على هذا ما ياتيك من اشباهه ومن هذا الجنس قوله تعالى والله خلق كل دابة من ماء
فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين ومنهم من يمشي على اربع ما اخر الماشي على بطنه
وقد انه اذا على الفروع من الماشي على رجلين لانه ما هو يعني دلالة الحكومة الشيء ثم ذكر الماشي على
رجلين مقدما على الماشي على الاربع ما ذكر على الفروع ايضا

ومن تقديم الاعجب فالاعجب

ما ذكر قيل من ورد في القرآن في مواضع ما الجانب هذا الذي ذكرته كقوله تعالى في سورة هود وما نؤخره الا
لاجل معدود يوم ياتي لا تكلم نفس الا باذنه فمنهم شقي وسعيد واما الذين شقوا ففي النار لهم فيها
زفير وشهيق ثم قال واما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين اهل النار على اهل الجنة فهذا الجانب للاهل النار في
اهلته في هذا الموضع **الجواب** عن ذلك ان هذا الموضع الذي انتم فيه في سورة هود وما الشبهة فيه
انه لم يحتاج الى وجه تاويل وانما ذكر حتى يفهم اما هذا الموضع فانه لما كان الكلام مستوفيا في ذكر التعريف
والتخويف جاء على نحو قصص الاولين وما فعل الله بهم من التعذيب والتنويع كان الشيء اولى بوصل الكلام
بما فيه الشبهة في النفي وهو ذكر اهل النار وهذا جاء ذلك مقدما في اخر على اهل الجنة واذا رايت في هذا
القرآن شيئا من هذا القبيل فتاملوا فيه حتى يتبين لك ما ذكرناه **واعلم** انه اذا كان
مطلع الكلام في معنى من المعاني ثم جيء في ذكر شيء اخر تعلما افضل من الاخر وكان المعنى المقصود
مناسب لمطلع الكلام واتى بالخيار في تقديم ايضا شيئين لا فما اذا قدمت الافضل فهو في موضعه من
التقديم وان قدمت المفضول فلا وهو مطلع الكلام فيما اشبه وذكر الشيء مع ما يناسبه ايضا وارد في موضعه

ومن ذلك قوله تعالى

وانا اذا اذقنا الانسان منا رحمة فرح بها وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم
فان الانسان كفور لله ملك السموات والارض يخلق ما يشاء يهب لمن يشاء اناثا ويهب لمن يشاء الذكور
او يزوجهم ذكرانا واناثا ويجعل من يشاء عقيما انه عليم قدير فانه اضافة الانسان الى الذكور
مع تقدم عليهم عامة ذكر الملائكة في الاخر الاية وكيف اذا الانسان بنسيانه الرحمة لسابقة عنه
ثم عقب ذلك بذكر ملكه ومشيئته وذكر قسمة الاولاد بينهم والاناث لان اسياق الكلام انه ما على
ما يشاكل الانسان مما ذكر الاناث الى الوالد بينهم والاناث ولا يحتاج اليهم لا
واجب التقديم وقيل الجنس الحق كانت الدعوى تقتضي ملائكة من ذكر الملائكة وهذا اخر واذكر الذكور الذين
هم احق بالتقديم ثم لو لا ذلك تبعهم اياهم لان التعريف تقوية واذكر مال ويهب لمن يشاء الزوجان
لا علام الذكور من الذين لا يحتجون عليكم من الشيء بعد ذلك الجنس حقة من التعرف من حقة

والتقليم

والتاخير وعرفها او تقديم الاناث لم يكن لتقويمهن والذكر بمقتضى اخر اجتماع الذكر اذا واذا وشيء فاتي
لاهمية ذلك ما ينتبه له ويتم عليه **ومن تقديم اخر قوله تعالى** وما تكون في شان وما تتلوا منه
من قرآن ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم شهودا اذ تفيضون فيه وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الارض
ولا في السماء ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين فان الاخر من صفة القاصر انه لما ذكر شانه قد على
شؤون اهل الارض واحوالهم ووصل ذلك بقوله لا يعزب عنه مع بينهما لبيان المعنى ما في قيل
من جاء تقديم الارض على السماء في مواضع كثيرة من القرآن فلنا اذا جاءت مقدمة اذ ذكر ملائكة
من سبب انتظام واذ ذكر في ذلك السبب فيتبين بعض الفضلاء ذلك بعض

النوع التاسع في الحروف

العاطفة والجارة ونوع من تهذيب الحاصل عند ذكر النعم وما وايت اخر ان علماء شرح الفصاحة قد عرض
اليه ولا ذكر وما اقول الاصل ثم رجع فيه ما لذلك هذا النوع من الكلام انه من ذلك لانه مصدر في كتب
الرسالة فيه ولست اعني ما يراد هذا ما ذكر العرض من ذلك في الحروف العاطفة فيتبع العطف
في الاعراب ولا ذكر في الجارة بجر ما دخل عليه بل اقرا وراء ذلك واذا كان الرجع فيه الى الاصل النحو
ما قول اذا كان الناس يضعون الحروف في غير موضعها ويجعلون ما ولا يبغي ان يعطف بالواو معطوفا بالباء
ولا ينبغي ان يعطف بالباء معطوفا بثم وكذلك يعملون ما ينبغي ان يعطف بعلى يعطف في حروف الجر في
الاشياء مذ فاذا ذكرها الى امام في العطف نحو قوله تعالى والذي نوحي عنه ويتبعه ويتبعه واذا وقف فهو يتبعه
والذي يستبنه ثم يجيء بالواو على عاطفة بالواو والتي تبع الجمع وتقديم الاطعام على الاسقاء كسر الاسقاء على
الاطعام حيث لولا واعادت حسن الفصل ثم عطف بالباء لان السقاء تعقب الرعي فكان ذلك من الحوت
ثم عطف الفاء بثم لان الاحوال يكون غير الموت فلما ذكر الحوت عطفه بثم التي هي للتراخي ولو كان
ثانيا في موضع ثم كان الاية الذي يدخل عنه ويتبعه ويتبعه ويتبعه ويتبعه ويتبعه ويتبعه لكان الكلام معنى يلي لانه
لا يكون كمعنى الاية اذ كان معنا من عطفت بالباء صحيحة ويجيء مرتبة المراد منه

ومما جاء من هذا الباب قوله تعالى

قل ارايتم ان اصبح ماؤكم غورا فمن ياتيكم بماء معين ثم اماته بالرفع ثم اماته بالنصب انشي
الاشتمال انه لما كان من طبيعة كيف كان الماء غورا ولم يقل من ماء الفقير لما كان تاريخا الخلقة وملازما
لها عطفه عليها بالباء وذلك بخلاف قوله ثم السبيل يسره لان السبيل خلقته وتقديره في بطن امه واخراجه
منه وتصحيحه بحيله مهلة وزمانا فلذلك عطفه بثم وعلى هذا قوله تعالى ثم اماته بالرفع ثم اذا شاء
انشره لان اخراجه من بطن امه وبين موته تراخيا وفجوة وكذلك بين موته ايضا ونشوره ولذلك عطفها بثم
ولم يكن بين موت الاحياء وانشاره تراخ ولا مهلة عطفها بالباء وهذا موضع من علم البيان يعرفه ولما يعرض لاهل
الاصطلاح لا يشفي **ومما جاء من ذلك قوله تعالى** مجلة بالتنزيل بالباء
بالجاء ما الخلاص الرجوع الحالة فاذا يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا وفي هذه الاية دليل على ان الحالة

ووضعها أباه كانا منتظرين لأن عصبة الحمل والانتباه والكاف الذي في مثل أبيه وأخاه زائدة في رأي الفراء وأبو الحسن
وهو للبيرون وكانت تتبعهما من النساء تعقب بثم التي تعطي التراخي والمهلة لاستبعاد أنه مجاء في الآية
الأخرى نقل الأنساب الكوفي من الجنس خلقة من نطفة مبتدئ ثم السبيل يسره ثم أماته وأقبره ثم إذا شاء
بعث تعريج في الطلب وأخرجه منه مرة من الجنة عقب بثم وهذا الخلاف نصة موسى عليه السلام بأنه عطف
بالفاء ومن اختلف أنه اسم في مرة قلب فيقال إذا تحمل عن بنا من الإنسان وقيل للسبل على ثلاثة أيام وقيل أول فصيل
أعلى وهذه الآية في ولد الخلاف لأنه دلت من أعلى الحمل والوضع كانا منتظرين على الدوام من حيث مهلة وربما
كان ولد في يوم وأخبر أول أخر أجاد دلت عليه الآية •

• ومما وجه من قرأ الأفلوب •

قوله تعالى ويعلم خلقنا الأنسان من علقة ثم يجعلها عظمة في أو يكون من خلقنا النطفة علقة في خلقنا
العلاقة مضغة في خلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما ثم أنشأناه خلقا آخر فتبارك الله أحسن الخالقين ذكرها
قال الزوجية خلقة مبتدئ بعقب التصور على الحمل بأنه كلمة تابع له وليس من عرقها أصل الحمل في الخلق وفي هذه
رواية ذكر تفاصيل الخلق تنفلي فيه أما الخلق رواه وهو خلقنا أدم من طين ولما عقب عليه الخلق الثاني الذي هو
خلق السبيل عقبه بثم لما بينهما من التراخي وعقب ما دل الذي يضع بعضه بعضا من غير تراخ عقبه بالفاء ولما
أتم الكلام أبعقبه ذكر الواقع وهو آخر الخلق عقبه بثم فإن قيل لم أنه عقب المضغة على العلقة بفاء
رواية بالفاء وفي الذي بثم وهو قوله تعالى يا أيها الناس إن كنتم في ريب من البعث فإنا خلقناكم من تراب ثم من نطفة
ثم من علقة ثم من مضغة • واعلم أن في مرفوع العقب • موضعا يلتبس فيه الفاء بالواو وهو
موضع يحتاج إلى نظر تام وذلك أن فعل المفاجأة للدعوة عليه بالفاء دون الواو وهو مرجح من الأبعاد
والتبس بفعل المفاجأة وهي ضابطه أنه لو ذكر الأن مفاجأة يكون فيها المعنى فعل المفاجأة بعقب حينئذ
بالواو ولا بالفاء كقوله تعالى ولم أتكلم من أعقبنا قلبه غير ذلك واتبع هواه فبر له أعقبنا قلبه هذا يعني
حاد فتاه غافلا وليس مفتوحا عن شغل حتى يكون صوم فتاة لأنه لو كان ذلك لكان معطوفا بالفاء وقيل واتبع
هواه وذلك أن يكون مفاجأة فعل المفاجأة لا يعقب عليه بالفاء كقوله أعقبنا عقبه وعوته مجاري
والفعل أعقبه وأنتم وأعد عوته وأجاب كما لا تقول كسرته وانكسر •

• وكذلك لو كان معنى أعقبنا •

في رواية صرف ذا ومعنى الكاف معطوفا عليه بالفاء فكان يقال لا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا فاتبع هواه فلم
يعن كذلك لأن العقب بالواو على كل حين لما قال أغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه أن يكون مفاجأة وهو فتاة غافلا
فبر عقبل للمفاجأة فكأنه قال ولا تطع من غفل قلبه عن ذكرنا واتبع هواه أي لا تطع من مهمل ذكرنا وكثر أيضا عليه
أفعالهم التي توجب تجاوزه عن طاعته فاعرف ذلك •

• وأما مرفوع الجزاء في الصواب •

يستعمل في موضعين في مواضع وفي علم أو في للدعاء وعلى الاستعلاء كقولهم زيد في الدار وعلى أبيه من لا كان إذا

أريد استعمال الواو في غير موضع مما يشكل استعماله على أن فيه عزوا لأولى •

• ومما وجه منه قوله تعالى •

قل من يرزقكم من السموات والأرض قل الله وإنا أو إياكم لعلى هدى أو في ضلال مبين قل لا تسألون عما أجرمنا ولا نسأل عما
تعملون قل يجمع بيننا وبينكم بالحق وهو الفتاح العليم قل يبعثها الذي أنشأها أول مرة وهو بكل خلق عليم الذي
جعل لكم من الشجر الأخضر نارا فإذا أنتم منه توقدون الأول الأخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم الذي
خلق السموات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش يعلم ما يلج في الأرض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها
وهو معكم أين ما كنتم والله بما تعملون بصير إذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا
فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا وقل ربي زدني علما وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك
ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا وقل الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا قيما لينذر بأسا
شديدا من لدنه ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجرا حسنا ماكثين فيه أبدا وينذر الذين قالوا اتخذ الله ولدا
ما لهم به من علم ولا لآبائهم كبرت كلمة تخرج من أفواههم إن يقولون إلا كذبا فلعلك باخع نفسك على آثارهم إن لم يؤمنوا
بهذا الحديث أسفا إنا جعلنا ما على الأرض زينة لها لنبلوهم أيهم أحسن عملا وإنا لجاعلون ما عليها صعيدا جرزا
أم حسبت أن أصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجبا إذ أوى الفتية إلى الكهف فقالوا ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من أمرنا رشدا
فضربنا على آذانهم في الكهف سنين عددا ثم بعثناهم لنعلم أي الحزبين أحصى لما لبثوا أمدا نحن نقص عليك نبأهم بالحق
إنهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى وربطنا على قلوبهم إذ قاموا فقالوا ربنا رب السموات والأرض لن ندعو من دونه إلها
لقد قلنا إذا شططا هؤلاء قومنا اتخذوا من دونه آلهة لولا يأتون عليهم بسلطان بين فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا
وإذ اعتزلتموهم وما يعبدون إلا الله فأووا إلى الكهف ينشر لكم ربكم من رحمته ويهيئ لكم من أمركم مرفقا وترى الشمس
إذا طلعت تزاور عن كهفهم ذات اليمين وإذا غربت تقرضهم ذات الشمال وهم في فجوة منه ذلك من آيات الله من يهد الله
فهو المهتدي ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا وتحسبهم أيقاظا وهم رقود ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال وكلبهم باسط
ذراعيه بالوصيد لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا ولملئت منهم رعبا وكذلك بعثناهم ليتساءلوا بينهم قال قائل منهم كم لبثتم
قالوا لبثنا يوما أو بعض يوم قالوا ربكم أعلم بما لبثتم فابعثوا أحدكم بورقكم هذه إلى المدينة فلينظر أيها أزكى طعاما فليأتكم
برزق منه وليتلطف ولا يشعرن بكم أحدا إنهم إن يظهروا عليكم يرجموكم أو يعيدوكم في ملتهم ولن تفلحوا إذا أبدا
وكذلك أعثرنا عليهم ليعلموا أن وعد الله حق وأن الساعة لا ريب فيها إذ يتنازعون بينهم أمرهم فقالوا ابنوا عليهم بنيانا
ربهم أعلم بهم قال الذين غلبوا على أمرهم لنتخذن عليهم مسجدا سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسة سادسهم كلبهم
رجما بالغيب ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم قل ربي أعلم بعدتهم ما يعلمهم إلا قليل فلا تمار فيهم إلا مراء ظاهرا ولا تستفت فيهم
منهم أحدا ولا تقولن لشيء إني فاعل ذلك غدا إلا أن يشاء الله واذكر ربك إذا نسيت وقل عسى أن يهدين ربي لأقرب من هذا رشدا
وقالوا لبثوا في كهفهم ثلاث مائة سنين وازدادوا تسعا قل الله أعلم بما لبثوا له غيب السموات والأرض أبصر به وأسمع ما لهم
من دونه من ولي ولا يشرك في حكمه أحدا واتل ما أوحي إليك من كتاب ربك لا مبدل لكلماته ولن تجد من دونه ملتحدا
واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا ولا تطع من أغفلنا
قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان أمره فرطا وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر إنا أعتدنا للظالمين نارا
أحاط بهم سرادقها وإن يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفقا إن الذين آمنوا وعملوا
الصالحات إنا لا نضيع أجر من أحسن عملا أولئك لهم جنات عدن تجري من تحتهم الأنهار يحلون فيها من أساور من ذهب
ويلبسون ثيابا خضرا من سندس وإستبرق متكئين فيها على الأرائك نعم الثواب وحسنت مرتفقا واضرب لهم مثلا رجلين
جعلنا لأحدهما جنتين من أعناب وحففناهما بنخل وجعلنا بينهما زرعا كلتا الجنتين آتت أكلها ولم تظلم منه شيئا وفجرنا
خلالهما نهرا وكان له ثمر فقال لصاحبه وهو يحاوره أنا أكثر منك مالا وأعز نفرا ودخل جنته وهو ظالم لنفسه قال ما أظن أن
تبيد هذه أبدا وما أظن الساعة قائمة ولئن رددت إلى ربي لأجدن خيرا منها منقلبا قال له صاحبه وهو يحاوره أكفرت بالذي
خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سواك رجلا لكنا هو الله ربي ولا أشرك بربي أحدا ولولا إذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله
لا قوة إلا بالله إن ترن أنا أقل منك مالا وولدا فعسى ربي أن يؤتين خيرا من جنتك ويرسل عليها حسبانا من السماء
فتصبح صعيدا زلقا أو يصبح ماؤها غورا فلن تستطيع له طلبا وأحيط بثمره فأصبح يقلب كفيه على ما أنفق فيها وهي خاوية
على عروشها ويقول يا ليتني لم أشرك بربي أحدا ولم تكن له فئة ينصرونه من دون الله وما كان منتصرا هنالك الولاية لله الحق
هو خير ثوابا وخير عقبا واضرب لهم مثل الحياة الدنيا كماء أنزلناه من السماء فاختلط به نبات الأرض فأصبح هشيما تذروه الرياح
وكان الله على كل شيء مقتدرا المال والبنون زينة الحياة الدنيا والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير أملا
ويوم نسير الجبال وترى الأرض بارزة وحشرناهم فلم نغادر منهم أحدا وعرضوا على ربك صفا لقد جئتمونا كما خلقناكم أول مرة
بل زعمتم ألن نجعل لكم موعدا ووضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة
إلا أحصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك أحدا وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس كان من الجن
ففسق عن أمر ربه أفتتخذونه وذريته أولياء من دوني وهم لكم عدو بئس للظالمين بدلا ما أشهدتهم خلق السموات والأرض
ولا خلق أنفسهم وما كنت متخذ المضلين عضدا ويوم يقول نادوا شركائي الذين زعمتم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم وجعلنا بينهم
موبقا ورأى المجرمون النار فظنوا أنهم مواقعوها ولم يجدوا عنها مصرفا ولقد صرفنا في هذا القرآن للناس من كل مثل
وكان الإنسان أكثر شيء جدلا وما منع الناس أن يؤمنوا إذ جاءهم الهدى ويستغفروا ربهم إلا أن تأتيهم سنة الأولين
أو يأتيهم العذاب قبلا وما نرسل المرسلين إلا مبشرين ومنذرين ويجادل الذين كفروا بالباطل ليدحضوا به الحق واتخذوا
آياتي وما أنذروا هزوا ومن أظلم ممن ذكر بآيات ربه فأعرض عنها ونسي ما قدمت يداه إنا جعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه
وفي آذانهم وقرا وإن تدعهم إلى الهدى فلن يهتدوا إذا أبدا وربك الغفور ذو الرحمة لو يؤاخذهم بما كسبوا لعجل لهم العذاب
بل لهم موعد لن يجدوا من دونه موئلا وتلك القرى أهلكناهم لما ظلموا وجعلنا لمهلكهم موعدا وإذ قال موسى لفتاه
لا أبرح حتى أبلغ مجمع البحرين أو أمضي حقبا فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا
فلما جاوزا قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت
وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا قال ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا
فوجدا عبدا من عبادنا آتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علما قال له موسى هل أتبعك على أن تعلمن مما علمت رشدا
قال إنك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا قال ستجدني إن شاء الله صابرا ولا أعصي لك أمرا
قال فإن اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكرا فانطلقا حتى إذا ركبا في السفينة خرقها قال أخرقتها
لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا
فانطلقا حتى إذا لقيا غلاما فقتله قال أقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا
قال إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت لدني عذرا فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما
فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض فأقامه قال لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا
أما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر فأردت أن أعيبها وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا وأما الغلام فكان أبواه مؤمنين
فخشينا أن يرهقهما طغيانا وكفرا فأردنا أن يبدلهما ربهما خيرا منه زكاة وأقرب رحما وأما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة
وكان تحته كنز لهما وكان أبوهما صالحا فأراد ربك أن يبلغا أشدهما ويستخرجا كنزهما رحمة من ربك وما فعلته عن أمري
ذلك تأويل ما لم تسطع عليه صبرا ويسألونك عن ذي القرنين قل سأتلو عليكم منه ذكرا إنا مكنا له في الأرض وآتيناه من كل شيء سببا
فأتبع سببا حتى إذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب في عين حمئة ووجد عندها قوما قلنا يا ذا القرنين إما أن تعذب وإما أن تتخذ فيهم حسنا
قال أما من ظلم فسوف نعذبه ثم يرد إلى ربه فيعذبه عذابا نكرا وأما من آمن وعمل صالحا فله جزاء الحسنى وسنقول له من أمرنا يسرا
ثم أتبع سببا حتى إذا بلغ مطلع الشمس وجدها تطلع على قوم لم نجعل لهم من دونها سترا كذلك وقد أحطنا بما لديه خبرا
ثم أتبع سببا حتى إذا بلغ بين السدين وجد من دونهما قوما لا يكادون يفقهون قولا قالوا يا ذا القرنين إن يأجوج ومأجوج
مفسدون في الأرض فهل نجعل لك خرجا على أن تجعل بيننا وبينهم سدا قال ما مكني فيه ربي خير فأعينوني بقوة أجعل بينكم وبينهم ردما
آتوني زبر الحديد حتى إذا ساوى بين الصدفين قال انفخوا حتى إذا جعله نارا قال آتوني أفرغ عليه قطرا فما اسطاعوا أن يظهروه
وما استطاعوا له نقبا قال هذا رحمة من ربي فإذا جاء وعد ربي جعله دكاء وكان وعد ربي حقا وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض
ونفخ في الصور فجمعناهم جمعا وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين عرضا الذين كانت أعينهم في غطاء عن ذكري وكانوا لا يستطيعون سمعا
أفحسب الذين كفروا أن يتخذوا عبادي من دوني أولياء إنا أعتدنا جهنم للكافرين نزلا قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالا
الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا أولئك الذين كفروا بآيات ربهم ولقائه فحبطت أعمالهم
فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا ذلك جزاؤهم جهنم بما كفروا واتخذوا آياتي ورسلي هزوا إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات
كانت لهم جنات الفردوس نزلا خالدين فيها لا يبغون عنها حولا قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل أن تنفد
كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إلي أنما إلهكم إله واحد فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا
ولا يشرك بعبادة ربه أحدا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ليس لهم من عذاب بل هم باعث مؤيد على الشفوق من خطاب الموبخين لهما وجه خطاب اخوانهم انا معكم وهو من ذلك
تنبيه على من لم يشأ له قدم راسخ في علم البلاغة والبلاغة

ومما يخرج هذا الجزء

ورود كلام التوكيد في
الكلام والحجة الاولى من البلاغة جاء ورد انه اذا اخبر عن امر يعرفه وهو ذكي او يعلم ذكيه ومرعة فهمه بالكلام
تحقيقا لذلك مجاراة منه مؤكد نحو وجل اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم انك لرسوله
والله يشهد ان المنافقين لكاذبون

فائدة

اورد في روايات الملائمة الواردة في حق ان عليا اولى ورد
في قول المنافقين وانما ورد تاكيدا لانهم الحلف فانزل الله تعالى ان الله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين
لكاذبون اتخذوا ايمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله انهم ساء ما كانوا يعملون ذلك بانهم امنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم
فهم لا يفقهون وانما ورد تاكيدا لانهم يظهرون الايمان ثم على خلافه

وكثر ورود في قوله تعالى

في صورة يوسف عليه السلام فما زالوا ايا ما الله لا تفتا تذكر يوسف او تكون من الهالكين واذا الله لذا صورة ارسله معنا
غدا يرتع ويلعب واذا الله لحافظون وما الله فاحفظ خير حافظا واذا الله لذا صورة الطماء الحجة ليوسف
والاستبقا عليه ليبلغوا الغرض من ايهام في الشماتة بارسال معهم

ومن هذا الباب قوله تعالى

ابرايتم ما تحرثون ءانتم تزرعونه ام نحن الزارعون لو نشاء لجعلناه حطاما فظلتم تفكهون انا لمغرمون بل
نحن محرومون ءانتم انزلتموه من المزن ام نحن المنزلون لو نشاء جعلناه اجاجا فلولا تشكرون الاولى
تين ادخلت اللام في ابرايتم والثانية والثالثة كذلك لانه يحل الحال الاولى ملحا اسهل مكانا
في الدرج والاعادة والوجود من ماء الحياة كثير من ماء العزة وكثير ما اذا اجتمع الحالة العارضة ملحا الوزيادة
ثانية اولى لم تدخل عليه لام التاكيد البعيد كالزيادة التحقيق اما المفروض واذا فعله حطاما من الاشيا
الحادثة عن العتاد واذا وقع ولا يكون الا من نحن من الله تعالى ولذلك قرن ولام التوكيد في تحقيق امر
وتقرير الجواب

ومما يتصل بهذا قوله تعالى

واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا وخلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم انما نحن مستهزئون
الواو قرن ولام في خلوا هو المشار اليه وكثر ذلك في قوله تعالى وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات
ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد
خوفهم امنا يعبدونني الاية في قوله ليستخلفنهم وما بعده اذا اتاكم تحقيق الامر في تبوئهم الوسيلة الحالة

ومما يخرج هذا الجزء في توكيد

لام الابتدا الخفيفة الرواية بعد الكونه تعالى اذ هذا الرايه سبب والخروج الى ابيه منا فالام في ليوسف
لام الابتدا او ما يرتب تحقيق الحالة الواردة بعد هذا الوزيادة تحقيقه اما انها الى ذاب الاوا فيه

ومن هذا النوع قول بعضهم

والشيب اوقطيم ما زوراه كم ايكون وراءه منتعش
لم ينتعم بنعيم الشيب فلامة ولا بغى بنعيم الت واكتش

ميزله وهلا بغى بنعيم تنزوج وما بغى بنعيم واما ادخل في ما تنزع اللام وضرة التاكيد المعنى لانه مرفوع بجاز الى

التاكيد

التاكيد الاستمرار ان مؤدة الدعي في الشباب ولما اراد الشاعر ان يصيب المشيب وليس بما يوجبه وانما يلزم اتى باللام
ليرتد ما مضى من الصيغة

وكثر ورود

قول الشعراء من ابيات الحماسة

- انا الضيغم في غابه ضاري ويغنم سلبه العرو الاصيل
- ومتى تجمع بقاء يسار تجد خيرا وان تلقى حافيا للانفير

ومن ايتي طايع في الكلام الا انه لا يلاحق الا معاناة بما يعني به عنه الاستمرار الى قول الشاعر انا الضيغم
في غابه لذا انا الضيغم مقابلة لذا انا الضيغم مقابلة على الضيغم بعلة لانه مقابلة الشيء بالشيء والاستمرار الاعساف
اذكر بالكلام تحقيقا له بان في الوضع انه يوتى فيه الكلام من حيث الجواب الشاعر انه وملحق بما اذا ورد
الكلام فيه بغير حسب اقتضاه ولكن ما يستعمل هذا الكلام في جواب الفهم لتحقيق الامر المفتوح عليه وذلك في
الاجواب وفي الفهم لانه لا يستعمل في الفهم الاستمرار وانه لا يلاحق والله لا يلاحق وانما يلاحق والله لا يلاحق
لاي بذلك في الاجواب كيف او تكون اسمعا الله اعسا اكون الله والله لا مؤمن وعلى وذلك ورت الرواية المتقدم ذكرها
وهو قوله وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض وانه لم يكن جواب الفهم بالجزم
الواردة جعل الكلام زايدا في التاكيد وسماه تاكيدا اذا هو ثما مراد به الاخر وكذلك ما علم اذا الجزم الفعلية
متصلة بهذا الباب واذا المتعلقة في موضع بالماضي بها التاكيد

ومما جاء منه قول البحتري

في معاتبة ابن خاقان

- هل في ليل الوصل مرقب ثبت لي فيه امراؤه وتشمخ
- بان زال في مرسر ايا مويل ما اوى اليه من الفكر وجزع
- بلاء اذكرت الضيغ واقبلت نحو نفحات الاحبة تهلع
- ما اقام يجتمع في نفسي جانبه من لم يكن من نبل فيه وكلمة
- لم يكن ذنب يعرفك واسع او كان في ذنب يعرفك اوسع

وهذه الابيات حسنة في بابها يحيي بها وحر الصدور وصيتها الى صرح الحرور واذا ذكرتها بجانبها لما كان حسنا
والبيت الاول هو المراد الاخرى الى قوله هل في ليل الوصل مرقب ثابت فيه امراؤه جاء منه فهذا التاكيد وهو في هذا المقام
موقع واجب اذ يكون هذا الاسمية وكما يجيء من هذا الباب فانه واضح هذا الموضع واذا استعمل بحيث لعبة ما يرى
تقتضيه فانه لا يكون استعماله الا من جاهل بالاحوال والله لا مؤمن واكثره كذلك نحو الا انه ليس في فيامه من الامر
العجز والامر الصبي ما يحتاج معه الى التاكيد بل لو قال والله لا مؤمن ليس معه انه كان ذلك وافقا موقعه بالهم
ذلك وضع عليه

النوع الحادي عشر

في نوع الشبه نوع المعنى

هذا النوع مما ذكره ابو الفتح عثمان بن جني في كتاب الخاطر الا انه لم يورد كما اورده ولا بنه عليه كما
ينبغي عليه من اختلاف البنية ظنه وهذا الاوضح الاجاد الوزن على كلامه وكلامه فاحصول العلم ان الشبه اذا اذا

على وزن فعل الا وزن فعل او وزن افعل اخر اكثر منه بلاية ان تقطع العوائق ما قطعه او لا اذ لا الالات ادلة
على المعاني وامثلة لا بانة عنها واذا اريد لا الالات اوجب الفصة زيادة في المعنى وهذا الانزاع بينه
لبيانه وهذا الاستعمال لا يجيء مقام المبالغة بل في كلام تولهم يحشش اخشوشن من الحشيش وزيادة الواو نحو
بعلو ابعو على وكذلك تولهم اعشب المكان اذا كان ذا عشب واعشوشب •

• وقد ابتنيتم بين البناء •

تولهم فرو واقتر وبعض اقتر وانوى من بعض من رفعا الله تعالى ما اخر ثانيهم اخر اخيرهم اقتر وجشر وهذا ابلغ
من فاعر والمراد اليه للدلالة على تفخيم لا لا وتسوية لا لا اخر الذي راجع في عن فرع العصب او للدلالة على
نسبة الفرع اذا اقتر اذا اقتر وابلغ من انفاء وذا اذا اقتر واسم فاعل في اقتر وفاه واسم فاعل من فعر ولا
ابعل ابلغ من بعل وعلى تقرا لا اجيبوا تول الي تواسي •

• بعيوت عيني عيو مقتر علت لا تفهم والفاهما •

اي عبري عيني عيو اذا در مقتر العبرة لا يرى عيني عن انتقال الدمع وامثال هذا كثير •

• وكثيرا ورد تولة تعالى •

في سورة نوح عليه السلام بلغت استغنى واوبكم انه كان غفارا ما غفارا ابلغ في الغفر من غافر وغافر
بقلا يدل على كثرة صدور الفعل منه وما عداه يدل على الكثرة وعليه ورد تولة تعالى اذا الله يحب التوابين ويحب
المتطهرين بالتوابين التوابين في كثرة منه التوبة وفي عاوي وهو بعد الرد ذلك ابلغ من اذا يا ايها الذي هو ما عاد اهلب
اسم فاعل من زاب يتوب وهو تاب اي صدر منه التوبة وفي ولهم اذا افعل تواب كان صدور التوبة منه في اوكثر
وهذا وما يحب اذا اذا وصل اليه الذي هو من التوكيد ولا يوجد ذلك في ما فيه معنى البعلية كاسم الفاعل والمفعول
والفعل بنفسه نحو تولة تعالى وكبكبوا فيها هم والغاوون وما في معنى الكوكبوا من الكب وهو الغلب لا لانه كرة الشي
وانما استعمل في رواية كالدلالة على كثرة الغواية لانه موضع يقتضيه فاوي بما خطر بعض الجاهلين هذا البيان في تهذيب زيا
دة التصحيح وقال انما زادوا كما لكن نقص لا لانه من اراد في اللبثة في تولهم في الدلالة في رجل وجبل وفي الزيادة
في مثل دلنجل والزيادة ورد تا هاهنا بنفقتا من معنى تاسيس التفخيم وهذا اليسر من البناء الذي نحو يصوي
لانه على عن البعلية والزيادة في لا لا لا لا لا ترجيح الزيادة في المعنى لا اذا ظهر معنى البعلية لا لا لا
التي لا معنى للبعلية اذا ازيدت استحالت واستحال معناها لا لا تسمى اذا لا تدل لبثة عربية وفيه دلالة
الزيادة في ابلغ بلغا عزيت على وزن جعبر لا استحال معناه ولم يكن له معنى وكثيرا ما تقلب الياء
عين وهي رباعية الى الخماسية بلغت عوتيجر على وزن عرمش لا استحالة معناها وهذا الجلاب ما فيه
معنى البعلية كتاء ومقتر وبا فاء واسم فاعل من اقتر وهو ثلاثي ومقتر واسم من اقتر وهو رباعي فيه ذلك
كان معنى الفرق في مقتر وهذا الانزاع فيه وهو جلية لا يفتقر به لا لا المبالغة في هذا الباب في ايراد المعاني
وهذا يتعلق في مقام المبالغة بينفكر الحسن فيه الوصف كما جاء لابي تمام التميمي من نظم الحماسة •

• للابتم الي وبحر طي اذا لاج اكام واي نصل جلاد •

• وتحتشم حتى منزم معتق من الموت يجي مكرث حياه •

بلبقة حياة من وردت هاهنا وما ورد هذا الشاعر وضرب المبالغة في وصف الشجاعة لهذا الرجل
بالتكلم عليه العطل الذي قصر الى حياة من حيث وهو حياة الحي وحدث منه الحيوة مواتا اذا فعل او تمل
بعد ما تمل الى وهو منه الفعل مواتا او اذا كان الرجل يحتشي حياء كان حايرا الى وجدت منه الغيرة وذلك
في واحد كما اذا وجدت في كان ذا حيا ولم يجي فيها غاما ورد لو اذا كان قال يحتشم فكر نا حايرا وينبغي
ان تعلم انه اذا اوردت لبثة من الابنية التي يجوز حملها على التقريب الذي تولهم في المبالغة وحملها على غيرها
او يظهر فيها ما اقتضى المعنى حملها على المبالغة وهو الوجه يجي ذلك تول الجمع في تفسيرته مطلقا

• يعني النفيس في الشدائد تونشيعه • وهو مضمر مرة بيت القوي كان في ميت عربي

الله يعلم تعلب في الجماعة شاهدا وقت بضيعة تعلب ابنة وايا وهم ينتشت الانتقام ميتا •

• وكنت امين الله مولى حياتها وسالمة يوم ذاك ضيعتها •

• تا لقتهم من بعد ما منعت بهم جماعة اخلاق وبطش يوعها •

• ما يصح غاوسها الجنة والتقرى واضح عاليها وداني تشوعها •

وتولة تا لقتهم من بعد ما منعت بهم يجوز ان يجعل لبثة ثم ثت ويجوز ان تنقل والتنقيل هو الوجه لانه
في مقام الاصلاح بين قوم فتاوا هو او الغلبوا او تبينت فلو يهم ورد الشعر بكلمة الجي من الالات على هذا المعنى
وينبغي ان يجي هذا الجي • التنبيه عليه وذلك ان

• وكما تفانكتة لا تبرز •

قوة الكلمة اقوة المعنى لا يستقيم دلالة في نقل صيغة الى صيغة اكثر منها كنقل الفعلان الى الى ما يجي ولا اذا
كان صيغة الى ما يجي مثلا موضوعة لمعنى واحد لا يراد به ما اريد من نقل الفعلان الى مثل ذلك الصيغة
لا ترى انه اذا نقل في الفعلان فقال لم نقل الى الى ما يجي وقيل فتل يتشر بر اذا كان ما في الماوي في هذا التنقيل
هو التكثير اي اذا الفعل وجد مرة كثيرا وهذه الصيغة الى ما يجي بعينها لو وردت من تجم لقال لم تكن دلالة
على التكثير كقوله تعالى وكلم الله موسى تكليما اذا كلم على وزن فتل ولم يرد به التكثير وانما يريد به
انه خاطبه سواء كان خطابه اياه طويلا او قصيرا او هذه اللبثة وما يجيء ليس لها فلان فلان اليه اي الى
الى ما يجي عنه لا يكن من ورد تا بعينها ولها فلان ودجا يجي اكثر واقوى ميلا اي عليه من المعنى وذلك اذا كان
ذكوة كلم من الجرح اي جرح ولها فلان وهو كلم مخففا الى جرح واذا ورد تا مخففة دلت على الجماعة
في الهزة واذا ورد تا مثقلة دلت على التكثير وكثيرا ورد قوله تعالى ودخل الفراء اذكر فعلا
بان اللبثة وتل يجي وزن لبثة فتل ومع هذا اوليست دالة على كثرة القراءة وانما الم اذكر اذا كثرة على نسبة
الذي ونسبة ذلك اذا هذه اللبثة لا فلان لها حتى تنقل عنه الى الى ما يجي وما يجيء وما يجيء موضوعة لمعنى
النسبة المخصوصة من القراءة ومع هذا فلا يستقيم معنى الكثرة والقوة لا بالنقل من وزن فاعلا منه ما يجي ذلك

• ومن تمامات اشتر الصواب •

ثم نسر عنه في عالم وعليه بان جبر وعلماء العربية يرجعون الى اعلاها في معنى العلم او بلغ من يجيبهم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وفرتا ملقى فذا وامعنت فيه نظر عجل عنهم سلط في الذي ذهبوا اليه والذي اوجب ذلك السلط هو ان عالما
وعليما على عرق واحد اذ كل منهما اربعة احرف وليس فيه زيادة يفضل فيه الاصل الى الفرع بوجه
النظم ان يكون الاصل على عكس ما ذكروه وذلك ان يكون عالما بالغ من عليم وسبب ذلك ان عالما اسم
فاعل من علم وهو متعد وان عليم اسم فعيل من علم ايضا الا انه اصيغ وزن الفعل الدائم فهو في معنى
تعريف وكريم مقدم وعليم وهو عكسهم فهذا الوزن لا يكون الا في الفعل الدائم بل الصيغة عليم اخرج
عن درجة عالم الذي هو متعد الا ترى ان فعيل بصيغة الدوام وكسر العين لا يكون متعديا فما نحو علم وضرب ويكون
لازما غير متعد نحو غضب وشجع وشاء كان فعيل الدوام وضم العين فانه لا يكون الا لازما غير متعد
صار الدائم اضعف معنى من دوام الدائم والمتعدي دون الدائم صلة ذلك من درجته وجعله في الرتبة دون
المتعدي الذي ليس بدائم هو انه اوجب التشكيك فيما ذهب اليه عيسى من تحاكم العربية وترتيبا عادوا ما ذهبوا
اليه الا ما خفي عيسى ولم اطلع عليه النوع الثاني عشر في عكس الكلام وهو من مشكل ما ورد علم
البيان وذلك ان الكلام تذكر عكسه وهو الكلام الذي اذا قلبت عن صحيحه موضوعه وتوقيفي الموضوع اشكل

مما جاء منه قول امير المؤمنين

عليه السلام في وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما لا تنشر ولا تنبه واتقوا سفهاءكم
فان اللبة انه كان ثم بلغات الا انه لا اتقوا ولبيس الراء ذلك بل الراء ثم ولبغات تنشر وهذا امر اخر ما
توسعت فيه العرب ومروي في الشعر والاخر الصحيح يخرج فان الكلام هذا اللبة ان هذا ما خبر الا انه غير منجح
وليس كذلك بل المعنى انه لم يخرج هذا ما خبر اصلا وهذا النوع من الكلام قليل الاستعمال وتنبيه
ذلك ان الفهم تكاد بالياء ولا يقبله لا يفهمه بانه لا يفهمه منه ما اراد فاكيله وصاوح ذلك بالواو العاد ولنا
عن مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنشر ولبغاته فان معنى اللبة انها كانت ثم ولبغات الا انها كانت
تهوى ولا تنشر وتكتم والاتراح والاديم منه لم تعز ثم ولبغات اصلا الا امر بينة خارجة عن الفعل وهي
انه مرفوعة في التونس وفي العنوان مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم فرع عن ولبغات تعزوه وهو اخرج من
ذلك واو مرفوعا قيل لا تنشر ولبغاته بمعنى انه لم تعز وهو اخرج من ذلك واو مرفوعا قيل لا تنشر ولبغاته
ثم ولبغات بتنشر الصلة وامّا قول الطائي ولا ترى الضب بها ينجحر الا في
تخصيصه حتى يصير منه ما يصير من الاول والمعروف منه انه كان ثم ضب والكلمة عيم منجح ولعنة ولكنك واما
اطرب على اموال السعد فضرة اللحم ما مثله جارية هذا الجي ولم لحم الا بيتا واحدا في الفيس وهو

على لاحب لا يهتدى بمناره اذا ساقه العود النباطي جرجرا

قوله لا يهتدى بمناره اي انه منار والاي لا يهتدى وليس الراء ذلك وانما لم اذا انه امنا له يهتدى به وفي
ن في هذا البيت من البيت وهو اذا نبغ عليه باب الحيا ميل يرى له يوتس عن الحقيق غبار بخلاف هذا
الكلام انما هو اذا اسناد يهتدى هو الحيا ميل ولا يهتدى في تربة تنس غبار وليس الراء ذلك بل الراء انه من جهات
لا يجيز من يوتس ولا يكون اذا الزيوتس عن الحقيق غبار وكسر الصحيح وايزو هو الظن من موانع والاتي

الضب

الضب بها ينجح بل السفل هذا النوع من الكلام بالمستعملة هكذا ولا يليق على ان الاشارة من الاستعمال انه عسى
لا يفهم المعنى فيه النوع الثالث عشر في الاستخراج وهذا البلاغ
اذا استخرجه من قولهم ابي الله تعالى وهو عادات الاستخراج الا بعد الاستخراج فيه اذ ولم تكن بلاغة ليس الغرض هذا
ذكر ما خفيه من الدقائق الدقيقة في استخراج الخلل الى التسليم ولا ما غاز واذا عسر النظر فيه على ان هذا
البلاغة كلها عليه لانه لا انتباه ولا يرى اذ الاعلال الليلة الاذانية ولا المعالج الاوسعة الدوقية دون
ان يكون مستجلبة لبلوغ غرض المخاطب به والكلام في مثل هذا ايلبغي ان يكون مقيدا في غلابة الاغراض مغالبة
واذا لم يتضح في الكاتب في استخراج الغرض الى ما يرى ولا يليق بالاطيب والاطيب اعم لعلما انه هذا انتهى في
الغالبات الفيامية ويكون لهذا ايتاج في المغالبات الخطابية

وقد ذكرنا الكلام في هذا

يرى ذلك قوله تعالى وما لكم من الرجوع بكتم ايانه انتقلوه وخلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم
بالبينات من ربكم وان يك كاذبا فعليه كذبه وان يك صادقا يصبكم بعض الذي يعدكم ان الله لا يهدي
من هو مسرف كذاب ترما تسمى ما الحسن ملخص تنزيل الكلام والاتي وانه لهذا نعم ولا احتجاج على ما في البيت
بقال الجل هذا الرجل من اذ يكون كاذبا جاء كذبه يعود عليه ولا يتعداه او يكون صادقا فما يصيبكم بعض الذي يعدكم
ان قلتم ضمن له وهذا الكلام من جنس الادب ولا انطباق ما ذكره انه فما يصيبكم بعض الذي يعدكم وانه بين صادق
واذا كاذبا نعم لا يقدر ان يصيبه كله لا بعضه لانه احتجاج في مناولة خصمه موسى واذا يعلم معه ظهور الانطا
والملاطفة في الاقوال وما تيسر من جهة المناصحة ليكون ادعى لسكونهم اليه فجاء بما علم انه ادعى الى تسليمهم
قوله واعمل في تصريحهم ايلام فلا اذا ما ذكر فما يصيبكم بعض الذي يعدكم وهو كلام الذي يعني المنتهى وذلك حكم انه
بوضعه مبرا منتبا انه كاذب في جميع ما ذكره مما وعدكم به لانه اورد في قوله يصيبكم بعض الذي يعدكم ليتلطف بعض عنه
في كلام الكلام وهم يعلم انه ليس بكاذب من اعداء حقه واقيا فضلا عن ان يتعقب له وتقديم الكاذب على الصادق
من هذا القبيل كما قد يوكلهم في صدور الكلام بما يزيد محزونه ليلا يفهم وانه وكذا قوله في . اخر حكاية ان الله لا يهدي
من هو مسرف كذاب اي لو عمل الشرك ولو كان مسرفا فاما تبراة الله بالتنزيه واعتصر ما فيه لات والكلام من
خراج الفهم فاستخراجه عن عدم الاحاطة به ومن مضمن من الاكاذيب الدينية فاذا اذا لم تعمق الاعتقاد عنه من توجب

وقد جاء منه قول الاقلوي

قوله تعالى والشعر في الكتاب اي ما يسمى انه كان صريح بنفسه اذا ما لا يدعه ما اتيت لم تفهم ما لا يعمه والبيان ولا يقنع بعض
شيئا يا اتيت اني من جانبي من لا تعلم ما لم ما تقدما يا تبعضوا هو ما ما الشعر شيئا يا اتيت لا يعمه الشعر اذا ما تعلما
كان لم من بعضها يا اتيت اني بها اتيت اي بسيط عراب من الشيطان وليا كسر الاعلام بيت اصحاب الشامين
وفيه من الهوا يوما ما ذكره وهو انه لما اراد اي اهيم اذ يفيد اداة وبعيدة ويفتن مما كان فيه سترة وما من
الخطا العظيم الى عصابه اي العظام تقدم الكلام معه في الحسن ذلك ام معه انه مما الخاملة والاتيت والادب ولا ادب
اخير والخلق الحسن مستشفا في ذلك بصحة رديه وذلك انه طلب منه او ثالثا العلامة في خصمه طلب قبلة على خطاه

من الرجز قبلتون

موقف امر غيلانه لان العبد لو كان حيا لسمعا يبقى لها منشأ على الثواب والعقاب الا انه بعض الخلق لا تخفى
به عقل من ادلة للاعضاء ووصية بالى تربية ولو كان الى ما الخلق على الاذكية والنشر بكيب بعمل الصحيح جاد
لا يسمع ولا يبصر ولا ينفع به الصنم من شيء ثم تدعوه الى الحق متى فيما لم يسمع اباه جاحد جهل المعلوم لا ينفعه
بالعلم الهاتف وما كنه اذا ما الا من سمع ذكر اليه من العلم وصيتا مؤدى على الدلالة على صفوف الحق ولا يشكك
وفيه اي واو الجمع مسيم • وعشر مع جنة • بهداية الحق موعد وعدا يتبعني
اخبر من انه تعالى لهذه عدد بتنبيهه مما كان عليه وفيه بطلان الشيطان الذي استعصى على ربه بعد موعود
وعدوا ابيه آدم الخ ورطا نزع الورطة والخلاص في نزع الضلالة وانما ابراهيم ذكر معاداة الشيطان آدم
وذريته ابيه لانه لا يعاقبه الاعلام من يزعم جناية الشيطان لا الى يختص بالهفة ونعوت عصوانه واستكباره
ولم يلتفت الى دعوى عداوته آدم وذريته ثم ربع وعدا بتوبيه ابلاء شوكة الضعيفة بلم يهم ثم ما الضلال لا من
به والكفر فالا الاجابة اذ يشكو عزاء من نزع الثواب ما طبعه ابيه وعدو كل ذي صحة من نزع الضلال مبتوله يا
ابة توصلا واستعطافا وتنزل الجلال ما الجابة ابوه جاء فالا اذا اجاب اتى عن البيع والى ابيه فاقبل عليه
الحكم وعلم الاشياء بداعة باهمه ولم يقابل بوله يا ابت بقوله يا بني وعزم الخبر على السبب اي مؤدبه او اعني
اتى لانه كان ابراهيم عمره وفيه نوع من التعجب وزيادة في غيبة ابراهيم عن الله وفي الفرق ان مواضع كون من
هذا الجنس الصياح في الحكمة والنبيه عليهم الصلاة والسلام والاعتذار للكفار والرد عليهم وفي تعريض المثالين الاخرين
ما هذا الكلام وينفع • وبلغني تربيت • تعارض فيه الخبر بزعمه عليها
السلام ومعاوية في اي ولد يزيد ووقد انه قال الحسن احاد انه باطنه بانه خير من ابيه وما لحقه بيت وهو الله
صلى الله عليه وسلم غير من اي اي تزكيه واما ابيه يزيد ولو اعتقد به لقتلها مثل الصحابة لا وجه واما ابوك
وابوه ما انما تحاكما الى الله قد يحكم ابيه وهذا من كلام معاوية عجيب كلما اي وقت يصح عجبت من سواء فيلا
فيلا عن طاعته وبلاغته يا معاوية علم ما يعلي من التشوق الى الاسلام والاتزوجه وما عظم من فضيلة العلم
لم يعرض في الشارع الرضي من ذلك كله ولم قيل ان الله اعطاني الدنيا وتزعمنا منكم ما ان هذا الا وجل فيه اذا الدنيا
لما انما اتيه والما جبر الا ما بلغ عن ذلك له بزيد اذا اباتا واباة تحاكما الى الله قد يحكم الى ابيه على ابيه هذا
من الزيت سم يوسف حبيبة من الغنو واذا هنا من شاء ان يبايع عنه وحبيب زهبة الى الاجنة ويقتل عكرا

النوع الرابع عشر

في الايجاز وهو عزى زيادة الالفاظ وهو نوع من الكلام من يكن لا يتعلق الى ابيه ما في البلاغة من جنس الى غاية
وما اطلق في اعلاء وجاء بما الفرح العلم وذلك لعلو شانه وتقرر اذ كانه والنطق فيه اما هو الى الغاية
دون الايجاز ولست لعيبه بذلك اذا اختصر الايجاز بحيث تفوى عن اوصاف الحشمة بل الجنس ان من اراد النطق
في هذا النوع اما يختص بالمعاني قبل لفظه قيل يدل على معنى كثير وروى لفظه فيبلغ على معنى قليل
ومثال ذلك اجود من الاخرى بالنسبة الى الدراهم اكثر من يتطلب الوصول الايجاز يزعم الدراهم لكن
ومن يتطلب الى اثر في المعاني يزعم الجوهر الاخرى لنيا استنبت ولسنا انسى النبي صلى الله عليه وسلم الجاحظ او الكذاب

واذا اذكر فما الرجو عصاه وجرفاة يبين اوليت من الغاية ايكثر الوغاية تكون بها مثل البعض والى عمر اذ وعمي بما
من الشور الشعر وبعدنا حينئذ اذ ذا الامر يرجع الى المعنى والكلام في هذا الموضع يخرج بنا الى تحريم ما فيه بصري
لانه يحتاج فيه الى ذكر المراد بالدعاء او دعوا يشتمل عليه سورة وراية الرسم اصلاح معانيه لخالفيه في ذلك
اشارة جبيعة بنفوذ المراد بالدعاء او دعوة عوة العباد الى الله قلوبهم الى الغض سورة وايه في هذه اشارة منها
غير الاصل ولا الدعوة في الفروع واما الاصول والاول منها تعريف الدعوة اليه وهو الله تعالى
ويفتقر هذا الاصل على ذكر الله قلوبه ذاته وصفاته وافعاله والاصل الثاني تعريف اصول المستقيم
الذي يجب ملازمته الى الصلوات الى الله قلوبه ويشتمل هذا الاصل على التقرب العبادة الله قلوبه وافعال القلوب
وافعال الجوارح والاصل الثالث تعريف الحالة بعد الوصول الى الله قلوبه يعني وقت الموت ويشتمل على الاصل على
تفصيل احوال الاخرة من الجنة والنار والصراط والميزان والحساب وانشاء الله بعض الاصول الثلاثة

واما الفروع والاول منها

تعريف احوال الجنس الدعوة والدعاة صلى الله عليهم من الصحابة والاولياء منهم وتعريف احوال المخالفين والمعاندين
عليهم والمتكبرين بهم والاصل الثاني في جادلة الخصوم ومحاجتهم وعلمهم بالحجاج على طريق الحق وهو
ثم التبوء والعصمة وملجم اسم من اوجاب الصنائع والبلاغة والمخرج من عنهم اوجاب التمايع والفروع
الثالث تعريف علوم مثال الاعجاز وكيفية الخروج اذ والاصحية الاستعداد وذلك هو موانع الله بعثة
وتبيين الحالة في اوامر هذه النبية التي تتعلق بالاوامر الدلالة بعض الاحكام الستة الصلاة التي فيه النفي
مقلي تلوث الفرض اي عليها والاصغر الاول هذا القسم اخر يطهر الخطاب به والحاجة الى ذكر واذا اخرى
الوصوء الحاجة وقد اطلقنا ما فيه من المعاني وغيرها هذا مشتملة على اربعة اقسام من الستة الاخرى وتزيد
هذا الاول رسول الله صلى الله عليه وسلم اي اكتب لي انه قيل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هم اي
سورة الاخلاص ثم قل الى اي واذا اقرئها الى الاقسام الستة وغيرها صورة الاخلاص بمنزلة الثلث
من القرآن اذ وذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم • اية الكرسي سورة • اي اقرئ اذ روي انه سيل ابي بن كعب
اي • اية معرفة كتاب الله اعظم فقال الله لا اله الا هو الحي القيوم وضرب النبي • صلى الله عليه وسلم
في صدره وقال ليهنئك العلم ابا المنذر وكل هذا يرجع الى المعاني لا الى الالفاظ بالحاجة وظاهره لي موزع واما
واعلم ان جماعة من مرعي علم البيان ذهبوا الى ان الكلام ينقسم الى قسمين جملة ما يجوز فيه الايجاز كما
شعار والمقاتلات ومنه ما يجوز فيه التطويل كالخطاب والتقليدات وكتب الفتوح التي تقرأ في دلالة من
الناس بل والكلام اذا طال في مثل ذلك اثر ذلك عنه ثم واقيمهم وتوافقهم فيه على الايجاز والاطناب لم يقع
لاكثرهم حتى يفاد في ذكر الحجج التقرير الجيد ازوقا عن الايجاز واهتمام العقال بحسن المقال وما جرى هذا المجرى

والمذهب عشرين ذلك

ما اذكره وهو ازيهم العامة ليس من الخاص معتبر في اختيار الكلام انه لو كان فيه الوجه على قياسه
او يشتمل في الكلام الدلالة العامة البشر لانه عظم ثم لو كان ذلك في الوجه هم الا العلة في اختيار وقيد الكلام

الكلام اذا كان فيه العناية ليس شيئا مخصوصا في اختيار المميز من الكلام فانه لا خلاف في ان العناية الى فهمه
اقرب من صحة فهم ما يقال اعني انه اية وهذا الذي يجي توضيحه واعتماده او يصدك
الترتيب الذي في ترتيب الابيات على العناية بحيث لا يخرج مع الايضاح والاماطة وليس يحتمل ذلك
او يفهم العناية كلامه وان نور الشمس اذا لم يرى لا يكون ذلك نقصا في انتشاره وانما النقص في نظر الاعمى
عنه لم يقتصر النظر اليه • على تحت الثواني بين معادنها وما عي اذا لم تفهم البيت •

• وحيث اشرت النول •

اي هذا بلغ جمع الى ما توخى نفعا ومقصدا من الكلام على سبيل الاجمال وهو الايضاح والاماطة وصرح ذلك اجمالا
جليا والله الموفق للصواب **فقول** هي سبيل الاجمال دلالة اللفظ على المعنى من غير ان يزيد عليه والتقويل
توضيح ذلك وهو اذا قرن المعنى بلفظ يكفيك بعضه في الدلالة عليه كقول العجاج الشاعر من صفة الحاجة

• طلوع الثنايا بالمطايا وسابروا غاية من يسعى وما يتقوم •

يعني هذا البيت يريد التقويل الحاجة اليه ويحتاج من محاسن الكلام الى ما يتواصفه اذا ما هو موضع التقويل
من صوره انه قال طلوع الثنايا بالمطايا مثلة للحاجة التي ديوانا ذلك انه لا يخلوا الامر فيه من وجهين
اما ان يريد انه سامي الهمة الى معالي الامور كما قال العجاج على المعنى عنه وصوله الى المعالي
• اذا ابن جلا وطلاع الثنايا • اي اذا الرجل المشهور الشامخ الهمة الى معالي الامور بان اراد العجاج
بقوله طلوع الثنايا اذا اشرف اليه يصير ذلك المعنى الى معالي الامور ولا يفي الايت بالمطايا في المطايا
وان اراد الوجه الاخر انه كنى بالاستعمال الدستعمال واختصاصه الثنايا بالذكر دون العيا والوعي
لما اريد فيه وعلى الوجهين فاذا ذكر المطايا مثلة للحاجة اليه وهو تقويل ما اراد خفت منه عليه
ما يحتاج اي من التقويلات التي اذا اسقطت من الكلام بقي على حاله لم يتغير منه شيء **وتزيد**
في الامور في الاطالة يوما ما في الكلام فتارة تجيء لتمام وعدد قليل وتارة تجيء لغير ما ادرج وكذلك
كيف واكثر ما يرد في الاصعاء وتسوية ابيات الشعر وتوفر تطحيو مؤلم دعم وتعجيل وخواصه وامتسى
وظل وبات واضحى ذلك خبر ما صحيبه وما خليلي وما يحتاج اي حاجة فيما جاء منه مثل الى تمام •

• اي وادعم بحكم التشويه وكانوا الخوف يعطل الفضاء •

باز مؤلم دعم زيادة وهي مشتق البيت للحاجة الى الى اصلاح الوزن لا تسمى وانما من زيادة القسم
وانما يرد القسم في موضع يرد فيه المعنى المراد اما لانه مما يشك فيه او يتوهم وجوده او ما جرى هذا
المجرى وهذا البيت الشعر لا يتغير فمعناه الى توكيد فسمي الشيء حالة لا تشك اذا الشيء حالة يأتي كل احد فيه في ذلك
ويرى عن ذلك عنها وكذلك قوله • اذا انا لم عشرات عبيد ثبتت به الغرات الوم •
بقوله الغرات زيادة للحاجة اليها لا يتم المعنى بدونها لان عشرات الذين لهم قتلة الغرات ولا القتلى
وانما قاتله في زمن من الازمنة كايا ما كان فلا حاجة الى تقييله بالذكر وعلى هذا ورد قول الحجة •

• ما احسن الايام والليالي ما طيبي اذا امنت لم نهجع •

بقوله ما طيبي زيادة للحاجة الى الغرات لا انها ووقت التهجي الوزن لا غير وتغير الالفاظ التي
ترد في الابيات الشعرية لتصحيح الوزن لا عيب لانا لو عهدنا قاعدة على السماع التي فاعليهم والنقص
والزيادة بعض الاحوال ولا يحكم الوشل ذلك دلالة اذا وردت في الكلام المنثور فانها ازوردت حشوا ولم ترد
لمعاني كانت عيبا وتزيد في الابيات الشعرية ويكون ورودها لمعاني وذلك هو الاحسن كقول العجاج •

• مزوم اشاعوا الوبر حتى اصبحوا اولي الانام ديار جح واجر •

بقوله اصبحوا الجمع طاوعوا اولي الانام اذا اصبحوا لا اخر الهواجر وهي اللطيفة لم ترد في هذا البيت حشوا وزيادة
في طول اي تمام المقصود في • **وتجاوز عن الوضع تماما** • يعني التقويل الذي يتجاوز به على
امثاله واشباهه والمثال الذي اتى به هو كالاية ووقت تجيء فيه وذلك انه عليه السلام في بعض الايام جماعة
والخوارج الجماعة للاحاديث واضاف ذلك الى ذكر ايات الوعيد التي تقع في القلب من ذكر كل واحد من
الجماعة نسبا بذلك الشخص منهم لقد كنت مسلم ما كان في الحرية في زمن الله وان وكنت اذا ساحيا صبيا او
حيث انا وغير من الصبيان في الجارية الجاهلية وصرفا الوضع كالاخوة موطاة بفعل موضعا الفاعون
بجنبه الاخوة اي اذا اخوة واصر عن الفرار اليه بعد ما ماة مفروطية الفعل محمدة فخافة صحبة لا يستطيع الدافع
الحاد وان يفعل حتى امنت فيا الله من الحلم بين هذه الجماعة والغض وتقويل الحاجة اليه وانك يصير اذا تكرر
اذا كانت صبيا تلعب على وضع طاعون برفع صبي يقتل الى ارضها موطية فعل من فعلها بجنبه ولم يرى بلا
مرفوعا اذ تكون هذه الواقعة في يوم دفع به او يوم الدافع وتوكيدا واذا فتح الفي ولم يكن ذلك مرجاما في
في اتيت واما اذا تذكر ان كانت في الجزيرة الجاهلية في الطهور بين بلاد في زمن الله وبلاد هذا التقويل
الحاجة اليه والغض بهم يريد **واعلم ايت الناظم** • بين كتابي هذا ان التقويل تجوز باداة
بدر الاطالة الدلالة على المعنى بادر زيادة اللفظ على المعنى ما وذلك هو التقويل بعينه واما الايجاز فهو
في قبلها انه دلالة اللفظ على المعنى من غير ان يزيد وهو ينقسم قسمين احدهما الايجاز والاخر وهو ما يجاء منه
الايجاز والجملة الدلالة يجري الكلام على الحذف ولا يكون بدر الايجاز معناه على لفظه **والقسم الاخر**
والايجاز منه فيه • وهو ضد ما ذكرناه اولا وهو الايجاز معناه على لفظه وتسمى التقصير والاخر ما زاد معناه على
لفظه وتسمى التقصير واعلم ان القسم الاول هو الايجاز الحذف وتسمى التقصير والاخر ما زاد معناه على
بمكان الحذف منه **واما القسم الثاني** فان المتقدم له عن ما فيه فيحتاج الى مظنة ما وطول يفكر فيه
واشتراك عليه ولا يتنبه ذلك الا من رسخت قدمه في معرفة علم البيان وطول تصفيته وملاكه ولم اجد
احد العلم ذلك غير الضمير بعلاقة ولا يتم مما يتغير وفي الصحيح الذي فعمته في الحذف وغير الحذف ليم وجه لان المعلم يستحسنا
ويليق من مواضعه الى ما في تفصيل ذلك القسم الذي فعمته في الحذف وغير الحذف ليم وجه لان المعلم يستحسنا
على الايجاز عن وجه لها التقصير فيتما وتوصلت جواز التقصير في المساواة لا العلم جواز الزيادة وليس لدليل
اذ يقول هذا المعنى وايم على هذا الوجه لانه ان فلان ذلك فيلزم ان يثبت تلك الزيادة الخارجة عن اللفظ وقد
على ان الدلالة اذا وضعت للدلالة على ايجاز المعاني وان قال انما يحتمل من شيء خارج عن اللفظ فيلزم قبلها الزيادة

بأن أخذ ذلك الشيء الخارج عن التبعية وأدخله في مسلك ما قيل إذا جعلت من التبعية فيكون كيف يتصور وفي زيادة
عليه بأن هذا الإطلاق جميع من تركيبه لأن التركيب أمر وراء عن التبعية قيل إن الإطلاق قول دائر إما على معنى تركيبه
على معنى آخر **قال التبعية التركيب يدل** على معنى مركب والتبعية المجرد يدل على معنى مجرد وتلك
الزيادة أو بريئة زيادة معنى التركيب فلا يخلو إما أن تكون تلك الزيادة مجموعة من حالة التبعية التي تتعلق
أو من شيء خارج عنه كأن مجموعة من حالة التبعية التي عليها لم تعرف إلا عرف عليه ولم يعرف إلا عرف
عليه لما عليها وإن كانت مجموعة من حالة الشيء الخارج عنه حتى جاز أن يكون الشيء الخارج الذي سلوك
الدلالة **أجاب** أن عرفت الذي أو أنه الذي في كلام نعمة بالتشبيه وغيره ما كان من وجهين
أحدهما أن المعاني إذا كانت لا تزيد على الإطلاق بل يدل من مراد الإطلاق لا تزيد على المعاني لا أنها
تدل على ما في واحد وعن تزيد معنى مزيد عليه بالإطلاق إذا أضيف من قولك الإطلاق شيء لا يقتضي
ذلك المعنى بل يبقى على حاله **الوجه الآخر** أن الإيجاز والحذف أنوع لولا على زيادة المعاني على
الإطلاق لا فائدة في التبعية إلى معنى لم يكن وبهم ذلك المعنى فلا يتر منه بعلم أن المعنى الزائد
على التبعية الحذف لا يتر له من تعلق تركيبه أخرى عليه تلك الزيادة كما أخذ ذلك اللفظ العام **قلت**
في الجواب عن هذا الاعتراض ما ذهبت إليه من زيادة المعنى على التبعية لأن المعنى إن زاد كلامي والتبعية الدال
عليه مقر وإذا كان مقر أو لا يطلق به وإذا لم يطلق به فلأنه لم يكن وجه يبقى المعنى موجود والتبعية الدال
عليه غير موجود **وكذلك كما يعلم من المعاني** بضم الضاد الإيجاز ذلك أن أدلت لمن
دخل عليك أدلة وشبهة وحقا لأن الإطلاق والتسهيل مقصودان لما مل حذف وجه تقريره وجرت الدلالة والتبعية
بعد الإطلاق تبقى وجزء حذف وتبقى والتبعية الزائد عليه مما وجد حينئذ مجموعا مع جزء مما فيه الإيجاز
الإطلاق **وكذلك جميع الحذوفات** على الإطلاق وتسعب
مقاصدها وتعرف الإيجاز فيه توضيحه وبيانه **ومن سنن** في شيء من زيادة المعنى على التبعية في الحذف
دليل إما أو نحو وهو أن يحذف من الكلام ما يدل على معنى لكنه يأتي جيء كما ورد في الحديث
الله عليه وسلم وعن الصحابة رضي الله عنهم أنهم كانوا إذا أخرجوا من عنده لا يبقى من الأعراض والأوضاع
على معنى لهم صاحب الطعام الذي أنهم يرى أنهم جزاء من عنده حتى يخرجوا الآخر أنهم لا يبقى من الأعراض استبقاء علم وأدب
تنزلهم في أنفسهم منازل المتشبعين والمشبعين لا عيب أنهم **وأما التي** بمعنى الإطلاق مجاز يكفي الإيجاز المتشبع
• والخلة أهل التعليم من آيات عاشر الزيادات في نعمة أيه بتبديل •
وهذا أيه على وجه ذلك معان الإطلاق أنه يحسن كل وجه نعمة عاين من كان إلى يحسن من زيادات في نعمة أيه نفسه تبديل
والثاني أنه يحسن المنعم عليه والثالث أنه يحسن المنعم عليه وهذا وإطلاقه من أهل الله ليل على زيادة المعنى على
التبعية وتسمى تبعية. أسمى حقيقة ولم يكن لا عرفيه من أصابق **وحيث في غث في الكلام**
عوض الموضع بلنسعة بذكر الإفشاء الإيجاز المسار إليه أو ما يتم فيه بنقول أهل الإيجاز ما يجاز فيه بأنه
يجيب الأمر تبسيطا بالتيسير وذلك أنك ترى فيه ترك الذكر أوجح من الذكر وأفصح من الإفادة أزيد للإفادة

ويجوز

ويجوز أن تطرح ما تكون إذا لم تلطخ وإنما ما تكون مبينا إذا لم تبين وهذا جملة فيه تحقيقا حتى تجيء منه بعضا حتى تنطق
والإيجاز الحذوفات تبيعها على التفصيل حتى ترى أن يكون في الكلام ما يدل على المحذوف بأنه إذا لم يكن تفصيلا ما يدل على
المحذوف بأنه تعويض الكلام والإيجاز بوجه وكما أصبح من ترك المحذوف يحكم الدلالة فيه حتى لا يظهر طول الاستقرار
الرسم عنه وكلما أنت ما دل عليه أو أساس الكلام والحذف من يظهر المحذوف بالإيجاز فكونا أدلة وشبهة
بأن يكون الإيجاز على دفع المحذوف ويعم من الحسن ما لا يظهر الإيجاز إيجاز وإنما يظهر الإيجاز في الحسن
كونا ولا يخيل ويعقد بأن ذلك لا يظهر المحذوف بما فيه من الإيجاز وإنما يظهر الفرق في تمام المعنى إنه يخيل بالمشهور
ويعقبها وإنما يظهر الإيجاز فيه من الخيل من المحذوف كيف **وقسمان** في كتاب ثم أما وعلى ما يقتضي
الوضع أحدهما حذف الجمل والآخر حذف المفردات ومن هذا كلام في بعض المواضع ويكون مشتملا على التفسير معا

• فأما القسم الأول •

وهو الذي يحذف منه الجمل فإنه يقتضي الوضع أحدهما حذف الجمل المبتدأ التي تستقل بنفسها دلالة ومن المعنى
المحذوفات تبقى وإذا على الاقتصار والاكتفاء بحذف الإيجاز كتاب الله تعالى والتسمية الأخرى حذف الجمل المبتدأ
وذلك أنه تختلف بحذف وجملتها الأربعة أنواع **أنواع حذف الجمل**

أشرنا الأخرى وتسمى الاستثناء وبالجملة على وجه الوجه الأول إعادة الأسماء والصفات وهذا الجيد في دلالة
من تفسير الوضع عينه كقوله أحسنت أي زيد زيد فيه في الإحسان ويتلوه يجيء ما عاد تبعيته كقوله أحسنت
أي زيد حذف الفعل في الجملة الأخرى من الإحسان وهذا أحسن من الإيجاز والإيجاز لا يكون إلا على ما يوجب الإحسان وتخصيصه

• مما ورد من ذلك قوله تعالى •

ألم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون والذين يؤمنون
بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك وبالآخرة هم يوقنون أولئك على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون إن الذين كفروا سواء عليهم
وإنهم يعني الكلام على أولئك بأنه قال الله ذلك الكتاب أي نزوله وبالآخرة هم يوقنون تحقيقا بالإيمان ما بال التشبيه
بنزول الصفات فإن اقتصروا بالمعنى وما جيء بأن أولئك التوضيح غير مستبعد أن يكون وإذا وهو الناس والذي هو أعم
وما تعلق إليه **• الوجه الثاني الاستيفاء •** يعني إذا حذف الاستيفاء
والصفات كقوله تعالى وما لي لا أعبد الذي فطرني وإليه ترجعون. الحذف مراد وصف الله أنه أراد الإيجاز فيه
عنه أعمى حيث أو لا يفقدون أي إذا أتيه ضلال مبين إني آمنت بربكم فاسمعون قيل أهل الجنة قال يا ليت قومي
يعلمون بما غفر لي وبين وجعلني من المكرمين يخرج من الأمور الاستيفاء لا إذا ذكر وضاد المسألة على حالة عمر
ذلك وجه بعد ذلك الاستيفاء في دينه والتسمية لوجه يوجد فيه قيل قبل أهل الجنة قال وبه قيل له فيما ذكر الغرض
أي المنزل مع كونه معلوما **وكذلك** قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا يعلمون وتنا على تقدير السؤال عما وجد ومن هذا النوع
قوله عز وجل يا قوم اعملوا على مكانتكم إني عامل فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ومن هو كاذب وارتقبوا إني معكم
رقيب والجمع في بين الجملات الدالة وتسمى كقوله تعالى فلو أنهم اعملوا على مكانتكم إني عامل فسوف تعلمون من يأتيه عذاب
يخزيه ويحل عليه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب أليم ويبين عذاب الدنيا والآخرة بعد الدنيا بين نعم الآية أي أنه لما وصل الكافر

في ب مرفوع الاصل مرفوع وعلى خبره تقديره مبلا معيلا ب اقرأ هو جزاء لسؤال مقدر كانهم قالوا اذا علمنا
ما هو وكانت اذا على بابها الاصلي تعلقت بمحذوف تقديره حل قارئ بها وتارة وقارئ حال من الضمير في اقرأ
جوابا لسؤال مقدر كانهم لما قيل بم يقرأ قيل اقرأ باسم ربك والتوطين والمبالغة والتوسعة من اضافة علم الشيء
ذكاء عاصمة ما عرفه الله

الضرب الثاني الكناية بالسبب عن المسبب وما المسبب عن السبب

بالكناية بالسبب عن المسبب وكقوله تعالى وما كنت بجانب الغربي اذ قضينا الى موسى الامر وما كنت من الشاهدين
ذلك انا قصصنا في قوله تعالى وما كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم وما كنت لديهم اذ يختصمون
انه يفيد كون نسبة الوحي الى هو الحالة الهدى ودابه على المسبب الذي هو الوحي عادة اختصارات الفواصل
تقرير الكلام وللاشعار انه صار عند الوحي الى موسى الى عمرو في وقت تنبيه فيتصادق على الوحي وهو الذي
انما يتم الامر في امر انتاج الوحي يسبب امور اهم العلوم يوجب اوصاف الانبياء بما رضاها وعن مثل العلم
يعرض الاجيال نقص موسى والخضر اذا الجملة يفيد تم وهي جملة مقولة على الشيء فيه على المسبب

وانزلنا وقوله تعالى

عقيب نزع رواية وما كنت بجانب الغربي اذ قضينا الى موسى الامر وما كنت من الشاهدين وما كنت لديهم
تعلم بقصة وما زعم هذا الكلام محذوفا ولا ارجعه بانهم ما كانوا وما كنت بجانب الغربي اذ قضينا الى موسى
من ربك وهذا لا يزال من محذوف حتى يستقيم فهم الكلام وتفرع ولا على محذوف بما ذكرنا واوجبنا الجملة من
ربك انشر وموقعا ما انهم من محذوف بما ذكر الجملة التي تسبقها اوصافه الى الناس وعن المسبب
الى الموصوف والاوصاف **واما حرف الجملة** على التعبير من هذا النص ويحتمل قوله تعالى حكاية عن موسى عليه السلام
ما انت الى يحتمل الى عندهم ولم يحتمل حتى قوله اذ يقتلنا الى كذا فقال وبدا هو على تعبير وتعقيله اية الناس
ورحمة منا وكان امرا مقضيا بقوله وتعقيله اية للناس تعليل معلل محذوف اي وانما فعلت ذلك لتعقيله
اية للناس يذكر السبب الذي صدر الفعل من اجله وهو تعقيله اية للناس وعدوله على السبب الذي هو الفعل

ومثاله وقد تبين زيد من الاخبار النبوية بصفة الرجم من العوام وهي الله عنه والاصل في الذي
خاصة الرسول الله صلى الله عليه وسلم في شراح الحج التي يسقط منها الفضل مما حضر وابن يبني رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال للرجم اصنعوا ثم ارسل الى امرأة الرجل وما يغضب الانصار وقال يا رسول الله اذا ابن
كنت تبلغون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اصنعوا ثم امر بالحبس الى امرأة حتى رجم الى الجحيم وهو هذا الكلام
مخرج تقريرهم اي على ابن عمه اعلم له حكمت له وعلمت له اي ثم اجرى هذا الحجي وهو الشيء كوجه ابن عمه
وعدوله على المسبب الذي هو الحكم والقضاء لانه الاسلام عليه

واما الكناية بالسبب

عن المسبب كقوله تعالى يا ذا الجلال والاكرام اي ما اشتغلتم بالله من الشيء الذي اذا اردتم فرأيتم ما كنتم بالسبب
الذي هو الكناية عن السبب الذي هو الاوامر والاحوال بل هي وانما اذا اردتم اشتغلتم قال الحق اذا والذي دلت عليه
الاحاديث الاشارة كقول الرسول الله اي قبل وفيه اما جلس على الجلوس لا يكون الا بعد القيام به اقبلة وهذا الوجه من

تاول

تاول من غلب الجهالة لاراد ما اذا انقوذت ما في اما اذا فيها فليلا للضرورة فيه تعرضوا اليه وانظروا بليس على استعمال
داعية عليه الذاتية وعلى هذا ورد قوله عز وجل اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم والوضوء لا يكون
ربما قبل الصلاة لا يكون عند القيام اليها وهو موجبا لهم اقبالهم من الركوع والسجود والقراءة وغيرها وعند
الذاتية يعم الوضوء وتاويل الاية اذا اردت القيام الى الصلاة فاغسلوا فيكون السبب على الشيء وكذلك ورد من النبي
صلى الله عليه وسلم اذا اتاكم الصلاة الى الصلاة ويستوضح له اذا اراد القيام الى الصلاة وانما يعبر عن ارادة الفعل
الفعل لان الفعل مسبب عن الارادة وهو مع القيام اليه موجودا وكذلك ما يعبر عن السبب والملابسة كالمرض ومراد كقوله تعالى
فيلات اصابع بعطاء الحج بالتي يتبين فيه اشتاعتي عيشا بالكتبي الحسب الذي هو الايضاح عن الشيء الذي هو الضرب

الضرب الثالث

وهو الاشارة على هذه جملة التعبير وتعاد مخبرا مؤصرا الى ما يوتى فيه الى الحكم ما يوتى فيه الى الحكم دليلا على الاشارة وهو تنبيه
الوالد الاشارة الضمير الاول على سبيل الاستعمال ومبتدأ الجملة الاولى دون الاشارة كقوله تعالى الم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين وهو
على نوع من يوصل الفاصلة ملوسم مزدوج الله او لبيان ضلالهم تقوى الاية الم ذلك الكتاب لا ريب فيه وبراءة
الخروج قوله تعالى من يوصل الفاصلة ملوسم مزدوج الله

الوجه الثاني يرجع على عين الشيء

والاشارات كقوله تعالى للمتقين يشتم من الشيء قبل الشيء وفاضل او لبيان اعظم درجة من الذين الشيء الموجود وفاضلوا القوم
الشيء يشتم من الشيء من قبل الشيء وفاضل او من الشيء صرح وفاضل ويدل على المخروج قوله تعالى او لبيان اعظم درجة من الذين
الشيء الموجود وفاضلوا

الوجه الثالث يرجع على عين ما ذكر الوصف بالا يكون استعمالا والا يقال واثبات كقوله الى
تمام

• يتجنب الاتمام ثم يجانب بكاف الحسنات • اتمام •

وهذا البيت خوطبها في نسخة ديوانه يتجنب ما يجيء به يتجنب الاتمام خيفة عيبه ويعيبه الا المتقي الاتمام به وكشف من
نعيلت عن نعماء وقيل يتجنب يتجنب على صدره واذا الجنب الاتمام وجانبها يكبه ظهره حسنا اذا اتمام اذكر
يده واتمت فيجيء بها في في اقوى اذا الكريم اية مثلة وهي قوله تعالى والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة وهي صدر البيت
الفاء متعلق في يجيء وتقديره يتجنب الاتمام فكانه ركوع من اتمه بحسنة ثم يجانب تلك الحسنة وكان احسانه. اتمام وهو
على طاوس الرواية صدوى **ومن الاتمام** على هذه جملة التعبير قول الشاعر • سنة العطاء واحرم باذا العيب بالتبين •
جسرا لبيت الاستكانة من الاول وذكر في الشاعر اي سنة العطاء واحرم ربه الاستكانة باذا العيب بالتبين من الناس
مريول اذا العيب بالتبين وهذا الامر لانه اذا لم يتبين سنة العطاء ويجانب يتبين. يتبين الستر من الكذب في السنة في
ذي العيب فيجيء بما لم يتبين في مجيء

الضرب الرابع ما ليس نسب والاشيب والاضداد على هذه جملة التعبير
والاشارات بما ما حرف مصدري من اجل الجميع وقوله تعالى في صدرك من نسب ما الرزق عن نصيع يشتغل اذا ما حصرتم بمزدوج
في نسبه الرواية اذا ما اذا عاد ثم ذلك نزيد خذ نصيع ثم اذا ذلك ما مرتم ثم اذا ذلك ما تمضون ثم ياتي من بعد
ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون وقال الله اتيتني به فلم حرب من هذا الكلام قبله مبيع وتقرير ما هو مبيع لا يمن
اليتيم بالتصريح بما الذي يوصف بعجيب الناس او مصدر فوء عليه وقال الله اتيتني به والمخروج اذا ذكر الله على عليه السلام

دلالة كما في قوله اذا بقيت حاجة في الكلام وعزيت وتسمى لفظ المجرور لدلالة الحاجة عليه وكذا قوله تعالى
في هذه السورة ايضا بلى اي جاءكم بشير انما هو على وجه ما ذكر بقوله قال الم اقل لكم اني اعلم من الله ما لا تعلمون
قال ابن ابي اذا استغفر لنا ذنوبنا انا كنا خاطئين قال ابو يوسف استغفر لهم ربي انه هو الغفور الرحيم فلما دخلوا
على يوسف اوى اليه ابويه وقال ادخلوا مصر ان شاء الله امنين فهذا من هذا الكلام جملة مبينة
تقرير لقوله انكم لسارقون وادخلوا الى يوسف فلما دخلوا على يوسف اوى اليه ابويه ومن ورد هذا الضمير في اليه
اي ثوبه فهو في صورة القصر وهو ما عليه الجماعة من قبل جملة استعمل اعلى ذلك على اهل الذين يحكمون لكم لحاجة الى جواب
ليتعلق بما يعرف من ورد الى امه والجواب بيانه نعم بين لهم على الوجه في كتابه ولهم انه يلم تعلم يحكمانها
ما وضعته وهذه الجملة الثانية يعني قوله تعلم في حكاية الى امه بدل على الحروف الاذن الى امه لم يجز ما يعرف
الجواب على الحكمة وكانت ابوابهم على اوراة وضعة ويكون هذا الموضع وهو كما يقتضي في مواقع الحروف والمعتقد

ومما يحمل على غير التشبيه

قوله تعالى في قصة سليمان والهدهد حاله بالكتاب الى بلقيس فلا يستطيع الصرف اي لكن من الحاذف يعني اذا هذا في
هذا ما القيه اليهم ثم تول عنهم فانظر ماذا يرجعون قال كتاب ايها الملأ اني القي كتاب كريم وجه هذا الحروف تقرير ما حضر
الكتاب به بلما الملأ الى المرأة وفي انه قالت وابن الملأ وما حضر الجمل الجنة تقرير الحروف يعني خطاب
ما تقدم ورأى في الرواية المذكورة عليها اذا اتاهما التقاء وجه معانيهما متصلة من غير تقرير الحمد وبلغ الشيء
عرفنا منها ما اذا اردت الحروف بلغت مسار تقرير بها بيرية النظر والرأي اذ عرف لا يليق لحرف بل اذا داء له التأمل
وجه غير متصل العقد واذا اراد انه والحروف عيسى عليه بذلك

ومما جاء منه قوله تعالى

وما ينظر هؤلاء الا صيحة واحدة ما لها من فواق وقالوا ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب اصبر على ما يقولون واذكر
عبدنا ذا الايد انه اواب اذا الكلام اذا اتاه له التقاء لم يجيء متصل العقد ولم يتبين له مجيء ذكر داود عليه
السلام وانه قال هؤلاء تعالى اصبر على ما يقولون واذكر اذا اراد اذا اراد اذا اراد اذا اراد اذا اراد اذا اراد اذا اراد
وجه الحروف تقرير يحتمل
وجه الحروف تقرير ما انه قال اصبر على ما يقولون وهو مع معصية الله وعدم قبول اعينهم بذكر قصة داود انه عاد
فيما من الانبياء ومن اتاه الله من النبوة والملك لعينهم ما اتاه الله من ذلك وانه قال من قبل يحكمون وكذا ايها الفريق
انهم يحكمون **الوجه الاخر** انه قال اصبر على ما يقولون واصبر نفسك او تقول في شيء ما كلفته من مصاحبتهم
واحتمال الذنب واذكر لعبدنا داود وكرامته على الله تعالى وان تلك الدولة ما بلغني من قوله الله والنفي وجه الكلام لما
تراه يحتاج الى تقرير حتى يتصل بعضه ببعض وليست قصة داود عليه السلام وما قبلها من حيث انه من قوله
وقد مر ذكر داود وهذا الموضع من اغلب ما يأتي من الحمد ولبيان وبه يتبين على مواضع اخر اعلام

فاما ما ورد من الحروف

من حروف الجر التي ليست بالمعنى فهو قوله تعالى يا زكريا انا نبشرك بغلام اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سميا
قال ربي انى يكون لي غلام وكانت امرأتي عاقرا ومن بلغت من الكبر عتيا قال كذلك قال ربك هو علي هين وقد خلقتك

من قبل

من قبل ولم تك شيئا قال رب اجعل لي آية قال آيتك الا تكلم الناس ثلاث ليال سويا فخرج على قومه من المحراب
فاوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا يا يحيى خذ الكتاب بقوة وآتيناه الحكم صبيا وحنانا من لدنا وزكاة وكان تقيا
وبرا بوالديه ولم يكن جبارا عصيا وسلام عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا فالمراد بالكلام هذا
جملة دل عليها صورة وهو البشرى بالغلام وتقرير بها والمجادلة في الغلام وتنبيه وترجيح فلذلك لا يجيء
الكتاب بقوة بالجملة المحذوفة ليست من اجل الغير **وعلى غير التشبيه ورد قوله تعالى**

ولقد قال لهم هارون من قبل يا قوم انما فتنتم به وان ربكم الرحمن فاتبعوني واطيعوا امري فانا لن نبرح عليه
عاكفين حتى يرجع الينا موسى قال يا هارون ما منعك اذ رأيتهم ضلوا الا تتبعن افعصيت امري قال يا ابن ام لا تأخذ
بلحيتي ولا برأسي اني خشيت ان تقول فرقت بين بني اسرائيل ولم ترقب قولي ومن حروف من الكلام جملة
غير مبينة وتقرير بها بلما رجع موسى ورأى هم على كلمة الحالة من عبادة العجل قال لاخيه هارون ما منعك اذ رأيتهم
ضلوا الا تتبعني **وكذلك ورد قوله تعالى**

في قصة سليمان عليه
السلام في صورة النمل قال الم اقل لكم اني اعلم غيب السموات والارض وما تبدون وما كنتم تكتمون قال سنظر
معاملة والجاء عليه لنوى اي من قال الذي عنده علم من الكتاب انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك فلما رآه مستقرا عنده
قال هذا من فضل ربي ليبلوني ءاشكر ام اكفر ومن شكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان ربي غني كريم قال نكروا
لها عرشها ننظر اتهتدي ام تكون من الذين لا يهتدون **وفي حروف** تقرير بها جاء به قال الذي عنده علم من الكتاب
لا تقيكم لم يجيء بها بعد او جاء به وجيء بها اليه مبرا عن الحروف وصور الكلام وانه لقيه عليه

ومما ورد على ذلك

نفع اهل النبي

ابعض العيش الكنيه وفيت بها قبليه من اليهم او جسمي من الضعف

وهذا البيت فيه حروف تقرير لما ابعض العيش الكنيه افتيت في الاسماء والكنية وفيت بها كذا وكذا ما اذا ذلك دليل
على حرف الاول وهذا موضع يحتاج الى الصحة اجمعه واصحه اي اعلاه الاولى وتم فيه تجيء

ومما يتصل بهذا الباب

حروف ما جيء بعد اجل تعوذت الله اجير من كل اليم او اجير من كل شيء يتوهم كثيرا وما يجيء مجرورة ومعلقة بمرد مؤلفهم زيد
احسن وجها تقرير احسن لوجها من يجيء وخالف من يجيء او ما تعم هذا النسيم هذا المسمر من الكلام وثانية ورد مؤلف عباده
العتق

الله لعطاء الحجة بين الورى وحبك يا بعض الذي لا يجيء

وتلك املاء العيون لديهم واعلم انه الصدور واجيء

واما القسم الثاني

التسفل بحرف الجر اذا اتى ما انه يعني بها اذا وجد عشر في دار الضرب الاول حروف الجر اعلى الاكتفاء بالدلالة
عليه بذكر الفعل كقول الحج او حلف وهم يروون جاء الحطب وما يريدون الفقهاء ومنه قول حاتم

اما وما يغني الثراء عن الفتى اذا حشرجت يوما وضاق بها الصدر

يريد القسم ولم يجر لها ذكر وعلى هذا ورد قوله تعالى فلما ذهب عن ابراهيم الروع وجاءه البشرى يجادلنا في قوم لوط
ولم يجر لها ذكر ومن هنا ابن جني على عدم الجواز حرف الجر على وهذه الرواية وهذا البيت الشعر وهذه الكلمة

شبكة الألوكة www.alukah.net

الواردة عن العرب خلاف ما ذهب اليه ابن الاعرابي لانه لا يجوز على ابن الاعرابي ان يجوز فيما اخذ السماع
وذلك انه لا يجوز ان يكون عليه السلام ابن الاعرابي اذا اتى تعالى ان امانيه النفس وذلك عند الموت
يعلم ثم اذا النفس تبين المراءة واذا كان ذلك خاليا عن غرقا وكذلك ورد قول حاتم حتى جئت باذا حتى جئت
اما تكون عند الموت واما قول العربي اذا سلمت وهم يريدون السماء فانما يقولونه ظنا الى الغداء ومن نطاع فيما
بينهم اذ تفرع كلمة تقول عند حتى جئ . المطر ولم ترد في تنبيه من الاستعمال ولا كالمعيم المتنور واذا يقولون بعضهم
اذا جاء المطر ما اليوم فيه كوبين حتى جئت وبين ولفت اذا اتى وما اذا سلمت ولا الاستفهام الداخل ابن الاعرابي اذ كون
دالة على مجيء المطر ولو فعل في معرض الاستفهام اما اخرجت نفس الله ولم تزل الحتى اذا سلمت بعضهم من ذلك الذي
اذا سلمت كنبي السماء ولما جاز ذلك دليل على ان الحروف وردا اذا تعود لا يلتفت اليه .

الوجه الثاني في جزم الفعل

وهو ايضا اعلم اذ جزم الفعل ينقسم قسمين احدهما يشترك بدلالة المعمول عليه كقولهم في الفعل الاول المضارع
بنصب الدلالة والدليل يدل على محذوف ذاهب تقديره الحق الدلالة وياء الدليل وهذا المثل يجري في التحذير وعليه
ورد قول الله تعالى فما النعم وسؤال الله نافة الله وسقياها **ومما ورد منه** في رواية البخاري
اذا جاء اتزوج فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تزوجت فقال ثيبا فقال له هل الجارية تلاعبها وتلاعبك
عبطي بن مهلا تزوجت جارية في جزم الفعل للدلالة عليه وما ورد مؤذنا متعلقا من المتنبي في قصيدة الذي
بيت الذي يمدح بها عضد الدولة ابا الهيجاء بن بويه ومطلعها . بذا قدر من يفضل عن مراكبا . وما ذكر الموضع
الذي جزم فيه الفعل وجوابه لتعلق الرواية بعضها ببعض وهو من جاء السؤال موقع به في معنى الوداع ولم يأت لفهم مثلها
وهي . فمن الذي شيعت من اراه ويرى وانقل ما اعلم ما شيعا . .
. اذا الترحيل اعرض فالقلب عليه الحث لا طبعت ما كا . .
. ولولا ان اكثر والتنعم معاودة لقلبي ولا مذاكا . .
. فمن الذي شيعت من اراه وانقل ما اعلم ما شيعا كا . .
. واكثر منا بجوانحي واخفي هوى فمن اطلعت لك الدمعا كا . .
. اذا عاصيتها كانت هواي واذا كاوعتها كانت دكا . .
. وكم دون التنية من مشوق يقول له فمن دمي فابرا كا . .
. ومن عجب الرجال اذا الخنا يفعل رجال فزرد والوكا . .
. يحرم الجيش الهيب بعد ومن علق النعيم به وكا . .
. خبرت نعلتيه النوم حتى فتيت النوم خرت عن كراكا . .
. وما ارضى لنعلته بحلم اذا انتهكت مؤمنه انتهاكا . .
. ولا الاجار تصغر واحكم ليتنا للرتبة نمو . .

بيت له ورامنا ما فيه مجزوم تقديره ولا حاجبت منا وكذلك قوله ولا ابا اذ تصغر واحكم ولا فيه مجزوم

تقديره

تقديره ولا ارض ولا اجاز بعضه واحكم **واما القسم** الثاني من الجزم فانه لا يكون جزم الفعل بما فانه لا يكون مفعولا
مفعولا يدل عليه وانما يكون بما ذكرنا من الخط الى ملازمة الكلام **فمما جاء منه قوله تعالى**
وجوابه وبعد صفا الفرجيقوم فانه لا يكون الفائدة او اذا جاء قوله يصيبهم فانه يحتاج الى اخبار وفعل الى يفعل لهم لقد
بينوا او فبلغت الى وهذا استعمل جواب الفاء ان في عنهم موضع فعل وتقديره جوهر الدليل كما على الفاء اذا نبئت طيبا لكم
في جبانكم الدنيا يحتاج الى تقدير الخطر بقوله وكذلك ورد قوله ووصيناه الاضافي بالدين يعني ان جاهداك
على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما فيقوله وان جاهداك فلا تطعهما **ومن جزم** الضرب الجزاء الفعل هو يشترك وهو اعرضا لقوله قبل جاءتنا
اوتم كلام عم وهو لا يرتم وهو اذا اذا الراء اجتمعوا اوتم واء عوا اعرضا عم ما ذهب اجتمعوا من اجمع
الامر اذا اتراه وعزم عليه ومن ذلك الذي رضي الله عنه يا جمعوا اوتم واء عوا اعرضا عم كم وهذا دليل
على ما اضرب اليه وكذلك قوله مثبت في صحيح عبد الله بن مسعود **ومن جزم الفعل** باب تسمى اقامة
الضرر مقام الفعل وما ما فعل اذ قد تضرع من البلاغة والتوكيد كقوله تعالى والنبيين الذين يكم وابصرهم
اذ ما اي فلا هذا الى ما باب جزم الفعل وما قام الضرر مقامه وفي ذلك اختصار مع اعطاء معنى التوكيد
الضرر واما جزم جواب الفعل فانه ما يكون رابع ما من الجزم وقوله تعالى يذهبكم ويأت بخلق جديد
لانه جواب امر ثم وجزم الجواب من هذا الباب على باب الاجتماع لانا اذا قلنا اذهب ثم يجوز
وليقبلوا الى انزلكم فلا يحتاج ذلك الى جواب وكذلك يجيء الجواب وانما ذكره الجواب والجاء في ملتقى كونه
قلت له اذهب يذهب يجيئ جزم الجواب الجزم وقوله تعالى ونغفر اتينا موهم الكتب وجعلنا معه اخاه
هارون وزيرا فبلغنا الذهبا الى القوم الذين كذبوا بآياتنا بروما هم تدميرا الاشتراك في شيء جزم
الامر في جزم رواية ولئن تغفر لي فبلغت الذهبا الى القوم الذين كذبوا بآياتنا فدمرناهم
بروما هم تدميرا فذكر جاءتنا القصة اولا وما اخرها الا الاخبار المقصود من القصة وجوابها يعني الجواب
المحنة بعثت الرسل واستخفاف التدمير لمتكبريهم ومن هذا الضرب ايضا قوله تعالى فلولا ابا اذا ما
اذا ما منا غلام يوسف واخيه وانا له لناصحون ارسله معنا غدا يرتع ويلعب وانا له لحافظون قال انه
ليحزنني ان تذهبوا به واخاف ان ياكله الذئب وانتم عنه غافلون قالوا لئن اكله الذئب ونحن عصبة انا
اذا لخاسرون فلما ذهبوا به واجمعوا ان يجعلوه في غيابت الجب بيعني جواب الامر من هذا الكلام
مجزوم تقديره بما ارسله معنا ويرتع اذا ذهبا به يعني من قوله فلما ذهبوا به لما جزم ايضا من قوله
عز وجل وقال الذي نجى منهما واذكر بعد امة انا انبئكم بتاويله فارسلون يوسف ايها الصديق افتنا في
سبع بقرات سمان يأكلهن سبع رواية جواب الامر في هذا الموضع مجزوم تقديره يا رسلوا الى يوسف ايها
الصديق افتنا في سبع بقرات سمان رواية باذا رواية بقال له يوسف ايها الصديق **وكذلك ورد قوله**
تعالى وقال الملك ائتوني به فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك فاسئله ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن
اذ ربي بكيدهن عليم قال ما خطبكن اذ راودتن يوسف عن نفسه قلن حاشا لله رواية بين هذا الكلام جزم

والمختار استغنى عنه بدلالة الحال عليه وتقرير بن جميع الرسول الذي بدر منه الذي سبب عن عمى الله بالصورة
وقال الزمخشري ما خصه بذكر او دعه قوله تعالى وقال الذي اتبعوه يا استخلصه لنفسه وجعله خاصة له قال اذ كان اليوم لو تيا
ويكون اليوم ومن اعرب جواب الامر هذا هنا وتقديره جاءوني يكرمني يوم يصرح به سبب محذوف وجملات كثيرة من
اولها الى اخرها مادامت في اليوم التعامل به هنا الجمع وجملات المذكورة هاهنا التي عاتبه لم تحذف من الكلام لظهور
معناه او بيانه وبدلالة الحال عليه وعلى جواز ما يدل ينبغي ان يذكر حذف وجملات الكلام •

• الضرب الثاني عشر •

المعمول به وقد مر لحن مصدر بعض ما ذكر الكاف فيه اكثر واعجب كقوله فلا ذا حال وبعض وجميع وبعض
وبعض وينبغي والاصل هذه دلالة على اضافات المعنى المفرد في نفسه للشيء على معنى الاضافة وعلى هذا جاء قوله
تعالى وانه من الحفظ وانتم وانه من الامانات واعيس ومن يريد ذلك قوله تعالى وما اوصى به نوحا وجبر عليه
امة من الناس يسيغون ووجبر من ومنهم امرأتين تزوجا ان قال ما تشتهيه فالتعالى لا تضعفي حتى يجيء الرجاء
وابو فاضلة تكيم يسيغ نعامة قوله الى الفعل مثال ربي اني لما انزلت اليه من خير فقير جاز هاتين الرايتين ومن جزء
المعمول به او دعية اما عن اذا المعنى وجبر امة من الناس يسيغون مراضيتهم وامرأتين تزوجا ان مراضيتهما وقالت
مراضيتي فيسيغ لهما مراضيتهما للاول اعرض او يعلم انه كان من الناس يسيغ ومن الرامرأتان تزوجا
بانما اذا لا يكون منا يسيغ حتى يجيء الرجاء وانه كان من موسى عليه السلام بعد غدا يسيغ ما عن المسيغ
نمنا او اذا او غيره ذلك يخارج عن الغرض ومن ورد من الشيء على هذا الانموذج المعنى الذي من الجزئيات من الايات الخاصة
• عاتبني يزيد يعم ما حياء كفنه وحبس ومن عاتبا على حر منكب •
• وقد علما اذا العضم علنا سوى محض من حاص يزيد عيب •
والمعمول الثاني من علما محذوف لان قوله اذا العضم في موضع مفعول علما الاول وتقدير الكلام قد علما
اذا العضم سوى محض من حاص يزيد عيب لا عمة عنكم وسوآ محض ونعم وغيبتهم او ما جرى هذا الجري

• ومن هذا الضرب •

حذف المعمول الوارد بعد الشيء وما اراد كقوله تعالى ولو شاء الله لجمعهم على الهدى **وما جاء**
على مثال ذلك نصا قول الشاعر • لو شئت لم تقصر صلاتك ركعة ولم تهرم ما اثر خالد •
والاصل في ذلك لو شئت لا تقصر صلاتك خالد لم تقصر صلاتك وحذف من لا اول الصفة لدلالة عليه في الثاني
وقد تقدم ان من الواجب في حكم الدلالة ان لا تشتق بالحذوف ولا تزعج ولا تنظم الى القبيح ولا تظهر تمدحت
او كلام غث يجيء الشيء نعم لو وجد في الجواب هكذا امر مؤمنة غير مقرات الوشي ثم طالع بين الدلالة
وقد تكلم هذا الضرب في بناء واراد عن انه ما يأخذ من ذوق المعمول وما في الشيء المستغرق كقوله تعالى ولو اراد
الله او تعزو نزا الاصلح ما خلق ما شاء **وعلى منزل لا تطلع جاء منزل الشاي**
• ولو شئت ان ابكي دما لبكيته عليه ولكن ساحة الصبر اوسع •
فلو كان في جبر من قوله تعالى ولو جاء الله لجمعهم على الهدى ولو شئت ان تنزل ولو شئت لبكيت دما ولكنه في الطيب وعن

الوجه

الوجه الرواية الموضع هذا الموضع وتسبيب ذلك انه كان يرى عجيبا ان يبكي دما بين
كان يعول الشيء تنا يتغرب ويتعظم كان الامس اذ يزور ولا يعرض **الضرب الرابع** ومن حذف المطاب
والمطاب اليه واقامة كل واحد منهما مقام الآخر وذلك باب في بعض كلام العرب واذا كان ابو الحسن
الاخفش الهروي القياس عليه اما حذف المطاب كقوله تعالى حتى اذا فتحت ياجوج وماجوج وتم من كل حدب ينسلون
حذف المطاب الى ياجوج وماجوج ومن تسويغ ما كان حذف المطاب في الآية في قوله تعالى واصل الرؤية اي اصل الرؤية

• ومن ذلك ايضا قوله عز وجل •

والاخر اليه من اتقى اليه من اتقى وان شئت كان تقديره والآخر خير اليه من اتقى والاول اولى لان حذف المطاب
جزء من الاتساع يجوز لا يجاز اولى منه جزء الصدر ومن حذف المطاب وكذا في قوله تعالى ينظرون من
الرسول الى من اثر حاجز من الرسول وهذا الحذف اكثر الاتساع في غيره وهذا يجيء من هذا النظم قول بعض شعراء الحماسة
• اذا اللاقيني فوق ما اسلاتهم تبين من قتا بصاحبهم خشيا •
• تمل اعتمر اعن اصول الجنوب يسم اذا الضعف وانقطع الضرورا •
اراد انه ينقطع ملح الضرورة من الضغائن والاراء ما يزيل ذلك باحسانه من عفو وغيره حذف المطاب واقيم المطاب
اليه مقامه واما حذف المطاب اليه بانه قليل لا يستعمل الا مجملا جاء منه قوله تعالى من قبل ومن بعد ومن قبل ذلك ومن بعد
وبيت ادخل في هذا الموضع ما ليس منه كقوله تعالى ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة ولا تشق
بزوجها الى اجل مسمى وقيل اراد ظهر الارض فحذف الارض اليه وليس كذلك بان الدابة ولا تشق فاية مقام الارض
شيء لا يتعلق بما يدب بها الارض لانه ضمير راجع اليه **وكقول ابي الجنيد**
• اذا الغزت فيس شالا وغرب بانها رجال تروم ابن تستقرح •
وهذا الاسم لا يجاز وانما ليس تم فيها ما يلي عن الظهر **الضرب الخامس**
وهو حذف الموصوف والصفة واقامة كل واحد منهما مقام الآخر ولا يخل الكلام بل يجيء في موضع واحد في الجميع
وانما كانت كما تم بين الشعر وذا الشعر المنثور كما شاع الفيام في الكلام فجاء منه من البحتري في صفة ايوان كسرى
قال في ذكر التصاوير التي بين سليمان وذلك اذا ابصر من كانت قصارى الروم مصورة واصرة من بنيه انشائيه في الاوان
والاوان الصرح كانت وفي الروم رابصر من عليه فقال •
• واذا ما رايت صورة انطاكية ارتقت بين روم وفرس •
• والمنايا مواثل والمنوايا وان يزجي الصفوف تحت الدروس •
• في اخضر من الناس على اصبح يختال في صبغة درس •
فقوله على اصبح في درس اصبح لانه لما قال على اصبح علم انه اراد في شيء اصبح والصبغة تلتبس في الكلام على وجهين
على بين الاشارة والتخصيص واما المدح والذم وكلاهما من مقامات الاصحاب والتقويل لا يعلمان
الاجاز والاقتصار واذا كان الامر كذلك لم يلحق الحذف به مع ما يضاف اليه من الاتساع وضرب البيان
الاتساع اذا اذا قلت جرت هو يل لم يبين هذا التبعة المعروف انما ذاع وح اي شيء اي عمى ذلك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

واذا اتى بالامر على غير ما يجزي الوضوء اذا لم يشعر فلم الدليل عليه او شعرت به اعادة واذا استيقن
كان خرقه على ما يقع وما يوكد عنه ما صب خرقة اقبل تجزئ من الصفات والا يكن خرقه يجزي موضعه وذا اذا تكون
الصبية قبلة فخرجت برجل فاتح ابوه ولقيت وجبة حسن لم يجز ومن ورد عن جزي الوضوء في مواضع كثيرة
برجت اكثر في انثرا في المصدر اما انثرا فيكون يأتي واقامة الصبية مقامه في موضع من القرآن اذا الكريم
قوله تعالى وانما نزد اقامة مبلغ يجزي الخطب بانه لم يرد اذا الثانية كانت مبهمة ولم تكن عجمياء وانما
يريد اية مبهمة يجزي الوضوء واقام الصبية مقامه ولهذا قالت جزي الوضوء في موضع تبرع برجت
اكثر في انثرا في المصدر اما انثرا فيكون يأتي اي يأتي الرجل الصبي
يأتي الشاعر تنزوج يأتي الرجل الشاعر وكذلك ورد قوله تعالى ولا تنزوج يأتي الرجال الموسوف
واما المصدر فيكون تعالى ومن ذاي وعلى حال بانه يتوبي الى الله متابا تقريب ومن ذاي وعلى حالا وفرا فيت
صبة الجلة مقام الوضوء المستتر اي قوله تعالى واذا مثلا الطاعون ومثاد وفا اي نوع ذرة ذرة داشا
جزي الصبية واقامة الوضوء مقامه فاقة اذا وجود جزي الوضوء واقامة الصبية مقامه وكايجاد
يقع في الكلام والاشاء الكاذب منه **جزي لكما مكاه فيسويه** في قوله تعالى يقال
وهم يريدون ليل طويل واما جزي الصبية من هذا الوضع لما دل عليه من المثال وذا اذا انه يحسن في كلام العاقل
لذلك لا فيه من التصريح والتلويح والتفخيم والتعظيم ما يزيد مقام قوله طويل وانت تحسن هذا من نفسك
واذا ات اهلك وهو ازيكون في مدح انسان وانشاء عليه يقول جاءني الله رجلا اي رجلا فاضلا او شجاعا
او كريما او ما يجري مجرى انثا من الصفات **وكذلك تقول اسالك** بوجه فاذا انشاء انشاء اسيحا او وجه اذا او ما
اشبهه فيه تقول او غير جزي الصبية واما انزيت عن الدلالة عليها من اللبس والحال واما جزيت لا يجوز وذكر
ذا ملك جزيها برجزته لا يسوغ لا اي صبة تقرير ما يدل عليها او تلخص عنها او يبهم ذلك من يشبه خارج عنها
اما الصبية التي تقرر ما يدل عليها بقوله تعالى اما الشعبية فكانت لساليزن وعلى ؟ ابجرها وذت ان اعيتها
وكان وراءهم ملك ياخذ كل سفينة غصبا جزي الصبية اي كان الخرق كل سفينة غصبا ويدل على الجزي في
قوله اردت ان اعيتها بان عيبة اياها لم يخرجها عن كونها سفينة وانما الاخرى ذو الفقيه ذو الصبيب
يجزي الصبية تامتا لانه من تنزيه ما يدل عليها واما الذي يدل عليها ما تلخص عنها يتكون بعض نفرا
الحاسنة • كل اوي في تسبيح منة العرش او منسا يتيم • بانه اراد حل
اوي في مزوج جزيا متزوجا اذ دل عليه ما يعرف من قوله تسبيح منة او تسبيح منها اذ ما تسبيح في الازواج
لا يسمى مزوج من مجاء تعيم الوضوء ما دل عليه ولذا ذلك ما في تعيم البيت اذ ليس على اوي في تسبيح العرش الا اذا كان
متزوجا واما ما يعرف جزي الصبية فيه من يشبه خارج عن الكلام ويقول الشيخ صلى الله عليه وسلم للملائكة تحلق المسجد
لا يجوز المسجد وانه علم جواز صلاة جار المسجد في غير المسجد من هذا الحديث فعلم حينئذ اذا الم اذا الفضيلة والتعظيم
واذكر الوضوء الشيء ثم يبهم به من تعبير اللبس واذا علم من يشبه خارج عنه •

الجزء السادس

ومن جزي الشرك وهو ايه ما اما جزي الشرك ويحو قوله تعالى ما عبادي الذين امنوا اذا ارضي واسعة
باياي ما عبدون ما يعبد في قوله ما عبدوه جزي اما يعني ط مجزوب لا اذا العقل اذا ارضي واسعة بازلم فجلسوا
العبادة في ارض ما فلا تعبدوها يحتمل ثلاثة جزي الشرك وعوض محذوف من جزيه تقدير العبد او جميع او بلاد تقديره
من زر الكلام والاختصار **ومن جزي الجزي قوله عز وجل** من جاء منكم وفيها او به اذا من
راسه يبرئ اي يجلس فعليه جزية وكذلك قوله الذا من يجزه بما عملوا ان يعني يجزي او انفعا جزيا اي انسى
ان يعمل شيئا اجزي جزوا وشيا اجزي شيئا **وعلى نحو من ذلك جاء قوله تعالى** من جاء منكم وفيها او على
سبيل من ايام اخر تقرير في ذلك ما ميقع معنى من ايام اخر ولسر اذ يتب ابوه او وذ الطاعة او الاستغفار
بقاء الرواية ولم ينظر الى جزي الشرك بما جاء الانظار على الرياء والمسلم وصواته اي اولم يعلم ومن جزي الشرك
قوله تعالى ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة كذلك كانوا يؤفكون وقال الذين اوتوا العلم
والايمان لقد لبثتم في كتاب الله الى يوم البعث فهذا يوم البعث ولكنكم كنتم لا تعلمون
اعلم او اخرج البيان في قوله الشاعر بمزجان خرا اصلا ولو ضعفتنا انما جزاء في الحزوي يرى عليه
الكلام ذاته قال الراجح ما قالتم اذا خرسان اقصى ما يراه بدا مبرجا جنيا خرسان وا ذلك الذي قال **وكذلك**
قوله الاية يقول اذ كنتم منكرين للبعث فهذا يوم البعث اي من تبشر في الالاة قولكم واما جزي جزاء الشرك وكقوله
تعالى قال اراءيتم اذا كان من عند الله وكفرتم به وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله فامن واستكبرتم اذا الله
لا يهدي القوم الظالمين ما ذكر اي الشرك لا الشاعر جزوا تنزيل او كان الشاعر جزوا او كان من عند الله وكفرتم به المستتر
كالمثل ويدل على الجزوب قوله تعالى ان الله لا يهدي القوم الظالمين **الجزء السابع** ومن جزي القسم
يعني قوله والله لا يعلم او غير ذلك من الاقسام الجلوية واما جزي جزاء وكقوله تعالى والليل وتيار عنهم والفجر
والقمر والليل اذا يسر هل في ذلك قسم لذي حجر الم تر كيف فعل ربك بعاد ارم ذات العماد التي لم يخلق مثلها في
البلاد وجزاء القسم هذا الجزوب تنزيل لبعض او كوع ويدل عليه قوله الم تر كيف فعل ربك بعاد الخ فسورة الفجر
بعاد الى قوله فصب عليهم ربك سوط عذاب **وما يشبه في جزي السنة** قوله تعالى والفجر واي الفجر
اذا جاء فسر بعض بقال الكابوس فيه شيء عجيب ما في معناه وقوله اذا الفجر تنبعث والشاهد عليه
ما يعرف من ذكر البعث في قوله اي امتنا وكنا اذا ذلك رجع بعيد وقد ورد هذا الجزاء في الاية
تنبيه قوله تعالى في سورة الناز عات بقال تعالى والنازعات غرقا والناشطات نشطا والسابحات سبحا
فالسابقات سبقا فالمدبرات امرا يوم ترجف الراجفة تتبعها الرادفة قلوب يومئذ وجاء الفسم
فالسابقات تنزيل تتبعها الرادفة وتنزيل الرادفة السورة **الجزء الثامن** ومن جزي لو وجوابها
وذلك من العجب من وجوه الاعجاز واحسنها ما جزي لو بقوله تعالى ما تنزل الملائكة من ربك وما كان معنى انه اذا
لتقيد كل الذي خلق وكذلك ورد قوله تعالى وما كنت خلق من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك اذا لارتاب
المبطلون وتنزيل اذا لو جعلنا هذا قرآنا اعجميا وكذلك ومن اسر اعجز الفرد وجاء وما جاء من قوله تعالى

من اليهود أن المحاصنة • لو كنت من مازن لم تستبح ابلي بنو اللقيطة من ذهل بن شيبانا •
• اذا القوم قالوا من فتى خلت عنهم الجبيلة اذ ولت ولوت لاتنا •

بلوغ البيت الصلاح مخروبة لانه جاء بالاول من استوفى جوابا بقوله لم تستبح ابلي ثم جاء في الثاني اذا ولت
منهم لقوم بينهم معشر خلت اولا ولوت حاتوا ولوت وما اما جاء في جوابا لوجانه كيم بشايع وقد كان لوزوقنا الوقت
فيا معناه لاعشا الليل والاكن معناه او ما جرى مجراه **وما ورد في الغرائب الكريم**

قوله تعالى ولو ترى اذ في غمرات الموت واخرز ان مذا ذي بان جواب لو هنا محذوف تقديره لرأيت امرا عظيما
وحالا هائلة او غير ذلك مما جرى مجراه **ومما جاء** في غير موضع من قوله تعالى ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين
لو يعلم الذين كفروا حين لا يكفون عن وجوههم النار ولا عن ظهورهم ولا هم ينصرون بل تأتيهم بغتة فتبهتهم
الذي يشغلونه ونحو وقت صعب فسر يوم في النار من ورائه وفراغ لا يتبرؤون عن وجوههم عن النصر ولا يجدون
ناصرا فيهم لما كانوا تبدلوا الجنة من الكفر والاستهزاء ولا استعجال ولا يمهلهم به من الذي قوله عليهم
ومما جاء على هذا النهج قوله تعالى فلو ان في بكم فرجا او اوى الى ركن شديد جواب لو هذا الوضع محذوف
جزم في قوله تعالى ولو ان قرآنا سيرت به الجبال او قطعت به الارض لكان هذا القرآن او هذا الكتاب من المحذوفات
اظهر الكتاب الذي اوضحت لعلم المخاطب به لان قوله تعالى حكاية عن لوط لو ان لي بكم قوة او اوى الى ركن
شديد يشاور البعض الى ان الكلام محتاج الى جواب **وما جاء من ذلك يشعر**

قول الفرزدق في قصيدته التي يمدح بها المعتصم عند بيته ثم قوله

• لو يعلم الكفر كم من اعين كنت لها العواقب بين الشتم والنصب •

بان هذا المحذوف تقديره لو يعلم الكفر كم من اعين كنت لها العواقب بين الشتم والنصب واعلم ان جزاء هذا الجواب لا يصلح
الا موضع كان من الكلام وانما الجزاء فيما دل عليه من مكان الجزاء لانه في قوله تعالى ولو ان اهل القرى
جزوا كثيرا لقوله تعالى ولو مقتضا عليهم بابا من السماء فظلوا فيه يعرجون لقالوا انما سكرت ابصارنا بل نحن قوم
مسحورون وهذا ليس كالذي تقدم من الروايات لان ذلك لما علم مكان الجزاء منه وهذه رواية لمكان الجواب
فيها لم يعلم مكانه لانه جيء به وحذفا منه اذ يقال الجواب اسرا وطلبوا اما وراءه ذلك ومن تقدير الشرط في اول باب
الرجاء لانه لا يتم من الآية الكلام على المحذوف **الضرب التاسع وهو**

جزاء جواب لو الحاصلة قوله تعالى ولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم ما ترك على ظهرها من دابة ولكن يؤخرهم الى اجل مسمى
فاذا جاء اجلهم فان الله كان بعباده بصيرا ولم يؤاخذهم بشقاوتهم اعوانهم او جمع
سماء تجاوزه الله لمن الكافر يسير والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين يسير وهم وهو عنهم العذاب ان تشهد
اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين يسير والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين يسير ولولا فضل الله عليكم
ورحمته وان الله تواب حكيم جواب لولا الاولى محذوف تقديره لهلكتم ولولا فضل الله عليكم بالحكم بالحد عن
وسعتكم عليكم فيما الفاحشة بسببه وكذلك ودعوا قوله تعالى ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين آمنوا
لهم عذاب اليم في الدنيا والآخرة والله يعلم وانتم لا تعلمون ولولا فضل الله عليكم ورحمته وان الله رؤوف
رحيم تقديره ولولا فضل الله عليهم ورحمته لعجل لكم ولعجل بكم لكن او كذا **الضرب العاشر وهو**

حزب جواب لما وجواب اما بالحاء حزب جواب لما كقوله تعالى فلما اسلما وتله للجبين وناديناه ان يا ابراهيم قد
صدقت الرؤيا اذا كذلك نجزي المحسنين فاذا جواب لما اذا هنا حذف وتقديره فلما اسلما وتله للجبين وناديناه
فاز فرقت الرؤيا كاذا ما كان مما يظهر به الحال والجيء الوصف من استبشاروا واغتبطا وتعلق بما يعلم ما الغم
به عليهما من ذبح الابن الكريم بعد حلوله وما الشدة بذبحه الحنة من عدوكم الوصف من جبلوا الخ
وقوله اذا كذلك نجزي المحسنين تدل على التحويل ما حوله من الجزء والشر وبعد ذلك الشرة العظيمة واما حزب جواب اما
يجوز قوله تعالى اما الذين اسودت وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم اي بعد اقراركم بعد ايمانكم •

الضرب الحادي عشر

وهو حزب جواب اما جملة اسمية قوله تعالى واذا قيل لهم اتقوا ما بين ايديكم وما خلفكم لعلكم ترحمون وما تأتيهم من
آية من آيات ربهم الا كانوا عنها معرضين فسر الشيء وكيف حزب الجواب عن اذا في هذا الكلام وهو مدلول عليه بقوله
اذا كانوا عنها معرضين فسر الشيء وكانه قال واذا قيل لهم اتقوا ما بين ايديكم وما خلفكم اي عذاب الله الذي هو بين
يدي الآخرة عن عذاب الله وعقابه **الضرب الثاني عشر** • حزب الشرط او الجزاء ما جزم الشرط بلا
يكون الا بعد او بالحصر حزب الجزاء الا ان منه ما جاء في جملة قوله تعالى والذين يبتغون من الحيض من نسائكم ان ارتبتم
فعدتهن ثلاثة اشهر واللائي لم يحضن واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن وقد اختلف حزب جزاء الشرط وهو جملة من
مبتدأ وخبر وتقديره فهو واللائي لم يحضن فعدتهن ثلاثة اشهر ومن ذلك ما ورد نسخ من الجنة
• كل عزم مكارم دنيا وملك اعوذ العزم من بنات العزائم •

بسر احزب منه حزب الشرط الا انه مع جملة وتقديره كل عزم من مكارم دنيا فهو اعوذ او ما جرى هذا المجرى
الضرب الثالث عشر

وهو حزب الا من الكلام وهو جواب كقوله تعالى فالوا قد جئتنا بالحق فذبحوها وما كادوا يفعلون لا يقتلوا تقديره يوشك ان لا يقتلوا
يجوز قبل الا من الكلام وهو جواب وعلى التوجيه في القسم •

• فقلت يمين الله ابرح قاعدا ولو قطعوا رأسي لديك واوصال •

اي لا ابرح قاعدا حزب الجزاء الا في قوله تعالى اللوم في قصة مراءة • **وما جاء من ذلك قول الحجاج**

الشيخ لما رأى صعب بن ذي وفاص عزم بن ذي الحجر وهو في قتال الجيش من الفاء جيئة •

• رأيت الحجر طالعة وبيتي مخالفي تعلما الرجل الحليما •
• بلاد الله امشي بها حياة ولا الصفي بها ابدا ذميما •

حزب الا في حزب الا من الكلام وهو مراءة مبهومة منه •

الضرب الرابع عشر

وهو حزب الواو من الكلام واختلف واحسن حزبها في المعطوف والمعطوف عليه واذا لم يذكر الجمع المعطوف
به كان ذلك بلاغة واجاز النحو الذي يزيد ما كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يناموه ثم يصلون ولا يتوضؤن
اوما الجهول لا يتوضؤن بقوله لا يتوضؤن كانه حزب الواو وابلغ في تحقيق عدم الوضوء من قوله ولا يتوضؤن فانه بلاغة

كما انه جعل في ذلك ما لا يلزمه على انه اخلة في الجملة وليست خارجة عن الاول او الاول والثاني مؤخرة
بالفعل اذ المعطوف عن المعطوف عليه واذا اخرت من الوضع صار المعطوف على المعطوف عليه جملة واخرى ست
وقد جاء مثل ذلك في القرآن واذا اكرم وذلك اذ يفيد كرجل من الفول على والهرة انما وسقوله فيها ثم تسمع ذا
يعني مخاطب كقوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله لا يا ايها الذين خبيثا وجوه واما عنه فتم من يريد
البعض من ابو اهم وما اخرت وما اخبر ورهم الجزء فتم بين الذي يدع الوقف خبيثا وجوه واما عنه فتم من يريد البعض
من ابو اهم وما اخرت وما اخبر او واجاء الكلام او جزء الجنس خاص واطلق تاليفا او وقف او اما الله في الفرق او اكثر
واعلم انه من خرجت الواو واثبتت في مواضع ما اما اثباتها فيجو قوله تعالى وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب
معلوم واما حذفها فيجو قوله تعالى وما اهلكنا من قرية الا ولها منذرون وهل تعرف اما لا يجوز اخراج الواو
في كل موضع وانما يجوز ذلك بحسب المسيلة من قائلين لا يتبين ولبيس لك في ذلك انما تنتقد فيعرف الصلح
اذ كل اسم فكرة جاء فيه لا يجوز اثبات الواو فيه فهو في حذفها وقد ما رايت رجلا الا وعليه ثياب
واذ نسبت قلت ما عليه ثياب بغير واو وان اذا يقع على النكرة فاقصا ولا يكون الا حرفا والواو نحو قوله
ما الحق وشما الا حركا بيدك ولا يجوز ما وتحركا بيدك بالواو وما اذا الفرق يحتاج الى تبيين للاعتبار فرعيه
بالواو لانه يجمع الحقيقة من ما بعد الواو ما سيم واخبر **وكذلك كنت وكلت واصبحا عنها**
بحذف الواو قوله تعالى وجاءوا ابا هم عشاء يبكون وقوله تعالى ليس لها من دون الله كاشفة قوله تعالى وما اهلكنا من قرية الا
لها كتاب معلوم وقوله تعالى وما اهلكنا من قرية الا ولها منذرون وقوله تعالى ما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب
يجوز اثبات الواو فيه وحذفها وانما الفرق من حيث المعنى اذا كانت قائمة وكذلك لا في النفي به وغيره بما نحو لا رجل ولا امرأة رجل
يجوز اثبات الواو فيه وحذفها واعلم انا الفرق من حرفين من اصل لا انها كانت لا يجوز الفصل عليه
عن ابن هشام • كان ابن هشام يجيب على نفي معلوم بسبب الكتاب ملزوم • **مثاله**
بسبب الكتاب يريد بسبب الكتاب وقد ورد من الاخفش
• بين ذين جنس اصلي يجوز بذا ما يلزم لكن نصا بذا الجنس
بين او اضافة مما يفيد ولا يجوز استعماله واذا كانت الفرق من استعماله ولا يجوز لنا ان نستعمله

• واما التقسيم الثاني •

من الاجاز بقصر ولا يجوز منه شيء وذلك من وجهان احدهما ما اسلوب لفظه معناه ويسمى التقصير والاخر
والاخر ما زاد معناه على لفظه ويسمى الاجاز بالقصر واما الاجاز بالتقصير فانه الذي يجيء التعبير
عن معناه بمثل الفاظه في عرفه واما الاجاز بالقصر فانه يتضمن بعض المعنى اما لفظه على محتملات
متعددة وهذا ايضا عن التعبير عنه بمثل الفاظه في عرفه والاخر ما لم يدل لفظه على محتملات متعددة
والايجاز التعبير عنه بمثل الفاظه في عرفه بل تفصيل ذلك **ونعود** الى الفرق الاول الذي هو
الاجاز بالتقصير فجاء منه قوله تعالى فقل فقال الانصاف ما اكتبي من الفرق بينه وخلفه من فاجعة خلفه

بفرق

بفرق ثم الشيء يبسح ثم اماتته بفرق ثم اذا اماته انشره كما لا يبطل الوجه بقوله فتحل من الفساد ما الجمع دعاء عليه
وقوله ما الكرم تعجب من الواحد بجواز وقعة الله عليه والاتي واصلوها اعلم من هذا الدعاء والتعجب والاعشى
مشيا والاولى على غضب مع تقاربهما فيه والاجمع للاعية على فيه ثم انه اخرج هيئة حاله من انتم اكمه وقد انبى
انتهاء زمانه بقال من الى حيث فالثة ثم بين الشيء الذي خلق منه بقوله من صحيح خلقه بقوله اي خلقه لما يعلم
انه من الشيء يقع اي يسهل سبيله اي يخرجه من بطن امه والشيء الذي يختار لعلوكه من طين في الجزء والشعر والاول الذي
لانه قال خلقته وتقدير ثم يعود ذلك يتيسر سبيله لما يخلق من طين في الجزء والشعر ثم اماته فاقبره اي جعله ذا قبر
يوري فيه ثم اذا شاء انشره اي احياه كما لا يفعل ما امره الله لم يقض مع قدرة وازمانه ما امره الله به يقضي انما
لم يخل من تقصير فيه • **حاشية على قول الكشاف** • البيت وارضت ان تعزى منه
واعرف ما فروق عروة ما اذا كنت ترغب بجزء من صفاته ورايها واصوات الاكتفاء اذ تعقد بيتا من الدلالة
ورواية الواو وعن هذا الدعاء يقيم تقول قد بلغ جاءه موعظة من ربه فانتهى بله ما سلف من جوامع الكلم وان
خطايا الماضية من غفرت وتاب الله عليه بما مر اذ قوله بله ما سلف ابلغ لان الفاء اذا دخلت من ربه وشه
لا يكون عليه وانما قوله **وكذلك ودمر كبر عليه كبر** • كلمة جامعة تغني عن كلام من ربه
اعراب لان قوله اعلاه به كبر بقر اصالته به حقيقة ذاته وعلى مجرى من هذا الجاء قوله تعالى انه اذا جاء العدل
ورد الصالح واتيا يدعي الفهم ويغني عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون تفسير رواية من
جوامع الكلم ورايات الواوية مثلات بين اثنين او كثير وقد روي ان النبي صلى الله عليه وسلم مر انما على التوبة
ابن شعبة بقال يا ابن اخي اعرما عاد النبي صلى الله عليه وسلم قوله بقال الواو للحال واذ عليه الكلام
واذا علامة لمعنى اذا والسعلة لمعروفا وما مر ابن قول النبي **ومن كمر قوله تعالى** ولم خلقنا الانسان ونعلم
ما توسوس به نفسه ونحن اقرب اليه من حبل الوريد اذ يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال قعيد ما يلفظ من قول
الا لديه رقيب عتيد وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد ونفخ في الصور ذلك يوم الوعيد وجاءت
كل نفس معها سائق وشهيد لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد وقد
الايات من قوله اذا الجبيب تلقى على ترهيب وتقريب قرونه القلوب وتقشع منه الجلود وهي مشتملة
مع منها على الانسان من خلقه الله فلا الوجيز جمع وحشي يحيي من الناس وتصوير ذلك الامر التقيع
في الاسمال لقيح وانقريه وما وت عليها الجودة في موعظة واعرفت في ايقاظ •

• ومن كمر الفرق ما ورد •

عن النبي صلى الله عليه وسلم في دعائه اي صلاة عصر موقه بذلك اللهم اودع وحيته في الهوى
واغلبه في عنبه بين الغابر يزد اعبر لنا وله يا رب العفو وهذا دعاء مطابع بين الاجاز وبين مناسبة الحال
النبي ومع فيها ما وله بقتله في اللهم بالنهم الذي يشتق اليه الرعوله في حال تلك الحال وهو مع وحيته في الاجاز
وثانيه وفي يا بالنهم الذي يوشح الرعوله من صلاح حال عنبه بين الدنيا والاخرة وما الله فتنتم بالجمع
بين الرايح والرعوله وهذا من الاجاز الدليع وهو ضيا وما اضم ثم كلام النبي صلى الله عليه وسلم موع ١٢٢

جائه قال هذا الوجه له ما يعبر وهو يشبه بقوله قتل وله ما طلب **ولما جرح** عمر بن الخطاب رضي الله
عنه اجتمع اهله ما اجتمع اليه الناس يجاءه شاب من الانصار فقال ابشر يا امير المؤمنين ببشرى من
الله له في صحبة النبي صلى الله عليه وسلم وقدم في الاسلام وقد علمت انما وليت فعدلت ثم شهادة هذا
كلام شريف من حيث المعنى المقصود والتوبيخ في او جزالة واحسنه وذهابه من الايجاز وانه مستقيم ونسب
سعد ابيه انه عيل الصلوات بشرى ولم يجعلها في الشرح وتلقيه في ذلك ما بلغ ولو اذا كانت البليغ
او الخطيب الضعف ان جاء بها على هذا الوجه لا غرو **ومن يسرق انه ما كتبه**
كاتب بن الحسن الى الماموت عمر لغاية عيسى بن ماهان وهزمه اياه وقتله وكتب اليه كاتب كتابه الى ابي
المؤمنين وراس عيسى بن ماهان بين يدي وخاتمه في يدي وعسكره مع تحت يدي والسلام وهذا من الكتب
المشروحة التي حرت العرض المطلوب وما يكتب في هذا المقام مثله ولما ارسل المعتصم بن ابي جعفر الى الحسن
ابن ابي الحجاج يزيد يستحث مجيئه حين لا ازدنة كلمة كلاما موجزا اذا في فخر بصدره هاهنا وذا اذا الحجاج
سالته كيف يركب الصعب فقال اذا ما ملوا من ما يجاء فقال كيف توجيهه فقال والدوه فقال وكيف جعفر
له قال اولاء يروح قال وكيف وطاعتهم عنه قال وسعتهم يصله ما غنائهم يبر له قال كيف تصنعون اذا التقيتم
العدو قال زلفاتهم جبونا ويلين جبرتهم قال كذلك الحرب اذا التقى الجمعان فقال احسنت عن يبني الصعب قال هم
اعلاس العقل ابا ليل حداة الليل اجاج في النار قال ابن ابي الفضل قال ابن مخلفة مطوية لا يعرف كل ما قالا فقال
الحجاج يخلسا كيف هذا والله الكلام الفصل الذي ليس بمصنوع ومن ورد من هذا الصنع في الاخبار النبوية فيه
كثير وما ورد منه امثلة يستحيل **فمن ذلك قول النبي** صلى الله عليه وسلم الحلال بين والحرام بين
وبينهما امور متشابهات فمن الحرام اتبع الاحاديث الجامعة الكثيرة وذلك انه يشتمل على جمل الاحكام
الشرعية بان الحلال والحرام اما ان يكون الحكم فيه بينا لا يشتبه الحلال فيه واما ان يكون خفيا يحتاج به وجوه
الادلة والامارات وكل منهما ينقسم من هذه فيه وقد جاء قوله صلى الله عليه وسلم الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ
ما نوى فان هذا الحديث ايضا جامع للاحكام الشرعية **ومن ذلك قوله عليه السلام**
الضعيف اصبر الراكب ومن ورد اخر وهذا الحديث بليغ اخر بقال نعيم بن ابي ضعفكم الاول اول ابلغ
معنى والاول ابين واجب الحكم منه يتبع واذا كان الضعيف اصبر الراكب فالاموات يزلن في نعيم ونزر
ولم وهذا العقل لا يوجد في قوله نعيم وابيض اضعفكم واحسن من هذا كله ورد عنه صلى الله عليه وسلم
في سوال جبريل عليه السلام من جملته ما رواه عصام ان نعيم الله كان تراه فان لم تكن تراه فانه
يراك فيقوله نعيم الله كان تراه من جوامع الكلم لانه يتوجه مناجاة كلام تكن كانه قال نعيم الله خلقا
في نيتك واجعل عمر ادب الطاعة من الخضوع والخشوع اخذ الهيبة الخوف والصلاة ذلك لان العبد اذا فهم
مراقبة ناظر اليه استنفع في اداء الخدمة بقلبه جميع الشرائع وما ينتهي اليه الشرف ومنها الكل فيه من ذلك
حديث الحديقة وهو انه جاء به يا رسول رزقنا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له اني تركت كعب بن لؤي وعلى
ابن لؤي مصعب العوذ الهابيل ورسم مقاتلوا وصاروا عن البيت فقال صلى الله عليه وسلم اذ في نيتهم

الحرب

الحرب ما زن ثلاث وامرؤ فاهم مرتع وبين عواليهم وبين الناس ما فاظهم عليهم ولعبوا الذين خلوا بيهما خلا بيه
الناس ورسا بيكو فوا مرا اجمعوا واذا ابو ابو الرمح يقصد بيري اما قاتلتم على امر عسى الفتى يتمنى ما لا يبلغه
الله وينبغي ان الله اوتي وهو الحروب من جوامع الكلم وهو من الفصاحة والبلاغة لا ينتهي اليه وصف الواصف

وانما ما ورد من ذلك ينبغي

بقول النابغة

- وانذر كالليل الذي هو مدركي وان خلت ان المنتاى عنك واسع
- ولست بمستبق اخا لا تلمه على شعث اي الرجال المهذب
- وهو هذا الاصلوب ورد مول الاعشى في اخر اوس بن حارثة ابي اتاه
- واني على من كان بيني لنادم واني الى اوس بن حارثة تائب
- واني الى اوس بن يعطيل عذرتي ويهجو عني ما حييت لراغب
- يعيب لي جبناني باحياة نفاسه بيوم لديه حتى ما اقت واجب
- سامحوا الجرح بيني اذا اناطه وكتاب جهاد ساوا اذا ما واجب

وهذا من المعاني الشريفة في الحماسة الخسيسة ومن هذا بات الاعشى

وعلى نحو من عزا جاء قول العرزق

- مخضا ثم التقت الجباه فما هيجتهم يوم ذا خاذل
- الرجل هو مغضبا بلا ثم مار على حرارتهم حواسله
- اذا ما اتينا انكحتنا رماحنا من الحي ابكار الى ما عقايله
- واذا لقاء صوتت لوائها حرا اذا ما عاد بالشيب عاذله

وهذا من محاسن ما يجيء بين هذا الباب **ومما يحكى عن الجرمي وجبي**

- تمنى رجال من تميم بضيفي وما ذا عن اخسابهم ذا بمشتي
- يلوشا قوم كان حلمي فيهم وكان على جهال العرب جهلي

وكذلك قوله مغتبا وتوبة مخاصر

- هزت العزم ينتزع بنيام واعزا العزم يزوم كالسهام
- ذم الفتاة العزم منزلة الدنيا والعيش بعد اولئك الايام
- وتقرا واذا وانت جامعة الهوى اتبعوهم لحيهم او مغرام
- كم فتاة طارح القلوب بلبه غاوقت الزفاف باوجه نسلام
- تجد السراة على الحي كانه يرى تحرر من فنون فتام
- وكان عصرا كانه من فتات لوطلت ذا ما جدا في جنى وسلام
- ولقد اراها والجمير الى بلج وكب طرب الحروب كسام

ومنه قوله

امواله

توابعها

• نوالا مواقية العيون اربيتنا حروف الهمى وصوابها الاوانس •
• واذا هم بزيتون نزيتون نضج تفرقت تراقيهما يغيم حسانه •
• هل ينفعنك ان قلت موقنا او ما يعلل تفرق بيني حرام •

وكلاوة هذا الكلام اعز من الحجاز وهذا عوز جميع او ذا ثني يتقلد حتى امرة ما عجاز وهي ياء
والحجاز الذي يسمى المقتربة نزل بحي بن جبلة •

• وما لاي حاولته عند بين ولو حولته في السماء الشاسع •
• بل تصاريف ما يشتري لمكافة طلاة واحوه من النصح كالدع •

وهذا الكلام الذي الحاكة بما فو معانيه بانه فراشل عن مدح رجل يشهر ملكه وعجوم ملكافة
وانه مامون منه لمن جاوله واذا صعر الشاكة من ذي جمع الهمارة في المشاور والغارة واشار الى انه يبلغ
الطلام والضياء وغاد ما لم يزد عما وقد على المعنى المشروح تحته وما فصح عنه **وقد هذا الضرب**
فوالي من الاس وحمو ما دراقة به في هذا الموضع •

• وما رتر امن عصرها واذ جوانبها انوسيم جبر يدو ارس •
• تساحي من جر الزقاق على الثرى واخفاث رجاز طي ويا بس •
• حيست بها حيي يحو ت عصرهم واني على الشان تلخي الس •
• تواري علينا الزاج في عجرية حيفنا بانواع التصاور وما رس •
• فوارتها تسروي في حيبانها فتروي بالفيض الهوا رس •
• ولقاح ما زرت عليه جيم بها ولما ما اعارت عليه الفلانس •

وما انشد ابن اعبا وحوت ابن الخروع قال سمعت الحمابة يقول لاعي سمع ابيطر نهر الايات
البيع لابي تمام وتفر انشر بها ابو نصيب الفلان يقال والله يا ابا عثمان اذهب انو البيع وتو تفر لطر بيلات
لهو ويك ما تيار في محل الجرار والحي ولعمي اذا جاحظ في موضع وخيم فيكي والذي ذكره نحو الخو **وعلى**
هذا الاسلوب جاء قول ابي تمام •

• اذا الهوا بي والسماحي لم تزل مثل الظلام اذا اضاء جبينا •
• تموجو من تيرد وان البقة بالشعر طاردلا ينا وعضوعا •
• في كل معتم وكل مقامة يا خرمنه ذمة وعضوعا •
• واذا الفطر لم تكن عنو آب لم تزهو منها شمة الشوعا •
• والجاري ان الحي الاوليم شوق شوا الشوعد عروعا •
• وتفتر عنهم العقر ما علا بعلت لها قرى الهيض فيوعا •

واما الضرب الثاني

وهو الاجاز بالنقص بالفاء اذا ادرج ملا فعلة ومن تقدم القول فيه انه فسمان احدهما ما يجي محتملا ان مقصورة

بين في قاموله تعلو وتنا اوحيا الموضع اذا اتى بعبا في ملاطي لم يجا في الحج يلجشا للاتحاي عدد اذا
تخشى ما تبعهم من عوف وعبوري وغشيتهم من اليهم ما غشيتهم منه وغشيتهم من اليهم ما غشيتهم من جراء الظلم
التي تستغل عن ولاتها بالعاني الذي غشيتهم من الاسر والحاية والخشوع الباعثة من الاعلم كنهة
رب الشر والجبن بذي يحيى **ومن عيب الطي قوله في وجل** من العيب وامر والعيب والخطر هو
الجبان يعيب بجبن في رواية تبيع مكارم الاخلاق وان الامر بالعيب علة الجسم وضع الشجاع على الفيئة والكرب
وغنة الذي عن الجبلات ويجيء ذلك وهي الاعماق عن الجلد الشر والخلد ويجيء بها وذلك البعض مما في الاجاج على
الصنع يب يحقد وامرض عيشه لفظ بلال النبي صلى الله عليه وسلم تنزلوا البلاغة ومن الحاذا قوله قمل او ليك
لم الامر ما انه داخل تحت الامر جميع الجبريات وذلك انه فيه بدا ان يجاوز اهينا من الوت او البيع او والانعمة
وتزول النقمة ويجيء غلط من اوطاب الكاري واشباه هذا من العيب ان الذي كيف يجبر ويكرى في بعض الشور ويطلق بعض
قال النبي صلى الله عليه وسلم من صلاة اذ جرتع في الايماق رسايا من معاليه جنال عنه •

ومن ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم •

الحاج بالنعاني وذلك ان رجلا اشترى عبدا يا فاع عنه مرة ثم وجد به عيبا فاخاصم البايع الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله انه استغل غلامي فقال الخراج بالضمان ومعنى قوله الخراج بالضمان ان
الرجل اذا اشترى عبدا فاتة وجد فيه عيبا له ان يرده على البايع وله ان يرده ويسترجع الثمن جميعه ولو مات العبد
او لعبوا وسرق مسار وخاري مال المشتري وضاده عليه واذا كان ضامنه عليه يحتاجه لبايع له ما يحصل من الخراج عمله

واما ما ورد من ذلك •

سؤال المعمول من عاشي الفصاحة من جملة ابياته اللامية وذلك قوله منها واذ قوله يحاجه النبي
فيها ما يعيب الرجل الفاء مسرة وما ذهب البيت الشعر عن مكارم الاخلاق جميعا من سماحة وبلاغة من شجاعة
وتواضع وحلم وجبر وعلم فذلك ما ذهب الاخلاق عليها من ضيم النفيس لا ذا تجر حملها فيخالي مشقة وعناء
ومن قبيح القول اذا رايجاز بالنقص ويكره فيما تقصر تحفة محتملات كثيرة وهذا البيت من ذلك الفيل وما ادري
اوقط عن قايلها والحديث الذي يشبهه وهو اخذ ابو تمام واحسن في الفخر وهو قوله

• وكلت نفسا كلما انصاب وجبت من مظلومة لم تقل لم •

وهذا الحسن من الاول ومعنى قوله كلت نفسا كلما انصاب جاء الى اذا الحرب تقتها عن مثلها رامرد واذا
بعلت اذا دخل كلت نفسا مع اذا مع كلما ايلاقا من انصبت لا اذا جاءت الى اشياء حسنة
تكسبها ذكر اجيلا وجبرا انيلا بارث منصوبا في صورة كالم •

وكذلك قوله فجعبت •

من مظلومة لم تقل الى اذا كلما ومما كلت لا اذا كلما اياها ادى الى ما تواحش جبلا وهذا الفرد كلام في
هذا الجلي •

القسم الاخير من النص •

في الاجاز والنص وهو الذي لا يمكن التفهيم عن الجاهلة بالاجاز الاخرى مثلها وبين جوهرها وجميع اعلا حيفلت

الاستعارة لا يجاز مكانا واحدا وأجوزها امكانا واذا وجد في كلام دون البلغاء بلا ما يوجب سلبا فيه قوله تعالى
ولكم في القصاص حياة يا اولي الالباب لعلكم تتقون فان قوله القصاص حياة لا يمكن التعبير عنه الا
بالعبارة كثيرة لان معناه اذا اقتل القاتل امتنع غيره من القتل فيبقى وجب ذلك حياة الناس ولا يليق
الوجه الاول عن الوجه من قوله القتل انفى للقتل فلان العبارة الوجه الثاني في قوله القتل انفى للقتل
لافادة العبارة تفخيما وليس في الاية الوجه الثاني كل ما كان قتلا فانه يخرج عن هذا القتل الا اذا كان على وجه القصاص
ومن طريق اتمام هذا المعنى الوارد عن العرب في بعض ابيات من شعر مثال

واخاكم ان تقدموا اسيافكم اذا الدم العنق من جمجمة الرمح

يجاء احسن ما ورد عن العرب في قوله القتل انفى للقتل ويروى عن معن بن زائدة انه قال له المنصور يوما
انا اعطيت اليد ولنا اوتيت ولنا فيه امية مثال اذا اليد يا ابا الوليد من الايجاز بالقصر
الذي لا يمكن التعبير عنه بالعبارة كثيرة لان معنى قوله اذا اليد وهو نبطة اذا فيه اي اذا اعطاه
على احسان فيه امية ما تم لعبد الله وشرح عضو العبارة فان قيل كيف لا يمكن التعبير عن العبارة بالعبارة
اخرى مثلها فيه عوضها وفي التراد به من العبارة ما نوى فيدل على ما يدل ذلك جاز فيه ان يقال اذا وجد اعانة
او سلامة كان صوابا وما قلت هذه العبارة مقام هذه العبارة

فلت في الجواب

ليس كل العبارة اتحاد فيقوم بعضها مقام بعض لان في العبارة القصاص لا يمكن التعبير عنه بما يقوم
مقامه ولما عبر عنه بالقتل في قول العرب القتل انفى للقتل كلام الوليد فانه قال وفيه في
القصاص حياة والذي اوجده انما هو الكلام الذي لا يمكن التعبير عنه بالعبارة اخرى مثله وفي عرفه بان كان
كذلك وما ليس لهذا في هذا القسم المشار اليه

النوع السادس عشر

في الالتفات من النوع من الكلام الى الالتفات فهو في جمعه وهو التعبير وهو في التصوير الالتفات حيث التعبير بينهم
كهو بالكشف كعبر الحكاية وروي انه عنه في الكلام حيث هذا الحيان او الكلام وكذا سالته وصل الله
على الله عليه وسلم عنه كثيرا في حديث في صورة وقال الالتفات يكفيك اية الصوم وبعد ان الالتفات فهو في هذا
النوع الذي هو الالتفات وهو قد هو ما من ما وبا التاكيد التي يوتى بها في الكلام فهو البلاغة الالتفات
من بينها معنى يراد به لا يشاركه فيه غيره لان التاكيد ما يتعلق بالتقويم والتعليم تقديم المعمول على الفاعل
وتقديم حق المتكلم او اعتباره وهذا تقديم ذكره من التاكيد وسيلة الكلام عليه في بابه

ومن حسن الذي انه هو الالتفات

لعبر كذلك ورايت عادة الشعراء فرا اختلفوا فيهم فمنهم من المعنى بالتقويل الذي في موضع الايجاز وهو عن قسم
عن ما هذا من جهة الايجاز في هذا العصر في والتعليق حتى انه قيل الوكيف البيوت وملح في اهلها ما فيها
على عوام الناس ينبغي ان تكون مقولة مطلب فيها وهذا القول ما نسر لانه ان عنا من ذلك او تكون غاية
معاني متعددة فر استقصى فيها فتح تلك الحالة من جهة او غيره فيسلم واو عنى انها تكون مشروع المعاني مقولة

الابداع فيه المعنى معلم وهو مما لا يذهب اليه من عشر او من مع به بعلم الفصاحة والبلاغة ويتبعه في ذلك
قلب الله تعالى ما انه لم يجعل لهم الناس فيه بل العوام مع وانهم لا بل جميعه فيهم الابداع العوام الابداع
كما انا متعودة في الذي تسمى في الفن اي وهو فقرة الكلام في الفقاهة الاذى المختصة الابداع وعلى من
ينبغي ان تكون الكتب جميعا مما يعلم العوام الناس وهو اخص ذات الابداع فصلة مجموعة
وكذلك الاصغار والخطب ومن ذهب الى غير ذلك بالفقه يخرج عن هذا النوع وعلى هذا ابدى الالفاظ لا يحتمل
به عوام الناس وانما هو الخاص كما هو للعام

وتسامير حقيقته في كتاب هذا

واعتق الذي يعبر حتى تزول الشبهة التي حقيقة او يطلب علم البيان من اجلاء وذلك فوتا لا يعرف عن ما يبرز
والذي عبر به اذا اذا وجهت الى الاسماء والمعاني وجبر هذا الاسم مقابلا للسماء وهو في اصل اللغة
ما خوذ من الطنب في الشيء اذا بالغ فيه ويقال الطنب الرمح اذا انتهت في تصويب والطنب في البيت اذا اشتد
فيه وعلى هذا اجاز حملناه على مقتضى سماة كان معناه المبالغة في ايراد المعاني وعلى هذا اللفظ يقوم
واحد من انواع علم البيان وانما يوجد في جميعها اذا ما من نوع منه الا ويحتمل المبالغة فيه واذا كان كذلك
كذلك ينبغي ان يعم هذا النوع من بينها والمعنى اي اراد ان يذكر هذا الدال على حقيقته والتعبير به اي
يقال تعوز ولادة اللفظ على المعنى بما يزيد هذا اخر الذي يعبر به عن التقويل اذا التقويل تعوز ولادة اللفظ من
المعنى لغير ما يزيد

واما التكرير فهو ثلاثة

اللفظ على المعنى لغير ما قوله لم تستعمله اصح اصح بان المعنى وعد واللفظ واحد ويسمى بها فانه لا مبطلا
في دايه تعبير باب الالفاظ يراد ذكرنا الايجاز من الالفاظ ثم التكرير وهي ابواب يجمع بعضها بعضا واذا كان
التكرير تواتر الالفاظ يرد عن جهة ما يليق لغير ما يزيد ما اذا الذي يليق بما يزيد فانه جنس من الالفاظ وهو الحشو
فيه فيقال على التكرير يليق بما يزيد من الالفاظ وليس على الالفاظ تكرير ويليق غير ما يزيد

وكثير من الذي

في باب الايجاز انه دلالة اللفظ على المعنى من غير زيادة عليه واذا اتفق تمام الحروف الدلالة المشار اليه بالايجاز
مثال الايجاز والالفاظ والتقويل مثل المفصل سبيله اليه من دلالة لم في يعلم الايجاز هو الايجاز في الحقيقة
الدلالة والالفاظ والتقويل تعلما الذي يقال المعنى وجاز في العبر اليه الا ان الطريق الالفاظ يتعلق منه
الفاء الاتوجيه في طريق البلاغة وسيلة وذلك من يعني الامثلة التي تستعمل مع فيه والالفاظ بوجه وتجيء اجمال
اخر وهو جيد تاوع على اجمال المعرفة ابلغ الاستماع الجمال في اجمال وعلى هذا ما انه مجملة ينقسم الى قسمين

القسم الاول الذي يوجد في الجملة

الواحدة من الكلام وهو يرد حقيقة ومجازا اما الحقيقة فمثل قوله تعالى واية يعني وسنطفة يعني وطبقة جزء من
وذلك يعني وكل هذه الحقيقة الفاظ فانه زيادة الحاجة اليه وهذا اذا الذي لا تكون الا بالعين والنفس
ويكون الا بالبصر والعطف لا يكون الا بالقلب والنزول لا يكون الا بالعلم وليس الا وكذا مثل هذا الذي الى كل شيء وهي مثله
وهي الوصول اليه فيقول الا وهو على هذا الوجه كالدلالة على فيه والوصول اليه

قول البحتري

• تأمل بزورة الصبي ما أظرف بعينيك من سقاط ومن سقاف •
• ثم تبسم الضحى تنزلوا بتبسيم الثغر من الأشيب المنشور وأن •

ولما كان الخضوع في هذا الجلس مما يعني وجوده، وكان الشاعر فيه على حرج الصحبة من الخشن مال الظرف بعينيك
وعلى نبر أورد قول تعلم قصة الرابعة إذا قلت فيه بالتسليم وتقولون بأمر أعلم ما تعلم الأقوال الكاذبة
أبرأ عصمة الله على ما كان له وجه مساواة ذلك جاء قوله تعالى ما جعل الله لبشر من قلبين في جوفه وما جعل أزواجكم
اللائي تظاهرون منهن أمهاتكم وما جعل أدعياءكم أبناءكم ذلكم قولكم بأفواهكم والله يقول الحق وهو يهدي السبيل
الآية وجاز مساواة الكلام إذا رأيت فإن يقول لزوجة أبيه أنت علي كظهر أبي ويقول المملوكة ما أنت بي
أنه لو كان معلقاً بذلك الكيف تكون الزوجة أم أو كيف يكون المملوك أبناً والجمع بين الزوجة والأمومة بين
والعبودية والبنوة في حالة واحدة كالجمع بين النقيضين في الجوهر هذا تعقيب لما قالوا وأنكروا له ولما
كان الكلام في حال الإنكار والتعظيم الجائز في الجوهر والتقييد بقوله ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه
وتوهم لا يكون في ذلك الجوهر بالبرهان وفيه ما أنت أنت وفيه أيضاً بإشارة تصريح المعنى المقصود كأنه إذا أسمعته
الخاطب صورة نفسه جوفاً يشتمل على قلبين فلا يشك في إنكاره ذلك أصبح إلى إنكاره وعليه ورد قوله تعالى جزء عليهم التسفيه
من جوفهم وكما أن القلب لا يكون إلا في الجوف فكذلك التسفيه لا يكون إلا من جوف وهذا مقام تقييد وتحريض
كما أن ذلك مقام إنكار وتعظيم إلا أن في النص رواية وكما قال وفيه قوله من مكر الذين من قبلهم فأتى
الله بنيانهم من القواعد فخر عليهم السقف من فوقهم وأتاهم العذاب من حيث لا يشعرون ولذلك لم يكن
جوفهم بأبعد لا توجد مع أسفلها من أثر الكلام وأنت تحس من أمر نفسك ما إذا تأملت فرأيت
قيل لك إن سفيه غرضه أو لبيك من جوفهم وحصل في نفسك من الرغبة ما للحصول مع أسفلها وفي الفم إذا قيل من
هذا النوع كقوله تعالى ما أبقى في الصور نفخة واحدة وحملت الأرض والجبال فدكتا دكة واحدة وقوله أو أتهم
اللات والعزى ومناة الثالثة الأخرى وكل شيء الآيات الطيب يبقى بالتأكيد لمعاني اقتضت فإن في الصور
الذي تقوم به الأمر أن المعبود هو الله عشيها والعشي الفرح الدائم •

وكثرة حمل الأرض والجبال

بما كان بعض الصحة قيل يبقى نفخة واحدة وكذلك واحدة إلى هذا الأمر الهول يعلم به الله تعالى يجعل
ويمضي الأمر فيه في نفخة واحدة وكذلك والحاجة فيه إلى حمول من الأرض والجبال مستغنية بحيث بذكر الواحد
للتأكيد والإعلام أو ذلك حين يحمل على عادته وهذه المواقع وأمثالها قد في الفم إذا الكريم ويتوهم
بعض الناس أن الفعل جائز اقتضت وليس الأمر كذلك فإن هذه الأرض والجبال الملقية الأبنية الأمور العلوم به

وكذلك قوله من شاء فليكفر

وهذا فكلمة الآية من الأضداد وذلك الذي فرغ في قوله تعالى نفخة واحدة وكذلك واحدة وفي قوله
تعالى ومناة الثالثة الأخرى يوجد خذ حتى يقيم على ما تقدم •

وما يتبعه بيانا شافيا

ما أول أن قوله تعالى مناة الثالثة الأخرى أفأمنتم به لتوازن الفم التي أخطأت الشرك كلها عليه وهو
قوله والنجم إذا هوى والوصل إلى يتم اللات والعزى ومناة الثالثة الأخرى من غير أن يقول الثالثة
ليس إلا أنه نقض به النفي عن الأولى والوفاء إلى فيه ومن قتلهم الكلام عليه في باب النفي لأن التأكيد في هذا
الآية جاء أخصاً وتمثلاً لتوازن الفم والأمانة والهوى وكذلك والحرث جيئة بالفعلة أو الحرث فيها وقد علم أن
النفخة هي والحرث الركة لكان فعل الكلام النفخة فطاماً إلى ما تقتضيه الأمر التي هي الحادثة جارية
على هذا المنهاج في توازن النفخة ولو قيل نفخة من غير والحرث وكذلك من غير والحرث ثم قيل بعد ثمانية وقت
الواقعة لكان الكلام مجوزاً احتمالاً إلى تعلم الأمر الذي الكيد مبيناً جاء شافياً وتعالى •

وإذا تبين زيد وانقسم

بما علم أن الفعل وبين فرع الرواية وبين قوله تعالى ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه وذلك إذا نفخة واحدة
ومناة الثالثة الأخرى فليست غير تماماً وأما الثالث فإنه غير الجوفي وأما الثالث جاء منه على سبيل المجاز
بقوله تعالى ما أنا لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور بعلامة ذكر الصدور من فعل وجب
وعلم أن الفعل حقيقة مكانه القلب وتوازن نصاب المعرفة بما يحس فرقها واستعمالها في القلب تشبيه ومثل
بما أدير ما هو أبلغ خلاف المتعارف من نسبة العمى إلى القلوب حقيقة وتغييبه عن الأبصار لاحتياج الزيادة
تعريف وتصريح التقرير أن مكان العمى إنما هو القلوب لا الأبصار وهذا أمر صح من علم البصائر وأين الحاجة
والجاز فيه أحسن من الحقيقة لكان زيادة التصريح في إثبات وجه الحقيقي والمجازي وتنبيه عن الحقيقي

والقسم الثاني المختص بالجمل

بأنه يشتمل على ضروب أربعة الأول أن يذكر الشيء فيوتى فيه بمعاني شتى الثلاثة الأولى كما مضى فيختص بجهة
ليس لأخرى كقول أبي تمام • نطقت إلى الزائرين حياته الذاتية ما تمر الصحاب الرسل •

• من منة مشهورة وصنيعة بكر وإحسان أخي مجمل •

بقوله منة مشهورة وصنيعة بكر وإحسان أخي مجمل لم تراعلت معانيه إذا المنة والصنيعة بحر
الإحسان متقاربة بعضه من بعض وليس كذلك تكرير الإفادة لو اقتصر على قوله منة وصنيعة وإحسان لجاز أن يكون
تكريراً لكنه وجه كل واحد من هذه الثلاثة وجهة أخرجتها عن التكرار وهذا المنة مشهورة موجبة الاشتهار
لعظم شأنها وصنيعة بكر موجبة جاء بإشارة إلى أنه لم يزل بالمنة وإحسان أخي مجمل موجبة بالفعل والتجميل
أي هو أحد من معروفة

فقد أوجب خبره المعاني

المقرونة الشرائط التي تراعى فيه • وأحرزها وحاز متناسبة طرد ذلك لطفاً بالمنة يكن قد يزاد لم أجد
في ضروب الإطناب أحسن من هذا الموضع والأنقى ومن استعمله أبو تمام في نعم كثيرة بلا يجمع من المعنى أن قوله
• وزكى بجاه تضيف جنوبه وزجى من جيبه وبيل ما وله •
بأن في هذا الحال إنما ذكر الممدوح بالكرم وكثرة العطاء لأنه وضعه بصفات متفرقة جعل جنوبه
تضيف أن يكون مسائله مسؤولاً وراجيه مرجواً أو أضيفه يستضيفها ضيفاً طفاً في كرم مضيفه وراجيه

بو مل انه اذا تعلق به وجاء واج بغير ايتغر جا تبيح والنجاح ونحو حنيق ما ذين جي بجاز وجاكيه ابله وما يله
بيسار انه يعطيه استاكل عجاة كتيم يصير به فعلتيا وهذا ابلغ ما وجاب الملاف

الضرب الثاني

يسمى البعض والمثيلات وتوا ذي خر اهيه على سبيل التنبيه ثم ذي عرى على سبيل المثيلات والتكميم وسابقة في لعرى
من زيادة لتيسيف في الملفو والملاذ قلي ذا او الفي قرية قاشير ذا فجاجاه منه قوله تعالى انما استيناذ نوذ الذين
يومنون بالله واليوم الاخر اذ جاهدوا باموالهم وانفسهم والله عليم بالمتقين وقوله تعالى انما يستاذنك الذين
يومنون بالله واليوم الاخر وارتابت قلوبهم فهم في ريبهم يترددون واعلم ان الضرب من الطباب
والبيع كثير وهي من اولكم وجوهه الراجي انه قال الا يستاذنك الذين يومنون بالله واليوم الاخر ان يجاهدوا
باموالهم وانفسهم ثم قال انما يستاذنك الذين لا يومنون بالله واليوم الاخر وارتابت قلوبهم فهم في ريبهم يترددون
وفي هذه الاية تنبيه على ان الذين يومنون بالله واليوم الاخر لا يستاذنون في الجهاد ولا يتخلفون عنه
ويلبغي ان يتامل ويحسن النظر فيه

وعليه

ورد من الله تعالى انه غلبت الروم وهو ادنى الارض وهم من بعد غلبهم
سيغلبون في بضع سنين لله الامر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المومنون بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم
وعد الله لا يخلف الله وعده ولكن اكثر الناس لا يعلمون يعلمون ظاهرا من الحيوة الدنيا وهم عن الاخرة هم غافلون
فقوله تعالى يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا يخبر بعلمهم من الدنيا بما يعلمون من الدنيا
من تحسين وعمارة ابنيتهم العلم بمصالح الحياة الدنيا وما لهم علموا وما علموا اذ العلم بالامور ليس بعلم
وانما العلم ما كان دالا على الامر من الامور

الضرب الثالث وهو اقل ذكر

العين الواحد قد لا يحتاج الى زيادة ثم يفيد به لمسا من التشبيه عن التجنيس

- ذات حسن لو اشتهت لاتت من الحسن اليه ما اطلبت في سرا
- يبدي الصبح بهجة وكالقضيب اللدن قدا او كالريم طرفا وجيدا

الراجي اذ الاول كاب في بلوغ الغاية في الحسن لانه لما قال لو اشتهت اتت بما اطلبت مزيدا احتمل فخشية
على نفسي من الاشتباه الحسنة الراي التشبيه في بهجة حسنة تزيد السامع تصورا وتخيلا للفعل من الاول
وهذا الضرب الحسن ملحق بما يجاء الاطناب وكثر ذكره

- تردد في خلقي نسوة عاشقات يرجين مني التقبيلا
- بكالتيه اذ جنته طارقا وكالبحر اذ جنته مستنيلا

بالتيه الذي يدل على الاول وهذا الضرب الحسن ملحق في باب الاطناب لان البحر للسماح والسيف
للباس الصبيب الراي في الجاني وبناء التجنيس التقريب تصورا وتخيلا

الضرب الرابع ازدشوه

معناه الفرق المقصود من كتاب او غلبة او مصيبة وهذا اصعب الضروب واربعة كلها يفا واخفيها تاثيرا
ما فيه يقع في اصالتين يكثر في المعاني واربابها الظلم والنظم ضعيفا ونوه فيه وليس الحاكم الفرق بالتزريه
الراي معدوم الوجود ومثاله ومثال الايجاز مثال الحكم ومعضل فيه قوله جاري الايجاز والاطناب والتشبيه

بين له منصر سيلد فيه الهمس فلا فقط في وهم او ورد تاجا فنا اعلة الحسن والاصل الى الاثاثة وجعلتها
على نهوة المنصر الذي يسلك اليه الفكر والاثاثة

فمن ذي هذه ذكرته

في وصف استاذ اتاي جوانه متفرعة تبلغ واذا اربع وجبة على نحو الى الجلوس فيه من كل واكثر زوجاته
وهذا الكلام انه قال ومن جمع فيه انواع الخير انه بلغ في الجمع والتقسيم

واذا اربع وجبة لذا البنات

على علم الاطناب قيل فيه ما ذكر وهو مجمل من اصحاب الاشارة فبلغت جنة عالية ابت ارضها او قسما ما ونخيت
بنزعها او يستجيب سماها بين في اتا فما وتخلقه الغرابة وفي ريه مبهجة وما اذا قرية ترجيا بالنجابة بينها
الشمس الذي يسبق عنى تبعه وهو يغرب الى الجانب بين يجتمع نجومه مجتمع يسمرا جيب ابيع والنجاء وتوسطه
في جبير الحسان لسبيه بغلايكم من نظر وله زمن الربيع وهو اعمال الاذان وتشبه بنسر الضبي في الاهتزاز وبين
انتجاع الخير في جلوس وعلم فزع وترد عنه وكاتب بقاصه بلا باذ الوادي وما رفع واذا ادفع اليه يجيز لهذي
انتهم والنظر وتسبيحة الى هم الذي لا اذا اولى تشبيه الوسائط النجي وبين العنب الذي هو لذكرم اذا ما وكينة واظهر
الوان رقة ولو ذي لم الفتح سعة نوح عنه في وجه من التشبيه بقلعة تميل بلبا فاطبه ويغني بيادوب الى الصلاة
واصبه وبيه الوما ذي الذي هو طعام وصل اي وبه نبت تهود الرابكار العقاب ومن قبله انه ما نوى له بين
فواته ولا يخرج الذوات والرجال من ما لكة صوابه وبيه الذي الذي انسم الله به تنويه بذكره واحتشاء بوزنه
اذا الكتب العصية من محتوى وخفر وجود الاعتذار يرى بين من بيان جزاء من نشوء صلى ومن وصفها بانه رافق
طعما ورفع حسما وهو كتيب على تشبيه الاكتيا على عقلها وبين ان اتا التجبل ملي في بلوغه وهذا له ويفضل ويقر
نظم عن الذات الكله وهو الذي بطاء واتا الاعتذار بعنوانه والايا فاذا بعنوانه وبين الحلوا بيتر الحلوا
خلق الله ما روى في ما الخلق الذي من ذوقه وبين عني ذلك من اشكال البهائم واصنافها وحالها ومعروفة
من اوصافها بعض الطرابي وتفرد خاتمها استهوتنيه قسرا ولم الم حاصبها على قوله لن ينبئ ذي ابدا
جنة الوحي على نص الشروح يسمى الخبا بالاه لم يعد من وابع وذا الاول هو الايجاز لانه اشتمل المختصر
على جميع اصناف البهائم

وبين التصول بمهوا وتعر

جميع الاصناف المذكورة من غير وجه الشبه
والاختصار ابو يعقوب الى مصلحتهم وفلاح وعجب ودماء وغالب اكثر اما في ابي القاسم ما اخبر اليه من
نص الاصناف الثلاثة في الايجاز والتقريب والتكوير وهم عليه ما يلاقي مثل وصاوبه من لا بيا فاقبلان
الحزن ما خواص ووعد بين ما باب الايجاز كتمه كما من الجنس الى الناس يخبر بغير عيسى بن ما ماذ بوفاته ايلاء
وهو تبلي الى ابي العوض ورد ابن عيسى بن ما ماذ بين بوي وخلقه في بين وعظ مثل تقتيل والشعر

وكمن اكتاب جامعة للمعنى

شرح الاختصار واذا كتب ما هو معناه على وجه الاطناب فهو ايضا ما ذكره وهو كتاب انشاته هذا الموضع ليعلم
به الجواب من الايجاز والاطناب وهو اصر وتشابه هذه ونفر في الغية الفلية على الغية الكبير والاطناب الابيه
الليل والعيش الفرح وكان اختصاره جمع ابي الوشي الجم فضله والجزء الغني من الجيش واكثره مراد خيله
ارجله وجيه بن ابي عيسى بن ما ماذ وهو على جسر غير جسره وليس له فرع مثال انه يسعى بهم مرادهم فيقال انه

يسطع بيومه ولنذكر طالا وطوله موقوفا بعض شانه وحسن قد الضباع الطيف على مكانها شانه وهو غير محمود
على مكانه والفض خاتمه وهو الخاتم الذي على الامر يجي على نقش اصطي وكاذبي جوا ويصير كتاب
البيت بجمته محال وذوي السنية دون مصروع **وكزلفة البغي مرقعة** • ويبلو معه جبيل
وضيعة وان ملتي بانه عنه الضرب كليل ومن فضي ابطال بانا الى اسم والخاتم ميتي انما محضر عنه الله
الذي وراسه وهو الذي البيت اساس لما يستقبل بناكه اي ولا يتقع انباء الاعلى اساسه والعساكر الذي
كانت على ابي الموشي جوبا على تاله صلحا واعشية البيعة عقا ليفضله وليس بافقا قليلا
ترى بايع علما وثم مع بزغ تحت الاوامر متحنون بكسب الشرا كي شيق بالدواء الذي حفظه
بالله باستفتاح الفاسد واستيفاء المكابر وطامع تعصوات الفلم في هذا الفرا كاسر وكنز الحاسر
طلايع الرجب فهل الشلاريع في ذوي الناس وليس في البلد ما يفلق بشيئة الشبابا والاجيل فضابا وعلى
الله تملع الفتنة التي انتهاها واجانب ابي الموشي الوسطى حاله التي اصلحها او ضاله الله والسلام

• وكسر الكتاب يكتمه •

على ما اشتمل عليه كتاب كاتم بن الحسين مع العالي الملاقة الاانه يصادف الاجال او كتب عن
وجه التهويل الذي لا جا يرتع فيه اصور كتابه في يوم كزا وكزا من شهر كذا وكذا ومن الثقة عمي
ابي الموشي وعمي عروة ابا يحيى ومن احبي الجمان وتطاعن ابي نجاة وهي القتال والشرا الكمال
وتراءت الكتايب وتلاحقت المغانب وقتل عبيد بن ملحان واحتز راسه وقطع وتوزع الخلاتم من
يده وخلع وتم جسمه كله اما للشور والضياع والخوف الدافعة عن جانب ابي الموشي وقطع
ملك عروة فمن وكسر الكتاب يشتمل على تشويل الحاوية فيه لانه نزوجه معلوم ويتم الغرض بدونه
وذكر ما للحاجة اليه من الاعلام بالواقعة ما في الحضرة الكتب الاقلانة وتاملها لما ملت الى
تقرمها وجمع ذلك في اوي او وي كتابا وتقليبه ابو جاني لما بادرتم الاهتمام •

• اما الكتاب بما فيه كتاب كتبته •

عن الملك الاكرم صلاح الدين يوسف بن ايوب رحمه الله واستفتاه من اراد الكبار وذلك معاوية
كتابا كتبه عبد الرحيم بن يحيى الديساني عنه وكان البيت في الشايع والعشي يتر بوسم وجيه الى ديوان
الخلافة ويعرف الذي يتظهر في البيت الفقر من صفة والالف والمايز وخمس ملية **خلد الله ملكك**
الدين اتاه الفضل من الشيء وجعل ايام ولته اقرا ابا ومنافيا عن حلاها ووداعها على مرور الايام
جرة وضيابا او وصف توصيته واعطابا ان اعا الوسع غيرها قلاصيا وحابا ومنحت في الدنيا
عطاء او ملا الا عطاء حسابا ومثل جوده في عيونه الاعراء ثيابا او اهم منك في الفضيلة
او عايل او حابا وفي المنام اجلاء معابا اقتو حميدا على ابا الوجعت العصور في حصر واحد لكان اخرا
الصحي خليقا ما اخرا وما ازيسبوا اولك ما وجاء اخرا ولبس في ذلك الخونة بالدولة الاناصية
التي كسته حيثا او فلد تمط وزا وعدولت له الهامر ميثا وجعلت في كل الحية في وجهه شمسا وفي

دينق

ونيض الله لنا من الخادم وليا يرحل يومه بين لحاعنا بامسه ولا يرى الا ومن نفسه من خزه شهاريب
على نفسه وكان ما صعى يبني بريا بمساح تقلي بالحنا في محابل القوم ويقال اليها ملاهي ما صنعت بعد
اليوم ومن صلبت منك ايات تتابل في اشباهها واهم ابيه واستوت منك الاثواب اخرة ترعى وباع كتابه
وهو بيت البيت المزمن والذي تبقت له ابواب الشفا وكتب ما حاويت عين تواليف الظلماء واتم عمر ما
سلم وكان ما سعت الهمم في طلبه ما ازداد الداء **ومن احسن ما يحاكي به انه. انو فبلته**
الانانية تبقلته الاولى والكالمة وما اضرته بيد الكبر وكان تصحي الدولة وبه عقت لهذا البيت مضى
اسمه واهفا الى الانصاح وتوامتك عن الجسم ووصفه ولم يفتح الخادم حتى تكوي لمولاه من البلاد المختزن
والعلوم كان مكرا للولي بغداد وكوبا من الطي ابا الدرجي والخاطر وبه مكن الى الخلة من الفلاورة
بلزا من استغرى عن منزل الجمال ومشوب به واي يبتغي في علمه ثوب التوسم ومن انعطف عليهم ابنه الفضل
انعطاف الحموي عن الظمي والمسالك اليه ذات تعارج ومعارج وكي صيغة مستوي يطلق عليها اسم
الفرق وما يطلق عليها اسم المناهج بالمداوي مال الفتى امينة لم تم وعلم جنيز اذكى الضير عجوا بع الرا
او لسان حالها المخاطبة وتواجي الخطاب ومال امرء يرا بليس في وتنه من جاب ومن كان يزر من السلام
في لبا يرا رايع من الشفقة واحج من الشوك الاغلم ملحرع الفتى والحي حرعة والتنع وراب البلاد
بكتم السواء والاخي يعو الا الاسوار ويل يعو الى الصعاء ويوم كزا اهنيم الملوك في عفوا اوي ومن لوامنه
نزول الخاوا الى جانب جاوي ثم اوتاد وامر فيا الفتا اولم يكن صاد موقف يغري مالله ولا تنع جلاله واتق
الذي على ان لسانا المنجنيق في خليقته عقيلة اجي خطيا واله فتى من المطلوب طلابا وانه اذا الحوب نعطاء
الخير ابيضت عيون اهله ذما كما ابيضت الحيس عيون الجرما **كسرا والتي ابيه قطني الى حرا**
الى الوفي السفيل وقصر عنه صروف التسجيل وتقولا ما ونتاء الشمل قبلك الصعاب ومن اجتنى الشيب
صحائف بيناكعة بلوغ الاسباب والحروف الابيه الاجاحيد والى كل الصريم الاحيوم الاجرى كل منهم يوم
صم الخادم اذ يلعن الجلد موايثا الامر اوتا وان يجعل الهيب جانبا والمنجنيق جانبا ونرى اذ يسري جمعه
وجهه اطلع الاسلام وقاصي بر صوا الله صلى الله عليه وسلم في الاكاه به اذا انتشر الباس **ورايت**
اذ قلوي الجيوش ثم بيت الله ولوبيه وان الشفاء لاستة الاصلاح الكفوري ولا يتبقى من الوعي الاسي كان ظهر به
اطلع طي به ومن وقف اطلع جنوده كما جرى ومن عن اكبي من اخلبه **وما وقع الى حضور البلاد**
على الخادم اذ نزوح فما عالم من فهم تخطوته بيمينها ونشر ته بشماله واذا الفتة الغراب الادنى فوق الغراب
زراعي من كان ويزوه ضدها يكون على اديه وعدابي منكيه ولما نالته بالنطال التي غايتها اذ تعقب
اجنحتها الصحار وتقال الكلام مكر بوق الاسوار بل بالشيوخ التي تجاه الرب بلزا اخرت بذلك وتوغلت في
نيمه واغتنت بنعمة خطواتها اليه عن المنجنيق واذا اسوره والشيخ ليس لهم تومن النفس التي تقل الطايشه
عن الذاكر جانبية عمر السفلي جانب قوجها بانب تجيش اذا كانت اعمالا والنوس الجيش الا اذ الكاش
ثما اذا الانتو وجوع الامي اتي في امرامها وايجامها •

تجسمت المظلوم إذا ازدلفا إلى الروح

بما أنزلنا منها ومنها الروح إذا اختلفا الروح بالاختلاف وكانت وجوب الروح في هذا الكلام الظلم الظالمين
بالأنام وأتم أبرار وأنبياء ورأيكم قائمين الأعزاء الجاني بما نسب الأمر عن نفسه يوم العرض ومشى
الجنة عرضها كعرض السماوات والأرض حتى اتسع الخرق فاف بإعراء الله الغني وخرقت أوعار الخلاء في
وهادوا الرجال المنصفة استور بالمناظر ولم يستشر منهم الأعزاء يسمى الإيمان الغريب وكانت الجنة
الملائكة مشيعة بهم بالحجاب والخطيب ومن استعرضهم الله في هذه بالسماء التي هي الجوز الأبكم
ومن نعم ماء نلوه مضاجعهم من الأرض المقرنة التي هي أرض الحشر في أبيهم من الذنوب والى الدنيا الأسماء
من ثواب الجزاء وأنبيهم إذا أزواجهم في مواضع ظهر خفض قلوب من ثمار الجنة الى يوم الميعاد

وتشارة الكبار إذا قلبتهم غرطار

خواؤا وإن أويبوهم من عادوا طواؤا أعنت أيديهم بالتنصلات وصافحت بالمال عن الجاني أشتى
ملامحها وبالبلد عن النفوس وحملت جاني الشيخ أذنابا تغني بالجنة وغار يعشقها علو مراومة
رحلت وإذا في الخادم أن أهلها تموزا أشنوح نحوا البلد فتى أو شيخ بكل مركاز من العلين عزا أرى ذا شار
دخول الله الحق تخضع الأخرة بنوابه وتجل في الدنيا بزينة أثوابه والمصلح أخوا المسلم وأحزنه وإن
تطاولت أعواد النيوب مرجيه بيادهم نهر الأقمار من فلك وبالكيب جنح عنهم وحمل أوج عنهم نظم

وتسا تحقق أمر عن ذيك

أصلاره ووا الرأي يفيض البرية الميزولة وإن لا تحمل من لينت نفسه عليه نحولة بإن النفراد الجوح
طارئ النهاب والطغيان وانتقى نحتى يلحق بالسباع الضوار وتموزا إذا رأوا لعين العقل تجد والانفتال
وتبوا الأحوال الى النجاة من الأهوال وسن يرتح الحقيقة والفخر بلبغيلك ومن انفكت له عقل الأمور
بلا يفعلك وهو كل حال إذا الجرم في العلين أرغب وأموال يقع بها على الصرو وحيث من تعوهم تراقب
نمرا وبالبلد من العلين أصاري دمي جبلاة أحرم بجبلاة كل يقيم رحمة رجل منهم حتى من كلفت عليه
الشمس ما فقط انتم بها الجزء بالقتل بل أو يدخل عليهم أو خاري ورأيهم أو قبضه عنوة أو قبضه اليهم
لهم أوي وما انتسبت انتم بها الجزء بالقتل بل أو ترخل الكلاري بوة الخادم أو أو إلى منتم طوا أو له معتقا
كما أو الشيخ معتقا وتقور تعليم البلد وتوع الله قبر فضيت أهل الخطا وأحرق أمانة ولم تذهب أنفسهم
يعرا قلامه عنه كانت الدماء قبا وإن اعتلفت بعلم عند الرأي تقوم فيها منتم وتسيل دماءهم والكاذا
انتقلوا عنوا إلى الخطار والنشم والبعوهم ملم يخف منه لعوفة الانتصار وكيف

يرجى النفع من معتوه تمرة منيعة فيقتله أو كيف يربع نجي من كان هو مقتتل قبله وهنا عنوا الجنيعة
نفرا فيها قبر نجلانه والجفي عنه محنة الخوف علو وخرج يسانه ولنر كان يوم القيامة عريض الجحار وإبد
العمر على عمر أبويه من القتيل والنصار وانتقى من أحمد معنى السلامة للعلين والملاء للأبصار وذا جزا
الرجي أنه وأمن اليوم السعي من ليلة المعراج النبي الذي كان في قلب الأرض موعد ومن عجب تنا مصر

وذا هو الأمر أن الذي رتب الله نهر الجراف وانتقلت فيه أبواب السبعة الأجباف ولوطي فيه الأنبياء
على الخلاء وجاء نهم فيكم خير ملقى فجنى الأوى بركة ذلك اليوم صارت الى مثل الجاني مواهبه وخمنه
نصح الأمين الحبيب الذي رتب الله نهر الجراف وله عنايته بنصرته ومعلقته ذا وفيا بوقوع بيعته كما أوح النبي
بدار يحرقه وإن الأدب وأصبه قال الأمة أخ لليوم البدري في أقرب النسب وإن الجبيسة التي تجعل عنها الأيام
في صبر وإنما جعلت عنها في رهب بما الكم الهلكين بيت والمعتوق والنسب ورد الخروق بل جر رأيك وجبر رجال عز
نفسهم به أراهل وكان الجار الخادم في التشعي وأبطل الأهواء قرائنه وانتسبتم تعلقه وما منتم الأمن
الكم استماعه بإذن ذلك التشعي لا اختلفا من البلاء والله يعلم أنه لم يكن الأهلة كذا من مواد الجحاد

بجسم أو صرف النية كان له عنبر الدار وذلك الأمانة كان الفاكهة عنبر الدار ويوم النبي
يبقى الأيام قبله تخلى عنبر بما أنه عن سواد هاوقلقه له وجود التساعي حتى تكون بي نيتة ميلاء ما رها
كلهم الخادم بك لم يكن أهل النجابة به قوا يرى عزايه ولا يقبل صحابه والشعب الطائعة على وإن البروح
عن أنها وإن القبلة وجا بالهلاك قلعان علما معلم هنا نهر نهل عنه نهر الأعنا وه علم هنا جنون الأوراق

ولما دخل القبلة وجرى بها أم

لو لا أن رب عليهم الكلمة لدامتوا الذابا مكاذع وغلبوا النيوب مطرح رهم كلوا كيف تختلبوا الأمنية
والأنوان وإن قتل الأهلي أنا عبي بإن صورهم حوز الجاني ومنهم كلاية استنعت جميع نبوهم مجتمعة البشع
عزة وسطا وتوهشت جاء الصابئة حتى إذا قامت العيون من الأشكال ونبوهما وإذا أطلعة الأصنام أخلة
عليهم أعلنوا جاجوا وأصلح خراجها فما يطمع حوله عزا في النار وزاد سم غيظا الأغيظهم أنهم وأوا الصلاة
فاية وفرطا وإذا أمر هم إذا أنا وكلمة النبي أيا نا وأنفت الجنة وسع أول جنة حتى الأسلم يشتهرها وحتى
رأته الأصلاحية بأم حاها وأصوتها بين بالحديد معة صم وكم البلاد ومن مجبل نهر في نعمة الله الواردة ومن كلها
كل الأمن الذي أبقاه الى هذا اليوم الذي كل الأيام له حاضرة

• من كان مولى تنزم فيلة أو جمع فجانه لم يو لم •

وكانت تمرة الجنة في رابع وسبعان وهو اسم الذي جعله الله كلبة لسم الصيام وليلة فتحه التي هي
مرجوة بأجيالها فيا مصالح وبات تحت الحقتم الشيخ يعلم فيه لا أنهم سلع غيري عابي من ذي في الدنيا والأنام
وجيء الأواء الأصوت يوحي من الشيخ في أعلاه وفتق لسان حاله فيا الرجا وذو سول الله مولاه ولم يكن لسان الحديث
بأمجد بيان من لسانه يحل أو هنا إلى أمر بلاغة موعظة ومن إيمان هي جفن خلفانه

ولما كرت لسانا الخلافة

العطفة اتبعها الناس يا لرعاة الذي ملأ الجيم تعجيبة وسبق الأمام الكاتب بزميله وشيعه وكان اليوم
بطلا والوهم جبلا وذلك الدعاء في خالا الأنبياء وإنتهى الجمل أم ما شوهم بالبلد من رايات العجيبة التي
تتقلب العجلان وتستخلف الأنوان والأهاني وتستخلف الأنسة بالتشبيه لنه الذي بطل الأضان ومن جملة
لأنه ما تنوه فيه من البيع والضوامع دواته الأبنية الى رابع التي وصفها بالخارجا بين دين الأنوار ورفعتها

ووقعت مصاهرة حتى جاءت النفوس تحكي في الأسماء وما منها ما جاء الله أنه أوجد ذات الأجساد التي لم يخلق ظلها
في الإيلاء ولقد الا في الله لم الحجارة التي يحيى وأي توضيح يعلوه الأنصار وجعلوها أحاديث الأسماء
والأسماء وفعل ميت هذه ووضات حيثما الا أبيته يا وهذا الوعيد مما جبر من بعبودات النوم الوصوية بأنه
الله الصلب الذي من ذات النصب والذي بذلك وجبر في الجسم موضوعا على منتهى وبعثا ما نزلت على من ونسب
واستشريه بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك عيونه واستوحش الوحش من معاني الكثير والنظرات
والنور وطالت الذي ذا الأواجع بينه وبين الحي الأنصار نحا ملك الإسلام والجمع بين الفتيم في هذا الأمر
من الخلاف في جنس من الحرام وقال الأنصار صبحا فإن الذي أهدى بعض ~~[illegible]~~ الحجر الحرام الذي ~~[illegible]~~ يجتمع
نحا الهدى بعبيد وأعداء لي عشر البيت الأول هذا البيت الذي أتى من جبل وعود الذي الغيب أدجى نور وأم أعطاه
وخلود الأنصار الأدلة الأراء منابه **وكتب هو الحب التي جود** للإسلام عهودا من خطابه
الأنصار مسمة من الفريضة أولى به من طاعة وليس عصبة غير غالية فيه جاء الله بالبر التي غصنه
من غاصبه هذا ولم يستقر هنا الخادم الأنصار إذا فضلا كملاح أبقت أسارته الوقعة الأولى التي استطلت
حادثا البلاد واستبلغت أخبارها بقتال الأعداء فكانت هذا البيت عنوانا وتقرير وصوله تبيينا
ولم يخبر له من طوعت الكم الأطلاعية على إبليس هاذا الجوع أسارته له فلق من الجوانب وفي عينه
دنش من الجوانب ومن فرق الله هذه التي يشتري موته الاهتمام بعوته يعز من الوقعة ولم يخبر بالبعار
واعتلم بذات عم أي بقتلة الخوف من وراء الجرار والمير في بين مثل خوف السفار وقتل السفار ونعز من
من الذي أو مثله وأنه انتقل عن مبينة خرج إلى مبينة ذلة **وكذلك إثار الخادع**
في أعداء الله ثم هلكه يسيبه في مواقيت الحاد بأن يرواه يخبوه في جنود الأوساد ونعم هذا الجبل
في أذهانهم من أصبحا بت لمراده وإن هواه عليه من أمن بطاعة ذوه ومن أمشع منه في أبعاده وكل أنه
مستمر من الأنصار بداية الديوان العزيز التي من شأنها أن تجعل الزيادة عضا وأحاديث الأسماء ويعجب
بعبرات الأمور حتى تجعل النفوس قبا وأنفسهم من قبا بعض البيت مشروبا النيا وإن كان الخادم الشاعي في
تسهيله وأنها والجاهم بماله وتبعه في سبيله بعد عشيه ولنتا ترفع أعلامه وفي أيامه تزدرع أما
مه ولو أبيه للعلم الخيلاء في مقام القتال أيها لصاحبه في مقام القتال الاختلال في مشيئته في هذا
الأنصار هذا جانب ونسب الأنصار ومن الأسماء للأمن نفعة من أنها وكون من يجر بعلمه بأبدالة
وأرسل هذا أبوه الأنصار إذا أعرض ولم يعيضه بقلة بلاد جيش أرسله ونعز أنه من يتبع عنه مخارج
من الوقائع التي لقتلها ويمثل صورها الزمن غلاء عنه كما مثلت من حصنها ويكون مكانه من الأنبا
نفة كما كما أنفا ونعي بحر أكم الساجي والحصن الناصر بها من موهل لديه الأنصار حسانه من أهل البيت
والسابق بلاذ وهو راوي أخبار نصبه التي جنتها في تحريج الرجال وعوالي الأسناد هاهنا مأخوذة
من الحكم والعوالي والأيام والليالي رواه لها بالتخيير رواة الأيام والليالي

يقول متزع الأخبار القادمة

بمنتهى

بمنتهى الله تنقل أخبار ومثلها حاد فنه وحاد أنت الشيوخ فلطاقة بين يدي الخادم ودار النسبة عنها فاطمة
والسواء العدالية في غير العلو أو خطأ الأئمة تعد **وأما التقليد فهي** تعليم الخاتمة لمنصب الخمسة
وهو أما بعد بذلك جعل الله جوازه التمكين في أرضه أو أيام حجم وذي رقبة ونحن نطلبة التوبيخ الأمي الذي في
تقل أهله وعدم أهلة ومراحله بما جاء من أجله الناس فيه أسرى وعاد الأسلام فيه يحيى بما جرا وتعوانى
تركت فيه أهل الشجاعة من اليوم الأخير وفي تلك فيه الأمة متى لم يبق الاعتبار لكثرة الشر والتعبير
ومن أدنى ما يغير بقامة ويعزم عنامة ويصلح به الأمر وابتداء أو تقضي أهدام الذي يعة الشكر عن ما فرق
في تغريب ما في فيه وتنكيس ما فرق فيه ومراد دائما على النفي في أي الحسبة التي تنتج نعمة بزلة التعلك
من العقود والكيف من الأمر ومن الخلفا الفتية في ارتقاء من يزعم فيه ويكتب وجه صحيحه وهو أنت أيها
الشيخ الأجل فلا الحصن الله ذا الأمر وصرف بيعا النفي فتوالى يحيى موكول الأيمن بل معانا جلبتها

واعلم أن الناس من أمامرا

نسبنا أو الجميع أبي غاد تقع مواليا أحرى من الحرقات شيعا وأطلقت منهم ما أي نبتم على أي دم ولم يأخذهم
بمواريع وجوهم ما بين السكوت عن البرعة وضع حكمائه وترك النهي عنك الأمر ما يقاتلنا ولم يأت أنه
بذلك الأنصار الذين ما يتأمل على أقوله حاد عما يحكم الله وحكمه وقوله ونحن فاعلوا أن تنتبه أحوال الناس في أي
دينهم التي نعو عظمة مالهم وأمر معاشهم الذي يتميز به حلالهم من حرامهم وحرامهم من حلالهم بأيام الأولى
بالنفي في الفقهاء والمرتبة الى تسيل الجمعة الشاجبة التي يبيع تسيل واحد وذلك الذي فيه ثم الصلب انتقاص
الذين لو من أمواطن الخوف ما فاتوا وذلك وبالله ثم استغاثوا ومن عرامهم فشعب أنواء دنيا فاعتبروا
من الأنواء أو ذاتا واتبعوا ما لهم ينزل الله به من صلاة أو لو شاء لأدنيا لكم ولبع بينهم بينهما ثم ولتعرفنهم
في لحن القول والله يعلم أعمالكم بين أشياء ولتسبقه ما قتلة ولا نسمع له نزلا ولا تقبل منه دعاء ولا عمرا ولتكن
قتله علوه ومن الأنصار ما بين حاجة وبلاد ما تقدرت الشرع بمثل مقالة ولا أنه دست علوه بنقل الأي بصلاته
والشمس أنه يعرب بقلبه ويتسلل عليه فكانت تبرع وقلبه كلمة تمر ربا بالقلوب لا بالرابط وتنظم وبادة
ونفسه تحسب ما عمر وأنه بنزر وما يأتيها من الأنوار وما تجر من كتبها بين يدوم نافعة للأعلام بأبعة
وأجاج وليعة للأنوار مؤلفة ما استطال فيها بالتي نبو وأبعل ما يبعله الله بأمانها من الخير بين ولا يفعر بها
ذلك ما تجبر في تقبع أنا رماد الكشف عن مكان أنواعها بين وجهه في بيته يلبو خبر جمازا والشكل
به افتقارا وليقل نبا أجزاء من اضطرب استعجازا ونسي رجع الله ومازا وأما من تحرف في أي الفرد وذلك الجالبة
نسر الخير في نبي من ربقة الأسلام فإن تضطر أو منه الشلاة والصيام قال النبي صلى الله عليه وسلم الكفارة
بجوار نفي الأمة والمراد بها الفهم ما قلت بين الله والعبر والنصفا والنقاة بعدها في نفي الشلاة أو يجري ولم
يلبسا بل جمعت بالتكبير واحدها بالتنفيس ويبقى الى نقل الحروف عواجبة التعزير ومن كان منهم ذا ملاذة ثابتة
يلبسها أو ضادة علاوة بالتنفيس **وكذلك يحكم الحكمة فيهم فقال**
بالتشبيه والتجسيم أو قال الجبر وقت النفي أن الدين ومن فجير أو دنة جوهة بين المعنى والحق وقال فيه بالتشكل

والنفس وتخلو نفوسهم من قوم خبثت سرائرهم وخبثت أسرارهم وعظمت عنه الله سرائرهم فجزتهم بالتوبة التي
تطهر القلوب وتجب ما قبلها ولبست التوبة عبارة عن ذكر الإنسان وانقلب لا يرجع في نفسه النفيسات بل هي
عبارة عن الندم على ما فات والعبد بالإعلام بها نعوات ومن جعل الله التائب من أحبائه ووصف
في مواضع كثيرة من كتابه ومن فضله أن الملائكة يتعرضون له الرحمة ويستغفرون له الوجه جاء في أخبار
الإسلام إذا أولم يزيدهم دعاء في الأمر إذا أما علم أن الله يطلع على قلوبهم طبعا وتحقيقهم والذين كانت
أعينهم في غطاء عن ذكري وكانوا لا يستطيعون سمعا فجزتهم عن ذلك بحر الجلال وأولم يفجع بهم ذات
الخير ما فتنوا أي أعرض عنهم سائر جنس الإجابة وسامع في مسمع الإنسان الدعاء الرحمة **وأما الإنابة المرغوبة**
بالإجابة التي تبعها ما وعد الله عاجلة بأنهم أما هم ليس لهم من الدين سوى النفس ومن الإسلام الإسم
وإذا انقلب عن نوره وجمع من نصحهم مع النصيحة موضوعا ونعيم ما فيه عنه الله ورسوله معنى وعاء بر أعرض
على ما أصلوه وأخرج إذ مرة ونوره وضعوا الحادثات فبطلوها وأولوها بتبع الآخر منهم سوى على محبة
وقالوا أنا وجدنا آباءنا على أمة وما أعمالهم ما ذاتها من عطائهم مخلوقة ومن الثقب غير منقولة وما مقبولة
وما تسرى بين الذات والصفة يقتضي أثر الأعمال وما عمروه الأعشر السنة والشباب والذين
سلبين الجنايات والجواب **وإذا بلغت** من الوصية التي تعم الجزء من ملائه بالتبعية بالحي وآباء التي تعم بسماء
بلوغ الصلاة وتبع بلغ الإسلام أو خمسة وما عرفوا وصي به رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر معاونة
نفسه ومن فضله أن الفعل النوع يمنع عن المعاصي والمنكر **وأما عزة تركيه لا حين**
من الناس يظن أنه يغفر جامع الناس إليها وأعلم عليها ومن معه من الاجتماع في المساجد وفاذي يمنع
بفضيلة الجماعة على صلاة الواحد وأبتهم عن أوقات سائر في سوى الإنسان التي تعم بعلة الشيطان
من تفاعل الجمع سكنه أولى عنه بالأعمال في الخير وتعبه يخرج بالإنابة الدعوة التي تقع من ذات
وتضيفه وبالرأي ولا يفقد عن في نسبة نعيمه ولا من خبث نسبه طبيعة بأن أهلها الذين تولوا
أنهم كانوا أناس وجنهم الذي يتركون وأنا أسرهم ومنهم الشفيع أنا مولى لهم أخر.

ومن صفات الصلاة يوم الجمعة

أنهم هو في الأيام الثانية الأعياد في الأعوام وفيه الشفاعات الخصوصية بالدعاء الجواب الذي
ما جاء بها عمر الأطفال بالقلاب من الناس ما يقرأ رسم بالبوك والنحو فيه بعض بلات الميزات
الأخبار أبانه اليوم الذي تطلع فيه الشمس ولم تطلع على مثله وفيه نظر هذا الدين على أهل الكتاب من قبله
فيه والصلاة عنهم الأيام السبعة والاشتمال على جمع وفضلها نسي يوم الجمعة في الأعوام موسم
الطلقات مخصوصة كالتي أوجب في صلى وصلاة الأغياب في أول الجمعة من وجب وليلة النفي من شعبان
بلتمال المساجد في تلك المواسم التي تركي فيها كتب الإسلام في كتب الفاقوت وعمر الأيام ويوجد فيها
وليس فيه الأنجيل طروفا ويوجد أعرابية لقوم أنه رفيقا ويسفا بيوتا تهم الخلب الذين أخاهم الصلاة
واتبعوا الشهوات ما يقف عليهم قوم يعلمونهم صلاتهم ويعمونهم في فاويلتوه عيونهم بحضارة وقلوبهم

دعا

دعا بسيوف الله صلى الله عليه من تقوى الأمر الظاهر ولم نعم نسيا طلب الأمر وإذا عجت الناس ولا يحيها الأوراق
وسلاحهم وأخرجوا من هذا عظيمة عظيمة وجاء حسنة تعقد قولها من البيت بقيمة وهو في جاء فمن
تركه أهله وتقاعد به جاهلة وهذا الصلاة إذا العفاف بها وبليه وتواصلون الوصية في أهله وبالبقاء
ذلك الأمر من أعم الله قلبه ومحق كسبه فإن النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم
فجملوها وباعوها وأكلوا أثمانها ومحق لها وجاء فتنهم في نعم الأمر تسميتها أجنبية الناس وما قدح
رواة حتى نفعه وأول وجاء قصده وجاء الأعيان من قبل أن الكيس فلا يقتصر بالتعجيل والأسوق
بالبيع خلاف الخروج بالفضيلة وجاء معاملة الوجاهة في الحق التي تختلف بها الغوث وتقع في بيعه
الغوث ويخوض في خارج معاريج الإشارات الوثوق وبه نوم أو سعوا عيون الموازين عنها أو استنقاذه
ولن أراجع الدرهم والدنيا وعمر قسم بين آلة الأقسام اللات والعزى والأبرى منهم الأمر الجم يعاض على
ثيابه ومن جمع بين المعرفة بالحرام والنجوم الواقف أبه يعم أهل هوى تقريبا وقولهم على مرور الأيام تحويلا

وعلم أنه من ويبت من العيل

والنبي أن الذين هلكت بسبب الأمم السابقة بباطل صاحبه ما فيه الاختيار والاختيار وما تقل القلب عن باق
الأمانة الأشر من العقار وكل نوع من هواء الناس بولم يزل في نفسه ولا بقية لنفسه ولم يمنعه الأبهة
وفي نفسه يجوز بالآلة الدرة زير التي تعم من أعمة الصوم تترك من أعد بروتوكول من أذاها أما ترك أرض الناس
رخيا وتبرج صناع وجها وقصاد حاجبه جنريا وفيها وطرقتي في الأصوات الخلابة والبحث وتلقي
الركبان وبيع الحرام للباد وتضييع الصلاة بالتمييز الذاء به وكل شيء من المحصورات التي ووعد الأمر
خبار النبوية بيانها والنبي عن تورع شأنها جسوع ذا منها معها بما قلة بتي جمع يقوم بالتقليم
وادرى إلى الصراط المستقيم ومن حرب ما أقرب وإذا فهو الفتاء بيان بقل الإيزاء عن أعراب التغرب
وأعلمه أو الأوزاع أو يمر الله لا يقصد عن الفاعر ولا يزيد بقاء من الخاء ومن يقلب الحجر يقتا
بصفة الخاسر والواعي وصفة الرابح ومن صفة الله أن ينهى الحلال وإذا كان يسيئ ما ويحوله الحجام وإن
كان كثيرا ومن الناس من أذاه الله ما أذيت بي الأمور أو حضور عند نسبته ووزنه وأعدته في وأهله النيران
من أوات بكله ووسعه الطيل من ذوات وسعه ما جهد بغي أكله في حيوة من عرض الدنيا ومرعى الدرر وليقع
نوراء أو يجعلون رزق الله حظهم أو معاش عباده محتجا وتبوم وإذا أن جرا أعوا ولا يتبعوا أخوا وإذا أخذ الفضي
منهم بغير والكلام ويتر له العقبى بما يفتيه عن الاستعجاب **قال عمر بن الخطاب** رضي الله عنه لا حرج
في صوفنا والأعجم وحال ما يوجبهم بغير من الأهداب الى ورق من الورق أو الله بين أيسط عقلا بيحتكم وفيه
عليك والآخر إيلا جانب جانب على عموم كبر من الفقراء والنقيب من الماضي عن ويبيع كيف هذا الله
وليتفضل كيف هذا الله **وأما التشهي** وإذا أرى الغافلون وهتم به الغافلون ويقال الإيجاد
المصلحة البغي في تبيين العيبي ملبس ما حين إذ يكون من الله في حبث ما ويع ويؤم أما منع بقبا أنت
حيث أو فيط حتم الفوز وعد ما يعي لها من مصلحة الخلق وأكثر من تمتع الإلى والنظر وترى الرواية والخبر

بحجة الله مكوية فيما يأتي به على السنة وعمله وليس مما يستنبطه ذو العلم بعلمه ولا ذو العقل بعقله
ولو كان من عرف عظم الله توجه وأدبه لعقلاء الكتاب وسماه لأدبه أن يحبوا التفقه كما تحبوا الكتاب بأن
لهم الدنيا كما تفقه فيهم جميعة بيتا صيلا متر فيه وكان أولى فعلها فيه فما أدعى في الناس
عوايد قسا وتوابيه ودواستهما وهما ولم يتطلع إلى فعل أصغرها بن خلد ليس له الواجب والحجر الذي يلبسه
ربا من عرم عظم الله خلافا وإن قيل الله سعاوا الفتى يلم بزعد حلبته عظم الله ربا اهلا فا وإن قيل الله عظم
الفتى يلم بزحد وليس عبادة من استوى أهمن في العيون سعاوا أو اعلم في الصدور قدرا •

• ويلتحق بمن المعصية •

صوغ الذهب والفضة • أنية تمنع منها على الصرفات وتوجو يفا قل ما نفعه ويعصي في أفعال الله أمر الله
وتوصر من الجرود بجانب عاصية وفاوي طاعيه وكذلك يجي الحكم في الصور المؤمنة في البيوت والثياب
وعلى الستور المعلقة وعلى ربا أو الجهاب من طوب الشكال الحيوان للاعبة الصبيان وخلط معاملة
خلق الله في التقرير ولسن يو موطعية بنفخة الروح فيما صور من التصوير •

• ومما يضلل فكيرم •

الطالب الذي يولي ساحتي أو واصلات بما يتن من عجمية النية وربا استحيا وأن يتوق طاعتها ربا وض
بأعجابه وتن يبلغ العبد الرجو الثوابه **فقال النبي** صلى الله عليه وسلم إن الله لا ينظر يوم القيامة
الموجر توبة خيلاء وما أنشر ذكرى أو الحاملات بأن الناس مراعم وما يقا على ربا جهار وتري ربا سيار
وانتا وفاجا العورات الواطاجي اللعنة وله سوء الدار والتشاء في هذا المقام أشترى الكلام الرجال
ومن اشترى النفيس حتى أو طرح في ما حسنة ربا بنت الين محرمات من الدفع الحرمات كذبح ربا وفاقت وربا أو
والعمل الذكار وداحة صرت في ربا وصلاة وربا طاعة وربا من الملابس ما يحظر الى السنفاق في صلاة
وتلك لباس السمع التي راسيتم منها أصل في غرب ربا أعدى جلبابا **ومن جملتها** أن يقتصر بعصابة
مثل ربا سنة ويخرج منها في الشكال الصور العلمة ومن اشبه وسول الله صلى الله عليه وسلم فيما روى عنه
من ربا خبلا وجعل صاحبها معروف بين جملة أهل الدنا ومساحيه عن التشق في أرة الغرة أي بصر وبا الحاق
وتلك الحوالة • تخرج خروجها من غير تخرج وقبر أمعوجة وصوفه أي غير عوج ومن أمر الله يتنزيله وأبرا
ده على سيئة تنزيله بمن فوأده • والتجميع والتزيد وتنزل الحروفية بالتقطيع والتمريم بنفر الخمة بروجاة
ربا الحاق وذاهب بما فيه من الحلوات نفر ربا الجاة والمعاني **قال رسول الله** صلى الله عليه وسلم
أمن والغرة أي يلحون الحرج وأصوات وأيامكم ويحرون أهل العشق ويحرون أهل الكتابين وصبيحة من
يعم قوم يرجعون الغرة أي يلحون أهل العشق فرجيع العظا والنوح لا يجلو وأحفاجي نعم مقتوفة
قلوبهم وقلوب الذي يعجبهم صاقتم ويلتحون هذا الدنيات والعقيلات الذي يلعبن بالعقول العبس
وبرادة ماع وتفتيش الشيقاق يقف أيمن عن بيت الجنود وربا الباع وتنبيه النفس ربا ماوع في ذلك
أو تقول ذكرا أما قال دعة صلا عن كل ما لحق نفا أيمن وخر علم أو الكل شيء تماما أو فر فيقلب

أحسن

الحلال صحيح حراما ومن جاع عول الحجاء يو شدة الدفع فيه **قال النبي** صلى الله عليه وسلم
راتبيعوا العينات ولا تسلم يفتر ولا تعلموهن ولا تجلسوا مجاوع فيهن وثمنهن حرام وفي هذا التوالف ومن الناس
من يشتري لهو الحديث وتنزل يحي الحكم في الواضحة التي فيجعل الجمع مرموزا أو اقبح مستورا ويجمع في لفظ
الناظر يجعله بحورا أهل فيه من صرفا من كرى وجعل أه ولعب ومعالج هذا من الفضل الذي نهى الله عنه •

• وقال النبي صلى الله عليه وسلم •

أنه ليس منه ومن لعن الواصلة والمتواصلة والواشمة والموشومة والواشر والمستوشر ومن غش الفتى أت
أيضا خطاب النبي الذي يتجاذب فيه بين الكلام والبلاغ ويتخلق طاعيه مجلو الكاذب الجاير وهب أنه أعفى
لو شعر ميل في فني أخلا في بيامه وأن الاستشار ويع الذي بلا تغيير سواء عادة وسواء وأنه
ومن جعل الله النبي من فقه البشر وجعل ربا عمار وصلاة خوف اللون وتوابيه ولا يستبق الكلمات ولا
الدر •

• قال النبي صلى الله عليه وسلم •

أن مما يضيق بالنشوا خواص الحجاو ما يرى فهو واجبة الجنة وربا لو يجاعي النبي أو يتعلق بتغيير صنعة
الكتاب ومن أبي في محو سواء الفعل أي بيماطل الثواب نفي فعنية حتى يخرج للاخطار ما يجرم عنه وتبديل
الكتاب صحيح وما طو لفت فيه ربا سنة عمر مجالس الفعل في حضور الناس والطما وسعاو ربا سوء وربا
من الباس والتشبيه في الجاهلية في الموت والغزو وجاوق عند مع الفتى وخشوع الثياب الو ربا قال بالجنة
الذي وتوالطا النساء على وجه الخياط على الغيوب وجعل ربا الجياد مواضع الجماع الزاكر والقرو وما وت
الناس والكيم والتادب عنوهم تادب **وربما تشاء من ذلك** ما يفتح في ما وجع في البقا ويوجب عذرا
رفزا وتعكز الجهل أي ربا الشهم وبين تشبيه أهل الذمة جاهلة وملاكات لتيه البنوة في ذي غرج وجالبين في
صلوا حبله وأجتر من الغيا وبالي يفتر الفضل في محضر الزنا ويصبح النبوي أعلا الزنا وتيصغر من
النقاني في صفا الذمة وعلو الذمة ويرمزوا بالوفوج عنه ما حكم الله به عليهم من الأحكام والخر وأبيه
من الخفيا وكن الكتاب بحرفهم تنشق وصفا كي بحيثهم الوطن وموتا لهم نعم بما حوا نبل أو تقيم ملا يوصفها
يتهم مصلح وابتنع بنزي ولا تصلح • **وجاء في التلمس بنبي** • آثار التي يش من الخيرات وهي
ذات والقلوب حبة والجلد وطبيعة وما منها ربا الحالة لو ما جا إنقلة كالكبش والجلة والدريك والشاة
والشبا منها ومن أعظم الناس من افتقابها والمواضيعة على أصل أم نفسا بها وربما يتشأم ذا فتنة قول
الوضاء وسوق بها وأهرات تجاج وأنواع عجاج وتجي أمرا يا تكم دابوا ج ويتصل بنزع الفتى أت الذي
والشيا الأخرى تجي أقاج التعريم وتنتقل من التهي في التجيه بالتهم فيها في كمط وامرج في تشبيه التهي وبليل
عالم ونبا علما في التحرير والتزكية والتعريف والتفكيم بتفهم ربا سوء ويتضح الوشر ويكيف في ربا وض ما يقبع
الناس ويراهب الزنم وليكن عالم الله الذي يسمع ويرى وله داع في العقرب وما في ربا وض وما يتضا وما تحت الثرا
واعلم أن الأمر ما لم وما عبادة يتعرى حاضنها الرجيع ويتشفيعين الحامون مرجيع وفي الجهاد ربا
لهم الذي يقاتل فيه عوارض عوارض النفوس ويقضي به وض من التشوات التي تعم أعنق من عوا أغراض ومن يقتله

يحيى يقتله ويحيى يحييه ويوسى يحيى امة فضله ويقال هذا الجماع يستنزل اولاد النعم وضعفته كما يستنزل اولاد
النعم بردعه فلا عليه لا اخرج باشر وكل في مباشرتهم وعزم ثابت صابر حتى فعل العاقل الشيطان اما تحسا
وتكون جزم عن الذي الله وعلى حاله واعلم انه اذا جيء صيحة كل يوم يبرز الملك والشيطان وكل منهما
يقول لك يا ابن ادم الله واحيت فراه الملك كتبك في زمرة من عبير لنفسه وطاب مقام وبه وعرج بعمله الى
الله طيب فشكر هذا عبدا اجرى واذا احيت فراه الشيطان كتبك في زمرة من اعوانه وتوكل بزاعجل ظلمة
واتبع هواه ثم نزل به الى رادع عنيشا حيثا واقبل بجميع اعوانه من الشياطين عمرا وهزا واطرا محمدا
اليك من العمر الذي طوقت اليوم وكذا فيه وتستافش عمرا على صنايعه لما جعلك الله في الدنيا كرا واجعله
لك في الاخرة اجرا والسلام وهذا الدرج ذكرته من اهل ذين الكتابين يتطرق طنا امستنج في الاقسام
ولا اعرف الحالة التي لا حاجة اليه ما وردت فصاكم من السمع لا يخلو الموضع من ادخال افعلة من المنظوم
وما عرج انه ذكرته كناية لم يحمله على اظهار واهماله جاز في الاطناب في الكلام الذي تنه
انما على يحيى وسى واذا الذي لم يخلوا في الجانبين اما الى تحرير لفظه على معناه وهو التطويل واما الى تزيد
معناه على لفظه وهو الايجاز ولنشر هما فنسم ثالث في الاطناب اذا **قلت في الجواب**
اعلم ان الايجاز هو ضد التطويل كما ان التقواء ضد البياض فحيث ان بين المتضادين مراتب ومنازل ليست احدا
والاطناب لا ايجاز هو والتطويل كما ان الجمع والحصر ليستا بياضا ولا سوادا ولم فسر هذا القول على الاطناب
كتاب باية الكلام موكرا كالزج باية التصوير للمعنى المقصود اما حقيقة واما مجازا والتطويل اسم لزيادة
فانه التعبير عن المعنى بلفظ زايد عليه يعبر عن هذا المعنى بدونه فاذا اعرفت تلك الزيادة يبقى المعنى المعبر
عنه على حاله لم ينقص منه شيء وهو الخلاف الاطناب فانه اذا اعرفت منه تلك الزيادة انوكس المعنى
بعضه ذهب المعنى وزال التاثير عنه وذهبت بابرة التخييل والتصوير الذي يعبر التشابه مالا يدخل جملة
الاطناب الا في قوله تعالى ما فرطنا في الكتاب من شيء لا جاز والاخر تعبير الفلوب الذي في الصدور فقد علم ان القلوب
لا تكون الا في الصدور وهذا لا يكون ايجازا فانه اثر فيه بزيادة فيه وهو ذكر الصدور ومن علم ان
القلوب لا تكون الا في الصدور ولا يبقى تعويلا ما ان التطويل العبارة فيه اصلا وهذا فيه باب كوهو
ما اشرت اليه وكذلك في اقسام الاطناب الذي بينها عليه
وهو الذي اشرع فيه **تم الجزء الثاني**
من كتاب اصل التشابه في ادب الكاتب
والحمد لله حق الله تعالى عونه
وبلوغ الجزء الثالث
ان شاء الله
تعالى
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم • وهو الله عز وجل حسبي وهو نعم المولى ونعم النصير • الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

• النوع السابع عشر •

في التكرير ومن تصرف الكلام في صور كثيرة هذا على تكرير الحروف وما ذكر في الجملة بهذا النوع
الذي هو تكرار المعاني والألفاظ واعلم أن هذا النوع ليس مقصورا بل علم البيان وهو دقيق الخاطر
وحري هو لآلة الذهن على الغوص وذلك أو ربما استعمل على أكثر الناس بالاطناب في وبالتطويل الذي
ومن تصرف الكلام على هذا النوع ونوع أنواع الإطناب في باب الإطناب بلا حاجة إلى إعادته هاهنا
وأما الذي يرجع في قبله وهو ينقسم فيشتمل على ما يرجع في اللفظ والمعنى والآخر يرجع في المعنى دون اللفظ

• فأما الذي يرجع في اللفظ •

والمعنى فهو الذي لم تفتقر عليه أصبح أصبح ومنه قول أبي الطيب

• ولم أر مثل جيراني ومثلي لمثل عز مثلهم مضاح •

• وأما الذي يرجع في المعنى دون •

اللفظ فكقولك أطعني ولا تعصني فإن الأمر والطاعة نهي عن المعصية وكل من هذين القسمين ينقسم إلى
يسير وغير يسير والخفي بالتعبير هاهنا ما يعينه النحاة بأنه عندهم عبارة عن التقديم الركب أما الأمن
الاسم مع الاسم فيجوز أن يكون الأول بالثاني علاقة معنى يصح معه تكلفا جهلة وأما الاسم مع الفعل
أقام الفعل على هذا الشرط أيضا وأما جواز الاسم مع الاسم فجائز أنه أصح الاسم مقيم أنه الفعيم عند النحاة وأما لم أقصد
هاهنا بل مقصودي من التعبير إنما يأتي العفو وغير التعبير أن يأتي لغير معنى واعلم أن التعبير من التكرير وما في
في الكلام تأكيد له وتقرير أمر الوجه وأما يعمل على هذا الدلالة على العناية بالتسليم. الذي في وقت فيه كالأمر
إما ميالغة في مرحه أو ذمه أو غير ذلك ولا يأتي الأمر أحدهما إلى الشيء. المقصود بالذكر والوصف. عارضه
لأنه أحد الفريقين هو المقصود بالمبالغة أما برح أو ذم أو غير ذلك والوصف ليس من شرطه المبالغة وغيرها لعبيد
يأتي في الكلام لأغراض وفائدة من غير حاجة إليه فأما الأول كقوله الذي يرجع في اللفظ والمعنى فإنه
ينقسم إلى قسمين يسير وغير يسير فأما الأول الذي هو يسير فإن الأول إذا كان التكرير في اللفظ والمعنى فإنه
معنى واحد والمقصود به غرضان مختلفان كقوله تعالى وإذا يعدكم الله إحدى الطائفتين أنها لكم وتودون أن
غير ذات الشوكة ويريد الله أن يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين ليحق الحق ويبطل الباطل ولو كره
المجرمون • وكقوله

• كفى بك داء أن ترى الموت شافيا والعفو •

وهو الحق والحق الحق وإنما جيء به هاهنا لاختلاف الإرادة وذلك أن الأول تجيء بمعنى الواو وإذا يتم الكلام
لعرضه بيان يعمل من أجلها وذات الشوكة هي غيرها وأنه واحد منهم ولا غرو أن يكون الأول الذي هو تفسيرا

دين

• وبين تفسيرا الباب قوله تعالى •

قال إنما أوتيت أي أعبر الله مخلصا له الدين ولا يتبع الأول أو الثاني قال إني أخاف أن عصيت ربي عذاب
يوم عظيم قال الله أعبر مخلصا له ديني بأعبروا ما شئتم من دونه وتكرر قوله قال إني أوتيت أي أعبر الله
مخلصا له الدين وقوله قال الله أعبر مخلصا له ديني بأعبروا وقال بعضه عرضا تخلفا في وذلك أن الأول
أخبار وأنه مأمور من جهة الله بالعبادة له والإخلاص في دينه والثاني أخبار بأنه مخصوص الله دون غيره ومن غير
بعبادته مخلصا له دينه ودلالة على ذلك لزوم العقود على فعل العبادة في الثاني وأخرج في الأول لأن
الكلام أوكد وأفضل في الفعل نفسه وإحياء وذلك أنه إنما يفعل الفعل من أجله ولذلك رتب عليه بأعبروا
شئتم من دونه • وعليه ورد قوله تعالى •

إنما المؤمنون الذين يؤمنون بالله ورسوله وإذا كانوا معه على أمر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوه
إن الذين يستأذنونك أولئك الذين يؤمنون بالله ورسوله وظاهر الأول والثاني إنما هو أن
المعنى وليس كذلك لأن الثاني فيه تخصيص غير موجود في الأول والأشبه أن إنما ملتزم في الأول
والأفضل وهذا في الثاني تخصيص لهم بالإيمان وهذا التخصيص لا يوجد في الأول والأول الذي هو في
فضل الله يجوز أن تقول صفة الفضل فيه بغير ما أو بضرها فيقال الزيت الأول أو زيد الأفضل فهو إذا
الأفضل زيد وجب تخصيصه بالفضل ولم يكن تقييد عنه وكذلك يجيء الحتم في هذه الآية
بأن الله قال إنما المؤمنون الذين يؤمنون بالله ورسوله ثم قال لم يذهبوا حتى يستأذنوه جمعهم والاستئذان
عن الذهاب والاستئذان وفي صفة يجوز أن تقول أبغي هذا من الصفات كما قال الله تعالى في موضع آخر إنما
المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا بالصفة عن تلك الصفة ولهذا قال إن الذين
يستأذنونك أولئك الذين يؤمنون بالله ورسوله وجب تخصيصهم بذلك الوصف دون غيرهم وهذا موضع
حسن لا تكرير فيه في تكرير المعاني • ومما يعتبر من ذلك قوله •

إذا يأتي قوله تعالى فإن رأيتم الكافرون لا الصبر ما تعبدون ولا أنتم عابدون ما أعبد ولا أنا عابد ما
عبدتم ولا أنتم عابدون ما أعبد لكم دينكم ولي دين ومن نظر فيه في هذه الآية تكرير الأبا
يتم فيه وليس الأمر كذلك بل في معنى قوله لا أعبد ما تعبدون في المستقبل ما تقولونه من عبادة
الأصنام ولا أنتم ما أعلمون فيه ما أطلبه معكم من عبادتي الذي ولا أنا عابد ما عبدتم أي ولم أكن
ذا عابد أيضا لما عبدتم فيه نفيه أنه لم يعبد منه عبادة في الجاهلية في وقت ما أكيد
يرجع إلى منع من الإسلام ولا أنتم عابدون في المستقبل من وقت ما أنا على عبادته الآن •

• ومما يكثر التكرير قوله تعالى •

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين يقرر الرحمن الرحيم وقيل
وإنما يتم في ذلك وإنما يتم في ذلك أن الأول يتعلق بالدنيا والثاني يتعلق بالآخرة وإنما يتعلق بأمر
الدنيا يرجع إلى خلق العالمين في كونه خلق الأنام على الأحوال صغيرة وأعطاه جميع ما يحتاج إليه في البقاء

والزجاجة وغيره يرجع الى عيني الخلق الاولى في عينيها واما ما يتعلق بما من الاخرة فهو الاضافة
الى الرحمة الثانية هي يوم القيامة والزجاجة وغيره يرجع الى هو مع الدين **وبالجملة**
باعلم اذا تبين في الفرق الذي ذكرنا ما ذكرنا فيما مضى تكرر من غير ايضاح الاقسام فاقسم
فظ فيه وانظر الى صوابه وتواضعه لينكشف لك الحق منه •

• ومما ورد في القرآن مكررا •

قوله تعالى كذبت قوم نوح المرسلين اذ قال لهم اخوهم نوح الا تتقون اني لكم رسول امين فاتقوا الله
واطيعون وما اسئلكم عليه من اجر ان اجري الا على رب العالمين فاتقوا الله واطيعون فاعاد الامر في
قوله فاتقوا الله واطيعون ليوكد عزمهم ويطرح في نفوسهم مع تعليق كل واحد منهما بجملة فيصل
علة الاول الوثوق امينا فيما يخاطبهم وجعل علة الثاني حسم طمعه عنهم وخلوه من الاغراض فيما يدعو
اليه • ذكر فيها قبلهم •

قوم نوح وعاد وثمود وقوم لوط واصحاب الايكة اولئك الاحزاب ان
كل الا كذب الرسل فحق عقاب واما ذكر تكذيبهم هاهنا لانه لم يات به على اسلوب واحد
بل تنوع فيه بضروب من الصنعة فمرة اوتي في الجملة الخبرية على وجه الابهام ومرة جاء بالجملة
الاستثنائية واوضح بان كل واحد من الاحزاب كذب جميع الرسل كما انه اذا اكذب واحد منهم
فقد كذبوا جميعهم وفي تكرير التكذيب وايضاحه فيه ايهام والتنوع في ذكره بالجملة الخبرية او
والاستثنائية ذانيا وما في الاستثناء من الوضع على وجه التوبيخ والتقبيح من البلاغة المحيلة عليهم
باستحقاق اسم الاحزاب وابلغه وهذا باب من تكرير اللفظ والعود عن غامض وجه يعني بما مواضع التكرير
والتي فيه ويزيح بابيضة انشاء الله تعالى •

• الفرع الثاني من الفرع الاول •

اذا كان التكرير في الالفاظ والتعبير راجع معنى واحد والمراد به غرض واحد كقوله تعالى فبقل ثيف فنزوه
ثم نقل اليه فتروه والتكرير دالة على التعجيب من تنزيه واصابته الغرض وهذا كما يقال الله الله ما اشجعه
وما انفعه وعليه ورد قول الشاعر **الا يا اسلمي ثم اسلمت السلم** •

وهذا ابلغ في الدعاء لما يحتاج الصلاة وكل الوالي به تقرير المعنى المراد واثباته وعليه ورد الحديث
النبوي فقد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لواحد لما حاضه بن الفجر استلاء نزع ان تنحو البستم
عليا بها ذا فتم ١٠ اذ فحص التكرير في قوله اشهر مرفعا من الاجاز الاخبار العناية الزوائد
النزول في منع على صلوات الله عليه من التقريع بابنة ابي جهل بن هشام •

• وهذا مثل قوله تعالى •

اولى لك فاولى ثم اولى لك فاولى ثم اولى لك فاولى من اجل ذلك نقول لا اله الا الله وحي لا اله الا الله
لا اله الا الله مثل من قال وحي لا اله الا الله وهما في المعنى سواء وانما كرر ذلك القول بهما لتقرير المعنى واثباته

وذلك

وذلك ان من الناس من يحتاج فيه الى التقوية والتقوية بالتكرير مثل هذا المقام ابلغ من الايجاز واحسن
واحسن موقعا • **ومما جاء مثل هذا** •

الفرار هل الرياح تقيم حاجا فيبسطه في اسماء كيف شاء وتجعله كسفا فترى الودق يخرج من خلاله
واذا اصابه من يشاء من عباده اذا هم يستبشرون وان كانوا من قبل ان ينزل عليهم من قبله
لمبلسين فانظر الى قوله من قبله من قبل فيه دلالة على ان عهدهم بالمطر بعيد وقنوطهم متمادي
نداء بالاسم وكان الاستبشار على قدر اغتمامهم بذلك وعلى ذلك ورد قوله تعالى فاتقوا الذين يؤمنون
بالله واليوم الاخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق فقوله لا يؤمنون بالله واليوم الاخر
ولا يدينون دين الحق وانما كرر تنبيها للمخاطب على الامور فيقتالهم والتعجيل عليهم بالذم ورجعهم بالعقاب
ليعرف ذلك ادعى الى الرجوع فتنالهم رحمتهم ومن فلنا ان تكرير الاداة لما اريد بهم من الامر الذي تقتضيه
العناية البيهقي بتنبيه وتقريره وكذلك ورد قوله تعالى وان تعجب فعجب قولهم ائذا متنا وكنا ترابا ائنا لفي
خلق جديد اولئك الذين كفروا بربهم واولئك الاغلال في اعناقهم واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون
فتكرير الاشارة اولئك من هذا الباب الذي اشرنا اليه لما كان شرح الكفر واغلال العذاب بسبب انكارهم
البعث • **وعلى هذا ورد قوله تعالى** •

اولئك الذين لهم سوء العذاب وهم في الاخرة هم الاخسرون فانه لما ذكر تعالى لبعثة هم للاخسرين الذين
الخاسرون والاخسرون وهم في الاخرة هم الاخسرون لما كان لما اريد تأكيده لذلك جيء • فتكرير هذه اللفظة
الشارة اليهم وكذلك قوله تعالى وكان عاقبتهما انهما في النار خالدين فيها واما الفرق في الفرق الكثير
بين صورة القصر بما جيء في الذرية فانه تعالى قال فلما اذا الذي استشهد به الامر لم يقتصر فيه قال الموسى
اتقتلني كما قتلت نفسا بالامس فقوله تعالى فيها اراد ان يبطش بالذي هو عدو لهما قال يا موسى اتريد ان تقتلني كما قتلت

بعد لما وقبل الفعل لما على ذلك ان العلم يكون في البدو وانما كان فيه تراخ وابطاء وبيان ما
في جوابه انه اذا لم يكن كذلك يفرح في كلام الله تعالى وذلك انه يكون من لفظ وزيادة في كلامه
ولا حاجة اليها والعبث يتم بدونه وحينئذ لا يكون كلامه معجزا اذ من شرط الاعجاز عدم التطويل
الذي لا حاجة اليه فان التطويل عيب في الكلام وكيف وكل في شيء عيب في الكلام من باب الاعجاز
هذا محال واما قوله تعالى فلما ان جاءه البشير القاه على وجهه فارتد بصيرا اذا نظر في قصة يوسف عليه السلام
مع اخوته نجد هذا النوع في الجب والى ان جاء البشير القاه على وجهه فارتد بصيرا اذا نظر في قصة يوسف عليه السلام
مع اخوته نجد هذا النوع في الجب والى ان جاء البشير الى ابيه عليه السلام وجد انه كان ثمة ابطاء وتراخ
بعيد بعيد • في تلك المدة

• وقد اختلف المعربون •

وقوله ويكن ثم مدة بعيدة وامر متطاول لما جيء بان بعد لما وقبل الفعل على انه تكون الرواية ولما جاءه
البشير القاه على وجهه وهذه فاكهة موز ما تو خر من النحاة لانها ليست من مذاهبهم واعلم ان هذا من
هذا النوع قسما يكون المعنى فيه مطابقا لما في نفسه مع اختلاف اللفظ وذلك في الاعراب القراءة وقد
ورد في القرآن الكريم واستعمل في كلام العرب فمنه قوله تعالى والذين سعوا في آياتنا معاجزين اولئك لهم
عذاب من رجز اليم والرجز هو العذاب وعليه ورد قول ابي تمام •

• فتورت تنفل اللعب مضطلع به وان عظمت فيه الخطوب وجلت •

والنفل هو اللعب واللعب هو النفل وكذلك ورد قول البحتري في •

• ويوم تثنت للوداع وصلت بعنيز موصول الخطا الشمس •
• توهمت الدر باجفانها الذي كرى النوم اولات باعطافها الخمر •

فان الكرى هو النوم وقد استعمل هذا الوضع على كثير من متعلقاته نحو الضفاعة والخنوع ما لا يليق
فيه وليس كذلك بل البلاغة فيه هو التاكيد للمعنى المقصود والمبالغة فيه •

• اما رابعة فالمراد بقوله •

تعالى عذاب من رجز اليم اي عذاب فظيع ومعناه عذاب من عذاب واما بيت ابي تمام فان فيه
المبالغة في وصف الممدوح فحمله على ذلك ولكن البحتري فانه اراد ان يشبه طرفه بعيون الخوف فانه
يكون المعنى فيه على طريق الخطاب والخطاب اليه تاكيد له وزيادة في ايضاحه وهو الموضع لم يفهمه عليه
احد سواي وقد اي خلع التكرير من هذا النوع ما ليس منه وهو موضع لم ينبه عليه ايضا احد سواي
فمنه قوله تعالى ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور فهذا واضح
لغيره وهم وتقريره ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور فهذا واضح لغيره وهم
بلا تكرير ان وعد الله على الخداع على الفخر وقوله تعالى

• وكذلك قوله تعالى •

ثم ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور وهم وهل
هذا قوله تعالى والذين سعوا في آياتنا معاجزين اولئك لهم عذاب من رجز اليم يعملون ولا تحسبنهم بمعاجزين

من

من العذاب واليم عذاب اليم وهذه الآيات يظن انها من باب التكرير وليست كذلك وقد ان نظر
نظر في بيان ما فيها خارجة عن حكم التكرير وذلك انه اذا طال الفصل من الكلام وكان
اوله يقتضي الى تمام الآية ثم الآية الاولى في باب البلاغة ان يعاد لفظ الآية الثانية ليكون
مذكرا لتمام الفصل كي لا يجيء الكلام متوزعا الاسماع في اول اخواتها فاذا اوردت ان وكان فيتم
اسمها وخبرها بسعة طويلة من الكلام باعادة ان احسن في حكم البلاغة والفصاحة كما في قوله
من هذه الآيات وعليه ورد من الفصيح من موضع آخر المحاسنة •

• الجفنا وميزا وانتقاما وعزة وذاك حبيب الى العيون •
• واذا في ذات مواثيق حصرت على قتل هذا الذي بحريم •

فانه لما طال الكلام بين اسم ان وخبرها اعيدت ان مرة ثانية لما تقتضي الكلام واذا في ذات
مواثيق حصرت على قتل هذا الذي بحريم لما كان بين الاسم والخبر مدى طويل فاذا لم تعد ان مرة ثانية لم يات في
الكلام نجعة ولا رونق وهذا الاستبعاد لاستعماله في الآية الصحاح اما طبقا واما عملا وكذلك في الآية اذا كان
جزاء عاملا في معمول فاذا كرر بان اعادة الجزء ثانيا من الاحسن •

• وعلى هذا جاء قوله تعالى •

في صورة يوسف عليه السلام اذ قال يوسف لابيه يا ابت اني رايت احد عشر كوكبا والشمس والقمر
رايتهم لي ساجدين وكذلك لما قال اني رايت ثم طال الفصل كان من حق الاحسن ان يعيد لفظ الرؤية
بقوله رايتهم في ساجدين وكذلك جاءت رواية الزمخشري هذا ما قال هذا وقوله تعالى ولا يحسبن الذين
يفرحون بما اتوا بانه لما طال الفصل اعاد قوله فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب بما عاد ذلك وقع به دليل
عليه وكذلك رواية التي قبلها وهي قوله تعالى ان وعد الله حق فلا يغرنكم الحياة الدنيا وكذلك رواية
الزمخشري وهي ان وعد الله حق فلا يغرنكم الحياة الدنيا من بعد ما يشاء

• ومن باب التكرير في اللغة •

والمعنى الواحد على معنى واحد قوله عز وجل اعلموا انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال
والاولاد كمثل غيث اعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يكون حطاما وفي الآخرة عذاب شديد
ومغفرة من الله ورضوان وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور فهذه الآية من اولها الى آخرها تكرير لمعنى
التشبيه لهم وبيان لحالهم عن حسنة الغفلة وانهم قوم وعيشهم ربهم يوقنهم من الغلاء وهو يعلم وجه
خلاصهم ونصيحتهم عليه واهية بعيدة يغوونهم ويتلاعب بهم ويستهزئ بهم ولا يتضح بان سرورهم
سرور وغمهم غم وان ينبهوا من غفلتهم لهم وهذا من التكرير الذي هو ابلغ من الايجاز والشرح موقعا
من الاختصار ما في وجه ان شاء الله تعالى

وعلى نحو منه جاء قوله تعالى •

في صورة الفتح يزوجنا عذاب اليم وفي رواية وفي يعني التوراة ان الله اوحى الى موسى عليه السلام فلما تكرر ذلك
في السورة كيفما ربما يوقنه ان يجرد وعسر اجتماع كل بناء من البناء الاولين اذا كان واتفاقا
وان يستايروا اتيتا والشفاعة اذا اسمعوا الحق كان ذلك واوقعت اليه وان يرجع لهم الفعل مرات
ليتلقى عليهم السمو وتتوفر عليهم الغفلة وهكذا احكام التكرير في قوله تعالى في صورة الذي يعاني من الاي

وبيان ذكر بما في هذا عشر ذكر دال دفعة عرد تدل على عباده والمثال تفرع الى الذهان الكريم كثير •

ومما ورد من هذا الشعر

فهو يعقر شعر الحماسة

• الى معرد الفعل المؤثر والمراد المثال الفضل والعلو الجمال •

بقوله دعنا هذا المثال من الذكر هو الذي ادلع من الاجاد لانه مع خروج مقصود يعرف في نفس السامع ما عظم الممدوح من نوع الاوصاف الرفيعة مثل الذي عاذه ما الاذكر على معرفة عذرا وفرا ومثل وهذا انه وكذا هذا الساور ابن قنبر • جزى الله عني عاديا عن عشيرة اذا هرقت ان الدم ثابت ثوابه •

• بكم داوقوا من ركبة من قلاحتنا على وموج من عليثه غرار به •

بصدر البيت الثاني وعجز يدان على معنى واحد لان قلاحم الذي عليه تقال الموج من بعوفه واما مرخ فالا لانه مقام مرح وطرب الاستسم وانه يوجب احساد هو الا القوم عشر عرفا ذهبوا في الذكر في بنائه نحو كان الهاء بل تجيبا بانا البحاء في هذا الموج والذكر اما يحتج في كلا الذي بين باب الوضع •

وعلم انه اذا وردت

ان الكروع الجمعية بعد ما كانت بعلى ما مرى الاستسم والى قوله تعالى او نعم ما شاء الانعام جاز وما بعض واحد واذا وردت بعد ما كانت من باب الذكر تقول لنا ما او يكون عنزا او كزا واذا وردت في الكلام جاز ووقعت مثل ما اقرب اليه من الذكر هو جاز استعمت في عنى ما يتوه بها الاعاريض بنيتها تكرى هاكا ان استعما لنا لعلوا للاعاريض فيه ومن زعم قوم من مرجيء نص الصناعة ان ابا الطيب المتنبي اتاه في هذا البيت في ذكر هو الحاجة به اليه وهو قوله العارض المستوي العارض المنتشر اذا العارض المنتشر بل العارض المستوي بل العارض المنتشر وليس في هذا البيت من تكرير واقعه كقول الموضوع بكذا بل الموضوع بكذا الى انه غير النسب في هذا الوصف بكذا الى انه ومورد في اغرب المنتهى مثل هذا مثل ما ورد قول النبي صلى الله عليه وسلم في وصف يوسف الصديق عليه السلام الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن اسحاق بن يعقوب بن ابراهيم وهذا ما وطنيه في هذا البيت المشار اليه بعض علماء الرواية واخر يطعن فيه من جهة تكرار يوسفه على موضع الصواب فضة وعرفته انه لا يحتمل النبي من جهة المعنى سواه بسواه الا في لفظة ليس وفيه على هذا الوجه الذي من استعمل فيه جاز الاعلاط اذا كان حسانا في حال الجماع جاز استعمالها في حال التركيب يزيدها حسنا على حسنها او يزيدها الحسن عنها وتنزه الكلام عن ذلك في المقالة الاولى من الصناعة اللفظة ولو تعيا الذي الطيب المتنبي او فيه البقعة العارض بالصحاب او ملي في جاء ليكان احسن •

وكذلك لفظة المتنبي

بانا البيت بم جنية في هذا الموضع على هذا الوجه ولفظة العارض وان كانت من ورودها في الذكر وفيه لفظة حسنة بالجمع وتنبي ورودها في الغزل وورودها في هذا البيت المتنبي ظاهر وقد تقدم الكلام على مثل من اية وبيت لابي الطيب ايضا وهو في المقالة اللفظية عشر الكلام على الاعلاط المبرة وليس

من مثال وكيف ما يقع الجمال في مثل هذا المواضع وتنم الذي من قبل بعيد •

• وكذا اكل الخ عن لغة ما مشى يابس لا زلق •

وتسري لهم ثم ترجع نفسه وهي في حقوله انه عالم بيتي في وصف كلام بالاجاز والكلام بالتطويل او ما تذكر هو واذا الطويل جاز يعم الشيا لما ذكره الابو جعفر عشر من القول يشبه الاتحكما لحظاط زاعي جبل مخيم •

الوجه الثاني

• من الذكر في القدح والنعت وهو غير المعبر فيه قول وان الاصغي

• نسفي الله خيرا والسلام على نجد وما حبر الخير على الطابع والبعد •

• فطرت الى نجد وبعد اداء وفيه لعلي ارى نجدا وهيهات من نجد •

وتسمى من الحي الضعيف ما فيه تكرر ذكر نجد في البيتين الاول للثاني وهي الطابع للاداء في البيت الاول البقاء على نجد وفي الثاني انه ذاهب اليه فالحي ما من نجد اعوذ لها مرمى بعيد وهذا المعنى لا يحتاج الى مثل هذا التكرير اما البيت الاول فيحتمل على الجائز من الذكر لانه مقام نسيب ومدح فو موجود فيها او نجد ولما كان تكرار الجمع فيه الذكر هو على انه ذكر ان يكفيه او يصوغ هذا المعنى الوارد في البيتين مقام عن اذا جاء بهذا الذكر لما تابع نسب جاءت وعلى هذا الاسلوب ورد قول الحي الضعيف نواس •

• اقبل بها يوما ويوما وذا النهار ويوم له يوم الرحيل خامس •

وولد يزيد اقبل اما مواتيا او دعة ايام **وياعجبا** له يا تبي بمثل هذا البيت الضعيف الدال على المعنى اذا عشر في ضرب الاسلام الجميعة الحسن الجمع تنزه ذي هاء باب الاجاز ونسي

• وذا ورد امر عاشوها واد جوا •

ومن هذا ايضا ما ورد ذاه في صدر هذا البيت الفرع وهو قول الحي الضعيف المتنبي •

• ولم ار مثل جيراني ومثلي لهم عدم فتلهم مقام •

هذا من الذكر من ابدا لحسن الذي يوثر في الكلام نظاما لانسي وانه يقول لم ار مثل جيراني في هو الجوار ولا مثلي في مصاحبتهم ومقامي عندهم لا انه من حروف هذا المعنى في البيتين وتيسر وعلى نحو من هذا جاء قوله ايضا

• وتلتقي بالهم الذي تلقى الحسا فلا قال عيشي كالنبي فلا غل •

واما القسم الثاني من التكرير

وهو موجب في المعنى عدم الفائدة وعدم ما فيه معهم وهي بعيد **الضرب الاول** اذا جاء التكرير في المعنى دال على معنى مختلف وهو موضع من التكرير مثل الا انه يقول في الوصف انه تكرير يدل على معنى واحد بما جاء منه حرف كما ذهب بل الى ولتنعه في عنوان البيت وعند ان النبي صلى الله عليه وسلم اي عيني بل الى طالب والزبير والمقداد رضي الله عنهم بقال الذهبوا الى روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فاتوني به قال علي فجئت الفاروق بها خيلنا حتى اتينا الروضة واذا نحن بالظعينة فقلنا الكتاب من عقاصها واتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ما هو يا حاطب فقال يا رسول الله لا تعجل علي اني كنت امرا ملصقا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في دين ولم تخزن نفسه وكان من بعد من المطيعين ينبغي لهم في آية يحزن بها أمالهم وأهليهم بكثة بالحبيب
إذ ما تنبغي في ذلك من النسوة إن أخزن عنهم يرا يحزن بها في أبيه وما بلغت بعلت ذلك كبرا ولا ترا إذا
عن دينه وأدوا بالكبر بعد الإسلام بقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله من عرفكم بقوله ما بعلت ذلك
كبرا ولا ترا إذا عن دينه وأدوا بالكبر بعد الإسلام من التكبر الحسن بعض الجمال ويقنة تكبر الإمام يرى
به ما في الكبر ولا ترا عن الدين سواه وكذلك أدوا بالكبر بعد الإسلام وليس كذلك والذي يرى عليه الإمام
إذ لم أفعل ذلك والذي كابر لي باق على الكبر ولا في نزا إلى الذي يقتني بعد الإسلام ولا أدوا بالكبر بعد الإسلام
إذ ولا أيضا والجانب الكبار على جانب الصبي **وكنز لهم** في مكانه واقع في موضعه ومن يحل الكنز يحيى
عن نفسه أبعد الذي خير بصره كأنه هذا هو وتوابعه يكون التكبر فيه يرى معنى واحد وصيانة بيانه
في البرج الصيانة البرج ويقول البرج ولا ولا ترى يجوز إذا هذا الصلح مقام اعتزاز ويتصل بما رفيع به نزلها
الطاعة الصحيحة التي هي بقاء وكبر مكون المعنى في اعتزاز قصر التأكيد والتقرير لما ينفي عنه ما ورد به

ومما ينتظم بهذا السلك

أنه إذا كان التكبر في المعنى يرى معنيين أحدهما خاص والثاني عام كقوله تعالى ولتكن منكم أمة
يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر فإن الأمر بالمعروف وإذا دخلت الدعاة إلى الخير
فإن الأمر بالمعروف خاص والخير عام بدل الأمر بالمعروف ويأتي ليس كل خير أي بالمعروف وبذلك إذا الخير أنواع
كثيرة من جملتها الأمر بالمعروف وما جاء يرى التكبر هاهنا أنه عن الخاص بعد ذكر العام للتنبيه على فضله
كقوله تعالى حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وكقوله تعالى يعلم ما أنتم تخلون وما ذلك كقوله تعالى خلق
الأمانة على السموات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها فإن الجبال داخلة في جملة الأرض للكل لفظة الأرض
عام والجبال خاص وما يرد به هاهنا فقط تعظيم شأن أمر الأمانة الشاذ إليها وتفخيم أمرها ومن ورد هذا
في الغرض الذي يتبين

ومما ورد منه شعرا

- وإذا الفريقين ويبرز بينهم أي عجبي لمقتلها جسرا
- إذا الكلوا تحيي وفي خوفهم وإذا هم شواجير يلتب لم جزرا
- وإذا ضيعوا غيبي هبطت غيوبهم وإذا هم هوجي هوتب
- لم ذعرا

بعسرا من الخواص والعام فإن كل لحم يؤكل الإنسان وبقوة تضييع لغيبه أهل الحمية الآتي إذا أكل
اللحم هو كناية عن الاغتياب وأما تضييع الغيب فإن منه الاغتياب ومنه أهل الشعر في كل ما يعود
بالنفع كذا ثنا ملكا وعلى هذا فإن صرير البيت من الخاص والعام الشاذ إليه في رواية المقنع ذكرها
وهو موضع يرى الكلام البليغ ويظن أنه لا ما يرى فيه **بسرح الثاني**
أنه إذا كان التكبر في المعنى يرى معنى واحد راجع ومن تسبق ذلك في أو هذا الإيراد كقوله الطيبة ولا
تعصيني فإن الأمر والطاعة تنهى عن المعصية والإيمان في ذلك يثبت الطاعة في نفس المخاطب والكلام
في هذا الموضع كالكلام في الموضع الذي قبله من تكرير اللفظ والمعنى إذا كان الغرض به تثبيت واحد أو لا تجر

شيئا من ذلك يلقى في الكلام لا فائدة الغرض المقصود به كقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا آمنوا الله ورسوله
وأولادكم عدو لكم فاحذروهم وإن تعفوا وتصفحوا وتغفروا فإن الله غفور رحيم فإنه لما كان العفو
والصفح والمغفرة والجميع بمعنى واحد لا يأتي بين تخيير عفو الوالد على ولده والزوج عن زوجته

وكنز وأمثاله يقضي فيه

إلى الغرض المقصود به وهو موضع ويكون التكرير فيه أو حرف من جملة لا يجاوز واو جاء لا هتمام أو مزيد
في الغرض إذا التكرير كقوله تعالى في سورة يوسف عليه السلام قال إنما أشكو بثي وحزني إلى الله
وأعلم من الله ما لا تعلمون فإن البث والحزن بمعنى واحد والتأكيد هاهنا لشرح الحب الذي أراد
تكاثر مساءة النازلة في قلبه وهذا المعنى الذي قبله وكذلك ورد قوله تعالى فصيام ثلاثة أيام في
الحج وسبعة إذا رجعتم تلك عشرة كاملة فقوله تعالى تلك عشرة كاملة تأكيد لثلاثة وسبعة فتوجب مثاب
قوله ثلاثة وسبعة ثلاثة وسبعة في نفس الأمر عشرة هي ثلاثة وسبعة ثم تلك كاملة وذلك توجب
ثلاث والمراد به الجواب صوم الأيام السبعة عند الرجوع في الحج على الجمهور لا عند الوصول إلى البلد
كما ذهب إليه بعض الفقهاء وبيانه في أصول الأمور من الأمر إلى المأمور وبلغة التكرير يرجع إلى
فائدة تجاذبه عن وضعه ولم يكن موقتا بوقت معين كما أوذ هذا حالة على المبادرة إلى امتثال الأمر على الفور
بالنهي إذا أطلقت لم تقارن مع صح فيما فيه بوقت اللفظ الذي أراد يبادر إلى الإتيان في تأخير الخاص
جاز فلت إن الغرض فيه في الأمر أو في نفس المأمور أنه وإذ منه وليس الغرض الحث على المبادرة إلى الامتثال
لا فلت بين الجواب إن الرمي الواحد كافية في مع به الأثر إن الرمي وإذ منه والرمي كما في الرمي
الواحد لا تخلو إما أن تكون دالة على ما دلت عليه الرمي الواحد وإن كانت دالة على ما دلت به الرمي
لصح الرمي فكقوله في الكلام لا حاجة إليه ومن ورد فعله في الغرض إذا التكرير كنهي رواية الطاوس
من الآيات والتكويل في الكلام عيب فاحصل عند الجنب والصحة والغرض إن معنى بعد صحته وبلا غنية بكيف
تكون فيه تقويل الحاجة إليه فينبغي حينئذ أن تكون تلك الزيادة دالة على معنى زائد على ما دلت عليه
الرمي الواحد وإذا أفيت هذا قبلك الزيادة هو الحث على المبادرة إلى امتثال الأمر وإن صلحت في ذلك
والأجنبي معنى تلك الزيادة لبيان بعض ما ذكرته إذا ولا إذا تستطيع ذلك

جاز فلت إن الواو في قوله

قل وسبعة إذا رجعتم لو لا أن يذكر بقوله تلك عشرة فقلت إنها وردت بمعنى أو وإن فلا فائدة أيام
في الحج أو سبعة إذا رجعتم فلما قيل تلك عشرة وإن هذا الشرط محقق الواو وإنها عاطفة وليست
بمعنى أو

فلت في الجواب

هذا باطل
من أوجه أوجه لا أو إذا الواو العاطفة لا يحمل بمعنى أو أيضا وبرهانه من الكلام وإذا تحمل بمعنى أو
في حال الورود ترجيح جانب على جانب حملا على العاطفة لا في الأمر ما فيه إذ تكون عاطفة إذا أظهر على أن
عن أصلها احتاج إلى ترجيح ولا ترجيح هاهنا **الوجه الثاني بلاغي** وذلك الغرض إن منهم البلاغة

والصحاح لكن اذا عجابا يلوحا ان معنى الواو في هذه الرواية بعض او بدل بثلاثة ايام في الحج او سبعة اذا رجعتم
ولا يجتمع الى هذا التحويل في قوله فثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة **الوجه الثالث**
ان هذا الصوم من احكام العبادات والعبادات انما يجب فيها الاحتياط ايضا وعلى اذا هو حرج لتبديل خلل النقص
واذا كان الامر على ذلك يكون تقدير ان الواو في هذه الرواية بمعنى او **الوجه الرابع** ان السبعة ليست سالمة
للثلاثة حتى يجمعوا بينهما لان معنى الرواية اذا كانت الواو بمعنى او اما اذا رجعتم ثلاثة ايام في الحج او
سبعة اذا رجعتم **فان قلت** ان هذه العبادات لا يدخل معناها تكرر وكفارات الصلوات وعزم الثواب والشفع واحياء ارض
ولذا ما يدخل معناها تكرر الرواية فاما ما يدخل التعاوت بين الصوم في الحج والشفع ويدخل التعاوت بين الصوم
الكفر والصوم الظهار على ما يخلوا اما او جلوه صوم الايام السبعة عن الجمع في الحج او عن الوصول الى
البلد فان كان في الحج يوما فانه اخف من الصوم في الحج بكثير فيجعل صوم سبعة ايام في الشفع في عدة صوم ثلاثة
ايام في الظهار جملة وان كان الصوم عن الوصول الى البلد وراء وبين الصوم جملة وبين الصوم عن الوصول الى البلد لان
كونهما صوم في المقام بدلا من الثلاث واختلاف بينهما حتى يجعل صوم ثلاثة ايام في عدة سبعة ايام هذا الحكم
مما تاول واشكل وعلى كل التقدير لا يجوز ان يكون الواو في سبعة ايام اذا رجعتم بمعنى او وتحقق ايضا ان الصوم
خاصة واذا كان للعدد خاصة وتاكيدها يعتبر كاملة تدبيل على ان المراد وجوب صوم الايام السبعة في الحج
قبل الوصول الى البلد • **فان قلت** ان الصوم جملة اشق • من الصوم في الحج
لان الواجب عليه الصوم جملة يكون في تعبه ونصبه بتمامه في الشفع والكفارات والصلاة والعمرة وغير ذلك
• **قلت** هي الجواب •

هذا الاشكال اذا توجه عليه شفعي ولهم وطواف ولهم لا يخفى وما عدا ذلك فاجابة لا يلزم ويخرج هذا الكلام فالجواب
ما يجب لا الى اصابة والذي يجب منه مراد اما جملة يجمع منه في ساعة واحدة فيجب جمعا الى ذلك على ذلك لا يرد في
هذا الكلام هذا الاخير وارد وهذا الوارد هو انه تعلم ما اذا دفع في انما هو من ذلك يجمع عيسى على الكتب من غير تبيين جبوله
يجمع تبيين جمع هو له عيسى من هذا النوع الكتاب والتوراة والانجيل لا يكون عيسى لا انما ذكر هنا على هذا الوجه لتعظيم
شانه فلا يسرع في عسره وضرته على الكافرين وكذلك ورد هو له تعالى في اثنى لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه
اذ قالوا لقومهم انا برءاء منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا حتى
تؤمنوا بالله وحده فان العداوة والبغضاء لا يجوز بعض واحد واما حصول براءة ما منا في موضع واحد تقابل ابراهيم بين ابراهيم
عليه السلام والذين معه بين الكفار من قومهم حيث لم يؤمنوا بالله وحده والمبالغة في الخلاف والطبيعة والعداوة
وورود مثل ذلك في مثل هذا الموضع على الجواز في موضعه ولن ترى شيئا يرد في الذي اذن هذا الانجيل والتوراة اسم القضاء
وان خفي عنك موضع فيه واحد الى عنه اقبله الحاضرين به **وما ورد منه مطلقا** من البعض في ابيات الخاصة
• نزلت على اهل الكتاب ثانيا بعبرا عن الاوطان في زمن المحل •
• مجاوزا في اي اعصر واقتداء بهم واحسانه عن حسنهم اذ راه •

بان الرائي ام والاقتداء اخلاق فقت الاحساس وان الذي في ذلك التشويه بين التشبيع والاجابة لحفظه والمادة
قول الاعشى في تصبيرته المشهورة التي يمدح بها النبي صلى الله عليه وسلم بذلك منها •
• جاء النبي الاوثق من كل الاقوام وامر وجيه من قلاني مختار •
بان الدعوى بالكلام معناها سواء وانما خص ذكر هذا الاصطلاح بعد الصحابة **الوجه الخامس**
القسم الثاني من تكرير المعنى في ذكر الابدال وهو يعني الصيغ من خدام الجمع تمام
فصيغة الرفاق وبعدها بين الصبا وتبوك وغيرهما اولا
بان الصبا في الفجر والصيغ ذلك مثل التكرير في قوله تعالى على الصلوات والصلاة الوسطى يعني بجمع
الوقتين الابدال والمعنى والامثال التكرير في قوله تعالى ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف
وينهون عن المنكر يعني جمع الى تكرير المعنى في الابدال وهو الى تمام الصبا والفجر احتمال الاعلى من وجه
لا يعم وهذا الضرب من التكرير من خبث فيه علماء البيان وخبث الكتب او الرائي معهم اجاز وقالوا اذا كانت
الدلالة متضاربة والمعنى المعبر عنه واحد ولم يعم استعمال ذلك يعيب وهو الغرابة فيه فهي وادنى عنه فيه اذا كان
يعاب على استعماله مثلا اذا اتى بعض ما يعاب **واما الناقص فانه يعاب**
عليه في موضع دون موضع اي يعاب استعماله فيه بخصوص الابيات الشعرية وما دام اما الوضع
اي الابيات استعماله فيه بجواز من الابيات لكن اذا قافية واما الجاز فيه ولم يكن معيبا لانه ما فيه
والشاعر مضطر اليه والضرورة يحل له ما حرم عليه تمثيل في الشعر في فصيحة اللاتية التي مثلها
• الا ادخر صاحبا اربا اذا الاجل الجلي • جبان
• وهل يغني الاشعر خاتر قبل الصوم الا بيتا باو جلال •
واذا كان قبل الصوم فانه لا يبلغ جاوحا وهذا تكرير المعنى لانه ليس بعيب لانه قافية
وكذلك ورد من الحكمة
• فلا تك امامة لا تجتمع فبلغت لها اذا العمى وان الضيم غلبا •
• هلا التمسنا ان كنت صادقة ما لا يشتهيه في الانام او نسيا •
بيت الاول وعيب لانه ثروا العمى او الضيم اذ معناهما واحد ولم يرد قافية لان القافية هي الهاء واما البيت
الثاني فليس بعيب لان التكرير جاء في النسب وهي قافية **وما يجمع هذا الجزء** • من الفصل الثاني في
• ولهذا خلقت على الفطرة الحنيفة في اليوم الحكيم •
• الذي اعتبر الحسنات قرين في الله مقيم وفي الجحيم •
بان المقيم والجحيم صواب وهذه قافية فلا يلزم به من الخلل ذلك
جاء قيل ان الجحيم
هو الاجيم المنضوح به لعل قوله تعالى وجزاؤهم بما صبروا جنة وحريرا فانه لم يرد حيث كان ابي جيم وانما اراد
الواو اما من الجيم واما المقيم فانه جيوك ابي جيم فحلوله به ليل من الجحيم القيم وهم كسر اب المقيم الثقيل
فانه لم يرد ابي جيم منصوبا وانما اراد جيوك الرايد يسمعهم • **الجواب عن ذلك**

شبكة الألوكة
www.alukah.net

انه لو جاز دخول الفعل على ذلك لصح معناه لان المراد لا تقبل الا بخيوط من ابريسم واما تقبل على الثواب منه
واما نوا في الذي سر تبرا الا مقسم ما فه لو كان الا مقسم هو الخيوط الجاهلية من ابريسم لا احتاج اذ يجوز
كثوب بان الثواب جمع ثوب ثم قال العيني ويرد على ان الا مقسم يجوز على الابريسم سواء كان منسوجا
او غير منسوج وذكر ذلك الجوهري ايضا عند الاستعمال ايضا الزامنة بالقرينة الاسنى وانه لما قال الا تقبل توصل في
الا مقسم وفي الجوهري عن ذلك انه اذا اذا اتى من الا مقسم وهو الجوهري لا يكون في خيوط من الابريسم
وانما يكون الثواب

• وقد جاء على هذا النهج •

• اي وان كان بين مجيء غايتا تعاذ بما ذكر فيه وورائه •

• مثل الاخر من صنع اه الخافة

بان الخوف وراء فيه واهر وانما اجاز ذلك وصلا لا قطعا فابيته •

• وعلى هذا ورد قول الشاعر

• حتى كان اليوم اجمع كائنا عندنا الا اوما وشقوقا •

بان الرقعة تعني الخرق وكذلك ورد قول الجعفي المنتسبي •

• يحن تعود ان يقرم لاهله من ذبح وطوارق الحرشاق •

• بني كنة واذا اذقت من البوري واعاد واشتغل بيع خواق •

بان الرقم وطوارق الحرشاق هو • وانما جاز اعتبارا لذلك لانه فابيته •

• واما ما ورد في اثناء الابيات •

• العروبة كقول عنترة •

• جبيت من ظلال فادم عمرو اغر وابيض يوم ايام العبيث •

بقوله اغر وابيض من العيب لانه البيت ما ورد الجعفي والحر تعني ضرورة اذ الضرورة ما ذكره الجاهلية كما الرقيط

• واما ما ورد في صدر الابيات •

• الت وهل لما ابيك ذابع وزارت خيلا او العيون توابع •

بان قوله الت وقوله وزارت خيلا هو اه وما مر واذا ابيض صدر البيت وجمع • جاز فيه انه اراد بالايام وزارت
البيضة ثم قال الم ازت خيلا • فجواب عنه انه لم يرد الزيارة الغام في الحالية لانه قال
الت وهل اللعب اذ ذابع ودرى ابي الغام في البيضة لما قال وهل الما ما بد ذابع وانه لا يبقى ابدا من زيارة
المحبوب في البيضة وهذا اعني ذابع بالاجتماع الى الصوت الاصل بان قيل لما اجزت ذلك للناظم وحكمت به على
الناثر فلت في الجواب اما الناثر فانه اي يجمع كلامه بالغالب الى ذات به مرة وجبا على من تبين اذا
جاء شيء من هذا التكرير لغير ما ذكر في بيت من البعض امكنة ايام الاقلاد البعض تبين بعض ما لعلم منه
واما الشاعر وانه يضرع بصبر اذا ابيات متعددة على ما فيه من الموالي بما اذا تكرر له به شيء من
الكلام في اخر بيت من الابيات عسى عليه ايم انه من اجل القافية وهذا اعني ما لها والسؤال عنه يجوز ارد
وهذا الذي ذكرته اذا ورد في غير القافية تعني اخلا عمل بالا الا البعض كان يجعل كثيرا في ضرع وتعلم كذلك
الاخص بسبله ورد وسوغ بصاحبه يعني له ذلك ويروى انه كان اذا انشد يبكي البيت من خلافه وزير
التوكل ما عني له واختار ايمن يريه معجبا بنفسه بتنتم عطوات ثم تاخر وما الى حيث تصعون فعلم عليه ذلك

بعض

بعض عسر قد وحمل البيت بن خالد ثم عليه بقال البيت لو ما ثانيا مجازة لكان ذلك معيبا والعيب جنبا ما يقوله

• النوع الثاني عشر •

في الاعتراض وبعضهم يسميه الحشو وهو على قسمين احدهما ان يدخل فيه لبيت بيت او بيتين لبيت الاول على جملته
مثل ذلك ان تقول زيد قائم وهذا لا يجوز مقيم وتوسيم او يجيء جملة اعتراضية فيه لبيت جزء اخلنا زيد والله قائم
ويجوز ان يكون الاعتراض منه لبيت الاول على حاله واذا اعترضنا بين الكلام لتقاضي كيا نقلنا زيد على ما به من المرض ما يكون
بالاذا اعترضنا بين البيتين او الجملة لبيان ما وتوضيحا على ما به من المرض فهذا الاعتراض وهذا اعتراض

• واعلم ان الجاحظ منه •

وعني الجاحظ اما ابو عثمان من كتب العربية بانه يتعرض فيها كالاعتراض بين القسم وجوابه وبين الصفة والموصوف وبين
المعطوف والمعطوف عليه واشباه ذلك مما يحسن استعماله كالاعتراض بين الخطاب والخطاب اليه وبين القسم الى
ان واسمها وبين حرف الجر ومجروره واما الذي ذكر ما يقبح استعماله وليس هذا اما ذلك لان الذي يتلفظ موضوع لمن
استكمل مع بقية ذلك وغيره مما اضيف اليه يصير والكتاب وليس الراء هاهنا الاعتراض الامامية في نفسه بين
الجبير والاخبار الامامية الجاحظ يعني الجاحظ لان كتابه هذا موضوع لذكر ما يتعلق الكلام على اشكالها انواعه من
وجه الفصاحة والبلاغة بالنظر اذكره في باب الاعتراض اما هو ما اشتمل عليه من تفريق الضمير الشاعر
اليهما واعلم ان الاعتراض بين بيتين فيه احد تسما الاجاز في الكلام الايجاز وهو جاء في الترتيب والاطناب
يأتي في الكلام لغير ما ايجاز اما ان يكون دخوله فيه في وجه منه واما ان يدخل في تاليفه نقصا وفي معناه
فيما اما الاول هو الاطناب يأتي في الكلام لغير ما ايجاز كقوله تعالى ولا تقسم بالنفس اللوامة وانه لقسم لو
تعلمون عظيم انه لقرآن كريم في كتاب مكنون يعني هذا الكلام اعتراض اضافي اخر قسما قوله انه لقسم لو تعلمون عظيم
وذلك اعتراض بين الصفة التي هو ولا اقسم بالنفس اللوامة وبين جوابه الذي هو انه لقرآن كريم وفي قسم هذا
لما ترى وما يرى هذا الاعتراض بين القسم وجوابه انما لو تعظيم لشان المقسم به في نفس السامع الزمخشري
الى قوله لو تعلمون اعتراض بين الموصوف والصفة وذلك اوقع في النفس لتعظيم المقسم به اي انه من عظيم الشان
وجلالة الرتبة بحيث لو علم ذلك لو في حقه من التعظيم وكثيرا ما يقل قولنا او هذا الزمخشري
لعظيم بحيث لو تعلم ما هلاك عظمة لعرفته حق معرفته فان ذلك يذهب في نفس المخاطب ويقع متلقيا الى
معرفة عظمته وكثر ذلك ورد قوله تعالى ويجعلون لله البنات سبحانه ولهم ما يشتهون وتعالى ويجعلون لله البنات
ولهم ما يشتهون باعتراض بين المفعولين سبحانه وهو مصدر دال على التنزيه بحانه فلا ويجعلون لله البنات
وهو منزه عن ذلك ولهم ما يشتهون وما يرى هذا الاعتراض اعتراض حاصلنا ظاهر

• وكثر ايضا ورد قوله تعالى •

في صورة يوسف عليه السلام فلو لا ان رأى برهان ربه لهم بها ولقد همت به وهم بها لولا ان رأى برهان ربه
ما جنبنا الدوسي في الزاد وفي قوله لنعلم علمهم اعتراض بين القسم وجوابه وجاء به تنزيه لنبيه

الجماعة من الجساء والنفر الذين من تهمة اسم لمة اي انكم من علمتم هذا منا وفخر مع علمكم به نفسيم بالامة
على صرفه ومن ورود جمع الجماعة اي في الغير اي كيف اوقع في كل موضع يتعلق بنوع من خصوصية البلاغة في المعنى
المقصود • واذا ايم لقاء اية •

• وبين هذا القسم قوله تعالى •

مكان اية والله اعلم جايز ان قال ان انما انت فيعتمل الجمع اسم لا يعلمون وهذا الجماعة اي اذا وجوابها
لان تقرير الكلام واذا ايم لقاء اية مكان اية فالوا انما انت مبتدا جماعة اي فيها بقوله تعالى والله اعلم
بما يقول وتوسيعه او هيج وما يرتقه اعلام الغايلين اجمه بعتق اي خدع من الله وليس منه وانه اعلم بالمفسد

• ومن كتاب الباب قوله تعالى •

ووصينا الانسان بوالديه حملته امه وهنا على وهن وفصاله في عامين ان اشكر لي ولوالديك الى المصير
الوهن الجماعة اي الجمع من طبق معظم البلاغة وما يرتقه انه ناوصه بالوالدين ذكر ما تكابدا الام من
المشاق في حمل الولد وفصاله الجاجا الموصية بها وتذكير الجميع واما لخصها بالذكر دون الاب لانها
تتكلف من امر الولد ما لا يتكلفه ومن ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم لمن قال له من ابر بعد امك ثم امك
ثم امك ثم ابوك •

• ومما جاء على هذا الاسلوب •

قوله عز وجل واذ قتلتم نفسا فادارأتم فيها والله مخرج ما كنتم تكتمون فقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيي
الله الموتى ويريكم ايته لعلكم تعقلون بقوله والله مخرج ما كنتم تكتمون اعتراض بين المعطوف والمعطوف
عليه وما يرتقه او يعتبر في نفس الخاطر وقلوب السامعين امر اراد ابنيه اسم اسمه قتل النفس لم يكن
ثابتا الاسم في الخبايا كيف وكتمانه لان الله تعالى اظهره ثم ذكر وتوجاه الكلام غير معتقد فيه كذا وهذا فقلتم
نفسا فادارأتم فيها فقلنا اضربوه ببعضها والجمع بين البليغ الجمع في نفس ذكر وبين حرفه معتقد خاصة
• قول امرئ القيس •

• ومما ورد من ذلك شعرا •

• ولو ان ما اسعى لادنى معيشة كفاني ولم اطلب قليل من المال •
• ولكنما اسعى لمجد مؤثل ومن يدرك المجد المؤثل يحتال •

تقريره كفاني قليل من المال اعتراض بين البعل والجاعل بقوله ولم اطلب وما يرتقه تخفيف امور المعيشة
وانها تحصل بغير طلب واعتنى وانما الذي يحتاج الى الطلب المجد المؤثل وكذلك قول جرير •

• ولقد اراني للجمير الى ربيع موكلا بالحوادث كرام •

تقريره ولقد اراني للجمير الى ربيع موكلا بالحوادث اعتراض بين المفعولين واما جاء بهذا اعتراض تقرير
من تلك الذكرى وذلك التعبير الذي جاء به من عظم اوبيد الاحباب اي ولقد احمد في كذا وكذا من الذكرى
وذلك من مضى وسلف وبلى جديد وكذلك جديد ما يرتقه الى بلى ورد اعتراض اذا كان هكذا انه الكلام
لقبا اذا كان عزما وكساه ابهة وجلالا اذا كان مرتجيا وما يجي جواة من اصالب الكلام واذا كان
هجاة كساه تاجيا او انبا كقول كثير •

• لو ان ابا خليفة وابنا منهم راوا ذقلوا منذ الاسلام •

قوله

قوله وانت منهم من محمد رسول اعتراض وفاذوق وما يرتقه هذا الفصيح جاء هو الرد وتقرير هذا الكلام قبل
رسول اعتراض لو انا ابا خليفة او ابنا منهم اذوقوا ابا خليفة وبين الجملة اعتراض فيها وهو واو الحال بالمبتدا والخبر
الذي هو واو وقت منهم ومن محاضن ما جاء في هذا الباب قول الاعشى بن الشعير •

• ولو سالت نسوان الحي صلحهم على ان تلوثوا في ومالي •
• تجيء فما ذو وحسابا قومي واعرابي فحل فيه بسلاني •

وهذا اعتراض بين لو وجوابها وهو من ما يرتقه اعتراض وفاذوق وتقرير ولو سالت هن انا الحي يعلم فحول
ذو الحساب قومي واعرابي وما يرتقه قوله على ان تلوثوا في ومالي اي اسم يجيء ان يعيب على تلون الزمان في يريد فعل
ذلك من غير دفع وليس من عجمة الزمان اذا زخوجوه تقيع من لم يعجمه والا ان عنة ومن ذلك قول الي تمام
• وان الغنى في ان تخلف مطاليه من الشيء الا به مرجا الرجع •

هذا البيت فيه اعتراض الا ان يبين اسم ان وخبرها تقرير وان الغنى الرجع في من الشيء ان تخلف مطاليه الا به مرجا
يحط وما يرتقه قوله الا به مرجا من اعتراض الغنى اكتسب به الكلام ما يرتقه حسنة والمراد به وتحسب جود الحر
وح بالاشياء ودعي خاصل شيء مرسل اذا كان في مرهم خاصة دون غيره هذا الاعتراض يقتضي موح
المدوح والدلوح معا وهو من محاضن ما يجيء في هذه المواضع وكذلك ورد قوله •

• ووعدتنا روضة حسنة في صبيحة ذي الغفلة الباهي الطرف الخزر •
• وما اجاء ويحيي الغوالي صرفه خفقتها في ماء وجهي اوهفة ذي حسي •

قوله ويحيي الغوالي صرفه اعتراض بين الفعل والفاعل لان موضع خفقتها نصب اذ هو مفعول ابلى وما يرتقه ابلات ماء
ثار بين ماء الوجه والترم اي اذ هو الغوالي صرف ليس بكذب واما القسم الثاني •

وهذا الذي يأتي في الكلام لغير ما يرتقه بعضه في ما قالهم في الاول اذ يكون دخوله في الكلام في وجه منه لا يلتبس به حسنا
ولا يجابن ذلك قول النابغة •

• يقول رجال المخلوق خليفتي لعل زياد لا ابا لك غافل •

قوله لعل زياد لا ابا لك اعتراض الذي يا يرتقه وليس هو في هذا البيت حسنا ولا قبحا ومثله جاء قول زهير •

• ساسمت تذكاليه الحياة ومن يعش ثمانين حولا لا ابا لك يسأم •

وقول تاكرة اللبقة وهي لا ابا لك يرى موضع اخر وكذلك اعتراض بين يا يرى • كقول الي تمام
• عتابك عتبى لا ابا لك وافصري •

بانه لا ابا لك عتابها اعتراض بين لا ابا لك والمعطوف عليه وهذه اللبقة على ما هو الاتم •

• الضرب الثاني •

وهو الذي يرد في الكلام فضلا وفي المعنى حسنا اذا ومن ضرب ذكر الله والاضراع في باب التعزير والتاخير
والملحق بذلك هذا مكرر الاتمام التعميم اعتراض بين ما اياه وبين الا يجيز ومن ذلك قول من ذلك لا واخرا
او ما يرى •

• مما ورد قوله يغضب •

• فيرو لصلا بين الاعداء يوصلا بين اقسم حي يحيى •

شبكة الألوكة www.alukah.net

جاز في هذا البيت من ردي الاعتراض اي ما اذكره له وهو ايصال بين من والفعل الذي هو بين وذلك فيه لنوع من
تفصيل من تمامًا تدخل عليه من والفعل الاتي اذا تقدم مع الفعل كما يجيء بعد وكذلك اذا دخلت عليها اللام الزائدة
تركيب الفعل كقوله تعالى ولنذر او حينما ايضا والى الذين من قبلك وقوله تعالى ولنذر او حينما الهيا والى الذين من قبلنا
وقوله تعالى ولغفر علموا ان اتم اما وقول الشاعر •

• ولنذر اجمع وجه بها حرز الزنى واني ليسر ور •

والمراد انه اذا الفعل بين من والفعل في التعميم ما ذكرنا لا ما سمي به مجرورها فرز الله كما ذكرنا ومن مجاز هذا البيت
ايضا بين الجبر الذي هو بين وبين ما علته التي هو مرجع بجنى البيت الذي هو بناء قوله بين ومجاز بين الفعل الذي هو
بين جاء معنى البيت كما تراه لانه صورة مشورة من ذلك اعضاؤها ليس الى مكان بعض •

ومن كنى التعريض قول راعي

• ظلت وتحسبه مطلع الشمس تحلله الى الغرب حتى كله الشمس من عجل •

او اراد ظلت مطلع الشمس تحسبه تحلله الى الغرب حتى عقل الشمس اي جاء له على هذا التقدير فهو فصل بين المبتدا
الذي هو تحسبه وبين خبره الجملة وهو قوله تحلله الى الغرب والعلة في ذلك انه بطل بين الفعل وما علته مما اجنبيه وهذا
وامثاله مما يعسر العلاج ويقوى فيها الاختلال والعلم ان اذا اتى في اكثر ملازمة مزيدة كما في انما نظم
وفصل الى اقامة بين اذا ايضا وجاء كان يجيل الذي يدور عليه ضيقا يبلغه طلب الموزن في مثل هذا الورد كما
واما انما في ملا يضطر الى اقامة البين اذا اتسع بل يكون في الكلام عليه واضعا ولهذا اذا اعترض في كلامه اعتراضا
يعسر توجيه عليه الاذكار وخوف عليه الوهم

النوع التاسع عشر

في الكناية والتعريض وهذا النوع منصور على النوع مع المعنى وترى اللبس جانبا ومن تكلم عما له البيان فيه
بوجه تعم من خاطبوا الكناية بالتعريض يعم وبينهما والعرض ما يجيء فصله بين ما جنبه بل اورد وانما
امثلة من التعظيم والتفخيم واعلاها العرض بما لا يعرض والكناية امثلة من التعريض والتعريض امثلة من الكناية
بمن مجاز ذكر الظاهر والباطن والخفاجي والعصري واما ابن سنان الخفاجي فانه ذكر في كتابه من الوجه الفيص

• بعض الى الحسنا ورق الاسنا وقت بمن لك صفيقة الى اكمال •

وتسمى مثالا من به الكناية عن المباضعة وهو مثال التعريض ووجها في كتابه التعريض ابن حمزة البعلي اي
وكان مشار اليه عندهم بفضيلة ومعرفة راسيا من الكناية مرجحا في كتابه ذلك بانها مضرة اعلى ذلك
الكناية والتعريض وما قبل بينهما نظما ونثرا او هو محسوبا الخلاف بين تمايز العنصر من غير يعلم بينهما ومن ورد انها
في بعض امثلة عنه بما وذكر وهذا نحوها عنده في ابن وبينهما وابن احرمها عن التعريض في كلامهما على ابن اذا
ما هو اما الكناية بنحو حرب في جبل ابي الذي اي الذي اشبه بنحو الوضع الحقيقي موجب جامع بين
الكناية والمكنى عنه كالتمر والجفاء بالذي اسم موضوع بحقيقته والتمر كناية عنه وبينهما الوجه
الجامع لسر وزيادة مكانه الاعليه بالوضع الجاز

وضرب الشعر بما يسر

لانه يجوز ان يكون حرز التشبيه بان التشبيه هو البيت الذي هو على الوضع الحقيقي الجامع بين التشبيه والمجنة

به

به بين جهة من الاوصاف الاستعمالي اذا اذا اتفقا زيد اسد اذ ذلك البعض اذا على غيره ذلك الوضع الحقيقي
موجب جامع بين زيد والاسد وذلك الوجه هو الشجاعة ومن هذا المثال ومع الاعلام ان اشرت اليه في الذي في حد
الكناية واما علماء اصول الفقه ما نعم فانهم في حد الكناية انما هي اللبس المحتمل ويعرفون بذلك انه التصريح
الذي يحتمل الدلالة على المعنى وعلى خلافه وتمثل بما اسد اوفى فانه يصير كل لبس يدل على المعنى وعلى خلافه كناية دليل
ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا لم تستحي فاصنع ما شئت فان هذا اللبس يدل على المعنى وعلى خلافه وبيان
ذلك انه يقول اذا لم تستحي منه فافعل ما شئت وقد يقول اذا لم تكن لك واز يزعك عن الحياء فاصنع ما شئت

واما معناه الاخر

فانه يقول اذا لم تفعل ما لا تستحي منه فاصنع ما شئت وهذا ليس من الكناية في شيء تمثل هذا المعنى ومثال التعريض
في قوله ان الكناية هي اللبس المحتمل اما اذا جيز الاطلاق فانه يجمع الحيوان بمعنى عن الاعم والاخص وانه
يقال كل الفضل حيوان وليس كل حيوان انسان وكذلك فيما اذا هذا الحد كناية لبس محتمل وليس كل لبس محتمل كناية

وانما عنيت في ذلك ان الكناية

اذا اوردت تجاذبها جانبا حقيقة ومجازا وجاز ذهابها على الجانبين فما رولتسي اذا التشبيه في قوله اذا لا مستم
النساء يجوز حمله على الحقيقة والمجاز وكل منهما يحتج به الفقهاء لا يخلو كتب اصحاب الشافعي رحمه الله ان الاسم هو
مصافحة الجسم الجسم ما وجب الوضوء على الرجل اذا المس المراة وذلك هو الحقيقة في الاسم

وذهب غيره الى ان المراد بالمس

هو الجماع وذلك مجاز فيه وهو الكناية وكل موضع يرد فيه الكناية فانه يتجاذبه جانبا حقيقة ومجاز ويجوز حمله
على الحقيقة مقابلا اما التشبيه فليس كذلك ولا يجوز من اقسام المجاز انه لا يجوز حمله الا على جانب المجاز خاصة ولو حمل
على جانب الحقيقة لاستعمال المعنى الاستعمالي اذا اذا اتفقا زيد اسد لا يحمل حمله الا على جانب المجاز خاصة وذلك اذا
تعذر زيد والاسد في الشجاعة ولو حملناه على جانب الحقيقة لاحتمال المعنى الاول زيد ليس بعدد الحيوان الاربع والذنب
والوبر والانياب والمخالب واذا اذا من كذلك جاز الكناية الجامع لها لانه كالتشبيه في معنى يجوز حمله على
جانب الحقيقة والمجاز ويوجد جامع بين التشبيه والمجاز والدليل على ذلك اذا الكناية في اصل الوضع ان تتكلم بشيء
وتريد غيره يقال كنيت بكذا عن كذا اي تكلمت به وعلى ما ذكرت به وعلى ما اردته من غيره وعلى هذا فلا يخلو اما ان يكون
في بقية تجاذبها جانبا حقيقة ومجازا او في لبس تجاذبه حقيقة وحقيقة او في لبس تجاذبه جانبا حقيقة
مجاز او مجاز او ليس لها قسم رابع والجواز ان يكون في لبس تجاذبه جانبا حقيقة وحقيقة لا اذا ذلك هو اللبس
المتجاذب اذا الكلوس غير مرفية تحتمله جاز معها غير معلوم واذا اضيف اليه الرفية صار محققا اشيء بعينه
والكناية ان تتكلم بشيء وانت تريد به غيره وذلك في جانب اللبس المتجاذب اذا اضيف اليه الرفية لانه يختص
بشيء بعينه ولا يعم اي الوجهين وكذلك ولا يصح ان يكون الكناية في جانبه جاذبا مجازا او مجازا لان المجاز
لا يقال له من حقيقة يقال عنه لانه مرجح عليها وذلك اللبس الذي الجاري من اما ان يكون للحقيقة فيكون
في الدلالة عليه او يكون لها فيكون في الدلالة فيكون اللبس الذي هو من الحقيقة اصلا
لهذا الحقيقة وهذا الجانب لا اصل الوضع لان اصل وضع الكناية ان تتكلم بشيء وانت تريد غيره وهذا كذلك

من كلمات شتى . وانت ترى شيئين يجمعهما وان لم يكن الحقيقة مشتركة في الدلالة لان دلالتها بالوضع ايضا
لان اصل الوضع ان تتكلم بشيء وانت ترى غيره يكون الذي تكلمت به دليلا على ما تكلمت به وعلى غيره واذا امتنعت
الحقيقة عن ان تكون لها مشتركة في الدلالة لم يكن الذي تكلمت به دليلا على ما تكلمت به وانما يكون دليلا على
غيره وحينئذ يحتمل ان تكون الكناية في احدهما غير الحقيقة فيتحقق اذا ان تكون في الشيء الواحد جانب
حقيقة وجانب ينطوي على الحقيقة ويكون المراد به جانب المجاز وهذا الكلام في غير الكناية لم يكن الامر
فيه نوع خفاء . **واعلم ان الكناية مشتقة** . من الستر يقال كنيت
الشيء اذا استترته واجرى هذا الحكم في الافعال التي فيها الجاز والحقيقة تكون دالة على الحالة والمستور
معا وانتهى الى قوله فعل او لامستم النساء فانه اجراه مجرى الجماع ويليق الفهم به وهو مقدمة ومباشرة الجسم
الجسم واجرى على الملامسة التي هي مباشرة الجسم الجسم حقيقة ولم يكن كناية وكذلك قوله تعالى فيه الغائط
ومن تاول الكناية غير هذا وفيه انه ماخوذ من الكنية التي يقال فيها ابو فلان وفلانة يا فلان اذا اذا يقال
فلان ابو عبد الله وله ابو عبد الله فهو فيه لقبا يا اذا عرف انه مثل قولنا يا ابا عبد الله وان نسيا فاذا يقال
هذا او ان نسيتا فاذا يقال هذا فلان وامع عليه وثم ادخل الحكم في الكناية بانها اذا اطلقت دلت على
جانب المجاز وان نفيت دلت على الحقيقة لان الله تعالى ذكر من الوجه الجامع بينهما ليدل على الكناية والجمع
فيها لا انتهى الى قوله قبل او هن التي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة وكناية له على النساء
والوجه الجامع بينهما حواء التي ولادة الكل فيكون مثل هذا الوضع ان هذه التي له تسع وتسعون كبشا
ولي كبش واحد وقيل هذه كناية عن النساء ومن اجل ذلك لم يلتفت الى قول من قال ويقال لكم انه اراد
بالنعاج الطالب على حكم الكناية لانه ليس بين الكباش والطالب وجه جامع اذ كان بينهما وجه جامع
لكان التاويل صحيحا . فان قيل انه يدل على اشتقاق الكناية من كنية الشيء اذا استترته ومن الكنية

قلت في الجواب

اما اشتقاقها من كنية الشيء اذا استترته فان المستور يكون المجاز لان الحقيقة تقع اولا وينتاول الجسم
الذي قبل المجاز لان دلالة الحقيقة عليه دلالة وضعية واما المجاز فانه يعم منافيه فهم الحقيقة وانما يعم
بالنفي والدلالة ولهذا يحتاج الى دليل لانه عدول عن كلام الذي والحقيقة الكلم والمجاز الخفي وهو مشهور بالحقيقة
لا انتهى الى قوله او لامستم النساء فجاء الستر يتصارح فيه الى الحقيقة التي هي مباشرة الجسم الجسد
واما المجاز الذي هو الجماع فانه يعم بالنفي والدلالة ويحتاج الى ذلك الذي ذكرناه لانه عدول عن الحقيقة
الذي واما اشتقاقها من الكنية فلا يجاب في نفي الصوت الذي هو حقيقة هذا الرجل الى الاسم الموضوع
بازائه اولا واما ابو عبد الله بن بشر كان عليه نعم ثم لانه لم يكن له ولد ابعد ان صار له ولد اسمه عبد الله

وكذلك الكناية

بان الحقيقة تكون لها اسم الموضوع بازائها اولا الى اسم الوضع واما المجاز فانه كان عليها بعد
ذلك لانه موضع والبديع انما يكون بعد الاصل وانما يعرف الى ذلك البديع لهذه الصنعة الجامعة بينه وبين الاصل

على

على ما تقدم في الكلام فيه وهذا الذي ذكرناه في الدلالة على الاشتقاق الكناية من كنية الشيء المستتر الذي

فان قيل الحقيقة

اقسام المجاز في باب الاستعارة التي قد مضت على كلامه كما بينا هذا وحصرنا في اقسام ثلاثة هي التوسع في
الكلام والاستعارة والتشبيه وقد افرد بحث الكناية في المجاز ايضا فجعل فيه قسم رابع لها والاقسام
الثلاثة ام فيه من جملتها فان كانت قسما رابعا يدل على ان الحكم التي هي فيه وان كانت من جملتها فما اعرف
ذكرها هنا مع ذاتها وهذا ذكر الحاجة اليه . **الجواب عن ذلك** .
اني اقول اما الحكم الخصوص به في باب الاستعارة فهو زائد ويزيد عليه واما الكناية فانها جزء من
الاستعارة والاقلية والاعلى حكم الاستعارة مفاضة لان الاستعارة ما تكون الاجنبي يجري في المستعار له
وكذلك الكناية فانها لا تكون الاجنبي يجري ذكر المكنى عنه وتنسب الى الاستعارة نسبة خاص الى العام
فبالذي الكناية استعارة وليس كل استعارة كناية وبين وجه ثم وجه اخر وهو ان الاستعارة تنقسم
والكل هو ما دل عليه كلام بعضه والكناية ضرب من الكل لانها عدول عن كلام الذي مبنى ملائمة وواضحة
الخصوص والعموم والاخر الصريح والاخر الكل في جانب الحقيقة والمجاز . **وقد تقدم القول في باب**
الاستعارة انها جزء من المجاز وعلى ذلك فيكون نسبة الكناية الى المجاز نسبة جزء الى كل خاص الخصوص وكان
ينبغي ان تذكر في الكناية عند ذكر الاستعارة في النوع الاول من هذه الانواع الثلاثة من المفاضلة
الذاتية وانما اردت بها ما ذكر هنا فيما من اجل التعريض لان من العادة ان تذكر تعريفا في مكان واحد وقد
من الكلام ما يجوز ان يكون كناية ويجوز ان يكون استعارة وذلك يختلف باختلاف الذي اليه يعود والفرق الى ما يدل
قول من يسار في ابياته المشهورة التي يجيب بها بني امية عند خروجه الى مسلم فقال .

- اذى قليل الرماة يصبر منهم ويرشد او يكون له ضامن
- بان الذار ما لي فرس تردى اذا جيت اولي كسلام
- امو من التعجب بيت شيخ ايضا امية ام ينام
- بان هبتو ابن الى بقاء ملك واذو فتروا اباغ الا - لام

بالتعريف الاول الوارد بجمع كناية الكناية لانه يجوز حمله على جانب الحقيقة وحمله على جانب المجاز اما حمله على
جانب الحقيقة فانه اخبر انه وتاويله من خلال الرماة وانه يبصر منهم واما المجاز فانه اراد الاشتراط
الفراء فهي ان مثله يوصف بهم من خلال الرماة واذا اضاف الى الرماة ما يجلب اختلف البيت الاول منها
الاستعارة دون الكناية وتبين ما يدل على امثال ذلك ويشكل ما يتجاذبه بين الكناية والاستعارة على انه
لا يشكل الا على من لم يعلم العارض به واما الدفع فهو الذي انه الى الشيء من طريق المعنى لا بالوضع الحقيقي
والمجاز فاذا اذا اقلت لم تنوضع صلته ومعروفه بعض كلب والذي المحتاج ويبصر دون شيء واقلع بان
الهاء فيه اذا في ما ذكرنا او اضافة تعريف الكلب وليس هذا موضع علاج مقابلة الكلب الحقيقة والمجاز
اذا اراد عليه في حيث التعميم في خلال الكلام الاجماع وعليه ورد الدفع في حقيقة الذي اذا تعذر الحمل

انه جملة او انه جملتين وانه لغو بيان هذا او امثاله لا يراد به كلب الانسان حقيقة ولا مجازا او انه لغو بيان
اخفى من الكناية ومنعية من حقيقة المجاز وبدلالة الفعل من حقيقة المجموع لا بالوضع الحقيقي ولا المجازي
وانما يفهم الفعل من لغو بيان يعني من مجموع التركيب الى من جانبه ومجموع التركيب جانبه •

• واعلم ان الكناية تشمل التعريض •

والتركيب مقابلة على هذا الخارج وعلى هذا الخروج واما الفعل فيه فانه يختص بالتركيب والايماء حيث
في التعريض البعد والنية والدليل على ذلك انه لا يفهم المعنى فيه من جهة الدلوح والاشارة وكذلك لا يستقل
به التعريض البعد والكنية يحتاج في ادراكه عليه الى التعريض التركيب وعلى هذا اذا قلت او في الجيش الذي في
ذكره ايش فيه او هذا الذي الكناية هو مثال الفعل يفهم باي غرض او في الفهم من ذلك ان يذكر الجماع بعينه انه لم
يذكر بل ذكر كلاما اخر يفهم الجماع من جهة ما او المعنى الى الحسن ورثة الكلام لا يفهم منه اما اداء
او في الفهم من المعنى الحقيقة والمجاز او هذا الانتباه له بما جرى به • وحيث في مقابلة الكناية والفعل
وبين الحد صاعد الاخر وليفصلا تما وتذكر انفسا صاد ليتبا او بابا الكناية • يفصل اعلم ان الكناية
تنقسم قسمين اهدهما ما يحسن الصفة له والاخر ما لا يحسن الصفة له وتوضيحه في الكلام والحسن ومن ذهب
نوع الى ان الكناية تنقسم اقساما ثلاثة تمثيلا او اداء اما ومجاورة جاما التمثيل فهو ان تذكر الى الاشارة
الى معنى فيوضع لفظ المعنى اخر ويكون ذلك مثلا لا يفهم الى ايه تريد الاشارة اليه تقول لهم فلان كثير
اي منع نحو الغيوب • وبين الاشارة • فهو ان تريد الاشارة الى معنى فيوضع
معنى لفظ اخر ويكون ذلك دليلا على المعنى الذي اريد الاشارة اليه والاشارة تقول لهم فلان طويل النجاد اي
طويل القامة وطول النجاد دليل على طول القامة والاشارة له بخلاف الخارج الكناية في الكناية عن الدلالة من
الغيوب لان الخارج الكناية لا يلزم منه الدلالة من الغيوب فيما يلزم من طول النجاد طول القامة •

• واما المجاورة فهو •

ان تريد ذكر الشيء فتترك الى ما يجاوره كقول عنترة •

• بزجاجة صفراء ذات اسرة قرنت بازهر في الشمال مفدم •

يريد الزجاجة الخمر ذكر الزجاجة وترك الخمر لانها مجاورة لها وهذا التقسيم غير صحيح لان من
التقسيم ان يكون كل قسم منه يختص بصفة خاصة تفصله عن غيره لا ان تقول الحيوان ينقسم اقساما
منها الناطق وضعيفها كثيرا وكثيرا ومنها الناطق وضعيفه كثيرا وكثيرا ومنها الصغير وضعيفه كثيرا وكثيرا
ومنها غير ذلك وهاهنا لم يكن التقسيم كثيرا بل التمثيل على ما ذكر هو مجاورة عن مجموع الكناية
لان الكناية انما هي ان تريد الاشارة الى معنى فيوضع لفظ المعنى اخر ويكون ذلك الدلالة مثلا لا المعنى
الذي اريد الاشارة اليه لا تقول في قوله تعالى ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة ان
اراد الاشارة الى النساء فيوضع لفظ المعنى اخر وهو النعاج ثم مثل به النساء • وهكذا في الحكم
في جميع ما يأتي من الكنايات لا يكون ما يأتي ذكره التمثيل فيه ويكون الشبه بين الكناية والكناية من جهة المناسبة

ومنها

ومنها ما يكون ذكره في التشبيه ومن تأملت ذلك وحققت النظر فيه بحسب الكناية اعطاه وجدت
على طريق اللفظ التركيب كانت من جهة المناسبة والمشابهة فيها اوردت تعلق طريق اللفظ المجرد التركيب
المجرد لم تكن تملك الدرجة بين نوع المناسبة والمشابهة الا انه الى قولهم فلان نقي الثوب وقولهم الفتى
كناية عن الجماع بما ذكرناه الثوب اشد مناسبة واوضح شبهة الا انه اذا اطلقت كناية الثوب من الدنس الخيانة
العرض من العيوب اخلاقت المشابهة وعدلت المناسبة بين الكناية والكنية فهذه من جهة الملائمة واذا اطلقت الفتى
كالجماع لم يكن تملك الدرجة في نوع المشابهة وهذا الذي ذكرنا في اذا من الكناية تمثيلا وتوضيحا لمعنى ما يعرفوا
واردت بل الكناية كلها فيه قلت والثوب مفرقة من الفوائد هو الخاص به ولم يات به احد غيره كذلك •

• واما الاخذ اما جلية خفية •

من اللفظ التركيب الا انه اخص بصفة تختصه وهي ان تكون الكناية دليلا على المكنى عنه ولازمة له لا يجاوزه عنها
من الكنايات الاخرى او طول النجاد دليل على طول القامة ولازم له وكثير الرماد يدل على الكرم ولازم له
وثانيه ورد قول الرماح اية جمرية اح زرع بعد الت في وصف وجه له ابل ذليلات المساوي كثيرة الجارة
اذا الصعب صوت الرعد ايضا تورد وغير الرماح اية من هذا القول او تقف زوجها بالجود والكرم الا انه لم تذكره ذلك
دليله التصريح وانما ذكرت من طريق الكناية على وجه الاداء اما الدليل هو لازم له •

• وكذلك ورد في الاخبار النبوية •

انه ورد ان ابي اهاجرت الى النبي صلى الله عليه وسلم فسالته عن غسلها من المحيض ما هو كيف تغتسل ثم خذي
خرقة فيها من مسك فتطهري بها قالت كيف اتطهر بها قال سبحان الله تطهري بها قالت عائشة كانها تخفي بها
تتبعي بها اثر الدم فهو لها اثر الدم وكناية عن الفرج على طريق الاداء اما لا اثر الدم في الحيض لا يكون الا في الفرج
ويتوراء به له ولازم له • وفيما ورد من حديث كقول ابي ذؤيب •

• يعيرني سوى الفقر اسمي ابو هاوانما عير نفسه هاشم •

فان نعم سوى الفقر دليل على الغنى فهو من جهة هذا الوضع ومن جهة ما يأتي يلحظه مثل قول الرجل لابنه
عن نفسه القبيح مثل لا يفعل هذا الى امثال الفعلة فيفعل ما على مثله ويريد بقيته عن نفسه لانه اذا ابتداء عن
بما قلته وقيل البعد مبرد بما عن نفسه لا محالة اذ هو يبقى بذلك عند الجبر وكذلك يا ابن الكرام اذا اسيل اعطي
اي اثقت اذا اسيلت اعطيت وسبب ورود هذه اللفظة في هذا الوضع انه جعل من جماعة هذه او جاء تبيينا
للامر وتوكيدا لو كان فيه وصف الخلق منه موضعه ولم ترد فيه فرقة وهذا اصل من الطائل اذا كان في مدح الخلق
اثنا من الخلق الكرام اي لا يجيء هذا الفعل صادقة واثنا عليه وبه واستت جبلا فيه •

• وفي ورد كثيرا في القرآن الكريم •

كقوله فلا يسمع كمثله شيء • وهو السميع البصير والعليم تبين كالتنبيه هو السميع اليه وان كان هو
الله سبحانه لا مثل له حتى يكون كمثله مثل وانما ذكر ذلك على طريق المجاز وفضل المبالغة وقد يأتي هذا الوضع
بغير لفظه مثل وهو مقصود كقوله لا يعلم الغيب الا الله لا يعلم الاسم اي انه لا يعلم الاسم وهذا ابلغ من هذا انه لا يعلم

الرحم لما اشتبت البنيه **وعلى نحو من كنز اجاء منزل الى الطيب** التنبيه رحمه الله وعجل له ٠ امين

• البيت من الطويل والتي من ملحمة فراهم ومن قصائدهم قصة البعل •

واذا لم تحت من ذكر الاصول التي مرت ذكرها جاز اتباعها بعض الامثلة تمثيلا وتحقيقا •

• فمن ذلك ما ورد في القرآن الكريم •

نحو من لم يستطع الطول لحرة او ما ملكت ايمانكم اي ما ملكت من الاماء فجعل الاماء انسانا لحم انسان لحم مثله ثم لم يقتصر على ذلك حتى جعله مثلا ثم جعله نوع الغاية من ادمية موصوفا بالجنة بعد اربع دلالات واضحة على ما عرفت له مطابقة للمعنى الذي ورد من اجله وما جعل عليه الانسان لحم انسان لحم مثله فيه ايضا تسمية جزء الانسان ذكر تنادي الناس وتمييز انواع لحمهم وتمييز الوجوه مماثل الاجزاء الانسان لحمه من فيما قبله لان اكل اللحم تميز عن الحقيقة واما جعله كلحم الاخ فيما في الغيبة من ادمية لان العقل والسمع مجمعان على استكراه ذلك. اي ان يتركها والمعنى عنها ولما كانت كذلك جعلت بمنزلة لحم الاخ في كراهته ومن المعلوم ان لحم الانسان مشترك عن انسان الضرر لانه ادمي من ذكر انه لحم اخيه وتنزل الضرر مبالغة في استكراه الغيبة

• واما جعل اللحم ميتا •

فمن اجل ان الغائب لا يسمع بغيبته ولا يحس بها واما جعله ما هو في الغاية من ادمية موصوفا بالجنة فيما قبله عليه الفيلسوف من الميل الى الغيبة والسمع لها مع العلم بذلك فيما يأتي في التعامل الى نوع الكناية فمن ذلك ان اشتر الكنايات فيما اذا انظرت لكل واحد من تلك الدلالة الاربع التي اخرجها اليها وهي تنا مناسبة لما ضرب لها اليه

• وكذلك ورد قوله تعالى •

• واورثكم ارضهم

وديارهم واموالهم وارضا لم تطئوها فالارض التي لم يطئوها كناية عن مناكح النساء وذلك من جنس الكناية وما ذكر وكذلك ورد قوله تعالى الم تر ان الله انزل من السماء ماء فسالت اودية بقدرها فاحتمل السيل زبدا رابيا ويكنى به الخط عن العلم وبالاودية عن القلوب وما ابرز عن الضلال وفي رواية مذهب ها ابو حامد الغزالي رحمه الله تعالى بكتابه الموسوم باحياء علوم الدين وفي كتابه الموسوم بالجواهر اي الاربعين والنظر بما الى ان في الفرق اشارات وايماءات لا تتكشف بمراجعة الكتب وهذا ابو حامد الغزالي رحمه الله تعالى وعلم ان هذه رواية من باب الكنايات التي تعتبر فيها يجوز حمله على جانب الحقيقة والمجاز ومن رواتها جماعة من رواية الفقه لا يحفظون الا الكناية واذا اصيلوا عنها عجزوا عنها بالمجاز وليس الامر كذلك واما الذي من اشتبه ايضا وفيه على الفقه يجوز حمله على جانب الحقيقة والمجاز وبينهما وجه جامع كهذه رواية وما جرى مجراها فانه يجوز حمل الاودية على مجاري الارض على القلوب وهكذا يجوز حمل الزبد على الغث الى اخر الاربع بحجة تعرفه الاصول وعلى الاصل وليس في اصلها المجاز فيه يجوز حمله على الاربع مع بقاء معنى الكناية •

• وبلغني عن ابي العلا •

انه ذكر في تفسيره اية وزعم انها كناية وصح قوله تعالى ومن نكر وامكرهم وعسى الله مكرهم والمكاز مكرهم

لتزول

لتزول منه الجبال فالجبال كناية عن امر رسول الله صلى الله عليه وسلم وما جاء به من الاية من باب الاستعارة لا من باب الكناية لان الكناية لا تكون فيما جاز حمله على جانبي المجاز والحقيقة والجبال حقيقة الاوجه بها المعنى واذا حملت على جانبي المجاز خاصة لان مكر واو فيه لم يكن لتزول منه جبال الارض فاذا ذلك محال •

• واما ما ورد منها •

يعني من الاخبار والنبوية فمثال النبي صلى الله عليه وسلم انه كانت امرأة بين كان من منزلها وكان لها ابن عم يخطبها يراودها على نفسها فامتنعت عليه حتى اذا اصابتها سنة فجاءت اليه تسأله فراودها عن نفسها فلما وقعت منها معنى الرجل من المرأة فاذنت له ما يحل لك ان تفض الخاتم الا بحقه فقام وتركها وهذه كناية واضحة من هذه الرواية

• ومن ذلك قول النبي •

صلى الله عليه وسلم رويدك سوقك بالقوارير يريد بذلك النساء وكنى عنهن بالقوارير وذلك انه كان في بعض اسفاره وغلام اسود اسمه انجشة يحدو بالابل له وحدا بالجنة رويدك سوقك بالقوارير وهذه كناية لطيفة

• وكذلك ورد حديث •

الحرب بعينه وذلك انه لما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الركية جاءه بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من قومه من اهل تهامة فقال تركت كعب بن لؤي وعامر بن لؤي نزلوا عراد مياه الحديبية معهم العوذ المطافيل وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت وهذه كناية عن النساء والصبيان والعوذ جمع عائذ وهي الناقة التي وضعت ومنه ولدها والمطافيل جمع مطفل وهي الناقة التي معها ولدها وهذا يجوز حمله على طرفي الحقيقة كما جاز حمله على طرفي المجاز اي معهم الرجال الابطال وهي ذات عمل امر الاربع اي انهم مع لهم والمراد انهم لبقاتلوا دونها •

• ولما جاز حمل العود •

الهابل على النساء والصبيان على الاموال كان من باب الكناية ومن ذلك ما ورد في اقامة الحد على الزاني وهو ان يشهد عليه من رؤية الميل في المكحلة وذلك كناية عن رؤية الميل في الفرج وهذا لا يعد الكناية اي اقبلت الى عائشة رضي الله عنها بقالت لها امرأة جاءت امرأة اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدها بيتها فجلست عن يمينها فقالت اي تريد بها بضاعة هذا النبي تنبيه الكل وما الحكمة ما اراد به المرأة وبعثته عائشة مما وكذلك ما روي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وذلك انه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم بقال يا رسول الله هلكت قال وما اهلكك قال حولت رحلي البارحة قال النبي صلى الله عليه وسلم ابدل واجعل التزير والحيضة •

• ويروى انه عمر دبر العاج •

زوج ذكر عبد الله رضي الله عنهما فحكت المرأة عنه ثلاثة ابيات لم يبين منها وانما كان ملتقا الى ثلاثة بدخل عليها عم وعم ثلاثة بقال كيف تريد بعلك قالت نعم البعل لولا انه لم يفتش ذا الكبر ولا في بيتنا فضلا فيوما لم يفتش لنا كيفا من الكناية ابدع الاخامع •

• ومن ذلك ما بلغني •

في شرح ابن عبد الله بن صلاح ما نقله روي عن رجل من قبائل فصيح انه قال اذا خرج بحاجة شور الطلاق وقت فرجهم ثم انتهى

بن تعب الرجل ما جوته ذكر ابو حنيفة قول عمر الله وكلامي سيوسه وانما اراد الجاز منه وهو اذا توجه فيه خشبه
الى نيفو تجبيه او حكب قطعه به كان جيد او المعنى فتحاد به بين هاذين الوجهين بالرجل فيهم منه الكلام الحنيفي
فحصل ما في قوله به وراء عشر الله غيره **وفرض** النعيم ما ورد في امثال العرب كقولهم ايادا وعقيلة المال وذلك
كناية عن المراة الحسناء في منبت السوء فان عقيلة المال هي الانثوية تكون في البيت حسنة وموضعها مال وكقولها
مولهم ليس تجلم ايضا كناية عن العزاوة ومن ديامص على هذا الوجه ايضا ليس له عليه راس وليس له عليه الذنب وليس به
حيلة وراوه لما ظهر الكلام مثل مولهم ليس جلدا ايضا اذا العرب تجعله في الجميع وكذا مولهم قلب له ظهر المجن كناية
عن تغيير المودة • قول ابي مواس •

• ومما ورد في الجمع خالد يشعر •

• ولا اذود القيني عن شيخ فرد لوث الى ثم تمي •

وهو له حكاية عن وهو انه كان لابي مواس صديق تقشاه فقيل له انك تختلف الى واحد وهو من اهل الريف
فلم يصرفه ذلك حتى تبعه يوما من الايام يريد اقامة خلل في من اذا دخل الرجل جاءه وكان صديق
له يكاليه فحجب عنه وجعله ثم فتلم فصيرة المشورة انه مقالة
• اني المشاب عن جمع • وهذا البيت من جملة ابياتي •

• وكذلك ودوله ايضا •

• وقائلة الى من الشباب فقلت لا حظيه وجه نشتراب •
• كشفت كناعاتها اذا عجوز مسوهة الجاروف خضاب •
• جاز الف في شعيه صوبلا وقاحل في لحاديث الصبا •
• تحاول الدهر ابو زياد ودون قيامه شيب الغراب •
• انت بجواب تكتال فيه بقامتك وهي جارحة الجواب •

يقوله انت بجواب تكتال فيه من باب الكناية اذ الجواب يجوز حمله على الحقيقة والمجاز وكذلك الطويل
ايضا ومما جاء في هذا الباب قول ابي تمام في قصيدته التي يصف بها ما لقي من خوف على نفسه ومطلعها

• ارض جهة واخرى تتجم • بنسال •
• ما في رادة قرائكم يتم الهوى ما في اذى الهوادكم تشرم •

يعني من الهوى كناية عن تنكر ذات الدين يقول يصير الهوى بينه وبين ما زاد انتكر الود الذي بينه وبينه
وكذلك تشرم الاطواد بانه كناية عن حقيقة الحلوم وطيش الصور ومن الكناية الحسنة قول ابي الطيب المتنبي
في قصيدة يعاتب فيها سيف الدولة ابن حمدان ومطلعها

• واحر قلباه من قلبه شيم • بنسال •
• وشر ما قنصته راحتي قنص شهب البزاة سواه في الرخم •

يعني بذلك ان شيب الدولة يستوي في الخسة وهو ابجاري وغيره الرخمة وان حمل المعنى على
جانب الحقيقة كان جوابا وعلى هذا ورد قول الاعشى راسم وكان عقيما للايلة النساء وكان ذلك اما يصح

ذلك من نفسه يجلس اليه يوما رجل من قيس جاء فشرب رمانيش •
• ولعل اروح بعض ما في بيعة عن الكرى ما لا يقصر •
• روح يشيب من الراح لعابه ويكاد حلم اهابه يتقرر •

ثم قال له انتبه الشعر قال نعم قال هجاء وصفه قال هي شعر قال ابو كشف تركته لدراهيه قال اي والله ابيتيه
عليه فكشفها عن اليرى وقال هذا وصفه بعلم وما ركبته برتبة الرجل على مكانه وقال فتح الله من جليس
حلمي اليوم • انه وجه •

وكذلك ايضا يعكس •

سعيد بن عبد الرحمن عن عصام بن عبد الملك وكان جميل الوجه باغتصاب الى عبد الظهر بن عبد الله على مودب
الوليد بن اليزيد يوما واراه على نفسه بوثبا من عنده ودخل عصام مغضبا وتوبيخ قول

• انه والله لو الف لم ينجو منه عبد الظهر •

فقال عصام ولم ذا قال

• انه مر وامي منه خطة لم يرض قلبه منه اخر •

قال وما هي قال

• راح حملا في وجلا باجيه يدخل الرابع على نفس الامر •

قال فضحك عصام وقال لو علقت به فينا لم انكر عليه ومن الادب ما سمعته في هذا الباب قول ابي نواس في
الجماء وهو

• اذا ما كنت حلوا في حبيب منهم ودبر اما في طي الهدبج •
• جاني له ضماء حار فانت اذا ما بتي اطي ابا الى مساح •
• لم تفت ومن نزلت عليه ايدي ولم اطلع به عن الصباح •
• جاء ومن تحرش جاء فاتاه بان الفتى من ام الجسر اح •

يتعيم عن العضو المشار اليه باطي ابا الى ماح تعيم في غاية الكناية والحسن وهذا على في باب الكناية ما
ليس منه كقول نصيب • وما جوا جاثوا بالفتى انت اهله ولو سكتوا اثنت عليك الخنابي •
وهذا يروى عن الحاجب وما اعلم كيف ذهب عليه مع تشبه بالعربية بين الفصاحة والبلاغة فان الكناية
تعم ما جاز حمله على جانب الحقيقة كما يجوز حمله على جانب المجاز وهاهنا لا يصح ذلك ولا يستقيم لان الثناء الخطاب
لا يكون الا جاز او هذا من باب التشبيه الخفي لا ادات الخارج عن الكناية والمراد به ان في الحقيقة من عدا ياء
ما يعرب عن الثناء لو سكت اعلمت عنه واما الانسان الخفي ما يفهم ذكره من الكناية بانه لا يحسن استعماله لانه عيب
في الكلام ما حش وذلك لعموم الجاري الى اخر من الكناية فيه •

مما جاء منه قول الشريف الرضي •

• يرثي امراة • اذا لم تكن نصلا بغمد نصال •

ومن هذا من هو الكناية ما لا يخفى به بان الوهم يسبق في هذا الموضوع الى ما يفهم ذكره وهذا المعنى اخذه من قول
ابي زيد في بيتين وهو صوته بان تعزيه واوصى له واته بقال •

• وجبن هلاح فرروبت بلم اخ عليه ولم اربخ عليه البواكيا •

• وفي جوجه من ارض وجيدة توافي المنايا المطلة تيماليا •

وهذا اعسر يريع في معناه وما اكثر عن امراته ماتت بجمع اعسر من هذه الكناية ولا يجمع لها ما في اجاء الشريف
الرضي ما اخر معظمها وجعل به ما ترى وليس كل من تقرب في المطلع اعسر في قصر بها والبعض هذا الموزن في تا
ليعمل ومن عكس هذه القضية مع ابي الطيب المتنبي ما اعسر ما اصاب فيه ابو الطيب طريق الكناية ما خفاجيه فان

• اني على شغفي بما في خدها لاعب عما في سواه وحيلا تسا •

وهذه كناية عن الرائحة والعبقة لا ان الجو واعسر منها ومن اخذ الشريف الرضي هذا المعنى بلا خروج في اجل صورة
حيث قال • اخذ الى ما تنفس الخمر والجو واصوف عن ما في خمار الحازر •

واما الرهن الكم وما ذكر فاما من هذه من المنابع مقنع واما التعريض بتر جبن لا اعلام به وعن بناء البعض وبيت
وبين الكناية • فمما جاء فيه قوله تعالى • قال اني اشهد

هذا ابتدا التنبيه ابراهيم قال بعد له كيف هم هذا ما قلوهم ان كانوا ينطقون وعن ابراهيم صلوات الله عليه وسلامه
من هذا الكلام اقامة الحجة عليهم لانه قال ما قلوهم ان كانوا ينطقون وذلك على سبيل الاستفهام بهم وهذا من
رموز الكلام والتوبيخ اي فضحوا ابراهيم عليه السلام لم يرد به نسبت الفعل الصادر عنه الى الصنم وانما قصد
تقريع نفسه واثباته لها على انه اصلوب تعريض يبلغ فيه غاية من الزام الحجة عليهم والاستهزاء بهم ومن جنسه
في هذا ما اصرت اليه وهو ان كبير الاصنام غضب ان يعبد معه غيره الاصنام الصغار وكسرها وعن ابراهيم
عليه السلام مراوده انه لا يجوز ان يعبد مع الله تعالى من تفرد وفه جاء من عبده وقد خلوق من مخلوقاته فجعل اماله
الفؤاد الى كبير من الاصنام وهذا لا الاوراد ومن هذا الفصل ايضا قوله تعالى قال الملا الذين كفروا من قومه ما نرى يا
لا ابتلى اشلف تعريض بانهم جاهلون اهون بالنبوة منه وان الله وانه لو اراد ان يجعلها في اهون من البشر لجعلها بهم فلا
هب انك واهم من الدلا ومواز نهم في المنزلة جاء عدلا اهون منهم بها لا اتسوى الى نوبهم وما ترى لكم علينا من
دكان فوز ان الحكم والبناء على الرتبة من قبل معاوية فيه له ولما لزم عليه قال له عن لقد اهرتني اي اوقعا على عثمان
ابن عفان وبينكما ما بينكما بلم تستطع ان تشتقني منه والدانية كما اشتقا من زياد والدانية ان ابنتي رملة
استعرتها على زوجها عمر بن عثمان بلم تعرها بقال له معاوية اما عبد الله بن عامر جاني لا اشتم منه في صلاتي ولا
اذا اشاورتها لا اتوا علم ان موضعه واما ابي اتيتي ابن زياد بان صلح بني امية في شوى واما استعراد رملة
على عمر بن عثمان فهو الله انه ليلاح على نفسه واكثر عمر بنت عثمان جاء الكشف لها مرا ابا يريد بن لها ان رملة بنت
معاوية اذا استعرتها لهاب الحجاج بقال له معاوية يا ابن الموزخ لست هنالك بقال له مروان فهو اذا وهو اذا
من التعريضات الشنيعة ومثله في الكناية ما يروى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وذلك انه كان يخطب يوم
الجمعة يدخل عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه بقال عمر اية ساعة تفرق بعد ان عثمان ذبا ايهم المؤمنين
انقلبت من السوق فسمعت النداء فما زدت على ان توضأت بقال عمر الوضوء ايضا ومن عجبت ان رسول الله
الله عليه وسلم كان يامر بالغسل بقوله اية ساعة هي تعريض بالاذكار وعائشة تناجي عن الحجة الى الهلاك وترى

البيت

البيت الى وهو من التعريض المعنى عن عمر الزاد ب • ووقفت في كتاب التعبير •

عن كناية تعريضية مستنة الموضع وهي او امراة وقفت على قبر ابن عباد بقالت الشخوا الذلت الجار في
بيته بما الما الحسن ما ورت على حلبتها اطوا لها بيتها جبن او سمنا وتحفا ومن جنب التعريض وعامضة ما ورد
في الحديث النبوي وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم عرج وهو يختم العرابي بنتيه وهو يقول ان الله انكم تجبنون
وتبخلون وتجهلون وانكم لمن ريحان الله وانه اخر فضاة وطيب الله يرح اعلم ان وج واد بالطائف اي والمراد
به غزاة جبن وجبن واد بنا وج او غزاة جبنين واخر غزاة اوفع وهو ان الله صلى الله عليه وسلم مع الشركين

• واما غزاة الفايف •

وتبوك الله ان كانت نعم جبنين بلم يكن بينهما وقاتة اي قتال وانما كانت خروج او الغزو من غير قتال
عدو وانما قال ووجه عدوي هذا الكلام وهو قوله صلى الله عليه وسلم وانه اخر وطيبة وطيبا الله يوج
على ما قبله من الحرمين هو الله اعلم على معاوقة او لاوى لغزو وبانه لان غزوة لا تقع وجبن كانت في حوالي
سنة اخرى عشر وبينهما سنة او وضعه بذا انهما الرواة لم يحر وانكم لمن ريحان الله اي من روحه وانما بعاد لكم
غزوتين لا الله صانع عن قوله وانما بعاد لكم غزوتين بقوله وانه اخر وطابت وطيبة الله يرح دكاوذ لا تقع بينهما
بما اوادة وقصر من غزوتين وباته • ومما ورد من تعزا الباب • نعم انوا التسعير والحارثي

• يعني حمد الانزع الشيع نعم ما ثبت بشيء في اكاوجم الثوابيا •

وليس نص هذا الشيع بل وقصر كما جرى لهم هيز الموضع من الشيوخ عليهم والغلبة لا الله لم يذكر ذلك
بل ذكر الشيع وجعله تعريضا بما قصر كما في لا الجبن والجبن ذلك الواقعة التي جرت لكم ولنا بهذا المكان

• ومن احسن التعريضات •

ما اشبه عمر بن مصعب اذ اتى ابو الدامون في اي بعض الحاجة وهو اما بعد فبر الشفيع في بلاذ الى ابي الوليد
ليتفق في الخلافة فيقول ايه من الحاجة وما علمنا ان ابي الوليد لم يجعلني في وابت المستشفعين وهي ابتم ابه يرد
تعبر طاعته يرفع الماثرة في طلب قرابة مرج بلاده تصحيحا له وتعريضا لبعض ما جبلها الغيب واعلم ان
هذه الاقسام من الكناية والتعريض وهو ورد بين جنس اللغة العربية وجبر تها كثير في اللغة الفيم والاية بان رسا
جبل الحرم في ايمن النصري من اثاما منا دا النبي • ومما ترجمته من الكناية •

في لغة اليونان كانوا ذهب الى ان ذهب الى ان اسا ودع كسرى وهو اجيه وقيل ان الملك مختلب الى امراة فيجوز هالة وقرا
من الشعا جاجة الكسرى مع عادة وقال له فراجعه في اوله عينا عزته واذا لا تقع في منفعة اذا لا بقال له
الملك بالغيب ان لا اصر يرد ها جفنته بالمتحسن كسرى منه هذا الكلام واسنى عادة •

• النوع العشرون •

من الفلاسفة المعنوية وهذا النوع من اهل ما استعمل من الكلام والعبة لا فيه من التورية وحقيقة ان يرى
معنى من المعاني له مثل في شيء اخر وتفيض في شيء ماخر والتفيض احسن موقعا والاتي ما اخذ ابدا الذي يكون
له مثل يقع في الاداة المشتركة بين ذلك مثل الى الاديب الفصيحي •

• تشلم بدا نمب فمر لجا رسه على الجبل الخيار •
• وكل اع يغسل جا نباة وعلى الكعبين منه دم محار •
• يقادو كل ملتفة اليه ولقبته لتغلبه وجار •

بالتغلب هو نمر الحيوان المعروف والوجار اسم بيته والتغلبي ايضا هو منسوب الى تغلب وهو
نسب من التغلبيين همزة في الوجار وجمع على بالتشاز وهذا الفعل من مثل الى مشار عليه ورد هو الشيخ

• برغيم نسيب جار في التشبيه لقة وكان على الضلال يصحبان •
• كان رفاب الغانم فالت ضيعة ويفقد فيسم وانتي يمان •

ما نسيب الجاري يعني الذي خرج على كان من الاشيبين ومضرة مشق وحام بها وفتر على حصارها كان من
نيسم وتحطوله تزاريغ فيسم واليمن عراوع وهروبي واخبارها مشهورة والشيب يقال له يماني في نسبه
الى اليمن ومراد المتنبي من هذه البيت ان شيبا لما قتل وجار في الشيب كعبة فكان انما من والسيعه انه يماني
وحاميه فيبتسم وانما اجابة الشيب وداوفه ونمر مغالاة حسنة وهي الاولى الا انها ادوه اخفه

• وكزلرد نمر ابعضهم مرابات
• يجوابها شاعي امن جلت قوله •

وغلاشتم بعض العرب ازبعضه فجعلتم السعاة الى الغنام

ومعنى ذلك ان السعاة اسم شورى من الغنم وازرافعام اسم شورى ايضا والسعاة جمع شاع وازرافعام
ما كان من الابل والبقر وكزلرد وهو من بعضهم بعض الغار وقيل يجر اوجلا كان على مذهب الحنبلي
رضي الله عنه ثم انتقل الى مذهب ابي حنيفة رضي الله عنه ثم صار الى مذهب الشافعي رضي الله عنه

• من مبلغ عني ابو حنيفة رسالة واذكى الى الحبر اليه ابن اسماعيل •
• تمذهبت للنعمان بعد ابن حنبل وهيا وفقه اذا عوزتنا المآكل •
• وما اخرت راي الشافعي قريضا ولكنما اقتوى الذي منه حاصل •
• وعما قليل انت لا شك آت حاكم الى والاجا بشرع اذا ما يكل •

ومالك هو مالك بن انس صاحب المذهب رضي الله تعالى عنه ومالكا ازرا اشار وهذه ايضا مغالاة وهيمة

• ومن احسن ما سمعت في هذا الباب •
• من الغلا من تعليقات في الرجال •
• طلب العصا بالضرب من دماها يرد ان الهمة من ابنائها •
• اذا اراد ت رستزا اغرا الخالة من رفقة ابناها •

بالضرب لبعض مشتريا بيز يطلق على الضرب بالعصا وعلى الضرب في الرادغ وهو المسيل فيها وكزنداء ماء قسا
بانه ابنه مستمر يديه لقوم على تسيم اجرتها الحرشما فيا الدماة اذا انصلا الدمة ودماه اذا جعله كالجبة
وهو الصوت • وكزلوي لبعض البقسا • بانه جبل لقوم على عمنه

الثعلب وعلى اصحاب النبي . اذا لم يعوضه بقية بنات ابناء اذا ادركه وابنائه اذا الطعمة البنات وهو عنب
الثعلب والرشر والعوا بضاز ايضا الغوالة اذا اضله والخالة اذا الطعمة العزى وبنات الطلب وشرا اذا طلب
لذا البنت وطلب وشرا اذا الطلب الدراية وبعض الناس يكون هنا الايات من باب الاغزو ليس فيها لانها
يشتمل على الهجاء ثم كثرة وذلك معنى ظاهر يتخرج منه كالة النبي عليه والابع هو الذي يهيج من موطن بين الحوز
والجمس طرس كالة النبي عليه ونساوه وهو ذلك ايضا غاجلها في الفرع الجاني والقشر وهو الذي قليل هذا الفرع
بليوفر من هضاب •

• ومن روجه لما اخبار الرادي •

في قرآن يمر ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان صلى الله عليه وسلم اذا صابه قيظ قبيرة او لقيهم وجار من الحوم بنات النبي صلى
الله عليه وسلم من ماء ماخذ ذلك الى جار يعكر ويفوا من ماء من ماء يفتح الجيم وهو الذي يقال له العين ماء بسار
النبي صلى الله عليه وسلم لوجنته وكان مصري ازكلتم اوي وهذا من العلاقة الغالبة لانه يجوز ان يكون بعض شعوره
الذي يسمى ماء ويجوز ان يكون المراد ان خلقتم من ماء •

• وقد جاء في شيء من غير له •

في الكلام المنثور فيه ما كتبته في بعض من كتاب عنه وهو الى بلاد الروم اخبر فيه ابن عبد والبلد بقلت
من صحابة هذا الدعاء انه يعقم الذكر في خلقه والله مع كل به وربما تغير الى قلب الخاطر ما حبه ان يجيء
نوصيه بالشعر ما شورى وانما ومعروف والارض تشبيه . يعني انها حولية لم تزرع وسيلات الجبال الشعر
يعني انها جاء تزع لم تخض وكان المغالاة في هذا الكلام في موتى والارض تشبيه . يعني انها حولية لم تزرع وما في
الشعب . من الخير ايضا ايتها حولية اي لنا حولية وايضا الانس هي وضعة اي من دلالت اي كوبا وشر الارض مضى
الذي عليها هو اي شيء تطبيه . حولية وهو الى لم تزرع اي لم تصلها بعد •

• ومن ذلك ما ذكرته في رجاء كريم •

تبلك وامر نزلت منه جمال الاقتضاء اخبي بخلاف وتبيته في انفيه لم ادع من احب بلوغة اليها في والحاجة
للاهل والدلو حتى اهوالي التي اشتبرلت به اهلا وكذا وعمي بالايام وفي من الحصار ما حاطه ما شوقرتي
يحاورك هذا وهذا تورية لطيفة بان ما حاطة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم والقصر عليه السلام وتوهما
وما حاطة من اسم ما على من العجام فيا الوحشت فيه ما حاطة كما يقال مظلم فيه ما حاطة والقصر هو انشية الخمر

• ومن هذا الاسلوب ما كتبته •

في بعض من كتاب الى بعض الاخوان تبلك وعيم فيلحي وهو تبلك من الابل ان ما حاطه ويم ذا فواد المعاني
من كلماته وغير اصبحنا فيم منه وهي جمالة الحلب واصبح خاطي في اجا جمالهم ان كان الجانب وهذا الحصر من الاول
واجاب عبارة ما فتى اي المتامل الى ما فيه من التورية الاشبية الاتي ان الخاطر الذي يجم يوصي بما فيه
وذا ولتبيا ويغرم هو صيب بانه يليم وجاهل وابو لهب وابو جهل فما الرجلان المع وما ذ وكزلد جارة
الحجيب هي المراة المعروفة واذا دام الظلم قيل انه الحلب وان طاعه عاطب بما فيلت اذا
هذا المعنى الذي قصر تعجيبا به على حكم المغالاة وورقيا به تورية والصلاة الى هذا هذه العاني وتصحيح

المنصور بها عسر جبرا **الآجر** أي الاجارة فيها ذيلة وعاجل هذا الجزء وصب شخص بعطاء ما ثور وهو من اشر
مساعيه انه جاز فعل الكيلات وما تجدها باذا اخيل منفعة كان مناسبا واذا اخيل موهبة كان مناسبا واحسن
الى من ذلك انه اخذ بالعنه ايضا وربما ما ما واذا اشتر هرمة جي كان منصورها واذا الفتى مهجة كان خفيا
سبباعها والفاذلة في هذا الدسم في ذكر المنصور والشجاع بالمناسب فلبعيش من يبني العظام والشجاع او اغلبا
يعم والمنصور اخرى التي ولي الخلافة من دهرها وما اخيا من الدهر في عرمة الحي والشجع الذي هو الاوافه والمهجة دم
القلب يكاني ذلك هو منصور في عرمة الحي ويعيش لوم الحضري وفر اجتمع في هذا الكلام المنصور والمنصور والشجاع
والشجاع وهذا من الفاذلات المثلية لا من النفيضة ولا فيها كما بينها من الحسن

وَمِنْ ذَلِكَ مَا كَتَبْتُهُ فِي كِتَابٍ

الى بعض الفوان فيلت وقد علمت ان ذلك ما اشر بعد به وعنب اجيا شا وان تلك المنلة من ثلاثة تجعل الاكياء عدا
فما جاز من اصبحة الدهر ان جبر الصبر كرا ادير حال ايام عفوه طرا وايام ربع منصرا وما اخوا الا انه فتح تبلا
السرة المرونة باخاع عليك من النفع وراي العيش ميتا خبيثا ما ازانه بما مال الى ربع

وَالْمُفَاذَلَةُ فِي نَعْتِ الْكَسَلِ

هي في ذكر الجبن والرقيع جاز الخبيث هو صفة العيش والخبيث هو الحر الواصل المحرية والربيع هو من فوانا وعنب
الشيء اذا ازانه والربيع هو الحر الواصل المحرية وهذا من الفاذلة الخفيفة

وَمِنْ ذَلِكَ مَا كَتَبْتُهُ فِي بَعْضِ مَنْ

تولى اصبه فيه الحجر وكان اذا ما بحص بمشيساك وهو بالله من بلاء الرمز فيلت وفما اذكر من حال الرمز
بين الارض ان الحي جيمة بها ولم يقع وعم باهلها حتى مت الى تربتها فيتي وفر اخرتها الفاضر فاشتغ ولم
يشكل الوحدا الا انها حمار ومية مستعجمة الالسار ومن تشتيه الاواخر واحد الاداء هاج الرباء باز واذا كانت
الحق جاوع لم تر للسلم حوبا وشكانت الاقسم شكا اذا انا قسم طعنا رضيا **وَلِمَنْ اغَارَتِ الْأَوْبَةُ**
في علاها ايست باء وبة واصبحت ايام في حلج الاناس غنيا متبرا بايام تروية وبشر مره مقاب موسم
معلوم بل كل بضر القلع من اسمطا ولو كانت نجيبا اوميا بار فيش بكلا بالتي جيته بعم صا وخادمها والفا
لهة حلاها في مولي واصبحت ثم غرها في الاناس غنيا متبرا بايام تروية والراء يزكا انها تقبل بعنة من
غنيا تروا من غنيا ثلثت ويوم الفر موبوم عيم الاضحى وفضله يوم يسمى يوم التروية بالفاذلة حصلت بين تحر
الحي للناس وتحر الضحايا الا ان يوم الفر متبرا ايوم تروية ولا غبا في هذا الفاذلة من الحسن والاذاجة

وَأَمَّا الْقِسْمُ الْخَامِسُ

وهو النفيض فانه اقل استعمالا من القسم التي قبله لانه لا ياتي استعماله كثيرا بجملته ما ورد منه الا بعضهم
وكقوله • وما الشيء تبني ها بما زيفت ما كسر ما تكون • بذا الضبعة الصلعة اذا الجنا
وهكذا لها صرف ونعقت الرابة اذا ماتت وموضع النافعة هاهنا في قوله اذا انفت كسرت بجلا بالشيء وتبقيه
وهذا هذا السيبا التي وردا من الفاذلة الحسنة •

وَمِنْ ذَلِكَ مَا كَتَبْتُهُ فِي جُمْلَةِ كِتَابٍ

الى بعض الخلافة بنظم ذكر فتوح بلغ من بلاء الكتاب وبلغت في اخر الكتاب ومن اوفاد الخادم من بلغ عنه
مشاريع هذه الدواعي التي لهتمها وبمثل صورها لم اغاب عنها كما تلك لم حضرها وبكونه مكانه الملاحة
في بها كما انه وضع في اليس الساعي واحسن الناس بها ما وهان الايراع حسنا هاها والسلكي بها ملاذ وهو اوفى اخبار
نفس هذا التي حسنا في تخريج الرجال الى عوالي اسناد هاما حوذة من طرفي العوالي والليلي والايام لها رواة في الكثير ولا
الايام والليلي في هذا البعد مفاذلة نفيضة ومفاذلة اشلية **أَمَّا الْفَاذِلَةُ الْمِثْلِيَّةُ**
هي في قوله وعوالي اسناد هاما حوذة من طرفي العوالي ومن تعزم الكلام على هذا او ملاحي مجي اهداء الشعر الاول
واما الفاذلة النفيضية بمعنى مولي وهو راي اخبار وبلا زعم الاول مجي الرواية وللاخر مجي الرواية يجوز في الصنيع
الرواية بمعنى موقوفة به ما تقف بهذا النوع على وجه النفيض فيلت حسنا اخبار هذا التوجه في تخريج الرجال الى مجيهم
في الحي وفي هذا من الحسن والعذاب فيه وفر اوردنا من هذه الامثلة ما فيه كفاية ومنع • **بَابُ خَيْلٍ**
الاذاب الاول من هذا النوع هو التجنيس الذي في لفظة واحد ومعناه مختلف بالاختلاف الذي تحته في هذا الى الثاني
التشبيه تعلب ووجد ما اذا التعلب هو الحيوان المعروف وهو ايضا طرحا الشاني وكذا في الامثلة **فلت**
في الجواب اذا الى في بين هذين الفرعين ظاهر وهذا ان التجنيس الذي صورنا كيفية الفاذلة الواحد من تبين هو يستوي
في الصورة ويختلفا في المعنى كقول الى تملم • بكل بيتي حرب يعني للفنا حيا على الملاحية الاعز والذي •
ما ذهب الرجل الخبيث والذهب هو الذهب بالتشبيه بين الشعر الاول الذي لا يتبر من ذهب من تبين والشعر فيه مختلفا والفاذلة
لبيت خزنا بل نعم حرب الابل في ح واصح ذهب اربه على مثله وليس بمذكور •

النَّوْعُ الْحَادِي وَالْعِشْرُونَ

في الاحاجي وهو الاغاليط من الكلام ويسمى الالغاز جمع لغز وهو الفحيس الذي يلتو ويشكل على تعاطيه وقيل
جمع لغز بتثقيل الاغاز وهو حيلة بالشيء عن وجهه ويسمى هذا النوع ايضا المعمى المعمى ومن تشتيه بالكتابة
تارة وبالتعريض اخرى وتشتيه ايضا بالفاذلة ايضا العنوية ومنع في ذلك عامة ارباب هذا الفن فيه
ان ابا العرج الاصبهاني ذكر بيتين الاخفش الاصم في جملة الالغاز وهما

• ولمن اروح بغم وفي سبعة عسكر الذي ملوك يتقصر •
• وح يشيم من الرماح لعابه وكذا جلد ابيا به يتقزز •

وهذا ان البيتان من باب الكتابة لانهما جلان على الهم هو والعصر المخضر واذا اخذ الابعة عن الحقيقة
هو الجاز وكيف يعم من جملة الالغاز وكذلك فعل الجرجاني في مقاماته فانه ذكر في الاحاجي التي جعلها على حكم
البديع في كتابة ومفاذلة معنوية وهذا انما من الاحاجي الالغاز كقوله اجيل الصاحب اذا كان نهارا وظلاما
من الاسماء المشتركة بين الظلام الذي هو ضد النهار وبين جرح الحيادي وانه يستعمل هذا اذا كان من الاسماء المشتركة
طرد من باب المفاذلات المعنوية لا من باب الاحاجي الالغاز اذ الاحاجي الالغاز شيء مستغلق عن ذكره وله
كان من جملته لما قيل لغز واحجية وانما قيل لغاية او نفع فيه او مفاذلة والاكثر وجه من الكلام ما يكلف عليه الفهم فيه

ومنه ما يطلق عليه المفالاة ومنه هيئ . وكنو خارج عن ذا بجعل الغز واجبية **وكنت خرمت القول**
بان الكناية هو التي عن جانب الحقيقة وعن جانب المجاز مدخل عليها مثلا وان الغز بعض هو ما يستعمل من جهة
الثبة لا من دلالة عليه حقيقة ولا مجازا وان المفالاة هي التي فلا يلزم ادبيا فيها ما هو دلالة الثبة
على معنى بل لا لفظ الا الوضعي ولا اخذ دلالة الثبة على المعنى ونقيضه ما اللغز والاحجية بانها شيء . واحسن
وتوكل معنى يستخرج بالحدس والحزر لا يدل دلالة الثبة عليه حقيقة ولا مجازا ولا يستعمل من جهة ما من قول الفايل
في ادرس • وصاحب لا اسم الرحمن حقيقة يشفي ليقعي ويسقي سعي مجتهد •
• ما ازدايت له تحتها جزو وقعت عينيه عليه اقتم فذا وقته لا يلم •
لا يدل على الله الرحمن من طريق الحقيقة ولا من طريق المجاز ولا من طريق العبرة وانما هو شيء يحدس
والحزر لكم مختلف في الاصلاح وزادها عنه عنوانها عليه بان قيل او اللغز يعلم من طريق الفهوم وهذا فان
البيتان يعلم معناهما بالفهوم **قلت** في الجواب اما الذي يعلم بالعبرة انما هو اللغز بعض قول الفايل
اذا اتبين واذا احتاج بان هذا القول لا يدل على المسئلة والقلب لا حقيقة ولا مجاز وانما يستعمل منه ان ما
حيه سعة من الاولى وهذا ان البيتان ليسا كذلك بل انهما لا يشتملان على ما يستعمل منه شيء . لا بالحدس والحزر
لا غير **وكذلك اللغز** • من الالغاز واذا اقتنت هذا اعلم ان هذا الباب الذي هو اللغز والاحجية والمعنى
ينتزع انواعا جمة المصب ومنه المعكوس ومنه ما ينقل الى رتبة من الالغاز فيجيء هو بعينه كقول القايل
• اسما اذا عجمته بالبا رسيته واحر • وهذا اسمه اسم تركي وهو فكرة بالدال المهملة والمزود لغر
بالبا رسيته ديكر بالدال المهملة وابدال المعجمة ثلثين من تحت واذا عجمت هذه الكلمة طارق عنكم بالنون
بالقلبت ابدال من ما بالتعجيب وهذا يعني بعضهم الالغاز بعض الناس ورد بعض وانما وانت عدلا لانه ما يشعر
الهجنة وجمع الخاطر لانه يشتمل على معارف دينية يحتاج في استخراجها الى تدبر اللغز المعلوم في تعاريج
خفية من الفكر وهذا استعملته الفرق في اسفارها فيبقا ثم جاء الحرز باكر وامنة وربما اتوا امنة بما يكون
عسنا وعليه مسحة من اللاغة وذلك عنهم بين بين بلا اعن من الاحاجي ولا اعن من وجه الكلام •

مما جاء فيه قول بعضهم

• من سعيت ابا الشر بالنار والنار من يشفق من الاوار •

ومعنى ذلك ان هو ابا الشر الذين هم اصحاب الاوار بل ذووا وجهها وجاهة وتقدم ولهم وادهم مقسوم
بها وردت اليهم الحاجة عرفت بزيد الوسم جاء في لغة الناس حق شيء وهذا قوله انه اتى في هذا البيت
بالشيء . وهذا وجعل احدهما ديبا للعقرب وصار عرفا عجيبا وذلك انه قال سعيت بالنار وقال الذي النار تشفي
من الاوار وهو العطش وهذا من هذا بين ما يلاقي في هذا الباب

ومما جاء فيه قول بعضهم

• ذا الجمة ذا سر وذا ذنب لها ولا اعاد اعاد عن الجمالة والفخر •
• اذا انتفخت الرائنا ما صغرها الى الحور الا ازاو بدا رها خضر •

ومن هذا الفصل

ومن كمن الفصل من بعضهم

• جمع رواحل ما يتم من الوان تجيم تسلو سبعة زهر •
• متواصلات الرموس يلها باو تعانقها على الزهر •

هذا ان البيتان يتضمنان وصف ابل الزماز وقبالية وكيف الاسبوع بان الى فلان عمان عنه وذلك من
الالغاز الواقعة في موضع وهو هذا الاصلوب ورد قول الى الذهب المتشبع في الفخر من جملة قصيدة تدل التي
مرحبا نسيب الدولة عشرة في عمرو الجبراء وهو

• الى اي نبل بجماعة الجمعان • مثال •
• وهشاه عادية جيم نوايم عنهم البصرة هو الالوان •
• تاتي بما نسبت الفيول كانها تحت الحمار هو ابيض الفخر لان •

وهذا احسن في بابه **ومن ذلك قول بعضهم في جر الحمار**

• ومروح من صبغة البيلرية يسير وظهره ازا بالقطار ورجلش •
• اذا تعالوه عن عويصين اسئلة اجاب بما ايجي الورد وهو الذي ش •

ومن من الالغاز ما يشتمل بنفسه وكان سمعة بعض الشاعر يتر من الاهل وما فنا ما جاء عنه يشتغل على وزنه وما
يشبه وثما • هذا الكلمة من الفخر اسود خبيث ذا عم الجسم اه لش •
• انيم تبتو فالحي عكما ذا انه من الى الجح فاض ما تخلو وهليش •

ومن رايت هذا الصلاح وهو ما يكون مجرد بن عم وليس عشرة من اصلاب الادب شيء . سوى انه فراحه نصانيه
يسيم من علم الفخر لا يجي وهو مع ذلك يبين السمع طبعا وكان يجيء في الكتب منه •

ومن الالغاز ما يرد على حكم

المسايل الفقهية كالذي اورده الجرجي في مقاماته وكنت سالت عن مسالة منه وهي •

• وفي خالة واما خالة الخالة ولي حكمة واذا عمها •
• باما التي اذا عم لها جاز لي امه امها •
• ابوها الفتى واخوها لي ولي خالة هاكر لحكمها •
• جايز الفقيه الى عنه بنوة الدراية اوى لها •
• بين لنا نشا خالتها ويكشف للنفس ما عمها •
• بلسن فجر شا ولا تشكيم من رجعة اخرنا تمها •

وهذه المسالة كتبت الى بقاملتها تاملا عم يلي في الفكر ولم البث ان انكشف لي ما تضمنها من الالغاز وهو انها
التي الرجل خالة تصور على هذه الصورة وذلك ان رجلا تزوج امراة اسمها عايشة والاخر بالحكمة بالواو على
يشبه بشا واولد ما حكمة ابنا ثم زوج ابنته من ابي امه فاطمة في امها بعينة قبلها البنت التي خالة ابنه وهو
خالها لانه اخو امها واما العمة التي هو عمها بصورتها اذ جاء لانه ولد ولد اخ من امه تزوج اخاه في ابيه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ام ابيه بجارية بينة تبلغ البنت فهي محرمة عليه لانها اخت ابيه وهو عمها لانه اخو ابيها واما قوله
وفي خالة فكذا حكمها يعني اذا كانت اختها وخالتها امه كما فان ابوها اخي واخوها اخي **وصورتها**
اذ جلا له ولد ولد اخته من ابيه من وجه من اخي امه بجارية بينة بالغة امه واختها اخته •

واحتمل من هو لو كرالة والعبا
واحلا قول بعضهم في الخلال

• وحكي وبي بلا جرم مليح الثوب معشوق له من السلال على مليح مشوق •
• واكثر ما يرى ابدا على الاسواق في السوق •

وبلغني اي بعض الناس مع هذه الابيات بلا ان غلت السوق بها وجعلت على الاسواق تيمنا وظن
انه الاسواق التي في جوامع الشعر واذا السوق سوق البيع والشراء •

واعلم انه فرياق من هو النزع

ما نوع وبي والواو لجنة الحس الذي اورد بيت بالمنة كما تراه ومنه المتوهمة الذي تورد في الروجة
وما يوجب تحسر وما فيه كنز لبعضهم •

• راقت وكايسم في اخوارنا ايمان من عم سايل الدواعي •
• ما ازدايت والاصمت يا ركب حملت حرايز للاقلام الاكر •

وهي ديصتر اموتا وبرزا على والدا من الدلا ما عاصاهم مخلا وكتب لهم بها كتابا وسايل الوضع الذي كتب
لهم اليه والعم العظام الوزير من الخيل والدواعي الذي ابنع من النحو وما حلوا الكتب في اخوارهم بلا انهم حملوا
الخلو وهذا من متوهمة الاعلاز ومن جاء من ذوي ما تو وضع بارد بلا يحتاج الى سايل الجمع والمقابلة وغيرها
الرمل من العيب الدخلا والفيض الخارج والياسو والحرة وغيرها وليس كان معناه ذ فيما يراعي في الذكاء
بلغي ما اعرف من اللغة العربية فضلا عن ان يوجد بصيات الكلام المحمود ولا في فيه وبين لغة العرب والروم
وغيرهما من اللغات في عدم الفهم **واما ما ورد من الغاز**

ثم ابتدا الغز الجيوب في مفاداته الغاز اضعف ذكر الاجر والمرود ذكر الدنايي وهي اشتم ما ينال
من بفانيد بلا حاجة الى ايرادها في كتاب هذا ومن ورد من الاغاز فيه في كلام العرب المنثور نحو انه
قليل ما ينسبه الى ما ورد في اضعاف ما من قاهلت الغي اذا ذكر يم ولم احرفيه شيئا منها واضيفه اي
قيطم منه شيئا لانه لا يشتبه بما هو من واحرز ما يشتبه الاغاز ولما اورد الدعي ميم وي عزا في الفيس وزوجته
عرج من الاغاز وذا انه صالح قبل الفيح يوجب فلا الاغاز واردية وما فيه بفلان اذا الاغاز شيء بها
المراة باخلاق الانانة واما ما فيه بالحكماء الكلية ثم انه تزوجها وارسل اليها هدية على يد عبيده
وهي حلة من عصب اليمن وشيء من عسل وشيء من سمن بين العسل ببعض الميانة وليس الحلة بعلو ولم يسمع
باشتوبية الخبيز والطعم اهل الدار ثم تزوج الى المراة واهلها خلوها بها ارسلها اليها واقام واخيها ودبع
اليها الهدية فلا الله اعلم مولاه ان ابن ذهب يغني بالعيش او يبعد في بيت وان امي ذنبت تنوز النفس

نفيس

نفيس وان اخي يغرب الشمس واخي ان هما كم انشقت وان وعاليها خضب فيها الدهيم الى لو في النفيس
واخي به بما فاتته له فقال اما ابوها فانه ذهب في ارض مرقا على قومه واما امها فانها ذهبت تبغي امراة
واما اخوها فانه في سي جرجه اي الى ارض تغرب الشمس واما قوله ان هما كم انشقت فان الخالة انشقت واما قوله
ان وعاليها خضبا فان الخيش فضلا ما الدهيم اصوفيه فقال له اخي ان بيانه من ميراث الحي وبعلت كرالوكرا

جمسن وانما فيه من ورد عنهم

لانه جيم وكذلك يروى عن شيخ بن انصر وكان الزاي نفيسة الى ما يتزوج الى امراة قلانية وجاء عبده رجل
في بعض السماوة بما اخذ منها الشيخ جاء الى شيخ الخليفة او خلا فقال له الرجل يا جاهل هل يحل الى الكتب
والكتب باسطا عنه وما وقع لقيا على وزع فقال له شيخ اترى هذا الزوج من اكل فقال الرجل اليا جاهل اما
تراه في منبله باسطا عنه ثم سماوا اما تشفيلتها جنازة فقال الشيخ اترى وجاهيها جيا فقال له الرجل ما
رايت الجهل منك اتراهم حملوا الى الدفن جيتا ثم اذا وصلوا الى زوجة الرجل يطاوبه الى فيه وكانت له بنت
باخر ديكم جيا يجرقيت وبيفه فقال لها واطلق عن الاجا بالقوا ولا انتفعهم الا ما يستعينهم عن مثله

اما قوله الحلتين او احلى

فانه اراد حتى فيه او احرقها حتى تقطع الطريق من تعريف واما قوله اترى هذا الزوج من اكل فانه اراد
استصلب وبه قمة ام لا واما استفهامه عن جاهل الجنازة فانه اراد هل خلف له عقب يجيء ذكره
فلما سمع كلام ابنته خرج الى شيخ وضربه بنا وفيها فخطبتها في وجه ابيها **واذق** من هذا كله والهب
ما يحكى عن رجل من الفاقرة اعلى حصر بيتين ووقعوا وتم الذي انشقق من ابيه الروم بالكرا اخر دعية
ولم تكن فضة ليس هنا موضع ذكرها وكان قبل ذلك ابا تاجر خرمة كرد بن صالح حلب وكان
اذا جاء الى يلقى ليريد الملك فيشابه ملكانه وصرفت له هادية اوجبت له ان يبع في ومص الى مدينة
كل ابلس في زمن يحيى محاور واعاني اليه ما وصل اليه ابن صالح واستعطفه واستعفاه ليعود اليه
يجابه ولم يعبر باحض ابن صالح وجلا من اهل حلب صريفا لابن منقذ ويبيعه وبينه لحمة موءة اكبر
واعبسه بين يديه واوجع ان يكتب اليه كتابا عن نفسه يوقفه من جهة ابن صالح ليعود بما وسعه لا
ان يكتب وهو يعلم ان هذا ظن الامر في ذلك بخلاف ظاهره وانه هي عاد ابن منقذ الى حلب ما امكن
وهو يكتب الكتاب في استعادة محياه ما تقدم يضعها فيه يخبر ابن منقذ بما اراه يكي ما ان تكتب في
اخر الكتاب عن الهاية ان شاء الله تعالى وشرع النوم وكم هذا وضعها طبيخ يعلم منه الفطن الذي
انه ليس عن نسوة ثم سلم الكتاب الى ابن صالح يوقف عليه وارسله الى ابن منقذ بلا حاجة يوم وعلم ما فيه
فلما قرا الكتاب صريفه يا يعشيه ولولا ان يعلم جماه فليه ابن صالح في ولا ما كتب الى ولا تخ في ثم عزم على
العود وكان عنده ابنه ما اخذ الكتاب وكرر نظره فيه ثم قال له يا ابت وكان ذا ما صريفا فزعزد وقال ما
تعرف قال وكيف ذلك قال انه قد قال ان شاء الله تعالى في الكتاب وشرع النوم وكم هذا وضعها ذا خبثا فيها
لا يصدر مثله على ضمو ومعنى ذلك انه يقول ان الملك يتاخر وقد يقتلوك ان شاء الله في ذلك وارسل الى صريفا

بشريا

واصله بما رحل اليه وصاله بنا الهوى قال ولذا بما فاح ولم يتم الرحلا **وهذا من اعجب ما بلغني**
من حرة الذهن ومجانة الخاطر لولا انه طعن الجاحظ الحرية ورما ما تبطن الوصل فاذا اثر الالفة طرب من علم
الغيب وانا الحروف له على استنباط ما استنبطه **ووجدت لبعض رسائله**
لغز في حمام جنة ما اجاد فيه كنوله ومن الحمام نسماء ذات نجوم لا انتم او لسا ولا نجوم وشي وكنية في
بلاغة استراوته وصلكنه اداوته •

• اعجب بما من النجم عمر الصباح لحامع •
• للكنها اذا ابر انجمت الظلام غايبه •

وهو على الفيلسوف جنة لغيره مبينه على نفي جسم الحلود فيها والاسماع والاثر في ورسل الهلاك والاحلام اخاوفها
مترفية وميادينها مترفة ورسالاتها موضوعة والنار وعنها مترعة

• يرجع بها الموتى واولي عبرة وتصبح طوعا في يديه مقاوله •
• ويرفع عنه التاج عشر دقوله ويعلبها من قبل الجلوس عالاكله •

النجل بها مغروم والخادم فيها مجزوم ينلي بها اليسير من الدين ويكرة حرفا الاجاوز الجبر هذا الالغز من يصيح الالغاز
ولا يقال الواضحية في الصبي ضايع الالغاز واذا انظر يجيء بلاحة بين الوضاحة اولة طراز •

ومما سمعته من الالغاز الحسان •

انتهى في الحاورات ما يحكى عن عمر بن حبيش وسي بيد التيم وذلك ان عمر بن حبيش كان صايم اعمل يرد زوجه له والى
جانبه شي بيد التيم على بغلة فنزلته سي بيد في البيس بجاه به عمر اغضف من لحاجا بالى مثال الصلح الله رايح انما
مكتوبة فتبسم عمر ثم قال وجعلها لم اردها مثال الرة سي بيد ولا انا اردته وكان اراد عمر قول جرير •

• يطفو الرجا انا من تميم بلا اكفت بلغتا ولا كلاشا •
• ولا تنوا ريا نزلت به على فلوحة والكتبا بالبيار •

وهذا من الالغاز المشهورة وبعض كل مواضع شرا جليش لغله الشب واعز •

وبيت من هذا الجنس •

ازدهلا من جنبي تميم خال سي بيد انتهى في ماء الجواد اجب الى مواجبا في مثال الله سي بيد اذا كان يصير الفعا
وكان التميمي اراد من جرير •

• اذا البيا في الدهل يحلى ثم انتهى من الفعا لها انصبا ثا •
واراد من بيد نزل الحي ساح •
• تميم يطوف الدوم اصرى من الفعا ولو هلكت لم يوا الحي ثابت •

واعلم ان حوالي الناس فقاظ تجاظ الاخاوي من صنايل صحاز هذا الواجب مرسي وعجم ومن العلمي •

النوع الثاني والعشرون •

في البيان

في البيان والانتقاحات هذا النوع هو اخر الاذكار الخمسة البلاغية المشار اليها في الفصل التاسع
من مقدمة الكتاب وحقيقة هذا النوع ان يحتمل كلام الكلام من التشبيه والتمثيل من الاعلى المعنى المقصود من ذلك
وما يرده او يدعي من هذا الكلام ما اراد به وان هذا النوع والطاعن التي تبنى عليه اساسه انه يجيب
على السلام اذا اخطر فيصير الانتظام بما في ذات من تجاوبه ليختص بحادثة من الحوادث ميمونة بيت او يبتحث
في نزال ملوك قال الصريح ارجع من اولها اقول الطايل •

• ازحاق الابيات كيف تنزل في هذا الباب بعض ما يقول •
• صاح بيضاط ما دحيفة جاذبتم ابر اعلى ما تستحق نبيل •
• ان كان لا يرضيه الاحسن بالحضرة اذا الرئيد نفيل •

ما ذهب السلام ارجع الصريح من اول القصيدة ما تنزه به كما ترى حسنا الابيات واما اذا كان القصيد حماداته من
الحوادث كبيت معقل الرومي يتحيش او عن ذلك فانه لا ينبغي ان يسم ايضا نزال وان بعد ذلك على ضعف
في حجة السلام ومقصود عن الدلالة او على عقله بوضع الكلام في مواضعه **فان قيل** اذا قلت يجب على السلام
هذا وكذا وله ذلك **قلت في الجواب** ان الغي ارفة عظة والابيات التي تظهر في الحوادث
السلام اليها من جهة الكلام ومتين الفوز وهو ضرب الغي ابيات السماع تكون مقرونة الى ما يقال في ذلك الحوادث
والابيات اما الحوض في ذكرها او في من الابيات في الفوز اذا امكنتم ولهب التقديم ومن ادب هذا النوع ان لا يكون
السلام في انتهاج مضمون بالصريح ما يظهر منه وهذا الى جمع الى ادب النفس الى الادب اذا رضي ينبغي ان يتحرز
منه في مواضعه كرهب الرجا والتوسوو والشاذ والاعجاب. ويجب ان يكون من تشبيه الابيات ودم الزمان للصبا اذا
كان في انتهاج فانه يكون اسهل منها واما يستعمل ذلك في الخطوب الشاذة والنوايب الحادثة ومتى كان الكلام
في الصريح بمقتضاه يشبه من الالفاظ منه صامعة واما خفقا الابيات الابيات الاخيرا اول ما يهم في التعمق
من الكلام فاذا كان الابيات ما كيفا بالمعنى الواردة يعين توقي الرواعي على استماعه •

وبكعبك من كنز البلاغة •

الابيات الواردة في الفن الكريم كالتعبير التي المقتضية بها اوايل السور وكذلك الابيات مثل قوله
تعالى يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وقوله تعالى في اول سورة
الحج يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم فان مثل هذا الفن الابيات مما يوقف الشاهد معنى
للصفاة اليه وكذلك الابيات التي يأتي في قوله تعالى الم وكهيعص وحم وغيره فان هذا مما يبقى على الاستماع
اليه لانه يقرع السمع بشيء يجب ليس له لمثله عادة فيكون ذلك تنبيها للكلام فيوقع الاصغاء اليه ومن فيه الابيات
من الرقة • ما جال عينيك منه الماء ينسكب • لان مقابلة المحبوب جبرا
المخاطب الاصغاء بفتحه وكرامته ولما انتشر الاخفاء عبد الملك بن مروان فصيرته التي اولها •

• حبا النفيس في الهوا مثلا ويجرا •

مثال المعروف لا يا مثلا وتطيق من قوله يعني بالاذن الرقة وقال •

• خب الفؤ يخبر جراحة اليوم او يثرنا •

وهو ابتداء اذ يخبر عن الديار والاطلال في صنعه ويبتدئ بالاد ب الفضائل في جماعة طبعه ويعبر عن
مهارة الاداب بانه قال • انا بحمد الله ما اسلم ايب الفلل • يعني انيل ذكر الفلل في التحية
والدعاء له بالسلامة وفي نيل انا في الفعل عاد يجر الابتدا • وكقوله •

• الا انعم صباحا ايب الطلل البالي •

• بنا انبط من ذكرى حبيب ومنزل •

• قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل •

وانما الفعل اي تمام في مثل هذا الكلام تتبعة للتجنيس بين تجمع والجمع وهذا دليل الى جمال بانه تبين ما يقع في مثل ذلك
وكذلك يفتح قول البحتري • يراد ملاء الحزن حتى تضرعا • • حان انتزاه الحزن مثل هو الجمع •
يبتز اعضاء الضلوع وهو اجرد بان يكون ابتزاه في بيته الامر وما اعلم تبين يقع منه على مثل البحتري وهو من
ولا لم الضلع انه **وحكى** انه لما خرج المعتصم من بناء قصره بالشمس ارادها علم فيه وجمع اهله واصحابه
واولهم اذ خرجوا يزينتهم بجاوز الانام احسن من ذلك اليوم بالشاذ انه اصحاب ابي ابراهيم الموصلي في الاشاد
باذ ولد وانتشر منع احسنا اعاد فيه الا انه اشتبه تحته بذكر الديار وعجائبه فقال •

• ياحاد ارغم ما الجلا وحاد ما ابيت فيع ما الفي ابلالا •

فتطيع المعتصم من ذلك وتقاضى الانام على الحاق ابي ابراهيم كيف ذهب عليه مثل ذلك مع قيته وعلمه وطول
خدمته للملوك ثم انام يرمعم وانهم جوا بعاد منهم انتاز الوزير المجلس وخرج المعتصم الى مصر مزولي وخرج
انهم بهاذ الاولاد الشاعر ابي زيد كرد اذا اجر مريجه ويلبس كما ذي الاجمع الصلبي حيث يقول

• فض عليه تحية وسلام خلقت عليه جمالك الايام •

وما اجمل هذا البيت يعتبه منع اصحاب ابي ابراهيم الذي انشده المعتصم بانه لو ذكر هذا وما جرى مجاري لكان
حسنا لانه وقيل بعضهم عزا هذا الشعر انه بنا الى ابي اعاد الابتزاه والطالع الاجرى الى مصيرة الى خواص الذي
اولى • • ياحاد ارغم ما بقلت بنا الايام لم يبق بيننا شيئا تستاء • • بانك من اشرف
صنعه واعلاه منزلة وفيه مع ذلك مستشرفة الابتزاه لانه في مدح الخليفة الامين وافتتاح المدح بذكر الديار ووجود
ما ذكرته منه لا سيما في مخاطبة الخلفاء والملوك ولهذا يختار في ذكر الاماكن والمنازل ما رأوا وتعبة وحسن التفنن
به كالغربي والغوري والرامة وجارود والعقيق والشباه ذلك ايضا اسماء الشعراء الغزل نحو سعاد وامية ديوز
وما جرى هذا المجرى وفي عيب على الاختصار في تغزله بفرود وهو اسم امرأة بانه يستقبح في الذكر وفي عيب على غير
الغزل واسم تمام بانه وان لم يكن مستقبحا في معناه بانه ثقيل على اللسان كما قال البحتري •

• ان الليل منه الانوي ويبرا في تماضيه بيضاء •

يتغزل الديار الاسم فما يتلوه وقت الغزل ويغفل من حقيقته واما الشعر الاسماء كجبا مواعلات والتحرز منه
وهذا المستنع مثل ذلك ان هذا اسم موضع تظن وضعه هو الوضع كم بانه كم للذكر وان كان به اسمه كما
كما ذكر ابو تمام في شعره مواضع مكروهة الاسماء لكم روح الوضع التي كانت بها كثرة الغسلات وتنوعه من اهالها

وكذلك

وكذلك ذكر ابو الطيب المتنبي شعره وسميساط وما جرى مجاريهما وهذا الاعيب في ذكره لمكان
الضرورة التي فزعوا اليه وهذه تسامح الكاتب والشاعر ايضا في ذكر الاماكن من ذكره وطبعه وهما
امكنة التورية في هذا المكان وليس لك والاماكنة معروفة فيه **واعلم انه يجب عليه**
الابتزاء ان لا يكون مما يتطيع منه حاذق هذا الابتزاء ما يستقبح والام قبيح منه كقول الشاعر •

• فزدا اتيت اربيت في الغلواء • • وكقوله • • بنو نبهان اي ليست طرح موتنبي • • وقول ابي الطيب

• اقل فعالي اكثر مجد • • وكقوله • • بنو ابي وبلي يومه الوما • **والعيب**

اذ هذا يراد اصاحب البلغين بعتر بالمنزل في ذلك وتماس الابتزاء ان الحسنة ما ذكره ابو تمام بانه ابتدع مقصورة
ابتدع بها المعتصم عن فتحه مرنية عمورية بقال •

• الشيب اصرف ايام الفتى ابدا • • من الجد بين الجد والتعب •

• يبصر الصباح لا سوء يحتو تنزه جلاء الشك والريب •

وهي الاجابات لسامعة وذلك انه لما صم المعتصم مرنية عمورية وغم اهل النجامة انها لا تفتح في ذلك الوقت
واما طرا في هذا حتى جاء وطلع اهروته بين انام وما اقتحمتها ابا تمام والطالع مقصورته على هذا المعنى وجعل الشيب
اصرف من الكتب التي فيها حيرة بالساعة المرنية واحتمالها وكذلك ما اتيها •

• والعلم في شهب الاوداج لامعة بين الخميس والبيض الصفائح السمر •

• ابن الروايا اي ابن النجوم وما صاغوه من زخرف فيها ومن كذب •

• تخرصوا واحاديثا ملفقة ليست بنبع اذا عدت ولا غدر •

وهذا من احسن ما جاء في هذا الباب وكذلك قوله في اول مقصورته يرحب ايضا بزخرفها خروج بابك الخرمي
عليه وطبعه بها وفيه من اصالة صنعه بقال •

• الحق ابلج والتسويف عوار وحزاز من امر العزيمة حزاز • • وكذلك قوله معتذرا •

• عسى وطن يوما بهم لعلما ان تعتبا • • ايام يبين في بنا •

وهذا من الاعتذار الخلوة الرائقة وصور حاضر ابي تمام المعروفة وكذلك قوله في اوله وفي مقصورته

• اصح بدا الصاحي وان كان اشعبا • • واصبح مغنى الجود بعد ابلقعا •

واما ابو الطيب المتنبي فانه اكثر من الابتزاء اذات الحسنة بين صنعه كقوله في مقصورة يمدح بها كافور وكان يجري
بينه وبين ابن سيور في عمة فيه اقصيرته ذكر الفرق المقصود بقال •

• حسن الصبح ما الشمس الا حاجب • • واذا الجنة الشمس الحساد •

وهذا من بديع الابتزاء وفلاح وكذلك قوله من قصيدة الفروسية •

• وكان ابن الشمس شفيق بعلي ليفتك لكن اعاد الفقيه الدين وعدها وبا ما فيه ابو الطيب فيصير بحر
الامر بقال • عفير اليمين على عفير الوغى فرم ما ذا يزيد في امر اما الشم •

• وبين اليمين على الوغى ما ذا الذي في الميعاد شم •

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وكذلك قوله ومن قال وقد نسيب الدولة وصار الى مصر يجمع شيئا عن مراقه اياه وقد كان ابرز في اول بيت من
القصيدة فقال

برا ومن ما زفت عني مراتيم دام ومن لمست يمين مبتسم • ومن الدوبيت الثاني

في هذا الباب قوله منتظرا في مطلع قصيدة الشامية وهي

• اشرا صادكثرة العطاء وتحسب الدمع خلقة في الماكين •

وله مواضع اخر كثيرة لا حاجة الى ذكرها • ومن محاسن الاقتباس •

التي يدخل في النوع من الدوبيت في القصيدة ما في انه في كتاب ابي الوطة لابي الطيب عباس ابن يزيد بن انه ذكر غزوة غزا
ها ابي هشيم هارون رحمه الله تعالى في بلاد الروم والى قسطنطين ملك الروم خطب له وبعد التحية والدعاء عنه واستنفر
بريقة الرقة وصفة الشام فنهض فقصد العسكر فلم يجسر احد على اعلام ابي هشيم لمكان هيبته في صدور الناس وجبن
يحيى بن خالد ليشعر ان الاموال على الذين اصغاء الى علامه كلامهم اشفق من قدامه يشاء ذلك الاعلام من اهل جهة
يكنى ابا عمرو وكان شاعرا بعلما فتكلم وصبرا واشتهرها الى هشيم اونسا

• نفقوا الرزق اعطيته تفوز بعلمه ما في البوار تزور •

• ايشتم ابي الوسيم وانه ينتم اقاد به الاله عيسى •

• تفوزوا بعد حين تفرون ان تابعوا عنه الامام بجاهل مغرور •

• اظننت حين غزوتنا انك مجلي هلتنا اقحاما لك غرور •

بلغ الشعر الابيات فلما الرشيد اومن وعلم ثم غزاه في بقية الفتح ومنح مرقية هرقلة •

وفي الدوبيت تعريب الاغاني

• يا ابا نوح من اصبهاني •

ما دراه من صنع صريع في خزيمة الخليفة السفاح رحمه الله تعالى على بني امية فلما اتم صريع مولاه الى الجبهة
والسفاح بها وابنه من دمه جلوس السفاح للناس وكانوا اتوا الامية فجلس عنده على الكراسي تكرمة لهم
بدماء فرعليه صريع حسن القامة واشقر ابيا ثما من الشيعة واتبعت رجلا من اولاد علي ابن عبد الله وفان
الاخر الى جانبه فقلقا والله الدعيد بها الشعر الابيات الى بهم السفاح جاء جرا من بين يديه وقتلوا عنه اخرهم
وكتب الى خالد بالبلاد يامرهم بقتل من وجدوه منهم ومن الابيات

• اصبح الدين ثابتا الاساس بابي ليل من بني العباس •

• انت مع هاشم وهم اهلكم انا مع رجل بعد اناس •

• للتقيا غير شمس عشاء او اقشعن كل وقية وعناس •

• انزلوه طليعة انزلتها الله بدار البوار في بلاقاس •

• عوضهم انزل الترف بهم وبهم منكم تحن السواس •

• ابشر ابي الخليفة واهم عند ابي شيبا خاصة • الاوجاس •

• واذكر ابن يوم الخميس وزير وقتيل الجوانب الهرماس •

• ونزل صابر وهما نزلا في مرتبهم من منازل ذي اسيب •

ومن الابيات من باحر الشعر وناصر ابتنائها وابتداء وتحيتها وتاليها ولو وجدتها من الاوطاب بالاسلام الله وطاء
الاسباب والمناطات لما بلغت مقدار ذلك من الحسن • ومن تعجيب الاقتباس • ما ذكره سيار

• اما وهو اهاعزة ونفصلا لمن نزل الواشي ابي بالمحلا •

• سمع جمري الاعز تجاوز صبرك وكنت ما رتابت وتوطاء مثلا •

بانه ابرز الاعتزاز في هيئة الفخر او اخرجه في معرض التعجب وكان وضعه في الموضع بالفقه فيصيرته بعد الفتى بالمحسن

ومما جاء على تحصيل غاية

من ابعض التعاجيب من زاد اعرابيين •

• ورد اي اموال الوشات الهرابجز ودونها اعوال الغرام الخاوي •

• ولو ما ولوع منا جا بصر ما سعوا ولو ما الهوى لم اشرب العاقر •

فيما في هذا الفن اسلاميا لا لانه زاد عليه زيادة تحسنة وتبني العاقبة على الاصحاب الى اموال الوشات والاشياء
منه وذلك من اعجب ما قيل في هذا النوع ومن الغرابة في هذا الباب ان تجعل التعجيزات في اوائل الكتب الاسلامية
خاصية بعلي ذلك الكتب واما خصصت الكتب الاسلامية دون غيرها لان التحاميد لا تصرح في غيرها وانما
تكون في تضمن امور مرادفة بالتعجيز كبيان معظم او تقوية جيش او ما جرى هذا المجرى وجرت اما العادة والطبع في تقديم
في من الكتابة من اهل هذا الفن الذي هو من اوتر او كان الكتابة ما ذا الاتي بتعجيز تحمد ما من هذه الكتب
لا يكون مناسبة لمعنى ذلك الكتاب ولا يكون في راعد والكتاب في رايه لا ما قال من كتبه •

ومما خارج في تقليم الكتاب

معناه ان يكتب كتابا تاقفة فيه بعض له وقوية لا تزال عنها وكان ذلك فيخاطب عنها ما يتم اجاد التعبير بذلك الكرامة
ناظم الشمل بعد شتاته وواصل الحبل بعد تباينه وجابر الوهن اذا اشتد وكاشف الكرب اذا الطم والقاضي لسليمن
يا ناضر نشرهم ويشرح الرهم ويصلح ذات بينهم ويجمع الرابعة عليهم وان تسابقت ما تلاه الاجياز من الاجياز من
الحرث ان يكون قد اوردهم الشرك الذي يوقف غاوليهم ويبتغي اذا لهم ان انتم عليه وفي الابطال والاهم الله وعدتهم
وانتم وعدتهم من اليسار ناصرهم واعزاء نشرهم واعزاز جانبهم واذا الجانبهم واطفاء ذبهم على الاعين
كله وتوكى الشكر كثيرا وتحسين مناسبة لوضع الكتاب وان كانت العاني فيه مكررة كالذي انكر قبله وعلى
غيرهم من الكتاب ومن مقتضى الدواعي في باب التجمع ويلبو خطر من ضداد ومن البواعي التي اختلفت وصارت من دواعي
ذلك في اوائل التعظيمات اذا الحق الحرام الذي عن حرمة كثرا وكثرا واذا الحق من قلم الاعلام من الجهة فيه كثرا ادخرا جاني
هذا الهم من الصلاح المستحسنة ومن الشعلة او الهم صعبت وكرته عن اقتراح ما يحسن استعماله من الجهاد والتي
تصعد في ذلك اما مقام الهم عنه فرع على ارتجاء الدوبيه واحاجا اهل الايم وسيم الغز والفيح والجبير والرجي واهل
زماننا هذا من الكتاب من فضوا حاجة تقليدهم على هذا الطبقة دون غيرها واذا اقترا بتحميد من التحاميد كانت
مباينة لمعنى التعظيم التي وضعت في صدور وكذلك من عادة الكتاب يستعملونه في التعظيم انما بيت او اخر الا يتجاوز ذكره

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الى بحيرة وهو نهر اما مصر فلان الرمال والتحيير فيها ابتنيت به الفيضان التي وتب المنورة وما جرى مجراها وانما
وغرائب ذلك على مستغلة في مبتنى تقليم انشائه بولاتا والزفلة :: كانت كانت الفيضان
تبتنى بتقلم ليس يرى في مثلها ولا يوضع في يمين ان يحتشم بنا بناء وغاية ما ليالي اما عشر ملاق وقلة ما تقسة
لم تكن بحيرة تتلقى بتطاول الايام والاعصار الفلكم فيتهالى جملة فوقوات الاطلاع وهذا التقليم بتبتنى
بكر الله الذي تكفل لخلقه بالزيادة وبرا الذي عنه ثم فرلنا ايضا بالاعادة وهو الذي بلغ منا من ملاوي
الدنيا منتهى الاوانة وصلى الذي معادة الملك بالذي كل مفاوة ووسر ساوي هذا الى الله بالاستوكلات
الرعايا منه على معاده وبرجوا الذي جمع لنا بين سعادة الدنيا والاخرة حتى تنقل نفوس السعادة بتلك السعادة
ثم يعطي على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم الذي يتبرع على الانبياء بتاج السيادة وجعل انشقاق الغمر له من ادوات
النبوة وانشقاق الارض من ادوات الاعادة وعلى الله والصحابة الذين نهادوا الدين من بعده واحسنوا في الا
ساعة وتصدقت عليهم الدنيا بما تصدقت على الذين من قبلهم ولم يجدوا من خلوا الرحلة **اما بعد**
كذا وكذا ثم التنبيه التقبيح الخ **ومن الخرافة في هذا الباب** ان تجعل الدعاء في اول الكتاب من الصلاة
نيات والاخرافيات وتجعلها مقصدا من العزم ما يتم عليه الكتاب وهذا الذي . الذي يدعى بابرام اعمه تراه يتبرا
بها الشاة من الكاتبات بما في قوتيته بها ونصرته **ومن ذلك ما كتبته** في الفصل يقع وهو هذا
الكتاب مشابه لخرافات الغنا الذي لبس الشامي الذي في الله في جبر والله في كل يوم هو في شر على غير علمه والرؤية
ثم تمادى جعل كل موعي جوده وبرا نعمه يوم ولم يوم اخر وكتب له على لسان الاسلام وقال الايام قضاء
خائرا ومرحا واسكنه بعد الهم الفقر مال ولا جمالها وما يقضي ثم اخرة بعد ذلك في نظاه الكتاب الفخر
ما يقتضيه وما ذا ذا النبي **ومن ذلك ما ذكرته** في الصفا بولود وهو عبد الله صلات الجليس السياق
الجلال ووصل صوت صفاته بعيرفه وامتعه بسبيله النبي بطرفه وانجاه عن يستطيع برايه ويرمي
عن يعرفه وسمع به ابنا والعالي عن تخلوا عما في يخلوفه وجعله كزوج الفرج قصمة فما زوج واصنف لا ما منوي
عن صوفه ثم الفرق في اذ ام الكتاب بالبنا بالتوبة على حسب ما اقتضاه ذلك العزيمة اما ما اودعته ما تنفا
من نفا ذيم الشاعر بالحبيب على هوانا فيما انصرف من الطرق التي تبين عليه تبيط بالذي ما يوجد فيه انصفا
عنه واما بواخر الكتب التي انشات فيها ما اخفى عنه اهتماعا ولم اسبق اليه وجه عن كتبه ثم اودعت
ذلك ما بعضها **جزء ذلك موقعة كتاب** الى عيد اذ الغلامية وهو
فشات صحابة من صحابي الترواني الذي النبي جعل الله الخلود له ونية اوطانا :: واجبر وعلى اركانا
وبعث ايامي في ايام الدهر اعيانا :: وصور صلاح وجبه عينا :: وفي عينه انسانا :: ومن خلف عن الانا
عزما واحسانا :: وجمع الايام على دين ما متبا :: واذا بقي هو الاد يا انا :: واذا هلك من يجي اذا هلك انه مالم
يزل الغم هاهلا انا :: بما تاج الغادم الا انفرك :: وبيد يرى الاستصفا ليك :: وفا الصبر ونية وجلة
الاغتنم وعودها :: والاغلب وعودها :: ومن صلاة تزويج الصانع التي تنقيه . اثارها :: الاخايل التي
تزوج ازنا ارها :: ومن يعين عن الكتاب :: وما يليه بالحصاب :: وايلة بان بالصبر وغير تيسر الترواز الغي تزيد

دنع

دنع يعين عن الكتب المتشبية موضع الصواب :: وصبر وحيز من الظل الذي يعلم الصواب :: لا يحرم من ما
يعود بالبيه وما يجود بنفسه ايه وبين ما يسم اذ دم الذاعة وما يسم الاثم او الخاملة :: وما ذا الكتب الديوان
الذي يزيد في الاسلام وتمام وتمام عن الاثار وبرى تنسر بها عشا وان عثر في غيها من يبيع . الاعمال
وهذا اصل مثال الكتاب . **ومن جملة الكتب المشارقية** . بتتم كتاب كتبته
الى بعض الاخوان وارسلته اليه من الموصل الى ادعى الشام من بلاد الروم وهو مطلع كوكب من ابنا غيس الشامي
داخلت بيضاء من عمرو عاشم والانتسبة بتراب الجيب عن علم الواحد واعرفت حقيقة الجزء والتيقظة في الزمن
الى اخر ولا اوحشت الدنيا من ذاتي ، انما اثير من عمر خلد ولا ذا الجو عما في المحل الذي يعلم به ان الثم الذام ذا فخر
والكواكب تمايلت مطالعها بالنعما والغيوب جنت ما في العقد انما في نحرها وهو الاخر ايام الغروب وكتاب
الجلس كوكب لم يرد بينه الا من دفن مطلعه وان علم من الثناء ايز موضعه وفيها ظن الا الخادم تبع له عاشر وغرته
سامر وقال من عبرة الكوكب من ينبي بالعجب ان اعرف هذا الكوكب عابرا او هاذا من امجنت بالغروب على عيادته
مزيدا وقال الناس هذا ابن ابي كبشة الكتاب الا ابن ابي كبشة الصغرى . **ومن اطلع على**
والبيانة الطالبة لمطالعة الاخ وسر الاخ ما يرى وهذا انه من صبغة بالكوب على عيادته وهي موضع الناس هذا
ابن كبشة الكتاب الا ابن كبشة الصغرى والمراد بهذا ابي كبشة كان رجلا في الجاهلية يعبد الصغرى فجاء بترك
دين قومه ولذا ينفت النبي صلى الله عليه وسلم فانت في بيت هذا من خالبه وينفا وسمى ابن ابي كبشة اي انه من
خالبنا الخالب ابو كبشة قومه في عبادة الشعرى ماذت انا هذا العنز واوى عنه كتاب في هذا الجاه كما تراه بشر غمامي
. **ومن جملة الكتب المشارقية** .
مبتدئ كتاب كتبته الى بعض الاخوان بالشام وهو كلفت من الغرب شمس فيهل فراد شا الشمس الشاعة والانتراب
ولم يعلم ان ذلك الانوار الشاقية انوار الكتاب . لم تاتيه الاسباط من قبله ان تطلع الشمس من الغرب .
وليس في تدارك الكتاب الجلس الشامي :: الاسلبه الذي في تبرا الوجه الكريم واتاه من الفضل ما يغار الرعد وهو ذا في علم
علم دليب الفوتم مؤذنة بزوج وكلة كما يبين غيلة من اخلاقه بسيفا الكليم ولما ورد على الخادم عارض ليلا فتحا
واجمع الناس في الحروب به اطوارا والنصب سلم يبين جوهرا السمع الى متعها والشمس لا تجد فرارا وهذا الكتب
في الحسن والنعم اية كما في قبله ومن جملة الكتب المشارقية مبتدئ كتاب كتبته الى بعض الاخوان وهو تاريخ وزير من
جانب الجلس الشامي ادبني الله داري وجعل كلمة الشامة جاري واشعر بما الاتقوى لعلمه واعمال الكارم شعاري
وتقبه من اعوام الدهر بطوله ومن اعوام العيش خطاري والا امر والصابين الى المجالي ارجي واعده ولا يعصوا
عباري ولبس في تلك الزور الا صفرا في ظاهر والا بعد في بين الكتاب وبين ذلك في ملاحقة الا ايام والله لا يصغي
بعضي هذا الزاير وتقرد بجيشه بروتيه من الازاية في بير الشامي ومع هذا اجلي عاتب تعاجز عني هاهنا مقلة
العتاب ومن تاخر عنه كتاب صريحه بلا بد له ان يخطر خاطر الاريتاب والفيض الموده لي والا طينا ومن فيل
انها وديعة وذليلا ما تجد على الودايع امينا وهذا فضل من اوراق الكتاب .
. **ومن جملة الكتب المشارقية** .

بيتيه كتاب كتبته الى بعض اخوانه وهو: نسخت روضة من جناب المجلس السامي جعل الله له رداء و
ناليات الصاحب له ابتراء وثراه غير نهض عن رحمته حق وكرم الاكرام له ميراثا وشرى الحامد
لا بعاله واهواء البغداد لا ايامه حتى جعله له الاي اي شرو واهراء واذا من السيادة ما يجعل اهراء اصدق
ومن الشعادة ما يجعل اهرامه اعراء باستنشق الخادم رياها وتلقى بالتحية حياها واستمتع بازهارها وما التي
اينتها استغنى الالاقاح للاسطاء الرعاد وما التزم ربيع الارواح لا ربيع الاجسام ونوارم الاحالة بوجه
لكاشف الاموال المعقولة فيه مخترع للكنه التقي ما ازدعيه على راسه من نبعة الخليفة في بحر من الاوطار
اختلاجات الريح ومن شاء الاوفى ازيرتاه وجلت عاصف التي تهب في غير تدامن هذه النسم ربيع لرحمة
النسم والنجم والبيداء ولتشا مرج الخادم بها نظم وعلى خوفه تدامه تغريد في الكتاب وترى هذه صعر الجبل اذا ارد
دته الحايم لتوب الجبل •

وكتب من السعيد

• اخوانه الصحابة علامة
واذا تقلد كتاب الحبيب روضة بعد تنقل سوء وحجة اذا امه والي فوق بين تقرع ويتم اخوانه من وانات الاطوان
لا الانه تنع تموتا على صحات الفلوج وذلك تليه على عرضات الاوراق ونسون بطل من الكتاب وهو
غريب عجيب وبه بعضا من مستبرعان ومن جملة الكتب الطارانية بمقتضة كتاب كتبته الى بعض الاخوان وهو
نصه نسخة من تلقاء الجلس السامي عوالله عمر بعضاه وطاوده ووفاه وجمع في الاتفاق الحلي بلغاه
بعض الامر الية صارت والريح الشق جاوزته راتب بابر نسبة حزن وخفت عليها وجب وحملتها ردعا
لجنيبه وهبة تودي بها بالعفو وعلة انما ليست بنجمة طيب ولا كنا كتاب حبيب ما نصاحوا الارواح غير
مناصح الاصحاب والبتيع عن التقيب وعن الاقلاع شم مودت بين الكتاب بعد اواطيت بين منزلة لنا
ما جبت عنه منزلة وثلاث الاكلام اوفيه من الحبيب مزاوا والنوع لعيشه فرح وتعقيب فراوا وهو الجواب كما
خوانه التي تفرقت ولم استفهم ما اقتحمته في هذا البلاد من كلام الكتاب واما ما اتيت به بالحسن من العلم والكنه
غير مختلع •

جزء في مقاطع كتاب

• كتبته في الله خوا البرز
ارسلا وبن مسعود صاحب المدخل الى الله الاوابط عن بن يوسف بيتقر رقعة وتقنية اما التقرية بيوبرات
اخبه الله ادع بن عثمان صاحب حي واما التقنية يوم رافة الله من بحر وهو لا يعلم انه يعلم فيكون لها ان التقرية
او لها ان التقنية لانها جمعا جيفا ما تم بعدا على حكم التقنية وفي مثل هذا الخطب يظل العلم حلي او من وقف
موقف الخطة الارض فيتخذ اولا ثم وصي الخزي

وكتب البيت الكريم

الناصر بتر اوا رجلات العلو على المقتضى الاوانية تجمع وتفوسه واقاوع بينا من مواقع الصعود جا يغيب منا
غايب الاوه الهزيمة والناس الى يجمعو اعنه جاجر ودوه من نعيم ما جر واذا قيل انا الحاجة كان واحد ايل
بل الراتبة هو الواحد وهذا ابطل من اول الكتاب ثم كتبت في هذا المعنى تقاصيل اخر بين وفي انها اوردته من هذا البطل
منتخ •

ومن كتب الاطلاع ما كتبته

• اوبعة الاخوان
حوالي كتابه وكانت الكتب انتقت بينهم وبينه زمانا وهو: لذا كتب الاحباب ومن تلاقي بعد ايام منقطعا
بينتبة لما دمع الشر ورمع الكتاب ومن احسن كتاب الجلس لنشاسي الدين جعله الله حبيب البلاد له عنا

والمعالي له عنا: ودمع جم كمروق اهل الجبر حتى تنوم حسناته لنو حسناته غنيا واذا الاهمه الاجواء عزيزا
وذكره في اللسنة وكتبا ووده كل انسان انسانا ولكل ولب قلبا ثم انتهيت الى اخر

ومن كتب الى اخر

واخوان حوانا عن كتابه ونعوت البشر وتعتبي الكتاب كما تقضي لم هله وكل سعد بوسي عن فرح ويتي الى مثاله
وكذا معل الخادم وكتاب الجلس السامي الاعلى: اما اذا الحله انشاء: وذكر الله فريد الجلسات: وسعيه على
الكارم حيسات: وعجم عجم الملابس اذا اذا الجبر ليشا: وما تقاذ كتب موضوع الكتاب كما ذكرته من
انه في قبلة بلغ لم اذكر الاسباب التي هو التعرض

ومما يتضمن نهج السلك

ما كتبته في صورة كتاب يتضمن تعزية وتهنئة ولم يلم نوايب الحوادث تبيح مراده ونفع بحمد نواده وبعد
عن رتبته وعاد الى طبيعته وحرم على نفسه ان يتقلد بها او يحمي الى عهد الله لحم بتر ب وبكر مسعب
وصلح هذا الكتاب من نوعه وحمد ما تلته اذنا: خلوعه اذا اصنعا ومن نداء صاحبه التي عراه وابر اليه
من حزنه ما ابراه وصوفا ابن عنه في تعزية بسيم ثم اعمر الله بيع ويتم ما مع وادعى عنده هو ثم انتهيت الكتاب الى

ومن محاسن حسن الباب

اذ يعتقه الكتاب بداية من الوزان اوجم من الحنا والبنوة ويبقى من الشخ ثم ينبو الكتاب عليه

ومن ذلك ما كتبته في ابتراء

كتاب يتضمن نهي بعثه وتعوو من طالب البعثة الجليل ما اصابه الجناب الصوارم وطرا اعزت
بنو الهزا الاشاعر الجحيم وعدلة التشبيه وحيلة الى الذلة العقيم ورتبة الحبر الاتصب الاعلى الذهب والواحة
العجمي ما يبقا الاعلى جسم من التعب وكتابا اتتم او ومن انتو لنا على مملكة فلانة وتبع الحالة التي تمنى
الاما الدنيا هم تما واذا افيم انهم غير ما من الحالة كانه اعلا وعاد يجمعها في تما وهذا اجمل من اول الكتاب

ومن ذلك ما كتبته في ميتة

تقليد الخصية وهو وليكن منكم امة يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك
هم المفلحون هذا الى يشتمل على معنى الخضوع والخشوع والعموم والخضوع مع الاذن وو الاسر المطاعية او
نحو العلوم ومن جمع الله تعالى بين الصبر كذلك ما من المستخلفين عليهم ولتبتغ
او لا يجري الى هو سبب لم يرم تعاقبه في الفلاح بالاخ الى عن نفسه وفيه في تبر وراء اتيا الاصلاح
الصلاة يسيم في او الامر من حتى تمر كواهجونه وتدام عيونها وتنتشر في بركات السماء ساكنها وسكنها
وسكونها والامر بذلك الامر يتجوز عن الكتاب تقاعد الاخراب واذا افترقت اطراب البلاد بانها
تقتضي اوسعا عمر من مستبيب ومستنابا ولم اختر لهم بنية فلانة وجلالهم جلالا اختيار حجتها او من منا
فيه فيتم انه الى اذا الاختيار بنيتها حادثة وشرا وهو اختيار الى الشبه بلان ما تبعه بردا بطرح الى الخير
هذا الكتاب ومن حسنة من حسنا تلك التي تبتهج بها من الكتاب وحفظ تبقى بعد ما من نور الله الذي ليس
من الجاب تنازل الى معلت في نفع الرواية التي ينتقى عليه التقليم وهو من محاسن البلاغة والانشاءات •

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وكثر لو وقعت في موضع

اخر وتوسعته في كتابه ابتنته كلفته الشجاع الى عزومه في حاجة في نفسه وتعوا اذا والدام يا ابن اخيه
للذين اتبعوه وهذا البيت ... والذين امنوا هذا القول تبع ... اذا وقع يحمل عليه افعال واو الفاس بيسرنا
من اشاركه في محبة ادبه واذا لم تبالوا له في محبة نسبه فان المخالف اخارج واذا كان اخر واعر

وليس يعود في فعل الادب الا اذا كان اذا ابطرفه الادب

ونتيجة هذا المقدمة بعض اخلاقه الذي يبنى على عوارض احواله واستقرار صنيعة ماله والخاذ اذا رج من تعزى
الخارج والشاعر فيها من ... في الكتب ... في كتب الحكمة واما الاخبار النبوية يسلط ... الصلاة
بالذي عن الجنة ... والثواب لم يبقى عليه ... ونومة الاولى ... وتوفيق كتبه
لولي رجل من الصالحين ... الذي ... ونقل ... ابيه فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اذا اولي ... في نفسهم ... وقرا ... ودقة ... او كلا او ضيا ... والنبي ... على وهذا خلق
من اخلاق النبوية للغير على صفته واقاليب المكارم ... موضعة في ضمنه ... الذي على
الذي ... منزلة ... او اشتبه به ... مبلغ ... او نصيبه ومن اذا الله ... في ... صحبنا
تعبنا ... في ... الاقدام ... صحبة ... الايام وتكلفنا ... من ... حتى ... ان
يجر ... الايام ... وهذا ... الله ... في ... الله ... في ... واوتية ...
وهبة ... المحاولة عليه ... تلاوته ... واو ... التوقيع ... تامل ... التوقيع ...
... من ... بعض ... الاخبار النبوية ... اذا ورق ... ثقل ... كثف
... في ... الوفا ... من ... بعض ... الاخبار ... اذا ورق ... ثقل ... كثف
... الذي ... ويا ... الذي ... ويا ... الذي ... ويا

• خليلي إني لا أرى غير شاعر ... بلغ منتهى الدعوى وبلغ الغضاريف •
• بلا نجب إذا الشيوخ تكنهم ... ولا كهيب الدولة اليوم واهزف •

وكثر في الكلام مداخلة بعضه

بعض في باب بعض الأشياء إذا الخروج المروج المروج في شيء من الأبيات كأنه أبو نخ في ذاك والعرب ثم إذا أبا الهيب
جمع بين مدح نفسه ومدح صاحبه الدولة في بيت واحد وتعرض بالأكهية المشهورة وقد ورد مثله أيضا
وتعرض العرب ما أتى به من الخلطات وتعرض بغيره الدولة الأيوبية التي أولها • بني محاسنه في شتى وأتى • مثال في الخلاف

• ومطالب بها الملك انتهى ثبت الجنان لحينه لم أتعلم •
• ومفاوز بمفاوز عزوت أمواتا ومشى عزيز أمواتها •
• انطلقت عزم الجهاد وأنا أبو بيني ثم أزي في جيوشها •
• الثانيتين مروءة تجلو دماء عنهم كما والشعر في بناتها •
• بكأس تجنت فيا قتيم وكأنهم ولدوا على صهواتها •
• تلك العقوم الغالبات على العلا والجر يعلقها على صهواتها •
• سبقت مناقبه التي نعت الورى عبر الأيوبي خير نباتها •

ما ذكر أن تعريض الخلط بغير أجر يعبر به ولا وزن خروج به إلى مدح مذم المروج والفاخر خروج به إلى تعيس
المروج والملاحظ أمر في به على رسم جاء وعلى هذا جاء قوله •

• إذا أطلقت لم أتر ما مطلا لباتك ... وإذا ذلت لم أتر مثلا لأنملك •
• ورأى أنني أنتهي الأوائل وعاقني عن أن يعيبه الله صعب العزائم •

والشعر أيضا متناول وتوفر في هذا الباب وفي بعض عنه الشاعر التبلغ المسمور بالجاء في إيراد الأبيات
واختيار الفاخر في البحتري بأن مكانه من الشعر أنه بالجمال وضع غير الشمل المشمع الذي في تراه كالشمس
في بيت هو ما يعم مكانه وكالنقات لين مشتهاه أنيسا لسانه وهو على الحقيقة قيمة الشعر أيضا في
على أبي وعنفا ثم في رأي أبي ومع هذا فإنه لم يوجد في الخلط من الخروج المروج بأن اقتضيه اقتضابا
وغير حقيقة صحيح ولم أجد له من ذلك شيئا في شعار الأبيات كقوله في قافية من قصيدة •

• وكبلغ أن الحواء ثن الخلق شعابا ... بغرة ابن ضغابا •

وكقوله في قافية الدال من قصيدة •

• نصرت النجاة لها فوداد ابنا مولى أوجبت عدة ماجد •
• ابن لا يلغي جزاء عاقل في مدلب حتى تفاخر بصاعد •

وكقوله في قصيدته التي أولها • دلبت لها بالغيب يوم التشبيه في •
دائرة تسوق فيها الأبيات أو من الشام ووصف العراق ومنازله ورواضه بأعين في دار دلالة ثم غير
الى مدح البيت من خلافا بعبارة اعتزاء الخروج بعضها من باب بعض مثال •

برخاذان

• رباع من البيت يحتمل لم تزل غنا القديم أو مكان الموقوف •
شمع الخروج مرعه بعد ذلك بطرق العاني وكذلك ورد قوله فيه زهد الله أولى •
• سيلوا إلى الدار من ليل خيمة ... بأنه وصب الرحلة بالمرج أو صابا ثم خرج منها إلى مدح الخليفة الموحد خاذان
• كأنها حين تجتاز في قرقها ... بين الخليفة لما سال أو دا أيضا •

والعرب ما عبر له وهو بالهيب فيه كل الفلك فيه قوله في قصيدته التي يمدح بها ابن نصام ومطلعها
• نصيب عيبط من نجيع وتهام • فبال عمر تخلصه إلى السرية •
• هل الشباب يلم في جامعة أيامه ... في أعقاب أيام •
• لو أنه ذا أيل عم جاذبة ... أذن تقابلنه عنه ابن تشهام •

ومن أمثال الملاح في حسن البداية وله مواضع أخرى يسمى بالبيضة الى الرأي تشعر •

وقال أبو العلاء محمد بن غانم

العروض بالغانية أو كتاب الله خال من التخلل ومن الخروج بأحسن الحقيقة التخلل أما في الخروج من
وجوه الإدراج • أمر خيم بالطبيعة فلا يمس بين الكلام الذي خرج منه والكلام الذي خرج إليه وفي الخروج إلى
مواضع كثيرة من هذا كالخروج من الوعظ والتذكير بالأذكار والتشاكي بالجنة إلى الحرب وتشجيع ووعد ووعيد
ومن تحكيم الوقت ومن صفة نبيه • ومثل الوعظ بالخروج تشبيها في بيت رجيا رغيبا بلا أبي وفيه
ومعاني الخروج بعضها من باب بعض • مما جاء من التخلص

في الذي الكريم قوله تعالى واتل عليهم نبأ إبراهيم إذ قال لأبيه وقومه ما تعبدون قالوا نعبد أصناما فنظل
لها عاكفين قال هل يسمعونكم إذ تدعون أو ينفعونكم أو يضرون قالوا بل وجدنا آباءنا كذلك يفعلون قال
أفرأيتم ما كنتم تعبدون أنتم وآباؤكم الأقدمون فإنهم عدو لي إلا رب العالمين الذي خلقني فهو يهدين
والذي هو يطعمني ويسقين وإذا مرضت فهو يشفين والذي يميتني ثم يحيين والذي أطمع أن يغفر لي خطيئتي يوم
الدين رب هب لي حكما وألحقني بالصالحين واجعل لي لسان صدق في الآخرين واجعلني من ورثة جنة النعيم
واغفر لأبي إنه كان من الضالين ولا تخزني يوم يبعثون يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب
سليم وأزلفت الجنة للمتقين وبرزت الجحيم للغاوين وقيل لهم أينما كنتم تعبدون من دون الله هل ينصرونكم
أو ينتصرون فكبكبوا فيها هم والغاوون وجنود إبليس أجمعون قالوا وهم فيها يختصمون تالله إن كنا لفي
ضلال مبين إذ نسويكم برب العالمين وما أضلنا إلا المجرمون فما لنا من شافعين ولا صديق حميم فلو أن لنا كرة
فنكون من المؤمنين • وتسمى الأبيات • كثرة كلام بصيغة المعقول

وبين كتابة الأدب البلاغة بأنه تمام النعم فيه تشعر وتمر بالأنواع ومثالها وحكمته علم أدب في ذلك غنى
عن تصحيح الكتب المؤلفة في هذا الفن • الأبيات • ما العرب ما وقت أبي أنس عليه أنشد وكلامه
مع الحي يجيز جيز نصالهم أو شاعر ما يعيرون هو الأهوال مستقيم ثم الحي عن أنفسهم بلبل أبي دبابا
لا تتبع ولا تقتص ولا تتبع ولا تسمع وعلى تقليد أداء تقلد الأنام من بطن وأخبثه من أين يكون نجيبه فبطلا عن

ان يكون عبة ثم اراد الخوارج عن ذلك الى ذكر رسالة الذي لا تجب العبادة ولا ينبغي الرجوع والانابة
والاليه مصير المسئلة في نفسه ونفع بقوله ما نعم عروتي على معنى اني بريء في اي في برايت عبادي في لها
عبادة للعرو وتوالشيطان باجتنبوا واترع عبادة من الخير عليه في بري وادعم يزيد انعم نصيحة ينصح
بها نفسه ليتعظ واتبعوا ثم ابيهم الا بانها به نفسه يكون ذلك ادعى لهم الى القبول لقوله
واتبعت على الاستماع منه ولو قال ما له عروتكم لم يكن بتلك المثابة يخلص عنه تصوير الدلة في نفسه
الى ذكر الله تعلى ما جرى عليه تلك العبادات الكفار من تقبيحهم شانه وتقرير دفعه من ترك خلفه واتخاذه
الى جبروتانه مع ما يجب في الاعتراف بوحدته ليعلم بذلك ان من نفع عبادته حقيق بالعبادة واجب
على الخلق الخضوع له والاستكانة لعظمته ثم خرج من ذلك الى ما يلائمه ويناسبه بدعى انه
بدعوات الخير وانتهل اليه ابتهال الاولياء لان الطالب من مولاه اذا قدم قبل سؤاله وطاعته
الاعتراف بالنعمة كان ذلك ادعى للاجابة واجمع لحصول الطلبة ثم ادرج في خرائه ذكر البعث
يوم القيامة والجازات النفس امر به واتقاه بالجنة ومن قل عن عبادته يا فنار يجمع الى عبيد
في طاعته والتهيب من معصيته ثم سال الحق تعالى ان يعرفوه سوال الانابة عنه معاينة اجزاء
وتعوضوا الرجع ثم مستقر في يوم ذكر ما يجب ويعرف اليه عود ذلك من الندم والتصحيح على ما كان اوابه
من الفلاح وتمنى الخروج ليوم سوا **بانكسر** ايها المتامل في هذا الكلام الشريف الاخر نبذة
برهان بعض مع اخوانه على عرض وما من المعاني يخلص من كل واحد منها الى الاخر ولا طبيعة للايمة
فوكانه يعرض من ذلك واخرج من ذكر الاصنام وتمرير اليه ونزه عن عبادتهم اياها عن ما يتبع من التقريب في عبادات
الالهية حيث لا تضر ولا تنفع ولا تسمع ولا تبصر ولا تعلم مع جمعه بصفات ولا للاهية بعظم شانه وعلو
نعمه ليعلم بذلك ان العبادة لا تصح الا له ثم خرج من ذلك الى عايه اياه وخضوعه له ثم من ذكر يوم القيامة
وثواب اليه وعقابه تبرير بهذه التخلصات اللطيفة المودعة في اثناء هذا الكلام وفي اثنا ذلك من المواضع تنبيه من التعليمات
كما نوفي ورد في سورة الاي اجابة ذكر بعض الانبياء والامم الغابرة من ادم الى نوح عليهما السلام

وكذلك الى قصة موسى

عليه السلام حتى انتهى الى اخرها في نوح واختار موسى نوسه سبعين رجلا ليبلغ اسلامهم الى قومه الوجيه ما اوحى
لوشيب الملكتهم من نبوة وما جاء الى اتملكنا بما حمل السفهاء منا اولهم الا فتنتك تضل بها من تشاء وتهدي من تشاء انت
ولينا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الغافرين واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الاخرة انا هدنا اليك قال عذابي
اصيب به من نشاء ورحمتي وسعت كل شيء فسا كتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة والذين هم بايتنا يؤمنون
الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التورية والانجيل يامرهم بالمعروف وينهاهم
عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم فالذين امنوا به
وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون تمسك التخليص من التخلصات الحسان بما قال الله
تعلى ذكر الانبياء والقرون الماضية الى عصر موسى عليه السلام فيما اراد ذكر نبينا صلوات الله عليه وعلامة

ذكر

ذكره يتخلص واتصل به بعض الكلام ببعض الاستسقاء اي انه قال موسى عليه السلام واكتب لنا في هذه الدنيا
حسنة وفي الاخرة انا هدنا اليك قال عذابي اصيب به من نشاء ورحمتي وسعت كل شيء فسا كتبها للذين يتقون
عذابي اصيب به من نشاء ورحمتي وسعت كل شيء فسا كتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة والذين هم بايتنا
يتبعون الرسول النبي الامي ثم وصفه صلوات الله عليه ببعثته الى اخر الكلام **وبالنبي الجيب يتم**
الغاني اي انه اذا خاف من التخلص الى ذكره صريح يوسف عليه السلام وانه فتنة براءته وهي مخلصة خرج حلاله
مع افراده من اول امره الى اخرها وجعل عرض تخليصات في الخروج من معنى الى معنى ذلك الى اخرها ولو اخرت
في ذكرها في اخره اي من هذا الفرج لاطلت ومن امعن نظره فيه وجد من ذلك اصلا كثيرا وصاحب عروسها مثلا ينزل بيتي
منه بين ذلك ما اودعته في كتاب الى بعض الوزراء اصحب فيه الربيع ثم عرجت من ذلك الى ذكر الاصوات وطلبت ذلك الى
شيء الاصوات في كتاب برقية غير انه خرج وجه مصيب وهذا اصل ربيع وانا الى الحادثة العجيبة على الشيء ومن
عرفت صرفت من ثلاثة الشوق ولا استغنى صرفت من قلة الشوق ومن هذا الاصوات ما كتبته في كتاب الى بعض الاصوات ايضا
وارسلته اليه من بلاد الروم وهو كتاب يشتمل على وصف ابرة وما لا فيه منه ثم عرجت من ذلك الى ذكر الاصوات وطلبت
وما اشكوه من مرها ان اكبر ولا يلبس بها الى شيء جرو نعوذ بالله مقام الفال الذي يتبرك به من نجح الدواجر ويعطي
ضرته لم اجد ما يجيبه فبقيت ملبيا هيئته بان انا والمعتز له فقلت من الدرج انما ما الطلبة الاخر وجرت ذكر الاصوات
اشرحها باصطلاحات جرت التي لا تذكر بها ذاك ولا انوال الوردا ولا يدع ابرة الوارد على الجسر ما اشر من حر
البراء غير الذي كنت في ذلك كن نعمة غلة واستشفي من علة بعلة واتقرا ما اعلا ما سفاها بما كتبه بيصفه
ذاك الاصوات ومن نفع من الصفة والاوراق ومن عليه الاوراق **وما يتنظم في ضمن القصر**
وما ذكرته في بعض كتاب يتضمن عناية ببعض المتقلين ما نتظم وقت فيه الصنف الذي ذكر الكتب اليه وهو ما ايا
الكاوم الفيض من نثر ايا الاموال والبنين على تعاقب الايام والليالي ومن حل هذا الكتاب منا تعرية تورث حزنا
وذلك بحيث جرا وشي جمع خوابا وجمع وجا ولا يبيع بها الاسمية طبقت على مخالفت من عنق الدين كجبة فوانا
اعلاه الله علا افجي به الاوج على السماء وتجلس نفس العلا ونجوم الكمال ولا زالت اياديه مجلة صوب
الغمام معرية على ربوع الايام مغنية بنشرها وقبلها عن شرق الاصوال والاحجام وقطا العرية تحيم الصفاحة
في اثر ولاي

وفيه ايضا في نصيحة

في حاجة اخيه اذا لم
يجد بيتي من الاحباب او اخيه بان المومنين اخوة واذا قلبت منا اصبتم وتفاوتت مراتبتم ومن صحبتم او يجمعوا
بزمتهم اذا اهم رجع نعم من غداة من الاوراد ما عنا نعم ثم مضيت على هذا الشبه الى اخر الكتاب

ومن ذلك ما كتبته

من كتاب الى الصين استغرقت مودته وهو من اهل العراق وكنت اجتمعت به بالموصل ثم صار يحضر ويكتب اليه استبيرا
رهنا بنبات هذه الذكاية ناطقة واصحاب الشوق الذي تولاه ويتبع الاوراق ويتبع بجميع ذوات الاطواق ويتعقب
وشي فيه بالموصل فتسع من هو مقيم بالعراق واجرح الشوق ما كان عن العراق وفي بيت غير بعيد ووده اضحى ثاخلته واللوعة مقترنة
بكل شيء جرى جبر واوجز الا بالبل نوم الايام نثر الجمرة لداشا وانقاد من ضرع الجزر والنشر حتى الكثير هنة وانا نحا

وقد قيل إن للمودات

طبعا كما أن للموسقا وإذا الليب يحادو نفيسا قبل إنصاء وجيسا وإنما الجيل لمودة تصيب حلاوة يتنازع
وأمه فلا يبل انتشاء الحامل وهذا ذكر تبلي الأوجلاوة الرطب الذي هو مزاوطها ويخرج عجيب لمناسبة الأشياء
إذ يذكر بعضها ببعضها الأوفرع الحلاوة شمال الأبواة وتلك شمال الأسوار وبرو يبس ما يفتح بها الأرض
وما يفتح بها الليب في شرب الشمال ولا ينظر بيت في هذا التمثيل وقربها إذ قد تعرض إيقوب مثال التمثيل
وهذا من الخطرات الديمقية بالنفس أي انتقال كيف سقت الكلام إلى استعراء الرطب وجعلت بعضه
الفخر أبو مالب بعض حتى كأنه أبو مخ في مالب وأعمر وكذلك يلمح الفخر من جهة الوصف وهذا الفخر ومن الأمثلة إذ
للتعلم • ومما استطرف من هذا النوع • في شعر مثل الزمكرم

الحيطانو • وقيل كوجه أبي جعيبر مقلم ويرد أغانيه وطول فروده •
• ثم يتا وتوم فيه نوم مشي تكفل لها بما زبهم وذيفه •
• على أو نوبة لانتقات كأنه مساوجه فروانه وهو • جيبنه •
• إلى أذبر أضو النضاج كأنه مساوجه فروانه وهو جيبنه •

• أبو جابر في خضر جنوه •

وتسوى الأبيات لها حكاية وذلك أن هذا الممدوح نزل في الدولة فرواض ملك الدعي وكان صاحب
الوصل بالقوانين كان جاء النشامع فزمايه في ليلة من ليالي الشتاء وفي جملة هؤلاء الذين يجالسهم النشامى
وكان أبي نعيم مغنيا وهليجا وزيرا وأبو جابر جاحيا ملتحم في الدولة من هذا النشاع أو يجيئوا
الذي ذكرنا ومعرفته وانتظم هذه الأبيات أو قبلا أو بعدها في بابها لم يجمع بينها ولم يرع ما بالبيت
بضاعة التخلص وحصرها حتى وقع في معاينة القصود إلى الأعلام له وانتظم البيت الأول ويجو أبي نعيم
يجاء بعجاة في حضر مراده ذكر أوصاف ليل الشتاء جميعها وهي الثلاثة وأيام وأطول ثم أوصاف
الأوصاف الملائمة جاءت ملائكة لما نسبت به مطابقة له وكذلك البيت الثاني والثالث ثم خرج
إلى المدح بالطيف وجه وأدق صنعة وهذا البيت الأول لما اشتمل وما صنعت في هذا الباب بالحصر من هذه الأبيات

ومما يحكى عن المحتسي

والأسلوب داود لابن الحجاج أبي غرابي وتبيه أبيات الكريمة جرافيان •
• الأيام جملة لست تدرم بأني حاسم لها طول جمع •
• ولو أني استطعت سكرت أعليها لم تكن بها ما تجم •
• بها الفاء ما هذا العجيب بها الشوجيبة بالبيت تنعم •
• فبلت له ما لك كل يوم تزيد إلى الفظ بين بشم •
• تراه والأراه وذا أحتيه • يضيق عن احتمالها الأديم صبم •

وما عمت معنى في هذا الفخر الأدب والأدوم الأغرى والأهل من هذه الثلاثة ويكسب الحجاج من البطولة
أن يكون له مثل هذه الأبيات وما يكثر أن هذا التشبيه أفخر به الحمدونة لما عمتهم من الرقة والكلاف وذات من

تنزهم

تنزهم من الغرب لما عمتهم من تشبيه البعض وغلاة الطبع بل من نبوا وليط الوشر الأصلي وإن أول منه وأكثر
منه الحمرتين وإن جعل من محاسن البلاغة والبطاعة لم يتعرف إليه وتبيه الأوتم أهله ومنهم علم وعنهم
لغز • من ذلك ما جاء يعزى في • وشو

• ورتبا كان الريح مكاتب عمرهم لما نزه من عزفهم بالصابيب •
• سر وانجيبون الأوقبي تلقهم الوتعب الأحوار من كل جانب •
• إذا النشوا أمالوا يتولون نيتب ومن خضرت أيديهم ذار غالب •

ما نشر الأوفرا الأعتطر لمدا الجلة وما الجنة وأعلم أنه من فيض الشاعر التخلص بيانه به فيقحما
بيل أبو الطيب في فصيرة البيتة أولى • ذلك الفخر أعمشنا وتوعاب •
بذال عمر الخروج من الفخر إلى التشبيه •

• عزايا كل خلو مستهاما وأعجب كل مستو وخليعا •
• لبعضا أو يعونوا الجر نجا بشيبا وأبو الغيم وأثر ربيعا •

بنسل التخلص لما تراه يرد نهم عليه من نسبة الجار يحيى • وما هنا يكون الانتصاب أعمر من التخلص
يستبغي نها لهذا الفخر من أن يخلط الأمر بما يعرفه بالو وإذا ما التخلص حسنا لما ينبغي والأوليم عنه
والأبيت كرفة حتى يأتي هذا كما فعل أبو الطيب وتبرز الشاعر وانشاه وهذا استعمل ذلك في موضع الفخر
في فصرية البيتة أولى • عيا وأنيم ما أغايبة ما فلا • يقال •

• على الراهيم مرى خلي يشيع لي الأنتم قريبي في النوفيا •

والراعلى على طل نعم التخلص جيم من ذكر وما الفلاة في شعر النسوة الأبو فراس وإنه فان •

• سأشتو الى البطن يبيب بزخلة الهوا لعل البطن يجم بينا •

على أن أبو فراس أغرذ لما نزيم بزخرج لأنه أوسع ولم يأت به كما أتى به نيس ولم ذلك حكاية ومنوانه
لما هام يلبس في كل واد وجبر بها رؤية الناس ورضوع فيسعون لها بزاني عيتبي إلى أن تلك من رؤوا جهنما وأعاذنا
أو نيم بزوجنا أياه بنال عمر ذلك •

• جزى الله خيرا فضل ما جاء زعى الأعسار يجنا من صريبي •
• ومن حرمت أحوالي تيبتا بما البيت كابن أبي عتيبي •
• نسعى في جمع شيلي بعد صرح وراء عرت بيه عزاطيبي •
• وأطب لوعة كانت بقلبي أفضتنيه مواوتها بريبي •

وبين هذا الكلام وبين كلام أبي فراس جزء بعيد • وقد حكى عن ابن عتيبي •

أنه قال يا حبيبي أسط عن هذا الريح مما نسيعة أحوال الكتيبي فواد أو أمار الانتطاب فيقول أبي أخرنا الذي
في صدر هذا النوع وهو فضع الكلام ما يستناب كلام أخر فيهم ولا علاقة ذكره بينه وبينه

من ذلك ما يعرف من التعلم

وهو بطل الخطاب والذي أتى عليه المحترم من عمله أنه إذا زاد أما بعد لأن التكلم يقتضي كلامه في كل أمر

في نثاره بذكر الله وتجيره باذا اراد ان يخرج الى الغرض المسؤول اليه يصل بينه وبين ذكر الله بقوله اما
بعد ومن البطل الذي لحسن من الوصل بعبارة هذا وفيه علاقة وكثيرا يشير الى وجه من الوجوه الى ذلك بعض
كقوله قبل واذكر عبادنا ابراهيم واسحاق ويعقوب اولي الايدي والابصار واذا الخلصاء في الدعوة
ذكرى الدار وانتم عندنا من المصطفين الاخيار هذا ذكر وان للمتقين لحسن مآب جنات عدن مفتحة لهم
الابواب الاسم اي اذا ذكر قبل هذا ذكر من ذكر من الانبياء عليهم السلام واراد ان يذكر على
عقبه بما تجاه الغرض وهو ذكر الجنة واهلها بقال هذا ذكر وان للمتقين لحسن مآب ثم لما اتم ذكر اهل
الجنة واهلها بقال هذا ذكر واراد ان يعقبه بذكر اهل النار وقال هذا واذا الطاغين لشر مآب وذلك من
قبيل الخطاب الذي هو اشبه موقفا من التخلص ومن ورد في لغة هذا الشعر الاول وزيد فيه قليل
بالنسبة الى ذلك الكلام المنثور **جزء في قول الشاعر** النعوت بالجبار ابلغ من وصفه بكذا اولها

النعوت والتزمان غريبه

- اني لتعجبني اتزاد الغيب تحكم ويروق في باجا غرته زيبه
- واذا ما من برح الشوق واذا ابر لغوة الصباح من الغشو ولهيبه
- واذا رايت اقبو في بطنه للغيم في جنباتها تنسيبه
- متفرشة صرواتها امة كانه بيروج فرزانه بلسوز
- تاوت في اللزات وجيا ما تشم برعي الثنايا يقا الغوز
- ما في الى جور الشفاق بانيه انوا سقاة الكاس حين تحوز
- هنا اوكم في باجيه تحكم اما من بقايا اثم بها محشوز
- باكر قتها وعصونها مغروزة واما ابيض مورد منها مزغور
- في تشتية انا والنوم وبيتية واذكاس واذ ما واذ الحبور

وتسمى الابيات حسنة وهو عبقا من مصر وتمر الى اجل الخفاء عجيبا ولو اتت في شعر من اس
ذرافة ذبوانه والاقتطاب الوارد بين الشعر كثير لا يحصى والتخلص بالنسبة اليه فهي من بحور ولا يكاد
يوجد التخلص في شعر الشاعر الجيم الا قليلا بالنسبة الى المقتضب من شعره **فمن الاقتطاب**
قوله في قصيدته الدالية التي اولها • يا كثير الدوح في الدوح •

تسمى النسيب تعبير عن شعره واللاعة للعيون وهي تتخذ منه من الا لعاب للعين لانه النوع الا انه
لم يكن حسنا بالتخلص من الغزل الى المديح بل اقتضابا وبينا اقتضابا اخر ويقول •

- يا سفيه كاشتاعي عن غزل خرصت مسموعه اغنيه
- من كتيب اللون طابية جنبي ما اسلسلت في برفيه
- ما استقت في بوادي بثر يم روى ما الوعة الحزن
- قضحا الدنيا الى ملك ظلم بدلا ثا والشنن
- نسل الهام الشرى وغروا بكان الجبل لم يكن

واكن

والتخلص مدح ابي نواس منتضبة عنكم او التخلص عن مخرج كل الاحوال والوصف مستصعبات علم البيان

ومن هذا الباب الذي

من بصرك ذكر نوال البحتري في قصيدته المشهورة بالجودة التي مدح بها الفتح بن خاقان وذكر نعاه الاسم وقلة
اياه واولها • اجرط ما ينفط يسمح نزينبا • وفيه من امات
تعمى ومع ذلك لم يوفق للتخلص من الغزل الى المدح بل قطعه بينهما فوجه تعلقه وقوله يقول •

- عمرتك ان مغنيتك مغنيتك موعد اجدا فاذا ابرقت ابرقت خلبا •
- وكنت ان الصروف التي مضت لا اجا ان كان لا تجنبا •
- يرا السقا خيم اصال ما نقا وامر خواتا واعتقبا مزنيا •

ثم قال في اثر ذلك

- انوا اربكا مغتفين تردعوا على تجل فهقا من الذيل غيمتا •
- ردوا ذابل الفتح من خاقان زانه اعم مرى فيكم وابيض مثلبا •

يخرج الى المدح بغير وصلة ولا سبب وكذلك قوله في قصيدته المشهورة بالجودة التي مدح بها الفتح بن خاقان
ايضا وذكر فيها عند الخصاء الذي يعيش به وفي الغرض فيها كل الاخراب والعمر كل الاعجاز واولها

- متى راح برقا وبرد الطلل فعبرا • فبينا هو في غزله حتى ما
- تعرى الدنيا بانا فصة الحرى اذا ابغر الفتح من خاقان وانفسح •
- يخرج الى المدح مقتضبا الا منفعلا له وانما الغرض في صنعه يكثر

النوع الرابع والعشرون

في التناسب بين المعاني وهو ينقسم الى ثلاثة اقسام القسم الاول في المقابلة وهذا النوع يسمى ايضا
وهو من المعاني هذا التجنيس في الالفاظ لان التجنيس هو ان يجتمع اللفظان من اشتقاق الصرف وهذا النوع ان يكون العبارتان
ضربين وهذا راجع اوجاب هذه الصناعة في ان المقابلة في المعنى هو الجمع بين الشيء وضده كالسواد والبياض والليل
والنهار وما اشبهه في ذلك فاما من جمع الاكاتب بقال المقابلة ايراد بعضين متساويين في المعنى والصيغة
مختلفين في المعنى وهذا الذي ذكره هو التجنيس بعينه غير ان الاسماء مختلفة فيها لا اذا كانت مشتقة
ولنستخرج هذا ونوازن فكشف عن اصل المقابلة في وضع اللغة ومن جاء ذا الجهاد في اللغة من طابق الجمع
في بيت اذا وضع رجله موضع يده **وكشف بتوفيق ما ذكر** من ان هذا لا يكون عن الرجل الا ضعها
والموضع الذي يضعها فيه واحد وتردد العينان ويكون بين مختلفين والبدن الذي يحصل واحد فهذا تسمى هذا النوع
من الكلام مطابقة حتى كان هذا اسما مشتقا ما يسمى به وذلك مناسب واوضع لانه جعل التجنيس اسما اخر
وهو المقابلة ولا يلزم به لا ان كان مثلة بالضرير كالسواد والبياض فانه يكون من غلاف الاصل الذي اصله
بالمثال الذي مثله واما جمع من ادباء هذه الصناعة فكانهم سموا هذا الضرب من الكلام مطابقة لما فيه من المطابقة
والمناسبة بينه وبين مسماه كذا الكلام هذا من هذا النوع لا ان يكون من علم الذي مناسبة ذلك فعلته

غرونـــــهم ان ذكرهم الفيشم من التاليب وايضاح حقيقته فيقول الاليق من حيث المعنى او المعنى
هذا النوع المقابلة لا يخلوا الحال فيه من وجهين اما ان يقابل الشيء ضده او يقابل الشيء
ضده

• باب ما جاء من الاضداد وهو مقابلة •

الشيء ضده كالسواد والبياض والحر والبرد وهو انما يقابله بنقيضه فيبين احدهما مقابلة في اللفظ والمعنى والاخر مقابلة
في المعنى دون اللفظ اما المقابلة في اللفظ والمعنى فكقوله تعالى وليبكوا كثيرا فليضحكوا قليلا فقابل بين
الضحك والبكاء والقليل والكثير وكذلك قوله لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم وقد اخبر ان احدهما
يجيء في هذا الباب وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الامور اوسطها يعني بين غاليه ومن الخسس المقصر عن الرتبة
بتقابلها قول امير المؤمنين علي عليه السلام وقد سئل عن العقل فقال هو تقبل الرأي والتجارب وقيل
اذا صرفت فهمت واذا ترك اضحت فقابل العقل بالتجارب والتقبل الرأي بالتجربة والتقبل والصرف
والاضاعة وهذه كلها مقابلات في هذه الكلمات الفصاحة

• وكذلك ورد قوله •

صلوات الله عليه فاما الفواحش لا تحل لاحد لا الله فقال هذه كلمة عن اربعة باب وقال الحجاج يزيد بن ابي
ابي جهيم رضي الله عنه ومن اعطى خير يريد يقتله فقال له ما اسمك فقال سعيد بن جهيم فقال بل انت شقي بن كسير
ومن كان الحجاج من الفصاحة العدو يزيد في كلامه هذا ايضا حسنة فانه نقل الاسم الى ضدها فقال سعيد شقي
وجهيم كسير •

• وغير النوع من الاضداد •

العربية دون غيرها من اللغات وما وجد منه في لغة الفرس اذا حملات فقال احد ملوكهم قال الوزير هو كذا ليكونه
واول كتاب الفعول الاضداد في اللغة لمؤلفه ابي حاتم والقاضي ابو بكر والاصمعي وهذا الكتاب على لغة ابي فيان •

• ومن كلامه في كتاب الباب •

ما كتبته في عمره ولكتوبا الوجه لا اجاز وهو صدر هذه الكتاب عن قلب مفعم وصدر نطق وجمع وليم وجزع عاذر
وخاطر هشة لوعة البعد او فليم بخاطر وكذلك كتب الوجه لا اجاز ايضا فقابلت صدر هذا الكتاب عن قلب
مرتهن الوثاقة وعلى ما ستوعشتهم انه وهو امر وجع وبقاية الملاقاة وقد اصطنع ببهجة الفواقه عيش الفقاء الفوز
لقاء عيب تمثلة هذا الكلام الابدار وتبقا يعي به من وراء الاستار وذلك الفواد الشبيه الصلب في الظلام الذي يوجع بلقاء
الارواح على لقاء الاجسام • ومن ذلك هذا النوع • ما ذكر في كتاب اخبار الحسين من شرح الدول
على طريق الشاعر فقلت من جملته ثم نزلت ادنى الخاتم وهرب الارواح وثم نفث الفحص وحصل الاعرام من الشار
والانوار من الضوء وطابقتني النفس بالعود والضرع مباسمة وادرات الارض الاموال والاموال المتنصة ومن ذلك
ما ذكر في جملة خطاب الوجه الاعوان وفي نفث فيه جماعة من اهل الاداب فقلت وتم سؤلهم اذا لا يصرح
في تراجع بصلاتهم الذي هو منبع الاصلي وملتقى الذي يوجد الخاطر منه فقد بالجهل الاقلام المتصرة وقلب
معاينه متنبطة جار الخواطر المتوهمة والوجه الفيه يعني من الشيء تنبيه العقول من الخيال ولا يتم الا بعد عنه الجاري
نعرة العقول الذي اعطاه بادخشة من جاهز المقابلة • ومما ورد من هذا النوع • قول امرئ القيس

• واعور من نبهان اما نهاري ... باعمى والتا ليله بصير •

وكذلك

• وكذلك ورد قول الحرث ذ •

يفتح الاله بني كليب الضم لا يعرفونه ... ولا يرفعونه جبار

يستنقذ الى التمييز حماهم وتنام الجيشهم عن الاوتار

فقابل بين العز والوهاء وبين التنقذ والنوم وفي التيب الاول اعني قبل عنه وكذلك ورد هذا بعضهم وبالجود يقتسم
الذل والجمة مقبل والاجمل يبقا الذل والجرم مدبر وهذا كما ابو تمام من هذا في شعره يخصص في موضع والصاد في موضع
قوله اما ترى الاحباب يشط ارضي ... الحيث ترى المنايا سوقا

في هذا التصيير ايضا •

• ثم ب على ابي الفرج ملوك اثنا خلق الغالب ما يكره جبر مسرا •

على هذا التنبيه ورد قوله •

• اذا كانت النفس مطوية اسرار ... عزت من خليجي كفه وتبرقع •

• واذا عزت بين البيلي وصرعها ... جرحته الجيش وفيه مجمع •

• ويوم يظل الجيش جيشه ... ونصفه نسم العوالي والسرم ذنصع •

• مصيب من الجيش اسرعهم الوغا ... ولا كنه من ذوابا الدم ودع •

• ومن عكس الاضداد قوله ايضا •

• تقرب الشفقة القصوى اذا الفرت ... ملاقيها وتبرا ما والاتصال •

• اذا انفالت من اوغر بصلت ... بها كانت فيه الغنا لا الاتصال •

• الرضيا تلما ما زعمت ... ابتهاوا الهاديا تيمة وهو اشم الفضل •

• وفاطمة الاصبلين لصبحي ... طلوع الرمل والترع البسيل •

• تمليكي رايا من ضحا صبح ... اذا ادلهت ومن نصيا دهس •

ومن جاء الرايح من اهل يشبه ... من ذلك مثال

• اغلبيه من فرشت على العرب ... ودر الامر ارعزت من الجيوه •

• اذا استهم بيا عبوطا من ... قريب لما استعبقته غضا من نسيم

فقابل بين الضراد من الجيوه ودر الامر ارعزت والصبر والضحى والدفع والنعم وعلى هذا ورد من ابي عيلة في احد ابيات
الجيد وهو

• تشتم العبد وطرد الجيوم ... يجمع جراه جانوا والسوم •

• واذا ضراج الجار والدعوم ... عن اطوابا الغنا النوم •

• ايم الجيوه وكلاح مرايم ... يوما لا يوم ابرس والنعم •

• وجمع مجبر ومن امسيم ... وكذلك ورد قوله •

• هو الامل المشوك ورجا الذي ... يرجى ابا امه الوسم او يقول •

• بلا تحسبن الايام تبعل بعولة ... واذكار في ذم بها النفوس يعتل •

• بعشر واحر اما الذي ما جعله بباح واما الجار مجرور حين يعمل •

ومما جاء في حسن القسم

• من البحر

• احمر الله في ثوابك عن ثغر مضاح امسحت فيه ابتسامك •

• كان مستضعفا بعز وعز وثم واجبوه ومظلما ما تحسبا •

ومن احسن ما ورد له في هذا الباب قوله •

• اشكو اليك اذا ملأ ما تشتكي خللا واحلالا تقضي اليه •

• ارضيه نوما وابر عزيمتي بعلا وتلك نضيته لا تنعم •

• باذن منهم ما يرح ورقبا صاحبتهم بحرث ما ايجسر •

وعلى هذا النهج ورد قوله •

• وترفعي منا ما كنت جاهلة واعلمي ان الترفع لا يحسنا •

• بدا يبيح لي مستحرا بكرها باخشى عشرتي غضبانا •

واذا ابو الطيب المتنبي بانه اذ فعل هذا النوع فليلا في شعره • فمن ذلك قوله •

• تقال اذا للامر خيفا اذا عرا كي اذا اشتروا فيل اذا اعتزوا •

وكذلك قوله ايضا • لا زلت مالك تهنيا فعلة تجمع في تشبيهه للعلى شمل •

وما استغربته من قوله في هذا الباب •

• كان سواد الليل يشفع مقلتي بينهما في كل ابيض لنا وصل •

وقلما في حسن الجاري من ابعضهم •

• لما اعتنقنا للوداع وعزت عبرات اعتنابهم مع نا الحنق •

• من بين معلبر ومحاجر وتجرين بنعيهم وتفايق •

وهذا الحقه معنى نبيل عنه في المقابلة وذنب بعض اهل العلم الى انه اراد بالتنعيم والتفايق هو عاد في الرجال وغير المراة من العادة او تبيعة العادة وهذا من غير صايغ لان العادة في انما تشبه بالتنعيم عند اول الهنوع فاذا الهنى كلي حضوره في اعتراه نسوة من الشباب تشبه بالتنعيم لانه يتم من اعتنق ورد الصدر وليس في الشعر ما يدل على ان الدموع كان شابا من طرفا عادة والتي يقتضيه المعنى ان الفراد ما امت الوداع جرى منه خاد وعاد الحق عن تنا الجفن بين اثر التكلم وهو تشبيه دانتقاب ومن تنبيه خاوتها ويعني وعقدها اما التي يوز وتب ومرجع على الوداع هذا هو معنى التيمن اذ ذهب اليه هذا الرجل •

واما المقابلة في المعنى

• وهو البعض في الصراد فيما جاء منه من المقنع الكثير من شعراء الحماسة •

• لم حل حالي ان تتابع في غنى وان قل مالي لم اكن لعديم وحرا •

بقوله تتابع في غنى يعني موته كثر مالي فهو اذا المقابلة من جهة المعنى لا من جهة اللفظ لان عفيفة الا عفيفة اذا هي في البيت اثنان من الجاهلية خوفا من وحرا ومفتقر وقل وكثر فان الانعام هو المفقود والحال هو العفو

وعفر

والفقير

والفقير هو الكثير فاذا اتحد المعنى من الالفاظ وتنوع الى مقابلة بلفظ في كل ذلك مقابلة من جهة المعنى لا من جهة اللفظ كقول ابي تمام من الشاعر في غنى في معنى كثير مالي بعزم مقابلة معنوية لا لفظية ملحوظ ذلك

واما مقابلة

الشيء بالشيء فهو ضرب مقصود فان احدهما ان يكون مقابلا للامور الغرا ذكره مقابلا بالضد في الاول يفترق الى جزئين الاول ما كان بين المقابل والمقابل نوع مناسبة وتقارب كقول ابي تمام في الشيب

• يحسن في من الظلم اهل الظلم مقبح ومن احسان اهل العدو اساءة •

بقابل الظلم بالقبح وليس ضرب الثاني واذا هو ضرب الاول الا انه ما كان القبح في نية من الفعل حسنت المقابلة بينهما وبين الظلم وعلى هذا جاء قوله تعالى اشداء على الكفار رحماء بينهم فان الرحمة الشيء الضرر واذا ضرب الضرر الثاني الا انه لما كان الرحمة من صفات المؤمنين حسنت المقابلة بينهما وبين الضرر وكذلك ورد قوله تعالى ان تصبك حسنة تسؤهم وان تصبك مصيبة يقولوا قد اخذنا امرنا من قبل ما كان المصيبة هيئة الا انها مصيبة بينه وليس كل سيئة مصيبة فالمقابل بينهما من جهة العلم والحكم

الضرب الثاني ما كان

بين المقابل والمقابل بعد وذلك مثل الخبر اشتعال الله تعالى ام المحتبي وهو شعر بزوجي وكان تزوج ابي امية كانت نشئة عن ذلك من ابيات قد مضت

• تزوجن بي الا بدا من على وجوها شتى من بي في جلبهم منتجع •

• فكم من ترى يتم فرمناة الله بزوجة الا فاز واسعة الغنى •

بقوله من زوجة الا فاز واسعة اخر من المقابلة الضعيفة بل الاولى ان كانت مقابلة بصيغة الا فاز واسعة اخر من جهة المقابلة وهذا ما يراه ابو الحسن يحيى معنى الى اشتعال الذي بصيغة وانما يحيى ملة ما يحيى وجهه الاتيان به واذا الحقا جاء به الابدال الحسن ولا تنبغي به والله لا يعود لذلك انه لو ابدلت لبدلته من مرة بلفظة صيغة يحيى الوزن وحسنت المقابلة وانما يعني من تقرر في تحلي المقابلة في شان الالفاظ واذا كان الوزن الموازنة واما المرزوق من الشعراء فانهم اعتنوا في ذلك خلاف ما كان الوزن عليه ما جسم ام انهم اتفقوا بين ذلك من الرأي الغريب المنتبي •

• لئن تجانب الدنيا اذا الترغيب من ترغب او صاة بجم •

فان المقابلة الصحيحة بين الحب والبغض لا بين الحب والحرم وليست متوسطة ايضا حتى يقع الحرب واذا هي بعيدة فانه ليس كل من الحرم اذيك كان مبغضا له

ومما ينطوي

بين الضرب في ضرب من الكلام يسمى المواضعات بين المعاني وكان بالبعض ان يقال له جاء بعد الا كذا وان انه ينطوي الى المقابل من وجه وهذا ذكره في اما المواضعات بين المعاني وهو اذ يذكر المعنى مع الخصم لامع الحيثي منه ضده اذ يذكر وجدا من الاوصاف وتقرير ما يقع منه ويليتم به فان ذكرته مع ما يبعد منه كان ذلك من خفاء في الصناعة وانه ان يجاري الى ذلك من الاكتساب •

• ام هل كعهدك من بادوا وادية واذ تكامل منك الرأي والنشب •

فان الاول ذكر مع البيض وما الصبية والنشب يذكر مع الاشرف وما النعمة وهذا الموضع يقول به ارباب العلم والنقد كثيرا

وهو مضمنة الفلاة لانه يتجاوز الرقاب بركبه ويصرف ذكاه بحيث ترضخ العاني مع اعزاته لامع الاجنبي منها

وقرأت في كتاب الثعالبي

رأيت ابن الرومي انه اجتمع نصيب والكميت وذو الرمة بالمسجد الكبير اي مقابل الخيام البيت فتقدم ذو الرمة فقال نصيب واحرى بهذا الكميت ماذا تحصيه فقال الكميت ما يفتنا عرت في الفؤاد الهوى من السبب ورأيت ثالث

كأنما ذو الرمة • لميا في شفتيها حوة لعس وفي اللثات وفي اياها شنب •

ورأيت ابا نواس يفتح في ذا الكتاب لقوله في وصف الربيع •

• له اعتزال وانتصاب فمرة • يلوح كتفيه وشي اخضر •

• كأنما السراب في ابهر مخرود الشمس بريم الجمر •

فانه ذكر الشمس وقوله بزاهر الجمر وسراب الدنيا اصب غير الا ذكر الشمس من جملة الحلو والجلي من النسب وكان ينبغي ان يذكر مع الشمس ما يقرب منه ويوافقه كالنضر والعشب وما جرى مجراهما وكذلك يذكر مع الجمر ما يقرب منه ويوافقه ايضا وقد رأيت ابا نواس في قوله

• ومن حلقت يمينا مجهودة لا تكذب برب زمزم والصفا والحصب •

فاذا ذكر الصفا مع زمزم والصفا ذكر الحصب غير مناسب وانما يذكر الحصب مع الصفا والمروة اذا وما جرى مجراهما واما زمزم والصفا والحصب فيذكر معهما الركن والحطيم وما جرى مجاريهما وعلى هذا الاصل ورد قوله ايضا

• اعز من منى الينبغي فاذن منى الى غمارة وغمار •

• وشم بجانة ومن جسية اعز من الينبغي بالكوار •

فالبيت الثاني المقاربة بين صروم وجرم وابن تشم الايجاز من الينبغي ورأى كوار جاز ان ينبغي له ان يقول اشم الايجاز اعز من اشم الشيح والشيح ورد في الفتاة الرود اعز من ذكر الينبغي ورأى كوار وعلى هذا الاصل الايضاح الشعر في موضعه في مواضعه في كل الاوقات ومن كان يقول على الشعر في بعض الاحوال الحقة اصلا شعر الشعر في موضع المعاني من يتم اصلا واقاربه ثم اي كنت اتاما اصلا منفعة من ذلك بعد جيز فاعلم الشعر والصنوف عنه واذا الموالفات بين المعاني وانه ينقلون بها في الاعالي •

ومن تعليق قول ابي تمام

• في وصف الرماح •

• شغفات بعلبس الدرع تسمنها • ارزم وزشف والعاشق الضاء •

وهذا البيت من ابيات ابي تمام رأى ابا عثمان ان فيه نظر وهو قوله ارزم والزوم ثم قال العاشق ولا يصح له ان يقول العشاق لكان العشق اذا كانت الاوطاب تجي على نهيه واجبر وكذلك تسمنها وزرقها ثم قال الفضاء وكان ينبغي ان يقال الفضاء فضعفا اورد ذلك على هذا ورد قول مسلم بن الوليد •

• نفضت بها رأس الاصلاب نفض اغاوية • واصبحت كنزاعي الاصطاف •

• واذا هب كما هبت عواصي رنة الشتى على الشتاء والاوعار •

ورأى ان قال الشتاء والوعر والشتوة والاوعار ليكون البناء الاعظم والحرا اي اذ يكون الالفاظ وارغب

على صفة الجمع وان لا يكون احدهما جمعا والاخر مفردا او كذلك ورد مثل اي في راس وصي الخمس

• جمع اجمر هما مرادبه حلت على الفتح او المثل •

جمع واجبر في معنى واحد وهو انه قال الفتح او جمرا ثم قال المثل مفردا وكان رأى ان يقول الفتح والمثل او الفتح او المثل وعلى ذلك ورد قوله ايضا ورأى ذكا ورد يوجد فيه الثري من الاول •

• رأيا بن الزبير جنوا بما نزاد والله ما اتوا التنفس •

• وما لكما علم فيه فلاح اذا اشكرت اجرا وورثا •

ومن موضع رأى ذكا وهما انه قال اجرا ورزقا وكان ينبغي ان يقول اذا اجرا اذ يقول الجلا ورزقا ورأى اذ كان وانه جمع الاجل مثال الجلا او رأى انه ليس له الا اجلا واجرا او لو قال الجلا واذا الطاعب لان الاجل واحد ورأى ان يكون الفقر لا يصح والجنا اصب واذا اقتضى في هذا الوضع وجرى الكلام شاكرا انه اثر مثل الثلاثة دون الفاظهم لكان اذا كان من الشعر ومن كثرة ادوى هذا الفن من الكلام واجب في رأى استعمال وانه رأى الجيش الجبير عنه حتى وجه في الفرار ان ما في انه لقوله تعالى في صورة الفعل اولم يروا الى ما خلق الله في شيء ينبغي ظلاله عن اليمين والشمائل سجدا لله وهم داخرون ما جرى وجمع في قوله اليمين والشمائل ولو كان رأى الحسن لزوم انتهاء القبيلة على صرف واحد جمع اليمين تابع الشمائل واجرى الشمائل اذا اجرى اليمين

وكذلك ورد

قوله تعالى ام لهم ارجل يمشون بها ام لهم اعين يبصرون بها ام لهم اذان يسمعون بها ام لهم ايد يبطشون بها جمع الارجل والاعين والايدي واجرى السمع وكذلك ورد قوله تعالى حتى اذا جاءوها شهد عليهم سمعهم وابصارهم وجلودهم جمع السمع والابصار والجلود بلفظ الجمع وفي الفرار ان الكريم موافق فقد اذكرنا ان السمع في الاستعمال لورد في كتاب الله الكريم نحو ابجر من كلام ورأى في مقام الفصاحة والبلاغة اذا يكون منه والعرب لهم ينبغي ان تهاجم على هذا قوله تعالى واوصى واخيه ان تبوءا لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة واقيموا الصلاة وبشر المؤمنين وما في الفرار رأى تعالى على تسمية وجمع وامر ادوا لهم انما من الزيادة وليس كذلك لان مشتملة على خطاب موسى وهارون عليهما السلام او ذراع اذا الصاحب لموصاهم بنو اسرائيل

الكتاب الثاني في مقالاته

الشيء ومثله وهو نوع من الوجه غير اجرى هذا مقابلة الجمع بالجمع ورأى مقابلة الجملة بالجملة البسيط الاول كقوله تعالى نسقه الله فسبحانه وكقوله تعالى ومنهم واقرأ او ذكر ما ذكر او ورد وعلى هذا الوضع في الفرار الكلام فاذا ورد على صورة ايتمس الاداة ما يحتاج الى جواب كان الجواب ما دلالة كقوله تعالى من يعمل سوءا يجز به وكقوله تعالى وجزاء سيئة سيئة مثلها وهذا الاصل الاول فيما من يعمل سوءا يجز به وفيه كان اذا ذكر الجزاء الحسن الحسن لورد في كتاب الله تعالى وجاء مرار الاستعمال وهذا الذكر في الفظيع والفن من الاجماع والاجابات الصحيحة وانما اذا كان ذلك غير جواب ما قد لا ولم يرد فيه هذه الاعادات الاقتضية الاستعمال انه من قولك الكلمة بكلمة تقع في معظمها او انه فخر معاوية لما في الشعر وهذا يقع في الابيات التي لا يعمل اذ يستعمل ذلك في الوضع التي تردد فيه الكلمة غير جواب

مجمل جملة منه قوله تعالى

• وويت كل نفس ما عملت

وهو اعلم بما يعملون وتوكل الامر وهو الكلمة ١١ اي مثلة تنيل وهو اعلم بما يعملون **وتزيد ورد قوله**
تعدو وهل انتبه نبا الخصم اذ تسوروا المحراب اذ دخلوا على داود بيان ما منهم ما لو الاتخذ خصمان بغي بعضنا
على بعض مثال الاتخذ وهو قوله بيان وذلك ان هذا اخي معنى هذا من اخوة الدين تماما بدلا من ولم يقابل الاتبة بنفسه
وكذلك جاء قوله تعدو ونبئ سالتم تنبيه الى انا كنا نخوض ونلعب مثل اخاله و اتيه ورد له كنتم تعلمون
يذكر ١١ اتعلم اي انزي تعدو معنى الخوض واللعب وما يريد الخوض واللعب ولو ذكر على غير المماثلة والمواصلات
نقل الى الله و اتيه ورد له كنتم نخوض ونلعب فان قيل انما مر الصحيح بالفاء ان ما يفضله كقوله
تعلو والتزيين الجواب البينات جزاء سيئة بمثلها ولم يقل سيئة مثلها الجواب جزاء تنا اي اوتيت ان تنفض عن ما
ذكرته ولم تنفضه ولا كنا حيرته والذي ذكرته تعدو بيان في ١١ الا ١١ ما تسري الله لابن وفي قوله تعلو جزاء
سيئة بمثلها وفي قوله جزاء سيئة سيئة مثلها اذا العفو والصبر ١١ الخلاب وتوجاء عرضا عن الشيئة لبقية لقوله
في معناها كالاداء والتمام ١١ وما جرى مجراها الحج اذا ما ذهبت اليه ومن ذهب بعض المتصرين في علم
البيان والله اذا ذكرت الفقهة في اول عليه يحتاج الى تعلم والعلم ويكون جواب اذا كان في تقدم فينبغي ان تعاد
بعينها في الخبر ومتى عدل عن ذلك كان معيبا ثم مثل ذلك بقول الى تعلم ومثال الى الشيب المنتبه بالبيان تعلم الفقه
جوابه • جبت الرجاء تنابر غيم نوابي كثرة بعض مصادر الاموال • يجيب ذكر الرجاء
ذكر البيت بكان ينبغي ان يعبر ذكره ايضا في يجيبه او كان ذكر الاموال في البيت ويجيب •
وكتزيد اقتفا ابو الطيب • الشيب في قوله
• اني اعلم والبيب حبيب الحياة وان عرضت عروق •
بانه قال اني لاعلم والبيب حبيب وكان ينبغي ان يقال او البيب عليهم ليكون ذلك تقابلا صحيحا
وهذا الذي ذكره هذا الرجل ليس بشيء • بل المعتمد عليه في هذا الباب انه اذا كانت النقطة في معنى
اقتضاها واستعمالها في المقابلة بينهما والدليل على ذلك هذه من مقالة من اية ثانية الغرض اذا الذي يدل
به دليلا وهذا الرموز الشيء اي امر الكلام لم يتعلق استعمالها ١١ اخر وعليه اما فيه في علم البيان
فما اوضحه وما اوسعه واما سقوط السلوك في الفصاحة فمن خلق عادة ولك ايضا مشتغلا عن مدافعة عما اتى
وهذا الايكون ١١ اي في الفرج تبول ما يقوله طبقاحة انه ١١ اليسر في جميع اموالنا ما لم تكن مع جبة الدعوة
لزوجة مع رقة الغربة • **البرج الثاني في مقابلة** •
الجملة بالجملة اعلم انه اذا كانت الجملة من الكلام مقابلة ومقابلة بمستقبلة والمستقبلة بالماضية اذا
كانت اخر افتتاحا في معنى ١١ اخرى من غير ما قوله تعالى قل ان الخلاف ما انما الظل على نفسه واذا اقترنت بها
يوم الجزاء في ما ذكرت تقابل من جهة المعنى وتوكل ان التقابل من جهة اللفظ فقال واذا اقترنت بالماضي
لها وبها واذا تقابل هذا الكلام من جهة المعنى فهو اذا النفس على ما عليها هو بها الشيء اذ كل ما تقدم جاء
عليها وطاريها مقصوبيها ومنها الانهم ١١ ما دوة بالشيء وكل ما تقدم لا يتفق بهم اية ربه وتوفيقه
ايات او هذا اعلم عام ذكر ما كان والغرا امر وهو النفع الله عليه وسلم لو يستقر ذلك الى نفسه ١١ الى الهول

اذا

اذا دخل فتحته مع علو حاله وصراد كلفته كان عجيبا اذ لو به **وفي صدر الفصل بقوله تعالى**
الم تر ان الله انزل من السماء ماء فتصبح الارض مخضرة ان الله لطيف خبير الفاء وسبب ان الله لطيف خبير في الفاء بقوله فتصبح الارض مخضرة
يقتضي ان يكون والتماس تصبح اليه وانما هو الخبر الخاص من جهة اللفظ لا من جهة المعنى وهذا الكلام
غير المتكلف الموصوف بقوله فتصبح الارض اليه وكل في الفعل في الجملة واعلم ان في تقابل المعاني باب
عجيب ١١ امر يحتاج اليه وجل تاما وتزيادة نظر وهو يختص بالبواطن من الكلام المنثور ورد ١١ اعجاز من ١١ اهل
الحجة • **لما جاء من ذلك قوله تعالى** • في ذم المنافقين
واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون ١١ الا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون وقوله
تعالى واذا قيل لهم امنوا كما امن الناس قالوا انؤمن كما امن السفهاء الا انهم هم السفهاء ولكن
لا يعلمون ١١ القسم وكيف يوصل برواية الاخرى بعضهم ورواية الثانية فيها بيضع وفي انما بدل اذا
وانما امر الديانة والوضوح على ان الوضوح على الخوض مع على الباطل يحتاج الى نظر والتمام الاحتى
يكتسب الناظر العلم والحرية بزيد **وانما البطاق وتاليه** •
من البغي الوجه الى الفتنة والفساد في ١١ الارض ما حرد فهو يبغيه في العادة معلوم عند الناس خصوصا
عند الحرب وما كان فيهم من التجارب والمعاملة بقوله كالمحرس عنهم وبذلك فالذي يبغي وذو ايضا
وانه لما ذكر التبعية في ١١ اية الاخرى وهو جدل كما ذكر العلم معه اعتبر كما فانه الذي يعلمون
وايات الغرض الجميع بصلة الفتنة الموصولة تعالى الم تر ان الله انزل من السماء ماء فتصبح الارض
مخضرة ان الله لطيف خبير وكقوله انه ما في السموات وما في ١١ الارض وان الله لهو الغني الحميد **وكقوله تعالى**
الم تر ان الله سخر لكم ما في ١١ الارض والفلك تجري في البحر بامره ويمسك السماء ان تقع على ١١ الارض
الا باذنه ان الله بالناس لرؤوف رحيم وبيان انه انما يصلح ١١ اية الاولى بالطيف خبير لان ذلك في موضع
الرحمة بخلقه ما انزل الغيث وصبح وامر ١١ اية الثانية بان امسك بقدرته تميز ١١ انه ما في
السموات وما في ١١ الارض وهو ما الناس وان جميع ما في السموات وما في ١١ الارض انه لا تحليقه بل هو غني عنها
جواد لهم ١١ الرحيم كل عنه وانما بقدرته ١١ اذا كان جواد المنعم واذا اعاد وانعم ثم المنعم عليه
والمنعم عليه اخر بذكر الحميد ليدل على انه الغني الدائم بقضاء حاله **فاما ١١ اية الثالثة**
وانما صلت برؤوف رحيم لانه لما عرف الناس ما انعم به عليهم من تسخير ما في ١١ الارض لهم وجواز
الفلك في البحر بهم ويتبين هم في ذلك الشؤال العظيم وخلقه السماء بقدرته واسكانه ايا بقاء الوجود
عنهم ان يسقط ذلك بقوله رؤوف رحيم اي ان هذا الفعل بعد رؤوف بكم رحيم بكم • **واعلم ايت**
التامل لكتاب هذا انه ما توجه شرح الملاوعة والمناسبة في كلام فاتحة او خاتمة ١١ ايات واشكال
باصلاته يحتاج الى جرح وتامل لقوله تعالى والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون
فيما اوتي لهم اوجع حسادات بالله انه لمن الصادقين والاساسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين
ويدرء عنها العذاب ان تشهد اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين والاساسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين

ولولا فضل الله عليكم ورحمته وأن الله تواب حكيم ما نه تورد ت العاجلة في عين هذا الموضع بتواب
رحيم ويكون الفاء إذا تعقب الكرة ويقول إذا التوبة من الرحمة لا مع الحكمة ليس الأمر كما يكون في العاجل
فما تتوا عليكم أولى من تولي رحيم لأن الله عز وجل حكيم في المتلا على العجوز التي أمرية وأراد بنزلا
تستر عن الفاحشة على عباده وذلك حكمة منه بيطلت الآية الواردة في آخر الآيات يتوا عليكم
جمع بين التوبة الرجوع من صاحب المعصية وبين الحكمة في حتى بنا على ذلك الصورة وهذا الباب ليس
في علم البيان أكثر تعقيدا منه ولا أعظم بإيراد وجها جاء من كون الأسلوب •
في صنع الشيء • ومنه وما في الوقت فقط لو أنه كان في حفر أو دين وهو نائم •
• تمريد الأبيات الحامية وجمعه وضاح وفخرها باسم •
ومن أخر عليه دا ومثل لو جعلوا آخر البيت الأول وآخر البيت الثاني وآخر البيت الثالث
الأول إذا أخذ أو تولى الحاكمية وهو أنه لما استشرع تعيين الترولة جوفا فصرفه إليه أو لها
• على فرد الدهر ذاته العراجيم •
ولما بلغ الوتر بين البيتين من الشعر تنصا عليه تما التفوت على أو الفيس فوقه •
• كأني لم أركب جوادا للذة ولم أتبطن كاعبا ذات خلخال •
• ولم أسبأ الزق الروي ولم أقل لخيلي كري كرة بعد إجفال •
فيبقى لما لم يلتبس قسم أنها كلام يلتبس قسم أبيتي أو الفيس وكان ينبغي له أن يقول كأني لم أركب
جوادا ولم أقل لخيلي ولم أسب الزق الروي ولم أتبطن وكذلك ينبغي أن يقول
• ونفت وما في الوقت فقط لو أنه • وجمعه وضاح وفخرها باسم •
• تمريد الأبيات الحامية جمعية كانت في جفير الترك • وهو نائم •
فإن المشبه إذا كان أقرب استرد على أو في الفيس فقد أعلم بالشعر منه فيه أخفا أو في الفيس
والصلات أنا وهو إذا يعلم أن الكوي لا يعلمه لأن الجواز كما جعلته الحكايات لأن الجواز ويعلم يعجب
كلمته والحكايات الباطلية وإذا فرق أو في الفيس أنشأ بلغة الكوي للتيم وفرق الشجاعة
فيها الخمر للاحتياج بالشجاعة في مقاولة الأعراب وكذلك ووى لما ذكرت الترك في صور البيت
الأول التبعية بذكر الجوع في آخر ليكون أعز قلاوما ولما كان وجه الجرح النفاق وعبوحا
وعبيته بالتيقن ووجمعه وضاح وفخرها باسم كما جمع بين الأعراب النفي بما يجب لسيف الزولة كلا

القسم الثاني في صحة

التقسيم وسلامة وتسامح مرد ما تقتضيه القسمة العقلية كما يرتقب إليه المتكلمون
مما زاد يقتضي أشياء مستحيلة كقولهم الجواهر لا تخلو العالم فكون مجتمعة أو متفرقة أو لا مجتمعة ولا
متفرقة أو في مجتمعة ومتفرقة معا أو بعضها مجتمعة وبعضها متفرقة لأن التسري أو أخرى القسمة
صحيحة من حيث العقل لا مستحيلة لأن الأقسام جميعها وإن كان من عالمها ما يستحيل وجوده وإنما تريد

في

غير ذلك التقسيم هذا مما يلتفت فيه المعنى مما يجيء وجوه كما تقسيم أو يتم بها منها أنفسهم ولهم
وإذا أدركت فلا فيهم منها بنفسه ولم يتأوه ضيع فتارة يكون التقسيم وبلغة أما
وتارة وبلغة بين كقولنا الجن منهم كفرا وكفرا وتارة وبلغة منهم كقولنا منهم كفرا ومنهم كفرا
وتارة بالعود بأن يذكر العود المراد وأما الذي من فيهم كقولنا بالسعب الأقوم نعطا أودية شعبة وتيقن
بينا وشعبة ذهبت هذا الأودية وشعبة وبقيا وشعبة وبقيت الأودية
قوله تعالى أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات
وفرقة صحيحة بأنه لا تخلو أقسام العباد من هذه الأقسام إما عاص ظالم لنفسه وإما كامل مبادر إلى
الخيرات وإما مقتصر فيها ومن هذا الباب قوله تعالى ولكنهم أزواجا ثلاثة فأصحاب الميمنة ما أصحاب الميمنة وأصحاب
المشأمة ما أصحاب المشأمة والسابقون فجاء الآية مطابقة المعنى على الآية التي قبلها وأصحاب
المشأمة هم الظالمون لأنفسهم وأصحاب الميمنة هم المقتصدون والسابقون هم السابقون بالخيرات وعلى
نحو من هذا الباب قوله تعالى وهو الذي يريكم آياته وينزل لكم من السماء رزقا وما يتذكر إلا من ينيب
وطامع ليس لهذا قسم ثالث • فإن قيل إن ما يتبعها • الأقسام ليس هذا وقد يعرض
فيها لا يخرج في التقسيم ومردود بين الفرق إن الكريم قوله تعالى لا يستوي أصحاب النار وأصحاب الجنة أصحاب الجنة
هم الفائزون فذكر أصحاب الجنة دون أصحاب النار • فما جوابك عن ذلك • أي أن الذي لا ينفعه عمها ذكر
بأن التتبع الأقسام ويلزم فيها التقسيم لأن الرحمة لا تتسع والمؤلف تعلم أو ذلك الكتاب الذين
اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه فإن منهم نوع التتبع الأقسام الثلاثة ولو اقتصر على ذكر منها
لم يجز وأما الفرق الآية فيه لا يستوي أصحاب النار وأصحاب الجنة أصحاب الجنة فائزة وأصحاب النار
العلم فإن أصحاب النار المعروفين وتفضل أصحاب النار والذكر العلم أيضا أما الأصحاب الجنة وكذلك
يجمع هذا الجي وهذه إذا نظر فيه إلى التقسيم وعين التقسيم وأجوبه وكان جماعة من أرباب
الفصاحة يعيبون ويزيدون بعض الإعراب ويزعمون أن ذلك من أنواع التفيهات ونحو قوله النعم
ثلاثة دفعة في علو الوقوف ودفعة ترجى مستقبلة ودفعة ذاتية غير محسنة فالنعم الله علينا ما أنت به
بعض أطباء أخر جميعه وفضل عليها بالحسنة وهذا الفرق والنعم وإن في أقسام النعم التي ذكرتها
فقط لا يترتب منه وزيادة لا حاجة إليها فإن المنقول أعطال الدفعة الذاتية وأما الزيادة بقوله بعد السفلة
دفعة ذاتية غير محسنة يوهم أن هذا القسم غير المنقول لأن الدفعة التي ذاتية محسنة بالنقلة في قسم المنقولة
وذلك أن الدفعة المنقولة تقسيم الزيادة أخر مما ترجى حصوله من الأخر لا يجب بقوله دفعة ذاتية غير محسنة
يوهم أن هذا القسم غير المنقول وهذا لا ينبغي له أن يقول الدفعة والدفعة ذاتية
دفعة في علو الوقوف دفعة ذاتية مستقبلة فلما أن الدفعة الذاتية والدفعة الذاتية التي
العلم فإن أصحاب النار المعروفين وتفضل أصحاب النار والذكر العلم أيضا أما الأصحاب الجنة وكذلك
يجمع هذا الجي وهذه إذا نظر فيه إلى التقسيم وعين التقسيم وأجوبه وكان جماعة من أرباب
الفصاحة يعيبون ويزيدون بعض الإعراب ويزعمون أن ذلك من أنواع التفيهات ونحو قوله النعم
ثلاثة دفعة في علو الوقوف ودفعة ترجى مستقبلة ودفعة ذاتية غير محسنة فالنعم الله علينا ما أنت به
بعض أطباء أخر جميعه وفضل عليها بالحسنة وهذا الفرق والنعم وإن في أقسام النعم التي ذكرتها
فقط لا يترتب منه وزيادة لا حاجة إليها فإن المنقول أعطال الدفعة الذاتية وأما الزيادة بقوله بعد السفلة
دفعة ذاتية غير محسنة يوهم أن هذا القسم غير المنقول لأن الدفعة التي ذاتية محسنة بالنقلة في قسم المنقولة
وذلك أن الدفعة المنقولة تقسيم الزيادة أخر مما ترجى حصوله من الأخر لا يجب بقوله دفعة ذاتية غير محسنة
يوهم أن هذا القسم غير المنقول وهذا لا ينبغي له أن يقول الدفعة والدفعة ذاتية
دفعة في علو الوقوف دفعة ذاتية مستقبلة فلما أن الدفعة الذاتية والدفعة الذاتية التي
ووجه حسن من الدفعة التي تستقبلها لأن الدفعة الذاتية والدفعة الذاتية التي
اجتماع وهذا المعنى في قوله • جعلت لنا فوق العالمين منكم ما يرد روح الحياة وواصل •

قوله النعم

• بضيعة في يومها وضيعة من احولت وضيعة لم تحل •

• كالنمر ذي مليح الرداء ومقبل متمطر ومخيم متنقل •

ووقف اعرابي على مجلس الحسن البصري رضي الله عنه فقال له رحم الله عبدا اغتنم من سعته او اسعف من كفاية او اثر من فاقة فقال له الحسن البصري ما تركت للخير غرضا ومن غاب ابو هلال العسكري على جميل مواقعه

• تركت في ذلك فرد ذلاقة حتى لو كنت لفظا او اقتصاد وساجل •

يقال ابو هلال اذا تبارى اصحابه في حلبة الادب ولم يبق الا من كان دونه فاذا اراد ان يتقدمهم قال له ساجل وهذا اي اتبعه زايدا او ناقصا او كنت واصلتها مواصلة والوصل المجرد عن حروف الوصل اما زيادة واما رداءة واما رداءة ومن العجب ما وجد في هذا الباب ما ذكره ابو العلا محمد بن علي العروضي بالاقليم من القياس الاصفهاني •

• وحالكم تجروه في كم قلبي وعصيكم صرم حلالكم حسبي •

• ثم قال العاجي

حزن والله اعجز من تقسمات اقليدس ووالله العجب اين التقسيم من حزن اقليدس هذا او الله في واد والتقسيم في واد والناس يرون انه لم يزل يتنا تحصى القسمة واما ما في هذه الابيات في نصوص ضعيفة لم يزل يحوي بعض اهو الله وصبر ونوفا الاجلا • وتبلتكم عنبا وتوديكم فرى واعدائكم منع وصرفكم كرب •

لكان من الجائز او لو اذا بينا واعتراه الغرض الجائز ولو انه تقسيم لا اهتمام ذا ما ساء والاول والاجلا صنوا ابيات الزاي ذكرى العاجي الى باب المقابلة ما فيه او في وجه ما انه فاجل الوصل الصبر والعشب بالجم والنسيم بالحي ومن دعاء التقسيم قول البحتري في قصيدته التي مطلعها • ذا الحداء الرداء جاحبس فليلا • يقال

• فيا متنوفا ومسعفا او عزيزا او معينا او عادة او عزوبا •

فان التنوف يكون عزيزا والمسعف يكون معينا وكذلك يكون الشعر عادة او كثيرا اما يمنع البحتري في مثل ذلك وهكذا ورد في الادب الشبيه وهو • ما جرى اذا امر بيد ذلاقة مستفظع او حاسر او جاهل •

فان المستفظع يكون حاسرا او جاهلا يكون مستفظعا ومن هذا التقسيم رايته اخل الشامة بعضها في بعض

• ومن هذا حاصلوه •

• وقفت اوجي اما يتنقد هذا بيتا يحتمل ولما فلت مؤمرا ولا علم •

• وانت من الامر الذي في فراقيته يمنزلة بين الخيانة والاثم •

فان الخيانة من الاثم وهذا التقسيم واقسم وقد جاء مؤدبا مثل وبعضهم في ذكر معنى بيت فيه الجن جرح منتصح بهم ما به وداوى لا يلتفت الى ووراءه فان الجرح قد يكون داء وداء وقد يكون جرحا في او هو فان جرحين قتيل وما سوى وذلك ليس له التقسيم ايضا لعدم ادخاله بينهما ومن تقسيم البحتري في نعت العنز حيث يقول

• عاذ رقتم ابيض المنية صبحا بالقنا ابيض ركع وسجود •

• بهم برقنا بين قتيل صفحت نفسه بحر الغرير •

• او اسير عزالة العجز نهرا مجرحي في حالة الصدود •

• وفتة للشيوخ يخزيهم الحكم فضرا ومرفة الفيود •

ونوعا التقسيم قول ابي تمام • ومرقب يشرف الذي يتقطع عليه الاجيال الوعر فتصل •

بان جعل على هذا الوعر اما ذا ليل عنه او هالك فيه وهذا منا قسمة ثالث ولو لا يكون ذا ليلا ولا هالكا بل يكون مرتقيه ناجيا او هذا انظر الى من اراد عن بعد التقسيم بان الاتباع قصر القول في وصف هذا الوعر بقلة الى اما من فيه امر وعلى اما ذليل عن توره واما هالك فيه الى انه لا ينجوا منه لعزوره وهذا التقسيم صحيح لا بعد فيه

• (يقسم الثاني في ترتيب التقسيم) •

وما يصح من ذلك وما لا يصح اعلم ان صحة الترتيب في ذلك ان يذكر في الكلام معان متعددة فاذا اريد التقسيم فيذكر اولا الاول ثم الثاني ثم الثالث ثم الرابع وهكذا الى الاخر وهو الاصل الا انه قد ورد في القرآن اذا ذكر بعض الاقسام الصحيحة ولم يذكر في التقسيم الاول ثم الاخر كقوله تعالى اولم يروا الى ما بين ايديهم وما خلفهم من السماء والارض ان نشا نخسف بهم الارض او نسقط عليهم كسفا من السماء ان في ذلك لاية لكل عبد منيب ولم يذكر تقسيم التقدم في هذه الاية واخر تقسيم الموخر فقال ان نشا نخسف عليهم كسفا من السماء او نخسف بهم الارض وكذلك ورد قوله تعالى يوم يبيض وجوه وتسود وجوه واما الذين اسودت وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون واما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله فذكر التقدم والتاخر والتقسيمان مذكوران جميعا في القرآن •

• فمما ورد من هذا تقسيم •

• التقدم والتاخير

الموخر قوله تعالى وما اموالكم ولا اولادكم بالتي تقربكم عندنا زلفى الا من امن وعمل صالحا فاولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا وهم في الغرفات امنون الذين يستغفرون ربهم ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك وبالاخرة هم يوقنون اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون ان الذين كفروا سواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم الاخر وما هم بمؤمنين يخادعون الله والذين امنوا وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون الا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا وواذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم انما نحن مستهزءون الله يستهزئ بهم ويمدهم في طغيانهم يعمهون اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين مثلهم كمثل الذي استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون صم بكم عمي فهم لا يرجعون او كصيب من السماء فيه ظلمات ورعد وبرق يجعلون اصابعهم في اذانهم من الصواعق حذر الموت والله محيط بالكافرين يكاد البرق يخطف ابصارهم كلما اضاء لهم مشوا فيه واذا اظلم عليهم قاموا ولو شاء الله لذهب بسمعهم وابصارهم ان الله على كل شيء قدير يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله ان كنتم صادقين فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة اعدت للكافرين وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات ان لهم جنات تجري من تحتها الانهار كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا هذا الذي رزقنا من قبل واتوا به متشابها ولهم فيها ازواج مطهرة وهم فيها خالدون ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها فاما الذين امنوا فيعلمون انه الحق من ربهم واما الذين كفروا فيقولون ماذا اراد الله بهذا مثلا يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا وما يضل به الا الفاسقين الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك هم الخاسرون كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا فاحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ثم اليه ترجعون هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا ثم استوى الى السماء فسواهن سبع سموات وهو بكل شيء عليم واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال اني اعلم ما لا تعلمون وعلم ادم الاسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال انبئوني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم قال يا ادم انبئهم باسمائهم فلما انبأهم باسمائهم قال الم اقل لكم اني اعلم غيب السموات والارض واعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس ابى واستكبر وكان من الكافرين وقلنا يا ادم اسكن انت وزوجك الجنة وكلا منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين فازلهما الشيطان عنها فاخرجهما مما كانا فيه وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين فتلقى ادم من ربه كلمات فتاب عليه انه هو التواب الرحيم قلنا اهبطوا منها جميعا فاما يأتينكم مني هدى فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون والذين كفروا وكذبوا بايتنا اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واوفوا بعهدي اوف بعهدكم واياي فارهبون وامنوا بما انزلت مصدقا لما معكم ولا تكونوا اول كافر به ولا تشتروا بايتي ثمنا قليلا واياي فاتقون ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق وانتم تعلمون واقيموا الصلاة وءاتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين اتامرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون واستعينوا بالصبر والصلاة وانها لكبيرة الا على الخاشعين الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم وانهم اليه راجعون يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم وانني فضلتكم على العالمين واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها شفاعة ولا يؤخذ منها عدل ولا هم ينصرون واذ نجيناكم من ال فرعون يسومونكم سوء العذاب يذبحون ابناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم وواعدنا موسى اربعين ليلة ثم اتخذتم العجل من بعده وانتم ظالمون ثم عفونا عنكم من بعد ذلك لعلكم تشكرون واذ اتينا موسى الكتاب والفرقان لعلكم تهتدون واذ قال موسى لقومه يا قوم انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل فتوبوا الى بارئكم فاقتلوا انفسكم ذلكم خير لكم عند بارئكم فتاب عليكم انه هو التواب الرحيم واذ قلتم يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة فاخذتكم الصاعقة وانتم تنظرون ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلكم تشكرون وظللنا عليكم الغمام وانزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون واذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم وسنزيد المحسنين فبدل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم فانزلنا على الذين ظلموا رجزا من السماء بما كانوا يفسقون واذ استسقى موسى لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل انس مشربهم كلوا واشربوا من رزق الله ولا تعثوا في الارض مفسدين واذ قلتم يا موسى لن نصبر على طعام واحد فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الارض من بقلها وقثائها وفومها وعدسها وبصلها قال اتستبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير اهبطوا مصرا فان لكم ما سألتم وضربت عليهم الذلة والمسكنة وباءوا بغضب من الله ذلك بانهم كانوا يكفرون بايات الله ويقتلون النبيين بغير الحق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ان الذين امنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين من امن بالله واليوم الاخر وعمل صالحا فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون واذ اخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما اتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون ثم توليتم من بعد ذلك فلولا فضل الله عليكم ورحمته لكنتم من الخاسرين ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين فجعلناها نكالا لما بين يديها وما خلفها وموعظة للمتقين واذ قال موسى لقومه ان الله يامركم ان تذبحوا بقرة قالوا اتتخذنا هزوا قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي قال انه يقول انها بقرة لا فارض ولا بكر عوان بين ذلك فافعلوا ما تؤمرون قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما لونها قال انه يقول انها بقرة صفراء فاقع لونها تسر الناظرين قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي ان البقر تشابه علينا وانا ان شاء الله لمهتدون قال انه يقول انها بقرة لا ذلول تثير الارض ولا تسقي الحرث مسلمة لا شية فيها قالوا الان جئت بالحق فذبحوها وما كادوا يفعلون واذ قتلتم نفسا فادارءتم فيها والله مخرج ما كنتم تكتمون فقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيي الله الموتى ويريكم اياته لعلكم تعقلون ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة او اشد قسوة وان من الحجارة لما يتفجر منه الانهار وان منها لما يشقق فيخرج منه الماء وان منها لما يهبط من خشية الله وما الله بغافل عما تعملون افتطمعون ان يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا وواذا خلا بعضهم الى بعض قالوا اتحدثونهم بما فتح الله عليكم ليحاجوكم به عند ربكم افلا تعقلون اولا يعلمون ان الله يعلم ما يسرون وما يعلنون ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا اماني وان هم الا يظنون فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا فويل لهم مما كتبت ايديهم وويل لهم مما يكسبون وقالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودة قل اتخذتم عند الله عهدا فلن يخلف الله عهده ام تقولون على الله ما لا تعلمون بلى من كسب سيئة واحاطت به خطيئته فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون والذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون واذ اخذنا ميثاق بني اسرائيل لا تعبدون الا الله وبالوالدين احسانا وذي القربى واليتامى والمساكين وقولوا للناس حسنا واقيموا الصلاة وءاتوا الزكاة ثم توليتم الا قليلا منكم وانتم معرضون واذ اخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون انفسكم من دياركم ثم اقررتم وانتم تشهدون ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم وتخرجون فريقا منكم من ديارهم تظاهرون عليهم بالاثم والعدوان وان يأتوكم اسارى تفادوهم وهو محرم عليكم اخراجهم افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحياة الدنيا ويوم القيامة يردون الى اشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون اولئك الذين اشتروا الحياة الدنيا بالاخرة فلا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينصرون ولقد ءاتينا موسى الكتاب وقفينا من بعده بالرسل وءاتينا عيسى ابن مريم البينات وايدناه بروح القدس افكلما جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم استكبرتم ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون وقالوا قلوبنا غلف بل لعنهم الله بكفرهم فقليلا ما يؤمنون ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين بئسما اشتروا به انفسهم ان يكفروا بما انزل الله بغيا ان ينزل الله من فضله على من يشاء من عباده فباءوا بغضب على غضب وللكافرين عذاب مهين واذا قيل لهم امنوا بما انزل الله قالوا نؤمن بما انزل علينا ويكفرون بما وراءه وهو الحق مصدقا لما معهم قل فلم تقتلون انبياء الله من قبل ان كنتم مؤمنين ولقد جاءكم موسى بالبينات ثم اتخذتم العجل من بعده وانتم ظالمون واذ اخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما اتيناكم بقوة واسمعوا قالوا سمعنا وعصينا واشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم قل بئسما يامركم به ايمانكم ان كنتم مؤمنين قل ان كانت لكم الدار الاخرة عند الله خالصة من دون الناس فتمنوا الموت ان كنتم صادقين ولن يتمنوه ابدا بما قدمت ايديهم والله عليم بالظالمين ولتجدنهم احرص الناس على حياة ومن الذين اشركوا يود احدهم لو يعمر الف سنة وما هو بمزحزحه من العذاب ان يعمر والله بصير بما يعملون قل من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله مصدقا لما بين يديه وهدى وبشرى للمؤمنين من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال فان الله عدو للكافرين ولقد انزلنا اليك ايات بينات وما يكفر بها الا الفاسقون اوكلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم بل اكثرهم لا يؤمنون ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم نبذ فريق من الذين اوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كانهم لا يعلمون واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان وما كفروا ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وما انزل على الملكين ببابل هاروت وماروت وما يعلمان من احد حتى يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه وما هم بضارين به من احد الا باذن الله ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الاخرة من خلاق ولبئس ما شروا به انفسهم لو كانوا يعلمون ولو انهم امنوا واتقوا لمثوبة من عند الله خير لو كانوا يعلمون يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا واسمعوا وللكافرين عذاب اليم ما يود الذين كفروا من اهل الكتاب ولا المشركين ان ينزل عليكم من خير من ربكم والله يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم ما ننسخ من اية او ننسها نات بخير منها او مثلها الم تعلم ان الله على كل شيء قدير الم تعلم ان الله له ملك السموات والارض وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير ام تريدون ان تسئلوا رسولكم كما سئل موسى من قبل ومن يتبدل الكفر بالايمان فقد ضل سواء السبيل ودوا كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق فاعفوا واصفحوا حتى يأتي الله بامره ان الله على كل شيء قدير واقيموا الصلاة وءاتوا الزكاة وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله ان الله بما تعملون بصير وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى تلك امانيهم قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن فله اجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون وقالت اليهود ليست النصارى على شيء وقالت النصارى ليست اليهود على شيء وهم يتلون الكتاب كذلك قال الذين لا يعلمون مثل قولهم فالله يحكم بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون ومن اظلم ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها اولئك ما كان لهم ان يدخلوها الا خائفين لهم في الدنيا خزي ولهم في الاخرة عذاب عظيم ولله المشرق والمغرب فاينما تولوا فثم وجه الله ان الله واسع عليم وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه بل له ما في السموات والارض كل له قانتون بديع السموات والارض واذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمنا الله او تاتينا اية كذلك قال الذين من قبلهم تشابهت قلوبهم قد بينا الايات لقوم يوقنون انا ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم قل ان هدى الله هو الهدى ولئن اتبعت اهواءهم بعد الذي جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا نصير الذين ءاتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته اولئك يؤمنون به ومن يكفر به فاولئك هم الخاسرون يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم وانني فضلتكم على العالمين واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها شفاعة ولا يؤخذ منها عدل ولا هم ينصرون واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن قال اني جاعلك للناس اماما قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى وعهدنا الى ابراهيم واسماعيل ان طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا بلدا امنا وارزق اهله من الثمرات من امن منهم بالله واليوم الاخر قال ومن كفر فامتعه قليلا ثم اضطره الى عذاب النار وبئس المصير واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك وارنا مناسكنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلوا عليهم ايتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم انك انت العزيز الحكيم ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه ولقد اصطفيناه في الدنيا وانه في الاخرة لمن الصالحين اذ قال له ربه اسلم قال اسلمت لرب العالمين ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد الهك واله ابائك ابراهيم واسماعيل واسحق الها واحدا ونحن له مسلمون تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسئلون عما كانوا يعملون وقالوا كونوا هودا او نصارى تهتدوا قل بل ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين قولوا امنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى وعيسى وما اوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون فان امنوا بمثل ما امنتم به فقد اهتدوا وان تولوا فانما هم في شقاق فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم صبغة الله ومن احسن من الله صبغة ونحن له عابدون قل اتحاجوننا في الله وهو ربنا وربكم ولنا اعمالنا ولكم اعمالكم ونحن له مخلصون ام تقولون ان ابراهيم واسماعيل واسحق ويعقوب والاسباط كانوا هودا او نصارى قل ءانتم اعلم ام الله ومن اظلم ممن كتم شهادة عنده من الله وما الله بغافل عما تعملون تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسئلون عما كانوا يعملون سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه وان كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرءوف رحيم قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره وان الذين اوتوا الكتاب ليعلمون انه الحق من ربهم وما الله بغافل عما يعملون ولئن اتيت الذين اوتوا الكتاب بكل اية ما تبعوا قبلتك وما انت بتابع قبلتهم وما بعضهم بتابع قبلة بعض ولئن اتبعت اهواءهم من بعد ما جاءك من العلم انك اذا لمن الظالمين الذين ءاتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون الحق من ربك فلا تكونن من الممترين ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات اين ما تكونوا يأت بكم الله جميعا ان الله على كل شيء قدير ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وانه لحق من ربك وما الله بغافل عما تعملون ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره لئلا يكون للناس عليكم حجة الا الذين ظلموا منهم فلا تخشوهم واخشوني ولاتم نعمتي عليكم ولعلكم تهتدون كما ارسلنا فيكم رسولا منكم يتلوا عليكم ايتنا ويزكيكم ويعلمكم الكتاب والحكمة ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلاة ان الله مع الصابرين ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله امواتا بل احياء ولكن لا تشعرون ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بينه للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون الا الذين تابوا واصلحوا وبينوا فاولئك اتوب عليهم وانا التواب الرحيم ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار اولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون وان الهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما انزل الله من السماء من ماء فاحيا به الارض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والارض لايات لقوم يعقلون ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله والذين امنوا اشد حبا لله ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب ان القوة لله جميعا وان الله شديد العذاب اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة فنتبرأ منهم كما تبرءوا منا كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم وما هم بخارجين من النار يا ايها الناس كلوا مما في الارض حلالا طيبا ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين انما يأمركم بالسوء والفحشاء وان تقولوا على الله ما لا تعلمون واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما الفينا عليه ءاباءنا اولو كان ءاباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء صم بكم عمي فهم لا يعقلون يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله ان كنتم اياه تعبدون انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل به لغير الله فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم ان الذين يكتمون ما انزل الله من الكتاب ويشترون به ثمنا قليلا اولئك ما ياكلون في بطونهم الا النار ولا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى والعذاب بالمغفرة فما اصبرهم على النار ذلك بان الله نزل الكتاب بالحق وان الذين اختلفوا في الكتاب لفي شقاق بعيد ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبيين وءاتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب واقام الصلاة وءاتى الزكاة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم ولكم في القصاص حياة يا اولي الالباب لعلكم تتقون كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين بالمعروف حقا على المتقين فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه ان الله سميع عليم فمن خاف من موص جنفا او اثما فاصلح بينهم فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون ايا معدودات فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالان باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها كذلك يبين الله ايته للناس لعلهم يتقون ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها الى الحكام لتأكلوا فريقا من اموال الناس بالاثم وانتم تعلمون يسئلونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وءاتوا البيوت من ابوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين واقتلوهم حيث ثقفتموهم واخرجوهم من حيث اخرجوكم والفتنة اشد من القتل ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه فان قاتلوكم فاقتلوهم كذلك جزاء الكافرين فان انتهوا فان الله غفور رحيم وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم واتقوا الله واعلموا ان الله مع المتقين وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة واحسنوا ان الله يحب المحسنين واتموا الحج والعمرة لله فان احصرتم فما استيسر من الهدي ولا تحلقوا رءوسكم حتى يبلغ الهدي محله فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه ففدية من صيام او صدقة او نسك فاذا امنتم فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام واتقوا الله واعلموا ان الله شديد العقاب الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فان خير الزاد التقوى واتقون يا اولي الالباب ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم فاذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه كما هداكم وان كنتم من قبله لمن الضالين ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم فاذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله كذكركم ءاباءكم او اشد ذكرا فمن الناس من يقول ربنا ءاتنا في الدنيا وما له في الاخرة من خلاق ومنهم من يقول ربنا ءاتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار اولئك لهم نصيب مما كسبوا والله سريع الحساب واذكروا الله في ايام معدودات فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه لمن اتقى واتقوا الله واعلموا انكم اليه تحشرون ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو الد الخصام واذا تولى سعى في الارض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل والله لا يحب الفساد واذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم فحسبه جهنم ولبئس المهاد ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله والله رءوف بالعباد يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين فان زللتم من بعد ما جاءتكم البينات فاعلموا ان الله عزيز حكيم هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة وقضي الامر واذ اخذنا ميثاق النبيين لما ءاتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه قال ءاقررتم واخذتم على ذلكم اصري قالوا اقررنا قال فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين فمن تولى بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون افغير دين الله يبغون وله اسلم من في السموات والارض طوعا وك

• مزدوجا ومنها ارتشاح دماؤها ومزج ونقا ارتشاح دماؤها •
• حتى ونثرا الليث خرومها والبيض تخفق يوم هزها وغما •
وهذا البيت من زاد ومليح في هذا الباب معنى وترتيب تقسيم •

ومما جاء منه أيضا

• من الجمع مشاع •
• وكأنهم عشاء وعلى الجمع عشاء له او ملحقا بها وله •
وهذا من بديع ما جاء في هذا الباب ومثله ورد منه من بديع جعله •
• تقول ونبا والليوث بالخفق والضاء على مزاحم او على حر منصل •
ومن الغرر في هذا الباب من الجمع قوله •
• يرجو او يخشى حاليتا الورى عند الحيثة والشدائد •
وكذلك ورد من بديع التعاجز من وصف الذئب والاسد •
• يوم التقيم يبدو كاملا تتعاقب البطل الجبيه اذا اقتسى •
• ما بين حر جرح وما مع ابعيه الرمح طاب والرمكي وعم الشتم •
ومما الغرر على العزيز في هذا الباب قوله •
• تعرجت مؤمنا لو جيت اليوم طي يوم او عاد للاهل مصغوم •
• لا الفيت منهم معقبا او مصانعا وراحا تصور راحا توشيه الغوم •
لانه اعلى في التقسيم والتقاسيم في الترتيب وذلك انه اتى بتقسيم ما هو اولى في البيت الاول ثانيا في البيت الثاني والاول اذكا واتى بتقسيم ثانيا من ثانيا فيبتدئ ما هو اولى في البيت الاول بما هو ثان في البيت الثاني **واعلم** ان الناظم لا يقدر عليه هذه مثل ما ينكر على الناثر لان الناظم يقدر في الوزن والقافية اتى في الاول واما هذا التقسيم فانه اتى بتقسيم ثانيا من ثانيا ترتيبه واذا ورد في كلام تم يعجم تقسيم الابتداء صنعة ونوعيت ما يصلح فيه مجال وذلك قول بعضهم • بباثبا الجيم اي ظلمة الدجى من غاب ازيد لغاة بغي من العما •
• تقول البعد ذا نور وبعده ضياء ومن كيف يجر من اشترا •
وكان يجب على هذا الشاعر ان يقول ما ازا يعني العرا ما يناسبه من الفخر والاعادة وما يجري مجراها يكون ذلك تقسيم انه لما جعل ما ازا الثقلة نورا وبعد ما بها ظلما ان جعل ما ازا ما يتخوف معه جزا من الشرا ان ذلك عيب لا يكون

النوع الخامس والعشرون

في الاقتضاء والتقريب والمراد الحكم او حكم العلة الملائمة من الاقتضاء والتقريب والمراد ان يوجد في كلام شيء من علم وصنعة وخلق والاثر لنا من ذكر حقيقته في اصل اللغة حتى يتبين فضله او هذا النوع من الكلام وانما الاقتضاء في الشيء هو من القضاء الذي هو الموت على الوجه الذي يأتي اجل الاجل الذي يشاء قال الله تعالى فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات فظالم النفس والسابق بالخيرات كل منهما اذا ورد اقتضاء وتقريب بينهما وقال الله تعالى والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما ومن اقاويل الناس ابو الانصار

طيان

طيان والتوام وقد بينهما وقال الطائي • عليك بالنصر بما انت جاعله ان الحلو يأتي دونه الحلو •
واما التقسيم في بعض التقسيم والتقسيم وهذا قال الله تعالى ما في بطنها في الانثى من حيث في الانثى
الطفلا وما ضيعنا واما الايام الى بعض راهي وتجاوز الدهر بقال العمر الى الشيء اذا انتهى
والايام الى ثما الى بها اذا البعير ان يرد الاقتصاد وتوالوهدى المعتدل وفي ذلك تصرف العلماء الدولة الى الحق الشرع
نزعه اليمان ما الاقتصاد وهو ان يكون المعنى الملائم في العبارة على حسب ما يقتضيه الفهم منه في معنى ليس

واما التقريب والاقراب

بما ضد ان احدهما ان يكون المعنى الملائم في العبارة دون ما يقتضيه من الفهم والاخر ان يكون المعنى موفى منه
والتقريب في اداء المعاني الخفائية فيه الجواز استعمال الوجه من الوجوه والمراد الجواز استعمال الجملة الحسن
ومنه دون ذلك بجملة من التقريب من الاعتبار • وما في ديوان من خليل العراة جوز عوارية تقليم •
• بالجود منه بالعفو اذا اما هما ان لم تقم •
بانه مدح ولكنا بالجود بالعفو والعفو كما يقتضي ان من مفروم او وصفه او مزروع او الشيء ذلك وليس
للوجاء في قوله مدح ولا لاوهاله الاقام ايضا في مدح الشوفة به فلا من مدح الملوك به عيب وفي وجه الحشر وهذا
او فيه التقريب • **وما جاء من الجناس** • من الفروق
• لا يقتنا جمعي فيه لا فرد على حاجي لا النشر ونفرق •
• كالاذاب عن حي اب مرافة على الناس وقال الطائي الطائي
نسر اذا على ذهب عقلة حين فلم تعزيز البيتين ما زاد منها التقريب وتوفيق تقسيمه عن ان يكون هو
ركوبه كبيعه يتر اهر بين لا يفي بها اهرد لا يفي بان الحر الرابط بها وهذه من الرابطة الصحيفة وله في نفي هو لا
بنية منه وحالات تكرم ما الصنعة نعو البعو الطائيل • يا رب ان فرقته لقبل غيبي ولا فراح او للكوم •
• واذا لكت الناس في الوقت والبيت في الوقت وليطلب عمر الوقت •
بانه لكم بين هزيز لا يفتر وهذا الفرع اي في نواس في وصيرته البيت مدح به لا يفي تحريض الشيء وهو قوله
• اصلحت يا ابن زبيدة ابنه جعفر اذ لا العفو جماله الصفح •
بانه ذكر ام الخليفة في هذا الموضع فيه وقد ورد قوله في موضع اخر •
• وليم تجد بقية ايم تؤمن اذا الشيب لا كالخيم ان •
وهذا العود من الحريث لا واجرع فيه بانه في الاصلاب اذا تو الرجال لا الاسما • **وما يتشابه**
فقع ما اصبح ابو نواس نوال قبلة بنت فم في البيت • صلى الله عليه وسلم •
• احمد وكاف فجل كوجنة من فوقه والبيت جل فجع ق •
• ماذا اضرا لو منت وربما من البيت وهو الفيه الخنق •
بانه ذكر لا لام يعني اشم لا اسم واجزت الدوام في هذا البيت لا يفيد كذلك يليق الحاجة اذا امرح ابو نواس
وابو نواس مع الكاهية طبعه وذكاؤه وما ذا يهب به من البلاغة ومن ذكر عليه مثل هذا الموضع مع ظهور ذلك

لذا قيل ان تميم غير ما ذكر به بقوله تعالى حكاية عن موسى ولبنيه هارون عليهما السلام هذا ابي الشر اذا انتهز لحيته
وابن الشقيق وهذا ابي وفي بين الضعيفين كالبين والتقدير على اي نواس اما هو الدلالة باسم الاب وتقيد ذلك بالشر
الجزء وهو الجزء اذ ليس كذلك ما ورد في الرواية

فاز فيه فروة في الغزاز

ما تيسر عليه نواس مخالفة وهو مؤلفه على ما ذكر الله يا جمع خرجه . انت قلت الناس الشتم وفي وامي الفيض من نوره
الله فداء ابي هاشم ابيه

قلت في الجواب

عن ذلك من وجهين احدهما ان يحمل عليه الشتم لم يكن له اب فخرجه باشم ابيه مخرج اذ نوى اذا ابيه
فخرجه باشم ابيه الوجه الاخر اذ نقول الفراء اما هو من الاعلى الى المراد اذا الله صحيحا انه خواله ويحمل عليه
السلام عبد عمرو وهذا الاول ظاهر وثانيا ان الله لا يعبر عنه بالموجودة مثل الله على اذا باذ نواس لم يوجد فعله في هذا الفرع
الاما نعمه عن يوم في مدح عمر بن عبد العزيز بقوله

وتنبئ الجهم باشم ويزيد ابا ربكم الحال السنة اجمالا

وكذلك قال الحقيقي فخر ايضا وليس العيب من هذا الجواب جاء الفرع فمن كان يعيب بعضها بعضا بنسبته الى امه دون
ابيه الاترى ان عمر بن الخطاب كان يقال له ابن حنتمة والمخالف يقول ذلك من بعض منه وانما نزل النبي صلى الله عليه
وسلم لم يعير بن صهيبة تقول شيء فاقل ابن صهيبة بالنار وان صهيبة كانت عمة النبي . ولهذا النسبة اليه وبقا
لفرع في في نسبه منه وانه ابن حنتمة وليس هو من كان اول في الدين من عمر بن نسبته الى امه ومن على بعض من قسم
نسبه بالعرب من قول الجواس في نصيره النسبة التي اولى . فيه نزيد فرنسس . مثال من جهة

• ووثب الخلافة خامسا وجنبي صادهم نسوتي •

فالوجه ذكر الشاعر نظر واعجبه الله مع معرفته ما يقع كيف ذهب عليه هذا الوضع اما في اسرع الكتب
يريد بقوله تعالى ويقولون خمسة صادسهم كلبهم وهذا البيت نص الاية مفروض في الفن اذا ذكر ما يقتضيه وهو قوله
تعالى ام تعلم اذا الفضيلة في القوة وما في الادق ما يكون من غرض دلالة ما هو واضح والخمسة الاشخاص

وما عيبه عن البحتري

قوله في مدح الفتح بن خاقان في قصيدته المعروفة عند العامة الاصمعية مطلعها

• اجرى ما ينفعنا ويسرى الريبا • بغلال •
• شمرت لغدا ضحيا تتمنى الله مطلعا عصبا من البيض فيها •
• قبة ادنى عاشق اصرف تشكيها اجرا اذا البيادة النكس كم با •

بقوله البيادة النكس تعويض في المدح بل عدان الاولى ان يقول اذا البطل عزيا والاباية مدح في امام الفتوح
في الوضع الذي يعني منه الجبان والاذا كما قال ابو تمام

• بقي كلها ارتاد النجاح من ارتجا مغرا عراه الخاروا وتلوعا •

وهو اصلوب البحتري ورد من بعضهم من نعمة الخالصة

• واني لتوالي هلاجي وعبرا والاسالب الهوى اخذ واجمع •
• واني لمن نبعة الاب بالنار اذ ضحت كيف الجبل وسماعي •

دنيا

من ذلك قوله تعالى بعضهم

اذا ما ارات ما غل بعضهم على بعض بنات . فرن ما الى ما يل منهم ابنا اي لي من غير يقول انه لم يقصر ايذا
منت اذ كانت ابا وعدا ما اذا لم يرفوه مقرع العقل الملك الغني في قبضة بعضهم يبعض ملا يعنهم كان وحده
منتن الاجانب ذلك وتقرا ابيات الشعرية في ارتباط بعضها يبعض ولو كان عيبا لما ورد في كتاب العقيم
وكذلك ورد قوله تعالى في سورة الفاتحة باذكم وما تعبدون ما انتم عليه بفاتنين بها من بعض الجحيم ورد
بيت الاولياء الاهاشم لهم اثنا الاباء الاخرى وهذا ورد قوله في سورة الشعراء اولئك انتم فتنين حين
ثم جاء تنصر من كان ابو عروة ما انتم بمنهم وان انتم المتغرة مقرع الملك . ابيات مراتبهم الاولى والثانية
الاباء الثانية الاترى ان الاولى والثانية في معرض استسلام يقتضي الى جواب الجواب تعرف الثانية

وربما ورد من ذلك شعر ا

• قول بعضهم •

• ومن الدلوي ليس له في الناس كنة ان يزوجه شيئا تزعى لشيء منه •

الاترى ان البيت الاول لم يفهم بنفسه والاتم معناه الابيات الفاتح وقد استعمله الدعي كثيرا وورد
في شعر مجرا الفتح ايضا من ذلك قول الدعي في الفخر

• فقلت له بما تقضي مطلبه واردت اعجازا وخاب كل •
• الا ايها الليل الطويل الا انجلي بصبح وما الاصباح منك باشل •

وكذلك ورد قول الحريري

• وما احرى من الامام عروا اعروف الا يبتز الحر النفس اب •
• يحتبي بخبز ويضلتمونا عليهم في القريم ولا عضاب •

وكذلك ورد قول بعض شعراء الحماسة

• لعمري لهذه الرزية جيش بقية عليه وان عاتوا به كل موكب •
• من الجانب الاقصى وان كان ذا غنى جزيلا ولم يجن جاشا لجب •

الضرب الثاني من التضمين

وهذا ويضمن الصلي شعرا والنادر نثرا كالاتا اخر تجيء مضمرا للاستعانة على تاكيد المعنى المقصود
ولو لم يذكر ذلك التضمين لكان المعنى تاما وربما اخر الطاي البيت من شعر بيتين او اكثر منه كما
قال الحطيئة • نعم ما اسفيتي يا غلام وغنيني ذهب الزمن يعاشر في الكاسم •

الاترى انه لو لم يقل في حسن البيت ذهب الزمن يعاشر في الكاسم لكان المعنى تاما الا القطاع البيت . اخر
وان قوله نعم ما اسفيتي يا غلام وغنيني فيه كفاية اذ لا حاجة له الى تعبير الفضلاء في ذلك زيادة
على المعنى المفهوم الا على الغرض المقصود ومن ورد هذا في عدة مواضع من شعر في نواس في الخمريات كقوله
في الخاطبة بعض خلان آية على جلس الشراب وهو

• فقلت لها في الصبا تاخذ فانزكي ذات عرق العيس مقتبل •

• جرية كشعاع الشمس هابية بيضي بالكلام من الآية تنفعل •
• بذا الصلات وغنيمة على علم ودع عم يرى اذا الركب من تحمل •
• وضبي خلوي الآلة حلو كلامه مفيلة شمل مجانيه وعي •
• فحلت له منها بحر لوجهه وامكن منه ما تحبه به ١١ زر •
• بلغت اليه والذكر الحل عينه بنيلته والعيش ليس له صبر •
• الى ان تحل نومه عن جفونه وقالت كيف ذلت بي العزز •
• واعجز ما ازود اذا ازيد جمه تفتر رماز ومن بزه الصرف •
• جاز لك ارفيه والشم خفي الى ان تفتر راضيا وبه سكبي •
• ١١ ما اصلي بالذ رمي على الدبا جاز الزمنه لا يحي عايد الفطن •

بفت

ومن استعمل هذا الصنف كثير الخطيب عبد الرحمن بن رباح

يجوز لذي قوله في بعض خطبه •

يا ايها الغفلة الذين اما انتم بهذا الحديث مصرفون
جاء لكم منه لا تشبعون بورث الشكاك ١١ اراد انه نحو مثل ما انتم تفتشون وكذلك ورد قوله
في ذكر يوم القيامة وتوفيه بعد تعد الخلائق في انه يحاسبهم على ما لا يحاسبهم عما ويبقى في على انه
بقوله ١١ وعنت الوجوه الحي القيوم ومن خاب من حمل ظلما ١١ في الساعة حين التطيير الذي كانه من وجه
في هذا الموضع رصقا على حق من ذكر جاء قوله في ذكر يوم القيامة وهو ضاد يقع الحساب على ما لا الحال الله
كذابا ونكون ١١ اعمال المسرية باذيا وهم اذا يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون ١١ من اذن له الرحمن
وقال صوابا •

ومما يتضمن بعض السلك •

• قوله في خطبة

اهزي وحرا لكنتم والله الذي اشفعتم واحبابتم الذي خلقتم وصورتم كما اخلقتم وجمعتم كما
جمعتم يوم يعيد الله الخلق فتاجرين الرحيم الذي لا يحتشم ومن ذا يوم تكون شمس الانام ودكوش
الرحمن عليكم شهيدا اليوم يجزى كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه امدا
بعيدا ومن هذا الباب ايضا قوله هنا الذي مع الحجاب وبوضع الكتاب ويجمع من وجب له الثواب ومن حق
عليه العذاب يبصر في بيتهم بحور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب واعلاه الذي الظلمات
في خطبة كثيرة ويصح من هذا من يحيى • في هذا النوع •

النوع الثامن من رابع فنون

في ١١ ارضاء وحقيقته ان يبني الصلح البيت من شيء على قافية قرار صرحا له الى اخرها في نفسه
باذا الشعر والبيت عن ما يدل به من قافية وذلك من مجرد الصنعة باذا حين الكلام ما دل
بعضه على بعض وفي ١١ وتخاوبه بذلك بقول ابن بنانة الشعيب •
• خذ لها اذا الشرق في النوم من ظبي صرورها عيق منه فواتيها •
• ينسى لها الراكب العجلان حاجته ويبعث الحاسر الغضبان ميكم بيتا •

ومن اعجب من هذه انه لا يضاف في ديعة يرى عمر فيض في البخيل ولذا البضيلة في بنطلنا عمر فيه
الكرام ايديهم ومن هذا الباب قول ابي تمام •
• يفضل ذو الكرم الناس اعطاء على فاضل له قسم دون •
بانه اذا يجرح مذم وما هو افضل من ذلك قوله •
• تنفعل الحرب منه حين تفعلها مواهبا بيضا في رجيم •
ومن استعمل هذا في صفح حتى الجمع كقوله •
• اثنا اودوا والسماح ابو موسى فليب واث ونوافيب •
ومراده من ذلك انه جعله سببا لعطاء الشاكر اليه كما اذا لم يسبب في احتياج الى اكثر الفليب ولم
يبلغ هذا العمق من ١١ الى عريد فرى ابو تمام حوله هذه الزنكه وبانيه في هذا المثال الخفيه على انه
لم يقع في هذه النفقة البديعة في شعر بل اورد في مواضع اخرى ومنه من ذلك قوله •
• ما ذا الجبين بالمكارم والعلاء ظنت اي محروم •
بانه اراد ان يبالغ في ذكر الممدوح بالليح بالمكارم والعلى فقال ما ذا الجبين ومما علم ما كان عادة
عنه فظنه هذا البيت وعلى نحو منه جاء من بعض المتاخرين •
• وتلهفة عمر المكارم منه كما القيض المجنون من لم ولم •
هذا وامثاله لا يجوز استعماله واذا كان العمق المفرد به عشا وكم من فضاء ومعنى عرفا باهلا في التقيس
عنه حتى طوى من موقعا لهذا وامثاله ومن احسن ما قيل في مثل هذا الوضع قول ابي الرومي في •
• ذهب الزمن فتصم من الكرمات عوالي الهمان •
• كانوا اذا اخر حتى ادى وما بينهم ١١ وتحيه منهم بكاني •
ومن هذا الباب ايضا قوله •
• تكرمه ١١ ليعرف تكرمه ١١ وحين تاما بين تحمل بين تحمل العرب بالتقي من عاب على
حسان بن ثابت قوله •
• لنا الجفنات الغر يلمعن في الضحى واسيافنا يقطرن من نجدة دما •
وذلك انه جمع الجفنات ١١ الاسياف بجمع قلة وهو في مقام فخر وهذا ما يحتاج من المعنى ويقطع منه ومن ذهب
الى هذا التجمع ايضا وتبين فيه • وما ذكر عن الناس الجمع فيه ١١ كان جمع قلة او جمع كثرة وبين عمدا ذلك
قوله قبل او ابي الضيم كان امة ذا الذلة حقيقا ولم يدا من الشيء تقرضا في الاذعة اجتباه وهو الاسم
معنى الضيم وقصد الله كان ذلك دليلا على ابي الضيم حلوات الفعل عليه •

وكذلك ورد قوله تعالى

في سورة النمل واعمل بها في جيشك حتى يقضا من تعمل في الضيم • ايه الذي يحزن وقوله انتم
كانوا اموتا ما تنفعت بها الحياة تعمل • ايا ما اسمع قال الفراء حتى يتحرى بها وانتفعت الضيم الكلام
دعوا اما ظن كيف كان في افيئة المصير بعد ١١ وانتفعت الضيم جمع الضيم جمع قلة وما كان قوم

في عوة بالدليل من تحت الفيشم تحت ذلة بل كانوا سيئ الدعا وهذه ايضا مما يدل من الفرق وعنوع في قتل بنيها
الوضع • الله يرحمني •

وكذلك ورد قوله تعالى •

الانبس جنس موتى والتي لم تمت في منامها والنفس الموجودات والدائمة لا تنسى اي تنزلها كثيرة لانها تنزل من
كل ملك الدعالم واعلم ان الروح الباطنة خصه والنوم ابدا الخاصة ومن غير موضع في دعاء ذا الوا من الرادب
اي لا يخالف الاولى لا يفتر ولا يفاد وبهم بكاب الخطاب وهذا غالبا جاء دعا الله هو الذي ولا الاولى من خطب
بالكتاب في اذكاره الفرق بينهما ايا ما ينشر واذا استعيذ ومن ورد اما الذي في مواضع من القرآن اذ هم محصورة
التي لو راجعت ذلك في ذكر براءة الناس بزمانهم اشبه منهم بما جاء بهم والمراد لكم ولا شك ان الفاء
اوجبت الناس فلا صدر التعرض في تحاط الخطاب بالكتاب في هذه الوضع موجودة الخطاب لا دعاء في الجمع ودعاء
في الكتابة اذا كان المخاطب مدرة الخاطب درجة • واما ان كان قوله •

وكذلك قوله

• واذا كان الذي هو فوقك وان علت اذا المستعلي عظما او بنع •
• ولم اترك لنفسك ارادة وليس وراء الله للمرء مذهب •

وعليه جاء من الظاهر بن اديا بمال الزوامي •

• اليك ايا المنظور عربية ذا فتية زبلوة خيل وامتان كريم •
• لا علم ما داية وان كنت عاينا باذا تمهى تباني غيم ملوم •

وكذلك ورد من السلام •

• اليك نحوي عن البسيطة جاعلا ذا المكاتبا اذ يلوح لك النجم •
• وبشرى اماني بالحصول الودي ووقاء هي الدنيا ويوم هو الدهر •

وعليه ورد من الجمع •

• ولقد اتبعتك كالبدا بيضاء من ابي واطلب جوعك بيا مطلبه •

وجرى خطاب الشعراء للمرء وجي اما تنوب بالكتاب وذلك محظور على الكتاب بانه ليس من الادب عنهم ان يخاطب
الادمي بالاعلى الا بالكتاب والمخاطبة مخاطبة الغائب الحاضر على اوضح الابلاغ بجلية يوعي النظر فيه
الى مداهنة الخطيب والشاعر وليس تابوت فيه على الممدوح خاصة ومن الادب داوجه ذلك اذا خاطبت الممدوح
ان تترك الخاطب بالاسم جاز تنزل الدعا كذا وكذا وتخرجه مخرج الاستعمال وهذه الاصلوة اشرح ذا وعليه بسمة
من جاز الحال عليه اجاز له • فمما جاء منه قول الابجي

في نصيرة الذي اولى

• يودي لوبيو العذل ويعشق •
• فقال اقبلت

• فقال اقبلت يا ابن الزبير بن عنتر بما بوته تبقى علي وتوشق •

وهذا من الادب الحسن في خطاب الخليفة بان نم في الخاطبة بان ذا المتنزه بانوته على سبيل الامر من خطابه على سبيل
الاستعمال ومن الجنبي هذا الفرق وعن غيره ومن حذر الهزل والبحتري ذا اي من نعماء في هنا فقال في مدح الخليفة

الذام

الذام لبيز الله امر الفتى امر اخر من فصيحة له عن وافية الدالية من ابيات يصف فصيحة •
• امقبولة يا ابن الكلابي من هم لم يكن جميع غاية الشعر ودعا •

بقوله امقبولة من الادب الحسن الذي فيه وعن من الابتهاج • وكذا باب مدح وهجو •
باب الاستعمال في الخطاب واذا كان الشاعر جنحا عليا بما يوضع من الالفاظ والعلم تتم في هذا
الباب بعض ذي التصرفات والتخرج من ذات نفسه فيما له بسبقة اليه اعرف اعلم اذ من العلم ما يعبر
عنه بالفاظ متعددة ويكون المعنى المدروج تحتها اما واحد فمن تعدد الالفاظ ما يليق استعمالها
بالمدح ومنها ما يليق استعماله بالهجو فالتزم ويدان هذا الامر يجمع الى المعنى بعده كان جميع ما
الالفاظ الدالة عليه سواء في الاستعمال وانما يجمع في ذلك الى الجمع بعد ذلك الامر • وينقب
هذا المثال ان يتنزل الهل جوز اذي في الطب الملك بيطالله وهو ما عدا فيه اشتا وهو واسد وهذا يرجع الى ادب
النفس في ذلك ادب الدرس بما اذا اراد مؤلف الكلام ان يجرح ذكر الرماس الهامة والكاهل وما جرى هذا
الجري واذا اراد يجرح ذكر الرماح والقنا والغزال وما جرى هذا الجري واذا كانت وقائع الجميع متقاربة
• ومن اجمله يا حسنت •

الكتابة في الوضع الذي ينبغي فيه التصريح ومن الحسن ما ينبغي من ادب النفس في الخطاب ان عثمان بن عفان رضي الله
عنه سال فلانا بن الغنيم فقال الله اكبر ام رسول الله فقال رسول الله اكبر فيه واذا اقوم منه في البلاد وانتم
الى ادب هذا البيع الذي من ذلك وهذا لمثاله فيما له عيا الاقلا ولا البعم من هذا من الادب • ومن الاقوال •
يقول من هو من اهل هذه الصناعة وهي اخرى والذي عنه استعماله انه باذا احسن الشعراء الكتابة بل الحرفة
اكثر به الكتابة تتوارث وحاقه فمنه المسخر الذي عليه من الاستعمال وما يدل في الله سبحانه وتعالى لعمة
سمع ذكر من الفاظ الوقت في هيئاته فانه دون ما يستحقه ومنا ورد من ذلك في الشعر من عنتر •

• واذا المنية في الواحد عليها والدهر منيه صابر الاجال •

وفي يروي يا ابيا وكل المنيين عن الاز ابا اي عدوله • ومما جاء على نحو ذلك من الشعر •

• اذا ما غضبنا غضبة مضرية هتكنا حجاب الشمس او ظهر ابي • قول بشر

وشد ما يتجز قول الذبيانية الربيانية •

• اذا ارتفعت خاب الجبار وذا انما ومن يتعلق عنيت على بعض •

وهذا ارجيت طول فامتنا الكتة من الاوطاب النكرة التي خرجتها الفاظ على غير الاستعمال وكذلك ورد
قول الي فراس وغيره • واغفت اهل الشرك حتى انه لتخاوف الشهب التي لم تخلق •
وهذا الشعر اجرا الطاهر من قول الذبيانية ويروى ان الفتى ابا فراس فقال له ما استحيت الله حيث تقول ولقد
التي فقال له واقف ما رايت الله حيث قلت •

• واذا لقيت غمام الوقت مع شاحب ضوء عينيه وسيع الى موعيلي •
• ولم تزل اتيا تسعى بالجد في حتى انقضت حياتي من بين اجيلي •

مثال الاستفهام من علم الله وعلمت ان هذا ليس مثال مؤدب والكتاب من اعرابك لكل واحد جواباً ومن اداء اراجز
من اسرار هذا العلم في قائله آخر مثال

• كرت مفاوضة الهوى وآه تسيرها ولما حاها تحضارها الاجباذ •
• حتى الربيع في الربيع لم يباضر الزوار من حوله خيفان •

وما يجيء في هذا الباب ما يجيء هذا الجزء ومن استعمال ابو الطيب التنبيه هذه الفصل في ضمن كثيراً ما يجيء مواضع
منه من ذلك قوله • يهاج بغير العصا ولبه كان الجور عتاب او خيار •
ثم عاد هذا المعنى في موضع آخر فقال •

• عذرت صبابتكم علينا عيناً لو تبتغي بمنفاه عليه اوكنا •

وهذا الكلام مثال الاستفهام وقد ايضاً قوله •

• كانما تلفاهم لتلائم بالشعر يهتز يهتز الاعراب تابع •

وهو هذا اوله من قصيدة •

• ملكت بها كيف بانوا فتنقضي يرى دايم مؤذنها ما وراءها •

لذكر ابو الطيب الذي غلوا في هذا المعنى وقيس بن الخطيم اشعر الاكثر في باب الحكم بان الصفة تنفع تنبيه منها
الضرب واما اذ تجد المعرفة مسلماً سبيلاً كما قال ابو الطيب فان ذلك مستحيل والاسباب الذي يقيم

وأما الاقتصاد

وهو وصف يتم الذي ليس زائداً عليه كثير لا قصر اذ كما خرج عن الذي يشتر من الاعراب والتبيين فهو اقتصاد ومن
احسنه ان يحمل الاعراب مثلاً ثم تستثنى فيه بقوله ويكاد او ما يجاوزها فيزداد من قوله تعالى ويكاد ابو فيحتمل الصانع
وكذلك من قوله تعالى ولما لم عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبداً ومن ورد هذا في الشعر اذا كثيراً وما ورد منه

من الجزء قوله • يكاد يمسكه عرفان راحته ركن الحطيم اذا ما جاءه استلم •
• وكقوله من الوافر •
الجيش • ولو اهتدى ذا كلب بوفاجه وسعه تسعى اليه الغنم •
• وقوله من الرجز المشطور •

النوع السادس والعشرون

في الاستفهام اعلم ان جماعة علماء البيان يطلقون الاستفهام على التجنيس وليس بجائز وكذلك بل التجنيس اعم من
التجنيس من الكلام وذلك ان التجنيس في اصل الوضع من موضع جانس الشيء اذا ماثله وضاربه وداناه
الحال كذلك ووجدنا من الاسماء ما يتماثل ويتشابه في صيغته وبيانه عليها اذا دل ميل الى عليه اسم التجنيس ايضاً
بالتجنيس ايضاً بنفسه لتجنيس احدهما تجنيس في الاقتصاد والاخر تجنيس في المعنى جانباً الى الزيادة لو بالتجنيس وانه لم يفارق
بابه وما يعم اسمه ومن تقدم ذكره في باب التجنيس الصناعة اللفظية

وأما التجنيس بالمعنى

فانه نقل عن بابه في التجنيس وتسمى الاستفهام الى ان اخر المعنيين مشتق من الاخر وهو على من يتم صيغة وتسمى
بالتجنيس اذ تاخر اصلاً من الاخر مجتمع يتم معانيه واذا اختلف صيغة ومبانيه كقوله تعالى ثم اذا اخرنا
معنى السلام في تم به فخر علم وسالم وسلماً وسلماً والسلم للوضع الاول عليه ذلك تعالى السلام الاصل في ذلك

اذ يجمع

اذ يجمع واضح اسماء الوحي الحسن اذ السراء ثم جمع مستحق لغوا وسميات تبينة بالنسبة الاول يوضع لها اسماء
عدد اسم الاول اذ تقول الصحيح اسم لعمر والدم ضد الفتح والضم اسم من الامر والضم بالضم الضم الوصول الحال
والضم التجنيز والضم اسم الاجزاء ويجيز ما هذه السميات ولها تم اسمي الاذى والسم واسماؤها متقاربة لم تخرج على
اذناء والراء الاذى الاذى لا تعلم ما امر الاول صناعة فحكم على الطباق انه مشتق منه لا عن تعلم في التسليم التوبيخ انه
انه مشتق من السلامة لانه ضد لعنبل من اجل الجدال والسلامة وهو هذا اهل عين من الامر لقولنا هشماً هلشم وهاريا
هاريا وصالحاً صالح واهلاً اهل وخصيب مجرى التبكيت لا لفظ واحد ومعناها واحد اما هاشم فلم تسم بهذا
الاسم لانه هشم الثريد في عام الجدب يسمى بذلك

وأما مجانس تبيين

فهو اسم جاء على مخارجه فهو مجانس واما صالح من السلامة وهو اسم جاء على من صلح واما الطيب فهو الحق الذي يشتر
صوبه اي وقعه على الاذى وما يقاس عليه وذلك من الطيب معناه انه عليه وسلم اصلح بالله انه وعبادة غير الله
وعصيه عصة انه فاذا اصلح وعبادة وعصية اسماء فيما لم تسمه اسم من السلامة والعبادة والعصية
تسميه هشاً وهذا امر التجنيس والاشتقاق والذي في مثال ذلك يحتاج الى فكر وتدبر لكيلا يخلط التجنيس والاشتقاق

• ومما جاء من ذلك شعراً •

• احلفت صلى بمكاظمة اسمها •
• من الجنس •
• وكذلك قول الاخر •

• وما ذا الدهر الا عقال على الفتى اذا ما ذا الحبوتا عن الجهل عاقر •

ورجالاً من اهل البيت وما يجيء اهلها تجنيس حيث قيل بيه معنى وهذا الحجر من هايس وليس بعلم كذلك وهذا الوهم يقع
بيه الاشتباه كثيراً على من تبعض مع بقية ومن تقدم الفرق الصحيفة التجنيس تبين اتفاق اللفظ واختلاف المعنى وعلى
معنى وهايس وحجر من القبة بعضاً واحد والمعنى ايضاً واحد ميزان تشتق من هذه الى من مشتق منه وكذلك ورد من عشر

• لقد علم الغيابي الذي مي لهم حراز الجنس الحرير •

فاذ حرز او حرير البعض اسماً واحد واما الاشتقاق والتجنيس وجواز تاخر اصله من الاخر فيتعلم عليه وعلى الجنس
معنى ولقد اتجم ذلك الذي الكتب وما قدم من معناها واذ تباعد عن شيء من ذلك عنها رد بلطف الصنعة والتاويل اليه

وينبغي لزيادة الاشتقال

اذ لبقية وزن من الملائكة في ستة تراكيب وهي وزن • وزم • وزن • وزم • زوم • زمو • مزو • وزن زمو
مزو وزن • مزو • زوم بحقوق الذي التراكيب الست يحصل في معنى واحد وتدور الوزن والشرة والعزم صرة مشهورة الضم وتفتح
الجزء اذا اعلى من تقدم والزمن الراحة وهي الصرة التي تلحق الاشياء من جهة • وشيء من جزاء ضيق
زائد نوع من الشرة ايضاً والمعنى ضيه الذي يقال معنى الشيء • اذا امر وجه زائد طلع على الذي اكبر من الانية ومن
الضم اذا الغير من الرحمة وذلك الشرة مضايه مضايقة ومؤنة • واعلم انه اذا اشتقه

من تركيب الكلمة شيء

من تركيب الكلمة شيء • في الكلام في الاشتقاق والاشتقاق والتجنيس من تركيب الكلمة من التركيب الكلمة بل من تركيب
الكلمة كيف تقلبت بها تركيب من تقدم من حروفها وذلك يجيء بها ادت الى معنى واحد الجمع فيحصل الاصل من تركيب
الكلمة بقية وزن وزن • فاذا لم نص من التركيب وهي وزن وزن • وزن • زوزن • زن وزن • وزن وزن • ونحو من

شبكة الألوكة
www.alukah.net

جملة التراكيب وهو دسم واعر وهو تترقرق .. وجميع الكلمة المذكورة تدل على الترق والصرق ايضا اما الوصف من مواضع
استوسق الاستواء اجتمع ونزى والوالد اشتد اتراه اي يرى وهذا سترى على مزيد بيته وبلاك والسرق متابعة الشيء
وفي هذا عطف وشرق عن الشايق والسوق والصرق شدة الاكل بدعة لغة .. والتوس مع دبيب نوع من الشيء
والفرق تداعي السمن والجراحة اذا ذاك الرمي المتباعد **واعلم انا الانزعي**

اذا مزاد في جميع اللغة بل نرجا كثيرة منها شايرا عوض ايضا وكتب لان الدولة الواحدة تتقلب على وجوه
من التقاليب وهي مع ذلك دالة على معنى واحد من الاجتماع والتي توجد في لغة العرب واعني بها
جاجوبة لان الاستعداد الى الشيء والتهيؤ اما يقع في الاختفاء والتخفي في ترك الكيل وتشبيه ذلك والاختفاء
التخفي يكون الابعاد الواردة عليه والاختفاء الكيل الاول الذي يرجع في اللغة لان ايضا واوضا الحسن
التوقي الذي هو الفصاحة انما يقع في الاختفاء والتخفي وايضا في الكيل الاستسقاء الى هيئة من الطعن
الواردة من حاضنا وتعاونهم .. وترق واذا انظرنا الى تركيبها وارد زاد شبكها في الاستعمال الرياضات منها
مثل ما ذكرنا في الاختفاء والتخفي حسنا وروقا الان ذلك لبعض تخفيس ومعناه معنى الاختفاء والاختفاء
الكيل ليس عندنا . **الشوع الشايع والعشوم** . في التخفيس

وهذا النوع فيه خطر يسير حتى يكتب من الدم طلاق ويقع وجب عنه تحريم وتوعده ثم معروف من عيوب الشيء
وكل من حضر من الضمير يعلم ما اذا الغير الذي يكتب الدم طلاق مجرد اذا تحقق الرياضات والاحتفاظ النوبة وذلك
يم على وجيتين احدهما تخفي كيف والعزوم تخفي جاجوبة ما اذا التخفي الكلي وهو اذا في حكم الرياية والخفي جملة واما التخفي
الجزئي وهو اذا يقع وجه بعض الرياية والخفي في كل كلام فيكون جزءا منه كالذي اورده في حمل الرياضات والاحتياط في
الفصل العاشر من معرفة الدواب **وقد قيل انه لا يجوز**

خروج اليات الغيرة اي عضوة الدم من غير تمييز لكي لا يشتبه وهذا القول الذي اذا الغيرة اذا يميز من ان
يحتاج الى ما يكتب فيهم وهو الحجة الذي لو اجتمعت الامة والجزء على اذا اقر الى مثله لما توه بمثله بل ذكر الكتب
المعارضة في الفرقة نبيه ويميز عن الدم اذا اوجه فيه مع جلبه الدوج بالبعوض اما لا كلام معه واي
كان الدم مع عالم من الكيل بما لا يخفى عنه الغيرة اذ من غير **ومن هيب في كتر اما تترم** .

ذكره في الفصل العاشر من معرفة الدواب وهو اخر الوصف عنه الغيرة وذلك اذا ما تحقق رياية كيف الكيل يوجد اجزاء
وجمل او ثم الدم او اخر اخر اذا لم يقتربه التخفي واما اذا اقتم التخفي يتوهم رياية ذلك الكيل وترجح وجها
وهذا الغيرة من لم يرق ما ذكره من كلام البلاغة وكاوي ما واليه **وتز الهيب عنر مسوم** .

يقرر الشيء الاستاد وذا الدفع في يتميز من الشيء او مصلح من الدم المنثور على اذ يكون الرياضات او مصلحا مسمرا
او الدائي بلا يلزم الرياضات ويقيمه والاتم معناه الرياضات وهذا اخر المعروف من عيوب الشيء وهو عنه يم وهيب
لانه اذ كان تعيب عيبه اذ يعلن البيت الرياضات على الدائي وليس بذلك شيئا يوجب حيث اذا ما في يميز البيت من الصحيح
تعلق احوالها بالفرق اذا الشيء هو كل البيت مرزوق مفيد على معنى والكلام المجموع عوض البيت مفيد على معنى
والبعض يقع في الرزق الاعجم والبعض المجموع عنه البيت في تبعة بعضها ببعض ومن ورد في الغيرة اذ الكرم في مواضع منه

معنى بعيد الله ثم يا من الهزيا ذ الاولى وبا مثاله اذ يلحق الشيء والمعالجة والمطارحة
رابر وجه الفصاحة والبلاغة **ورابع ابا عمر عبد الله**

ابن صناع الحجاجي ذكر ما ابا من الابواب في كتابه بقال يقتضي اذ يستعمل في الكلام المنظوم
والمنثور الابدال التي الابدال التعليم والتمييز المتعلمين ومعانيهم الابدال التي يختص بها الحروف العلوم
لان الاصناف اذ الخاص في علم وتكلم في صناعة وجب عليه ان يستعمل الابدال ذكر العلم واجاب تلك الصناعة ثم مثل ذلك
بقوله ابي تمام • مودة ذهب الدار حاضيه وسمه جوع مع وبيت عرض •

• عن فاذا يلعب بالعنوان حيلا تتلعب الابعال الاسما •

• **وكسر التي انكى ابن صناع** •

نوع من العروض في صنعة الصناعة اذا الذي تكلم صنعة هو الذي يشبه قلبه ويصلح بصاده ما ذهب اليه وما قول الماهر له
الذي يجب على الاصناف اذا الخاص في علم او تكلم في صناعة او يستعمل الابدال اهل ذلك العلم والكتاب تلك الصناعة
بقدر العلم والكلمة صنعة او صناعة المنظوم ثم يزيل عليه ذكر صناعة الاما موضوعة على الخوض في كل معنى وهذا
لا ضابط له بضبطه والاحاطة بحيث اذا الخوض في الشيء او الكلام المنثور في عرض معنى من المعاني واداه ذلك الى
استعمال المعنى بطبقه او نحو وصحيح او غيره ذلك المعنى الذي يصرح الاستسقاء الى الزوال الذي تمام في الاعتذار وهو

• ما زيد جرم عزا وقد هجوت عوضا بغيه بعزا في عمر •

• **ما زكر ابن اصنع ما يجيء** •

بين باب الاعتذار او عن الذنب وكان ينبغي له على ما ذكره ابن صناع الحجاجي اذ يتم ما ذكره والاقتصار عليه لبيان
الخطاء او ذكر الاشارة من اختصر الابدال الابعاد . وكذلك قول ابي الطيب المتنبي وهو

• ولقيت كل الفاضلين فما رأى الا نبوهم ولا عظما

• نفعوا الصوا الحسلي معرفا وانتم بهم اذا انتبت نوح

وهذا من المعاني البديعة وما كان ينبغي لابي الطيب اذ ذاك في مثل هذا الموضع ولبعثة بهم اذا انتبه من البدائع الحسلي
بل اذ زيتها هذا المعنى اتم بالذي ايتم الاستبدال الاعجمة موافقة لابن صناع ويمادا اه وذهب اليه وهذا اعلم الحذا
بعض الفلاة • **واما ما انكى على ابي تمام** • في مودته

• مودة ذهب الدار حاضيه وسمه جوع مع وبيت عرض •

بل هذا الابيات ليس منكرا لما استعمل فيه من البديع الجوع والعرض البيتين مما من مطلب الابدال التعليم بل لانه في بعض كيف
ذلك البيت انتقص بالبيت بجملة ورب نبيل اسم كثيرا واما البيت الجوع والعرض للعيب بينهما ولا دلالة عليها واما البيت
الاخر وهو • حزنا ولبث بالقلوب حيلا تتلعب الاحيا والاماما • • بليم ينتج

وقال بعض في التشبيه البيت نظمته رافع في موضعه الاستسقاء اذ البعل بفعل الامة من الاحيا والاحزان تفعل الكم بالعقول
في تنقل حالاتها بما الذي اذكره ابن صناع من ذلك •

• **وما جاء بعد المتاخرين** •

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من نعوت الاصلوب ولا يراجع في حسنه ذكر مثاله •

• عوامل ذو نعت الرد في يسم له جمع ورا هو له نصب •

واذا له اصطلاح الشارح في الاصبعية بين عوامل الاسماء والعوامل الفعلية حسن بوضع ما ذكره من الجمع والنصب وعلوما ذكره ايضا هنا فان ذلك غير يجلي بدون مستعملات العلماء هذا من العجب الاعلى وعلى هذا الاصلوب ودخول بعضهم • ودقق مما ذكرها واصل البحر ان امه مع بة وابوه فكسر • ومثل بيت

في حسن هذا المعنى واعادته وتردده ووقع من هذا النوع في شعر بعض الفرس بيت الحبيبة اوما

• ذا رحار الدبيب موشا او نصبوا الكتب او كتب •

• لا فيحا لا نبيه ورا اليه حيله في كتب •

وهذا من المعاني الغرائبية في الملاحة وجمع بين خفة الحركة ومقدار الفطاحة ومن تقدم الحواشي من الاسماء عرف ان الحيلة عوامل حسن الصناعة ان يجعل علم وعلى عملة ويجوز في كل من الفرض والتبديل لا يجوز في كل حسن من المعاني بل اضم يرد على ما ذكرته ونصف عليه واتيا ما اسواء بلبس الظاهر له والاجتماع كالظاهر ادقه وتدبر وهذا النوع اذا استعمل على الوجه الرشيق كان حسنا واذا استعمل بخلاف ذلك كان قبيحا كما هو عليه الحال في هذا العصر في العلم وهو قوله في رسالته كتب الوجيه اخوانه حرس الله سعادته ما اختلف ايامه في الاذكار وتلك سعادة تعني ادنا وهذا من الغث البارد لا خير فيه في الشعر ما هو حسن ما يزيد عن الحد •

• جزوه كم الحياة بانا نضبط الثانيا في الملاتات في الشعر •

والخبط والنصب من الاعراب النحوي والخبط رياضة العيش والنحو من صفات النحو والنظم ونحو الشيء • فيكون ضعفه اذا انتهى •

النوع التاسع والعشرون

• في التوجيه

وهو ان يبني الشاعر ابيات مضمونه على وجوه شتى فتختلف معانيها وبقاء البيت على الهاوية الاولى كان يشفع استفهاما من جهة علوي وهو واذا الثاني الذي ما ينبغي عليه شعر من الهاوية الاخرى كان ايضا شعر استفهاما من جهة اخرى علوي وهو عارضا يصاب الى الهاوية الاولى الحيث كالوضاح الذي يجمع الامر في البيت من الكلام المنثور بازاء ايقاع مفصلا قطع من جهتين جهتين وهذا الاوراد يتعمل الافلاك ليس من الشعر في شيء واستعماله في الشعر اهون منه في الاطعمة المنثورة فيكون من الجهتين

• اعلم ودمت على الحوادث ما رسى يبقى لها وقطاب عمراه •

• وذا الرداء تنكرنا مينة على رغم الدهور وجن بهول يفعل •

وهذا من الغير التي باتيه في هذا النوع الارتداد بين البيتين وهو ان تصاريف كواذ على طاوية اخرى وهو المقرود لذا ان

يقال • اعلم ودمت على الحوادث ما رسا وثنا ابتسم •

• وذا الرداء مكنا امنة على رغم الدهور •

ومن اصعب ما نظم الجوهري في هذا ما قاله هو قوله •

• يا خاطب الدنيا الدنية انها طلب الردى ادوارها الاكدار •

• ذا رتق الحالات في بوصها ايكف غير اتبرا الها مزعاد •

• واذا الاحوال ابت لم تنتفع منه صح الجهامة الفراز •

واعلم ان هذا النوع لا يتحمل الاستكثار عن تعاطيه التعرض لصناعة النظم وحسنه مثل ما ابيه من الصناعة لا يراعيه من الجماعة الاستكثار وانه لو فتح عليه فيعبر من ادلة الى اخرى بتنقل غرائبه ومن تجاوز على طبيعته بعد عادة الفصاحة ليس انه على ذلك يجيء بدارة اغفالا لا يعلم منه على محل النظر عشرة والعلم بيسير وما كان على هذه الصورة من الدرهم وانما يتبعه الحيلة اما على الطبع لا على التكلف وهو واضطراره لا يجيء الا ان يجيء اكالارض في الوجه او الشبه في الجمل •

النوع الثلاثون

• في اسم ذات التغريبة

وربما اعترض معترض في هذا الموضع بما انه تقترح نقل التبيع في اول الاذهان وهو اخر الناظر من الناظم وما يرد بينه وبين اخر الناظم من الناظم فلم يكن الوجه على ارتكاب التغريبة الاذهان العقلية اذ هذا بعد ولو ادعى هذا العترض فيكون له ابعى وعلم ان التبيع لم يقع من جهة او وجوه الناظر وكيفية التغريبة الاذهان الوسط اخل التغريبات وهذا النوع يتبين الشرح ذكره وما بعد قال

• وعلم اذا ما يقع من هذا النوع اذا فعلم ابين تقع يرد في اخر المعاني اذا ما يستقيم بالتعرض عن الاصطلاح من الاول والاخر ما ينبغي لها ان يجعل حسب الابدا على العترض وقد يجيء على نفسه بالتعرض •

وكيفي حاز ايتا ابن عجل

• في ذكر وعيه تعالى

فيه البديعية معنى من الاصل العتيق عليه في هذا الاذهان الموزونة والمنقولة كيف يكون ذلك الجمع من صناعة الاذهان والعلم من عند الله مغيب في الاخبار وفي ذهب ملائكة من الاعلام ان الله ليس تعالى كل الاذهان الا اصر من المتقاضي من معنى بيتم تحاما ان هذا الصنع فيه من ظهور الثقة العربية وانه لم يزن معنى من المعاني الا ومن علم من اذا ان الذوات دخلوا في حيز الامكان الا انه لا يلتفت اليه لان الشعر من الامور الشاغلة والتي نقلته الاعبار وتواترت عليه اذا رجع الى ذات تنكشف المطابع من الاعلام جماعة صنعة زائرة ابدا فيضا مبصر النظر وهو اول من قدم النظر لكاذبة ذلك بجماعة واي فضيلة اتم من هذه الفضيلة ثم تتبع المقصودة واختبر من الفصل كيف تلك الشعر التي علقت على البيت واختبر الشعر اكثر الجاه في التقصير وكثرة المعاني المولدة بسببه ولم يزل الاخر يتبع ويزيد ويوقع المعاني الغريبة واستمر ذلك الى عصر الدولة العباسية وما بعد هذا الى الدولة الحمدانية بعد كثرة الشعر وكثرة البساتين وتشعبت لها فنون وكان غاية على الدلالة المتاخرين رهم ابو تمام حبيب بن اوس وابو عبادة الوليد بن عبيد البحتري وابو الطيب التنبي جاء انبيا الى المعاني المبتدعة بين البيت ولم يبق معنى يبتدع عورض ذلك عادة وتبعه والبيع مما اذا ما راجع المعاني مبترح الى يوم القيامة وبين الاخر يجيء من الاخر اكثر ويتبع فادبة بما لا ثابتة له الا ان من المعاني ما يتساوى الشعراء فيه ولا يكون عليه اسم الابتراع الاول قبل الاخر الا ان الاخر اتى به من غير حاجة الى الابتراع الاخر والكوتم في الغزل • عجبت الدنيا وما عجبت • اذا وهي من الفلسوب •

• وكوتم اذا الكتب

يجوز بما يخل به طهبة واذا التواضع نوعا لم يزل الكتيب حاكما كوتم في الدرج اذ هكذا وكذا انتخاب واذا لا ينفع عكاء اليوم عكاء غم واذا يجود ابتراء من يتيم مطلة وانجاه ذلك وكوتم في الوجه •

• اذ هذا الرزا والحاجات واذا اتوى فيه الاباعم والاقارب •

• وإذا الرجال لم يكن واعزاء ... إذا كان قبيلة وإذا تعز فعز إلا الرأس الذنب •

لا يعرف المنيت ذنب وأصبحاه ذنبا وكذلك يجري الرأس في يتبين ما الفرق إليه من معاني الكلام يتوارد الخواطر على شيء من غير الآلية وتستوي في إيراده فيما ورد الأدب الكلمة على الآخر فيه اسم الشرفة من الأعلى وإذا يطلق اسم الشرفة في معنى مخصوص كقول الهذلي تمام •

• لا تدري وأطرح له من وقد مثلا ... أو في الأمر أو الأنيس أو •

• وإنه لمرعى في الأنامل الموزع مثلا من السمكات والأنيس أو •

فإن هذا معنى مخصوص أتى به أبو تمام وكان الأبيات أجمع نسيب والغزلية مشهورة وهي أنه لما اشتهر اشتهر من القصائد فصيرته أبياته مثلا • ما في ومن وجد ساعة من يأس أو • اشتهر الموزع •

• أفراح عمرو في ساعة خاتم في علم أشعب في ذكاء أيوب أو •

مثال الحكيم الكفيف وأيوب عجز في تشبيه الأيام أبو أيوب الموشي بأخلاق الحرم فإنها أبو تمام ثم اشتهر هذا من البيتين معتبرا عن تشبيه إياك لهم وحاتم وإياهم وهذا معنى تخصص به أحوال أنه أبيات •

من أتى من تعرض بسن

المعنى أوجع في سنة فإنه وكيوه مما وقال أنه دهر أخا ووعد من أبو الطيب في حضر الدولة ووالد بن مياذة قال

• وأنت الشمس تغني كل عيش بكيه ... ومن يرق معها الأنسان •

• فما أنا عيشة الدهر يبين فيما بضوء بها ولا يتأسى ثوان •

• وما لك أسوى ملك الأعاجيب وما ورد أسوى من يفتنك لان •

• وكان أبا عمرو كأثراه لم يلي عمرو في أنيسان •

وهذا المعنى يجلي الطيب وهو الذي أتى به عمرة أي أن زيادة أو ما عز وما كز زيادة تصغير ما زاد زيادة تغير وما ينبغي أو يفعل الأبيات الزوم من أبتزع هذا المعنى الذي هو •

• تشاكل الحبيب وذلك أنه عز شاكية والفرس يحسبني إلى ما بادر تعرو فاق •

فلذي لما أتى الأبيات أو عمرة أو أنه أمعن معنى مبتدع أبو الزوم ليس لذلك وما كنه ما أخذ من الفضل المدح وهو وهو لهم تلوح وتصيبه ويضره ذا تلتزم بيد أو بلا ذي ثم يشكو أما أبو الزوم معناه أخر يجيء معانيه ما ذكره وليس الغرض أو بر تمرى في جميع ما جاء به هو وما يجيء من البلاغة البسترعة بل الغرض أو يبين الغرض المبتدع من يجيء

من أتى عنهم في أسم قلت

أنه مع أو وعد الفرق شيئا من البلاغة الأول في معنى من البلاغة والتوبيخ والدرة فلذي ذا مراد الدهر يبلى هم فيه والعلم أن لما أتى الأبيات أو من تكلموا في الشرح فإنها الشرح يقة والأم وأولت أبقت فيه تمرا فإنا وتخفيفه الإدلاة أضمام نغما وتنحا وشحا أما الشيخ فهو أخر الدولة والمعنى فيه من يجيء زيادة عليه ما أخذ من ذا فإنه الكتاب وأما الصلح فهو أخر بعض المعنى والغرض ذا مراد في الجلام الذي توبيخ التشبيه المسلوخ وأما الشيخ فهو لهالة المعنى ما دونه ما أخذ ذا من مسيح الأدب يبين فوقه •

وكلانا فسمان أخران

إذا هللت بجزي بما في الكتاب الذي الدقة بلحم بما ما الفرق المعنى مع الزيادة تمليه وأما عكس الحق الوضع وهو أن الأشمار المبيشة أبيضه وما صلح وما يسبح وكل فيهم من أعظم الأصلام تبيض ويبيع ويجيء به العشمة أو مسلا كذا دنيفة وهم الشاب ما بإنتهى من ذا مد في هذا الكتاب والله الموفق للصواب

ومن المعلوم أن الشيء قلت

الشعرية الأمير الموزع عليها الجيدة الأصغار الكتب التي لا تجيء هذا عرى بن دام الأخر بن أبي أيضا والاشتمال على هذا أصبحا بأن يتضح الأشياء أو فضحا ويتنع بتلاقي كذا لكل إبادة لا يضيع من أبا الحرابي والأطراب •

وكنت سابقت إلى الإسلام

• في سنة تسبع وما يشرو ضمانية وعذلت مرتبة مشوه جوهرت جماعة من أعيان يلحون يبيت من شمع أبو الخيب لا في وضيه أو أن • خزا من عبد الجيم أما ذا العلبه • زعم أنه من العلياء الدولية • وهو

• أعاذ إذا الأشقى في الجم أنه حزن إلا عليه أو تكون تجبه •

فدلت لهم هذا ما أخذ من فصيح أبو الطيب المتنبي في قوله

• لو قلت الأرنب الشرق وجه رتبة قابه لا تجهه باعم أبي •

ومن الجي الطيب أو في معنى وإن كان من الجي الخيال أو في بعد الأم الجي وفقتهم على مراعي كيتم من شمع أبي الخيال من أخذها من شمع التشبيه

وسابقت إلى الديار النوبية

في سنة ستة وتسعين جوهرت أنه لا يجيئون يبيتي من الشيخ يجيء وفي الوسائل من أهل اليمن فعلا أنه عمارة وكان عرب بن ما أنا أقرأ في أخر الدولة العلوية يجيء وذا البيت من جملة فصيح لم يجيء وما يعبق خلفيا عمر فزمه عليه من اليمن وهو • فيلا ذو الأبيات أي يجيء فيه ما أصبت من يجيء الرجيم •

فبلت لهم هذا الأبيات ما أخذ من شمع الجمام في قوله ذا غا بعض الخليلا في جمة جعلها ذا بأبيات من أجلة

أبيات حسنة فيلا • يا من يرى حرما يجيء الرجيم كذي لصلبه بلية وبلتزم •

ثم قلت في تفسيره بالغة العجيب ليس أبو تمام وأبو الطيب من الشمع أما الأبيات حسنت أهلا رتم ولا أما من لم يجيء ولا الشمع أجيء بل تمامها أيضا الأشمع من الشمس والنفس وشمع ثما ذا يجيء أبو أيضا أهلا ما يجيء بما يكيف جنبي على أهل مع وذا مشوه بيت أبي الخيال ومحاربة الملحوظ أن من شمع بما وعلى تحيين أن الطيب ذا عموم الجميع للأصغار والأبيات جاء الشمع جد وأوبيها

وما نهيت نفسي

المحرم في علم البيان ورفت أن الأكرم معروفا من عمل أبيه علت أن هذه الذريعة لا تنال ولا يقبل جاء الكتب الذي الضرور والأكتبة أما الجيوش على المصدور • ليس العلم ما حوى الفتح المصدور ما العلم ولا ما حواه الضرور •

ولم ونفيا من الشمع عوذ إيراز وجرح وانبزت نفي من الجي الجيوش معه والصرح بالبيعة في الأبوفي على ساحله وكيف يفتنها الأصلاء نزل من لم شعر أصلا ذا وله مفترذا افتقت منه على ما ذكر لهو الشعر وتشعب مقاصر ولم أكن من أخر ما التعليم والتفضيل في أبتاع من فتح فزاء على الشمع الذي أذا لم أذ من الشمع

اذا قرأ ابو الفتح العروضي في اللغة اجزل او التشبيب بزهير ذكر ديكل عاني خبيث بقوله يا ابو فهم
الكنفيت في هذه صغراء تمام حبيب بن اوس واجع عبادة الوليد واجع الطيب المتنبي وتمرا. الدلالة ثم
مرات البيع وخيانة ومنادة الذين كذبت على ابراهيم حسناته ومستحسناته ومراجعات انعاماتهم في اقامة الحجة بقوله
بصاحة الله ما. وجعلت يثر الامثال الشاعر وحكمت الحكماء. **اما ابو تمام فانه رب**
معاني وصيغ البلاغة واعلاه ومنه شهرة له بكل معنى متكلم يشرحه على اثر متفرقة مراجع عن مواقع الاخ اب
التي برزيه على ولا ما ثبت من البيع على اوراد ماضي ولم اقل ما المؤلف فيه لا عن تغيب وتنفيع بحجة
مع الايجاز وكشف عن غامضه وراغ في مرباضه الكاعنة عنه الدوام وكان مؤلفه البلاغة ما ذات
خفراجي فخر فيه في ذلك قولكم وتعلم يعرف ذكر فيه علم عليهم **واما ابو عبادة**
البحتري فانه لحسن في نسبة الكلام عن المعنى واراد ان يتبع بقيه وتفرعا وكم يبقى الى فتة والجي الله على الكلام
بينا يكون في الشعر فخر حتى تنتشر بزيه الجواد وبدل ابو الطيب المتنبي عنه وعن اجي تمام وعن نفسه
بقال اذا وابو تمام حكيمان والشاعر البحتري وزعم انه نجح في حكمه واجب بقوله هذه عن مثابة عليه
ما ذا باعبادك البحتري بالمعنى المغروس من البحتري الشاعر الاصح من بلاغته لكان يادرك
بزيد بعد الرام مع ذيه الى الرابح وما اقول الا انه اتبع في معانيه باعلاه العالية ومنه في درجة تبعه
الى الدرجة العالية **واما ابو الطيب المتنبي** فانه ان ميله مطلب ابو تمام ينصح عنه عنه فاذا ولم يعبه البحتري
من مثاله ما اعداه لانه خطا جمع بالحكم والامثال والفقر والايراج في وصف مراقب الفتال واذا اقول
ثم التست عنه تنافسا وراقبه فتلاحظوا ذلك انه اذا اغاظ في وصف مع كتكاد الفتاة اعطى من مطالعتها
والجمع من ادبكان وقامت اقوال الشاعر تلام اعيانها حتى يشق اوابع يفيض فمن تقابلا والشلاتجر من تواصلا
ولم ينفع في ذلك بحيث التقاتلكم ويلزم تعزر قاوله ولا شك انه كان يتخطر اجي وجه مع تعيب الدولة بن حمدان
يصف نعامة ما ادى اليه عيانه ومع حمل باقي راتب الشاعر عاولم فيه من حسن التوصيف واما جمع وتعوان
ابهد بطيء هار الغرعزي بازسعادة ازهل كاذا كم من شمع وعلى الخفيفة فانه ظلمتم الشعراء وهو وصف
به بتوبيخ في الوصف وهو في الاطراف ولنذكر في مؤلفه من ابيات يرجع بها تصيب الدولة •

• الاتصلتم بيما تعم رؤيته اذا ادعى ام باعطائهم يتم الفتحوا •

• ولا تقبل البيع بعد شاعر من اسير الفوارع اهمر الدهتم •

ولما تاملت شعر

يعيز العولة البعيرة عن الهوى ويعيز الحرية التي ماضل طاعنة وملقوى وجرت الاختلاف خمسة خمس منها في
الغاية التي ابتدعها ذو نجم وخمس براجيم الشيخ التي يتاوز به فيه شيخ وخمس متوسطة الشعر وخمس ذوة
ذلك وخمس في الغاية المنفعة التي لا يعيبها وعرف بعض من وجودها ولو لم يقل اجر الذي لو فاه الت
ثم ما انه هي التي ابتسمت لبا من الكلام وحولت في خلوات الصمام الحرام **وتسايل هاهنا**
ان تسيل ويقول عرات الزمع هو آه الدلالة دون عيتهم باخسول •

يزعم الماضلوت من الذابغة • ميراث اراي في صارت اليه بعد وفي ربي عمر وغانمي •

• ولو كبر اليمين بعتكم حرفا للبرهان اليمين على الشمال •

ثم اتسى وانه يعلم اذا جرت القافية في البيت الاول وفي البيت الثاني بكرة ذي الشمال او كثر ذلك جاء
من البحتري • اطلقت عني من غير جرم وحنثت بلا سبب يوم الفداء الاي •

• بليس الذي ثلثه بجلال وليس الذي جرح منه جرام •

بليس يذهب على الشامع ومن عرف البيت الاول وصدر البيت الثاني ان عجزه ما قاله البحتري في
ومنها الارطاء من علام المتنبي كملجاء في الشيخ **فمن ذلك قوله تعالى**
وما كان الناس الا امة واحدة فاختلفوا ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم فيما كانوا فيه يختلفون
فاذا وقف الشامع على قوله تعالى فيما هم فيه يختلفون لا تعلم من الله تعالى عليه وزاد
ايضا قوله عز وجل بعضهم من ارسلنا عليه حاصبا ومنهم من اخذته الصيحة ومنهم من خسفنا به الارض
ومنهم من اغرقنا وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون وعلى خرطه جاء قوله تعالى مثل الذين
اتخذوا من دونه اولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتا واذا اوهن البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا يعلمون
فاذا وقف الشامع على قوله تعالى ولو اوهن البيوت لعلم ان بيت العنكبوت لو كانوا يعلمون وراتب
ابا تمام العسكري من سر هذا النوع التوقيف بانه نوع اخر من علم البيان وسيلة ذي نجم من النوع الاخطاء
الله تعالى • **واعلم انه قد اختلف** • من ارباب هذه
الصناعة في تسمية انواع علم البيان حتى اذا عدت بعض نوع واخر اسمه اعتقاد امنه ان ذلك النوع
من علم مختلف ازليس من ذلك بل تمام نوع واخر فمن علم في ذلك الخلاف فانه ذكر جانبا من ابواب
علم البيان وسماه التبليغ وقال انه ان يلي الشاعر بالمعنى في البيت تاما من غير ان يكرر القافية
بما ذكر صنع ثم يلي به حاجة الشيخ اليه حتى يتم وزنه فيبلغ بذلك الغاية القصوى في الجودة
كقول ابي العيس • كان عيون الوحش حول خبائنا واوجلنا الجزع الذي لم يثقب •
فانه اتى بالتشبيه تاما قبل القافية ضحاء به بلغ رسامر العصري في البلاغة ثم ان الغانم ذي
يعرف الابلاغ باداء اخر وسماه الاشباع فقال انه ان يلي الشاعر بالبيت معنى القافية على اخر اجزائه
لا يكاد يعمل ذلك الا اخر الزمع آه وذلك ان الشاعر اذا كان باردا وتعاجلت بغير زنه وذكاء يه وبلاغة
الى البيت ولم تقف معانيه واستغنى عن الزيادة فيه فالقية ذمة لا عارفيه ووزنها حيطانا تعقلا
الذي ثم تنزل في الزمة • في العبس في الاعلام الزمية باسار وهو تاكاغلاق المسلسل •
من الاسم الخلق تعينه والبلاد الذي ثم ذوا ان نصوا آه الا من ذينة بما جلا وانه قبل يحيى ذلك ان بيت
ابي العيس بتم معناه قبل ان يوقف بقافيته وكذلك بيت في الزمة الاتي وانا في الفيم لما خان
• كان عيون الوحش حول خبائنا واوجلنا الجزع •

اتى بالتشبيه قبل الغاية ولا احتاج اليه جاء بزيادة حسنة وهو قوله لم يبغ وهكذا ذو
الرمة لا يرى اذا رأى في الغير الا قال بانه لا قال •

• فيه التجنيس في الكلام الطلاطية جانسه وهو ما كان كلاما واحدا •

اتى بالتشبيه ايضا قبل الغاية ولا احتاج اليه جاء بزيادة حسنة وهو قوله المتسلسل

• واعلم ان ابا هلال •

العسكري في كتابه هذا يزعم ان التجنيس يجيئها لا ايضا لا وقال ان التجنيس هو ان يجيء الكلام قبل البلوغ
الى موضعه ثم يأتي بالموضع فيوافيه معنى اخر ولا يأتي لا يرى اغرا وغل في لا امرا اذا بعد
الرهاب فيه ثم مثل ابو هلال في هذا بقول ذي الرمة • فيه التجنيس في الكلام مبنية جانسه • البيت
وهذا الذي اعترض من الغالبي لانه ذكره في باب واخر وسماه باسم واخر ولم يذكره في باب
اخر كما جعل الغالبي وليس لا لفرعه الغالبي في ذلك مثله فشنة وانما الشاقشة على ان ينتقي
لا يراد علم البيان وتبصيل ابوابه وكون اخر لا ابواب التي ذكرها اخلا في لا اخر فيه ذهب
اليه ويخفى عنه وتوابعهم من طلبوا الصباح وهاتما ما اتوا في ما مر ذلك وذلك انه من صلة مؤلم في
منثور الكلام ومنظومه كل فالخارجة عن الموضوع علم البيان وهي بنحوه عنه لانها في واد وعلم
البيان في واد بمعزل عنه الجرجاني صاحب المقامات جاء ذكر تلك الاصابة التي هي كلمة مجتمعة
وكلمة مرسلة والاصابة التي هي موضوع المجاز لا لا معجم ولا اخر غير معجم ومنظم غير منظم لا سواء
اخرى اتى منه او الى البيت الذي يليه **وكل هذا وان كثر مشقة** •

من الصناعة وانه خارج عن باب البصلحة والبلاغة لا الفصاحة في كثير لا لا الجاز مع
حسنها عودا اتى اليه من معرفة كتاب هذا وكذلك البلاغة وانها لا انتهاء في خاصة
لا الجاز والمعاني من قولنا بلغت المكان اذا انتهيت اليه وهذا الكلام المصرح بما اتى به
الجرجاني في رسالته واورد كما ذكر الشاعر في شعره لا يبلغ مصلحة ولا بلاغة •

• وانما تأتي ومعانيه •

عنه بارد وسبب ذلك انها تتكلف استكراها وتوضع في مواضعها وكذلك الغالبي وانما تجيء
مكرهة ايضا في ملائكة لا اخواتها وعلم البيان انما هو الفصاحة والبلاغة في لا الجاز والمعاني
واذا اخرج عنه فيه مجرى لا وضاع المشار اليها لا يكون معروفا منه ولا اغلا في بابه
وتوكد ذلك بما يوجب تجمع في البلاغة ومعانيه لورد في كتاب الله تعالى الذي هو معدن البلاغة
والبلاغة وارد في كلام العرب الفصحاء ولم يرد في شيء من الصناعات والخطب
والنثر وحتى اذا بنا من اهل المغرب وغيرهم فيه عيب وذلك انه يجيء تجيئة ومتصنعا
وكل بيت من الشعر يجيء على ضرب من الاساليب اتيا لها اشعب ذلك الاتيان واعطانها فتارة
يجيء اكثر وتارة كثرا وتارة يكون جزء منه هاهنا وتارة يجيء مقلوبا وكل ذلك وان كان له

معنى

لم احول اليهم اتفاقا ولا عرلت فيه الى ذلك اني وفقت على الصناعة وتعلمها وهو يتكلف عن غير
حيرا ذهاب ومعلق بتنقيف شعره على الجمر لا وجه تقدمه على ظهر في ملهم اجمع اجمع من يرى الجمال والى
الصيب لعاني الترفيه ولا الكم الصنع اجلا منها للشيب لا اخر والقاصر ولم اجمع لصنعه تقدم لبيا
للابلاط من اجل عبادة ولا الانشرح بجاجة ولا الجمع تبكيا بالخلق من صنيع عبوانه لا تكلما لها على اسر الوجه
من العاني ولا الجاة ولما عبقت الغبث ما صرا لا مع ما ينتج على خاطر في ملتقى تما ومنا اودي تما في هذا الموضع
من اسم ذات السعرية ما لم يوردي يخيم وينتقد على عوا من منا وكنت فرمت الموالي في قسمتها الوضعة اضلع
هذا الملاقة لا لا الشيخ والشاخ والشيخ وهذا الضحاك لا لا اسيخ اذ وهما اذا ابيض ما ينقسم اليه هذا لا لا اخر
في تشعيبها وتعريبها فاقول اما الشيخ فانه لا يكون لا اي اعز المعز والقلب جميعا هو اي اخر المعنى
والكم الثقة لانه ملحوظ من تشبيه الاشياب وعلوه ذلك فانه من فان **لا وقال ايضا وقع**

الحاجي على الجابر تكون الحي الجنس • ومنوها بها كحيه على مجيئهم ينزلون لا انتهاك الصبر وتحمل •
ومن الطريقة من العشير • ومنوها بها كحيه على مجيئهم ينزلون لا انتهاك الصبر وتحمل •
ومن الكم الجم ذو وجهين من هذا في شعر صا **جملة ما ورد** في مورد اي في الجنس وهم بة في تجانسها
في لغة واصرع كقول الجوزي • اتعرف الصبا بالياما حاتما بلصبا بكم اي الرائد ولبغ •
وتنوز جرجيم • انتعرف الصبا بالي انا حاتما بلصبا بكم اي الرائد ولبغ •
ومنه ما تماويا فيه تجانسا ولبغة كقول البحتري • وخرق وشقت مصمرات كواهم لا تطيق تماجو انجا •
• بكل ذلية وبكل ثغر غرابيس تلتقيب انتقابا •
• بلغز التشم عن تكرة ثم قا ومسح راسها ليث غابا •

وكذلك قال البحتري من بيت ازيزير ومن حكى اذا واة من عقيل ذا القابيل كما ذا تخرق اليها الشباب
من خل البعزة في اليها وجعل جاهشها واقبل مثل من موصا كانت ذا بعه من خل اليها باقيات اليه وتراك
البعزة في بطاحة ذلك وقال البعتري تهادعيني فقال اذا اليها فقام له جالت اذا الخز البعزة وهم عنه
وجلس على صورة مجيء من ترتيب البعتري عنه وقال يا ابا جابر اسم هذا المقام العاتبة ذلك والله ما اردتها ما جرى
قال وحيد والله ما فيه اذكم عنتيه ولا كرا فيه يا بن لا اذا تبعيني جريرا ومن دلبغة جيم قال ابو جوني

• جلست الى الليل تحضر بغربي بجانك خبي لا يزال يخونه •
• جرت كنت خاصرج شعرى وكانه كما شعر جيرا ما الدام فيونه •

قال ابو الله ما صنعي لا اياما حتى بلغ جرير لتجني فقال ابيه هذا بل الشيخ وهذا من اي ما ايكون في هذا
الوضع وتجيبه ويقال ان مرزوق وهم كانا يتكلفان في بعض الموال عن جهم واخر وهذا اعتبر متبعر
فان كان لا لا مرويا على تجنيسه والبلاغة لا لا الله تعالى لا لا اذا ايقاظ لا انتقام الزمان
من قال لا ثم ضعفاء من هذا اتى من بعوى على ما يطلقاة الحال الله الخزاء منه وهب اذا الخزاء تنتقى
في اختراج المعاني الكامن لا الترا ولة ويكيب تنقى لا لسنة اتيا في صرح لا البلاغة •

ومما كتب استحسنته

من شعر ابي فراس في مرثية من مصيبة قد اصابته اولها

• دعي عنك لومي ان اللوم اغراء •

يقال

• حارت عليه وقيته ذل الزمان لهم بما يعيشهم لا بما شاءوا •

وهذا من غالي الشعر **ثم وقفت** في كتاب الاغاني رأي ابي العرج على هذا البيت في اعرابه مفسرا

وهو

• لهم على وقيته ذل الزمان لهم بما اطاعهم لا بما شاءوا •

وما علم بيتا هذا

ارتجل اصلح في الشعر

وهو الذي يرتجل فيه الشعر

واكثر المعلومة كقول بعض الشعراء يمدح معبدا اطعمه الغناء يقال

• اجاد طويس والنعيم يجيء بعده وما فضلت التبر المعبد •

• ثم قال الشاعر تمام

• محاسن اضداد المغنين جمة وما فضلت التبر المعبد •

• وهو من قصيدة اولها

• غرت تشتجين الدمع خوف فراق غر •

• وهي

• وقايع اقدار النفوس بيننا وحيرة اقدار الصدود لا صدا •

• فتما يجز من دفعة بعد دفعة لا يكن دمعي مسرتنا بعلق فؤادي •

• محاسن اضداد المغنين جمة البيت •

واما الشعر فانه ينقسم الى اقسام جمة فمنها وهو القسم الجيد التسمة واذا تاملته علمت انه لم

يترك شيئا خارجا عنه

بدر ادل الازجو خير المعنى

ويستخرج منه ما تيسر له واكثره تواليه وهذا المراد في التيمم فانه مرجعا واحسنه صورة والاياة

وما فيه ما يجزه لنا هذا بعد شعرا الحاسة • اغرا في هيئة النفس اثنين بغيض الى الكل الوجه غير محايل •

اخذ المتنبي هذا المعنى واستخرج منه معنى اخر غير ان انه يشبه به فقال

• واذا افتدا مرة من ذا فيه بقية الشاهد في واني باخل •

والعربية بان هذا المعنى الصلة من ذا الى المعنى عمم غامض وتوهم يتبين لا الزاجي في عادة لا اشعار

وغاير عن استخراج العلة وبيانه ان لا يقول ان وجه الذي هو غير محايل الا يحاول بما اراد نفسه غيرا

الى كلامه في محبيه وهشتما عنه كره الذي هو غير محايل ما يعطي المتنبي يقول اذا ذم الناقص اولى فما

هو بيضي ذم الناقص اما بعض الذي هو كمال كذا الرجل وشهادة ذم الناقص اما بعضه لا تحسن

بعض الذي هو غير محايل دنس في ذا الرجل عنه **ومن صفة الضرب**

ما هو اظهر مما ذكرته وايضا من الزاجي تمام

• رعنة الفيل في دهماء اذا حفيفة رعاها وما الرعد فيه ينفل ساكنه •

لهذا المعنى هذا المعنى واستخرج ما يطابقه كقوله في قصيدة يعتذر فيها يقول منه

• شيخا زمن قتل الصلح عليهما وعن اشمار الى الشيع المغني •

• ركب الغنا من نعم ما حمل الغنا في عسكر متقابل في عشي •

• يغزل في تومين كحيه ومن اخرته هذا السيرو فقد الى الرية انوه •

• اشكلع الشعر ليفي ازدام بنا بنات كلاولا كرمكلع اجود •

وهذا ان البيتان من بديع ما جاء في هذا الباب وقد ذكر لك مواله ايضا في وصف الحمام الى بيع ثم خرج من ذكر الربيع

وما وصفه به من الاوصاف يقال

• خلق الطير الربيع كانه غلق الامام وتوبة المتنبي •

• في الارض من عمل الامام اوجوده ومن النبات الغض نوره •

• شمس الربيع ومايرد عن جوده ابدا على من الليالي يزكر •

وهذا من الشعب التخليصات ولعمري وكذلك مواله في نصيرته العابية التي اولها

• اما الرسوم بنا اذكرن ما سلبا •

• عبرا كما جاء ولي الحسن منتقما فيما اتمام يبريه روضة انيما •

• يضحك العذر على قانيه كالبا بعذر من كان شعر وابا كالبا •

• رد عن بزاد ترديع الربا وما رواه من سعي الترديع سنم جلا •

• يحاضر الشوق لحوزا اثم تبرزه جهاد الغواني في ذلبا •

وهذا المعنى من الغريب واعلى في باب الصنعة وكذلك جاء مواله

• زنجت الغواد عجم العبرات كما عجفت منها الطول الالوى ورسوم •

• لا والغيد عدلم ان الهوى اجمل وان ابن الحسين كسى به •

• ما حلت عن نفس الوداد ولا عرت نفسي على الواشين الصوم •

وهذا جود من غير الجميع اغرا منه **ومن البديع في هذا الباب**

قول ابي فراس من جملة قصيدته المشهورة التي اولها

• اجارتي بيتنا ابوك غيور •

بسبب عذر الخروج الى ذكر الممدوح

• نزل البيت من بيتنا عنه كيف يجيز علينا ازل المتنبي •

• اما دون من الغنا متجلب بل انا اسباب الغنو لكتيم •

• خلقت لها والتعجب لتنا يراد رجل في جريم عبيني •

• ذريني اكن حاسدا ولا يرحلة الا دليم فيه الخطيب اميني •

ومما جاء من التحليل

الحسنة قول ابي الطيب المتنبي في قصيدته التي اولها

• عواذل ذات الخال في حسادي •

• واورد نفسي والمشرفي يم موارد لا يصدرن من لا يحادر •

• وما كل ذا الرجل الذي كثبة على حالة لم يحل الكثب اصاغر •

شبكة الألوكة
www.alukah.net

[illegible] ذكر ان الجاحظ يوصي بالادب ثم صار يعلم عنه الى ان [illegible] بذلك [illegible] به مثل [illegible]
الى [illegible] فقال هذا الوصي الرجل يعلو [illegible] والهرم [illegible] الذي [illegible] في الفعل [illegible]
عليه الى [illegible] على عصا لما يعمل الشيخ اذ يكبر

وكرلوى ورد قول الهجيمي

ايضا قال ابو تمام • الا الحلم الذي هم كانت خلائقه من قبل رضا الثوى عنه ثوى فرقا •
اشتري الصبر فقال • اعاذ ما كان الشجاعة مضرة اليه واحمى الهيب اذ هو مبعي •
وهذا اوضح من الذي تقدمه واكثر بيانا • • الضرب الثاني من الصلح •
اذ يرضى الغريم بما من الثقة وذلك اما جزء او ادى ما يلزم الا ذلك لا جهة مواجهة بالنقود من [illegible]
الحادثة • ومن جكر مثلي في اعيان رفعة من المال فيرجع نفسه كل مسطح ج •
• لتبلغ عمرا او نيلا ارجيفة ومبلغ نفس عمرها مثل مسايح •
لقد ابو تمام هذا المعنى فقال •
• فتى مات بين الضرب والطعن ميتة تقوم مقام النصر اذ فاته النصر •
• يعروه من الورد عبد الصمد وبين طلب الرزق عمرا ليوم مقام الانجاح وابو تمام جعل الموت بالحرب
الذي هو غاية اجتهاد المجتهد في نفاذ العزم فاما مقام الانجاح وكلا المعنيين [illegible] ان
الثقة مختلف وهذا الثقة في ذات المعاني من الكلام واذ فقها واحتجها واوجزها مراجعا والبعض
له ويتبين فيه من الاشعار الابعض الخواطر [illegible] وبعض [illegible] ما هو كلام لا يبلغ في الرقة مبلغ [illegible] الاجلة
النظر الى [illegible] كقول ابن الضحاك في باب الرثاء من كتاب الحماسة •
• وفي جوانبها فيرما لا اذا انتاعدوا الى الزيا من الجزع •
وجاء دعبل ما اخذ هذا المعنى فقال •
• وفي غوى وديعة اودعوها عليها تراب مطل الوجود •
وهذا من الديباج الناعم وهذا من الصوف الخشن وامر عزيز البيتين في هذا الضرب من الصلح وان الصورة
وذلك باتي الا الاطلاق المتوادة التي يلزم بعضها مقام بعض وذلك الاعتراف به الوكان [illegible]
الاعز فيرجع [illegible] الموصوفة من صفات التراجع الا الاصيم نفسه فيكون [illegible] كقول جرير •
• ولا يدفعنا من زار بحاجتهم سواء والعمامة والخمار •
لقد ابو الطيب هذا المعنى فقال •
• ومن جعل الطعن منه قراة كمن جعل الطعن منهم خضابا •

الضرب الثالث من الصلح

وهو اخذ المعنى ويسمى من الثقة وذلك من ابلغ الصفات والحكم بالطاعة على المقادير ومن ذلك من الحجة
في كلام • جرى ضعيف الصغير ان دخل الامر اليه وذو الكبار •
لسعد ابن خواص فقال •

• لم يحيك من كبير عايراته به من الامور ولا اوذى به الصغير •

وكذلك قوله ايضا •

• كل عيد له انقضاء وكيف كل يوم مرجوء في عيد •

اخر من بحر الهزج •

• للعيد يوم من الايام ينتظر والناس في كل يوم منتج عيد •

وكذلك قوله ايضا •

• جاد حتى امن السؤال بما باء منا السؤال بعطاء ادبرا ة •

اخر من بحر الرجز •

• اعطيت حتى لم تدع لي سائلا ودرات اذا افتح العباد اذن •

ومن ابتدع المخترع في هذا الغرض غاية الابتداع هذا على بديعة ابداعه في الشعر وغناه عن مثله

وغير سلامة من التعقيد

يجوز السماع ولم يستكثروا من صلوك بحر بعمل غدا ابو تمام •

• من فلسفة سقراط من جهالته يحمل من سرة التفسير تفسيرا •

سبعة عبد السلام بن رغبان المعروف بن جيا الجزيري •

• واذا البيت اذن والوقت في صورة البيت في ليرتني وبيال •

• والفه يجي انا نبرتاة ابيض طارم واسمر عالي •

• تلو يتنا من فلسفة سقراط يم لطاعة العيس الجبال •

• ولم امرحا تقيمي الشعر والكفيه مرحف جا الرجا •

اخر من حشاوي من ثابت في مرحه النبي صلى الله عليه وسلم حيث قال •

• ما مرحف كم ابغالنية لا كم مرحف مغالنية بهم •

ولا شك ان ابا بكر بن الله عنه سمع من حشا حيث اشتغلت ثم رضي الله عنه فقال الله عم اشتغلت

يحيى بن ابا ابو بكر ما جبوذا دبنا وانا جبوذا ابا بك وكذلك ابو العلا ابن الزوجي بيتا جاء له قوله •

• جرحته العيون ما فتن منها بجراح الفلوب داسي الشروق •

• اثبتنا بالمحسنات وحيثه بافتنا ثم من القلب •

• زدلت جرح الفتى كما حاجتي وكم يم منتقا غيا ذو كلا •

• واذا الجرح كان عونه على الم تفاضيته بتم التفاضي •

• يا زمان عن شبابي ذلة شوى انني من بعدي لا اخلو •

سبعة منصور العجي بيتان •

• من كرت افتضح على مرت الشباب انتو لو لا تنعم اذا القيس منفضح •

• سبعة ابو تمام بيتان

• وكذلك قول ابن الزوجي

• سبعة ابو تمام بيتان

• وكذلك قول ابن الزوجي ايضا

وكذلك قول ابو الطيب المتنبي لجملة جاء منه قوله • يرى نفسه دهماء الظلم اعتصم من ورد الغنا الذابل •

اخر من بحر الرمل وحيث قال •

• كان الجراء لعصر ورد ملحفا والخيل اذا رجع الغبار الغبار •

وكذلك قوله ايضا • ايش اوقعت اني هذا الاسماح فخرجت الرداء ولت الغمام •

اخر من بحر الرجز وحيث قال •

• كان الخاص حيث تغيب عنهم ثلاث رماد من اغطاء الغبار •

وكذلك قوله ايضا • فلا زالت الاعداء يا رب شمس ثلاث وما ابتنا بالشمس ادعى وجبا •

• ما صح اصطاب الوزا ايا كما اذا اصر جبيك العيون •

اخر ابن الرومي حيث قال •

• اصالم فرصلت من العيوب ما سلم كذلك من الخطوب •

وانزعنه في الضرب

السلام والبيه اذه ما ابتر من الجملة المقتطع المتقدم انما باز باخر العروض بدون معنى ويوخر في الجملة او يكسر عبارة

• من عبارته • ويكون الاستطاعة به ويتوان باخر اخر السامع ينزع معنى من فصيرة الاعبه على ورزد وفايدة يوجد عنه فصيرة تدعى

ذلك الوزن وذلك الاذا بينة وصالة في ذلك كم نبي وحر تنزع مرطو والوصال في نبر ما عتقا في مثل ما هو في منه والاولى

به اذا كان فضم ذلك الجزء في عمر او وطا عتقا في سوا او خلفا الكثير ما وصا وبن ويعاد ذلك من السماع يا

فيض ابو الطيب المتنبي حيث قال في قصيدة التي اولها • يخبر يا كن اصر الاناس ينفرج •

• لم يسلم الدهر في الاعطاب مهجته اذ كان اهلها الاحباب والشيع •

وهذا القصيرة موضوعة على قصيرة الى تمام في وزنها وقافيتها واولها • اي الذنوب عليكم ليس يغتفر •

وهذا المعنى الذي اورده ابو الطيب ماخوذ من بيت منسوب الى

• ما اصاب عندكم من الاقوام اكرمه في الرزع اذا اغلب الاظفار • الشبع •

وليس في الهم فلات الصغرية ابنهم من حضرة الشرفة بانه لم يكتب الطاع فيها بازيم في المعنى حتى يتلذذ على الهمه انه من شرفة

الضرب الرابع من البسيط

وهو اذ يوخر الفعل فيعلم وذلك حصر يكاد يخرجه حصنه عن حد الشرفة بمن ذلك قول ابي فراس •

• قالوا اعشقت هجيم ما جنتهم اشهى الهجيم الذي مالم يركبا •

• كم بين حبة لؤلؤ مغروبة ليست وحبة لؤلؤ تتغيب •

قال مسلم بن الوليد في حكم وذلك •

• ان الكتيبة لا تولي وكوكبها حتى تزال جانبا مالم وتركبا •

• والخيل ليس بنافع اربابه حتى يعلوا في النظام ويتعبا •

وتر هذا البيت من ابن جعفر •

شبكة الألوكة
www.alukah.net

• وذا يرى الى انما ما تريدينى وان هواها ليس يحيى بمنجلى •
• تنبئته ان تقوى سواى بوصلها تزود عيابة الدوى تزودى • وقال ايضا •
• واغرتنى صرد ما جئنى بطلابه واقتنا عما منين •
• حذرا ان يكون مفتاح غم واذا ما خلوت كنت اقتنى •

اما ابو جعفر فانه قرا ايتى والعنى عن مكتبه وكذا الفرج واما ابو الفرج فجعله يا ادمى من ذا وقال غاية الدنى وكذا روى ابن السكيت •

• لجر الملامة بحراء ذى نزغ صعب ابى عرج ويلينى الدوم •

اخذ ابو الطيب المتنبى هذا المعنى وعكسه فقال •

• احبه واحب فيه ملامة ان الملامة فيه من اعدائه •

وهذا من الشواذ الجيدة جدا وليس يشبه ابتداءها او لى من ان يسبق بفتة وفرت نوحيفة في تبيه من تبيع جاء حسنا اجزاء ذا مزين •

• لولا الكرام وما نسوه من كرم لم يرر فاد الشعر كيف يتبرح •

اخذه من قول ابى تمام •

• ولولا الحلم لاصبح الشخص ماء وابيات الدنى بغاير قوتى الكلوم •

الباب الخامس من الشعر

وهو ان يوخذ معنى المعنى جزء ذا من الامية بن ابى الصلت يمدح عبد الله بن جدعان

• عطاؤك زين لا يشين وما كان العطاء يزين •
• وليس بقبح لا يزال يصله اليك كما بعض السؤال تشين •

اخذ ابو تمام فقال

• تنمى عطاياه ومن اوصى لوقته كان فخارا لم يعقر موتها •
• ما زلت تسطو الجود زمانا حتى رايت نوالا يحتشى منها •

ما بيت من الفلت اقى يعنيان اخبرهما ان عطاء زيد ولا غرا ان عطاء يحيى واما ابو تمام فانه اتى بالمعنى واوفى بالغرض

ومن تصرف الشعراء قول

• واثل مالى حمى تنفرم وان قال مقة لخو بصر تابع •
• تزوج عن شون الذارع فروى بما يفعل الفعلات اعزا وبيا •

فقال المتنبى

بيعى بن جبلة اشتمل ما قاله على معنيين احدهما انه فعل ما لم يفعله احد من قبله وان قال عنه الاخر فيئا ما انا نصر فيه ذا بع له واما ابو الطيب المتنبى فانه لم يات الا بالمعنى الواحد وهو انه يفعل ما لم يفعله غيره انه ابرز في صورة حسنة

ومن ذلك قول ابى تمام

• وكلوا برب الجود يعلم انه سابتنى عن ما اذا لم يتهم •

فقال البحتى

• وقالوا ازاد الدهر الا اعاده وان صنع العرب زاد وتما •

ما بو تمام فقال المجروح يرى صنيعه او يتهم به ويعلم انه اذا لم يتهم بها اعراه والبحتى قال انه يتهم به صنعة لا يجيز ذلك دون ما ذكره ابو تمام وكذا قال البحتى البحتى •

• اربع بامثال الى غالب عادية الدهر او الضعيف •

اخذ من قوله من حيث قال •

• انتجع الغيظ او محل عن الدنيا بها قاذ غاية النهم •

بالبحتى في اخذ بعض هذا المعنى ولم يستوفه وكذا روى قول ابن الرومى •

• نزلتم على هام المعالى اذا ارتقى اليها اناس غيركم • بالسلام •

اخذ ابن الرهيب المتنبى فقال • برق الشمال • برق ما كلوا بلا اذا اراد اغاية نزلوا •

وهذا بعض المعنى الذى تضمنه قول ابن الرومى لانه قال انكم نزلتم على هام المعالى واذا نزلتم لم يرتقى اليها وقيا واما المتنبى فانه قال انكم ادركتم غاية نزلتم واما قوله برق الشمال فانه يغنى عنه قول ابن الرومى نزلتم على هام المعالى برق كاريشى ولا متاحتة بالدهر مذ اخذا

الباب السادس من الشعر

وهو ان يوخذ المعنى من احد عليه معنى اخر بما جاء منه قول الاخنس بن شهاب

• اذا افتخرت اسيابنا كان دخلت هذا الى اعرافها بتطارب •

اخذ مسلم بن الوليد فزاد عليه وهو قوله

• ان فخر الرمح لم يهتز بالخط عوذا وخد الشبيب لم يسم تبغير •

وكذا روى قول جرير في رهط ابيات من شعره فقال •

• في ابيات الاب اذا احاذ ورهطا اخزن كل يقال الا فطاير ولما •

اخذ ابو تمام فزاد عليه في رهط فصيره له وقرن ذلك بالمروح •

• في ابيات الاقتب في بقايا اسلها من الجمر بقى الا زغيم في ابيات

وكذا روى قول مسلمة بن عبد الملك •

• اذ الحياة وكره الممات وكلا اراه طعاما وبيلا •
• وان لم يكن بعد الموت بعث فسيم الى الموت صبرا جميلا •

اخذ ابو تمام فقال

• مثل الموت يغمر عينيه والموت وكلا وماة خطبا عظيما •
• ثم صارت به الحمية فرقا ما مات بعض العرا ومات في فيا •

فزاد عليه بقوله ما مات بعض العرا ومات في فيا وبروى انه نظر عبد الله بن جعفر رضى الله عنه عند قتال الجمل والية الوقع عليه ابنه الفتى وهو يقول عبد الله الفتى الذى عضنا بناره يا ابتاه لا يسلمنا ولو كنت بروا فى بحر بالا الكنة ولست بروية فالا بالا ماز ولو كنت من الكنت بالا ذو اصه ثم تمثل بعض البيتين الفزارى وغيره وكذا روى قول ابى تمام

• يعجز عن الدنيا اذا عز صوره ولو برزنا في زى عزا مبطا •
• ولست بنائل الوجانب العلى اذا كانت العليا في جانب الجبن •

اخذ من قول الفزارى فقال عز

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ومما يحكى عن ابي شرى

اخذه من ابي نواس

قال عبد الله بن المعتز

قال ابو نواس

قال ابو تمام

قال ابو تمام

قال ابو تمام

الظاهر في القول وصنعة باعه في البلاغة من ذلك قول بشار

• من راقب الناس لم يظفر بحاجته • وفاز بالطيبات الفاتك اللهج •

آخر سلم الناصر وكان لحينه بنان •

• من راقب الناس مات غما • وفاز بالراحة الجسور •

فيه من البيتين لحقان من التاليه ومن هذا الاصلوب قول ابي تمام

• جرت في طلب العلى واحمد الله فيما تيسر فعوزا او فجرا •

• عاجب بانما حلم في وجنته في غاية ما زلت فيها مجرما • آخر ابن الرومي بعينه

• في فيه الخلائق الرحمن في الناس وما اوحشته بالتعري • وكذلك ورد من الفاظ نواس

• وكلت ما ترتجي عيانا ذاتية من جوى كبد ناصر اكلها جوعا • آخر ابن الرومي بعينه

• الترم بغير ما استطاع والمرء ينتجع الاجساد والاصلاح • على هذا ورد من الفاظ الزوي

• كان استرجي بدا ابن جنية اذا الذئب اعداه من الضر ارتعدا •

آخر بعض شعراء الشام وهو ابن قيس الحميري يقال

• يعوي الشتم كلما زدته منه عدا عنزا اذا الذئب راعها تعزا •

والبيت جاءة من الاوبا الشام وهو ابن قيس هو الذي ابتدع هذا المعنى ولبس كولا

وانما هو لابن الرومي • ومما يحكى عن الجرمي • قول ابن الشاعية

• والي لعزور على وجهه • ما زلت وجشا فيه عزوري • آخر ابو تمام بعينه

• له وجه اذا ابصرته • فاجاك على عزوري •

وما وجد في هذا المعنى غاية الاجاز ومما يحكى عن احمد بن سعيد الكاتب الجرمي يحكي عن هذا الذي من الي تمام

• كانت سماوله ابي كلاف تجيء عن احمد بن سعيد الكاتب الجرمي •

• حتى التقينا بالانه ما سمعت اذني باحسن منا فم ورايصيم • آخر البيتين بادر جيب

• واستقبل الاخبار قبل هذا كيه بما التقينا من الجرمي الجرمي •

وكذلك قول مما يرفع • آخر بعد ابو تمام

• كم حارثا غفيا اذاب على فيا منتهم لاعياه الوغا حثال •

• صبوا السبيب اليه من ابتره وكل النسر من جرف وغدال •

آخر ابو الطيب بزاء والحسن حيث قال

• يسابون القتل هم كاعادية ما يصيبهم منه ولا هم • ومن هذا الذي من ابيه آخر

• امر خزي فيه فجعلته واخرت الباقي ما تجمع •

• مجن العنيم واثت الغنيمة وما كنت تعرو والذي تصنع • آخر ابو المتنبي بعينه

• ومن يعبر الشاعرات بجمع ماده مخابة بغير بالنبي يعمل البعض •

الغريب

الضرب التاسع من التشبيه

وهو اذا كان المعنى عاما يجعل خاصا او خاصا يجعل عاما وهو من الشيء فاتت التي يصلح طلبها جزء لما قول الشاعر

• راشة عن طلوعه ذاتي مثله عاد عليك اذا اقبلت عنهم • آخر ابو تمام بعينه

• النوم من جفنك يراه واعتدى للنجل ترقدا هما اذا ضيفا •

وهذا من العام الذي جعل خاص الاترى ان الاول انيس عن الانيا ذا بانيتي عنه مخالفا وجاء بالخلق شيء الجعله شاذا في بابه

واما ابو تمام فانه خصص ذلك بالنجل وهو خلق واحد من جملة الاخلاق وانما جعل الخاص عاما فتنزل الى تمام

• ولو طرقت شوق عزت لقاصد ولكن منعتها المرور الفرج عاجل •

آخر ابو الطيب المتنبي جعله عاما اذ يقول

• وما يولم الحمى ما زين كبه عاريم كما يولم الحمى ما زين كبه راز ف •

الضرب العاشر من التشبيه

وهو رد الاشياء وضع الصلات في العنز وذلك وان يرد الشيء فيه مثال ابو حنيفة مجاوزا منه قول ابي تمام

• هو الصنع او تجمع البيع وان ترف بالرفق في بعض الحوائج تنجح •

آخر ابو الطيب جاء وضعه بمثال ضربه له ورد ذلك قوله

• ومن الخير بيد تبصر لك عينيه اصح التعجب في السير الجسام •

وهذا من التبرع الاول السيوف ومن اخص ما اتى هذا المعنى في الامثال الخاصة له وكذلك قوله في موضع آخر بقال ابو تمام

• فرفاقت نفقاته من خصيصته تجيل من ضرة التقيس تنسيما • آخر ابو الطيب المتنبي بعينه

• وجاهل مدح في جهله ضاحك من ابنته مدح واسعة بجسم •

• اذا رايت نيوب الليث بارزة فلا تظنن ان الليث يبتسم •

ومما يحكى في هذا السبك

• وكذلك لم يغن كاذبة عاجل حتى جاوزها الزمان بجمال • آخر ابو تمام بعينه

• ومن زاد ها الى مغرب جوارها لا غلا واجبار من الجر خيب •

• وسمرة دار الكواكب اذ ترى طوالع في داج من الليل غيهبه •

جاء ذاتي بالمعنى فنفي وبانه هذا الشاعر الذي ارضه وزاده حسنا •

الضرب الحادي عشر من التشبيه

وهو القلب الشيء والمختلف والنقص ومثاله اذ يعلم الشاعر اذا ذكر بها وهو يخرج بها الى مورد يبرا ورد فيتزوه فتنادى

وبما يبتر جبل احد شما على الاخر لما اكثر قد قول الي تمام وهو يرفعه بولم شكل

• جرا اذا وبا كارة الفتى اذا اقلنا اذام الرمح اصبح راجلا •

• فجاز ضاك انما ازاد لعا الاراء قراء الرجاء حتى واجبا •

• اذا الجميعة حالي جاء فراض الاجل مشاجا وجاء فرد ابا •

شبكة الألوكة www.alukah.net

• تجمع عن ذا الحاضر الهوى فيه كما ملت حتى تمتزج شمائله •
• ان العدل اذا واتى فنوع الفتى اذ يسكون يرى اذا •
• قل للذي واذ لقيت موتزا منه بوجه اخاه ثنا عن الاحد •
• ان ترزج في نصاب ولم رز بن فاجا الوعة وجد بجد •
• بالنظر الجيم مطاعة المحبة ١١ اذا اهلك ازدهاجا لوا •
• لا غرو ان جبت ان من عبير ان لعبا حاجة الجبرية اكد •
• ان ١١ اخاه اذا اعلب شرب الطارئ او انت اصابة •
• فتمنطة للذا ان يوصيك اوتا او ان تفرك ذا جبا او غابة •
• ١١ امر اعنا فاحدها الصحة الجاج يعاجا عنها او ذا ايلا •
• ما ذلك ١١ ايدي جمع ١١ اذا اذا الصلح ابعاجا •

وقال ابو الطيب المتنبي في رثية بو توهيغم •

• ان تك في فم ما فط في الغضا وان فط دلالا ١١ اسيفهم بالجهل •
• وقد اذا لا يكن في مثل تبيه دراكي عن مثل الجليلة و ١١ هل •
• الشتت من القوم الذين رماحهم من اتم ومن قتلاهم حجة الجهل •
• بمولودهم تحت السنان كتيبة وراكب في اعطافه مثل البطل •
• تسليمهم عليا وتم عن مطابهم وتشغلهم كتب الثناء عن الشغل •
• عن اوكا تسبب الدولة العنزية جانط فصل والشرايع للفصل •
• تحزن المطايا عمي في قتيله وتشمر بين العوارم والرجل •
• يقعيه ويقع عليه موضعه تحله الى ويكزام ما تنتي في جا الحمل •
• براوله وعمر الشجاعة جا الرزق وصر وبينا غلة البلد الحمل •
• وفرة الخيل العتاق وغير تك الوقت تبريل الاكاب من النعل •
• ورب له جيش العدو وما مشى وما ثنت له الجيش الهزيم وما انفل •

فتامل ايها الادباء الوما هيغم حزن الشعر ان في هذا القصيدة الواحدة كيف حام على الحرب منتهى في واي مع اتعاد ما في بعض معانيه وما يتر لطيفة ذلك ما اتفقا فيه وما اختلفا واذكر الباطل من المعقول ما قول الذي اتفقا فيه جاذا اذا قام ذلك يبعد على ذلك الشواهد حرفية لو اهلت حتى تكون هذا اولا واما ابو الطيب فانه قال •

• بمولودهم تحت السنان كتيبة وراكب في اعطافه مثل البطل •

فاتى بالعنز الذي اتم به ابو تمام وزاد عليه بالتضلعة البطلة وهي المطابقة في قوله تحت السنان وسط الابطال

وقال ابو تمام • تجاذبه الله اذ رابك العار ١١ اوتراء الرجا حتى جاحة •
• بتراوله وعمر الشجاعة جا الرزق وصر وبينا غلة البلد الحمل •

وقال ابو الطيب المتنبي

جوابه في المعنى وزاد عليه بقوله وصل وبينا غلة البلد جوابه في المعنى وزاد عليه بقوله الحمل لفظه يتزوج عليه الرزق وعمر الشجاعة انتزوج معناه ومبناه الحكم من مبناه ودربا الكم هذا القوم جماعة من العلم من الذين يجتمع مع شيمة الاباء وفرة مرا اصح بفضيلة الفرا وتقومه وابو تمام واذ كان الشعر صغير من اي الشعب ولن اذا الشعب اصغر منه في هذا الوضع وجاز ذلك لانه قد تقدم الفرا على ما اتبعا فيه من المعنى واما الذي لفظا فيه جاذا في الشعب فان •

• عن اذ ما صيب الدولة العنزية به جاذ فصل والشرايع للفصل •

وهذا البيت جمع عين من بيتي ابي تمام الذي هما •

• ان ترزج في كل جي نهار واجبر رزين نهاجا الوعة وجد بجد •
• بالنظر الجيم مطاعة المحبة ١١ اذا اهلك ازدهاجا لوا •

جاز فزال في الشعب المتنبي والشرايع للفصل الجمع لفظا ومعنى من فزال في تمام انه الشغل انما يطاع في البلاد الاولى وهذا الجاز

• يجزن المطايا عمي في قتيله وتشمر بين العوارم والرجل •

وهذا اخذ من بيتي ابي تمام الذي هما •

• لا غرو ان جبت ان من عبير ان لعبا حاجة الجبرية اكد •
• ان ١١ اخاه اذا الطب شرب منه الطارئ وابي الحابة •

وكذلك قول ابو الطيب المتنبي •

• الشتت من القوم الذين رماحهم من اتم ومن قتلاهم حجة الجهل •
• تسليمهم عليا وتم عن مطابهم وتشغلهم كتب الثناء عن الشغل •

وهذا ان البيتين من بيتي ابي تمام الذي هما

• تمنطة للذا ان يوصيك اوتا او ان تفرك ذا جبا او غابة •
• ١١ امر اعنا فاحدها الصحة الجاج يعاجا عنها او ذا ايلا •

• واعلم ان التفصيل بين •

العنين المتنبي اي بخصيتا بين التفصيل بين العنين المختلفين وهذا هي موم الى سمع المباغلة بين العنين المختلفين والمتجو اعرى ذلك بان ما تو المباغلة بين الكلامين لا تكون ١١ ذا فهم الكما في المعنى اذا اعتبار الذي في نظم ١١ العلل لا ولكن ١١ باعتبار المعاني تختلف بحالم ويكثر بين الكلامين اعتم الجمع المعنى يعلم مواضع الفهم في فوق ذلك المعنى او ضعيفه واتفاوت ذلك البعض او اعظم به و ١١ بدا الكلام له تاليه يجفة بحب المعنى الشرح تحته وهذا مثل قولنا العسل احلا من الخل وانه يجي في الخل علاج حتى يقاس علاج العسل عليه وهذا القول ما صر ١١ انه نوعا ذا ما ذهب اليه هكذا من سمع المباغلة هنا نوعا ان تضعف البعض في غير الكلام ورديه وحسنه وقبحه وهذا الحال انما يخفى عليهم ذلك لانهم لم ينظر في الاول الاصل الذي تقع المباغلة فيه عراة

الفت البعاني او اختلفت ومن اهتدا ومع نعم العلة وما يتر ذلك • وافق بين المعلوم •

اذا الكلام الفخم لم يتر من الحسن حتى تهيئة العادة ومعانيه بوجهين احدهما البصاحة والبلاغة فيثبت بعد الاول الفخ اذا تفرع عن بين الصحيح الذي يتمد الاصل في المباغلة بين ١١ العلل والمعاني على اتفاقهما والمقلا بما بين وجه في احد الكلامين دون الاخر وكذا الضرورة من ١١ الفهم كله بالفضل وقد اتى في كتاب اتاعة •

لابي الفرج الاصبهاني في تفضيل الشعر بتفاوت الشعر بتفاوت الشعراء وتصور وفي عن هولاء علماء الفرق بينه لاكثر عمارتهم في ذلك
جاز معرفة البلاغة والبلاغة شيئا اولى ومعرفة الفنون والاي ابي **فمما وقفت عليه**
انه سيل ابو تمام من القلة عن الشعر فيما الرواة وما يوما ولم اجد اهلية ما فرقت عليه واحرا ادعا التفضيل والاعتبار
لا ورد الاشعار وفيه ما فيه ولولا ان اباتم وعنيم بالمعاني الفرق بين الشعراء في هذا الموضع وجبل عنهم عن نفسه
وعن الفرزدق والاخطل وما الا الفرزدق فيجيء يوم بنفسه من الشيخ وشوما ادبر عليه ثم واما الاخطل ما اسم ما الجهاة
وارما ما الفرق ايض واما اذا الفرزدق من الشيخ وشوا الفوارج التفضيل من اقتصاحي لا يحل منه على تخفيف لاكثة اي
حدا ما مارد عن الجمع وعن الفرزدق وجبل ما اختلف من الشعر اذا اصرح فيما الفرزدق اذا مرح دمع واذا الفرح وضع فيقبل
بقبل من فلا ما عشر فيل ثم من فلا الجاهلية وشوا الوجه بعض التخفيف اذا ليس على من دمع بعرجه ووضع بصاحبه
وكان الشعر الخاص لا يكون الفاظ الشعر الفرزدق والبرج والنجاء من هذا وشبيل التمام الرجع في ذلك الى تمام
وعن الجمع وعن الى الهيب الخشيب فما اما ابو تمام بخشيب بينهم واما الجمع مواضع جود واما الخشيب فما اكثر عسكر
وشوا عسر وامع في موضعه فانه وصيا كل منهما جانبه من تخم تفضيل **ويروى عن بشار**
انه صبا تعبية جودة الشيخ والتقرم على تخم فيقبل ارم وبه ذا فلا الاي ذهبت انشا اعم في تفضيل وما خلوا
واحرا منهم من بيت واحد جيد ويكون ضعيف في انشا اعم ابي بيت جيد ومن زاد لت هو الفرزدق على بشار لانه
لا ذا فلا الفرزدق نفس بايه المثل في الفخر فيصيرا ليس واحرا منهم لا وعيد لها ومن الرايح بيشم فصيرا
واحرا من الشعر ولا يسلم له منه بيت واحد ما عن لا ولو كان بشار اذا فلا في انشا عم ابي فصيرا ليس واحرا
منهم لا وجيزها اكثر من ذيها او ليس في واحرا منهم ما يسيفه فانه توفا ذلك وكان محفا الاستحق التقرير في
الشعر اي ومع هذا فيه وصل الى ما في ابي الناس من شعر منصفا او مفتشا ابا وجوته تبلك الغاية التي ادعا
فما الاي وجرت جيد ذليلا في الغيبة الى ودي ومنه قوله لا ابيات الجيد **وبلغني عن الناجي**
والجيد وشيم فما اذهم فانوا هو اسم الشعراء الحرين فاكثة وهم عنيم معروف لانهم ما وفيرا على معاني
ابي تمام لا المعاني ابي الطيب ولا وقيوا على عن بلاغة ابي عبادة البحتري وهو الوضع لا يستقيم فيه علماء الجهة
وانما يستقيم فيه ذات بليغ او صانع مبالغ ولم اقل كل عليم اعلم به ولا الاجيال التجنيس عن مسئلة حسابية
ويكون لا يصل الحاسب في محاسبة مبلغه ولا الاجيال الطيب الهيب عن مسئلة نحوية ولا يعلم كل عليم لا صاحبة
التي قلبه كلهم لبطنه ودرجة لشعر على اذ علم اعيان من البصاحة والبلاغة تجبر الى اذا ما فاكثة وما من
اجير الاوجب اذ يتكلم فيه حتى اني رايت اهلا اقامة من لا يخذ به **ورايت اعتلاء لا اجتلاء**
من لا ينظر بالكلمة صحيحة وكلهم يجولون في من الكتابة والشعر ويا تزه فيه ذكا مضحكة وهم يشترون انهم
عالمون به لا نوع عليهم بانه ولعنيه في ابن الاعرابي وكان من مساويهم انهم انه في عن عليه ارجزوا في تمام
اللاسية التي مدحها **واعاذ عن التقرير عن**
وقيل له شعر البلاغة من شعر الاعجاب التصنعا غاية
لا تنحصر وقال شعر القوافي ديباج الحسن والخشن انشكتبه بما انما فيل له شعر ابي تمام فيما اجاز ذلك اذ
عليه اي الكلمة ثم انشا الورقة من دمي وقال يا غلام خرف عرفوا ما ذا كان ابن الملك مع علمه وفضله بابن دي

اي طريقة الطواف في شعر البز ولا يعلم ابن صنيع في ابيه وبلاغ الجهل الواذ يفيض مع التقليد التجنيع اي تصنع
غايته بما الفرق فيه اعنيم ومن ذا الفرق تكلم فيه شعراء **والذهب عنيم**
في تفضيل الشعر اذا الفرزدق وجرير والاخطل الشعر الجيد اولا واخرا ومن رغب على الاشعار ورغب على
ما وغير هولاء الثلاثة اعلم ما الفرق اليه ولا ينبغي ان يرغب مع شعر ابي الفيس وزهير وانابغة والاعشى
جاز كل من اولئك اذا شعر المفتخر به حتى فلج وجسم ابي الفيس اذا ارتكب والنابغة اذا رغب والاعشى
رغب والاعشى له اذا ترى واما الفرزدق وجرير الاشعار بما نهم لهما وفي كل ما اقترن به من المعاني المختلفة
والشعر منهم عنيم الثلاثة المتاخرين ومنهم ابو تمام وابو عبادة البحتري وابو الطيب المتنبي جاز قولك الثلاثة
لا ابيات في ديباجتها وشبكة وبلغني ان ابا عبادة البحتري سال وقوم ابو الفرج عن الفرزدق وجرير
ايهما اشعر فقال جرير اشعر فقال وبم ذلك فقال لا اخر كلمة يشبهه في كتابه فقال انه ابي الخنم عصبية
فقال ابا ابن اشعر فقال الفرزدق فقال وبم ذلك فقال لا اذا اهلك جرير كله تردد على اربعة اطلاب ابي العيس
والرثاء وطلب الرومي بالشيب والبقاء من السحر كما يجتر الفرزدق ذلك واما الفرزدق فانه يجر اي
بالحاء مخلقة بعيني كل قصير يرميه بسهام التي يرميه في القصير الاعزب واذا استكثر راوي شعر الثلاثة
ولا اصرفه جاز البحتري عنيم ابي حزة ذلك وتوجه جاهلي اذ الكلام فيه واصلاحه والم ابيه وجيز ورد بيعه
ولكن منعم عن جرير فانه لم يجز الفرزدق في الاتباع المعاني لاربعة التي ذكرها وشرح الفاضل
• لما وضعت على الفرزدق في بيعيه وعلى البعيث جزعة ابي الاشعال •
بجمع بين هجاء هولاء الثلاثة في بيت واحد وانشرا دلالة لتلك الفواضل عن جرير وتفرد وهجاء
وافتخار وفخر كل معنى من هذه المعاني الباطنا لا كيفية ويكفيه من ذلك قوله •
• وعي وعدي من عجم شيء رمية بغابية ابعاد هابنة الدما •
• واني لقوال الكلام جزيلة ورود اذا الشعراء بلبل تزمما •
• خرج بامراة الثوات كانها سبيكة تبر واني اذا ادمي صما •
• من ابي الرباب اذا اعاد ورودها اخزن لم يقال لصاحبكم معلما •
ولو لم يكن لجرير نصوص تفرع الابيات لتفترم به الشعراء **وتساذكر من مجاكيه ابي فرزدق**
ما ليس فيه من المعاني الاربعة التي اوضحها البحتري التي قرر ذلك قوله •
• وفرز عمرو الذي الفرزدق وحيته وما نقل الحياة من احرنقلي •
• الم تر اني لا اقبل رمينتي جزاء رجم الغضى مقاتلة نبلي • ومنه
• واني لاحمي عند الاولم ترد فقد الا جما لا فيه هرب من القتل •
• ابلغ هرية ابعد زد في انتقاعيا يزاد على حميم مثقل •
• اني انصبت من السماء عليكم حتى لتختلفنا يا برزد في مزعل •

شبكة الألوكة www.alukah.net

ومنه

• زعم الهزبر في ان يستقل وربما ما يشتهي بعد السلامة بالمسيح •
• ورأيت تبلك يا هزبر في فخ ورأيت موصد ليس فيه مسرح •
• اذا الهزبر في قرنيتين له من حيث التقت خشاش والاغبرح •
• اهارت خير ما شيت منا ومنهم وعن نفسي عجزا اقعر فيما ياله •
• لبقت هلاكي والهزبر في لعبة عليه وشاقا كرح وجه الاجلة •
• ولست بهزبر راقي اردية وما تعد مرضيهم بانها ذاكية •
• لا يخفين عليك ارجا اشقا لو يتجنون مزاجي ورح كاذبا •
• فرجوهم وذبلا بعدا ايم ثم ويتلوه فتقتم الاشاز •
• الا اذا كان الهزبر في ثعلبا •
• يعني ما الا الا اذا الهزبر ولم يجز ولو الخازن مزلون ازيعا •
• مرت له الغابات حتى تركته فقرد الغوالي في اغلوب موقعا •
• الا اذا كان الهزبر في ثعلبا ضفا ونوع اشر او طيب ضيارم •
• مثلا هزبر في او مولد يسم خور الفلوة وخفة الاحلام •
• الطاعنون على النعم بجميعهم والنازلون بشتى او مقلع •
• اذا اشبعت نساء قوم جاشيع برت صورة ما يتجم ابي امع •
• بما اشم مرغب الجنبي اما تضرب اعجاجر المضاجع •
• رات ما كان انبل الهزبر في فنهت عن الفيلوا الا ياتي الفلوخا وح •
• انفر العصابة اذا حانت باحصابكم اني الى الله راجع •
• اذا ابدل الى الناس اهل فيلة واعلم عاذ انيل تلك جاشع •
• علو الاصيل جميلا بعد ما عني الهزبر في مانعا للعاني •
• لقي الهزبر وما الغيث وفيلة كلح البعيث يغيم عن اخر وابسم •
• واذا دجوا الذين يفتقوا في حرج وسمة مرايه عليهم وسم اجمي •

وجسم مواضع يتخم في تجاه الهزبر في عيم تقر او لو اخوفت الا الا اذا اشتفصيت جميعا ثم ولو حلت الى التجنم ما يعم مواذ جهم نسيرته في تجاه الهزبر في الا اذا العاني الا اربعة اعتمت عليه بانه فرا في اذا الفز بعض اشقا جرير بالفضيلة وذلك اذا انشاع المعلق والكاتب البليغ هو الذي اذا الفز معنى واحد اتم به بوجوه التم واتى واجيه جمع وبا من الاصابيب وكذلك جعل جرير موجانه ابرز من تجاه الهزبر في بالعين على غير بينة وتم فيه تم بما تختلب الاجاك فرذلك مزنه •

• اذا اباك عن الكلام والعلم الى الكتابي واوداع الرجل •
• وجر الكتيب دخيل في قبح والكلبتين جمز والميشار •

• قبيلي مراد اذا انضم مع بجيل واذا اقتلوا مرفة اعشار •
• قال الهزبر في رفعي ايكم دنا اذا انت وكيف يرفع الاكبار •
• اذا اباكوف وابو جرد ابان اليم ذات من الهجاب •
• يا ورثة الفلاة واورثوني وباك الخيل لا فيتيه الغياب •
• وصيبة ابي الهزبر في ماء علوه فردوم عني ذابة الصلاب •

وانفسه ابي الواقب عوتقا عن الصفر الاصابيب التي دقم في جرم واذا اهلاء لي تجاه الهزبر في بالغير مثالا لو اذا اذا اذا متعقل عن المحاوم بصناعة الغيوث ثم قال اذا انت قبيلي عليه ويتوبه بعد الزيت الزجاجة ابي مرة الا عشار التي بيد محمد قال ما انا اذا اذا اذا اورثك الله الغيث واوتني ابي وباك الخيل ومن اورثه جرير تمنا الغني في يحيم شوى الاصابيب التي ذكرت ولا حاجة الى التقدير ان تكاهنا ومن الغزو بيد كبابة ومقنع •

حيث اشرنا الى

• اوهاهنا بالجمع اي الوجه الذي يصم بكاذب وهو الحاذ الصحيح واعلا في المقصر لما جاء منه ايضا ضو الصابغة اذا ما ابي الجيش خير من مرشه عصابة كم بهيتري بعصابة •

• جوانح فرا ايغزا فيلة اذا اما التقوا الجاني او اغالب •

وكمن الغني فرتقوا ودت

عليه الصغر له فريا وهرقي او دوه ويم وبا من تعبا وانت بذا الهوام •

• يتوجى الطيم عروته ثقة بالضم بالجزر •
• فرعوه الطيم عاذات وتغزيها ويتبعنه في ارجلها •
• اذا انت مع الرايات حتى جاءتها من الجيش الا الم تقاتل •

• وقال مسلم بن الوليد

ومن ذكر هذا الغني عن تراه الا انه جاء والبيض واحمر اقاتل ينتهم به الا من حقه عن الشبد ومن حقه الا جاز في البيض ولم او احمر اي جاء في هذا الغني فعلا هذا التجيز في اختلاف مصر الذي الا اسلم بن الوليد

• اخرجت ارواح العدا وقلوبهم خوفا ما نفيتهم البيا تكتيم •
• لو حاكمتها مجلبتا بزحلها تشعرت عليها ذا الذي وتسوز •

بحسن من البيع

البديع الذي وجد ابن مسلم تجيح في هذا الغني وكذلك بعد ابو الطيب التشبيه بانه لما التقى الا الا اليه هلك هذا التجيز التي هلاك من تفرقه الا انه خرج فيها الى عين المقصر الذي ضوء جاء وابدع وجاء الا اعجاز بحلقه وصار كانه يشرح لهذا الغني في وضعه

فجاجا من قوله

• يبيع انتم الشيخ عن واصلاه نور الحرانه والفضائح •
• وما من خلفنا يفهم ابي وفرخلفنا السباقه والفوائح •

ثم اورد هذه الغني في موضع اخر من شعره فقال •

• شجاع من العقبا ومن صحب فتى شجاع اذا استغنى نفسه جوانبه •

شبكة الألوكة www.alukah.net

وهذا المعنى من حوز كم في رسالة أبي والإعجاب ومثال الإدعاء آخر

• وحتى تجب لا ذو الجناح إمامة ... ولا الوعث المختار تبالم •
• ترى عليه الشعر وبيتي ضعيفة ... تشاكله من زيغ الفتى عم •
• إذا أصوله الأنس من الشيم جهة ... تزور بوفي ليس سل الزر الصم •

وهذا من اعجاز في الشيب المنصور ولو لم يكن له من الإحسان في صنعه الا هذه الابيات المتقدمة بفضيلة المتقدم

• ومما يتعلق في هذا النوع •

ما تواردوا عليه أيضا

عواذلة البحتري وابو الشيب المتنبي في وصف الاسد وتصيير تاشيب المشهور فان ما دل لهذا اسباب

• أجد ما ينفعا بالصبر ترتيبا • وأول الأخرى • بالخير أنجع في الحادث وجلا •

اما البحتري فانه لم يكن ما ذهب عن بشر من عوانة في ابياته التي اولها

• أما لهذه نوشعت بعض خفق ... وغر أنيب الغر بالخد بشرا •

وهذه الابيات من الفن العالي الجزل ياتي اخر بعدها وهو الشجاعة لم تقسم في الجسم الى استخراج معنى ليس بمذموم ولا مخوف الا كالاة اوردت بحلقة الاي الذي اذا اتوا المجاملة في البحتري وابي الشيب وما اوردناه من العلاج في هذا الفصل الشاهد انه

• وما جاء في المتنبي • في وصف الاسد

• وما دفع الحساد الا اصالة ... تريدا وتخوفا او جفا منفوا •
• غرائب ليس الليث والليث مخدر ... يجوز ذنابا بالفلاة وخيبا •
• إذا أدلها عادي عادة أو عرى ... على عطف أدلج أو تنفس ربربا •
• شموت لنا أنفاسه حين يتقي ... له مقتنا عضا من البيض مخضبا •
• ولم أدر عاليم أصوفنا عرافا ... إذا النيابة انكمش كرجا •
• ثم زهي يتبعه يمزقا ... واغلب من الهموم يفترش باسل الوجه أغلبا •
• إذا يشعب ثم نالته حوله ... ولا أمضى عنادا وأنفعا •
• وأعجم لا لم يخرب مشقا ... وأفرم لا لم عنده مم بنا •
• بلم يغنه أزكى خوفا مغيلا ... ولم يخيه ازهاد عنده مكتبا •
• خلته عليه الشيب لا عن مدة ... أنتا وما يرجا ارتزق واصرع بنا •

• وما جاء في الشيب •

المتنبي من قصيدة

• أمعجم الليث الهزبر تبوكه ... لزاعزت الطوام المصمرا •
• ورد إذا أورد الجميع صادرا ... ورد الهيات ربيع والبلا •
• متخضب بدم الأبرار من ... ما يبس في غيله من لبد غيد •
• ما فوق عيناه سوى الكشا ... تحت الدجا نار العبير عدوا •
• في وصف الصيال الأنة ... يدعو بالتي يم واستبدلا •

• يدا أبي في متن فيا من تقيه ... مجانة أم جيش عليلا •
• يرى عجمته الى ما يرجه ... حتى تضيم في أسده الكليلا •
• خرق غاية الخصم وإنما ... راكب الذي هواه مشكورا •
• الفتى مريقه وزجه ... وفرق في جاهله تصبيلا •
• يتشابه الخلق في أفراده ... وتخالفا في بزله الأكولا •
• أسر يرى مخصوته ... بيدا كليلا منشا ازلا عزا مقتورا •
• ما زال يجمع نفسه في روع ... حتى حسبت الغرض منه كمورا •
• وكأنما تم عيني ما ترى ... لا يبصر الخشب الجليل حسيلا •
• أنف الكريم من الرقية ... ذا ذل في عينيه العرق الكريم ذليلا •
• والطرف مطلق وليس بخائف ... من خلف ما قد سلا •
• خرق شهوته وفرق الجنة ... ما شهم التقليم والتبريلا •
• نعم أبو عمته به وجاله ... بعض ثم ولى أمير مغدا مشولا •
• وأتى مما جرى منه جاري ... وكفله أن لا يموت قتيلا •
• تلك التي لقتر الجراة خلة ... وعلا التي لقتر الجراة قليلا •

وما احسن ما يقع من التصيير تبرز الى التي تعيم به الحق ويلقيه العصبية اذكى وهو ان معاني ابا الشيب اكثر صدقا واصدق الاسد وتصيير الاقوى اذا البحتري فرض تجرح تصيره على وجه غلب خلقه مع شجاعة وشبه الشجاعة المروح في تشبيهه بالاسد وتفضيله عليه الفرو ولم يات بشيء مروي ذلك وابو الشيب جاء الى هذا في بيت واجبر وهو قوله

أمعجم الليث الهزبر تبوكه ... لزاعزت الطوام المصمرا

ثم انه تضمن في ذكر الاسد بوصف صورته وهيئته ووصف احواله في افراده في غابه وهيئته في مشيه واختياله ووصف خلق خاله مع شجاعته وشبه المروح به في الشجاعة وبطلة عليه في الشجاعة ثم انه عقب تعبيره بما على ذكر الاقوة والجنة التي تعقب الاشر على نفسه وابقاء المروح والخروج ذلك في لمس تجاح وابرز في انفي وصفه واذا تامل العادي بعض الصناعة ابيات البحتري في تبريته الفرض ما اشتهت اليه البحتري واذا كان اوفل من الشيء في صوغ الابيات وكلاوة السبك بالشعر لجعل منه في الغرض على المعاني

• ومما يترك عن ذلك •

يترك

انه لم يعرض لما ذكره يشم في ابياته الرائية لعله ان يشتم من ملك وفاب تلك العلاة والتحرز عليه ولم يتعلق بشيء ابو له بيت ولبطانة في الشيب لم يقع ميا يقع فيه البحتري من الاضراب على ذيل يشم لانه فصح عنه تفصيح كثير او لما كان الاعم كرفا عن ابو الشيب في صلوا تلك التجيز وهو بعلا عن علاجا في ملكه بعض ثرا

• واعلم أن من أفضل البيان •

في الديوان لأبي الطيب والمتنبي أن يتوارد أن يأتي معنى على معنى من المعاني يشتمل على عشر معان
تتوارد البحتري والمتنبي هاهنا على وصف الأسد وهذا أيضا من المعاقلة من التوارد على معنى ما جرى يصف غمة نزلا
في بيتين من الشعر أو في بيتين ويصف غمة الأخرى في مثل ذلك بأن ذكر الليث ويكمل ما في الشواهد من الجوامع
وعمرو يتزوج الزواج وهم الخاتم وإذا ثبت أن تعلم قبل ما يبين لها غاية من الجليلين ما نظر إلى قصيرتين
في جاني البنات التي بقتلهم لهم وتيمار

• يا أخت خير أخ يا بنت خير أب • كناية بما عن أخ أخ وصف أبي الطيب وبعقته الأخرى

• عزوت دمع من الأجفان تنهمل وحرقة بعليل الحب تشتعل وشي البحتري بأن أبي الطيب أنجد بأخذ
ما أتيه في معاني قصيرته والبحتري أتى بها الكرخ عن بادي والمتوسط منه لأبي وفيه يقرر ذلك أن أبا
لو وجد من الواجب أن هذا الأطلس وأنا أتى هذا في مخرج من الأخرى لا يخرج عنه ذا التي نهاكه
هذا ذا الجلال ذا ذاك ذا أبا ذا من حرافة الصنعة أن يذكر ما يليق بالمرأة في حرة الجبل ويعنون
الموضع لم يأت فيه أمر بما يثبت على الحد لأبي الطيب وهو وأما يتجه من موقعه اشتغاله مريحا
وهو شيئا بأنهم فهم واعتزم وله في هذا المعنى قصيدة أخرى مفتتحها

• نعم المشيئة والعزال وتفتلنا المنزة بالاقتال • وكيف بهما شاهدوا على ما ذكره
من أن دواء بالإبراء بما التي به والعتق عنهم بينه وبين البحتري أما أبي الطيب أبعد في الخيوط ما يرى
بالتحيز أخ المعنى الدنيوي • وأما البحتري فإنه • أي يصرح بالأبيات وهو الأبيات بما حتما
وهو فرقت النوال والحكم من الشاعر في أفعاله في المعنى أبين من الحكم بينهما بما اختلفا فيه
لا ضامع لا يتجاوز فيه المعنى يتميز فهو لا ينتهي ويظهر الخضوع ولم يلم بيرمية النظر ويتمادى الدهم
من تيم ينالب الجبين • وأما القتلى • بل المعنى وإنه يحتاج في الحكم بينهما فيه الكلام
طويل يخرج بمهمة ولا يتعطل له لا بعض أن ذا من دون بعض بل لا ينفيشو لا أبعد أو أحد من الناس
ربي في هذا المقالة فجهة خشية الحكم بين المعنيين المختلفين وتكلمت عليه ولا فالطو ولا حيث والحق
الوليد بما نصت عليه وما منعني من إيراد ما في كتابي هذا الآن أنه سيحتاج بعد تعيينه وحاجة في إيراد الناس
وتناول النص به وعلى هذا الأصلوب توارد البحتري والمتنبي الوصف على ذكر الذئب في قصيدة البحتري أنه أول

• هلال عليهم لا وماء ولا أسم • ومنظومة للمتنبي أوصف أولها

• وعادي الشوق والتفكير من الشوى أيذكر أجداد الليل على الأضاجع • ومن أجاد البحتري في وصف عالمه مع الذئب
والمتنبي أجاد في وصف الذئب نفسه وأما الصحيح فهو قلبه الصورة القبيحة الوصورة حسنة ولا ولا تقول إلى تمام

• فتى لا يرى أن الجبوفية تقتل وكالمرء يرى أن العيوب مقاتل • وتقول أبي الطيب البحتري

• يرى أن ما أدان منه الضارب فاضل ما جاز منه لعاريب • يعود وأنه يشوه الصورة بغير هو العقوبة
ومثاله في ذلك أن أدعى الوصف صلا وأعطى الرودة تشفي وهذا من أراد الصحة وأما وعلى نحو منه قول عبد السلام بن عبد الله

• نحن نعزيك وفقد الشيخ • والأم مستقبل • تقول بالعقل والأب الذي قاوي أبيه ويه تعقل •

• أذا أعمى عمله وأوعى لذا الزهم بنزا الحسر المحل • أخرى أبو الطيب بقلب أعلاه أعلاه وهذا •
• أن يكن صحيح الرؤية فضلا يكن لا يفطن لما في الثلاثا • أنت يا أمرؤ القيس عن الأعجاب بروايتهم وما غنا •
• وما بلغ الفقيه إذا أخ الحال الذي له ذلك ذلا • والبيت لا يتصرف الأبيات هو الأخر فرد أو هو المخصوص
بالمعنى وأما قلب الصورة • القبيحة أي صورة حسنة جنزا لا يصير حسنة بل تصير أعلاها
وتعرف أبي ذلك من أبي الطيب المتنبي • لو كان ما تقيسهم في نيل أقدامهم لم يبق جرا التلاميذ •
ومن أبي لبابة الشعر • لم يبق جوى ولم يبق • أو ولم يكتبه أصحاب الدنيا بلا أمل •
وعلى هذا المعنى ووردا من أبي الطيب في أبجدية بيت يبين التقلب بالكرم والصوجاز بعد أن من جعلتها
جزء عجز وإذا كان أبي كان أنا فيطوا بالأبي • ثم جاء المتنبي فبان •
• وكان ذنبت فيما فتحتم وكانت خلقوا على صورتها • وبين القولين كما يبين الحقاء والأدنى جاء هذا البيت للأبي
أي الحقاء نسبة محسوسة وكذلك هذا الذي هاهنا أيضا جاز تبرز وما جرى من أبي الزوال والصعب وكذلك في قول
أبي الطيب من العلو والعقوق ورد الضرب بعض الجبال الأخر الشجاع • إذا بلغني وجاءة وهلي عرابة بالخيل يوم الوغى •
ومن أبي الطيب • وإذا اللئيم يهابك فتحرم جنوده من على الرجال حرام • وهذا الفعل الذي تولى قلب الصورة القبيحة
أو صورة حسنة وليس كذلك إذا قلب الصورة القبيحة أي الصورة الحسنة صار أو يوجد العقوبة الواحد ويكبر عيار نقل أحدهما
قبيحة والأخرى حسنة والحسن والقبيح إنما يرجع أي التقسيم عن العقوبة إلى المعنى قبيحة ومن أبي الطيب نوعه كم من الشمس
ومن تقدم مثل ذلك بما منع من غروب الشمس فإن قلت الأبي أي الطيب ومن الغريب أن يضيف هذا أبي الطيب
• أبي على تضعيفه بأبي ثم هاللاعب بأبي صراد ولا تنا • وذلك الشيء أيضا
• لعن في ما تكرهه الحق والحق واصرف على فخار الفاخر • بالمعنى واحد والعبارة مختلفة في الحسن والقبيح وتقرر
الحق فإن وقع نسبة عن نوع أو لا ولا يخرج عن حقيقته • وإذا أدخلت الألف في الحق التي أتيت به هاهنا التي مزدوجة ما لم
يزر بمعنى وإنما أصل الله التوجيز كما ذكرته لفظه شكورا وإذا لا أكرم فحسب الأجزاء أو إذا أوجبت من تضعيف تنزل الأكثار
وجرت العوائد في تبجيل الصام البطحة والبلاغة والكتب عزوه فإنه وحفظ أنفسهم ينبغي إذا أخذته بتركي بعضيات •
وأما قول الزهر البقر • هو أنه بأن البيضاء بل الملاقاة درعة ولو لا ذلك لما جزوه رسول الله صلى الله
عليه وسلم في عرض مراتب فقال قارئ إذا أبو حي من نطق بما لطاد وقال قارئ أعجبت فحسالم يعتنم أحرفها كأذى أبي
بعث في مؤمنه وبعثت الكلام وأصوده وأحلت في العقاب وعملت في الأرض كهيئة كشوزا ونحن بالجمعين يوم
يجمع الأمم وأتيت جوامع وما سمع بأن رسول الله صلى الله عليه وسلم أوتي شيئا من العلوم هو علم الفصاحة والبلاغة ولم يقل
أبيه الناس ولا أعلم الناس بالحساب ولا بالطب ولا بغير ذلك إذا كان إنما أبي من تكون بالقواب وأيضا بأن
لم نذكر هذه الفضيلة من أعلاه العظائم مرتبة لما أفضل بالجماعة دون غيرها ما أراد أن الله تعالى أنزل عليه ولم يقل أبي يعجز
من سائل الفضة ولا من سائل الخصاب ولا من سائل الذهب ولا يعجز ذلك من العلوم ولما كان نوع الفضيلة بين المقابلة
طرقا في الترجمة الغالبة والمنثورة منها أبي من المنظوم الأصحاب من جملتها أن الإعجاز لم يقصد بالمنظوم وإنما القصد بالمنثور
وأما أقاويل أبي النظم • أكثر ولهذا أجمع الجميع منهم في القدماء بل الغنية لهم أي هو لأن وإن تشابه أبي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ارباب الكناية مراد الدولة الاصلية والاولاد لما وجدت منهم من جهة اسم الكناية عنهم واذا الصحبة الشجاعة
في تلك الدولة وجرتهم عرفاً اليهم لهم تلك الكناية يجمع منهم في العهد الواحد جماعة تجمع على منهم طائع مولود منهم لا تجري في الكناية
بل ربما تؤسس العهد الواحد في زمن القبول وليس ذلك الا عروض صلاح النفس وهو مطلوب والكاتب هو لهم وعلامة الدولة
بالذكر دولة الاقوام الاعلى وعاينتم من النسيب والعلم وربما لا يجتمع الاعلى ملكه الى النسيب الاربع اقوام تمر **وَأَمَّا الْعِلْمُ**
بانه يحتاج اليه على الايام وكثيراً ما يستغنى به عن النسيب واذا اصيل عن الاول الذي يجتمع اذا قام منهم من اهل جهة من
بعض الاسر حتى يكتب خطب عنه وقتم اهم دولة وجعل ذي تعاطاه اثبت اذلة الناس رغبة في بعض عنايته واقتصاره
لبراعة كلامه يكون خطاره تجاه في غاية مادونه ذلك ورفعته اصابكم وليس الكاتب بكاتب من يقصد عرد الدولة
اي يرى اضطراره مناسبة في جعله ويصبح ولسانه حاكم لما يحب وتدليه مايه من غلة وليس اهل الجهر تلاح حيث قال •

• ما جرت تحت اولياء الشجر تماوج واذا كان الطوع الى ولست في اصر • اذا لم يجد عينه بالغاً عرد ما جاء لم لم يفهم امر •

وهذا الفرد ذكره فتر وصرف الابلاغ الاجلاء • **وَأَمَّا أَصْلُ الْقَلَمِ**
وَوَقَفْتُ عَلَى كِتَابٍ • اي اعلاه الطي في الجمع وبين الكتابة والنسخ وهو جواب اي انشاء الرسالة فما الاذكاء
والصلاة في نشر الكلام تخاطب لم يؤد الاصلاح منظومه لا اذا تصل اهل ما وجع معناه واعداد اهاجة مراد وتلاية
تلاشته البلاغة واجي النسخ ما غرض ولم يعطه في خفة الاسم مطالبة منه ثم فاذا فهم ذلك وتسليك اه نبيل فيمن اولى في عقله تطهر
الرسالة من معنى النسخ الفوز في صلاح التصل الوضوح **بِالْجَوَابِ** لو انسخ شيء عن مقرود مفروغ داوز اذ مفرغ وصلت ابلاغة
كلاذي اينتي ضاذ كتابه انه عيبه تخاج الى جمع الاطباء على وجه التقيد وهو عيب ولما كان النفس لا يجتمع في البيت الواحد
بالكم من مقدار ارع وقته وهو ورد الاشياء ليبل الفقيه اذ ركوته النطق في المعنى ما عتمر اذ يلهب ويرفو والتصل فيه على في البيت هذا الترتيب
اذ كان لا ما ولعز الا يتجزأ ولا ينفصل الا بعد الا وهو مرطوح وضع ما يعبر عنوا ويعم به على اصلاح نفس من خلاصة ورعية وذي
ابصار ذكية وابصار عينية باذ اكان متصلاً الاصلاح ويكون جميع ما يتحقق في الاوراق ويرد اذكرة في الاصل من اذ الفكر عيب في النسخ
وهو مفصلة في التصل ثم ما الجمهور ذلك والبعد في نفس التي حقيقة والنسخ اي اذ النسخ اما الفهم الذي يمر تمرة الذي وصف
الدنيا ورد ما ذكر والجنس الى الاقوام كما ولا ولا ولا والنسب بالنسب والتقاء والرقاب والاسعار والبرج والبيان **وَأَمَّا التَّرْسِيلُ**
في شراء العز او اصلاح فيما ذكر فيه على عنادي واحتجاج على عينه او كالدلة ثلثة اوى على الواقعة او نفي عن عرفة او تقنية
بعينه او تعزية مرزية او ما شاء ذلك هذا اما النهي اليه كلام النطق في النسخ والنسخ ولنر عجيب من مثل ذلك
الرجل الوضوح بمرافقة البساط وبلاغة البيان ذكيه يصح عنه مثل هذا الفوز الذاكي عن الثواب الذي تعرج باب ونفع الدنيا
في باب الدين عنيا **وَسَاءَكَ مَا عَنِّي** • في ذلك الاراء الشعر عليه بل تحقيقاً على الايجاز تماوز الماموله في النسخ على ذلك
ما وضع معناه والنسخ تعرضاً معناه ذلك تزاد عوى المنشأ لا بل الاعتبار من مقا اما الوضوح والبيان على ذلك الاخلاق
الفوز على هذا الوجه من تعبير لا بد الى عوالي النسخ بل جواب الفوز في هذا الايقاد الكاذب يوم من مشرق ومنتظم ينبغي ان
يكون مع ذات الجاهلية مسموعة لانها اذا تم ذكر مجموعة بلا ذكوة وبصحة لاي اذا اضرت في كثرة ذلك الى كتب عن ذلك الجد
في وسم معاينة على الرأي سماً ما يعصمه الاذاعة والعامة ومنه ما لا يعصمه الا الاذاعة ويتفاوت ديباجاته وكل هذا ذلك
كتاب الله تعالى ما يتحقق الاذاع وتم خوفه من الناس في الفائق من ذلك وعلم ومع هذا ايضاً ما يتسارع الجسم الى معاينة ومنه ما

يفتح

يفتح فيه وبالاشارة البعيدة يضعف اذ تكون صورته حواء اذ الكلام نشأ اوتيه واذا اتركنا مدارها من جيادها وفي هذه
في تلك الدولة يتحكم على نفوس ويتوقف من موضعه **وَأَمَّا الْجَوَابُ** • الفرق الجواب به اذ الدولة عرفنا الصحيح وضوح الكلام
النسخ وليس ذلك جواب وقت اذا اصحب اذ كان منه فلا يفهم انه يعلم اذ مع ذلك تماماً فضلاً وجب اذ الكلام النسخ اذ لم تقرا
بالتجري ولم يكن مع ذلك واحتمالاً لوقت الجهة هذا الجواب ايضاً في الكلام الجوهر الجيد اذ يفهم منه من التوقف من الجهة
وَأَمَّا قَوْلُهُ فِي الْجَوْفِ • من الخاطر والكاتب ما ذا الشاعر نوعاً ما وصف الرمل والاقوام والجبل من الاسماء والاحوال
والخطوط والنسب بالنساء والقلب والاستقلال والتبرج والبهاء واذا الكاتب من خاصة الرسالة في صراد ذلك لا صلاح جماد
تعتقهم عن جماد والاعتماد على جهة والجاه ولدة الملاية او عاد الى البقية او نفي عن عرفة او تنبيه بعلامة او تعزية
برزية لا ذلك تعرف الاستقرار الى نفسه فضلاً عن بينة والجمع في نفس الشاعر والكاتب في هذا الفاح وكما ذكر
مؤثراً ورد الاماد وبيح الوزاد ظاهراً وكتب الكاتب في الرسالة ما ذكر وعاذ الملوك والجزر الى الاحوال والكلام
من ذات الكتب الاحوال ذات بغية الفرع او النسب من النسخ وكما وكتب الكاتب في اصلاح جماد او صراد ذلك او عاد
البقية او نفي عن عرفة او تنبيه او تعزية مرزية او تعزية الطالع جاز ذلك عن الاطلاع فضلاً عن الاهتمام في اصلاح الفقاء وكتب
عنه فصيح الى تمام التعقد لاجل والتابل الطوق عن مؤمنه البقية مما عليه • فواذ من اذن رجع جواب • اي تبت لنفس الصلح
واذا الكتب التنبيه وتملي زمن الحرم جاذ اذا وضع تعزية في الاصلاح بين عاشر الاستغنيم وهي ولم يرى الاتيه
• جسم الصك ما اشتمة الاعادي • **وَكَتَبْتُ مَا أَشْتَهِ** • انه لم يقف على فصيح الى عماد البيت في عزو البيت الذي
الم تر تفصيل الى جميع المبكر • ولا اخرت في قصر اذ فطاير اصغر الى الاجل اي الكتاب اي وغنم به الكتاب لا غلت
وذكرت الكتب التي يحتاج الى اوراد او تبيين ذكر اصل البقية نفع عليها وعلى ما يليه بعد الرام وفي الكتابة والنسخ فيها
والنفي عنه في الجمع وبينهما من ذلك لا فيه **لا أَدَّخِرُ جَهْدِي** • اهم تماماً ونفي الصفر وهو الجهد من ما الشاغل اذ من الاجابة
ما يعرى اصحاب انه نفي او لا يجاب من ذلك ذكر الاستقامة وتنفس عليه في القسم والاقتيم بالنفقة البعيدة في المفاخرة
الاول من اهم الكتاب وصاحبهم هذا شاهد تبيناً ما لهوا اهم ورد في صنعه اي تمام مؤنته •

• مع انه عن ابو جناب بن علامة وخاص على ما يجرت اذ من خاص • **وَكَتَبْتُ وَرَدَّ فِي نَفْسِ أَبِي الطَّيِّبِ** • البيت مؤنة
وسعة جبينه على من مع نفي عنه الدعاء اسم الدنيا • والبيضة الدعوى والبيضة الفرس والبيات اصحابها في النسخ وهو
اصطلاح في الكتاب او خطبة كان اصحابها مبيناً وكثرة ما جيناً كلما وبيناً اصحابها من الابيات وكل ذلك من نسبة بعض ابو
ذر تعجم وما يصله عن عجم من الابيات وهو غرض القالة الاول والاعوض الدنيا والاعرة هاهنا الملاك
بضاع اذا اراد اذ يضيع امرؤ اسعر ذات بعد ما فقد بعد في نفع والنفاع او الكلاة باذ فيشم ما تبقى او الاعلاء
والكثير ذلك بانه الجبير في الجمع والاجر الكثير منه بل الجبير جبيم فليل والكثير من ذلك ذي عجم في والكتاب الاموتى
من ذلك دار وجبل الكتاب الواحد الكلاة والسعة قيل في عصر تعيف اتما من الجسيم والنفع ذكوة مشتملة على ذلك
خاينة بسكل او وجه اوضح اية وهو جبير في ذلك ذلك وهو الاثر الجامع فيه لا ما ذا اليا وسعة ذلك وعلى
جاني وحسن الاجمع يفضل الاجر في هذا الذكاء الشاذ والنبي ما ذا ضاع سر من ذكر ذا اصبغنا من ذلك الى حتى وهو
ح نفس واحد ويكون مع ذلك في غاية البطنة والبلاغة في لغة النوم كما وصل الجزء وهو في خيم الكتاب العزيز

شبكة الألوكة
www.alukah.net